

اسد الغابة

في معرفة الصحابة
لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الثاني

باب الدال

١٥٠٤ - داؤدويه

(ب) دَاؤَدُويَه : أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الذي ادعى النبوة بصنعاء ، فقتلوه في حياة النبي ﷺ ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداؤويه ، وفيروز الديلمي ، وبقى داؤويه وفيروز وقيس ، فلما توفى النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية ، وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعواهم إليه ، فأتوه فخافهم أهل صنعاء ، وأتى قيس إلى فيروز وداؤويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود ، خديعة منه ومكر ، فاطمأنا إليه ، وصنع لهما من الغد طعاما ودعاها ، فأتاه داؤويه فقتله ، وأتى إليه فيروز ، فسمع امرأة تقول : هذا مقتول كما قتل صاحبه . فعاد يركض فلقبه جشلس ابن شهر ، فرجع معه إلى جبال خولان ، وملك قيس صنعاء ، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمدته ، فلقوا قيسا ، فقاتلوه فهزموه ، وأسر هو ، وحملوه إلى أبي بكر فوَبَّخَه ولأمره على فعله ، فأنكر ، فعفا أبو بكر عنه .
أخرجه أبو عمر .

١٥٠٥ - دارم بن أبي دارم

(ب د ع) دَارْمُ بن أبي دَارِم الجُرَشِيُّ : في إسناده حديثه نظر . روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال : أمتي خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى : أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية : أهل التقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتواحم إلى عشرين ومائة ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابير وتظالم إلى الستين ومائة ، والطبقة الخامسة : أهل هرج ومرج ، وقيل : إلى المائتين . حفظ امرؤ نفسه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا . وأخرجه أبو عمر فقال : دارم التميمي ، روى عنه ابنه الأشعث . وذكر الحديث مختصراً .

١٥٠٦ - داود بن بلال

(ب د ع) دَاؤُدُ بن بِلَال بن بُلَيْل . وقيل : ابن أحيحة . وقيل : اسمه يسار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وقيل : بلال بن بلال .
وقال أبو عمر : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
وقال ابن الكلبي : اسم أبي ليلى يسار (١) بن بليل بن بلال ، كان مولى الأنصار فدخل فيهم .

(١) كذا وسيأتي في باب الكنى : وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بليل .

وأما والد أبي ليلى فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجي
[بن عوف] (١) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي .

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعى معهم ، وإذا دعى الأشراف دعى معهم ، فهذا يدل
على أنه غير مولى ، لأن المولى لم يكونوا أشرافا ، وسيدكر في الكنى وفي الباء إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١٥٠٧ - دحية بن خليفة الكلبي

(ب د ع) دحية بن خليفة بن قروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن
عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور
ابن كلب بن وبرة ، الكلبي .

صاحب رسول الله ﷺ : شهد أحدا وما بعدها ، وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته
أحيانا ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولا سنة ست في الهدنة فأمن به قيصر وامتنع عليه بطارقه ،
فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ثبت الله ملكه .

روى عنه الشعبي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ومنصور الكلبي ، وخالد بن يزيد بن معاوية .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
قتيبة ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، عن المغيرة ،
قال : أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد
ابن السرح ، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبر
أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبي أنه قال : أنى رسول
الله ﷺ بقباطي (٢) فأعطاني منها قبضية .
أخرجه الثلاثة .

الخزرج (٣) : بفتح الخاء ، وسكون الزاي ، وبعدها جيم .

١٥٠٨ - دخان أبو شعبة

(د ع) دخان أبو شعبة الهذلي . لا تصح له رؤية ولا صحة ، وفي إسناد حديثه وهم .

(١) ما بين الفوسين غير موجود في الجمهرة ٣١٥ ، ولا في باب الكنى ، ولا في الاستيعاب : ١٧٤٤ .

(٢) القباطي : جمع قبطة ، وهي ثوب رقيق أبيض من ثياب بصر .

(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٦ ، ١٤٧ .

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم ، عن العباس بن الفضل البصري ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن
شعبة بن دخان الهذلي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الشعر سجع من كلام للعرب ،
به يعطى السائل ، وبه يكظم الغيظ ، وبه يؤتى القوم في ناديتهم .

وروى الحارث بن أبي أسامة ، عن العباس بن الفضل ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن محمد بن
شعبة بن دخان ، عن رجل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بهذا .
وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٠٩ - درهم أبو زياد

(ع س) درهم أبو زياد : ذكره ابن خزيمة في الصحابة .

روى محمد بن يحيى القطعي ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي ، عن درهم بن زياد بن درهم ،
عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٠ - درهم أبو معاوية

(ع س) درهم أبو معاوية : روى سليمان بن حرب ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم :
أن درهما جاء إلى النبي ﷺ فقال : جئتك أستعينك في الغزو قال : ألك أم ؟ قال : نعم . قال
فألزمها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (١) .

١٥١١ - دعامة بن عزيز

(د ع) دعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عثمان بن الحارث السدوسي ، والد
قتادة . نسبهم عمرو بن علي . ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن جامع الطار ، عن عبيس بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبيه ، قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : الحمى سجن الله في الأرض ، وهي حظ المؤمن من النار .

كذا رواه محمد بن جامع ، فقال : عن أبيه .

ورواه سليمان الشاذكوني ، عن عبيس ، فقال : عن قتادة ، عن أنس (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٢ - دعشور بن الحارث

(س) دعشور بن الحارث الغطفاني . أورده أبو سعيد الخدري في الصحابة .

(١) ينظر الإصابة : ١ - ٢٢٠ ، ترجمة : جامة بن العباس .

(٢) في الإصابة : ٤٦٨ : وهو الصواب .

وروى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيذة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أنمار ، فلما سمعنا به الأعراب لحقت بذري الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أمر^(١) فمسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ، قبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدُعْثُور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعا : انفرد همد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفا صارما ، ثم انخدر ، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدُعْثُور بن الحارث واقفا على رأسه بالسيف ، وهو يقول : من يمنعك مني يا محمد ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله عز وجل . ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : من يمنعك مني ؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : قم فاذهب لشأنك . فلما ولي قال : أنت خير مني . فقال رسول الله ﷺ : أنا أحق بذلك منك . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ، وقتت على رأسه بالسيف ! فقال : والله لا أكرر عليه جمعا . وذكر القصة ، ثم أسلم دعْثُور بعد ، أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث ، وربما تصحَّف أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعْثُورا ، والله أعلم .

١٥١٣ - دغفل بن حنظلة

(ب د ع) دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ . نسابة العرب ، من بني عمرو بن شيان ، وهو سدوسي ذهلي . روى عنه الحسن ، وابن سيرين . يختلف في صحبته ، قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ . أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم فقير^(٢) بن أحمد المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، قال : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وروى قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ ، قال : كان على النصاري صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك ، فريض ، فقال : لئن شفاه الله ليزيدن عشرا . ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه ، فألى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام . ثم كان بعده ملك ، فقال : مانع من هذه الثلاثة الأيام أن نزيدها ، ونجعل صومنا في الربيع . ففعل ، فصارت خمسين يوما .

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلا ، فسأله عن العربية ، وعن أنساب الناس ، وعن النجوم . فإذا رجل عالم ، فقال : يا دغفل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بقلب عقول ،

(١) ذو أمر : موضع من ديار غطفان ، وكان ذلك في صفر من السنة الثالثة . ينظر جوامع السيرة : ١٥٣ .

(٢) كذا بالأصل .

ولسان سؤول ، وإن آفة العلم النسيان^(١) . فقال معاوية : انطلق إلى يزيد فاعلمه أساليب الناس والنجوم والعربية .

وقد نسب الكلبى فقال : دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن وبيعة بن عمرو ابن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوه شيانيا ، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيان بن ثعلبة بن عكابة ، ثم هذا شيان وولد هذا شيان ، يقال لهم : ذهليون .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه سدوسي من بني عمرو بن شيان . وسدوس وعمرو ابنا شيان بن ذهل أخوان ، فكيف يجتمع أن يكون سدوسيا من بني عمرو ، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيان لا من بني سدوس ! والله أعلم ، وأما أبو عمر فجعله سدوسيا لا غير .
قيل : إنه غرق يوم دُولاب^(٢) من فارس ، في قتال الخوارج .

١٥١٤ - دقة بن إلياس

(ب) دَقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ صَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ . شهد بدرًا .
أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد ذكر في حرف الواو : ودَقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ صَمْرُو بْنِ هَنْمِ الْأَنْصَارِيِّ .
شهد بدرًا وأحداً والخندق^(٣) . جعلهما اثنين وهما واحد ، والله أعلم .

١٥١٥ - دكين بن سعيد

(ب د ع) دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ . ويقال : المَزْنِيُّ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ونحن أربعون وأربعائة راكب ، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ : يا عمر ، اذهب فأعطهم ، فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا ما يقيظني^(٤) والصبيبة — قال وكيع : القيط في كلام العرب أربعة أشهر — قال : قم فأعطهم . فقال عمر : يا رسول الله ، سمعنا وطاعة : قال : فقام عمر وقمنا معه ، فصعد بنا إلى غرفة ، فأخرج المفتاح من حجرته ، ففتح الباب ، قال دكين : فإذا في الغرفة من التمر شبيه

(١) ينظر حيون الأخبار لابن قتيبة : ٢ - ١١٨ .

(٢) في مراصد الإطلاع : دُولاب : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ .

(٣) في الاستيعاب ١٥٦٧ : شهد بدرًا وأحداً .

(٤) أي ما يقيظهم لقيظهم . يمي زمان شدة الحر .

بالفصيل (١) الرابض ، قال : شَأَنُكُمْ . قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء ، ثم التفت وإني لمن
أخبرهم ، فكاننا لم نَرَزْ (٢) منه ثمرة .
أخرجه الثلاثة .

١٥١٦ - دلجة بن قيس

(د ع) دُلْجَةُ بن قَيْسٍ : لا تصح له صحبة ، روى حديثه المسيب بن واضح ، عن ابن المبارك ،
عن سليمان التيمي ، عن أبي تيمية ، عن دلجة بن قيس ، قال : قال لي الحكم الغفاري : أتذكر يوم سمى
رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم والقيز ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .
رواه جماعة ، عن ابن المبارك ، عن التيمي ، عن أبي تيمية ، عن دلجة : أن رجلاً قال للحكم الغفاري
: وذكر الحديث .

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٧ - دليم

(ع س) دَلِيمٌ : ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان من الصحابة ، فقال بإسناده عن ابن لمية ، عن
يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : أنه حدثهم عن رجل - يقال له : دليم - أنه سأل النبي ﷺ
عن السكرانة ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح ، فنهاه عنه .
كلنا رواه ابن لمية ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد فقالا : دَلِيمٌ . وهو
الصحيح

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٨ - دهر بن الأخرم

(د ع) دَهْر بن الأخرم بن مالك بن أمية بن يقظة بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أسلم
ابن أفصى الأسلمي . والد نصر بن دهر . لها صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة . ولا تعرف له رواية ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٥١٩ - دوس

(ع س) دَوْسٌ : مولى النبي ﷺ ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني ، عن وحشي
ابن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان - وهو بمكة - : أن الجند قد
توجهوا قبل مكة ، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول الله ﷺ ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء ،
وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير .

(١) في النهاية : وفي حديث عمر : ففتح الباب فإذا به الفصيل الرابض ، أي الجالس المقيم .

(٢) أي : لم تنقص منه ثمرة .

رواه صدقة بن خالد ، عن وحشي بن حرب بإسناده ، ولم يذكر فيه هوسا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يُعرف في موالى رسول الله ﷺ دؤس ، وهم فيه
بعض الناس ، فقد رُأى أنه اسم عبد ، وإنما هو اسم قبيلة ، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ ؛

١٥٢٠ - الدومي بن قيس

الدومي ، بالدال ، هو الدومي بن قيس من بني ذهل بن الخزرج (١) بن زيد اللات بن ربيعة بن
ثور بن كلب بن وبرة : وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب .
ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاة .

١٥٢١ - ديلم بن فيروز

(ب د ع) ديلم بن فيروز الحيميري الجيشاني : وقيل : اسمه فيروز ، وديلم لقب له : وهو
فيروز بن يسع بن سعد بن ذي جنان بن مسعود بن غن بن شحز بن هوشع بن موهب بن سعد بن
جبل بن نيمران بن الحارث بن حبران ، وحبران هو خبشان بن وائل بن رعين الرعيني .
وقيل : ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جنان بن مسعود بن غن ، بالغين المعجمة ، وقيل : بالغين
المهملات .

وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس ، ولسبه
إلى رعين .

روى عنه ابنه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وغيرهم .
وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم ، وأنه الذي قتلته ، وأنه لما قتل الأسود
حل ديلم رأسه ، وقدم به على النبي ﷺ ، وقيل : على أبي بكر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده ، عن أبي داود ، قال : حدثنا عيسى بن
همد ، عن ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى
رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ؟ وإلى أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ قال : إلى
الله وإلى رسوله . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فإذا نصنع بها ؟ قال : زبيبوها . قال : وما نصنع
بالزبيب ؟ قال : ابنوه على غداكم ، واشربوه على عشائكم . وابنوه على عشائكم ، واشربوه على غداكم .
وابنوه في الشتان (٢) ولا تنبلوه في القلل ، فإنه إن تأخر عصيره صار خلا .

وقد روى عن فيروز الديلمي ، نحوه .
وروى أبو الخير ، عن أبي خنيس الرعيني ، عن الديلمي قال : « أسلمت وعندي أخنان ،
فأتيت النبي ﷺ فقال : طلق إحداهما » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هكذا .

(١) كلنا في الأصل ، ولعله : الخزرج .

(٢) الشتان : جمع شن ، وهو الجلد الهالي ، والقلل : البصرة العظيمة .

وأخرجه أبو هريرة عن أنس بن مالك : ديلم الحميري الجشع ، وهو ديلم بن أبي ديلم ، ويقال : ديلم بن فيروز ، ويقال : ديلم بن الهوشع . وهو من ولد حمير بن سبا ، له صحبة ، سكن مصر ، لم يرو عنه خبر حديث واحد في الأشربة ، ورواه عنه المصريون .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي فاود السجستاني ، قال : حدثنا هناد ، عن هبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن ديلم الحميري ، قال : سألت النبي ﷺ قلت : يا رسول الله ، إنا بأرض بلودة ، فعالج فيها عملاً شديداً ، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نقوى به على أعمالنا ، وعلى برد بلادنا . قال : هل بسكر ؟ قلت : نعم . قال : فاجتنبوه . قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلهم .

وقيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري ، وليس بشيء . انتهى كلامه .

قلت : جبل ، قيل : هو بالجيم المضمومة ، وبالباء الموحدة الساكنة . وقيل : جبل ، بضم الجاء المهملة وتسكين الباء الموحدة .

وهوشع ، قاله البخاري بالشين المعجمة ، وقال أبو زرعة : بالسين المهملة .

وقول ابن منده وأبي نعيم : إنه هو الذي قتل الأسود الكذاب ، فليس بشيء ، إنما قتله فيروز الديلمي ، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب . ولما قُتِلَ الكذاب الأسود أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماهر مريض مرض الموت ﷺ ، فأخبر الناس بقتله ، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله ، بعد وفاة النبي ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه .

١٥٢٢ - الديلمي

(س) الديلمي ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده أصحابنا ، وهو ديلم المشهور ، وقيل : اسمه فيروز ، وربما يزد في الحديث هكذا .

هذا لفظ أبي موسى ، وليس له فيه استدراك ، فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم ، وقد تقدم .

١٥٢٣ - دينار الإنصاري

(ب د ع) دينار الأنصاري . جدّ عدي بن ثابت بن دينار . سماه يحيى بن معين : ديناراً . وقال غيره : اسمه قيس الخطمي .

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار ، عن أبيه ، عن جده دينار ، عن النبي ﷺ أنه قال : القيء ، والرّعاف ، والعطاس ، والأنعاس ، والحيف ، والثاؤب في الصلاة من الشيطان .

وبالإسناد : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تفسل ، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصل . أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : في حديثه في المستحاضة بضعفونه . وحديثه في القيء والرّعاف لا يصح إسناده .

١٥٢٤ - دينار والد عمرو

(س) دينار والد عمرو بن دينار . قال أبو موسى : أورده عبدان في الصحابة ، ولم يورد له شيئاً .

باب الذال

١٥٢٥ - ذابيل بن طفيل

(د ع) ذابيل بن طُفَيْل بن عَمْرٍو السَّدُوسِيّ . أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة أبنته : أن النبي ﷺ قعد في مسجده ، فقدم عليه خُفَّاف بن نَضْلَة بن بهذلة الثقفي . في حديث طويل . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٥٢٦ - ذباب بن الحارث

(س) ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرٍو بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة .
روى يحيى بن هانيء بن عروة المرادي ، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي صبرة الجهني قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له : قَرَّاص (١) ، يعظمونه ، وكان سادنه رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة . يقال له : ابن رقية ، وقيل : وقشة . قال عبد الرحمن بن أبي صبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : [كان (٢)] لابن رقية ، أو وقشة على اختلاف الروايتين - رأيي من الجن خبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إلى فقال : يا ذباب ، يا ذباب ، اسمع العجب العجائب ، بعث محمد بالكتاب ، بدعو نمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدري ، كذا قيل لي : فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرث إلى الصنم فكسرتة ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت . وقال ذباب في ذلك :

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَخَلَقْتُ قَرَّاصاً بَدَارَ هَوَانٍ
شَدَّدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً فَكَسَرْتُهُ كَانَ لَمْ يَكُنْ وَالِدَهُرْ ذُو حَدَثَانٍ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده .

١٥٢٧ - ذرع أبو طلحة

(س) ذَرْع . أبو طَلْحَة الخَوْلَانِي . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبته .
روى حجاج بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى ، عن أبي طَلْحَة الخَوْلَانِي ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ، فإن الله - عز وجل - قد تكفل لي بالشام .

(١) في مستدرک تاج العروس : وفراص ككتان : موضع في ديار سعد العشيرة . وفي مراسد بلاد الاطلاق : صنم حي كان في

بلاد سعد العشيرة .

(٢) زيادة يستقيم بها الكلام .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعي ، يروى عن عمر بن سعد .
أخرجه أبو موسى .

١٥٢٨ - ذفافة

ذَفَافَةٌ : له في ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضى أن لها صحبة : وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكره .

١٥٢٩ - ذكوان

(ب) ذَكْوَانٌ : وقيل : طهان . مولى بنى أمية ، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده ، قال : كان لنا غلام يقال له : ذكوان - أو طهان - فعتق بعضه ، وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إني لأعمل العمل فيُطْلَعُ عليه فيعجبني . قال : لك أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .
أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ - ذكوان مولى رسول الله

(ب ع م) ذَكْوَانٌ : مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهان . وقيل : مهران . روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشئ ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا ، من ولد علي بن أبي طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيي ، وإن مولى القوم من أنفسهم .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٣١ - ذكوان بن عبد قيس

(ب د ع) ذَكْوَانٌ بن عبد قيس بن خلدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق ، الأنصاري الخزرجي . ثم الزرق . يكنى أبا السبع ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .
شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ . وهو بمكة ، فكان يقال له : أنصاري مهاجري . وشهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . فَشَدَّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ ، وهو فارس ، فضرب رجله بالسيف ، فقطعها من نصف الفخذ ، ثم ذَفَفَ عليه (١) .

(١) تذييف البرج : الإجهاز عليه .

وقال الواقدي ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري ، قال :
 خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة (١)] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة : فسمعا برسول
 الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم بقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ،
 فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .
 أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ - ذكوان بن يامين

ذُكْوَانُ بْنُ يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ كَعْبِ النَّضِيرِيِّ ، من بني النضير .
 قال ابن إسحاق : لني [ابن (٢)] يامين بن عمير أبا ليلي وعبد الله بن مغفل المزني باكيين ، فقال :
 ما يكيكما ، فقالا : جئنا رسول الله ﷺ نستحمه (٣) ، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا
 ما نقوى به على الخروج معه ، وذلك في غزوة تبوك ، فأعطاهما ناضحا (٤) وزودهما تمرأ كثيرا ،
 ذكره أبو علي ، وقال : لا يعين على الجهاد إلا مسلم ، إن شاء الله تعالى .

١٥٣٣ - ذكوان مولى الأنصار

ذكوان ، مولى الأنصار .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، قال : حدثنا جعفر
 ابن مهران السبكي ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن حرام بن عثمان ، عن محمود بن
 عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ فاشترى
 عليها ، فأنفلت منا وامتنعت علينا ، فعرض لها مولى لنا يقال له : ذكوان - بسيف في يده ، وهي تجول
 فضربها بالسيف في أصل عنقها ، فخرقها بالسيف فوقعت ، فلم ندرك ذكاتها ، فخرجت أنا وعبد الله بن
 ثابت بن الجذع ، فلقينا رسول الله ﷺ . فذكرنا له شأنها فقال : كلوا ؛ إذا فاتكم من هذه البهائم
 فاحبسوه بما تحبسونه به الوحش .

١٥٣٤ - ذهبن بن قريظ

(س) . ذُهَيْنُ بْنُ قِرِظٍ بْنِ الْعُجَيْلِ (٥) بن قنات بن قموي (٦) بن ثعلل بن العبيدي بن الأُمَيْرِ
 المهزري ، من مهرة بن حنطان . وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعده مسافته ، لأنه قدم من أرض

(١) عن الاستيعاب : ٤٦٦ .

(٢) من السيرة لابن هشام : ٢ - ١٨٠ .

(٣) أي يطلبون منه ما يركبون عليه .

(٤) الناضح : الجمل الذي يستقى عليه الماء .

(٥) في الأصل : العجيل .

(٦) كلا بالأصل ، والطبقات لابن سعد : ١٦٠ القسم الثاني : ٨٣ .

لشجر^(١) ، فلما أراد الانصراف حمله ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .
أخرجه أبو موسى

قال الأمير ابن مأكولا : قال الدارقطني : قرضم بالقاف : وهو بالقاء ، وقال : قبات بفتح القاء ،
والباء . وهو بكسر القاف ، وهو في موضع بدل الأميري : ندغني^(٢) ، وفي موضع بدل تقلال
بقلل : هذا آخر كلام أبي موسى .

قلت : قوله : بدل الأمري ندغني : فليس بشيء ، فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا : فولد الأمري
ابن مهرة ندغني : فهو ابنه .

قال ابن مأكولا : قال الدارقطني ها هنا : الجعيل ، يعني بدل المعجيل ، وهو خطأ ، قال : وقد
ذكره على الصحة في باب الذال .

وقثا : بفتح القاف . وبالثاءين المثلثين .

١٥٣٥ - ذو الأذنين

(س) ذو الأذنين : ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك ، قال له رسول الله ﷺ : « يا ذا
الأذنين » .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وهذا ليس بشيء ، فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مازحه به النبي
ﷺ ، وليس باسم له ولا لقب .

١٥٣٦ - ذو الأصابع التميمي

(ب د ع) ذو الأصابع التميمي . ويقال : الخزاعي . وقيل : الجهني . سكن البيت المقدس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبو صالح
الحكيم بن موسى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذى الأصابع ، قال :
قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها
ذرية ، يغفلون إلى ذلك المسجد ويروحون .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٧ - ذو البجادين

(س) ذو البجادين : اسمه عبد الله . ذكره عبدان وغيره ، وربما يرد في الحديث هكذا من دون
اسمه . قال عبدان : وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها ،

(١) الشجر : بين عمان وعدن على ساحل البحر .

(٢) ندغ : ينظر تاج العروس : ندغ .

وهو كساء ، اثنى (١) . فأتى بواحد وارثنى بالآخر . مات في عصر النبي ، ودقته ليلاً في هزوة نوبك ،
ويذكر في العين أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ - ذو جلدن

(ع) (ذو جلدن : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم ذو جلدن . كلنا
قاله أبو نعيم .
وقال ابن منده : ذو دجن بتقديم الدال ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم .

١٥٣٩ - ذو الجوشن الضبابي

(ب د ع) (ذو الجوشن الضبابي ، والدشيمر بن ذى الجوشن . اختلف في اسمه فقيل : أوس بن
الأعور . وقد تقدم ذكره ، وقيل اسمه : شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب ، بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي . وإنما قيل له : ذو الجوشن لأن صدره
كان فاتئاً (٢) .

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً ، وله أشعار حسنة يرثي بها أخاه الصميل ، ونزل الكوفة .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ذى الجوشن الضبابي
قال : أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر ، بابن فرس لي يقال لها : القرعاء ، فقلت : يا محمد ،
أنتك بابن القرعاء لتتخذ . قال : لا حاجة لي به ، إن أحببت أن أفيضك به المختارة من دروع بدر ففعلت .
قال : قلت : ما كنت لأفيضه . قال : فلا حاجة لي فيه . ثم قال : يا ذا الجوشن ، ألا تسلم فتكون من أول
هذه الأمة ؟ قال : قلت : لا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لأنني قد رأيت قومك قد وكعوا (٣) بك . قال :
وكيف وقد بلغك مصارعهم ! قال : قلت : بلغي . قال : فأني بهدئ بك ؟ قلت : إن تغلب على الكعبة
وتقطعها . قال : لعل إن عشت أن ترى ذلك . ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبتي الرجل فروده من العجوة .
فلما أدبرت قال : إنه من خير فرسان بني عامر . قال : فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب ، فقلت :
من أين ؟ قال : من مكة . فقلت : ما الخبر ؟ قال : غلب عليها محمد وقطعها قال : قلت : هبيلتني (٤) أمي ؟
لو أسلمت يومئذ ثم سألته الخيرة لأقطعنها .

(١) في الأصل : باثنين ، وفي النهاية : قطعت أمه بجاداً لها قطعتين ...
(٢) الجوشن : الدرع ، يقول الزبيدي : وإنما لقب به لأنه أول عربي لبسه ، أو لأنه كان نائياً الصدر . ، أو لأن كسرى
أعطاه جوشناً .

(٣) في اللسان : ولع فلان بفلان يولع به : إذا لج في أمره وحرص على إيذانه .

(٤) هبلة أمه : ثكلته .

وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن ، عنه .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٠ - ذو حوشب

ذو حوشب : كان في عهد رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، في ترجمة ذى الكلاع .

١٥٤١ - ذو الخويصرة التميمي

ذو الخويصرة التميمي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، وأبو الفرج الواسطي ، ومسمار بن أبي بكر وغيرهم قالوا : بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة ، رجُلٌ من بني نعيم : يا رسول الله ، اعدل . فقال : ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر رضي الله عنه : ائذن لي فلاضرب عنقه . قال : لا . إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يَمْزِقُونَ من الدين كَمِزْقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، وينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، وينظر إلى نصيبه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قُلْدِهِ فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفُرْثُ والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رجُلٌ إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، أو مثل البضعة تَدَرْدُرُهُ . قال أبو سعيد : أشهد لسمعتي من رسول الله ﷺ وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم ، فالتمس في القتلى ، فأني به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزوزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده ، عن أبي إسحاق الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال :

بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً - قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين - إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي ، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج ، فقال : اعدل يا رسول الله . فقال : ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ! وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير . والله أعلم ، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره .

غريبه

رصافه : جمع الرصافة ، وهي عتقب يُلَوَّى على مدخل النصل في السهم ،
ونصيه ، قيل : النصي نصل السهم . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وسُمِّي نصيباً كأنه
جعل ريشاً (١) لكثرة البرى والنحت ، وهذا أولى .
والقُدَّذ : جمع القذة ، وهي ريش السهم : وتَدَرَّدَرُ : تتحرك ، نجى وتذهب : وهذا مثل لسهمة
نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .

١٥٤٢ - ذو الخويصرة البهائي

(س) ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْبَهَائِي .

روى عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار قال : اطلع ذو الخويصرة البهائي ، وكان رجلاً جالياً ،
على رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال : هذا الرجل الذي بال في
المسجد . فلما وقف على النبي ﷺ قال : أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا . فقال النبي
ﷺ : ويلك ، احتظرت واسعا ! ثم قام رسول الله ﷺ ، فدخل ، فأكشف الرجل فبال في المسجد ،
فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد : فلما سمع النبي ﷺ كلام
الناس خرج : فقال : مه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، بال في المسجد . قال : يسروا ، يقول : علموه ، فأمر
رجلاً ليأتي يستجلب من ماء ، يعني دلوا ، فصبه على مباله ،
أخرجه أبو موسى .

١٥٤٣ - ذو خيوان الهمداني

(س) ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِي .

روى الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عكّ ذو خيوان ، فقبل لعك : انطلق إلى رسول الله
ﷺ ، فخدمته الأمان على من قبلك ومالك ، وكانت له قرية بها رقيق ، فقدم على رسول الله ﷺ ،
فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولي أرض بها
رقيق ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله
لعك ذي خيوان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة محمد ﷺ .
وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان : مالك ، وهشم ، والصواب خالد .
أخرجه أبو موسى .

١٥٤٤ - ذو دجن

(د) ذُو دَجَن : روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده
وحشي بن حرب ، قال : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم ذو دجن ،

(١) يعني مزبلاً .

فقال لهم : اتسبوا . فقال ذو مِهْدَم آياتنا ترد في اسمه إن شاء الله تعالى : وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم في الحبشة .

أخرجه ابن منده هكذا . وأخرجه أبو نعيم : ذو جذن : بتقديم الجيم : وقد تقدم : وهما واحد . والله أعلم .

١٥٤٥ - ذو الزوائد الجهني

(ب د ع) ذُو الزَوَائِدِ الْجَهْنِيِّ . له صحبة ، عداؤه في المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف : أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ذو الزوائد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا هشام ابن عمار عن سُلَيْم (١) بن مطير ، من أهل وادي القرى ، عن أبيه قال : سمعت رجلاً يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم أشهد . ثم قال : إذا تجاحفت (٢) قريش الملك فيما بينها ، وعاد العطاء ، أو كان رُشاً ، عن دينكم فدعوه ، فقبل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائد ، صاحب رسول الله ﷺ .

قبل : إنه ذو الأصابع المقدم ذكره . ولا يصح ، لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس ، وهذا سكن المدينة ، وقبل فيه : أبو الزوائد . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

١٥٤٦ - ذو الشمالين

(ب د ع) ذُو الشِّمَالَيْنِ : واسمه عُمَيْرُ بن عبد عَمْرٍو (٣) بن نَضْلَةَ بن عمرو بن غُبْشَانَ بن سُلَيْم بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كذا نسبه أبو عمر ، جعله من بني مالك بن أفضى أخى خزاعة .

وخالفه غيره فقال : غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَيَّ بن ملكان بن أفضى ، حليف بني زهرة ، فجعله من ولد ملكان بن أفضى ، وهو أخو خزاعة .

وأسلم وشهد بدرأ وقتل بها ، قتله أسامة الجشمي .

وقال ابن إسحاق : ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، وقال : الزهري ، هو خزاعي (٤) .

(١) في الأصل : بن سليمان ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢٣١ ، وباب الكنى : أبو الزوائد .

(٢) تجاحفت القوم في القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف ، يعنى إذا تقاتلوا على الملك .

(٣) في الاستيعاب ٤٦٩ : بن عمرو ، دون ذكر عبد .

(٤) يعنى من حلفاء بني زهرة ، وهو خزاعي النسب ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٦٨ ، وجوامع البيرة : ١١٨ ،

١٤٦ ، والاستيعاب : ٤٦٩ .

وهذا ليس بلدى الـيدى الذى ذكر فى السهو فى الصلاة ، لأن ذا الشمالين قتل بدر ، والسهو فى الصلاة شهده أبو هريرة . وكان إسلامه بعد بدر بعينين ، ويرد الكلام عليه فى ذى الـيدى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٧ - ذو ظلم

(ب) ذو ظلم ، حوشب بن طخينة . ويقال : ظلم ، بضم الظاء ، وهو أكثر ، وقيل فى اسم أبيه : طخمة بالميم . وقيل : طخينة بكسر الطاء . والأول أكثر .
بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فى التعاون على الأسود العنسى ، وإلى ذى الكلاع ، وكانا رئيسين فى قومهما ، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين .
أخرجه أبو عمر ، وليس فى كلامه ما يدل على أن له صحبة ، إنما أسلم فى عهد النبي ﷺ وسلم .
ظلم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٥٤٨ - ذو عمرو

(ب) ذو عمرو ، هو رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذى الكلاع إلى رسول الله ﷺ وافدين مسلمين ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي ، أرسله النبي ﷺ إليهما فى قتل الأسود العنسى ، وقيل : بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ ، وكان الرسول الذى بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصارى فى قتل الأسود الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ ، فلما كانوا (٢) فى بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير : إن النبي ﷺ قد قضى وأتى على أجله . قال جرير : فرُفِع لنا ركب فسألتهم ، فقالوا : قبض رسول الله ﷺ ، واستخلف أبو بكر . فقال ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة ، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمرتم آخر ، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك ، وتغضبون كما تغضب الملوك ، ثم قال لى ، يعنى ذا الكلاع وذو عمرو : اقرأ على صاحبك السلام ، ولعلنا سنعود ، ورجعوا .
أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ - ذو الغرة الجهني

(ب د ع) ذو الغرة الجهني ، وقيل : الطائي . وقيل : الهلالي . قيل : اسمه يعيش .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا حبيدة بن حميد الضبي ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ذى الغرة قال : عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن

(١) فى قاج العروس : ذو ظلم ، كزبير وامير ، والأول أشهر .
(٢) عبارة الاستيعاب ٤٧٠ : فلما كان فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ، أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : يا جرير ، إن الله قد أمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله .

في أعطان الإبل ، أنصلي فيها ؟ قال : لا : قال : فتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم : قال : أفنصلي في
مرايض الغنم ؟ قال : نعم : قال : فتوضأ من لحومها ؟ قال : لا .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ، عن
أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان في وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمى ذا الغرة .

وقال ابن مأكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمي به لبياض كان في وجهه ،
وهذا عندي فيه نظر ، لأن البراء لم يكن طائياً ولا هالياً ولا جهنياً .

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليل ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن يعيش الجهني ،
يعرف بلدى الغرة : أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل : فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن البراء بن عازب .
أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ - ذو الغصة

(ب) ذُو الْغُصَّةِ : الْحُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قُنَّانِ بْنِ سلمة بن وهب بن عبد الله بن
ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة^(١) بن جلد بن مالك بن أد بن الحارثي . يقال له : ذو الغصة .
لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، عن ابن الكلبي .

قلت : ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي ، ولم يذكر هِشَامَ^(٢) له وفادة ، إنما قال : رأس بني الحارث مائة
سنة ، ومن قبله صارت الغُصَّةُ في بني يحيى بن سعيد بن العاص^(٣) ، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس
ابن الحصين ، وسيلذكر في بابهِ إن شاء الله تعالى .

١٥٥١ - ذو قرنات

(د) ذُو قَرْنَاتٍ : اختلف في صحبته ، روى عنه يُونُسُ بْنُ مَبْسُورَةَ بن حَلْبَسٍ حرفاً مقطوعاً .
أخرجه ابن منده .

١٥٥٢ - ذو الكلاع

(ب د ع) ذُو الْكَلَّاعِ : واسمه : أَسْمِيقَع^(٢) بن ناكور : وقيل : أَيْفَع . وقيل : سُمَيْفَع .
بغير همزة ، وهو حميري ، يكنى : أبا شَرْحَبِيل . وقيل : أبو شَرَحِيل . وكان إسلامه في حياة
رسول الله ﷺ .

(١) في الأصل : علة خف بن جلد .

(٢) ينظر ترجمة : حصين بن يزيد بن شداد .

(٣) كذا ضبط في الإصابة : ١ - ٤٨٠ .

روى ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن حسان بن كليب الحميري ، قال : سمعت من ذى الكلاع الحميري ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتركوا الترك ما تركوكم .
 وكان رئيساً في قومه متبوعاً ، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي :
 وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي ، وقيل : جابر بن عبد الله . والأول أصح . وقد تقدمت
 القصة في ذى عمرو .

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به ، فلما كانت الفتنة كان هو القسيم بأمر صفين (١) ، وقتل فيها .
 قيل : إن معاوية سره قتله . وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر : تقتله الفتنة الباغية . فقال
 لمعاوية وعمرو : ما هذا ؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً . فقالوا : إنه يعود إلينا ويقتل معنا . فلما قتل ذو
 الكلاع وقتل عمار ، قال معاوية : لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى علي .

وقيل : إنما أراد الخلاف على معاوية ، لأنه صح عنه أن علياً برىء من دم عثمان .
 قال أبو عمر : ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته ، ولا
 أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك (٢) .

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغب إليه في جثة أبيه (٣) ، فقال
 الأشعث : إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعيد بن قيس ، يعني الهمداني ، فإنه في
 الميمنة . وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر على ، لئلا يفسدوا عليه . فأتى ابن ذى الكلاع
 إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فأتى سعيداً ، فأذن له في أخذ
 جيفة أبيه ، فأخذها . وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشتر النخعي ، وقيل : حرث بن جابر .

روى عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال : رأيت عمار بن ياسر ، وذا الكلاع في
 المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضاً ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله عز وجل
 واسع المغفرة ، قال : فقلت : ما فعل أهل النهر ؟ ، يعني الخوارج . فقيل لي : لقوا بترحاً (٤) ، وكان
 ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل : عشرة آلاف . والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٥٥٣ - ذو اللحية الكلابي

(ب د ع) ذو اللحية الكلابي . واسمه : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن معيين ، أخبرنا
 أبو عبيدة ، يعني الحداد ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن ذى اللحية الكلابي .

(١) في الاستيعاب . ٤٧٢ : « وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين » .

(٢) في الاستيعاب : إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .

(٣) بعده في الاستيعاب : ليأذن له في أخذها ، وكان في الميسرة .

(٤) للبرح : الشدة .

أله قال : يا رسول الله ، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ قال : في أمر قد فرغ منه . قال :
 فلهم نَعْمَلُ إذن ؟ قال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له .
 أخرجه للثلاثة .

١٥٥٤ - ذو اللسانين

(ص) ذُو اللِّسَانَيْنِ : هو موله بن كُثَيْف^(١) ، سمي لفصاحته ، قاله عبدان : وقد ذُكِرَ في الميم .
 أخرجه أبو موسى .

١٥٥٥ - ذو مخبر

(ب د ع) ذُو مِخْبَرٍ ، ويقال : ذو مِخْمَرٍ ، وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر عيمين : وهو
 ابن أخي النجاشي ملك الحبشة ، معدود في أهل الشام ، وكان يخدم النبي ﷺ .
 روى عنه أبو حنيفة المؤذن ، وجبّير بن نفير ، والعباس بن عبد الرحمن ، وأبو الزاهرية ، وعمر بن
 عبد الله الحضرمي .
 روى حرير^(٢) بن عثمان ، عن راشد بن سعد المصفر^(٣) عن أبي حنيفة المؤذن ، عن ذى مخمر أن
 رسول الله ﷺ قال : كان هذا الأمر في حِمْبٍ فنزعه الله فجعله في قريش .
 وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ ، وكانوا اثنين وسبعين رجلا ، ولزم ذو مِخْمَرٍ
 النبي يخدمه ، وعده بعضهم في موالى النبي .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا إبراهيم بن الحسن ،
 أخبرنا حجاج ، يعني ابن محمد ، أخبرنا حرير (ح) قال أبو داود : حدثنا عبيد^(٤) بن أبي الوزير ،
 أخبرنا مبشر ، أخبرنا حرير بن عثمان ، حدثنا يزيد بن صالح^(٥) عن ذى مخبر الحبشي ، وكان يخدم
 النبي ﷺ ، في هذا قال : فتوضأ النبي ﷺ وضوءا لم يبل منه التراب ، قال : ثم أمر بلالا فأذن ،
 ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : أقم الصلاة . ثم صلى وهو غير عجل .
 أخرجه الثلاثة .

حرير : بحاء مهملة ، وراء ، وزاي .

١٥٥٦ - ذو مران الحمداني

(س) ذُو مَرَّانٍ^(٦) : مخمير الحمداني .

-
- (١) في تاج العروس مادة كثف : « وكثير : موالاة بن كُثَيْف بن حنبل بن خالد .. » وفي المطبوعة : كثيف بالنون .
 - (٢) في المطبوعة : جرير ، وينظر المشتبه : ١٥١ .
 - (٣) في الأصل والمطبوعة : المقراني ، ينظر المشتبه : ٦٠٩ .
 - (٤) في ميزان الاعتدال : ٢٤ - ٢٥ : « وقد يقال : عبيد الله بن أبي الوزير » .
 - (٥) في الأصل : صبيح ، وينظر سنن أبي داود : ١ - ١٠٥ ، وفي ميزان الاعتدال : ٤ - ٢٩ : يزيد بن صالح . أو يزيد
 - ابن صليح ، تابعي حمصي ، لا يكاد يعرف ، وثق ، روى عنه حرير بن عثمان .
 - (٦) في مستدرك تاج العروس : وذو مران ، بالفتح : عمير بن أفلح .

روى مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مَرَّان ، ومن أسلم من همدان : سلام عليكم . . . ، وذكر القصة .
أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه في باب العين .

١٥٥٧ - ذو مناحب

(د) ذُو مَنَاحِب: روى ابن منده بإسناده إلى وحشى بن حرب بن وحشى ، قال : قدم على النبي ﷺ اثنا وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم : ذو مخبر ، وذو ميهدم ، وذو مناحب ، وذو دجن ، فقال لهم : اتسبوا . وذكر الحديث ، صحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعددهم في الحبشة :
أخرجه ابن منده فقال : مناحب . وأخرجه أبو نعيم فقال : منادح . وهما واحد ، والله أعلم ،

١٥٥٨ - ذو منادح

(ع) ذُو مَنَادِح: قال : قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم : ذو ميهدم ، وذو منادح . قاله أبو نعيم . وقاله ابن منده : ذو مناحب . وهما واحد والله أعلم .

١٥٥٩ - ذو مهدم

(دع) ذُو مِهْدَم: تقدم في ذكر من ورد من الحبشة ، ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم ، فقال لهم النبي ﷺ : اتسبوا . فقال ذو مهدم :

على عهدى القرنين كانت سيوفنا صَوَارِمَ يَفْلِقُنَ الحديد المذَكِّرا (١)
وهود أبونا سيد الناس كلهم وفي زمن الأحقاف عزا ومفخرأ
فن كان يعنى عن أبيه فإننا وجدنا أبانا العُدْمُلِيَّ المذَكِّرا (٢)

وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعددهم في الحبشة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله : وهود أبونا : فيه نظر ، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة ، ولعله من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة . والله أعلم .

١٥٦٠ - ذو اليبدين

(ب د ع) ذُو الْيَبْدَيْن ، واسمه : الخِرْبَاق . من بني سليم .

كان ينزل بذي خشب (٣) من ناحية المدينة ، وليس هو ذُو الشَّمالَيْن ، ذُو الشَّمالَيْن خزاعي حليف لبني زهرة ، قتل يوم بدر ، وقد ذكرناه . وذو اليبدين عماش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهده

(١) في اللسان : والذكر والذكر من الحديد : أيسه وأشده وأجوده وهو خلاف الأنثى ، وبه يسمى السيف مذكر .

(٢) في الأصل : العلعل ، بالذال ، والعدمل : كل من قديم .

(٣) في المطبوعة : جشب ، وذو خشب : موضع باليمن ، وهو أحد مخاليفها .

أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة ، فقال ذو الـدين : أقصرت الصلاة أم لست ؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي ، [فسلم من ركعتين^(١)] فقال له ذو الدين : وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا الدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذى الشمالين ، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة ذى الشمالين كانت قبل بدر ، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك .

أخبرنا أبو باسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد ابن المثنى ، أخبرنا معدي بن سليمان قال : حدثنا شعيب بن مطهر^(٢) ، عن أبيه مطهر ، ومطهر حاضر بصدق مقاله ، قال : « يا أباها ، أليس أخبرني أن ذا الدين لقبك بذى خشب ، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي ، وهي العصر ، فصلى ركعتين ثم قال : وخرج صرّحان^(٣) الناس وهم يقولون : قصرت الصلاة ، [وقام^(٤)] وابعه أبو بكر وعمر ، فلحقه ذو الدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم لست ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسبت . ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو الدين ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس ، فصلى ركعتين ثم سجد سجدة للسهو .

وهذا يوضح أن ذا الدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر ، لأن مطرا متأخر جداً لم يترك زمن النبي ﷺ أخرجه الثلاثة .

١٥٦١ - ذو يزن الرهاوى

(م) ذو تزن مالك بن مزاراة الرهاوى .

بعثه زُرعة^(٥) إلى النبی ﷺ ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مقدّمه من توك بإسلام الحارث بن عبد كلال ، وبعث بن عبد كلال ، والنعمان قبيل ذى رعين وحمدان ومعاقر - ومقارهم الشرك واهله . فكتب النبي ﷺ مع ذى يزن :

« أما بعد فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ، فلقبنا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم ، وخبر ما قبلكم ، وإبانتم بإسلامكم وقتلكم المشركين ، وأن الله عز وجل

(١) عن الاستيعاب : ٤٧٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : شعب . ينظر المشتبه : ٣٩٧ .

(٣) الصرّحان : بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز فكيف الراء .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٧٦ .

(٥) هو زُرعة بن سيف ، وسنن ثريته .

قد هداكم بهديته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم من المغنم خمس الله تعالى ، وسهم نبيه وصفيته (١) ، وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها (٢) .
أخرجه أبو موسى ، وقاله عن عبدان .

١٥٦٢ - ذؤاب

(س) ذؤاب ، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصل (٣) ، وقال : له صحبة ، وروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب ، فيقول : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته . فيقول رسول الله : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه . قال : فقال له ذؤاب : يا رسول الله ، إنك تسلم على سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك . قال : وما بمنى ، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة ؟ .
أخرجه أبو موسى .

١٥٦٣ - ذؤالة بن عوقلة

ذؤالة بن عوقلة البماني : ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبد الله ، وروى بإسناده إلى هذبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : وفد وفد من اليمن ، وفيهم رجل يقال له : ذؤالة بن عوقلة البماني ، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، من أحسن الناس خلقاً وخلقاً طراً ؟ قال النبي ﷺ : أنا يا ذؤالة ولا فخر . قال ذؤالة : يا رسول الله ، من أفضل الناس بعدك ؟ قال النبي ﷺ : يا ذؤالة ، أما أظلت الخضراء ولا حوت الغبراء ، ولا ولد النساء بعدى أفضل من أبي بكر الصديق . قال ذؤالة : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب قال : ثم من ؟ قال : ثم عثمان بن عفان . قال : ثم من ؟ قال : ثم علي بن أبي طالب .
وذكر حديثاً في فضل طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبي عبيدة بن الجراح ، وما لهم من المساكن في الجنة .
أخرجه أبو موسى .

١٥٦٤ - ذؤيب بن جازلة

(س) ذؤيب بن حارثة الأسلمي ، أخو أسماء ، ذكر في ترجمة خراش .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٦٥ - ذؤيب بن حلحلة

(ب د ع) ذؤيب بن حلحلة . وقيل : ذؤيب [بن قبيصة] (٤) أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي .

(١) المصنف : ما كان يأخذه رأس الجيش ويختاره لنفسه من الغنية قبل القصة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٨٩ .

(٣) ينظر المعبر للذهبي : ٢ - ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال : ٣ - ٥٢٣ .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل ما بين القوسين زائده ، وينظر الاستيعاب : ٤٦٥ .

وقيل : ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبَشِيَّة بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي ، كذا نسب أبو عمرو ،
وقال ابن الكلبي : هو ذؤيب بن حلحلة . وذكر مثل أبي عمرو .

وهو صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ ، وكان يبعث معه الهدى ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله
أن ينحره ، ويخلى بين الناس وبينه .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني ، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج
قال حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن
عباس : أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه : أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبدن ، ثم يقول : إن عطب منها شيء
قبل محله ، فخشيت عليه موتاً ، فانحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب [به] (١) صفحتها ،
ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قُدَيْدًا (٢) ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن
معاوية .

قال ابن معين : ذؤيب والد قبيصة ، له صحبة ورواية ، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب
غير ذؤيب بن حلحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفضى ، أخى أسلم بن
أفضى ، صاحب هَدْيِ رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي ، أحد بني قُمير ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ،
وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ، ولم يصب الصواب ، والحق ما ذكرناه .

أخرجه الثلاثة .

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي ، وسيدكر في بابه ،
إن شاء الله تعالى .

١٥٦٦ - ذؤيب بن شعثن

(ب د ع) ذؤيبُ بن شعثن العتَبَرِي ، أبو رُدَيْح .

سكن البصرة ، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال : هو
بالنون . وقال ابن أبي حاتم : ذؤيب بن شعثم ، بالميم : يعرف بالكُلاخ ، قدم على النبي ﷺ فقال :
ما اسمك ؟ قال : الكلاخ . قال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

(١) عن صحيح مسلم : ٢ - ٩٦٣ ، والاستيعاب : ٤٦٤ .

(٢) موضع قرب مكة .

وهو ابن شعثم بن قُرط بن جَنَاب بن الحارث بن حزيمة^(١) بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمي ثم العنبري ، هكذا نسبه أولاده .

روى عنه ابنه رديع أن عائشة قالت : يا نبي الله ، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل : فقال لها النبي ﷺ : انتظري حتى يجيء فتيء العنبر غداً . فجاء فيء العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذي منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً [لا تخفي] ^(٢) منهم الرأس ، فأخذت رديعاً ، وأخذت ابن عمي سمرة ، وأخذت ابن عمي زُحياً ^(٣) ، وأخذت ابن ^(٤) خالي زُبَيَّا ، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رؤوسهم ، وبرك عليهم ، ثم قال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .
أخرجه الثلاثة .

جَنَاب : بالنون . وزبيب بالزاي ، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء فتحها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .

١٥٦٧ - ذؤيب بن كليب

(ب س) ذؤيبُ بن كُليب بن ربيعة الخولاني : كان أول من أسلم من اليمن ، فسماه النبي ﷺ عبد الله . وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ ، فلم تضره النار : ذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه : وهو ^(٥) شبيه إبراهيم الخليل ﷺ ؛ رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : لا نعلم له رواية : إلا أنه ذكر إسلامه ، وما أبلاه الله تعالى ، في حديث مرسل ، رواه ابن لهيعة .

(١) كذلك في الأصل ، وقد مر في ترجمة حيدة بن الحارث : الحارث بن حمة .

(٢) كذلك في المطبوعة ، ومكانه في الأصل : يحسب أن يكون نقط .

(٣) في الأصل : رحيما ، وفي المطبوعة : رحيماً ، وشتاق ترجمة : زحى .

(٤) ساقى في ترجمة رديع : وأخذت خالي زُبَيَّا .

(٥) في الاستيعاب : فهو .

باب الرأى

باب الرأ مع الألف

١٥٦٨ - راشد بن حبيش

(د ع) راشد بن حبيش . ذكره أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة (١) في الصحابة ، وعداده في الشاميين ، مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن بكير ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن راشد بن حبيش : أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعود في مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعلمون من الشهيد في أمي ؟ فأرم (٢) القوم : فقال عبادة : ساندوني فأسندوه . فقال : يا رسول الله ، الصابرون المحتسبون . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أمي إذا لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، والبطن (٣) شهادة ، والنساء يجبرها ولدها بسرره (٤) إلى الجنة .

قال : وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس : والحرق والسل .
رواه شيخان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو تابعي شام .

١٥٦٩ - راشد بن حفص

(ب د ع) راشد بن حفص : وقيل : ابن عبد ربه السلمي ، أبو أثيلة . ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة .

كان اسمه ظالماً ، فسماه النبي ﷺ راشداً . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : غاو بن ظالم . فقال : أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صم بنى سليم الذي يدعى سواعاً .
روى عنه أولاده ، قال : كان الصم الذي يقال له سواع بالمعلاة (٥) ، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه ، وقال : كان اسمي ظالماً ، فسماي النبي ﷺ راشداً ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها ، فقال راشد شعراً (٦) .

(١) هو أبو بكر السلي الحافظ ، توفي سنة ٣١١ ، ينظر المعبر : ٢ - ١٤٩ .

(٢) أي سكتوا .

(٣) يعني من يموت بمرض بطنه .

(٤) السرر : ما تقطعه القابلة ، وفي النهاية : ومنه حديث السقط : أنه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة .

(٥) المعلاة : موضع بين مكة وبدر .

(٦) الأبيات بسيرة ابن هشام : ٢ - ١٧ منسوبة إلى فضالة بن عير بن الملوخ ، وسرد البيتان الثاني والثالث في ترجمته من

هذا الكتاب .

قالت: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ ، فَقُلْتُ : لَا يَا أَبَى عَلِيٍّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ
لَوْ مَا شَهِدْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَتْحِ حِينَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتُ نَوْرَ اللَّهِ أَضْحَى سَاطِعًا وَالشُّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٥٧٠ - راشد بن شهاب

راشد بن شهاب بن عمرو ، من بني غَيْلَانَ بن عمرو بن دُعْمَى بن إِيَادٍ ، الْإِيَادِيُّ ،
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ قِرْصَابًا ، فَسَمَاهُ رَاشِدًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ .

١٥٧١ - رافع بن بديل

(دع) رَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ الْخِزَاعِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ . قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ (١) ،
لَهُ وَإِخْوَتُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَلْمَةُ ، صَحْبَةٌ .

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيه ، عن المغيرة
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما
من أهل العلم ، قالوا : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْدَرَ بْنَ عَمْرٍو ، الْمُعْتَقَ (٢) الْيَمُوتِ ، فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
فِيهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَةِ ، وَحَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ أَسَاءِ بْنِ الصَّلْتِ ، وَرَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ
الْخِزَاعِيُّ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي قَتْلِهِمْ .

أَخْرَجَهُ هَكَذَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ : صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ،
وَلِئِنْ هُوَ نَافِعٌ بِالنُّونِ ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ رَوَاحَةَ (٣) :

رَحِمَ اللَّهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحِمَةَ الْمُتَبَتِّغِي ثَوَابَ الْجِهَادِ
عَلَيْهِ تَوَاطَأَ أَصْحَابُ الْمَغَازِي وَالتَّارِيخِ . وَالْحَقُّ بِيَدِ أَبِي نَعِيمٍ ، وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ مِنْدَةَ .

١٥٧٢ - رافع مولى بديل

(ب) رَافِعٌ ، مَوْلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ الْخِزَاعِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ،

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : لَمَّا دَخَلَتْ خِزَاعَةُ مَكَّةَ لَجُثُوا إِلَى دَارِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ الْخِزَاعِيِّ ، وَدَارَ مَوْلَى لَهُمْ
يُقَالُ لَهُ : رَافِعٌ (٤) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو : وَأَخْبَرَنِي بِهِ عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن
إسحاق .

(١) كَانَ ذَلِكَ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْهَجْرَةِ ، يُنْظَرُ سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ - ١٨٤ ، وَجَوَامِعُ السِّيَرَةِ : ١٧٨ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : الْمُعْتَقُ . وَالْمُعْتَقُ : الْمَرْعُوعُ ، وَلَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أُبْرِجَ إِلَى الشَّهَادَةِ ، يُنْظَرُ النِّهَايَةُ : صَق .

(٣) الْبَيْتُ فِي السِّيَرَةِ : ٢ - ١٨٨ .

(٤) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ - ٣٩٠ ، ٣٩١ .

١٥٧٣ - رافع بن بشير السلمى

(ب) رافع بن بشير السلمى . روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال : تخرج نار لسوق الناس إلى المحشر . بضطرَب فيه .
أخرجه أبو عمر .

١٥٧٤ - رافع أبو البهي

(دع) رافع أبو البهي : مولى رسول الله ﷺ ، له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه ، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجلاً ، فأق النبي يستشفع به على الرجل ، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله . وهو رافع أبو البهي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٥ - رافع بن ثابت

(دع) رافع بن ثابت . أكل مع النبي ﷺ رطباً . عداؤه في أهل مصر ، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم : وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو رويغ بن ثابت .

١٥٧٦ - رافع بن جعدة

(ع س) رافع بن جعدة الأنصاري . بدرى ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرآء .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٧٧ - رافع أبو الجعد

(س) رافع أبو الجعد ، والد سالم بن أبي الجعد ، وإخوته .
أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكروه في الكنى .

١٥٧٨ - رافع

(دع) رافع : حادى النبي ﷺ ، تقدم ذكره في أسلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٩ - رافع بن الحارث

(ب ع س) رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم [بن مالك بن النجار] . هكذا قال الواقدي : سواد . وقال ابن عمارة : هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة .
شهد رافع بدرآء ، وأحدآء ، والحنديق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة عثمان رضي الله عنه .

ذكره الزهرى وعروة فيمن شهد بدرآء .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(ب د ح) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم .
فراخ زيدا الثاني وعمرا ، والله أعلم .

يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو خديج : وأمه حليلة بنت مسعود بن سينان بن عامر بن عدي بن أمية بن يافعة .

كان قد عرض لسه يوم بدر ، فرده رسول الله ﷺ ؛ لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم في ررقوته ، وقيل : في ثندوته (١) ، فترع السهم وبقي النصل إلى أن مات . وقال له رسول الله : أنا أشهدك يوم القيامة . وانتفضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان ، فمات سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان غريفا قومه .

روى عنه من الصحابة ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأسيد بن ظهير وممن التابعين : مجاهد ، وعطاء ، والشعبى ، وابن ابنه عبيدة بن رفاع بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قهر بنز (٢) ، أخبرنا أبو بكر بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي الطائي ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، ويعلى بن عبيد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عاصم بن عمار بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر (٣) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم ، وقال : إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . يروى كما ذكرناه .

وقد روى عن رافع ، عن عمومه . ويروى عنه ، عن عمه ظهير بن رافع . وقد روى عنه علي روايات مختلفة ، ففيه اضطراب .

وشهد صفين مع علي .

(١) التندوة للرجل كالتي للمرأة .

(٢) في الأصل : مهريز ، وما أثبتته عن ميزان الاعتدال : ٣ - ٦٥٥ .

(٣) أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء ، قيل إن المعنى : آخروا هذه الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه ، وقيل : إن الأمر بالإسفار خاص في الليالي المقمرة ، لأن أول الصبح لا يبين فيها ، فأمرُوا بالإسفار احتياطاً .

ولما تَوَفَّيَ حَضْرَهُ ابْنِ عَمْرٍ ، فَأَخْرَجُوهُ إِلَى بَعْدِ الْعَصْرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَطْفُلَ (١) لِلشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ .

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد ، وكان يَخْضِبُ بِالصَّفْصَةِ ، وَيَحْنِي شَارِبَهُ ،
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

أُسَيْدٌ : بَضَمَ الْهَمْزَةَ وَفَتَحَ السِّينَ : وَظَهَرَ : بَضَمَ الظَّاءَ وَفَتَحَ الْهَاءَ .

١٥٨١ - رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ

(ب) رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ الزُرَيْقِيُّ .

قال أبو عمر : لَانْصَحَ صَاحِبَتَهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُرَوِيُّ عَنْهُ فِي كَسْبِ الْحِجَامِ فِي إِسْنَادِهِ غُلَطٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
انْتَهَى بِكَلَامِهِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيُّ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ :
جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا ، وَنَهَانَا عَنْ كِرَامِ الْأَرْضِ ، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَطْعِمَهُ نَوَاضِحَنَا ، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأُمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ يَدَاهُ ، وَقَالَ (٢) هَكَذَا بِأَصْبَعِهِ نَحْوَ الْخَبِزِ وَالْقُزْلِ وَالنَّقْشِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٥٨٢ - رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ

(بم) رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ : وَقِيلَ : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ بْنِ سَكَنَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِيُّ . كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣) وَالْوَاقدِيُّ وَأَبُو مَعْشَرٍ .

قال عبد الله بن عمارة : ليس في بني زعوراء «سكن» ، وإنما «سكن» في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل [وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل] (٤) .

شهد رافع هذا بدرًا ، وقتل يوم أحد ، وقيل : بل مات سنة ثلاث من الهجرة . يقال : إنه شهد بدرًا على ناصح لسعيد بن زيد .

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا ، وورد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) أَيْ قَبْلَ أَنْ تَنْتَوِي .

(٢) يَعْنِي أَشَارَ .

(٣) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ١ - ٦٨٦ .

(٤) عَنْ الْإِسْتِيعَابِ : ٤٨٠ .

١٥٨٣ - رافع بن سعد

(م) رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، أخبرنا بكر بن أحمد الشمراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بمحض قال : رافع بن سعد الأنصاري حدث عنه (١) محمد بن زياد الأنهائي ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير (٢) : يكنى أبا الحسن : أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٨٤ - رافع مولى سعد

(ع م) رَافِعُ مَوْلَى سَعْدٍ ، سكن المدينة ، قال أبو نعيم : ذكره البخاري في الصحابة . أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق ، قال أبي : حدثنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعد : « أنه عرض منزلاً له ، على جار له ، أو بيتاً ، فقال له : أعطيتك بأربعة آلاف ، وقد أعطيت به ستة آلاف لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بسقبة (٣) » .

قال أبو موسى : لا أعرفه ، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا : وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن هيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد قال : « أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق إلى سعد بن أبي وقاص : فخرجت معه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور : ألا تأمر هذا ، يعني سعداً ، أن يشترى مني بيتي الذي في داره ؟ قال سعد : لا ولا أزيدك على أربعائة دينار ، إما مقطعة ، أو قال : مُنَجَّمَة ، فقال أبو رافع : والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقداً ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بسقبة ، ما بعته . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٨٥ - رافع بن سنان

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن] (٤) الحكم بن رافع بن سنان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأرادت أن تأخذ ابنتها ، فأنت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنتي وهي فطيم أو شبهه . وقال رافع : يا رسول الله ، ابنتي . فقال له رسول الله : اقمي ناحية ،

(١) في المطبوعة : من .

(٢) في المطبوعة : زهير .

(٣) السقب : القرب ، أي إن الجار أحق بالبر والمعونة بسبب قربه .

(٤) من الاستيعاب : ٤٨١ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٣٩٩ .

وقال لها: اقلدي ناحية ، وأقمدي الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها : فدعواها ، فالت الصبية إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدنا . فالت إلى أبيها ، فأخذها

رواه الثوري ، وحامد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وأبو عاصم ، نحوه .

وقال علي بن غراب وعيسى بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع ؟
وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة : أن جده أسلم ... مراسلا .

وقال بكر بن بكّار : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : حدثني أبي ، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم ... فذكره .

ورواه عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده خوط ، وقد ذكر في خوط ، وهو وهم .
أخرجه الثلاثة ،

١٥٨٦ - رافع بن سهل

(ب) رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ : حلف القواقلة ، والقواقلة : هم ولد غم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وغم هو قوقل .
قيل : إنه شهد بدرًا ، ولم يختلف أنه شهد أحدًا وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم البصرة شهيدًا .
أخرجه أبو عمر .

١٥٨٧ - رافع بن سهل بن زيد

(ب ع م) رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ .
شهد أحدًا ، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد (١) ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر : وشهدا الخندق ، وقتل عبد الله يومئذ ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة ، قاله أبو عمر
وقال أبو نعيم : رافع بن زيد الأنصاري ، وقيل : ابن يزيد ، وقال عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس ، ثم من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل :
رافع بن سهل ، وقيل : رافع بن يزيد . وقال : عن عروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني زعزعة بن عبد الأشهل : رافع بن يزيد .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٨٨ - رافع بن ظهير

(ب) رَافِعُ بْنُ ظُهَيْرٍ ، أَوْ حُضَيْرٍ . روى على الشك ، ولا يصح ، وليس في الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حضير ، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع ، ثم رافع بن خديج ، وبذكر في بابه

(١) غزوة حمراء الأسد : كانت في شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة . ينظر جوامع

السيرة ، ١٧٥ .

إن شاء الله تعالى : ذكره أبو عمر ، وقال : الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا أبي ، عن رافع بن ظهير ، أو حُصَير : أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض ، وقال : ازرعوها أو دعوها ، قال : وهذا إنما يعرفه لرافع بن خديج ، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط ، فإنه لا خفاء به .

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد ، فقال رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رام : فأجازه : وهذا الحديث - إن ثبت - يقوى أن هذا رافعا له صحبة : والله أعلم .

١٥٨٩ - رافع مولى عائشة

(د ع) رَافِعُ مَوْلى عَائِشَةَ روى عنه أبو إدريس المرهبي (١) أنه قال : كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وإن النبي ﷺ قال : عادى الله من عادى عليا . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٠ - رافع بن عمرو بن مخدج

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْدُجٍ (٢) وقيل : مَخْدُجُ بْنُ حَذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُعَيْلَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الْقُصَيْرِيُّ ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخى غفار ، إلا أنهما نسا إلى غفار ، سكن البصرة .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرَزْدٍ وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري ، حدثني جدتي ، عن رافع بن عمرو الغفاري ، قال : كنت وأنا غلام أرى نخل الأنصار ، فقبل للنبي ﷺ : إن هاهنا غلاما يرى النخل ، أو يرى نخلا ، فأق في النبي ﷺ ، فقال : يا غلام ، لم ترى النخل ؟ قال : قلت : آكل . قال : فلا نرم ، وكل ما سقط من أسافلها . ثم مسح رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه .

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبي ﷺ قال : إن بعدى من أمتي قوما يقرءون القرآن ، لا يجاوز حلقهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية . الحديث . أخرجه الثلاثة .

١٥٩١ - رافع بن عمرو بن هلال

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحُوَيْثِيِّ . له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة ، سكننا جميعا البصرة .

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر المزني ، كذا نسبه أبو عمر .

(١) هو سوار الكوفي ، شيعي . ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ٢٤٦ .

(٢) في الاستيعاب : مخدج . وقيل : ابن مخدج ، بالعين .

وقال ابن منده وأبو نعيم : رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدى المزني .
روى عنه عمرو بن نعيم ، وهلال بن عامر ، يعد في أهل البصرة .

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى ، على بغلة شهباء ، وعلى يُعَبَّر عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، فانتزعت يدي من يد أبي ، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ ، فضربت بيدي على ساقه ، ثم مسحها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم ، قال رافع : فإنه يخيل لي الآن برد قدمه على يدي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى القطان ، عن الميثم بن عمار ، عن عمرو الأسدي ، عن عمرو بن سليم المزني ، قال : سمعت رافع ابن عمرو المزني يقول : سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « العجوة والشجرة من الجنة » .
ورواه ابن مهدي ، وعبد الصمد ، عن المشعل ، نحوه ؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه : « العجوة والصخرة ، أو العجوة والشجرة ، من الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٢ - رافع بن عمير

(د ع) رافع بن عُمَيْر : عداده في أهل الشام .

روى إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية حَدِّير بن كريب ، عن رافع بن عمير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود عليه السلام : ابن لي في الأرض بيتاً . فبنى داود بيتاً لنفسه قبل الذي أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، بنيت بيتك قبل بيبي ! قال : أي رب ، هكذا قلت فيما قصصت : من ملكك استأثر . ثم أخذ في بناء المسجد ، فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه ، فشكى إلى الله عز وجل ، فأوحى الله إليه : إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً . قال : أي رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدعاء . قال : أي رب ، أوم تكن في هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم . فشكى ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : لا تحزن ، فإني سأقضي ببناءه على يد ابنك سليمان . فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بني إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيبي ، فسلني أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكماً بصادف حكلك ، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . فقال النبي ﷺ : أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة . أو كما قال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٣ - رافع بن عميرة

(ب د ع) رافع بن عُمَيْرَة . ويقال : رافع بن عمرو . وهو رافع بن أبي رافع الطائي .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو - وهو حيدر جحان بن مخضب بن حرميز بن لبيد بن سينهس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السنيهي ، يكنى أبا الحسن .

وهو كان دليل خالده بن الوليد لما صار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه في خمسة أيام ، وفيه قيل :

الله هو رافع أتى اهتدى فَوَزَّ من قُرَاقِرٍ إلى صَوَى (١)
نَحْمَسًا إذا ماسارها الجيهس (٢) بكى ماسارها من قبله إنس برى
وقالت طي : هو الذي كلمه الذئب ، كان لصا في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحق برسول الله ﷺ ،
قال ابن إحقاق : ورافع بن عميرة الطائي ، تزعم طي : أنه الذي كلمه الذئب ، وهو في ضأن له ،
فدعاه إلى رسول الله ﷺ ، وقال رافع في ذلك :

رعبت الضأن أحميا بكلي من التلصت الحفي وكل ذيب
ولما أن سمعت الذئب نادى يُبَشِّرُنِي بِأَحْمَدَ من قريب
صعبت إليه قد شممت ثوبى على الساقين قاصدة (٣) الركيب
فألقيت النبي بقول قولاً صدوقا ليس بالقول الكلوب
فبشرني بقول الحق حتى تبينت الشريعة للمنيب
وأبصرت الضياء بضئى حولى أمانى إن سمعت ومن جنوبى
اللتصت (٤) هو اللص .

وشهد غزوة ذات السلاسل ، وصحب أبا بكر الصديق فيها ، وخبره مشهور .
وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب .
روى عنه طارق بن شهاب والشعبي .
أخرجه الثلاثة .

١٥٩٤ - رافع بن عنبرة

(س) رَافِعُ بْنُ عَنَبْرَةَ : قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله ، يعني ابن منده ، في التاريخ ، ولم يذكره
في معرفة الصحابة .

قلت : ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة ، فإنه قال فيه : وقيل : رافع بن
عنبرة ، والله أعلم .

١٥٩٥ - رافع بن عنجرة

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ عَنَجْرَةَ - ويقال : عَنَجْدَةَ - الأنصاري الأوسي : من بني (٥) أمية بن زيد

(١) في المطبوعة : سري ، وهو تحريف ، وسوى : ماء لبراء من ناحية السواة ، وفراق : واد لكلب بالسواة من ناحية
العراق .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الجيـش ، والبيت في اللسان : جيس ، ومراصد الاطلاع . ٧٤٩ . والجيس : الجبان .

(٣) في الاستبصار ٤٨٣ : قاصرة الركيب .

(٤) في اللسان : اللصت بفتح اللام : اللص في لغة طي وجمعه لصوت .

(٥) ينظر الطبقات ٢/٣ : ٣٢ . فقد جعله ابن سعد حليفاً لبني أمية ، وقال : إنه من بني .

ابن مالك بن حوث بن عمرو بن حوث بن مالك بن الأوس : شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، وعنجدة ، أمه ، قاله ابن هشام وابن إسحاق . واسم أبيه عبد الحارث ، وقال أبو معشر : هو عامر بن عنجدة ، وقيل : هو رافع بن عنبرة ، وكذلك سماه ابن إسحاق ، وقال : لم يعقب .
أخرجه الثلاثة .

١٥٩٦ - رافع مولى غزيرة

(ب) رافع مولى غزيرة بن عمرو (١) : قتل يوم أحد شهيداً .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٥٩٧ - رافع القرظي

(م) رافع القرظي ، روى عبد الملك بن عمر ، عن رافع القرظي ، وهو رجل من بني زُبَاع ، من بني قريظة : أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجني عليه إلا يده .
أخرجه أبو موسى .

١٥٩٨ - رافع بن مالك بن العجلان

(ب د ع) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن ذريق بن عامر بن ذريق بن عبد حارثة بن مالك بن غصّب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الزرق . يكنى أبا مالك ، وقيل : يكنى أبا رفاع . نقيب ، عقي بدرى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيب بني ذريق .
قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا : ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكر فيهم أبيه رفاع وخلاداً إلا أنّهما ليسا بنقيبين (٢) .

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثنى عشر ، وأحد السبعين ، قتل يوم أحد شهيداً .

قال أبو عمر : النقباء الستة قتلوا كلهم .

وكان هو ومعاذ بن عفراء (٣) أول خزرجين أسلما ، قاله أبو نعيم .

وقال : قال ابن إسحاق : إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف .

روى عنه ابنه رفاع بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم ، فقال : يا رسول الله ، كيف أهل بدر فيكم ؟ قال : هم أفاضلنا . قال جبريل : فذلك من شهداها من الملائكة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق ، قال : أخبرني عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قال : لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة

(١) في الأصل والمطبوعة : عمر ، وسأق ترجمه غزيرة ، وينظر الاستيعاب : ٤٨٥ .

(٢) في الاستيعاب : ٤٨٤ : بنقيبين .

(٣) هو معاذ بن الحارث بن رفاع ، وأمه عفراء .

وجلسوا معه ، فدحاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن وذكرهم ، وقال :
كان من زريق بن عامر : رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [بن زريق] (١)
ابن عبد حارثة بن مالك (٢) .

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه ، ففشا فيهم ، فلم يبق دار من دور الأنصار
إلا وفيها ذكر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً ، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة ،
وهي العقبة الأولى ، فبايعوه على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب .

ثم كانت العقبة الثانية وشهدا سبعون من الأنصار ، وبايعهم رسول الله ﷺ على حرب الأحمر والأسود ،
واشترط على القوم لربه ، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة ، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً .

وقيل : إنه هاجر إلى النبي ﷺ ، وأقام معه عمكة ، فلما نزلت سورة طه كتبها ، ثم أقبل بها إلى المدينة
فقرأها على بني زريق ، قاله ابن إسحاق .

وقال ابن منده عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدرًا . وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد
ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فإنه لم يذكر رافعاً
في هاتين الروايتين فيمن شهد بدرًا ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا
من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان . وذكره
غيره ، . الله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٥٩٩ - رافع بن مالك أبو رفاع

(س) رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ . يكنى أبا مالك : أخرجه أبو موسى عن أبي حفص
ابن شاهين بإسناده ، عن سعد (٣) بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة
النقباء ، وأحد الأثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء . وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله
أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الأثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدرًا ،
وشهدا ابنه رفاع وخالد .

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقى ، يكنى أبا مالك ، كان
عقياً نقيباً ، وقتل يوم أحد (٤) . ولم يحفظ عنه شيء .

(١) عن سيرة ابن هشام : ١ - ٤٢٩ ، وينظر الجمهرة : ٣٣٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ثعلبة ، وينظر سيرة ابن هشام ، والنسب المتقدم والجمهرة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سعيد .

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ٣ - ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .

قلت : قد استدرك أبو موسى علي ابن منته هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، فلا أدري كيف اشتبه عليه ! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بداراً ، وقد ذكر ابن منته في تلك أنه شهدا ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بداراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدا ، ونسب ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين ، وأنه زرق وقييب ، قد تقدم في الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه ، والله أعلم .

١٦٠٠ - رافع بن معبد

رافع بن معبد الأنصاري ، يكنى أبا الحسن : نزل حمص ، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، قاله الغساني عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ،

١٦٠١ - رافع بن المعل بن لوزان

(بع م) رافع بن المعل بن لوزان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زبدانة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : كذا نسبه أبو عمر .
وقال هشام الكلبي : لوزان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم اتفقا .

شهد بداراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعل وأخوه هلال بن المعل بداراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة - في تسمية من شهد بداراً وقتل بها - : رافع بن المعل بن لوزان من الأنصار ، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .
وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بداراً ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بني زريق : رافع بن المعل .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعل الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذاك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعل ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذاك . واسم أبي سعيد بن المعل : الحارث بن نفيح ، كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبي عمر .

وأما ابن منته فلم يذكر هذا الذي قتل بداراً .

وأما قول ابن شهاب : استشهد بداراً من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق ، رافع بن المعل ، فيه نظر ، فإن بني زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرق ، وقيل : من بني

عبد حارثة (١) ، فمن يراه بظنه اختلافاً ، وليس كذلك ، فإن رويًا هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال :
من بنى حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

١٦٠٢ - رافع بن المعلى أبو سعيد

(دع) رافع بن المعلى أبو سعيد الأنصاري ، وقيل : اسمه الحارث ، وقد ذكرناه في الخاء .
روى عنه أبوه سعيد وعبيد بن حنن .

قال ابن منده : نزل فيه وفي أصحابه : (إن الدين تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ) (٢) الآية . روى بإسناده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في عمار ، وأبي
حذيفة بن عتبة ، ورافع بن المعلى الأنصاري ، وخارجة بن زيد ، الذين تولوا يوم القى الجمعان .
وروى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى ، قال : مررت برسول الله ﷺ وأنا أصلي
فدعاني ، فصلبت ثم جثت ، فقال : مامعك أن تجيبني ؟ أما سمعت الله يقول : (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يَحْيِيكُمْ) (٣) .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم : وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى ، وفي الحارث (٤) ، وقال : إن أصح
ما قيل في اسمه : الحارث ، والله أعلم .

١٦٠٣ - رافع بن مكيب

(ب دع) رافع بن مكيب بن عمرو بن جرّاد بن يربوع بن طحيتل بن حدي بن الربعة بن
وشدان بن فيس بن جهينة الجهني ،

شهد الحديبية ، وهو آخر جنذب بن مكيب ، سكن الحجاز .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الحارثي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا
إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمار بن زمر ، عن بعض بني رافع
ابن مكيب ، عن رافع بن مكيب ، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ
قال : إن حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شؤم .

كلنا رواه عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وهشام بن يوسف ، وعبد الحميد بن أبي رواد ، عن معمر
عن عمار بن زفر ، هكذا .

ورواه بقية ، عن عمار بن زفر الجهني ، قال : حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيب ، عن عمه
الحلال بن رافع ، قال : كان رافع من جهينة ، شهد الحديبية مثله .
أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد بن حارثة .

(٢) آل عمران : ١٥٥ .

(٣) الأنفال : ٢٤ .

(٤) ينظر الاستيعاب ٢٨١ ، ترجمة الحارث بن أمية بن المل .

١٦٠٤ - رافع بن النعمان

رَافِعُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خَدَاشِ بْنِ حَامِرِ بْنِ هَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَلِ .
شهد أحداً ، ولا عقب له ، قاله الغساني عن العلوي .

١٦٠٥ - رافع بن يزيد الثقفي

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ يَزِيدِ الثَّقَفِيِّ ، عداؤه في البصريين .
روى أبو بكر الهذلي ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن رافع أن النبي ﷺ قال : إن
الشیطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .
ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن (١) رافع ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٦ - رافع بن يزيد بن سكن

رَافِعُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ سَكَنَ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الْأَشْهَلِ .
شهد بدرأ ، قاله ابن الكلبي . وقد تقدم في رافع بن زيد أنم من هذا (٢) .

باب الرء والباء

١٦٠٧ - رباح الأسود

(ب د ع) رَبَاحُ الْأَسْوَدُ ، مولى رسول الله ﷺ ، كان أسوداً ، وكان بأذن على (٣) رسول الله ﷺ .
أحياناً ، وهو الذي استأذن لعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضى الله عنه - على النبي ﷺ ، لما اعتزل
نساءه في المشربة (٤) ، قال بلال وسلمة بن الأكوع : كان للنبي غلام اسمه رباح .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٨ - رباح مولى بى جحجي

(ب ع س) رَبَاحُ ، مَوْلَى بَنِي جَحْجَجِي ، شهد أحداً ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق :
لأنه قتل يوم الیامة شهيداً .
أخرجه أبو نعم وأبو عمر وأبو موسى . وقال أبو عمر : أظنه مولى الحارث بن مالك ، الذي يأتي ذكره .

١٦٠٩ - رباح مولى الحارث

(ب) رَبَاحُ ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . قتل يوم الیامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) تقدم في رافع بن زيد أنه ابن كرز بن سكن ، بتقديم كرز .

(٣) يقال : إئذن لي حل الأمير ، أي خذني منه الإذن بالدخول .

(٤) المشربة : للفرقة .

١٦١٠ - رباح بن الربيع

(ب د ع) رِبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ : ويقال : ابن ربيعة . والربيع أكثره ابن صيفى بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِش بن معاوية بن شُرَيْف بن جِرْوَةَ بن أَسِيد بن عمرو بن تميم ، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي . وهو من أهل المدينة ، نزل البصرة ، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفى بن رباح ، وهو الذى قال :
لنبي ﷺ : يا رسول الله ، لليهود والنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم : فنزلت سورة الجمعة :

أخبرنا أبو هانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها ، أخبرنا والدى ، أخبرنا أبو الحسن هلى بن هبة الله بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجليلي الحلبي ، أخبرنا أبو الحسن هلى بن محمد بن أحمد الفقيه ، المعروف بابن الطيوري ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا هبة الله بن وهب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه أبي الزناد ، عن المرقع ، عن جده رباح بن الربيع أخى حنظلة الكاتب : أنه خرج مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، وكان على مقدمته خالد بن الوليد ، قال : فر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة ، مما أصاب المقدمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها ، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا ، فقال رسول الله ﷺ : ما كانت هذه تقاتل : ثم نظر فى وجوه القوم فقال لرجل : أدرك خالد بن الوليد فقل له : لا يَمْتَلِكَنَّ ذُرِيَّةٌ وَلَا حَسِيْفٌ (١) .

أخرجه الثلاثة .

رباح : بالباء الموحدة ، وقيل : بالياء تحتهما نقطتان : والأول أكثره وأسيد : بضم الهززة ، وتشديد الياء تحتهما نقطتان : وشريف : بضم الشين المعجمة . وجروة : بالجيم . والجلبي : بكسر الجيم ، واللام المشددة ، وبعد اللام ياء .

١٦١١ - رباح مولى أم سلمة

(د ع) رِبَاحُ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ : روى كريب مولى ابن عباس ، عن أم سلمة قالت : كان لنا غلام اسمه رباح ، فنفع وهو ساجد ، فقال له النبي ﷺ : يا رباح ، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم ؟ . رواه حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ قال لمولى لها يقال له رباح : « يا رباح ، تَرَبَّ وَجْهُكَ » يعنى فى السجود . ورواه أحمد بن أبي طيبة ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن سلمة بن الأكوع . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٢ - رباح أبو عبدة

(د ع) رِبَاحُ أَبُو عَبْدَةَ : روى عنه ابنه عبدة ، غير منسوب ، وهو من أهل الشام .

(١) الذرية : اسم يجمع لمل الإنسان من ذكر وأنثى ، والمراد بها هنا النساء ، والسيوف : الأجير والشيخ الفاني والمعه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً ، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة .

قال ابن منده : أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنطاقي ، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن عبدة بن رباح ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من احتجب عن الناس لم يحجب من النار .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٣ - رباح بن قصير

(ب د ع) رَبَّاحُ بْنُ قَاصِرٍ اللَّخْمِيُّ، من بني القشيب (١) . مصري ، حد موسى بن علقم بن رباح .
أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر ، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس ، نزل عليهم وهم ببيسركوت : فرية من قري مصر .

روى موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال له : ما وليد لك ؟ قال : يارسول الله ، وما عسى أن يكون وليد لي ، إما غلام وإما جارية . قال : فمن يشبه ؟ قال : إما أمه وإما أباه . فقال النبي ﷺ : لا تقل كذلك ؛ إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية : (فَبِأَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ) (٢)

وروى موسى ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « ستفتنح مصر فانتجعوا خبرها » (٣) .
أخرجه الثلاثة .

١٦١٤ - رباح بن المعترف

(ب د ع) رَبَّاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ . وقال الطبري : هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشي الفهري . وقيل : اسم المعترف وهيب .
لرباح صحبة . أسلم يوم الفتح ، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور . وكان يحسن غناء النصب (٤) وكان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته يغني ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ فقال : ما به بأس نلهو ويقصر علينا السفر : فقال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب : فكان يغنيهم .

أخرجه الثلاثة

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر ،

(١) كذا في المطبوعة ، وغير واضحة في الأصل .

(٢) الانقطاع : ١٨ .

(٣) أي اطلبوه .

(٤) النصب : ضرب من الغناء أرق من الحدا .

١٦١٥ - ربّيس بن عامر

(ب) ربّيس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حبة بن عمرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء ، الطائي الثعلبي .

وفد على النبي ﷺ : قال الطبري : ومن وفد على النبي ﷺ من طيء : الربيس بن عامر بن حصن ابن خرشة ، وكتب له كتابا ، أخرجه أبو عمر .

ربيس : بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

١٦١٦ - ربيعي بن خراش

(م) ربيعي بن خراش : أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : يقال أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة .

١٦١٧ - ربيع بن رافع

(ب ع م) ربيع بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة ابن حرام بن جعل بن عمر بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هشم بن ذهل بن هني بن بكلي البلوي . خليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار : شهد بدرًا ، ويقال : ربيع بن أبي رافع ، قاله أبو عمرو وابن الكلبي ،

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : ربيع بن رافع الأنصاري ، بدرى : وقالوا : زوى محمد بن هبيل الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ : ربيع بن رافع من بني عمرو بن عوف ، بدرى ، يعنى أنه منهم بالحلف ، وإلا فهو بلوى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

حرام : بفتح الحاء والراء ، وودم : بفتح الواو وبالذال المهملة .

١٦١٨ - ربيع بن أبي ربيع

(ع س) ربيع بن أبي ربيع . بدرى ، قال أبو نعيم : هو ابن رافع الأنصاري ، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأوس من بني العجلان : ربيع بن رافع .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأوس ، ثم من بني العجلان : ربيع بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ،

قلت : قد أخرج أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، هذه الترجمة والتي قبلها ، ولم ينسب الأول بل قال :
 ربعي بن رافع : وذكرنا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي ، وقال : إنه بدرى ، ولو نسبنا ذلك
 لعلمنا أنهما واحد ، وأن أبا ربعي اسمه رافع ، وأنه المذكور في الترجمة الأولى : وذكرنا في الأولى اسم
 أبيه وفي الثانية كنيته ، فلو ركبنا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب ، ومن وقف على نسبة الذي أخرجه
 في الأولى عن أبي عمرو ابن الكلبي ، علم أنهما واحد ، وأنه بدرى .

١٦١٩ - ربعي بن عمرو الأنصارى

(ع س) ربعي بن عمرو الأنصارى ، شهد بدرأ ، وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد مع علي رضي
 الله عنه ربعي بن عمرو ، بدرى ، أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

١٦٢٠ - ربيع الأنصارى الزرقى

(ب د ع) ربيع الأنصارى الزرقى .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصماني إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال :
 حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمر ، عن الربيع الأنصارى أن رسول الله ﷺ
 عاد ابن أخيه جبر الأنصارى : فجعل أهله يبكون عليه ، فقال ابن عمه : لا تؤذين رسول الله ﷺ بكائيكن .
 فقال رسول الله ﷺ : دعهم يبكون ما دام حيا ، فإذا وجب فليسكن .

وروى موسى بن عبد الملك بن عمر ، عن أبيه ، وقال : رجل من بني زريق ، ولم يسمه ، ورواه
 داود الطائفي عن عبد الملك ، عن جبر بن عتيك ، مثله .
 أخرجه الثلاثة .

١٦٢١ - ربيع الأنصارى

(د) ربيع الأنصارى : روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال : سوء الخلق شوم ، وطاعة
 النساء دامة ، وحسن الملكة (٢) مماء .
 أخرجه ابن سنده .

١٦٢٢ - ربيع بن إياس

(ب غ س) ربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن غنم (٢) بن عوف بن
 الخزرج . شهد بدرأ ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ،
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في النهاية بعه : قالوا : ما الوجوب ؟ قال : إذا مات ...

(٢) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى ما ليكه ، وفي الحديث : لا يدخل الجنة سيئ الملكة ، أي الذي
 يسوء صحبة الممالك .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ١ - ٦٩٤ : لوذان بن سالم ، ومثله في الطبقات : ١ - ٢ : ٩٨

١٦٢٣ - ربيع الجرمي

(ع ص) ربيعُ الجرْمِي أبو سَوَادَة هـ

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجرْمِي ، عن سَوَادَة بن الربيع ، قال : انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بلَدَوْد ، وقال : مر بذيكَ فليقلّموا أظفارهم ، لا يعقروا (١) بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

رواه غير واحد ، عن سلم بن عبد الرحمن : ولم يقل أحد منهم : أنا وأبي ، إلا سلمة بن رجاء .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .
ومنها من يترجم : الربيع أبو سَوَادَة ، وهو هذا .

١٦٢٤ - ربيع بن ربيعة

ربيعُ بن ربيعة بن عَوْفُ بن قَنان بن أنفِ النّاقة ، واسمه جعفر بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب ابن سَعْد بن زيد مناة بن تميم . شاعر من فحول الشعراء ، يكنى أبا يزيد ، وهو الذي يقال له : السُّخْبَلِ السَّعْدِي .

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهيجرة ، ووصل نسبته غرّه ، وسماه هو والهجري ، واتفقا على أنه من بني أنف النّاقة ، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لَآئِي بن أنف النّاقة .

وقال ابن دريد : اسم الخبل ربيعة ، والله أعلم .
لم يخرج واحد منهم .

١٦٢٥ - ربيع بن زياد

(ب) ربيعُ بن زياد بن الربيع الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، كذا نسبه أبو عمر هـ

وقال غيره : الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، واسمه يزيد ، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي . نسبه أبو فراس ، فعلى هذا النسب يكون ابن عمّ عبد الحريجر بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسمه يزيد .

والحارث بن كَعْب من (٢) مَذْحِج .

وللربيع صحبة ، وهو الذي قال فيه عمر : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميرا فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان في القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه . فقالوا : ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي . قال : صدقتم : وكان خيرا متواضعا .

(١) أي : يدموها .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن . وكعب هو ابن عمرو بن حلة بن جلد بن مالك ، وهو مذحج .

استخلفه أبو موسى على قتال متآذير^(١) سنة سبع عشرة ، فافتتحها عنوة ، وقتل وسبي ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

واستعمله معاوية على سجستان ، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة ، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة ، فعزل زياد^(٢) الربيع [بن زياد^(٣)] الحارثي عنها ، واستعمله على خراسان ففزا بلخ .

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة ، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ، ولا مس ركبته ركبته^(٤) .

روى مطرف بن الشخير ، وحفصة بنت سيرين عنه ، عن أبي بن كعب ، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند ، وكان الحسن البصري كاتبه .

قال ابن حبيب : كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا : إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحوز الصفراء والبيضاء^(٥) وتقسم ماسوى ذلك . فكتب إليه : إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين . ونادى في الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقي على المسلمين ، ودعا الله تعالى أن يميتهم ، فما جمع حتى مات .

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري ، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاها مقتل حجر بن عدي قال : اللهم إن كان للربيع عندك خبر فاقبضه . فلم يرح من مجلسه حتى مات .
أخرجه أبو عمر .

١٦٢٦ - ربيع بن زياد

(ع س) ربيع بن زياد . وقيل : ربيعة بن زيد . وقيل : ابن يزيد السلمي . روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شاباً من قريش معتزلاً . فقال النبي أليس ذاك فلاناً ؟ قالوا : نعم . قال : فادعوه . فقال له النبي ﷺ : مالك اعتزلت عن الطريق ؟ قال : كرهت الغبار . قال : فلا تعتزله ، فوالذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة^(٥) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده : في ربيعة .

١٦٢٧ - الربيع بن سهل

(ب) الربيع بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاق بن ظفر ، الأنصاري الأوسني ثم الظفري . شهد أحدًا .
أخرجه أبو عمر .

(١) متآذير : بلدتان بنواحي خوزستان ، صفري وكبرى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : فعزل زياد بن الربيع الحارثي . ولما أثبت من الاستيعاب : ٤٨٨ .

(٣) نص الاستيعاب من زياد : ولا كان في موكب قط ، فتقدم عنان دابته عنان دابي ، ولا ست ركبته ركبته .

(٤) يعني الذهب والفضة .

(٥) في ترجمة ربيعة بن زياد : الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة . والذريرة : نوع من الطيب .

١٦٢٨ - الربيع بن قارب العبسي

الربيعُ بن قارب العبسي : روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب ، قال : « حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي جده ، أن أباه وبيعا وفد على النبي ﷺ ، فسماه النبي عبد الرحمن وكساه بردا ، وحمله على ناقه ، أخرجه أبو علي الغساني »

١٦٢٩ - الربيع بن كعب الأنصاري

(د) الربيعُ بن كعب الأنصاري : وهو وهم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

١٦٣٠ - الربيع بن النعمان

الربيعُ بن النعمان بن يساف : أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري ، شهد أحداً ، أخرجه الأشيري مستدركا على أبي عمر .

١٦٣١ - ربيعة الأجلزم

(س) ربيعة : بزيادة هاء ، هو ربيعةُ الأجلزم (١) الثَّقَفِيُّ : ذكر أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب القرطبي والمقبري ، عن أبي هريرة وأسانيد آخره ، فيما ذكروا من الوفود ، قالوا : وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث يقال له : ربيعة الأجلزم (١) . وكان مجلوماً ، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يديه ، فلما بلغ ربيعة لبياعه قال له : قد بايعتك ، فرجع . وبني مالك يقولون : لم يكن بربيعة جدام ، ولكن جلنمت أصابعه في الجاهلية . أخرجه أبو موسى .

١٦٣٢ - ربيعة بن أكم

(ب د ع) ربيعةُ بن أكم بن سَخْبَرَةَ بن عمرو بن بكير بن عامر بن عَنَم بن حودان بن أسد بن خزيمة الأسدي ، حليف بني أمية : نسبته هكذا أبو نعيم : ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغير (٢) بن عامر . هكذا رأيت في عدة نسخ أصول صحاح ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيراً دحداً (٣) . شهد بدر ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحد ، والخنديق ، والجديبية ، وقتل بغير ، قتله الحارث اليهودي بالسطاة ، وهو أحد حصون خيبر . قال ابن إسحاق : شهد بدر من بني أسد بن خزيمه اثنا عشر رجلاً .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الجهم : أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو يحيى الأزغرافي جعفر بن محمد بن الحسن

(١) في الأصل والمطبوعة : الأكرم ، وما أثبتناه من الإصابة .

(٢) كذا ، وفي المطبوعة : لغير ، بالراء .

(٣) الدحاح : القصير السمين .

الرازي ، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر ، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ربيعة بن أكم ، قال : كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصا ، ويقول : هو أنا وأمرأ .

قال أبو عمر : لا يوثق بهذا القول ، فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم ، ولم يره سعيد ولا أحدك زمانه ، لأن سعيدا ولد في زمن عمر ، وذلك قتل في حياة النبي .
أخرجه الثلاثة .

١٦٣٣ - ربيعة بن أمية بن خلف

(دع) ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي .

روى حديثه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد ، قال : « كان ربيعة ابن أمية بن خلف الجمحي هو الذي بصرخ يوم عرفة ، تحت لبنة (١) ناقة رسول الله ﷺ . قال له رسول الله : اصرخ : أيها الناس ، وكان صيئا (٢) ، هل تدرّون أي شهر هذا ؟ فصرخ ، فقالوا : نعم ، الشهر الحرام . فقال : فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٦٣٤ - ربيعة بن الحارث أبو أروى

(ب من) ربيعة بن الحارث ، أبو أروى الدوسي . ويقال : عبيد بن الحارث : ذكره الطبراني في هذا الباب ، وذكره ابن منده في باب آخر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال : ربيعة الدوسي ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة . روى عنه أبو واقد الليثي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٦٣٥ - ربيعة بن الحارث

(ب دع س) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يكنى : أبا أروى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة (٣) بنت قيس بن طريف بن ولد الحارث بن فهر ، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث ، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنتين (٤) .

(١) البنة : المنحرف .

(٢) الصي : العالي الصوت .

(٣) كذا في كتاب نسب قريش : عدية ، وفي الاستيعاب في ترجمة أخيه أبي سفيان : غزية .

(٤) في الاستيعاب ٤٩٠ : بستين .

وهو الذى قال فيه رسول الله يوم فتح مكة : ألا كل دم ومأثرة كانت فى الجاهلية فهو تحت قدس ، وإن أول دم أضعه دم (١) ربيعة بن الحارث ، وذلك أنه قتل لربيعة فى الجاهلية ابن اسمه آدم ، قاله الزبير ، وقيل : تمام : فأبطل رسول الله الطلب به فى الإسلام ، ولم يجعل لربيعة فى ذلك تبعة ، وقيل : اسم ابن ربيعة المقتول : إياس . ومن قال إنه آدم فقد أخطأ ، لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة ، يقال : إن حماد بن سلمة هو الذى غلط فيه .

وهو الذى قال عنه النبي : نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه : وهذا الحديث يرويه سهل ابن الحنظلية فى خريم بن فاتك الأسدي .

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضى الله عنهما فى التجارة ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خير مائة وسق .

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : إنما الصدقة أوساخ الناس : روى عنه ابنه عبد المطلب .

وتوفى ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بتمامه ، فأى فائدة فى استدراكه عليه !

١٦٣٦ - ربيعة بن حبش

(س) ربيعة بن حبش ، من أحَمَس ، وهو رسول جرير إلى النبي ﷺ هدم ذى الخلصة ، ذكره ابن شاهين . وقد اختلف فى اسم رسول جرير ، فقيل : حصين بن ربيعة الطائي . وقيل : أرطاة . وقيل : أبو أرطاة .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٧ - ربيعة بن أنى حوشة

(ب) ربيعة بن أنى حوشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جديمة بن مالك بن حنسل بن عامر بن لؤى ، القرشي العامري .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الإمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٦٣٨ - ربيعة بن خويلد

(س) ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال بن غائد بن كلب بن عمرو بن لؤى بن رهم

ابن معاوية ابن أسلم بن أحَمَس بن الغوث بن أمار . كان شريفاً ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

(١) فى كتاب نسب قريش ٨٨ : دم ابن ربيعة .

١٦٣٩ - ربيعة بن رفيع

(ب) ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة بن يربوع بن صمّك (١) بن عوف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم السلمى . كان يقال له : ابن الدُّغْنَة . وهى أمه ، فغلبت عليه ، ويقال : اسمها لدغة .

شهد حيناً ، ثم قدم على رسول الله ﷺ فى بنى تميم ، قاله أبو عمر ، وهو قاتل دريد بن الصمة . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : « فلما انهزم المشركون - يعنى يوم حنين - أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمى دريد بن الصمة ، فأخذ بخطام جملة وهو يظنه امرأة ، وذلك انه كان فى شجار (٢) ، فأناخ به ، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن رفيع السلمى . ثم ضربه بسيفه فلم يغب شيئاً ، فقال : بئس ما سألحتك أمك ! أخذ سبى هذا مؤخر من الشجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ ، فأتى كذلك كنت أقتل الرجال ، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة ، فربّ يوم والله قد منعت فيه نساءك . فقتله ، فرعمت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته ووقع تكشف فإذا عرجانه (٣) وبطلون فخذبه أبيض كالقرطاس (٤) ، من ركوب الخيل أعراء (٥) ، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً » .

أخرجه أبو عمر ولم يخرج به أبو موسى ، لعلة ظنه ربيعة بن رفيع العنبرى الذى أخرجه ابن منده ، أو أنه لم يقف عليه ، وانتهى أبو عمر فى نسبه إلى ثعلبة ، وباقى النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب ، إلا أنها قالوا : ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذى قتل دريد بن الصمة .

وقد وهم أبو عمر بقوله : إنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، ظنهما واحداً ، وهما اثنان ، أحدهما السلمى قاتل دريد بن الصمة ، والآخر العنبرى الذى قدم على رسول الله ﷺ مع بنى تميم ، وقال أبو عمر فى أمه : الدُّغْنَة ، وغيره يقول : لدغة (٦) ، وهكذا قال ابن هشام أيضاً ، والله أعلم .

١٦٤٠ - ربيعة بن رفيع العنبرى

(ع د س) ربيعة بن رفيع العنبرى . له ذكر فى حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن على رقبة من ولد إسماعيل . قال : هذا سبى بنى العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه . فلما قدم سببهم على رسول الله ﷺ فهم ربيعة بن رفيع ، وسمرة بن عمرو

(١) فى المطبوعة : سمال ، ينظر المشتبه : ٣٦٨ .

(٢) هو مركب مكشوف دون المودج ، ويقال له : مشجر ابضا .

(٣) الصبان : ما بين القبل والدبر .

(٤) القرطاس : نوع من يرود مصر ، والصحيفة التى يكتب فيها .

(٥) أعراء : جمع عربى يضم فسكون ، وهو القرس لاسرج له .

(٦) الذى فى السيرة ١ - ٤٥٣ : لدغة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم : واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال : ربيعة بن ربيع ، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة . [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي ، فإن ابن منده لم يخرج له ولا أبو نعيم ، وإنما أخرجا هذا العنبري ، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه ، واستدرك ما كان الأولى تركه ، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي ، ونحن نذكر نسبه وهو : ربيعة بن ربيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عبدة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي ، وقالوا : كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات ، وجعل ربيعاً باللقاف ، وقالوا : إليه ينسب الرقيعي ، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة : والله أعلم .

عبدة : بضم العين ، وتسكين الباء الموحدة .

١٦٤١ - ربيعة بن رواء العنسي

(ع س) ربيعة بن رواء العنسي . روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء تعنسى قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء ، فأكل ، فقال له النبي ﷺ [قل] (١) : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقال : راغباً أم راهباً ؟ قال ربيعة : أما الرغبة فو الله ما هي في يدك ، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ، ولكني خفت غفخت ، وقيل لي : آمن فآمنت . فقال النبي ﷺ : رب خطيب من عنس . فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه ، فقال له النبي ﷺ : إن أحسست حساً فوائيل^(٢) إلى أهل قرية ، فخرج فأحس حساً فوائل إلى أهل قرية ، فأت بها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٤٢ - ربيعة بن روح العنسي

(ب) ربيعة بن روح العنسي . مدني . روى عنه محمد بن عمرو بن حزم : هكذا أخرجه أبو عمره ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد ، وهو مدني ، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فأت في طريقه ، والله أعلم .

١٦٤٣ - ربيعة بن زياد

(ب د ع) ربيعة بن زياد : وقيل : ابن أبي يزيد السلمي . ويقال : ربيع : روى : الغبار في سبيل الله ذريعة الجنة . في إسناده مقال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم .

١٦٤٤ - ربيعة بن سعد الأسلمي

ربيعة بن سعد الأسلمي ، أبو فراس ، قاله البخاري ، وقال : أراه له صحبة : حجازي .

(١) من الإصابة .

(٢) أي ، قالجاً .

١٦٤٥ - ربيعة بن السكن

(د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَارِيُّ : يعد في أهل فلسطين ، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال : قلنت على النبي ﷺ ، فعقد لي راية بيضاء .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٤٦ - ربيعة بن شرحبيل

(د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ شَرْحَبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ : رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه جعفر ، قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .
وقال أبو نعيم لما أخرجه : ذكره الخليل (١) عن أبي سعيد بن يونس : رأى النبي ﷺ ، روى عنه ابنه جعفر : فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تحطئة ، وكثيراً ما يفعل هذا معه ، فلا أدرى لأي معنى ! هل كان لا يثنى إلى نقله أم لغير ذلك ؟ فإن الرجل ثقة حافظ ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ .
وقيل : إن ربيعة اختط بمصر ، وكان والياً لعمر بن العاص على المكين .

١٦٤٧ - ربيعة بن عامر

(ب د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ بَجَاد : يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال : الأسدي : يعني بسكون السين ، وقيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس ، وكان شبحاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
بجاد : بالباء الموحدة والجيم ، قاله محمد بن نقطة .
أَلْظُوا بِالْظَاءِ الْمَعْجَمَةِ : أي الزموا واثبتوا عليه ، وأكثروا من قوله ، يقال : أَلْظَ بِالشَّيْءِ يَلْظُ لُظْظاً ، إذا لزمه .

١٦٤٨ - ربيعة بن عباد

(ب د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ عِبَادَ : وقيل : عِبَاد ، وقيل : عِبَاد ، بالتشديد : والكسر أكثر ، وهو الأول ، وهو من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني ، روى عنه ابن المنكبر ، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم .

(١) في المطبعة ، الخليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني عبد العزيز ، يعني ابن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي ، قال : رأيت أبا لب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ ، وهو يقول : يا أيها الناس ، إن هذا قد غوى ، فلا يُغويَنَّكم عن آلهة آبائكم : ورسول الله ﷺ يفرُّ منه ، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحُولُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ أبيضُ الناس وأجملهم ، قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله . قلت : من هذا الذي يرميه ؟ قالوا : عمه أبو لب . وعمرُ ربيعة عمرًا طويلاً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعم قالوا : في عباد ثلاثة أقوال : وقاله أبو عمر : بالكسر والتخفيف ، والفتح والتشديد : وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حسَبُ ، وقال : توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

١٦٤٩ - ربيعة بن عبد الله بن نوفل

رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ سُبْدَ بْنِ رِزَامَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ غَطَفَانَ الْغَطَفَانِيَّ . وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير

(ب س) رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبَ بْنِ لُؤَى ، القرشي التيمي . قالوا : ولد في حياة رسول الله ﷺ . روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهو معدود في كبار التابعين . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ - ربيعة بن عثمان

(ع ب د) رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ التَّيْمِيَّ . يعد في الكوفيين ، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِقَالَتِي فَوَعَاها ، فبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا . أخرجه الثلاثة .

١٦٥٢ - ربيعة بن عمرو الثقفي

(د ع) رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ ثَقِيفِ بْنِ ثَقِيفٍ . وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود . نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل : (وَإِنْ تَبَتُّمُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ) أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٣ - ربيعة بن عمرو الجهني

رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَسَّارَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَرَّادٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ طُحَيْلٍ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّبْعَةِ
ابن رَشْدَانَ الجُهْنِي . حليف بني النجار .
ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا . والذي أعرفه عن ابن الكلبي : ودبيعة : وربما يكون هذا أخاه ،
والله أعلم .

١٦٥٤ - ربيعة بن عيدان

(د ع) رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ الْكِنْدِيُّ . ويقال : الحضرمي : خاصم امرأة القيس في أرضه ، روى
علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعه بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ .. وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عيدان : بفتح العين ، وتسكين الباء تحتهما نقطتان ، وآخره نون : قال عبد الغني . وقيل : عيدان بكسر
العين وبالباء الموحدة ، ولم ينسبه ، وهو : ربيعة بن عيدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف
الحضرمي ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس .

١٦٥٥ - ربيعة بن الغاز

(ب د ع) رَبِيعَةُ بْنُ الْغَازِ (١) وقيل : ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر ، وهو جرشي .
بعد في أهل الشام ، مختلف في صحبته ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، كان يفني الناس أيام
معاوية وكان فقها . روى عنه عطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، وعُلى بن رباح ، وبُشَيْر بن كعب ،
وابنه الغاز بن ربيعة .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ربيعة الجرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : استقيموا
ونعما ان استقمتم ، وحافظوا على الوضوء ، وخير عملكم الصلاة .

قتل يوم مرج راهيط ، وكان سنة أربع وستين ، بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري
قال ابن أبي حاتم : ربيعة بن عمرو الجرشي ؛ قال بعض الناس : له صحبة وليست له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

على بن رباح : بضم العين ، وقيل : بفتحها . وبشر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة .

١٦٥٦ - ربيعة بن الفراس

(د ع) رَبِيعَةُ بْنُ الْفِرَاسِ . روى عنه زياد بن نعيم ، يعد في المصريين .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة ، حديثه عن ابن لهيعة ،
عن بكر بن سواده ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) ينظر العبر للذهبي : ١ - ٧١ .

يسير حتى يأتوا بيتاً تعظمه العجَم مستراً ، فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهل إفريقية حتى
ترد سيوفهم ، يعنى النبل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ٥

١٦٥٧ - ربيعة بن الفضل الأنصاري

(ع من) ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم الأنصاري . استشهد يوم أحد : قاله عروة
وقال : هو من بني معاوية بن عوف ٥
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ٥

١٦٥٨ - ربيعة القرشي

(ب د ع) ربيعة القرشي ، غير منسوب ، روى حديثه عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ،
رجل من قريش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثم رأيت في الإسلام
واقفاً موقفه ذلك [فعرفت] (١) أن الله تعالى وفقه لذلك ٥
أخرجه الثلاثة ٥

١٦٥٩ - ربيعة بن قيس العدواني

(ع من) ربيعة بن قيس العدواني : ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي
من الصحابة ، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ٥
أخرجه أبو موسى ٥

١٦٦٠ - ربيعة بن كعب

(ب د ع) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر ، أبو فِرَاس الأسلمي ٥
يعد في أهل الحجاز : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحظلة بن عمرو (٢) الأسلمي ، وأبو
هرمان الجوفى ٥

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي
عيسى الترمذي : أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر
العقدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن
أبي سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطينه الوضوء فأسمعه
المحوى من الليل يقول : سمع الله من حمده ٥ وأسمعه المحوى من الليل يقول : الحمد لله رب العالمين ٥

(١) في الأصل : بركة ، والمثبت من الإصابة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الإصابة حظلة بن علي ، ينظر خلاصة التلخيص : ٨٣ .

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يرافقه في الجنة ، فقال : أعني على نفسك بكثرة السجود .
 وكان من أهل الصفّة ، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر ، وصحبه قديماً ، وعُمِّر بعده حتى توفي
 بعد الحرّة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين .
 أخرجه الثلاثة .

الهوى بفتح الهاء وكسر الواو : وهو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

١٦٦١ - ربيعة الكلابي

(من) ربيعة الكلابي : روى حديثه أبو مسلم الكنجي (١) عن سليمان بن داود ، عن سعيد بن خثيم (٢)
 الهلالي ، عن ربيعة بنت عياض الكلابية قالت : حدثني ربيعة الكلابي (٣) قال : رأيت رسول الله ﷺ
 توضاً فأصبح الوضوء .

أخرجه أبو موسى وقال : كنا وقع في صف الكشي (١) . وقد رواه يحيى الحماني ، عن سعيد ،
 عن ربيعة بنت عياض قالت : حدثني جدى عبيدة بن عمرو الكلابي ، قال : رأيت النبي ﷺ توضاً
 فأصبح الوضوء . ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ، وهو الصواب .

١٦٦٢ - ربيعة بن لقبط

(من) ربيعة بن لقبط ، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد .
 روى الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقبط ، قال : لما دخل صاحب الروم
 على رسول الله ﷺ سأله فرساً ، فأعطاه إياه ، فقال أناس : أعطها عدو الله وعدوك ؟ فقال : إنه
 سيسلبها رجل من المسلمين : فأخذت منه يوم دائن (٤) .
 أخرجه أبو موسى وقال : ربيعة هذا يروى عن ابن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة .

١٦٦٣ - ربيعة بن لهيعة

(ب د ع) ربيعة بن لهيعة الحضرمي ، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا .
 روى عنه ابنه فهد أنه قال : وفدت على النبي ﷺ ، وأدبت إليه زكاة مالي ، وكتب لي :
 بسم الله الرحمن الرحيم ، لربيعة بن لهيعة ...
 أخرجه الثلاثة .

(١) يقال : الكشي والكشي ، ينظر المشبه : ٥٥٣ .

(٢) في المطبوعة : جثم ، ينظر ميزان الاعتدال : ١٣٣ - ٢ .

(٣) سيأتي في ترجمة عبيد بن عمرو وقول ابن الأثير : وقال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين فقال : عن ربيعة . وروى
 إنما هي ربيعة .

(٤) دائن : فاحية قريبة من غزة ، أوقع فيها المسلمون بالروم ، وهي أول حروب جرت بينهم .

١٦٦٤ - ربيعة بن مالك الأنصاري

(من) ربيعة بن مالك ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . روى ابن إسحاق ، عن محمد بن خالد الأنصاري ، عن أبي أسيد ، واسمه ربيعة بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغرقد (١) ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا أويس (٢) يستطعم . قالوا : رأيك يا رسول الله ؟ قال : من كل صائمة عشرة : قالوا : كثير يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده : أن خالسهم .

أخرجه أبو موسى . وقال : كذا سماه في هذا الحديث ، والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة . وقد أوردوه في الميم .

١٦٦٥ - ربيعة بن مالك

(من) ربيعة بن ملّة (٣) ، أخو حبيب ، ذكر في ترجمة أسيد بن أبي أناس . أخرجه هكذا أبو موسى .

١٦٦٦ - ربيعة بن وقاص

(دع) ربيعة بن وقاص ، في حديثه نظر .

روى حديثه الحسن ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن ربيعة بن وقاص ، عن النبي ﷺ أنه قال : ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة : رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي ، فيقول الله عز وجل للملائكة : أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب ، فانظروا ماذا يطلب ؟ فتقول الملائكة : أي رب ، رضاك ومغفرتك : فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له : ورجل يكون معه فئة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه ، فيقول الله للملائكة : انظروا ما يطلب عبدي ، فتقول الملائكة : يارب ، بذل مهجته لك يطلب رضاك : فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له . ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله للملائكة : اشهدوا أني قد غفرت له . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الرءاء والجيم

١٦٦٧ - رجاء بن الجلاس

(ب) رجاء بن الجلاس ، ذكره بعض من ألف في الصحابة .

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم بلج ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال : أبو بكر ، وهو أسناد ضعيف ، لا يشتغل بمثله .

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة .

(٢) أويس هو الذئب .

(٣) في الأصل والطبوعة : مالك ، والصواب ما أثبتناه بنظر ترجمة حبيب : ١ / ٤٤٩ ويصح ما في ترجمة أسيد ١ / ١٠٨ .

ففيها أن حبيب وربيعة ابنا ملّة ، والصواب : ابنا ملّة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وعاد أخرج الحديث ، عن زيد بن الجلاس ، وأحدهما وهم ، والله أعلم .
الجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة :

١٦٦٨ - رجاء الغنوى

(ب د ع) رَجَاءُ الْغَنَوَى ، له صحبة ، سكن البصرة ، وكانت أصيبت يده يوم الجمل .
روث عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن
أحدا أوفى أفضل مما أوفى ، فقد صَغَّرَ أفضل النعم .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه : وسمى الراوى عنه سلامة ، وسماها ابن منده
وأبو عمر (١) : ساكنة . ورويا له حديث : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .
وقال أبو نعيم : رَجَاءُ (٢) امرأة لها صحبة .

١٦٦٩ - رجاء أبو يزيد

(م) رَجَاءُ أَبُو يَزِيد ، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : قليل الفقه
خير من كثير العبادة .
أخرجه أبو موسى

باب الرء والحاء والخاء

١٦٧٠ - رَحْضَةُ بن خربة

رَحْضَةُ بن خُرْبَةَ (٣) الْغِفَارِيُّ ، والد إمام وجد خفاف بن إيماء ، وقد ذكرناها ، وكان يتزل غَيْثَةً
من أرض بى غفار . قيل : إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رَحْضَةَ .
ذكره الغساني على أبي عمر .

١٦٧١ - رَحِيل الجعفي

(ب د ع) رُحَيْلُ الْجُعْفَى : وهو من رهط زهير بن معاوية ، وحديثه عند أبي جعفر ، عن (١)
الحارث بن مسلم بن عم زهير ، قال : قدم الرحيل وسويد بن غفلة الجعفيان على رسول الله ﷺ مسلمين ،
فأنهيا إليه حين نقضت الأيدي من قبره ﷺ ، قال ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل ، وقد سبق تسمية أبي عمر للراوى ، ولعله يعنى ابن أبي خاتم ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٣٠٩ .

(٣) في المطبوعة : خربة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر مستدرک تاج المروس .

(٤) في المطبوعة : عند .

وقال أبو عمر : روى حديثه - يعنى الرحيل - زهير بن معاوية ، عن أسعمر بن الرحيل ، عن أبيه ، وقد روى هذا الخبر ، عن زهير بن معاوية ، عن أبيه ، عن أسعمر ، وقال : نزل سويد على عمر (١) ، ونزل الرحيل على بلال .

أسعمر بن رحيل : بفتح الهمزة وبالسنة المهملة وآخره راء : ورحيل : بضم الراء وفتح الحاء .

١٦٧٢ - رخیلة بن ثعلبة

(ب ع من) رُحَيْلَة بن ثَعْلَبَة بن خَالِد بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن بَيَاضَة . بن عامر بن زُرَيْق بن عبد جارة بن مَالِك بن غَضَب بن جُشَم بن الخُزُوج الخزرجى البياضى . شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال : قال ابن إسحاق . رخیلة بالجيم : وقال ابن هشام : رخیلة بالحاء ، يعنى المهملة ، وقال ابن عقبة : رخیلة ، بالحاء المتقوطة ، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً ، وكذلك ذكره الدارقطى .

وقد أخرج أبو نعيم فى الجيم (٢) : جيلة بن خالد بن ثعلبة الأنصارى البياضى . وهو هذا ، وقد ذكرناهما ونهنا عليهما .

باب الرء والءال

١٦٧٣ - رديح بن ذؤيب

(د ع) رُدَيْح بن ذُوَيْب بن شُعْثَم بن قُرْط بن جَنَاب (٣) بن الحارث ، التميمى العنبرى ، مولى عائشة رضى الله عنها .

روى ابنه عبد الله بن رديح ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب ، أن عائشة قالت : يا رسول الله ، إنى أريد عتيقا من ولد إسماعيل . فجاء فى العنبر ، فقال النبى ﷺ : خذى منهم أربعة . فأخذت جدى رديحا ، وعمى سَمْرَة ، وابن عمى زُحَى (٤) وخالى زبيبا (٥) . فمسخ النبى ﷺ رءوسهم ، وقال : هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) فى الاستيعاب ٥٠٦ : عمرو .

(٢) ينظر ترجمة : جيلة بن ثعلبة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : مناف . ينظر ترجمة ذؤيب بن شعثن .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : رضى . ومثاق ترجمته .

(٥) فى المطبوعة : فؤيباً . وينظر ترجمته فيما يأتى .

باب الرء والزاي والسين

١٦٧٤ - رزين بن أنس السلمى

(ب د ع) رزين بن أنس السلمى : عداة فى أعراب البصرة ۞

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال :
حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى ، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر ، أخبرنا نائل بن مطرف
ابن رزين بن أنس السلمى ، حدثني أبي ، عن جدي رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله عز وجل الإسلام
كانت لنا بشر ، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لنا بشرا
وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها . فكتب لى كتاباً : من محمد رسول الله ، أما بعد فإن لهم بشرهم ، إن
كان صادقاً ، ولهم دارهم ، إن كان صادقاً ، قال : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضاوا لنا به ۞

أخرجه الثلاثة ۞

١٦٧٥ - رزين بن مالك

رزين بن مالك بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن حميرة بن علي
ابن جهمر بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان ۞
وفد على النبي ﷺ ، ذكر الدارقطنى حديثه ۞

١٦٧٦ - رسم الهجرى

(ب د ع) رسم الهجرى : وقيل : العبدى : وهو عبدى من أهل هجر ۞

روى يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسم ، عن أبيه ، وكان رجلاً من أهل هجر ، وكان فقيهاً ،
قال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فى وفد بصدقة يحملها إليه ، فنهاهم عن النبذ فى هذه الظروف . فرجعوا
إلى أرضهم وهى أرضهم حارة فاستوخموها ، فرجعوا إليه العام الثانى فى صدقاتهم ، فقالوا :
يا رسول الله ، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها ، فشق ذلك علينا . فقال : اذهبوا فاشربوا فيما شئتم ۞

أخرجه الثلاثة ۞

رسم : قاله محمد بن نقطة بضم الرء وفتح السين ، نقله من خط أبي نعيم ۞

وقال الأمير أبو نصر : وأما رسم بفتح الرء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها
فهو رسم له صحبة ، روى عنه ابنه حديثاً ، رواه يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسم ، عن أبيه ،
وقال الدارقطنى : رواه عنه عطاء بن السائب . ولم يقع لى حديث عطاء ، وأرجو أن لا يكون وهما ،
وقد ذكر أنه وهم فيه .

باب الرء والشين

١٦٧٧ - رشدان الجهى

(ب د ع) (رشدان الجهى) : كان اسمه فى الجاهلية غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان .
قال أبو نعيم عند ذكره : ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى أويس ، عن أبيه ، عن وهب بن عمرو بن مسلم (١) بن سعد بن وهب الجهنى أن أباه أخبره ، عن جده أنه كان يدعى فى الجاهلية : غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان : أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : رشدان : رجل مجهول ، ذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبي ﷺ .
قلت : هذا الرجل لا أصل لذكره ، وقول أبى نعيم وأبى عمر يدل على ذلك ، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، والذي يصح من جهينة أن وفدوا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بنى غيان بن قيس بن جهينة ، فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو غيان . قال : بل أنتم بنو رشدان . فغلب عليهم ، والله أعلم .

١٦٧٨ - رشيد الهجرى

(ب د ع) (رشيد الهجرى) ، ويقال : الفارسى ، مولى بنى معاوية من الأنصار ، ثم من الأوس .
قال ابن منده وأبو نعيم : لا تثبت له صحبة .

قال أبو عمر : شهد مع النبي ﷺ أحداً ، وكناه أبا عبد الله ، قال الواقدي فى غزوة أحد : كان رشيد مولى بنى معاوية الفارسى ، لى رجلاً من المشركين من بنى كنانة مُقْتَنَعاً فى الحديد يقول : أنا ابن عوف : فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزأه باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فضربه على عاتقه ، فقطع الدرع حتى جزأه باثنتين ، ويقول : خذها وأنا الغلام الفارسى . ورسول الله يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هلا قلت : خذها » وأنا الغلام الأنصارى . فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب ، قال : [أنا] (٢) بن عوف ، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ، ويقول : خذها وأنا الغلام الأنصارى . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، وألا ولد له .
أخرجه الثلاثة .

١٦٧٩ - رشيد بن مالك

(ب د ع) (رشيد بن مالك) ، أبو عميرة السعدى التميمى ، عداة فى الكوفيين .
أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أسيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معروف بن واصل ، عن حفصة بنت طلق ، قالت : قال أبو عميرة

(١) كذا فى الأصل . ولا يوجد « بن مسلم » فى الإصابة .

(٢) عن الاستيعاب : ٤٩٦ .

رشيد بن مالك : كنا عند رسول الله ﷺ فأثاه رجل يطبق عليه تمر ، فقال له : ما هذا ، أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة . قال : فقدمه إلى القوم . قال : والحسن صغير . قال : فأخذ الصبي ثمرة فجعلها في فيه . قال : فقطن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه في في الصبي فانتزع التمرة فكدف بها ، ثم قال : إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة .

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق وغيرهم ، عن معروف بن واصل ، نحوه . أخرجه الثلاثة .

وجعله أبو عمر تميميا ، وجعله ابن مأكولا مزنيا ، وجعله أبو أحمد العسكري أسديا ، من أسد بن خزيمة ، وقال : هو جد معروف بن واصل .

عميرة : بفتح العين . وأسيد : بفتح الهمزة .

باب الرء مع العين

١٦٨٠ - رعية السحيمي

(ب د ع) رعية (١) السحيمي : وقال الطبري (٢) : الهجيمي ، فصحف فيه ، وإنما هو سحيمي . وقيل : العربي . وهو من هجمة عربية . وقد قيل فيه : الربعي ، وليس بشيء . كتب إليه رسول الله ﷺ في قطعة آدم ، فرقع دلو به بكتاب رسول الله ﷺ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا تستصيك قارعة ، عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ! وكانت ابنته قد تزوجت في بني هلال وأسلمت ، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلا ، فأخذوا ولده وماله ، ونجا هو عريانا فأسلم ، وقدم على رسول الله ﷺ فقال : أغير على أهلي ومالي وولدي ، فقال رسول الله ﷺ : أما المال فقد قسم ، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه بإبلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه ، فذهب معه ، وقال لابنته : تعرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه إليه .

أخرجه الثلاثة .

رعية : بكسر الراء ، وسكون العين المهملة ، وبالياء تحتهما نقطتان ، وقيل : بضم الراء .

باب الرء والفاء

١٦٨١ - رفاعه بن أوس

(ع س) رفاعه بن أوس الأنصاري . ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل . استشهد يوم أحد . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا ، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير .

(١) ينظر المشتبه : ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : الطبراني .

١٦٨٢ - رفاعه البدرى

(س) رِفاعَةُ البَدْرِى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالَسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خِلَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رِفاعَةَ البَدْرِى : قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَنَحْنُ عَنْدَهُ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخْفَ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ ، أَعَدَّ صَلَاتُكَ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : هَذَا هُوَ رِفاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزَّرْقِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ .

١٦٨٣ - رفاعه بن تابوت

(س) رِفاعَةُ بْنُ تَابُوتِ الْأَنْصَارِيِّ: رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَدْخُلُوا حَائِطًا مِنْ بَابِهِ ، وَلَا دَارًا مِنْ بَابِهَا أَوْ بَيْتًا ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ دَارًا ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : رِفاعَةُ بْنُ تَابُوتٍ : فَتَسَوَّرَ الْحَائِطَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَابِ الدَّارِ ، أَوْ قَالَ : مِنْ بَابِ الْبَيْتِ ، خَرَجَ مَعَهُ رِفاعَةُ ، قَالَ : فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الرَّجُلُ فَاجِرٌ ، خَرَجَ مِنَ الدَّارِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ : قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجْتُ مِنْهُ فَخَرَجْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَجُلٌ أَحْمَسُ (١) قَالَ : إِنَّ لَكَ أَحْمَسَ فَإِنَّا دِينًا وَاحِدٌ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَيْسَ لِلْبَيْتِ بَيِّنَةٌ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا (٢)) الْآيَةُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : كُنَّا قَالِ قَيْسِ بْنِ جُبَيْرٍ بِالْجَيْمِ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي هُوَ قَيْسُ بْنُ جُبَيْرٍ - يَعْنِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا قَطَطَتَانِ - أَمْ غَيْرُهُ ؟

١٦٨٤ - رفاعه بن الحارث

(ب) رِفاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ : هُوَ أَحَدُ بَنِي عَفْرَاءَ . شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَنَا بَثْبَثٌ ، وَأَنْكَرَهُ فِي بَنِي عَفْرَاءَ ، وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُ فِيهِمْ وَفِي الْبَدْرِيِّينَ أَيْضًا . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصَرًا .

١٦٨٥ - رفاعه بن رافع بن عفرأ

(د) رِفاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ ، ابْنُ أَخِي مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي عَنْ ابْنِهِ مُعَاذَ ، رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْهُ ،

(١) فِي الْإِسَابَةِ: كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَأْتُوا بَيْتًا مِنْ قَبْلِ بَابِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ قَبْلِ ظَهْرِهِ ، وَكَانَتْ الْحِمْسُ مُخْلَافَ ذَلِكَ . وَفِي النَّهْجِ الْحِمْسُ جَمْعُ أَحْمَسَ ، وَهِيَ قَرِيشٌ وَمِنْ وَلَدَتْ قَرِيشَ وَكَثَانَةَ وَجَدِيلَةَ قَيْسَ .
(٢) الْبَقَرَةُ : ١٨٩ .

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، عن حصين قال : صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : رفاعه ، فلما كبر قال : اللهم لك الحمد كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره .

رواه ابن أبي عدي ، عن شعبة موقوفاً ، ورواه العقدي ، عن شعبة ، عن حصين قال : سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : رفاعه بن رافع قال : لما دخل النبي ﷺ في الصلاة فذكر نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ولم يذكره في الرواية عنه . أكثر من هذا ، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء ، وفي الصحابة غيره : رفاعه بن رافع ؟ والله أعلم ، وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقى :

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث ، عن عبد الله بن شداد ، قال : رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري ، وكان شهيداً بدرا ، وليس في البدرين : رفاعه بن رافع بن عفراء ، وقوله : حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقى ، فإن رفاعه الزرقى له ابن اسمه معاذ .

١٦٨٦ - رفاعه بن رافع بن مالك

(ب د ع) رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، الأنصاري الخزرجي الزرقى ، يكنى أبا معاذ ، وأمّه أم مالك بنت أبي بن سلول ، أخت عبد الله بن أبي رأس المنافقين .

شهد العقبة ، وقال عروة وموسى بن عتبة وابن إسحاق : إنه ممن شهد بدرا ، وأحد ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد أخواه : خيلاد ومالك ابنا رافع ، بلزرا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه (١) ، عن عمه رفاعه بن رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ بيما هو في المسجد يوماً ، قال رفاعه : ونحن معه . إذ جاء رجل كاليدوي فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف ، فسلم على النبي ﷺ . د عليه ، وقال : أرجع فصل فإنك لم تصل . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ ، ويقول : أرجع فصل فإنك لم تصل . فقال الرجل : أرنى - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ . قال : أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تشهد ، وقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهله . ثم اركع فاطمئن راکعاً ، ثم اعتدل قائماً ، ثم اسجد فاطمئن ساجداً ، ثم اجلس فاطمئن ، ثم اسجد فاطمئن ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت من صلاتك . فكانت هذه أهون عليهم (٢) .

(١) ينظر السند في مسند أبي داود ، وترجمة رفاعه البدرى المتقدمة .

(٢) في مسند أبي داود ١ - ١٩٠ : « فكانت هذه أهون على الناس ، أنه من انتقص انتقص صلاته ، ولم تذهب كلها » .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر (١)، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريني، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرق، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : ما تعلمون أهل بدر فيكم ؟ قال : من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها، قال : وكذلك من شهدا من الملائكة .

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي، وشهد معه صفين أيضاً، روى الشعبي قال : لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى علي بن مخرجهم، فقال علي : العجب ! وثب الناس على عثمان يقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش ! فقال رفاعة بن رافع الزرق : إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أننا أحق الناس بهذا الأمر، لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم : نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضيينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فرنا بأمرك .

وقدم الحجاج بن غزية (٢) الأنصاري، فقال : يا أمير المؤمنين :

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الْقَوْتِ لَا وَالْتَ نَفْسِي إِنْ خَفْتُ الْمَوْتَ

بامعشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ [أولاً] (٣)، والله إن الآخرة لشبهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدرى، وقال : رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرق، فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن (٤) في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد .

١٦٨٧ - رفاعة بن زبير

رِفَاعَةُ بْنُ زَنْبَرٍ : له صحبة، قاله ابن ماکولا .

زَنْبَرٌ : بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء .

(١) ينظر في المقدمة سننه في رواية صحيح البخاري .

(٢) هو الحجاج بن عمرو بن غزية، ينظر ترجمته فيما مضى .

(٣) عن الاستيعاب ١ : ٤٩٨ .

(٤) في المطبوعة : أن الراوي في تلك الترجمة .

(د ع) رفاعه بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وهو ظفر ، بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الظفري ، عم قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني ، أخبرنا محمد بن سلمة (١) الحراني ، أخبرنا محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان ، قال : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير وبشير ، وكان يشير رجلا منافقاً يقول الشعر بهجوره أصحاب النبي ﷺ ، ثم ينحله بعض العرب ، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر ، قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرهمك (٢) ابتاع الرجل منها فخص نفسه ، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير .

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعه بن زيد حملاً من الدرهمك ، فجعله في مشربة (٣) له ، وفي المشربة سلاح فعدي عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة ، وأخذ السلاح والطعام ، فلما أصبح أتاني عمي رفاعه فقال : يا ابن أخي ، إنه قد عدى علينا ليلتنا هذه ، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، ففتحسستنا الدور ، فقبل لنا : قدر أينما بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا تزي إلا على بعض طعامكم .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عملوا إلى عمي رفاعه بن زيد ، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : سأمر في ذلك . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له : أسير بن عروة ، فكلموه ، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عملوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة ! قال : فرجعت ولوددت أني أخرج من بعض مالي ، ولم أكلم رسول الله ، فقلت لعمي ذلك ، فقال : الله المستعان . وأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ لِنُحْكِمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً) بنو أبيرق (وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ) (٤) مما قلت لقتادة ابن النعمان : الآيات .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

(١) في المطبوعة : سلمة ، وهو تحريف .

(٢) الدرهمك : الدقيق الخواري ، وهو الذي نحل مرة بعد أخرى .

(٣) المشربة : الغرفة .

(٤) النساء : ١٠٥ . ١٠٦ .

الضافطة : الأباط ، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة .
أسير : يضم الهمة ، وفتح السين المهملة .

١٦٨٩ - رفاعه بن زيد

(ب د ع) رفاعه بن زيد بن وهب الجذامي ، ثم الضبي ، من بني الضبي (١) . هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون : الضبي ، من بني ضبيته بن جذام .

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية ، قبل خيبر ، في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله ﷺ على قومه ، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود ، اسمه مدغم ، الملقول بخيبر ، وكتب له كتاباً إلى قومه :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيه ، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن أقبل في حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .
فلما قدم رفاعه إلى قومه أجابوا وأسلموا .
أخرجه للثلاثة .

١٦٩٠ - رفاعه بن سموال

(ب د ع) رفاعه بن سموال : وقيل : رفاعه بن رفاعه القرظي ، من بني قريظة ، وهو خال صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، فإن أمها برة بنت سموال ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ، وطلقها قبل أن يدخل بها ، فأرادت الرجوع إلى رفاعه ، فسألها النبي ، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسه ، قال : فلا ترجعي إلى رفاعه حتى تلوق حسنته . واسم المرأة : تميم بنت وهب ، سماها القعبي ، وقيل في اسمها غير ذلك .

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعه في هذه الترجمة أنه قال : نزلت هذه الآية (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٢) في وفي عشرة من أصحابي .

وأما أبو نعيم ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى ، وهي : رفاعه بن قرظة (٣) ، ويورد ذكرها إن شاء الله تعالى .
أخرجه للثلاثة .

سموال : بكسر السين وسكون الميم (٤) ، والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .

(١) ينظر المشبه للنسبي ٤١٣ .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) في الأصل المطبوعة : قريظة .

(٤) كذا في سيرة ابن هشام ٢ - ٢٤٤ ، والاستيعاب ٥٠٠ : سمول . بفتح السين والميم .

١٦٩١ - رفاعه بن عبد المنذر

(ع س) رفاعه بن عبد المنذر بن رفاعه بن دينار الأنصاري ، حَقَبِي ، بدرى ،
روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما ، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بنى ظفر ،
واسم ظفر كعب بن الخزرج : رفاعه بن عبد المنذر بن رفاعه بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن
عوف بن عمرو بن عوف ، وقد شهد بدرآه .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرآه من الأنصار ، من الأوس ،
ثم من بنى عمرو بن عوف ، من بنى أمية بن زيد : رفاعه بن عبد المنذر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة ، عن أبي لبابة
وتبعه أبو زكرياء بن منده ، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدرآه ، لأن رسول الله ﷺ رده
من الطريق ، لما سار إلى بدر ، وأمره على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة
ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدرآه ، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدرآه أنه أراد حيث
ضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا ، والله أعلم .

قلت : الحق مع أبي موسى ، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعه (١) ، وسياق اللبس
يدل عليه ، فإن أبا لبابة رفاعه بن عبد المنذر بن زئبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو
ابن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو النسب الذي ذكره في هذه الترجمة ، إلا أنها صحفاً زئبر الذي
في هذا النسب ، وهو بالزاي والنون والياء الموحدة ، بدينار ، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير الهمزة ،
وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زئبراً صحح النسب ، وصار واحداً ، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب
إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضاً أبو نعيم ، عن عروة في تسمية من شهد بدرآه من بنى ظفر : رفاعه بن عبد المنذر ، وصاق
النسب كما ذكرناه أولاً ، وليس فيه ظفر ، وذكر ظفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة : رفاعه . وهو أحد الأقوال في اسمه ، وأما ابن الكلبي فقد جعل
رفاعة بن عبد المنذر بن زئبر أنما أبي لبابة ، وأنما مبشر بن عبد المنذر ، وأن رفاعه ومبشراً شهدا بدرآه
وقاتلا فيها ، فسلم رفاعه وقتل مبشر ببدر ، وأما أبو لبابة فقال : اسمه بشير ، وأن رسول الله ﷺ رده
من الطريق أميراً على المدينة . ويصح بهذا قول من جعلها اثنين ، وأن رفاعه شهد بدرآه بنفسه ، وأن أخاه
أبا لبابة ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدا ، وما أحسن قول الكلبي عندي ، فإنه يجمع
بين الأقوال .

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني ، وهو إمام عالم متقن ، ويكون قول عروة وابن شهاب
إنه شهد بدرآه حقيقة لا مجازاً ، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

(١) في الأصل والطبوعة : رافماً .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي ، فإنه قال في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، ولا عقب له ، وعبيد ابن أبي عبيد ، ثم قال : وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق ، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة ، مثل الكلبي . هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً ، ورفاعة ، وأبا لبابة ، مثله ، وذكره غيرهم وقال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة . وهذا مثل قول الكلبي صرح به ، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم ، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة ، وهم قليل ، وقد تقدم في مبشر ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم : والله أعلم .

١٦٩٢ - رفاعة بن عبد المنذر

(ب د ع) رفاعة بن عبد المنذر بن زئب بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو لبابة الأنصاري الأوسي ، وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه ف قيل : رافع : وقيل : بشير . وقد ذكرناه في الباء ، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فردّه النبي من الروحاء (١) إلى المدينة أميراً عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

روى عنه ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو بكر بن عمرو بن حزم ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان الأغر ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال : جدني والذي إسحاق بن يسار ، عن معبد بن كعب بن مالك السلمی ، قال : ثم بعثوا ، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ : [أن] (٢) ابعت إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر ، وكانوا حلفاء الأوس ، نستشيرهم في أمرنا ، فأرسله رسول الله إليهم ، فلما رأوه قام إليه الرجال ، وجهش (٣) إليه النساء والصبيان يبكون في وجهه ، ففرق لهم ، وقالوا له : يا أبا لبابة ، أترى أن ننزل على حكم محمد ؟ فقال : نعم . وأشار بيده إلى حلقه ، إنه الذبح ، قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدمي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله ، ثم انطلق على وجهه ، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من حنطه ، وقال : لا أبرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت ، وعاهد

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بهش ، وما أثبتته من السيرة ، والجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء . كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه .

الله أن لا يبطأ بئى قريظة أبداً ، فلما بلغ رسول الله خبره ، وكان قد استبطأه ، قال : أما لو جاعني لاستغفرت له ، فإذا فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .

قال ابن إسحاق : وحدثني يزيد بن عبد الله بن قيس أن توبة أبي لبابة ثلث على (١) رسول الله ﷺ ، وهو في بيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله من السحر وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك ؟ أضحك الله منك : فقال : تيب على أبي لبابة . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه .

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه ، فإتهم اختطفوا في ذلك ،

قال ابن إسحاق : لم يعقب أبو لبابة .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٣ - رفاعه بن عرابه

(ب د ع) رفاعه بن عرابه ، وقيل : عرادة الجهني ، ويقال : العذري ، يكنى خزيمة ، روى عنه عطاء بن يسار ، مدني ، بعد في أهل الحجاز .

روى هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعه بن عرابه الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدعوني أستجيب ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرنى أغفر له ؟ حتى ينقصر الصبح ،

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعه بن عرابه الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد ، أو بقديد (٢) ، جعل رجال يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم : وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

١٦٩٤ - رفاعه بن عمرو الجهني

(ب) رفاعه بن عمرو الجهني ، شهد بدرًا وأحدًا ، قاله أبو معشر ، ولم يتابع عليه .
وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير : هو ودبة بن عمرو بن يسار بن عوف (٣) بن جراد [بن يربوع] (٤) بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جُهينة الجهني ، حليف بني النجار ، من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .
أخرجه أبو عمر مختصراً :

(١) في الأصل : على عهد رسول الله ، وأثبت من سيرة ابن هشام ٢/٢٣٧ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلاً من مكة . وقديد : اسم موضع قرب مكة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عوف ، والمثبت من ترجمة ودبة وسائق .

(٤) عن ترجمة ودبة ، وربيعة بن عمرو .

١٦٩٥ - رفاعه بن عمرو بن زيد

(ب د ع) رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن خنم بن هوثة ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أحد ، يكنى أبا الوليد ، ومُعرف بابن أبي الوليد ، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان ، استشهد يوم أحد ، عفي بن بدي ، وروى هذا عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأنه قال : قتل يوم أحد : وروى بإسناده إلى عروة ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة : رفاعه بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن خوف بن الخزرج ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ .

وأما ابن منده فلم ينسبه ، إنما أخرجه مختصراً فقال : رفاعه بن عمرو الأنصاري ، استشهد يوم أحد ، روى ذلك عن ابن إسحاق .

١٦٩٦ - رفاعه بن قرظة

(ع ص) رفاعه بن قرظة القرظي .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، وفوشروان بن [شهرزاد] (١) قالا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة (٢) « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، بغني الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، أخبرنا حماد بن سلمة - زاد ابن ريدة عن الطبراني قال : وحدثنا الحضرمي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر شادان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن رفاعه القرظي ، وفي رواية الحضرمي ، أن رفاعه بن قرظة قال : نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٣) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده في رفاعه بن سموا ، وفرق الطبراني وغيره بينهما .

١٦٩٧ - رفاعه بن مبشر

(ب) رفاعه بن مبشر بن الحارث الأنصاري الظفري ، شهد أحداً مع أبيه مبشر . أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

(١) مكانه بيان في الأصل ، والمنبت عن ترجمة : عامر بن عبد الله البدي . وستأتي .

(٢) في المطبوعة : زيدة ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله ، رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، توفي سنة ٤٤٠ هـ ، ينظر المبر : ٣ - ١٩١ .

(٣) القصص : ٥١ .

١٦٩٨ - رفاعه بن مسروح

(ب د ع) رفاعه بن مسروح : وقيل : رفاعه بن مشروح (١) الأسدي ، من بني أسد بن هزيمة ، حليف لبني عبد شمس ، قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجته الثلاثة .

١٦٩٩ - رفاعه بن وقش

(ب د ع س) رفاعه بن وقش ، وقيل : قيس ، والأكثر وقش بن زغبة (٢) بن زعوراه بن عبيد الأشهل الأنصاري الأشهلي .

استشهد يوم أحد ، وهو شيخ كبير ، وهو أخو ثابت بن وقش ، قتلا جميعاً بأحد ، قتل رفاعه بحالد بن الوليد قبل أن يسلم .

أخرجته الثلاثة : واستدركه أبو موسى علي ابن منده وقال : ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش ، وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجته ترجمة مفردة ، عن أخيه ، وقال ما أخبرنا به عبيد الله ابن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد : ورفاعة بن وقش : ذكره بعد ذكر أخيه ثابت : والله أعلم .

١٧٠٠ - رفاعه بن وهب

(س) رفاعه بن وهب بن عتيك : روى بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، في قوله تعالى : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) (٢) نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضري ، كانت تحت رفاعه بن وهب بن عتيك ، وهو ابن عمها ، فطلقها طلاقاً باتناً ، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي ، ثم طلقها فأنت رسول الله ﷺ فقالت : يا نبي الله ، إن زوجي طلقني قبل أن عسى ، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول ؟ فقال النبي : لا ، حتى يكون مس . فلبثت ما شاء الله ، ثم أتت النبي فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني ، فقال النبي : كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر ، فلبثت ما شاء الله ، ثم قبض النبي ﷺ ، فأنت أبا بكر فقالت : يا خليفة رسول الله ، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني . فقال لها أبو بكر : قد عهدت رسول الله حين قال لك ، وشهدته حين أتيتني ، وعلمت ما قال لك ، فلا ترجعي إليه ، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب ، فقال لها : لئن أتيتني بعد مراك هذه لأرجمتك ، وكان فيها نزل : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) فيجامعها .
أخرجته أبو موسى قال : أورد هذه القصة أبو عبد الله ، يعني ابن منده ، في رفاعه بن سموا ، وفرق بينهما ابن شاهين ، والظاهر أنهما واحد ، وأما المرأة فقليل : اسمها نعيمة ، وقيل : سهيمة ، وأميمة ، والرميصاء ، والغميماء ، وعائشة ، والله أعلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الإصابة : مشروح .

(٢) في المطبوعة : رعية .

(٣) البقرة : ٢٢٩ .

١٧٠٤ - رفاعه بن يثري

(ج د ع) رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِيٍّ ، أَبُو رِمْثَةَ التَّيْسِيُّ ، مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ مَنْدَه : التَّمِيمِيُّ مِنْ تَيْمٍ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ : اسْمُ أَبِي رِمْثَةَ حَبِيبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : يَثْرِيٌّ بْنُ عَوْفٍ ، وَقِيلَ : خَشْخَاشٌ .
 رَوَى حَبِيدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نُحُورٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لَأَبِي : هَذَا ابْنُكَ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَشْهَدُ بِهِ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ تَبَسُّمٍ شَبَّهِ بَأَبِي . وَمَنْ حَلَفَ أَبِي ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) (١) ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مِثْلِ السَّلْتَةِ (٢) بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِي طَيْبِ الرِّجَالِ ، أَلَا أَعَالِجُهَا ؟ قَالَ : طَيِّبُهَا الَّذِي وَضَعَهَا .
 رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَالْمَسْعُودِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٧٠٥ - رفاعه

(م) رِفَاعَةٌُ ، غَيْرُ مَسْنُوبٍ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ .
 رَوَى عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ كَبَّرَ ، وَقَالَ : هِلَالٌ خَيْرٌ وَرَشَدٌ ، آمَنَتْ بِخَالِقِكَ . ثَلَاثًا .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ رِفَاعَةَ بْنِ رَفَاعٍ ، وَلَا نَعْلَمُ لِرِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ابْنًا يُقَالُ لَهُ : أَبُو حَبِيدَةَ ، وَلَمَّا لَهُ حَبِيدُ بْنُ رِفَاعَةَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُضَيْرٍ الْمَنَافِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَبِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهْلِيَّ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ .
 كَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، عَنْ الْكَدَيْسِيِّ ، عَنْ يَحْيَى : قَالَ : وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ الْكَدَيْسِيِّ فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُصَيْنٍ ، بِجَاءٍ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ . وَرَوَاهُ عَنْ الْكَدَيْسِيِّ ابْنُ مَالِكٍ الْقَطَّابِيُّ فَقَالَ : حُصَيْنٌ ، بِجَاءٍ وَضَادٌ مَهْمَلَتَيْنِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ خُضَيْرٌ ، بِجَاءٍ وَضَادٌ مَعْجَمَتَيْنِ وَيَا لَرَاهُ ، فَهَذِهِ الرُّوَايَةُ تُوَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧٠٦ - رفاعه

(د ع) رِفَاعَةٌُ ، غَيْرُ مَسْنُوبٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو هِلْمَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَطُوفَ فِي النَّاسِ فَأَنَادِيَ : لَا يَنْتَقِيدَنَّ أَحَدٌ فِي الْمُتَقَيَّرِ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا .

(١) الأَنَامُ ، ١٦٤ .
 (٢) فِي قَدَةِ تَطْهَرُ بَيْنَ الْهَلَةِ وَالنَّهْرِ .

١٧٠٤ - رفيع أبو العالية

(دع) رفيع أبو العالية الرياحي. أدرك النبي ﷺ ، وقيل : اسمه زياد بن فيروز ، مولى بني رياح ، قاله أبو نعيم . قال أبو خلدة خالد بن دينار : سألت أبا العالية الرياحي : « أدركت النبي ﷺ ؟ » قال : لا ، جئت بعلمه بسنتين ، أو ثلاث ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قلت : قوله إن اسم أبي العالية زياد ، وهم منه ، إنما زياد بن فيروز آخر ، وهما من كبار التابعين ، وكنيته أيضاً أبو العالية ، وهو البراء (١) ، وهو غير أبي العالية الرياحي ، والله أعلم ، باب البراء مع القاف :

(باب البراء مع القاف)

١٧٠٥ - رقاد بن ربيعة

(دع) رقاد بن ربيعة العُصَيْلِيُّ : أدرك النبي ﷺ . روى يعلى بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم رقاد بن ربيعة ، قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة ، فإن زادت فشأتين ، وذكر الإبل ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٧٠٦ - رقية بن عقية

(دع) رقية بن عقية ، أو عقية بن رقية ، كذا روى على الشك ، وهو مجهول ، روى يزيد بن حبيبة قال : جاء رقية بن عقية ، أو عقية بن رقية ، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه . فقال : أين تريد ؟ قال : أريد سفرأ ، قال : تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحق بركك ؟ ! قال : وما ذاك أريد يا رسول الله قال : أقم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس ، وعليك بالدُّلُجَات (٢) ، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٧٠٧ - رقيم بن ثابت بن ثعلبة

(بدع) رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لؤذان بن معاوية ، أبو ثابت الأنصاري الأوسي ، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده . وقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم النعاوي ، وهو من قبيلة النعمان [بن زيد] (٣) بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب ، وكان خرج حاجاً أو معتمراً ، فقتله بآبنته عمرو بن أبي سفيان ، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب ، أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الطبقات : ٧ - ٢ - ٧ .

(٢) الدلجة : سير الليل .

(٣) من ترجمة النعمان ، وسائق ، وترجمة ابنه سعد .

(باب الرء والكاف)

١٧٠٨ - ركاة بن عبد يزيد

(ب د ع) ركاة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي المطلبى . وكان يقال لأبيه عبد يزيد : الخصى لا قذى فيه ، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف ، وأباه هاشم بن المطلب .

وهذا ركاة هو الذى صارحه النبي ﷺ فصرحه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً ، وكان من أشد قريشى ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى طلق امرأته سهيمة بنت عويمر (١) بالمدينة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا هناد ، حدثنا قبيصة ، عن جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيذ ، عن عبد الله بن يزيد بن ركاة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني طلق امرأتى البتة : فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة : قال : الله ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فهو كما أردت (٢) .

وله عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : حديثه فى مصارعة النبي ﷺ . وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم ، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان ، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها : أقبل يا ذن الله : فانشقت باثنتين ، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له ركاة : أريتنى عظيماً ، فمرها فلترجع . فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن ، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر ، فلم يسلم ، ثم أسلم بعد ، ونزل المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خبز ثلاثين ومقاً .

ومن حديثه عن النبي ﷺ : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

وتوفى ركاة فى خلافة عثمان ، وقيل : توفى سنة اثنتين وأربعين ،

أخرجه الثلاثة .

١٧٠٩ - ركاة أبو محمد

(د ع) ركاة أبو محمد ، غير منسوب . قال ابن منده : فرق ابن أبى داود بينه وبين الأول ، قال : وأراهما واحداً . وروى بإسناده عن أبى جعفر محمد بن ركاة ، عن أبيه ركاة قال : صارعت النبي ﷺ فصرعنى .

قال أبو نعيم : فرق المتأخر بينه وبين الأول ، وما أراه إلا المتقدم ، ولا مطعن على ابن منده فى هذا ، فإنه أحال بقوله على ابن أبى داود وقال : أراهما واحداً ، فأى مطعن أورد عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وصيغته فى ترجمتها أنها : بنت عويمر .

(٢) فى المطبوعة : ذكرت ، وما أثبتناه يوافق جامع الترمذى .

١٧١٠ - ركب المصري

(ب د ع) رَكْبُ الْمِصْرِيِّ : غير منسوب ، وهو مجهول ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .
وقال أبو عمر : هو كندي ، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة ، وقد
أجمعوا على ذكره فيهم : روى عنه نصيح العبسي (١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن
تواضع من غير منقصة ، وذل في نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم أهل
الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وعزل عن
الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن
الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن
الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو (٢) صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا مهدي بن
حفص ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدم ، عن عتبة بن سعيد الكلابي ، عن نصيح
العبسي ، عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك
الفضل من قوله :

أخرجه الثلاثة .

(باب الرء والواو)

١٧١١ - روح بن زنباع

(ب د ع) رُوحُ بْنُ زَنْبَاعٍ بن رُوحِ بْنِ سَلَامَةَ بن حِذَازِ بن حَدَّادَةَ بن أمية بن امرئ القيس بن
حمانه (٣) بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفضى بن سعد بن ذبيل (٤) بن إلياس بن حرام بن جذام ،
أبو زُرْعَةَ الجذامي .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة ، ولأبيه زنباع روية .

قال أبو عمر : قال أحمد بن زهير : ومن روى عن النبي ﷺ من جذام : رُوحُ بْنُ زَنْبَاعٍ ، ومولى
لروح يقال له : حبيب . ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً ، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبي
ﷺ ، وأما روح فلا تصح له صحبة .

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى : أبو زُرْعَةَ روح بن زنباع الجذامي ، له صحبة ، وذكره ابن
أبي حاتم وأبوه في التابعين ، وقالوا : روى عن عبادة بن الصامت . روى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى
ابن أبي عمرو الشيباني ، وعبادة بن نسي .

(١) كذا في الأصل وبعض نسخ الاستيعاب . وفي المطبوعة : القيس ، والثون .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المبر للذهبي ٢ - ٢٥٣ : أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا .
وفي المشتبه ٦٥ : البرذعي ، بالذال المعجمة .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة : حمانه . وفي النجدة ٣٩٥ : حمانه .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : ذبيل . ولا توجد في النجدة .

قال أبو عمر : ولا أرى له صحبة ، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم : تميم الدلري ، وهبادة بن الصامت ، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله ، وقد ذكرناه في تميم .
وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان ، قال عبد الملك : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودعاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز .

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد ، فشكا ذلك روح إلى الوليد ، فلم يشكبه (١) ، فذكر ذلك روح لعبد الملك بن مروان ، والوليد حاضر ، فقال عبد الملك : ما يقول روح يا وليد ؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين ، فقال روح : خبري والله أكذب ، فقال الوليد : لأسرعت خيلك يا روح ؟ قال : نعم : كان أولها بصفين ، وآخرها بمرج راهط (٢) . وقام مغضباً ، فقال عبد الملك للوليد : بحق عليك لئلا أتيتك فتعرضتته ووهبت المزرعة له . فخرج الوليد يريد روحاً ، فقبل لروح : هذا ولي العهد قد أتاك : فخرج يستقبله ، فوهب له المزرعة . وروى روح عن النبي ﷺ : الإيمان يمان حتى جبال جذام ، وبارك الله في جذام .
أخرجه الثلاثة .

١٧١٢ - روح بن سيار

(دع) روح بن سيار - أو سيار بن روح - قال مسلم بن زياد القرشي : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيار ، أو سيار بن روح ، وأبو المنيب ، يلبسون العمام ، ويرخون من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

١٧١٣ - رومان الرومي

(ب دع) رومان الرومي ، وهو سقينة مولى أم سلمة ، وولاه للنبي ﷺ ، وهو من سبي بلخ (٤) ، وقد اختلف في اسمه ، فقبل : رومان ، وقبل غير ذلك ، ويورد في ترجمة سقينة :
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه من سبي بلخ ، ونسبه إلى الروم ، والروم وبلخ لم يفتحوا في زمن النبي ، فكيف يسبي منهما ! !
أخرجه الثلاثة .

١٧١٤ - رومان بن بعجة

(م) رومان بن بعجة : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وروى عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عمرو بن معبد الجذامي ، عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ ، فكتب له كتاباً :

(١) أي لم يزل شكواه .

(٢) مرج راهط : بنواحي دمشق .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ٥٠٣ .

(٤) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عز وجل وإني رسوله ، فمن أقبل فمن حزب الله ، ومن أدير فله أمان شهرين ،
أخرجه أبو موسى وقال : أوردته أبو عبد الله بخلاف هذا في ترجمة رفاعة بن زيد ،

١٧١٥ - روية والد عمارة

(س) رُوِيَّبةُ والدُ عُمارةَ بن رُوِيَّبةَ : روى رَقَبَة بن مَصْقَلَة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن روية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لن يبلغ النار من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ،
وروى خالد الطليحان ، عن عاصم الأحول ، عن عمارة بن روية ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا ،
أخرجه أبو موسى ، وقال : هذان الحديثان محفوظان عن عمارة ، عن النبي ﷺ ، ليس لأبيه ذكر فيهما ،

١٧١٦ - رومة الغفاري

(د) رُومَة الغِفَارِي ، صاحب بئر رومة ،
روى عبد الرحمن المحارب ، عن أبي مسعود ، عن أبي سلمة ، عن بشير بن بشير الأسلمي ، عن أبيه قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها : رومة ، كان يبيع منها القربة بالمد ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعين في الجنة : فقال : يا رسول الله ، ليس لي ولا لعبالي غيرها ، ولا أستطيع ذلك ، فبلغ قوله عثمان بن عفان ، فاشترأها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة (١) ، عيناً في الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم : قال : قد اشتريتها ، وجعلتها للمسلمين ،
أخرجه ابن منده ،

١٧١٧ - رويغ بن ثابت بن سكن

(ب د ع) رُوَيْغ بن ثَابِت بن سَكَن بن عَدِي بن حَكَاثة من بني مالك بن النجار ،
يعد في المصريين ، قال الليث بن سعد : في سنة ست وأربعين أمر معلوية رويغ بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب ، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين ،
روى عنه حنن الصنعاني ، ووفاء بن شريح ، وشيخ بن ببيتان ، وشيخان القيتباني ،

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « تعلق ابن منده على قوله : أتجعل لي مثل التي جعلت لرومة ، ظناً منه أن المراد به صاحب البئر ، وليس كذلك ، لأن في صدر الحديث أن رومة اسم البئر ، وإنما المراد بقوله : جعلت لرومة ، أي : لصاحب رومة ، لم يخر ذلك » .

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبي ، أنه سمع حنشا الصنعاني ، عن رويغ بن ثابت في غزوته بالناس قبيل المغرب يقول : إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر : « إنه بلغني أنكم تتعاونون المثقال بالنصف والثلثين ، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال ، والوزن بالوزن » .
 أخرنا يعيش بن علي (١) بن صدقة أبو القاسم الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح - وذكر آخر قبله - : عن عباس بن عباس أن شبيب بن بستان حدثه أنه سمع رويغ بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : يا رويغ بن ثابت ، لعل الحياة أن تطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عقده (٢) لحيته ، أو تقلده (٣) وترأ ، أو استنجى برجيع (٤) دابة ، أو عظم ، فإن محمداً منه برىء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق مولى تجيب ، عن حنشا الصنعاني قال : غزونا مع رويغ ابن ثابت المغرب ، فافتتح قرية يقال لها : جربة (٥) . فقام خطيباً : فقال : لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر : لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي مائة زرع غيره : يعني إتيان الحبالى من النوى ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثياباً حتى يستبرئها ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر [أن] (٦) يبيع مغنا حتى يقتل ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يزكب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجبها ردّها فيه ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده .
 قيل : إنه مات بالشام ، وقيل : بفرقة ، وقبره بها .
 أخرجه الثلاثة .

١٧١٨ - رويغ مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(ب) رويغ ، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : لا أعلم له رواية ، وقال أبو أحمد العسكري : كان له - يعني لأبي رويغ - ولد بالمدينة فأنقضوا ، ولا عقب له .

١٧١٩ - رثاب المزني

(ع س) رثاب المزني ، جد معاوية بن قرة .
 روى الفضيل (٧) بن طلحة ، عن معاوية بن قرة قال : كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ ، فوجده محلول الإزار ، فأدخل يده في جيبه ، فوضع يده على الخاتم .

(١) ينظر : ١٧/١ .

(٢) في النهاية : قيل هو معالجتها حتى تستعد وتتجدد ، وقيل : كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها ، فكانوا يفعلون ذلك تكبراً وعجباً .

(٣) هو وتر القوس ، كانوا يزعمون أن الثقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكروه ، فهو عن ذلك .

(٤) الرجيع : العذرة والبروت .

(٥) هي قرية كبيرة بالمغرب ، وقيل : جزيرة بالمغرب ، من ناحية إفريقية ، قرب قابس ، يسكنها البربر .

(٦) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٢٢ .

(٧) في المطبوعة : الفضل .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى وقال : واختلفت في اسم والد قرة ، قليل : إياس ، وقليل : الأغر ،
وقيل غيره ، ورثاب في أجداده ، والله أعلم .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، قلت : تقدم في إياس بن رثاب كلام أبي نعيم علي ابن منته ، وجعل
الصحة لولده قرة بن إياس ، وقال : هو قرة بن إياس بن هلال بن رثاب ، ففي إياس بن رثاب ، لم
يجعل إياساً صحابياً ، وجعل الصحة لولده قرة ، وهاهنا جعل رثاباً جد إياس صحابياً ، وهذا من أغرب
القول ، والذي أظنه أن الترجمتين : ترجمة إياس بن رثاب ، و ترجمة رثاب ، لا تصح لها صحة ،
والله أعلم ، ولم ينه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه ، ففيه كفاية ، فلا نطول بذكره ،
والله أعلم .

١٧٢٠ - رثاب بن حنيف

رثاب [بن] (١) حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد .
شهد بدرا ، وقتل يوم بدر معونة شهيدا ، قاله النسائي عن العدي .

١٧٢١ - رثاب بن مهشم

رثاب بن مهشم بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي ، مذكور في حديث عمرو بن شعيب (٢) ، عن أبيه ،
عن جده ، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب (٣)

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) ينظر خلاصة الذهب : ٢٤٦ .

(٣) المذكور في الاستيعاب : ٥٥٥ . وهاهنا بن سعيد بن سهم .

باب الزای

(باب الزاى والالف)

١٧٢٢ - زارع بن عامر

(ب د ع) زَارِع بن عَامِر العبْدِي ، من عَبْد القَيْس ، كُنِيته أَبُو الْوَزَاع ، وقيل : هو زَارِع بن زَارِع (١) ، والأول أصح ، وله ابن يسمي الْوَزَاع ، به كان يكنى .

روى أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ ، عن مَطَر بن الْأَعْنَق ، عن أُم أَبَان بنت الْوَزَاع بن الزَّارِع ، أن جَدَهَا وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع الْأَشْجَعِ الْعَصْرِيِّ ، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له ، فلما قدموا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إنَّ مَعِيَ ابْنًا لِي ، أو ابن أخت لِي ، مجنوناً ، أتيتك به لندعو اللَّهَ له . فقال : اتنى به . فأثاء به فدعا له قَبْرًا ، فلم يكن في الوفد من يفضِّل عليه . وروى عنه أيضًا حديثًا طويلاً أحسنت سياقته .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٣ - زاهر بن الأسود

(ب د ع) زَاهِر بن الْأَسْوَد بن حَبَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دَعْبِل بن أَنَس بن مَخْرَمَة بن مالك بن سُلَيمان بن أَسلم بن أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ ، أَبُو مِجْزَاة ، كان ممن باع تحت الشجرة ، وسكن الكوفة ، قال الواقدي : كان من أصحاب عمرو بن الْحَكَمِ الْخَزَاعِيِّ

أخبرنا مِسْمَار بن عمرو (٢) بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَمْد بن إِسْمَاعِيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن مِجْزَاة بن زاهر الأسلمي ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الحديبية ، قال : إني لأوقدُ تحت القُدُور بلحوم الحُمُرِ إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : إن رسول الله يتهاكم عن لحوم الحمرة . وله حديث في صوم يوم عاشوراء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٤ - زاهر بن حرام

(ب د ع) زَاهِر بن حَرَام الْأَشْجَعِيُّ : شهد بدرا مع النَّبِيِّ ﷺ . أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر

(١) في المطبوعة : ذراع بن ذراع .

(٢) ينظر ١٠ / ١٠ .

من ثابت ، من أنس (ح) قال سليمان : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا فياض ، أخبرنا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام ، له صحبة ، أنه كان من أهل البادية ، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هديّة البادية ، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يفرج ، فقال رسول الله ﷺ : إن زاهراً باديئتنا ونحن حاضرتُهُ .

قال : وكان النبي ﷺ بحبيته ، وكان رجلاً دميماً ، فأناه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت ، فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا بألوما ألصق ظهره بصدره حين عرفه ، وجعل رسول الله ﷺ يقول : من يشتري العبد ؟ فقال : يا رسول الله ، إذن والله نجّيتني كاسداً ، فقال النبي ﷺ : لكن أنت عند الله خال : لفظ عبد الرزاق . أخرجه الثلاثة

١٧٢٥ - زائدة بن حوالة

(ب) زائدة بن حوالة ، وقيل : مزينة (١) بن حوالة العنزي : روى عنه عبد الله بن شقيق . أخرجه أبو عمر مختصراً .

(باب الزاي والباء)

١٧٢٦ - زيان بن قيسور

(ب) زيان وقيل : زيار بن قيسور : وقيل : ابن قيسور الكلبي ،

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن حروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن زيان ، قال : رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشوْحَط ، وروى حديثاً كثيراً الغريب في ألفاظه ، وهو إسناده ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : ذكره عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زيار ، أخرجه زاه ، وقال الدارقطني : أخرجه نون .

١٧٢٧ - الزبرقان بن أسلم

(د) الزبرقان بن أسلم ، من آل ذى لَعْوَة (٢) ،

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال : برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى : هل من مبارز ؟ فأقبل رجل من آل ذى لَعْوَة ، اسمه الزبرقان بن أسلم ، وكان شديد البأس فقال : ويحك ، من أنت ؟ فقال : أنا الحسين بن علي ، فقال له الزبرقان : انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ

(١) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة وبعض نسخ الاستيعاب ، وفي المطبوعة : يريد .

(٢) ذى لَعْوَة ، قيل من أقبال حمير .

مقبلاً من ناحية قباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قد أمه ، فاكنت لأنني رسول الله ﷺ بدملي ، فأنصرف
الزبرقان وهو يقول أبيتاً من شعره .

أخرج ابن منبه وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .

١٧٢٨ - الزبرقان بن بدر

(بدع) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهندلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عيَّاش ، وقيل : أبو شدرة ، واسمه الحصين ، وقد تقدم في
الحصين ، وإنما قيل له الزبرقان لحسنه ، والزبرقان القمر ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه ليس عمامة مزبركة
بالزعران (١) . وقيل : كان اسمه القمر ، والله أعلم .

نزل البصرة ، وكان سيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد
بنى تميم ، منهم ، : قيس بن عاصم المِثْقَرِي وعمر بن الأهم ، وعطار بن حاجب ، وغيرهم ، فأسلموا .
وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع ، وسأل النبي ﷺ عمرو بن الأهم عن
الزبرقان بن بدر فقال : مطاع في أدنية شديد العارضة ، مانع لما وراء ظهره ، قال الزبرقان : والله لقد
قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال . قال عمرو : إنك لزمر المروعة ، ضيق العطن ، أحق الأب ، لثم
الخال . ثم قال : يا رسول الله ، لقد صدقت فيها جميعاً ، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه ، وأسخطني
فقلت بأسوأ ما أعلم فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إن من البيان لسحرا (٢) .

وكان يقال للزبرقان : قمر نجد ، لجاله . وكان ممن يدخل مكة متعماً لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ
صدقات قومه بنى عوف ، فأداها في الردة إلى أبي بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته
على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب .

قال رجل في الزبرقان من النمر بن قاسط ، يمدحه ، وقيل ، قالها الخطيئة :

تقول خليلي لما التقينا	سيدركنا بنو القرم (٤) الهيجان
سيدركنا بنو القرم بن بدر	سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعى وأدعو إن أندي	ليصوت أن ينادي داعيان
فن يك سائلا عني فإني	أنا النمرى جار الزبرقان

(١) ذكر ابن قتيبة في حيوان الأخبار ١ - ٢٢٦ أن السيد من العرب « كان يمت بعمامة صفراء لا يتم بها غيره ، وإنما سمي
الزبرقان بصفرة عمامته » يقال : زبرقت الثي ، إذا صفرت .

(٢) في اللسان : ورجل زمر : قليل المروعة .

(٣) ينظر مجمع الأمثال للسيداني ، المثل رقم : ١ .

(٤) في المطبوعة : القوم ، والقرم : السيد المعظم ، والهيجان : الكريم .

وكان الزبرقان قد صار إلى عمر بصدقات قومه ، فلقبه الخطيئة ومعه أهله وأولاده بربد العراق فرارا من السنة وطلنا للعيش ، فأمره الزبرقان أن يقصد أهله وأعطاه أمانة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ، ففعل الخطيئة ، ثم هجاه الخطيئة بقوله :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرُحِلْ لِبُعْثَتِهَا واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فشكاها الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله إنه هجو ، فحكم أنه هجو له وضمعة فحبسه عمر في مطمورة حتى شقق فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحدا أبدا ، وتهدده إن فعل ، والقصة مشهورة (١) ، وهي أطول من هذه ، وللزبرقان شعر فنه قوله :

نحن الملسوك فلا حتى بفارينا فينا العسلاء وفينا نضرب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يؤتس القزع (٢)
ونحز الكوم عبطا في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شيعسوا
تلك المكارم حزنناها مقارعة إذا الكرام على أمثالها أقرعسوا
آخرجه الثلاثة :

١٧٢٩ - زبيب بن ثعلبة

(ب د ع) زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءَ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ :

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصلبره ، وقيل : هو أحد الغيلة الذين اعتقهم عائشة ، كان يتزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكتة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عمران بن شعيب بن عبد الله بن زبيب ، عن أبيه ، عن جده زبيب قال : بعثني ﷺ جيشا إلى بني العنبر فأخلوهم ببركة (٣) ، من ناحية الطائف ، فاستأقروهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب : فركت بكرة لي إلى رسول الله ﷺ ، فسبقهم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك ، يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، أئانا جندك فأخلونا ، وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم ، فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : هل لكم بيعة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم . قال : من بينك ؟ قلت : سمرة رجل من يلعنبر ، ورجل آخر سمأه له : فشهد الرجل وأني سمرة أن يشهد ، فقال : شهد لك واحد فتجديف مع شاهدك ؟ فاستحلفني ، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخضرمنا آذان النعم . فقال النبي : اذهبوا فقاموهم أنصاف الأموال ، ولا تسبوا ذرارهم ، لولا أن الله تعالى لا يحب ضلالة لعمل مارزيناكم (٤) عيالا .

آخرجه الثلاثة :

(١) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٧ ، وحيون الأخبار : ٢ - ١٩٥ .

(٢) العبيط : النعم الطري ، وأنقزع : الحجاب ، والنكوم : الإبل ، جمع كوماه : وهي الناقة عظيمة السنم ، والعبيط : نحر الناقة سليمة من غير داء .

(٣) في مرصد الاطلاح : هي واد من أودية الطائف .

(٤) ضلالة العمل : بطلانه وضلاله ، وهما نفعة ، ووزنناكم : نقصناكم ، والأصل فيه أن يقال : وزناكم ، بالهمز .

شُعَيْث : آخره ثاء مثناة ، وعُبَيْدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وزَيْب بضم الزاي ، وفتح
الباء الموحدة ، وبعدها باء ساكنة فتحها نقطتان ، وبعدها باء موحدة ثانية ٥

ونخضرنا آذان النعم : هو قطعها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم
النبي ﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه [أهل] الجاهلية ، وقد تقدم في ردّيح ،
ويرد في زُحَى ، أن زُبَيْبًا كان من جملة الغلظة الذين اعتقهم عائشة ٥

١٧٣٠ - الزبير بن عبد الله

(بس) الزبَيْرُ بن عبد الله الكِلَابِيُّ ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قال أبو عمر :
لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان (١) ٥

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازي بقراقرق عليه ،
أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضي بنيسابور ، أخبرنا أبو الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ، أخبرنا يعقوب بن صفيان ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا أسيد
الكلابي : أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال : رأيت غَلَبَةَ فارس الروم ثم رأيت غَلَبَةَ الروم فارسي
ثم رأيت غَلَبَةَ المسلمين فارسي ، كل ذلك في خمس عشرة سنة ٥

أخرج أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن صفيان فيمن رأى النبي ﷺ ،
وترجم عليه : الزبير الكلابي ، ولم ينسبه ٥

١٧٣١ - الزبير بن عبيدة

(بدع) الزبَيْرُ بن عُبَيْدة الأَسَدِيُّ ، من أسد بن خزيمة ، من المهاجرين الأولين ٥
أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم قدم
المهاجرون أرسالا ، يعني [إلى] المدينة ، وقال : وكان بنو غنم بن دودان بن أسد أهل إسلام ، قد أوجعوا (٢)
إلى المدينة هجرة ٥ رجالهم ونساؤهم ، وذكر جماعة منهم ، وقال : والزبير بن عبيدة (٣) وتَمَام
ابن عبيدة ٥

قال أبو عمر : ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله : الزبير بن عبيدة ، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة ،
ولم يذكر تماما في التاء ٥
أخرج الثلاثة ٥

١٧٣٢ - الزبير بن العوام

(بدع) الزبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي القرشي الأسدي ، يكنى أبا عبد الله ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ ، فهو

(١) في الاستيعاب ٥١٠ : خلافة عمر .

(٢) جاء القوم موحيين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢ - ٤٧٢ : عبيد .

ابن عمه رسول الله ، وابن أخى محمجة بنت خويلد زوج النبي ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية
أخيه الزبير بن عبد المطلب ، واكتفى هو بأبي عبد الله ، بابنه عبد الله ، فغلبت عليه .

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، قاله هشام بن عروة ، وقال عروة : أسلم الزبير وهو ابن اثني
عشرة سنة ، رواه أبو الأسود عن عروة ، وروى هشام بن عروة عن أبيه : أن الزبير أسلم وهو ابن ست
عشرة سنة ، وقيل : أسلم وهو ابن ثمان سنين ، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه ببسبر ، كان
رابعا أو خامسا في الإسلام .

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وأخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود ، لما أخى بين المهاجرين
بمكة ، فلما قدم المدينة وأخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار أخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن
وقش .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا
في كرماء بن هدي ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، ولا إخاله يُتَّهم
علينا ، قال : أصاب عثمان الرعاف سنة الرعاف ، حتى تخلف عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من
قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : فسكت . ثم دخل عليه رجل آخر
فقال مثل ما قال الأول ، ورد عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : الزبير بن العوام ؟ قال : نعم . قال :
أما والذي نفسي بيده إن كان لأخبرهم - ما علمت - وأحبهم إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن حبيب الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن مسرة
قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال :
جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قرينة فقال : بأبي وأمي .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمر ، وأخبرنا زائدة ، عن
هاشم ، عن زر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي حواريين
وحواريي الزبير بن العوام .

وروى عن جابر نحوه ، وقال أبو نعيم : قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ، لما قال : من يأتينا
بغير القوم ؟ قال الزبير : أنا ، قالوا ثلاثا ، والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن صخر بن جويرية ، عن هشام بن
عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجملة ، فقال : ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول
الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجه .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ
بمكة ، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبي ﷺ بأعلى مكة
فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت . فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلاً يقول : أنا ابن الحواري ، قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا .
 وشهد الزبير بدرًا وكان عليه سمامه صفراء مُعْتَجِرًا بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سياء الزبير .
 وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ : أحدًا والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف ،
 وشهد فتح مصر ، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم
 للخلافة بعده ، وقال : هم الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ،
 وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة :

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله اللبمشتقي ، قال أخبرنا أبو العشائر محمد
 ابن خليل بن فارس القيصي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
 ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو خيثمة خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أخبرنا أبو قلابنة
 عبد الملك بن محمد الرقاشي ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا إسماعيل بن زكريا ، عن النضر أبي عَمْرٍو
 الخزاز ، عن حكيم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال : أسكن حراء ،
 فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ،
 وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد بن زيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا
 سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير
 ابن العوام ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : (ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) (١) قال الزبير :
 يا رسول الله ، وأي النعيم نسأل عنه ، وإنما هما الأسودان : التمر والماء ؟ قال : أما إنه سيكون .
 قيل : كان للزبير ألف مملوك ، يؤدون إليه الخراج ، فما يُدْخِلُ إلى بيته منها درهمًا واحدًا ، كان
 يتصدق بملك كله ، وماله حسان ففضله على الجميع ، فقال :

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدِيهِ	حَوَارِيَهُ وَالْقَوْلَ بِالْفِعْلِ يُعَدِّلُ
أَقَامَ عَلَى مِثْلِهَا وَطَرِيقِهِ	يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدِلُ
هُوَ الْفَارَسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطْلُ الَّذِي	يَتَّصِلُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ مُحَجَّلٍ
وَأَنَّ أَمْرًا كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمِّهِ	وَمَنْ أَسَدٌ فِي بَيْتِهِ لَمُرْفَلٍ (٢)
لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُرْبَى قَرِيبَةٍ	وَمِنْ نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤْتَلٍ
فَكَمْ كَرِيهَةٌ ذُبَّ الزَّبِيرُ بِسَيْفِهِ	عَنِ الْمُصْطَفَى ، وَاللَّهُ يُعْطِي وَيُجْزِلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا الْحَرْبُ حَشَا	بِأَبْيَضٍ سَبَاقَ إِلَى الْمَوْتِ يُرْفَلُ (٣)
فَمَا مِثْلُهُ فَبِهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ	وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَا دَامَ بَدَلُ (٤)

(١) التكاثر : ٨ .

(٢) مرفل : مضم .

(٣) حش الحرب : ألحها وأضرها ، ويرفل : يسرح .

(٤) يدلل : جبل مشهور بنجد .

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : عثمان ، وعبد الرحمن ابن عوف ، والمقداد ، وابن مسعود ، وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم ما لهم ، وينفق عليهم من ماله . وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلی ، فناداه على ودعاه ، فانفرد به وقال له : أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ ، فنظر إلى وضحك وضحكت فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالب زهوه فقال : ليس بمنزه ، ولتقاتلنه وأنت له ظالم ، فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال ، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله ؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرج الكرب عن رسول الله ﷺ ، ثم قال : بشير قاتل ابن صفية بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين ، وقيل : إن ابن جرموز استأذن على علي ، فلم يأذن له ، وقال للأذن : بشيره بالنار . فقال :

أتيت عليا برأس الزبير
فبشر بالنار إذ جثته فبش البشارة والتخفيف
وسيان عرسي قتل الزبير وضربة هنز بدى الجحفة

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سقوان^(١) أتى إنسان إلى الأخنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لقي يسقوان فقال الأخنف : ماشاء الله ؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجيب بعض بالسيوف ، ثم يلحق بيته وأهله ! فسمعه ابن جرموز ، وفضالة بن حابس ونفيع ، في غواة بني^(٢) ، ثم فركبوا ، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة ، وحمل عليه الزبير ، وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله ، نادى صاحبيه ، فحملوا عليه فقتلوه . وكان عمره لما قتل سبعا وستين سنة ، وقيل : ست وستون ، وكان أسمر ربة معتدل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . وليس كذلك ، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاخفى ابن جرموز ، فقال مصعب : ليخرج فهو آمن ، أظن أني أقيده^(٣) بأبي عبد الله - يعني أباه الزبير - ليسا سواء : فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار ، لأنه قتل الزبير ، رضى الله عنه ، وقد فارق المعركة ، وهذه معجزة ظاهرة . أخرجه الثلاثة .

١٧٣٣ - الزبير بن أبي هالة

(دع) الزبير بن أبي هالة : روى عيسى بن يونس ، عن والي بن داود ، عن أبيه ، عن الزبير قال : قتل النبي ﷺ رجلا من قريش يوم بدر صبورا ، ثم قال : لا يقتلن بعد اليوم رجلا من قريش صبورا .

(١) سقوان : ماء على قدر مرحلة من الميعة بالبصرة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ونفيع بن غواة من تميم ، والتصويب عن الاستيعاب : ٥١٦ ، وفي طبقات ابن سعد ٢ - ١ .

٧٨ ونفيع أو نفيل بن حابس .

(٣) يقال : أقاد الأمير القاتل بالقتيل : قتله به .

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبي هالة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(باب الزاي والخاء والراء)

١٧٣٤ - زُحَى العنبري

(دع) زُحَى العنبري ، من ولد قُرْط بن جَنَاب (١) بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي

العنبري .

بَرَكَ عليه النبي ﷺ ، ومسح رأسه .

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذُوَيْب بن شَعْم بن قُرْط بن جناب (١) العنبري ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذُوَيْب أن عائشة قالت : يا نبي الله ، إني أريد حقيقاً من ولد إسماعيل ، فقال لها النبي ﷺ : انتظري حتى يجيء فيء العنبر ، فخلني منهم أربعة غلمة ، فأخذت جدتي رُدَيْحاً ، وعمي سَمُرَةَ ، وابن أخي زُحَيْباً ، وأخذت خالي زبيبا ، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبرك عليهم ، وقال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٣٥ - زُر بن حبش

(بس) زُر بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ بن أَوْس الأَسَدِيّ ، من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل :

أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين .

روى عن عُمر وعلي وابن مسعود . روى عنه الشعبي والنخعي ، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن ، توفي سنة ثلاث وثمانين (٢) ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٣٦ - زُر بن عبد الله

زُر بن عَبْدِ اللَّهِ بن كُلَيْبِ الْقُضَيْمِيّ ، قال الطبري : له صحبة ، وهو من المهاجرين ، وهو من أمراء الجيوش في فتح خوارستان ، كان على جيش حصّر جُنْدَ يَسَابُور ، وفتحها صلحاً .

١٧٣٧ - زُرارة بن أوفى

(ب) زُرَّارَةُ بن أَوْفَى النَخَعِيّ ، له صحبة ، توفي في خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) في الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر ترجمة ذُوَيْب بن شَعْم .

(٢) ذكر الذهبي في الميزان ٦ - ٩٥ أنه توفي سنة ٨٢ هـ .

١٧٣٨ - زُرارة بن جزي

(ب د ع) زُرارة بن جزي له ضجة ، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن حوثة بن كعب بن بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى محمد بن عبد الله الشَّعْبِيُّ ، عن زفر بن وديعة ، عن المغيرة بن شعبة : أن زُرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورث امرأة أشيم الصباني من دية زوجها .

وروى عنه مكحول . وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً ، فقال معاوية لأبيه زرارة : قُتِلَ في العرب . قال : ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابنك .

وروى هشام الكلبي قال : لما بويع مروان اجتاز بزراعة وهو شيخ كبير على ماء لهم ، فقال له : كيف أنتم ؟ قال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، وحصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا في الجهاد . أخرجه الثلاثة .

جزي : قال ابن ماكولا : يقوله المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاي ، وأهل اللغة يقولونه : جزء ، بفتح الجيم والمهمزة .

وقال أبو عمر : جزي : يعني بالكسر ، وجزء ، يعني بالفتح .

وقال عبد الغني : جزي : بفتح الجيم وكسر الزاي ، والله أعلم .

١٧٣٩ - زرارة بن عمرو

(ب) زُرارة بن عمرو الشَّعْبِيُّ ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبي ﷺ في وفد الشَّخَع ، في نصف رجب من سنة تسع ، فقال : يا رسول الله ، إن رأيت في طريقي رؤيا هالتي ، قال : وما هي ؟ قال : رأيت أتاناً خلقتُها في أهلي قد ولدت جدياً أسفع أحوى ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له : عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى . فقال له النبي : أخلفت في أهلك أمة مُسيرة حملاً ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاماً ، وهو ابنك . قال : فأني له أسفع أحوى ؟ قال : ادن مني ، فقال : أهلك برص تكتمه ؟ قال : والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال : فهو ذاك ، وأما النار فإنها فتنة تكون يعدي . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتمجرون اشتجار أطباق (١) الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، بحسب المسمى أنه محسن ، إن ميتاً أدركتْ ابتك ، وإن مات ابنك أدركتْك . قال : فادع الله أن لا تدركني ، فدعا له .

أخرجه أبو عمر .

(١) أطباق الرأس : عقلمه . فهي مطابقة مشتبكة . كما تشبك الأصابع . أراد الصحاح اهراق والاحتلام في الفتنة .

١٧٤٠ - زرارۃ أبو عمرو

(د ع) زرارۃ أبو عمرو مجهول ، روى عنه ابنه عمرو .

حدث حفص بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو ، عن عمرو بن زرارۃ ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ ، فتلا هذه الآية : (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ) إلى قوله : (إنا كُفُلٌ شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله تعالى .
أخرج ابن منده وأبو نعيم ، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره ؟ .

١٧٤١ - زرارۃ بن قيس النخعي

(ب م) زرارۃ بن قيس بن الحارث بن عدي^(١) بن الحارث بن عوف بن جثم بن كعب ابن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النخعي .
قال الطبري والكلبي وابن جبيب : قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع ، وهم مائتا رجل فأسلموا .

أخرج أبو عمرو مختصرا ، وأخرج أبو موسى مطولا .

أخبرنا أبو موسى إذا قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذا ، أخبرنا أبو أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا عمر بن الحسن ، أخبرنا المنذر بن محمد ، أخبرنا أبي والحسين بن محمد ، أخبرنا هشام بن محمد ، أخبرنا رجل من جرّم يقال له : أبو جويل ، من بني علقمة ، عن رجل منهم قال : وفد رجل من النخع يقال له : زرارۃ بن قيس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه ، وكان نصرانيا ، قال : رأيت في الطريق رؤيا فقلت على النبي ﷺ فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني رأيت في سفرى هذا إليك رؤيا في الطريق ، فقلت : رأيت أانا تركتها في الحى أنها ولدت جديا .

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا : قدم وفد النخع عليهم زرارۃ بن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، فقال زرارۃ : يا رسول الله ، إني رأيت في طريق رؤيا هالتي ، رأيت أانا خلقتُها في أهلى ، ولدت جديا أسفع أحوى ، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زرارۃ بن عمرو المقدم ذكره ، وزاد بعد قوله « فدعا له » : فأت ، وأدركها ابنه عمرو بن زرارۃ ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع عليها .
وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن أبيه ، عن زرارۃ بن قيس بن عمرو : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

أخرج أبو موسى مطولا .

قلت : هذا زرارۃ هو الذى تقدم ذكره في ترجمة زرارۃ بن عمرو الذى أخرجه أبو عمرو ، وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر ، لتلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولتلا يرى بعض الناس « زرارۃ بن قيس » فيظن أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد ، ويغلب على ظنى أنه

(١) في الأصل : هذ ، وفي المطبوعة : هذا ، والضبط من مستدرک تلح المروسي .

هير زرارۃ أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ، لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفاة مشهور من النخع ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارۃ بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى في زرارۃ بن قيس ، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارۃ كما ذكرناه أولا ، وقال : هو أول خلق الله خلق عمان وبابع هلبا ، وأبوه زرارۃ الوافد على رسول الله ، والله أعلم .

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عباس ، ونسب زرارۃ فقال : زرارۃ بن قيس بن عمرو ، ومن قاله زرارۃ بن عمرو فيكون قد تدبه إلى جده ، ويفعلون ذلك كثيرا ، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره .

١٧٤٢ - زرارۃ بن قيس الخزرجي

(ب) زرارۃ بن قيس بن الحارث بن فيهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، قتل يوم البمامة . أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٤٣ - زرارۃ بن كريم

(ع) زرارۃ بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي ، وقيل : زرارۃ بن كرب ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع .

أخرجه أبو نعيم وقال : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يُخرج له نسبا ، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي .

قلت : لم يفرّد ابن منده زرارۃ بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه ، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي ، وهو راوٍ لا غير ، فإنه يروى عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو ، وليس له صحبة ، وإنما الصحبة لجده الحارث ، وهو من سهم باهله ، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن ، وولد قتيبة من باهله ، والله أعلم .

١٧٤٤ - زرعة بن خليفة

(ب د ع) زرعة بن خليفة : روى عنه محمد بن زياد الراصي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتمن والريتون ، وإنما أنزلناه في ليلة القدر .

وروى محبوب بن مسعود ، عن أبي المعتدل الجرجاني ، عن أبي زرعة قال : وقرأ : (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) . أخرجه الثلاثة .

١٧٤٥ - زرعة بن سيف

(ب د ع) زرعة بن سيف بن ذي يزن : قيل من أقبال اليمن ، كتب إليه النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، قال : وبعث إليه
زرعة بن ذى يزن بإسلامه ومفارقته الشرك ، فكتب إليهم النبي ﷺ كتابا :
بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى نعيم بن عبد كلال ،
وإلى النعمان قبل ذى رعين ومعاقر ، وإلى زرعة بن ذى يزن ، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا
هو ، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وأنيافا
بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم هدايته ، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيته (١) وذكر الزكاة ، وهو كتاب طويل ،
وقال : إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذى يزن : إذا أتاكم رسل فأوصيكم بهم خيرا .
أخرجه الثلاثة .

١٧٤٦ - زرعة الشقري

(ب د ع) زرعة الشقري ، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة .
روى عنه أسامة بن أخدرى قال : قدم حتى من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم
قد ابتاع عبدا حبشيا فقال : يا رسول الله ، سمته وادع لي فيه بالبركة ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم
قال : بل أنت زرعة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

١٧٤٧ - زرعة بن ضمرة

(د ع) زرعة بن ضمرة العامري : من بني عامر بن صعصعة ، له ذكر ، ولا تصح له صحبة
ولا رواية ، روى عنه أبو الأسود الدؤلي (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٤٨ - زرعة بن عامر

زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي : صاحب رسول الله ﷺ قديما
وشهد معه أحدا ، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين ، قاله ابن الكلبي .

١٧٤٩ - زرعة بن عبد الله البياضي

(س) زرعة بن عبد الله البياضي : روى روح بن عبادة عن ابن جريج ، عن أبي الحوشب ، عن
زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : يحب الإنسان الحياة ، والموت خير له من الفقر ، ويجب كثرة المال
وقلة المال أقل للحساب .

أخرجه أبو موسى وقال : زرعة هذا قد روى عن أساء بن عيسى وعن التابعين .

(١) الصفي : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من القنينة قبل القسمة .

(٢) ينظر : ١ - ٧٩ .

(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ٢٩٢ .

١٧٥٠ - زرّين بن عبد الله

(س) زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِي ، قال ابن شاهين : هكذا في كتابي في موضعين ، زاي قبل راء ، وروى عن سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي ، عن زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِي : أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم ، فأسلم ، ودعا له النبي ﷺ ولقبه .
روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال : وفد زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِي ، من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرّين بن عبد الله :

جَدِّي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنَا الْجَوَادُ السَّابِقُ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : قِيلَ : الصَّوَابُ رَزِينُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(باب الزاي والعين والفاء)

١٧٥١ - زعبل

(س) زَعْبَلُ : ذكره الخطيب (١) أبوبكر في الموثقت ، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد أبي قدامة ، عن زعبل قال : قال رسول الله ﷺ : تهادوا وتزاوروا ، فإن الزيارة تنبت الود والهدية تسلب السخيمة (٢) .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

زعبل : بفتح الزاي ، وبالعين المهمل ، والباء الموحدة المفتوحة ، وآخره لام .

١٧٥٢ - زفر بن أوصى

(دع) زُفَرُ بن أَوْس بن الحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ ، من بني نصر بن معاوية ، وقد تقدّم لسبه عند أبيه (٣) ، يقال : إنه أدرّك النبي ﷺ ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ .

١٧٥٣ - زفر بن حرثان

زُفَرُ بن حَرْثَان بن الْحَارِث بن حَرْثَان بن ذَكْوَانَ ، وهو من بني كُلفَة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وفد على النبي ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي .

١٧٥٤ - زفر بن زيد

زُفَرُ بن زَيْد بن حَدَيْفَة : كان سيد بني أسد في وقته ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة .

(١) هو أحمد بن حل بن ثابت البندادي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ هـ ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٣ هـ . ينظر المبر : ٣ - ٣٥٢ هـ ، والزيات : ١ - ٧٦ هـ .

(٢) السخيمة : الخلد .

(٣) ينظر : ١٣٧/١ هـ .

١٧٥٥ - زُفَر بن يزيد

(دع) زُفَر بن يزيد بن هاشم بن حرملة ، له ذكر في حديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٥٦ - زُكْرَة بن عبد الله

(ب س) زُكْرَة بن عَبْدُ اللَّهِ : ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد ، ونسبه
أبو الفتح الأزدي .
روى بقية بن الوليد ، عن عمرو بن حنبل ، عن أبيه ، عن زياد بن سمية قال : سمعت زُكْرَة يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته .
أخرجه أبو عمرو وأبو موسى .

١٧٥٧ - زُكْرِيَّا بن علقمة

(س) زُكْرِيَّا بن عُلُقَمَةَ الْخَزَاعِي . أورده ابن شاهين هكذا ، وروى بإسناده عن الزهري ، عن
هروية : أن زُكْرِيَّا بن علقمة الخزاعي قال : بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب ،
أعراب نجد ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام مني ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما أهل بيت من
العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام ، قال الأعرابي : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم
تعودون أسود صُبًا ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

كلنا أورده في الترجمة وفي الحديث جميعا في باب الزاي ، وإنما هو كرز بن علقمة ، والحديث
مشهور عن الزهري .

أخرجه أبو موسى .

أسود صُبًا ، الأسود : الحيات ، وإذا أراد [الأسود (١)] أن ينهش ارتفع ثم انصب على المنهوش .
وقيل : يصب السم من فيه .

(باب الزاي والميم والنون)

١٧٥٨ - زَمَل بن عمرو

(بدع) زَمَل بن عمرو ، وقيل : زَمَل بن ربيعة ، وقيل : زَمَل بن عمرو بن العتر بن خَشَف
ابن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنثة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذلي
العذري ، وفد إلى النبي ﷺ ، روى هشام بن الكلبي عن الشَّرقِيِّ بن القُطَيْمِيِّ ، عن مُدَلِّج بن المِقْدَام (٢)
المعْدَنِيِّ ، عن عمه ، عمارة بن جزي ، قال : قال زَمَل : سمعت صوتا من صم ... وذكر الحديث .

(١) عن النهاية .

(٢) في الأصل والطبوعة : المقداد ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٨٠ ، والقاموس المحيط .

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به ، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقتل زمل يوم مرج راهط ، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري .
أخرجه الثلاثة .

حرام : بالخاء والراء : وضنة : بكسر الصاد وبالنون : وخشاش : بفتح الخاء والشين المعجمتين .
ووائلة : بالفاء المثناة ، وكبير : بعد الكاف باء موحدة .

١٧٥٩ - زنباع بن سلامة

(ب د ع) زنباع بن سلامة الجذامي ، أبو روح بن زنباع ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : زنباع بن روح [بن زنباع] (١) الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح ، كان يتول فلسطين .

روى ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده (٢) عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن زنباعا وجد غلاما مع جاريتة فمطمع ذكره . وجدع أنفه ، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا . فقال النبي ﷺ للعبد : اذهب فأت حره .
أخرجه الثلاثة .

قلت : نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه ، فإنه زنباع بن روح بن سلامه ، وقد تقدم نسبه في روح ، والله تعالى أعلم .

(باب الزاي والهاء والواو)

١٧٦٠ - زهرة بن حوية

(ب) زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة بن مرقند بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزيتم بن جشم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
وفد على النبي ﷺ ، وفدده ملك هجر ، فأسلم .

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس . وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سلبه ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم ، وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وقتل زهرة بالقادسية ، أخرجه أبو عمر هكذا .
قلت : لم يقتل بالقادسية ، وإنما بقي وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حكمة (٣) أيام للحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم .
حوية : بفتح الحاء وكسر الواو ، قاله شبيب ، وقال ابن إسحاق : حوية بضم الجيم وفتح الواو .
وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

(١) لا توجد في الاستيعاب : ٥٦٤ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ - ٢٦٣ .

(٣) سوق حكمة ، موضع بالكوفة .

١٧٦١ - زهير بن الأقرم

(س) زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْرَمِ : أورده ابن شاهين في الصحابة .
 روى عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم قال : قال رسول الله ﷺ :
 إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة .
 أخرجه أبو موسى وقال : زهير تابعي ، وإنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ،

١٧٦٢ - زهير بن أبي أمية

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ . مذكور في المؤلفات قلوبهم ، قاله أبو عمر ، وقال : فيه نظر ، لا أعرفه .
 وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن أبي أمية ، وقيل : ابن عبد الله بن أبي أمية . وروى عن إسرائيل ،
 عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب قال : جاءني عثمان وزهير بن أبي أمية ، فاستأذنا على
 رسول الله ﷺ ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، فأثنيّا حتّى عنده فقال النبي ﷺ : أنا أعلم به منكما ، ألم
 تكن شريكى في الجاهلية ؟ فقلت : بلى ، بأبي وأمي ، فتم الشريك كنت ، لا تدارى ولا تمارى .
 قيل : هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن
 الوليد بن المغيرة ، فإن كان هو فهو ابن عم النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، وله في نقض
 الصحيفة التي كتبها قريش : وبنو المطلب أثر كبير ، ذكرناه في الكامل في التاريخ .
 أخرجه الثلاثة ،

١٧٦٣ - زهير بن أبي أمية

(د) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ . روى عنه السائب بن يزيد ، قاله ابن منده ، وروى عن إسرائيل عن
 إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد قال : جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ
 وأثنيّا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلم به منكما ... ثم ذكر الحديث .
 أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده ترجمتين ، هذا والذي قبله ، وهما واحد لا شبهة
 فيه ، وليس به خفاء . فهو ساق للنسب واحدا ، والإسناد واحدا والحديث واحدا ، فلا أدري لأى معنى
 أفرده ، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم ،

١٧٦٤ - زهير الأنماري

(ب) زُهَيْرُ الْأَنْمَارِيِّ ، وقيل : أبو زهير . شامى ، روى عن النبي ﷺ في الدعاء ، روى عنه خالد
 ابن معدان .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٦٥ - زهير الثقفي

(د ع) زُهَيْرُ الثَّقَفِيِّ . روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي ، عن أبيه ، عن جده أنه
 سمع النبي ﷺ يقول : إِذَا سَمِعْتُمْ فَعَبَّيْتُمْ
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٧٦٦ - زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ ، وقيل : عبد الله ، وقيل : محمد بن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلِ الشَّنَوِي ، من أزد شنوءة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن بن حميد ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، أخبرنا عتبة بن سليمان ، أخبرنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُ (١) فَلَا ذِمَّةَ لَهُ ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَارٌ (٢) ، فَاتَ ، فَلَا ذِمَّةَ لَهُ .

رواه هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فرأى إنسانا فوق بيت ليس حوله شيء ، فذكر نحوه .

ورواه عُثْمَانُ ، عن شعبة فقال : محمد بن زهير بن أبي جبل .

أخرجه أبو نعيم وأبو سمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : زهير بن عبد الله بن أبي جيل .

١٧٦٧ - زهير بن خطامة

(د ع) زُهَيْرُ بْنُ خُطَّامَةَ الْكِنَانِي . خرج وافدا إلى النبي ﷺ فآمن به ، وسأله أن يَحْنِيَهُ لَهُ أَرْضَهُ ، تقدم ذكره في اسم أخيه الأثود (٣) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٨ - زهير بن خيثمة

زُهَيْرُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمُرَانَ ، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي ، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها ، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري .

١٧٦٩ - زهير بن صرد

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو صُرْدٍ ، وقيل : أبو جَرُولِ الْجُشَمِيِّ السَّعْدِيُّ ، من بني سعد بن بكر . سكن الشام ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجعرانة (٤) يَمِيرُ الرِّجَالَ مِنَ النِّسَاءِ فِي سَبْتِ هِوَالِ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحنين ، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم ومساياهم ، أدركه وفد هوازن بالجعرانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ، إنا أصلٌ وعشيرة ، فآمن علينا من الله عليك ، وقام خطيبهم زهير بن صرد ، فقال : يا رسول الله ، إنما أسهبت منا

(١) يرتج : يضطرب .

(٢) الإجار : سطح ليس عليه ستره .

(٣) ينظر : ١ - ١٠١ .

(٤) منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

عماتك وخالاتك وحواضتك اللاتي كَفَلْنَك، ولو أنا مَلَحْنَا (١) للحارث بن أبي شيمزٍم والنعمان بن المنذر (٢)،
ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته (٣) وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها :

أمن علينا رسول الله في كرم	فلنك المراء نرجسوه وندخر
أمن على بيضة اعتافها (٤) قلر	مُزَق شملها في دهرها غير
أبقت لنا الحرب تهتانا على حزن	على قلوبهم الغماء والغمر
إن لم نُدْأركها نعماء ننشرها	يا أرجح الناس حلما حين يخبر
أمن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملؤه من محضها درر
إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها	وإذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلنا كن شالت نعمته (٥)	واستبق منا فلانا معشر زهر
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَت	وعندنا بعد هذا اليوم مهدخر

قال ابن إسحاق : فقال رسول الله : نساؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ فقالوا : يا رسول الله ، خيبرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا ، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا ، فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لي ولبنى عبد المطاب فهو لكم ، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا ، فأسألكم عند ذلك وأسأل لكم : فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظاهر ، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ : فقال رسول الله ﷺ : ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم . فقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله . وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لرسول الله . فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو نعيم فلا . وقال عباس بن مرداس السلمى : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت بنو سليم : بلى ، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ : وقال عبيدة ابن حصن : أما أنا وبنو قزارة فلا . فقال رسول الله : من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض (٦) من أول قىة نصيبه ، فردوا إلى الناس نساءهم وأبناؤهم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٠ - زهير بن عاصم

(دع) زهير بن عاصم بن حصين دوفد على النبي ﷺ ، له ذكر في حديث حصين بن مشميت (٧) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) ملحننا : أرضعنا .

(٢) الحارث ملك الشام من العرب ، والنعمان ملك العراق من العرب .

(٣) العائدة : الفضل .

(٤) في الاستيعاب ٥٢٠ : قد عافها .

(٥) يقال : شالت نعمتهم ، إذا ماتوا وتفرقوا ، والنعماء : الجماعة .

(٦) الفرائض : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ في الزكاة ، سى فريضة ، لأنه فرعى واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سى البعير فريضة في غير الزكاة .

(٧) ينظر : ٢ - ٢٨ .

١٧٧١ - زهير بن عبد الله

(من) زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وقيل : ابن أبي جبل : تقسم في زهير بن أبي جبل .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٢ - زهير بن عبد الله بن جدعان

(من) زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ التَّيْمِيِّ ، أبو مليكة ، قال ابن شاهين : هو صحابي ، روى عن أبي بكر الصديق ، روى ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر أن رجلاً غَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَ سِنُّهُ ، فأبطلها أبو بكر .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٣ - زهير بن عثمان

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ : سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، أخبرنا ابن المنني ، أخبرنا عفان ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : إن لم يكن اسمه : زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه - قال : قال رسول الله ﷺ : الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث مسمعة ورياء .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدستوائي ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله ، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء ، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : من بات على إجرار ، أو سطح بيت ، ليس حوله شيء ، يرد رجله ، فقد برئت منه النعمة .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة ، وليس منها في شيء ، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل ، وقد تقدم هناك وهو الصحيح ، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب ، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان ؟ والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٤ - زهير بن العجوة

زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ ، وقيل : زهير المعروف بالعجوة ، قتل يوم حنين مسلماً . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خيرا ش السلمي (١) مدرجاً ، نقلته من خط الأشيري .

١٧٧٥ - زهير بن علقمة البجلي

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْبَجَلِيِّ ، وقيل : النَّخَعِيُّ ، وقيل : زُهَيْرُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، سكن الكوفة .
روى إمام بن لقيط ، عنه : أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابتين لها قد مات ، فقالت : يا رسول الله ،

(١) كذا ، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش الغدلي ، ينظر الاستيعاب : ١٦٢٦ .

قد مات لي ابنان ، فقال : لقد احتظرت من النار حظاً عظيماً (١) شديداً قال البخاري : زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره في الصحابة .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : زهير بن علقمة ، وقال بعضهم : زهير بن طهفة الكندي ، وهما واحد .

١٧٧٦ - زهير بن علقمة

(س) زهير بن علقمة ، وقيل : ابن أبي علقمة : قال الطبراني : ثقفي ، وقال أبو نعيم : بسجل ، أخرجه أبو موسى ، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشبي ، ونوشروان قالا ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (٢) : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قالا : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا حاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا محمد بن علي الصائغ ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا الحضرمي ، أخبرنا جعفر بن حميد ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن لقيط ، أخبرنا إيراد ، عن زهير بن علقمة ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ابن لها مات ، فكان القوم حنقوا (٣) ، فقالت : يا رسول الله ، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا ، فقال النبي ﷺ والله لقد احتظرت من النار حظاً عظيماً .

وفي رواية : الحسين بن زهير بن أبي علقمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده . والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً ، وقد تقدم ، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني : إنه ثقفي . والحديث والإسناد يدل أنهما واحد ، والله أعلم .

١٧٧٧ - زهير بن أبي علقمة

(عس) زهير بن أبي علقمة الضبيعي : نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى ، عن سليمان ، عن أسلم المينقيري ، عن زهير بن أبي علقمة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً سيء الهيئة ، قال : ألك مال ؟ قال : نعم ، من كل أنواع المال . قال : فكثير عليك ، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس .

وروى علي بن قادم ، عن سليمان فقال : زهير الضبياني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٧٨ - زهير علقمة الفرعي

(د) زهير بن علقمة الفرعي . عداؤه في أهل الرملة ، روى أبو شبيب أبان بن السري ، عن سليمان بن الجعد ، مولى الفرع ، قال : حدثني أبوك السري بن عبد الرحمن - وكان وصي الفارعة - أن الفارعة

(١) يعني احتمت بحمي عظيم من النار ، ثقتها حرها .

(٢) في المطبوعة : زيدة .

(٣) التمثيل : التوبيخ والتعريض .

بنت عبد الرحمن بن المنذر بن زهير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كيشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم. أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ - زهير بن عمرو

(ب د ع) زهير بن عمرو الهذلي، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصرى، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي. روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قبيصة بن معمار، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت (وَأَنْزِلْ رَعِيشَ كُنُكَ الْأَقْرَبِينَ^(١)) صعد النبي ﷺ على رَضْمَةٍ^(٢) من جبل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: يا بني عبد مناف، إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأنطلق يترأباً^(٣) أهله، فخشى أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه. كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره. مهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكره «عامر بن مالك» في الإسناد. أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - زهير بن عياض

(ع س) زهير بن عياض الفهري، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْبِسَ بن صُبَّابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحداً، إلى بني النجار فجمعوا لمِقْبِسَ دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله، وارتد إلى الشرك^(٤). أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - زهير بن غزبة

(ب) زهير بن غزبة بن عمرو بن عتير بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن. صاحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عتير، وذكره الطبري: زهير بن غزبة. أخرجه أبو عمر.

عتير: يكسر العين المهملة، وسكون الراء فوقها نقطتان. وغزبة: بفتح الغين المعجمة.

(١) الشعراء: ٢١٤.

(٢) الرضمة: صخور بعضها حل بعض.

(٣) أي يحفظهم من ملوهم، ومنه الرينة وهو العين التي ينظر للقوم لئلا يلهمهم ملو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف.

ينظر منه.

(٤) ينظر ترجمة نميلة فيما يأتي، وجوامع السيرة: ٢٠٥، ٢٢٢.

١٧٨٢ - زهير بن قرضم

(ب) زهير بن قرضم بن الجعيل المنهري، من مشهورة بن حيدان، بطن من قضاعة. وقد
 صلى النبي ﷺ فكان يكرمه بعد مسافته. وقال الطبري هكذا: زهير بن قرضم، وقال محمد بن حبيب: هو ذهاب
 ابن قرضم بن الجعيل، وقال الدارقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والهاء الموحدة والنون. وقد تقدم في
 ذهبن والله أعلم.
 أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ - زهير بن قيس البلوي

زهير بن قيس البلوي: قال أبو نصر ابن مأكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس
 ابن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ - زهير بن مخشى

(م) زهير بن مخشى: روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي (١)، عن أبيه عن جده، قال: وقد
 صلى رسول الله ﷺ زهير بن مخشى، وله صحبة من رسول الله ﷺ.
 أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ - زهير بن معاوية

(ع م) زهير بن معاوية الجشمي: يكنى أبا أسامة، شهد الخندق.
 أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجوا له شيئاً.

١٧٨٦ - زهير النخري

(م) زهير النخري: ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكشي.
 أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ - زوبعة الجني

(م) زوبعة الجني: قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني، لأنه ذكر رواية صحيح الجني
 في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث زب بن حبش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ
 وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة (٢) فلما سمعوه قالوا أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.
 ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

(١) في الإصابة: الأودي.

(٢) موضع بين مكة والطائف.

(باب الزاي والياء)

١٧٨٨ - زياد الأخرش

(ع م) زياد الأخرش، وقيل: زياد بن الأخرش (١) بن عمرو الجهني، وقيل: زياد بن عمرو الجهني، حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني ساعدة ابن كعب بن الخزرج: زياد (٢) بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة، ورواه فاروق (٣) الخطابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأخرش (١) بن عمرو، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - زياد أبو الأغر

(ع) زياد أبو الأغر النهشلي، كان يتزل البصرة: روى حديثه ابن ابنه غسان (٤) بن الأغر ابن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قدم بعير له إلى المدينة وهي تحصيل طعاماً، فلقبه النبي ﷺ: الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - زياد بن جارية

(م) زياد بن جارية التميمي، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبيد أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حبيب قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثك عن النبي ﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتماه فقال: قال رسول الله ﷺ: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم، قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يعديه ويعيشه، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - زياد بن الجلاس

(دع) زياد بن الجلاس، يعد في أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أخذنا أصحاب رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زياد بن جهور

زياد بن جهور، قال الأمير أبو نصر: وأما نائل - بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها - فهو نائل

(١) في المطبوعة: الأخرش.

(٢) في الأصل والمطبوعة: زياد.

(٣) هو أبو حصن فاروق بن عبد الكبير الخطابي، محدث البصرة، توفي بعد سنة ٣٩١، ينظر المعبر: ٢-٣٥٧.

(٤) في الأصل والمطبوعة: حسان، وينظر ترجمة الحصين بن أوس، و ترجمة زياد النهشلي، والإصابة.

ابن زياد بن جهور ، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله (١) .

١٧٩٣ - زياد بن الحارث

(ب د ع) زياد بن الحارث الصدائي، وصداه حتى من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث ابن كعب بن مذحج ، بايع النبي ﷺ ، وأذن بين يديه ، وجهز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداة ، فقال : يا رسول الله ، أرددهم وأنا لك بإسلامهم . فرد الجيش وكتب إليهم ، فجاء وفداهم بإسلامهم ، فقال : إنك مطاع في قومك يا أخا صداة . فقال : بل الله هداهم . قال : ألا تؤمرون عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فتركها .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذن في صلاة الفجر ، فأذنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إن أخا صداة أذن ، ومن أذن فهو يقيم . أخرجه الثلاثة .

١٧٩٤ - زياد بن حذرة

(ب س) زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، أقي النبي ﷺ فأسلم على يده ، فدعا له رسول الله ﷺ ، روى عنه ابنه تميم بن زياد . روى جميع بن ثعل (٢) بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال : أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام ، ونحن نقر منهم ، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاموا بنا إلى رسول الله ﷺ في سبئي بلعبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأس زياد ودعا له . أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : حذرة بالحاء المعجمة ، أو حذرة بالحاء والذال المهملتين .

١٧٩٥ - زياد بن حنظلة

(ب) زياد بن حنظلة التميمي . وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزيبرقان بن بدر ، ليتعاونوا على مسلمة وطلحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلى علي ، رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهد كلها . أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

١٧٩٦ - زياد بن سبرة

(ع س) زياد بن سبرة اليغمري . أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن

(١) في الإصاية : صوابه زيادة . بزيادة هاء .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة .

ابن محمد بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن أحمد أبو جعفر المروزي ، أخبرنا القاسم بن عروة ، عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك عن جدي بقة أن زياد بن مبرة البصري قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجهينة ، فمأزحهم وضحك معهم ، فوجدت في نفسي ، فقلت : يا رسول الله ، تفضحك أشجع وجهينة ؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي ، ثم قال : أما لأنهم خير من بنى فزاراة ، وخير من بنى الشريد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا الله عز وجل ، فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا أوتد ، وجعلت أتوقع ودّة قومي ، فأبى عمر رضى الله عنه ، فأخبرته ، فقال : لا تخافن ، أما سمعته يقول : أولاء استغفروا الله تعالى ؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩٧ - زياد مولى سعد

(دع) زياد مولى سعد ، رأى النبي ﷺ :
روى الواقدي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الحليس بن هاشم بن عثمة بن أبي وقاص ، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص ، قال : رأيت النبي ﷺ أوضع (١) في وادي مُحَسَّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٩٨ - زياد بن سعد السلمى

زياد بن سعد السلمى : ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد ابن سعد السلمى قال : حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، وكان لا يرجع بعد ثلاث ، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة ، والمشهور بالصحة أبوه وجده ، ذكره الأشعرى الأندلسي .

١٨٩٩ - زياد بن السكن

(ب دع) زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهل ، يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو القاسم [يحيى بن (٢)] أسعد بن يحيى بن أسعد بن بنوش الأزجى إذا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلى المصيصى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصى ، أخبرنا أبو عثمان سعيد ابن رحمة بن نعيم الأصبحى (٣) ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن : أن رسول الله ﷺ لما ألحمت (٤) القتال يوم أحد وخلص إليه ودنا منه الأعداء ، ذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل

(١) أوضع الراكب بعيره ، إذا حمله على سرعة السير ، ومحسر : واد بين منى ومزدلفة .

(٢) عن ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ، وينظر العبر للذهبي : ٤ - ٢٨٣ ، والمشتبه : ١٠٠ .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ١٣٥ .

(٤) ألحم الرجل واستلحم : إذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصاً ، وألحمه غيره : نها .

وَأَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ وَأَصِيبُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَلِمَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، وَكَلِمَتُ (١) شَفَقَتُهُ ، وَأَصِيبَتْ وَجَنَّتُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ (٢) بَيْنَ دَوْعَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ ؟ فَوُثِبَ فَنَفَسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ خَمْسَةَ ، مِنْهُمْ : زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتِلُوا ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبِتَ (٣) ، ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا هُنَا الْعَدُو ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ : ادْنُ (٤) مِنِّي : وَقَدْ أَثْبِتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فَوَسَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا ۝

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي نَفَرِ خَمْسَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عُجَارَةٌ مِنْ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ عَلَى مَا تَذَكَّرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَصِينِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ فَقَالَ : زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ۝

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ۝

١٨٠٠ - زِيَادُ بْنُ سَمِيَّةَ

(ب ع س) زِيَادُ بْنُ سَمِيَّةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، قِيلَ : هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ، وَبَزِيَادِ بْنِ سَمِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي اسْتَلْحَقَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَلْحَقَهُ : زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ ، وَأُمُّهُ سَمِيَّةُ بِنْتُ جَارِيَةِ الْحَارِثِ بْنِ كُلَّةٍ وَهُوَ أَخُو أَبِي بَكْرَةَ (٥) لَأُمِّهِ ، يَكْنَى أَبَا الْمَغِيرَةِ ، وَلَدَ عَامَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ يَوْمَ بَلَدٍ ، وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا رَوَايَةٌ ۝

وَكَانَ مِنْ دَهَاءِ الْعَرَبِ ، وَالْخَطْبَاءُ الْفَصَحَاءُ ، وَاشْتَرَى أَبَاهُ عُبَيْدٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَعْتَقَهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : اسْتَخْلَفَهُ أَبُو مُوسَى وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ وَكَانَ أَحَدَ الْشُّهُودِ عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ مَعَ أَخَوَيْهِ أَبِي بَكْرَةَ وَنَافِعٍ ، وَشَيْبَلِ بْنِ مَعْبُدٍ ، فَلَمْ يَقْطَعْ بِالشَّهَادَةِ ، فَحَدَّثَهُمْ عُمَرُ وَلَمْ يَحُدَّهُ وَعَزَّلَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبَرَ النَّاسَ أَنَّكَ لَمْ تَعَزِّلْنِي لَخَزْرِيَّةَ ، فَقَالَ : مَا عَزَّلْتُكَ لَخَزْرِيَّةَ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَحْمَلَ عَلَى النَّاسِ فَضْلَ عَقْلِكَ ۝

ثُمَّ صَارَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى بِلَادِ فَارَسَ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ الْأَمْرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، فَاسْتَلْحَقَهُ مَعَاوِيَةُ وَجَعَلَهُ أَخًا لَهُ مِنْ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ سَبَبَ اسْتَلْحَاقِهِ أَنْ زِيَادًا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشِيرٍ يَبْعُثُ الْفَتْوحَ ، فَأَمَرَهُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَحْسَنَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ : لَوْ كَانَ هَذَا الْفَتَى قُرَشِيًّا لَسَاقَ الْعَرَبُ بَعْضَهُ دَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ الَّذِي وَضَعَهُ فِي رَحْمِ

(١) كَلِمَتُ : جِرَاحُ .

(٢) ظَاهَرُ : طَائِفُ .

(٣) أَيْ حَتَّى مَنَعَتْهُ جِرَاحَاتُهُ أَنْ يَفَارِقَ مَكَانَهُ .

(٤) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ - ٨١ : أَدْنُوهُ مِنِّي ، فَأَدْنُوهُ مَعَهُ .

(٥) هُوَ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلَّةٍ ، وَتَأَنَّى تَرْجُمَتُهُ .

أمه ، فقال هل بن أبي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال علي رضي الله عنه : مهلا ، فلو سمعها عمر لكان سريعا إليك .

ولما ولي زياد بلاد فارس لعل كتب إليه معاوية بغير نص به بذلك وينهده إن لم يطمعه ، فأرسل زياد الكتاب إلى علي ، وخطب الناس وقال : عجبت لابن آكلة الأكباد ، بهتدني ، ويبنى وبينه ابن هم رسول الله في المهاجرين والأنصار : فلما وقف على كتابه عكبي رضي الله عنه كتب إليه : إنما وليتك ما وليتك وأنت عندى أهل لذلك ، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فكلتة زمن عمر لا تسحق بها لسبا ولا مبرأنا ، وإن معاوية يأتي المتمر من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، والسلام .
فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد لي أبو حسن ورب الكعبة ، فلما قُتِل علي وبنى زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه ، في حديث طويل تركناه ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ .

واستعمله معاوية على البصرة ثم ، أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة ، وبنى عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين .

وكان عظيم السياسة ضابطا لما يتولاه ، مثل بعضهم عنه وعن الحجاج : أيهما كان أقوم لما يتولاه ؟ فقال : إن زيادا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء فضبط العراق برجال العراق ، وجمي مال العراق إلى الشام ، وصاس الناس فلم يختلف عليه رجاله . وإن الحجاج ولي العراق ، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له ، فحكم لزياد .
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

١٨٠١ - زياد بن طارق

(د ع) زياد بن طارق ، وقيل : طارق بن زياد ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٨٠٢ - زياد بن عبد الله الأنصاري

(ب) زياد بن عبد الله الأنصاري ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِيُّ : أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة فحصر على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حشفة (١) .
أخرجه أبو عمر وابن منده .

١٨٠٣ - زياد بن عبد الله الغطفاني

زياد بن عبد الله المرئي الغطفاني ، كان بمن فارق عيينة بن حيصن في الردة ، ووليا إلى خالد بن الوليد ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه الأشعري الأندلسي .

(١) انخرس ، تقدير بطن ، أي بعثه صلى الله عليه وسلم ليقدروا على النخل والكرم من تمر ، والحشفة : النمرة . وينظر سيرة ابن هشام ٢ - ٢٥٤ .

١٨٠٤ - زياد بن عمرو

(ب) زياد بن عمرو، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار، شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدرًا، وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو. أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ - زياد بن عياض

(ب د ع) زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحبه. روى محمد بن عبد الملك بن مروان، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتمكم تفعلونه، غير أنكم لا تغسلون في العيدين. ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن علي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيدًا بالأنبار، فذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ - زياد الغفاري

(ب) زياد الغفاري، يعد في أهل مصر، له صحبه، روى عنه يزيد بن نعيم. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

١٨٠٧ - زياد بن القرد

(ب د ع) زياد بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد. روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمار: قتلت الفئة الباغية. أخرجه الثلاثة، ورأيت في نسخ صحيحة للأسنياع بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين (١) والله أعلم.

١٨٠٨ - زياد بن كعب

(ب س) زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمرو بن وقاعة بن كليب بن مودوعة بن هدي بن غنم ابن الربعة بن رسلان بن قيس بن جهمنة، شهد بدرًا وأحلاً. أخرجه أبو عمرو وأبو موسى.

١٨٠٩ - زياد بن لبيد

(ب د ع) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن هامير بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنى أبا عبد الله.

(١) في الإصابة: والفرد، بالغين المسجمة والراء المكسورة، وقيل: حاكنة، وقيل: بقاف بدل الغين، وقيل: القردة بالقاف.

مخرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال له : مهاجري أنصاري ، شهد العقبة ويدرأ ، وأحدا ، والحنديق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا إسحاق بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن ليلى قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئا ، فقال : ذاك عند ذهاب العلم ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقرُّه أبناءنا ، وبُقرُّوه أبناءنا ؟ قال : نكلك أهلك أم ليلى ؟ أوليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشئ ؟ ١٩ .
وتوفى زياد أول أيام معاوية .
أخرجه الثلاثة .

١٨١٠ - زياد بن مطرف

(د ع) زياد بن مطرف ، ذكره مطين في الصحابة ، ولا تصح له صحبة .
أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرا .

١٨١١ - زياد بن نعيم الحضرمي

(د ع) زياد بن نعيم الحضرمي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا ابن هبة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن المغيرة بن أبي بريدة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنَيْنِ عنه شيئا ، حتى يأتيهن جميعا ، الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي ، قاله أبو سعيد بن بونس .

١٨١٢ - زياد بن نعيم الفهري

(ب) زياد بن نعيم الفهري ، قال أبو عمر : المذكور في الصحابة ، لا أعلم له رواية ، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

١٨١٣ - زياد النهشلي

(د ع) زياد النهشلي أبو الأغر ، روى عنه ابنه الأغر ، وقد تقدم في زياد أبي الأغر : كان يتول البصرة .
روى إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي ، عن أبيه الأغر ، عن جده زياد ، أنه قدم يعبر له إلى المدينة فحمل طعاما فلقبه النبي ﷺ ، فقال :

يا أعرابي ، ما تحمل ؟ قلت : أجهز قمحاً ، فقال لي : ما تريد ؟ قلت : أريد بيعه ، فمسح رأسي وقال :
أحسنوا مبايعة الأعرابي .

كنا رواء الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد
وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر عن ، زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين : وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٨١٤ - زياد أبو هرماس

(د ع) زياد أبو هرماس الباهلي . روى عنه ابنه هرماس .
حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول
الله ﷺ وأبي مرثد في علي جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيتني أخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى ،
رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه ،
وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبايعه ، فردها ولم يبايعني .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ - زياد بن أبي هند

(م) زياد بن أبي هند . أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه
أبي هند .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨١٦ - زيادة بن جهور

(ب د ع) زيادة بن زيادة هاه ، وهو زيادة بن جهور الأختسي المسمي ، وعتم هو ابن
ثمارة بن لحم ، وبعض الناس يقول بيم واحدة ، وليس بشيء .
وشهد زيادة فتح مصر ، ورجع إلى فلسطين وبها ولده .
روى حنذاً أقي بن حميد بن المستنير بن مساور بن حنذاقي بن عامر بن عياض بن محرق الأختسي .
عن أبيه حميد ، عن خاله أخي أمه ، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال : ورد
عليّ كتاب رسول الله ﷺ فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإني أذكرك الله واليوم الآخر ،
أما بعد فليؤمّن كل دين دأن به الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك .
أخرجه الثلاثة .

١٨١٧ - زيد بن الأختس

(د ع) زيد بن الأختس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالا : هو وهم ، والصواب : يزيد .

١٨١٨ - زيد بن أبي أرقطاه

زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ بْنِ عَوْنٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيسِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ لَائِيٍّ بْنِ مَعْصَرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْمِيٍّ.
 رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَأَنْتُمْ لَنْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِمَّا
 خَرَجَ مِنْهُ : يَعْنِي لِلْقُرْآنِ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، أَخْرَجَهُ الْأَشْعَرِيُّ عَلَى الْإِسْتِيعَابِ .

١٨١٩ - زيد بن أرقم

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، كُنْيَتُهُ
 أَبُو عَمْرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَامِرٍ ، وَقِيلَ : أَبُو سَعْدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو سَعِيدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أَنَيْسَةَ ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ
 وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسَ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَيزِيدُ بْنُ حَيَّانَ .
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَقَالَ لَهُ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكُرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَهْدَى
 لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ ، فَرَدَّهٗ ، وَقَالَ : إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ ، إِنَّا حَرَّمُ .
 وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُوسٍ .

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ وَجْهِهِ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَاسْتَصْفَرَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَكَانَ
 يَتِيمًا فِي حِجْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، وَسَارَ مَعَهُ إِلَى مَوْتِهِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ بْنُ حَمْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنْتُ
 مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَلَدٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
 يَنْقُضُوا ، وَلَكِنْ رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّا الْأَعْرَابَ مِنْهَا الْأَذَلَّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَهُ عَمِّي
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا
 قَالُوا ، فَكَلِمَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُمْ ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يَصْبُنِي قَطُّ مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ عَمِّي :
 مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقْتَلَكُ أَفَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) . فَجِئْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ .

وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْمُرْسِيْعَ ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَابْنَتِي بِهَا حَارًا فِي كَتْلَةٍ ، وَتَوَفَّى بِالْكُوفَةِ سَنَةَ
 ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَلِيلٍ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَفِيْنٍ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ
 فِي خَاصَّةِ أَصْحَابِهِ ، رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٨٢٠ - زيد بن إسحاق

(من) زيد بن إسحاق ، ذكره الطبراني وقال : كان ينزل مصر .
أخبرنا أبو موسى ، فبا أذن لي ، أخبرنا أبو غالب الكوشدي ونوشروان ، قالا : أخبرنا ابن ريدة
أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن رشد بن المصري ، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن
لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال : أهدكني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال : ألا أدلك
على كثر من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا نبي الله ﷺ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ﷻ قال أبو موسى : كذا
وجدته في كتاب الطبراني ، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة ، فلما أن تكون روايته عن زيد مرسله ،
أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة ، عن النبي ﷺ .

١٨٢١ - زيد بن أسلم

(ب د ع) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضببة بن حرام بن جمل
بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هسيم بن ذهل بن هني بن بلي بن البلوي العجلاني ،
حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف ، وهو ابن حم ثابت بن أقرم ؟
شهد بدرأ ، قاله موسى بن عقبة ، ولزهرى ، وابن إسحاق ، قالوا : شهد بدرأ من الأنصار ، من بني
العجلان : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال : شهد بدرأ من بني عبيد بن زيد بن
مالك : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان ، فجعلوه من الأنصار ، ولم يذكروا أنه حليف .
والأول ذكره أبو عمر ، وابن حبيب ، وابن الكلبي ، وعبيد بن زيد هو : زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس ، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف ، وأبو عمر ، ومن معه جعلوه حليفاً ،
وكذلك جعله ابن هشام عن البكاءي ، عن ابن إسحاق ، فإنه ذكر من شهد بدرأ من بني عبيد بن زيد بن
مالك جماعة ، ثم قال : ومن حلفائهم من بلي : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان (١) . وكذلك
أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق ، جعله حليفاً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف ، والصحيح
أنه حليف .

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه : زيد بن أسلم . وخالفه هشام الكلبي
فقال : قتله طلحة بن خويلد الأسدي يوم بزاخة (٢) أول خلافة أبي بكر ، وقتل معه عكاشة بن محصن .
أخرجه الثلاثة .

١٨٢٢ - زيد بن أبي أوفى

(ب ع س) زيد بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعه
ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي .
له صحبة ، وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى ، قال أبو عمر : كان ينزل المدينة : وقال أبو نعيم : كان
ينزل البصرة : روى عن النبي ﷺ حديث المواخاة بين الصحابة بالمدينة ، فأخى بين أبي بكر وعمر ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٦٨٩ .

(٢) بزاخة : ماء بأرض نجد فيه كانت وقعة المسلمين مع طلحة الأسدي سنة ١١ هـ .

وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وبين سعد بن أبي وقاص ، وهما بن ياسر ، وبين أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وبين علي والنبي ﷺ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الجهم السمرقي ، أخبرنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي ، أخبرنا موسى بن صهيب ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذك خليلاً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى : وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض ، وقال ابن أبي حاتم : أخبرني رجل من ولده أنه من كيندة .

١٨٢٣ - زيد بن بولي

(ب د ع س) زيد بن بولي : مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حنظل بن عمار الشامي ، حدثني أبي عمار بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحق القيوم وأتوب إليه غفر له ، وإن كان فر من الزحف .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى علي ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، إلا أنه لم يلبسه ولا نسه أبو عمر ، إنما نسه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار ، عن أبيه عن جده زيد ، فهو هو لا شك فيه ، وقال : قال بعضهم : هلال ، موضع بلال ، والله أعلم . وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار ، عن زيد مولى رسول الله ﷺ ، عن ابنه في الاستسقاء .

١٨٢٤ - زيد بن ثابت

(ب د ع) زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لؤثان بن عمرو بن عبد بن عوف بن هشام بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري : أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو خارجة .

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعث ابن مسعود ، وفيها قتل أبوه ، واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر ، فزده ، وشهد أحدا ، وقيل : لم يشهد ، وإنما شهد الخندق أول مشاهدته ، وكان ينقل التراب مع المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : إنه نعم الغلام ! وكانت رواية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله ﷺ . ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدّم ، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبُ
بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها ، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لها معه مُعَيْقِبُ الدَّوْسِي
أيضا .

واستخلف [عمر زيد بن ثابت (١)] على المدينة ثلاث مرات ، مرتين في حجبتين ، ومرة في مسيره إلى
الشام ، وكان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ، ورُمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره .

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : أف ضكم زيد ، فأخذ الشافعي بقوله
في الفرائض عملا بهذا الحديث ، وكان من أعلم الصحابة والراشخين في العلم .

وكان من أفكاه الناس إذا خلا مع أهله ، وأزمتهم (٢) إذا كان في القوم . وكان على بيت المال لعثمان ،
فدخل عثمان يوما ، فسمع مولى لزيد يُغني فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاي وهيب ، ففرض
له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل بن
حنيفة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وسليمان بن
يسار ، وأبان بن عثمان ، وبُشَيْر (٣) بن سعيد ، وخارجة ، وسليمان ابن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ،
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ،
أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا هشام الدستوائي ، أخبرنا قتادة ،
عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم كان
بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية .

وتوفي سنة خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعون ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ،
وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مروان بن الحكم ، ولما توفي قال أبو هريرة اليوم
مات حَبْرُ هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا .

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .

١٨٢٥ - زيد بن ثعلبة

(ع) زيد بن ثعلبة بن حَبْد رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِي الْخَزَرَجِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله صاحب
الأذان : كذا نسبه أبو نعيم هاهنا ، وفي ابنه : عبد الله .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) أي أوزهم وأوترهم . وفي الإstimاع ٥٣٩ ، وأسنم .

(٣) في المطبوعة ، وبشر . بنظر المشتبه ٧٩ .

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا : عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه (١) بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، وقد ذكره مستقصى في ابنه عبد الله ، إن شاء الله تعالى :

روى عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله ابن زيد الذي أرى الأذان أنه تصدق بماله لم يكن له غيره ، كان يعيش به هو وولده ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه : فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال : إن الله قد قبل منك صدقتك ، وردّها ميراثا على أبويك : قال بشير : فتوارثناها :

ورواه يحيى القطان ، عن عبيد الله عن بشير فقال : فجاء أبوه ، أو جده زيد .
أخرجه أبو نعيم .

١٨٢٦ - زيد بن جارية

(ب) زيد بن جارية بن عامر بن مجتمع بن العطاء بن هبيرة بن زيد بن مالك بن حوثة بن محمرو بن حوثة بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العسري ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد .

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد بن جارية ، عن أبيه زيد بن جارية ، أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد ، واستصغره معه البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبشة (٢) وأبا سعيد الخدري ، وكان أبوه جارية من المنافقين ، كان يلقب : حيار الدار ، وهو من أهل مسجد الفسار ، وشهد زيد ابنه خيبر ، وأسمم له رسول الله ﷺ ، وتوفي قبل ابن عمر ، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته ، وشهد مع علي صفين ، روى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصاؤا عليه قال : فصفتنا صفين ، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة ، أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال : زيد بن جارية الأنصاري العسري الأوسي ، له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغره ناسا يوم أحد منهم : زيد بن جارية ، يعني نفسه ، رواه عنه ابنه عمر ، ثم قال : ابن جارية الأنصاري : من غير أن يسمى أحدا ، قال : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة . قال الدارقطني : سباه بعض الرواة زيدا ، لعنه الذي روى عنه ابنه ، وقد تقدم قبله .

١٨٢٧ - زيد بن الجلاس

(ب) زيد بن الجلاس ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناده ليس بالقوي .

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس .

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد بن عبد ربه بن ثعلبة ، وينظر الاستيعاب : ٩١٢ ، وترجمة عبد الله بن جشم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حبشة ، وهو سعيد بن جبير .

١٨٢٨ - زيد بن الحارث

(د ع) زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ : بَدْرِي ، رَوَى ابْنُ لَهْيعة عَنْ أَبِي الْأَسود ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ : زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ .
وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن الحارث .

أخرجه ابن منته ، وأبو نعيم ، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضا فقال : يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة [بن كعب^(١)] بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذي يقال له : ابن فُسْحَمٍ^(٢) ، شهد بدرا .

١٨٢٩ - زيد بن حارثة

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ^(٣) بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ لُحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ .

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء وتقص شيء ، قال للكلبي : وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني معن من طيء .

وقال ابن إسحاق : حارثة بن شرحبيل^(٤) . ولم يتابع عليه ، وإنما هو شراحيل ، ويكنى أبا أسامة . وهو مولى رسول الله ﷺ ، أشهر مواله ، وهو حبيب رسول الله ﷺ ، أصابه سبأ في الجاهلية لأن أمه خرجت به تروور قومها بني معن ، فأغارت عليهم خيل بني القيس بن جسر ، فأخذوا زيدا ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد ، وقيل : اشتراه من سوق حباشة^(٥) فوهبته خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمانين سنين ، وقيل : بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينأى عليه ليبيع ، فأتى خديجة فذكره لها ، فاشتراه من مالها ، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيدا بن حارثة إلا يزيد بن محمد ، حتى أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ)^(٦) وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، وكان أبوه شراحيل قد وجد لفقده وجدا شديدا ، فقال فيه^(٧) :

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَذْرِ مَا فَعَلَ أَحْيَى يَرْجَى أَمْ أُنَى دُونَهُ الْأَجَلُ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا أَغَالِكَ سَهْلَ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلُ

(١) عن ترجمة يزيد .

(٢) قال ابن هشام في شرح السيرة ١ - ٢٨٨ ، ٦٩٢ : « وفصح أمه » ، وهي امرأة من القيس بن جسر .

(٣) في الأصل والمطبوخة : ثعلب ، وينظر جبهة أنساب العرب ١ : ٤٢٠ ، والاستيعاب ١ : ٤٢٢ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام ١ : ٢٤٧ .

(٥) سوق من أسواق العرب في الجاهلية .

(٦) الأحزاب : هـ .

(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام ١ : ٢٤٨ ، والاستيعاب ١ : ٤٤٤ .

فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة
تذكرني الشمس عند طلوعها
وإن هبت الأرواح هبجن ذكره
مأخيل نص العيس^(١) في الأرض جاها
حياتي أو تأتي علي متبتي
صاوصي به فيسا وعمرأ كليها
فحسني من الدنيا رجوعك لي مجل^(٢)
وتعرض ذكره إذا قارب الطمّل^(٣)
فيأطول ما حزني عليه ويا وجل^(٤)
ولا أسام التطواف أو تسام الإبل
وكل امرئ فان وإن قره الأمل
وأوصي يزيذا ثم من بعده جبل

يعني جبلة بن حارثة ، أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعني بقوله : يزيذ : أخا زيد لأمه ، وهو
يزيد بن كعب بن شراحيل ، ثم إن ناسا من كلب حجوا فأروا زيدا ، فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم :
أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات ، فإني أعلم أنهم جزعوا عليّ ، فقال :

أحين لي قومي وإن كنت نائيا
فكفروا من الوجد الذي قد شجاكم
فإني بحمد الله في خبر أسرة
كبرام معد كبرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه ، وعند من هو ، فخرج حارثة وأخوه كعب
ابنا شراحيل لقيتهما ، فقدموا مكة ، فدخلوا على النبي ﷺ ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن هاشم ،
يا ابن سيد قومه ، جئناك في ابنا عندك ، فامن علينا ، وأحسن إلينا في فدائه : فقال : من هو ؟ قالوا :
زيد بن حارثة : فقال رسول الله ﷺ : فهلا غير ذلك : قالوا : ما هو ؟ قال : ادعوه وخبروه ، فان
اختاركم فهو لكم ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار علي من اختارني أحدا : قالوا : قد زدتنا علي
النصف وأحسن : فدعاه رسول الله ﷺ فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبي وهذا عمي .
قال : فأنا من قد عرفت ورأيت صحتني لك ، فاخترني أو اخترهما : قال : ما أريدهما ، وما أنا بالذي أختار
عليك أحدا ، أنت مني مكان الأب والعم : فقالا : ويحك يا زيد ، أختار للعبودية علي الحرية وهي أبوك
وأهل بيتك ؟ قال : نعم ، قد رأيت^(٥) من هذا الرجل شيئا ، ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا : فلما رأى
رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : يا من حضر ، اشهدوا أن زيدا ابني ، يرثني وأرثه .
فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا .

وروي معمر ، عن الزهري قال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة ، قال عبدالرزاق : لم يذكره
غير الزهري .

قال أبو عمر : وقد روي عن الزهري من وجوه أن أول من أسلم خديجة .

(١) في المطبوعة : طلل ، ويجل بمعنى : حسب .
(٢) طقلت الشمس للغروب : دنت منه ، وأسم تلك الساعة : الظل .
(٣) الأرواح : جمع ريح ، هل غير الأصل ، وفي سيرة ابن هشام : وما وجل : والوجل : الخوف .
(٤) في الأصل والمطبوعة : العيس ، والميس : الإبل ، وأهل نائيه : سائرها ، والنص : استخراج أقصى ما لديها من السير .
(٥) في الأصل والمطبوعة : ورأيت ، والمبث عن الاستيعاب : ٤٤٥ .

وقال ابن إسحاق : إن هلياً بعد خديجة ، ثم أسلم بعده زيد ، ثم أبو بكر .

وقال غيره : أبو بكر ، ثم علي ، ثم زيد رضي الله عنهم .

وشهد زيد بن حارثة بدرًا ، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه رسول الله ﷺ مولاه أم أيمن فولدت له : أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمه رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا داود بن الزبير قال ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت ، لو كان رسول الله ﷺ كاتبًا شيئًا من الوحي لكتب هذه الآية : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) إلى قوله تعالى : (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)^(١) فإن رسول الله ﷺ لما تزوجها ، يعني زينب ، قالوا : إنه تزوج حليمة ابنة ، فأنزل الله تعالى : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)^(٢) .

وكان زيد يقال له : زيد بن محمد . فأنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ)^(٣) الآية . وقد روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزوي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه ، الوضوء والصلاة ، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضج بها فرجه .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت النبي ﷺ يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه بعده .

ولما سير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة ، وقال : فإن قتل فجعفر ابن أبي طالب ، فإن قتل فعبد الله بن رواحة . فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة ، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة ، وجعفر ، فلا نطول بذكرها ها هنا .

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٤٠ .

(٣) الأحزاب : ٥٠ .

ولما أتى رسول الله ﷺ خبر قتل جعفر ، وزيد بكى ، وقال : أخوئى ومؤيدائى ومُعدائى . وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ولم يسم الله ، سبحانه وتعالى ، أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة .

وكان زيد أبيض أحمر ، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدمة .
أخرجه الثلاثة .

حارثة : بالحاء المهملة ، والتاء المثناة ، وحُقيل بضم العين ، وفتح القاف .
١٨٣٠ - زيد أبو حسن

(دع) زيد أبو حسن الأنصارى : روى عنه أبو مسعود عُقبة بن عمرو الأنصارى أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بنى من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣١ - زيد بن خارجة

(ب د ع) زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الحارثى .
أخرج نسبها بن منده ، وأبو نعيم فى هذه الترجمة فقالا : زيد بن خارجة بن أبي زهير وقالوا فى ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير ، فأسقطا زيدا والد خارجة ها هنا ، وأثبتاه فى أبيه ، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة ، وهذا زيد هو الذى تكلم بعد الموت فى أكثر الروايات ، وهو الصحيح ، وقيل : إن الذى تكلم بعد الموت أبوه خارجة ، وليس بصحيح ، فإن المشهور فى أبيه أنه قتل يوم أحد ، وقد ذكرناه ، وأما كلام زيد فإنه أضحى عليه قبل موته ، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظه عنه فى أبي بكر ، وعمر ، وهما ، رضى الله عنهم ، ثم مات ، وقيل : إن هذا شهد بدراً وقيل : إن الذى شهد بها أبوه خارجة بن زيد ، وهو صحيح .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، أخبرنا علي بن بحر . أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك فى الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال : من زيد بن خارجة : أنا سألت رسول الله ﷺ : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وأخرج أبو نعيم ها هنا وحده حديث أبي الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبي ﷺ فى الصلاة على النجاشى ، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية^(١) وهو هناك ، ولما ابن منده فلم يذكره فى واحد منها .

١٨٣٢ - زيد بن خالد

(ب د ع) زيد بن خالد الجهنى : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة . سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

(١) فى الأصل والمطبوعة : خارجة . وينظر الاستيعاب ٥ : ٥٤١ . وترجمة زيد بن جارية فيما تقدم .

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي ، والسائب بن خلاد الأنصاري ، وغيرهما ، ومن التابعين ابنه خالد ، وأبو حرب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة وغيرهم . أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، وزمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهني ، وأبي هريرة قال : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله . فقام خصمه ، وهو أفهق ، فقال : أجل يا رسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وأئذن لي فأتكلم . فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني كان عسيفاً (١) على هذا ، وإنه زني بامرأته ، فأخبرت أن علي ابني الرجم ، فافتدبت منه بمائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن علي ابني جلد مائة وتقريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهم ردُّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتقريب عام ، واغدياً أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فغدا عليهما ، فستلت ، فاعترفت ، فرجمها . رواه ابن جريج ، ومالك ، ومعمر ، وابن عبيثة ، والليث ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم عن الزهري ، نحوه .

وتوفي بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين ، وقيل : مات سنة خمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفي آخر أيام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٨٣٢ - زيد بن خريم

(دع) زيد بن خريم : مجهول ، في إسناده حديثه نظر .
روى عنه سعيد بن عبيد بن حبيب بن زيد بن خريم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٣ - زيد بن أبي خزيمة

(س) زيد بن أبي خزيمة : تقدم ذكره في ترجمة خزيمة ، وفي ترجمة الحارث بن سعد .
أخرجه أبو موسى .

١٨٣٤ - زيد بن الخطاب

(ب) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشي العدوي ، أخو عمر بن الخطاب

(١) المسيف : الأجير .

لأبيه رضى الله عنها ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب ، من بني أسد ، وأم عمر
حنثمة بنت هاشم بن المغيرة الخزومية ، وكان زيد أسن من عمره .

وهو من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا ، وأحُدًا ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها مع رسول
الله ﷺ ، وأخى رسول الله بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني ، حين آخى بين المهاجرين
والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتل جميعًا بالجماعة شهيدين ، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثني
عشرة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

وكان طويلًا بائن الطول ، ولما قتل حزن عليه عمر حزنًا شديدًا ، فقال : ما هبت الصبا إلا وأنا أجد
منها ريح زيد ، وقال له عمر يوم أحد : خذْ درعى . قال : إني أريد من الشهادة ما تريد . فركاها جميعًا .

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد ، فلم يزل يتقدم بها في تحجر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ،
ووقعت الريبة ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة ، وظهرت حنيفة
فغلبت على الرجال ، جعل زيد يقول : أما الرجال فلأرجال : وجعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني
أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ، ومحكم اليمامة ، وجعل يسير بالراية يتقدم بها
حتى قُتِل ، ولما أخذ الريبة سالم قال المسلمون : يا سالم ، إنا نخاف أن نُؤثِر من قبيلك ، فقال : بشى حامل
القرآن أنا إن أتيت من قبلي !

وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرجاء بن عصفوة ، واسمه نهار ، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن ،
ثم سار إلى مسيلمة مُرتدًا ، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن مسيلمة شرك معه في الرسالة
فكان أعظم فينة على بني حنيفة ، وكان أبو مریم الحنفى هو الذى قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة ، وقال
لعمر لما أسلم : يا أمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيدًا بيدي ، ولم يهنئ بيده ، وقيل : قتله سلمة بن صبيح ،
ابن عم أبي مریم ، قال أبو عمر : النفس أميل إلى هذا ، ولو كان أبو مریم قتل زيدًا لما استفضاه عمر .

ولما قُتِل زيد قال عمر : رحم الله زيدًا ، سبقني أخى إلى الحسين ، أسلم قبلي واستشهد قبلي ، وقال
عمر لِمُتَمِّم بن نويرة ، حين أنشده مرثيته في أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخى مثل
ما قلت في أخيك ، قال متمم : لو أن أخى ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنْتُ عليه ، فقال عمر :
ما عزاني أحد بأحسن ما عزيتني به .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٥ - زيد بن الدثنة

(ب د ع) زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبید بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن
عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي البياضي ، شهد بدرًا وأحُدًا ،
وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت ، وخبيب بن عدي .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا عاصم بن
 همر بن قتادة أن نفراً من عَصَل والقارة (١) قلموا على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فقالوا : إن فينا مسلماً ،
 فابحث معنا نفراً من أصحابك ، يفقهوننا في الدين ، ويقرئوننا القرآن ، فبعث رسول الله ﷺ معهم
 خبيب بن عدي وزيد بن الدثينة ، وذكر نفراً ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهداة (٢) ، فأتتهم
 هذيل فقاتلوهم ، وذكر الحديث ، قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه ، فأمر به مولى له ،
 يقال له ، نسطاس ، فخرج به إلى النعم (٣) ، فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان ، حين قدم
 ليقتل : نشدتك الله يا زيد ، أتحب أن محمداً عندنا الآن مكانك ، فنضرب عنقه وأنت في أهلك ؟ فقال :
 والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه ، تصيبه شوكاة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ، فقال
 أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمدآ .
 وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة .
 أخرجه الثلاثة .

١٨٣٦ - زيد الديلمي

(دع) زيد الديلمي ، مولى سهم بن مازن .
 روى سنان بن زيد قال : كان أبي زيد الديلمي قدم على رسول الله ﷺ مع مولاة سهم بن مازن ،
 فأسلموا ، وولدت لستين خلثا من خلافة عمر ، وشهدت مع علي صيفين ، وكان علي مفدً متيه : جرير بن سهم ،
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٧ - زيد بن ربيعة

(دع) زيد بن ربيعة ، وقيل : ربعة القرشي الأسدي ، من بني أسد بن عبد العزى ، استشهد
 يوم حنين ، قاله حروة ابن الزبير .
 وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن ربيعة (٤) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنه جمع به
 فرس له يقال له : الجناح ، فقتل .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٨ - زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) زيد مولى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه عن جده زيد
 مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
 الحى القيوم ، غفر له ، وإن كان قرأ من الزحف .
 أخرجه ابن منده .

(١) قال ابن هشام في السيرة ٢ : ١٦٩ : « فضل والقارة » من الهون بن هزيمة بن مدركة ، .

(٢) في السيرة ٢ / ١٧٠ : « الهداة » وهو موضع بين جيفان ومكة .

(٣) النعم : موضع بمكة خارج الحرم .

(٤) في المطبوعة : ربعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٥٩ .

١٨٣٩ - زيد بن رقيش

(ع م) زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ ، حليف بني أمية استشهد يوم اليمامة ؛ قاله عروة .
وقال ابن إسحاق : هو زيد بن قيس . وقال الزهري : هو يزيد بن رُقَيْش .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٨٤٠ - زيد بن سراقه

(ب ع م) زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَرَفَةَ
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .
شهد قتال الفرس ، وقتل يوم الجيسر : جسر المدائن ، مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة ،
وأمرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وروياه عن عروة .
وقال ابن إسحاق : قتل يوم الجسر ، من الأنصار ، من بني النجار ، ثم من بني هذيل : زيد بن
سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ .

وقال أبو عمر : قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قوهم إنه قتل يوم الجيسر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، وأمرهم أبو عبيد ، هذا
اختلاف ظاهر ، فإن يوم الجيسر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس ، وكان أمير المسلمين أبا عبيد
الثقفي ، ولم يحضره سعد ، وقوهم : جسر المدائن وجسر القادسية . فليس بشيء ، وليس ينسب الجسر
إليهما ، وإنما يقال : جسر أبي عبيد : لأنه قُتِلَ فيه ، ويقال (١) : يوم قُتِلَ الناطف أيضاً ، ولم يكن أبو عبيد باقياً
إلى يوم القادسية والمدائن ، ولم يكن لهما يوم يقال له : يوم الجيسر . فإن المدائن الغربية أخطأها المسلمون ،
ولم يكن بينهم (٢) وبينها قتال عبروا فيه على جسر ، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا
دجلة إليها صباحة على دوابهم ، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه ، والله أعلم .

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال : خزيمة ، وذكره ابن الكلبي فقال : غزيرة (٣) .

١٨٤١ - زيد بن سعة

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ الْحَبَرَةِ أَحَدُ أَحْبَابِ يَهُودٍ وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالاً ، أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَشَهِدَ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، وَتَوَفَّى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلاً إِلَى الْمَدِينَةِ .

روى عنه عبد الله بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه مُحَبَّبٍ حِينَ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، إِلَّا اثْنَيْنِ لَمْ أَخْبِرْهُمَا مِنْهُ : بِسَبْقِ حِلْمِهِ غَضَبُهُ ، وَلَا بِزَيْدِهِ شِدَّةَ الْجَهْدِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا . فَكَفَتْ

(١) في المطبوعة ، ولا يقال .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بيته .

(٣) في نسخة أساطير العرب : ٢٢٨ .

أُتِلِفَتْ لَهُ لِأَن أُخَالِطَهُ ، وَأُحَرِّثَ حِلْمَهُ وَجَهْلَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْأَهَامِ مِنَ الْحَجَرَاتِ ، وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبُدِيِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَرِيبَ بَنِي فَلَانٍ قَدْ أَصْلَمُوا ، وَقَدْ أَصَابَهُمْ سَنَةٌ وَشِدَّةٌ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بَشًى تُعِينُهُمْ بِهِ فَفَعَلْتُ ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ، قَالَ زَيْدٌ : فَنَدَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُبَيِّنَ لِي تَمَرًا مَعْلُومًا مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَا يَا أَخَا جُودٍ ، وَلَكِنْ أَيْبُكَ تَمَرًا مَعْلُومًا إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا أَسْمَى حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَبَايَعَنِي وَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ دِينَارًا ، فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ ، قَالَ زَيْدٌ : فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجْلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَغِيَانٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ أَتَيْتُهُ ، فَأَخَذْتُ بِمِجَافِهِ قَمِيصَهُ وَرَدَّاهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ غَلِيظٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَلَا تَقْضِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي ؟ فَوَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلِبِ - لَسِيئَةٌ الْقَضَاءِ مُطْلَقٌ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى عَمْرِ وَغِيَانِهِ تَلَوْرَانِ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ مَا أَسْمَعُ ؟ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أَحَازِرُ قُوَّتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عَمْرِ فِي سَكُونٍ وَتَهَيُّؤٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمْرُ ، أَنَا وَهُوَ إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجُ ، أَنْ تَأْمُرَهُ بِحَسَنِ الْقَضَاءِ ، وَتَأْمُرَنِي بِحَسَنِ الْقَضَاءِ ، أَذْهَبَ بِهِ يَا عَمْرُ فَأَقْضِيهِ حَقَّهُ ، وَزِدَهُ عَشْرِينَ صَاعًا مَكَانَ مَا رَوَّعْتَهُ ، قَالَ زَيْدٌ : فَذَهَبَ بِي عَمْرُ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي ، فَأَسْلَمْتُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : سَعَةِ بِالنُّونِ ، وَيُقَالُ : بِالْبَاءِ ، وَالنُّونُ أَكْثَرُ .

١٨٤٢ - زَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ

(ع) زَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا ، وَقَالَا : هُوَ وَهُمْ ، وَالصُّوَابُ يَزِيدُ .

١٨٤٣ - زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَارِيُّ ، عَقْبِي ، بَدْرِي ، قَتِيبٌ ، وَأُمُّهُ عِبَادَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ ، يَجْتَمِعَانِ فِي زَيْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ مِلْحَانَ أُمِّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعْنِي بِنَ صَلَاقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مَسَاوِيرَ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلْيَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خُطِبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، مَا مِثْلُكَ يَرُدُّ ، وَلَكِنَّكَ أَمْرٌ كَافِرٌ ، وَأَنَا أَمْرَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ ، فَإِنْ تَسَلَّمَ فَلَدُكَ مَهْرِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَأَعْلَمْتُ ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا ، قَالَ ثَابِتٌ ، فَمَا سَمِعْتُ بِأَمْرَةٍ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَهُوَ الَّذِي خُفِرَ قَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِتَحْدَهُ ، وَكَانَ بِخَيْرِ الدُّعَا (١) لِلصُّومِ بِعَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ .

(١) يَمُرُّ الصُّومُ : بِرَأْسِهِ وَخَاتَمِهِ .

وقال النبي : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فريسة . وكان يرى بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلقه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه ؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نخزي دون تحرك .

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : أقرىء قومك السلام فإنهم أعمىة (١) صبر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ صحى بكيشين أملحين ، وقال عند الذبح الأول : عن محمد وآل محمد ، وقال عند الذبح الآخر : عن آمن بي ، وصدق من أمتي .

قيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يقطع إلا أيام العيد . رواه ثابت ، عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول من قال : إنه توفي سنة إحدى وخمسين . أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى .

١٨٤٤ - زيد بن شراحيل

(س) زيد بن شراحيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطريقاني (٢) ، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المدني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، أخبرنا الحسن بن زياد ابن عمر ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلما قدم على رضى الله عنه الكوفة نشد الناس : من سمع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فأنشد (٣) له بضعة عشر رجلاً ، منهم : يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري . أخرجه أبو موسى .

١٨٤٥ - زيد بن أبي شبة

(دع) زيد بن أبي شبة أبو شهم . روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماه بعضهم ، ولا يثبت ، وسيلذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم . شهم : بالشين المعجمة .

(١) أعمىة : جمع صبور ، وصبر : جمع صبور .

(٢) في المطبوعة : الناظراني ، وهو نسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ، ينظر مراد الاطلاع .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فأنشد . ولم نجد ، وأنشد له : أجابه ، يقال : نشدته فأنشدني ، وأنشدني : أي سأله فأجابني .

١٨٤٦ - زيد بن الصامت

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: حَبِيبُ بْنُ معاوية بن الصامت بن يزيد بن خُلْدَةَ بن خُلْدِ بْنِ غُلْدِ بْنِ عامر بن زُرَيْقٍ، أَبُو حَبِشَاشِ الزُّرَّاقِ، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويروى في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر: وزيد بن الصامت أصبح ما قيل فيه.

وهو معلود في أهل الحجاز: روى عنه أنس بن مالك من الصحابة، ومن التابعين أبو صالح السمان، ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٧ - زيد بن صحرار

(د) زَيْدُ بْنُ صَحْرَارِ الْعَبْدِيُّ: حداده في أهل الحجاز: روى عنه ابنه جعفر. روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن جعفر بن زيد بن صحرار، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إني أنبئ أنبيدة، فما يتحلى لي منها؟ قال: لا تشرب النبيذ في المزفت ولا القفر ولا الجبر ولا النقيير (١). أخرجه ابن منده.

١٨٤٨ - زيد بن صوحان

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ بْنِ حُجْرٍ بن الحارث بن الهجر بن صبرة بن حذر بن حنبل بن حسان بن العبدى: يكنى أبا سلمان، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وسبيحان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صوحان العبدى: وكان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه من أدرك النبي ﷺ [يعني (٢) أسلم]، وكان فاضلا دينًا خبيرًا، سئل في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وجوه أن النبي ﷺ كان في مسيرة له، إذ همّ (٣) فجعل يقول: زيد وما زيد! جئنا وما جئنا! فسئل عن ذلك، فقال: رجلان من أمي، أما أحدهما فتسبّطه يده إلى الجنة، ثم يتبعها.

(١) الجبر: جمع جرة، وهي الإبل المروضة من الفخار، وأراد بالنبي من الجرار المروضة، لأنها أسرع في الشد والتخير. والنقيير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم يلهل فيه القير.

(٢) عن الاستيعاب: ٥٥٦.

(٣) التهم: أول التهم.

سائر جسده ، وأما الآخر فَيَضْرِبُ هَرَبَةً تُسَمَّى بِنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِل ، فكان زيد بن صوحان قطع يده يوم جُكُلُوا ، وقيل : بالقادسية في قتال الفرس ، وقُتِلَ هو يوم الجمل ، ولما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة ، وقد ذكرناه (١) .

وروى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال قال : ارثتُ (٢) زيد بن صوحان يوم الجمل ، فقال له أصحابه : هنيئا لك الجنة يا أبا سلمان ؟ فقال : وما يدريكم ، غزونا القوم في ديارهم ، وقتلنا إمامهم ، فبإلينا إذ ظلمنا صبرنا ، ولقد مضى ههنا على الطريق .

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الوائصة ؟ قال : نعم . قالت : أنشدك الله أصادق أنت إن سألتك ؟ قال : نعم ، وما يعني ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتِلَ . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، علي زيد وأصحاب زيد ، قالت : زيد بن صوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له خيرا ، فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ، فقالت : لا تقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

ولم يرو زيدا عن النبي ﷺ شيئا ، وإنما روى عن عمر ، وعلى رضي الله عنهما ، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٩ - زيد بن عاصم

(ب من) زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَجَّار الأنصاري الخزرجي النجاري : كذا ساق نسبة أبو موسى وابن الكلبي .

وقال أبو عمر : زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ بن كعب بن مُنْذِر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو ابن غَنْم بن مازن بن النجار ، فرما يراه من لا يعرف النسب فيظنها اثنين ، وهما واحد .

قال أبو عمر : شهد العقبة وبدرا ، ثم شهد أحطا مع زوجته أم حُمارة ، ومع ابنه حبيب بن زيد ، وحده الله بن زيد ، قال : أظنه يكنى أبا حسن .

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده ، ولم يكن لاستيراك أبي موسى عليه وجه ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٥٠ - زيد بن حامر

(دع) زَيْدُ بْنُ حَامِرٍ التَّحَفِي : سأله النبي ﷺ عن النبيلة .

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن حامر ، عن أبيه ، عن يزيد بن حامر ، عن أخيه زيد بن حامر ، قال : قدمت على النبي ﷺ ، فأسلمت . فقال النبي ﷺ لتعم البداري : سلتني ، فسأله

(١) ينظر ترجمة جندب بن كعب بن عبد الله : ٣٩١/١ .

(٢) الارتاث : أن يحمل المخرج من المركة وهو ضعيف قد اخته المراج .

بَيَّنَتْ عَيْنُونُ (١) ومسجد إبراهيم . فأعطاهن إياه ، وقال النبي ﷺ : يا زيد ، سئلي . قلت : أسألك
الآمن والإيمان لي ولولدي ، فأعطاني ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥١ - زيد بن عايش

زَيْدُ بْنُ عَائِشٍ الْمُرَقِّيُّ . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .
روى عنه حُبَابُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ قَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ التَّوْبَةِ . قَالَ ابْنُ مَكُولٍ :
حُبَابُ : بَضْمُ الْحَاءِ وَبِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدِينَ ، وَعَائِشُ : بِالْيَاءِ تَحْتَهُ نَقَطَتَانِ وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ .

١٨٥٢ - زيد بن عبد الله

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ . روى عنه الحسن البصري أنه قال : عرضنا على رسول الله
ﷺ رُقِيَّةَ الْحَبِيبَةِ ، فَأَذِنَ فِيهَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ مَوَاتِقُ :
أخرجه الثلاثة .

١٨٥٣ - زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ . روى حديثه في رَأْسِ ، عن الشعبي ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري .
أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة ، وقال : أراه الأول ، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة
الأول الذي روى عنه الحسن ، وقال : هو هذا فيما أرى . والله أعلم .

١٨٥٤ - زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، والد عبد الله بن زيد ، روى عنه ابنه عبد الله .
حدث يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد : أن جده
عبد الله تَصَدَّقَ بِمَالٍ ، فَأَتَى أَبُوهُ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ ،
وَلَيْسَ لَنَا وَلَا لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ قَبِلَ اللَّهُ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَى أَبِيكَ . أخرجه
ابن منده .

قلت : هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة ، أخرجه هناك أبو نعيم ، ونسبه ، وأخرجه ابن
منده ها هنا ، وهذا النسب غير ذلك ، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف ، والأغلب أنه من
المصنف ، لأن رأيت في عدة نسخ مسموعات هكذا ، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على
ابن منده ، فإن هذا النسب غير ذلك ، وإن كان غير صحيح ، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبد الله» ثلاث
تراجم ، إلا أنه قال في إحداها هي الأولى ، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما : إنيهما
واحدة ، في ترجمة واحدة ، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن
عبد الله إلا ترجمة واحدة ، والتي فيها حديث الرقية لا غير ، مثل أبي نعيم ، والحق بأيديهما ، والله أعلم .

(١) ينظر ترجمة نعيم بن أوس ، ٢٥٦ / ١ ، وعينون من قرى بيت المقدس .

١٨٥٥ - زيد أبو عبد الله

(دع) زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ :

روى أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن (١) عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد أنه قال : وقف النبي ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد تَطَوَّلَ عليكم في يومكم هذا ، فوهب هـ سَيِّئَكُمْ لِحَسَنِكُمْ ، وأعطى محسنكم مَسْأَلَهُ ، وغفر لكم ما تقدم بينكم ، ادْفَعُوا (٢) على بركة الله هـ

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ولم يقل : عن جده هـ
أخرجه ابن منده وأبو نعيم هـ

١٨٥٦ - زيد أبو عبد الله

(دع) زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ : مجهول :

روى أبو شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أكرموا الخبز ؛ فإن الله عز وجل ، أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض هـ
ورواه أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن (٣) بن عمرو هـ

ورواه غياث بن إبراهيم ، عن ابن أبي عبلة هـ عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري ، مثله هـ
أخرجه ابن منده وأبو نعيم هـ

١٨٥٧ - زيد بن عبيد

زَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ بنِ الْمُعْتَمِرِ بنِ لَوْدَانَ : شهد بدرًا وقتل يوم مؤتة ، وأظنه ابن أخي رافع بن الماعز الأنصاري هـ

ذكره الغساني ، عن العدوي هـ

١٨٥٨ - زيد أبو العجلان

(من) زَيْدُ أَبُو الْعَجْلَانِ هـ : روى نافع مولى ابن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدِّثُ عبد الله بن عمر ، عن أبيه أبي العجلان : أنه سمع النبي ﷺ يقول : أن يبال مستقبل القبلة هـ
أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد هـ

١٨٥٩ - زيد بن عمرو بن غزية

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بنِ غَزِيَّةَ هـ ذكره بعضهم في الصحابة ، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري (٤) هـ
أخرجه الأشيري مستدركا على أبي عمر هـ

(١) في الأصل والمطبوعة : بن هـ وينظر الإصابة هـ

(٢) دفع من مرفقات : ابتداء السير هـ ودفع نفسه منها ، أو دفع ناقته وحملها على السير هـ

(٣) في المطبوعة : عبد الله هـ

(٤) ينظر الاستيعاب هـ ٢٩٥ هـ

(دع) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك القرشى العدوى ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة ، وابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمع هو وعمر في نفيل .

مثل عنه النبي ﷺ فقال : يبعث أمة وحده يوم القيامة ، وكان يتعبد في الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم الخليل عليه السلام ، ويوحى الله تعالى ، ويقول : إلهي إله إبراهيم ، ودينى دين إبراهيم . وكان يعيب على قريش ذبايحهم ، ويقول : للشاة خلقها الله ، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض ، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى ، إنكاراً لذلك وإعظاماً له ، وكان لا يأكل مما ذبح على النصب ، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بئدح^(١) قبل أن يوحى إليه ، وكان يحب الموهوبة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ، أملاه علينا ، أخبرنا محمد بن عمرو ،

(ح) قال أبو زكريا : وأخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بنى هاشم ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلمعة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة ، وهو مُردى فى ، فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيّا كل واحد منهما صاحبه ، فقال النبي ﷺ : يا زيد ، ما لى أرى قومك قد شنفوا لك^(٢) ؟ قال : والله ، يا محمد ، إن ذلك لغير نائلة تيرة^(٣) لى فيهم ، ولكن خرجت أبتغى هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ، ويشركون به ، فقلت : ما هذا الدين الذى أبتغى . فخرجت ، فقال لى شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه ، فلما رآنى قال : ممن أنت ؟ قلت : أنا من أهل بيت الله من أهل الشوك والقرط^(٤) . قال : إن الذى تطلب قد ظهر ببلادك ، قد بعث نبي قد طلع نجمه ، وجميع من رأيتهم فى ضلال ، قال : فلم أحس بشئ . قال زيد : ومات زيد بن عمرو . وأنزل على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة ،

(١) بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) التيرة : النقص .

(٤) القرط : ورق السلم ، يدعى به .

وأخبرنا أبو جعفر بن السميع البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة ، يقول : يا معشر قريش ، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيبي : وكان يقول : اللهم لو أني أعلم أحب للوجه إليك عبدتك به ، ولكني لا أعلمه ثم يسجد على راحته .

قال : وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني بعض آل زيد : كان إذا دخل الكعبة قال : لَبَّيْكَ حَقّاً حَقّاً ، بعداً ورقاً ، عدت بما عاذ به إبراهيم (١) .

ويقول وهو قائم :

أنفى لك [اللهم (٢)] حان راغيم^٣ مهما فُجِشْمَنِي فإني جاشيم^٤
البر^٥ أبغى لا الخال ، وهل مُهَجَّرُ كمن قال (٣) :

قال ابن إسحاق : وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أهلي مكة ، فترك حراء مقابل مكة ، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش ، وسفهاء من سفهائهم ، فلا يتركونه يدخل مكة ، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم ، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب ، فأخرجوه ، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم ، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم .

وكان الخطاب هم زيد وأخاه لأمه ، كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل ، فولدت له زيد بن عمرو ، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ ، فرثاه ورقة بن نوفل (٤) :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَشَوُّرًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا
بِدِينِكَ رَبًّا لَيْسَ رَبًّا كَمِثْلِهِ وَتَرَكْتَ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي كَمَا هِيَ
وَقَدْ يَذُرُّكَ الْإِنْسَانُ رَحْمَةً رَبُّهُ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سِتِينَ (٥) وَادْبَاً

وكان يقول : يا معشر قريش ، إياكم والربا (٦) فإنه يورث الفقر .

أخرجه أبو عمر (٧) .

(١) في سيرة ابن هشام ١ - ٢٣٠ .

مات بما عاذ به إبراهيم مستقيل القبلة وهو قائم .

ويقول ابن هشام : وقوله « مستقيل القبلة » من بعض أهل العلم .

(٢) من سيرة ابن هشام .

(٣) الخال : الحياء ، وجبر الزاكب : سار في نصف النهار وقت اشتداد الحر . وقال : أقام : يعني : ليس من سارق

الهاجرة كن أقام في وقت القيلولة .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ١ - ٢٣٢ .

(٥) في السيرة : سبعين .

(٦) في المطبوعة : الرباه .

(٧) لم أجده له ترجمة مستقلة في الإصحاحات ، وينظر ترجمة ابنه سعيد بن زيد : ٩١٤ .

١٨٦١ - زيد بن عمر

(س) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : شهد في كتاب الغلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ ، ذكره الغساني من مستند الخارث بن أبي أسامة ، وأخرجه أبو موسى ،

١٨٦٢ - زيد بن عمر العبدي

(ب) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ الْعَبْدِيِّ : له صحة ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً ،

١٨٦٣ - زيد بن عمر الكندي

(س) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ الْكِنْدِيِّ ، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن قومي حَمَمُوا الحمى ، وفعلوا وفعلوا ، ثم أغارت عليهم شدة وعُميرة ، فهل عَلِمَ جُنَاحُ إن أغرت معهم؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذاك ، وجاء الله بالإسلام ، وأذهب نخوة الجاهلية ، والمسلمون إخوة مَضْرَمهم كَيْسَمِيهِمْ ، وربيعتهم كَيْمَمهم ، وعبدتهم وحرهم إخوة ، فاعلمن ذلك ، أخرجه أبو موسى ،

١٨٦٤ - زيد بن قيس

(س) زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، حليف بني أمية بن عبد شمس ، قاله محمد بن إسحاق ، وقال عروة بن الزبير ، في تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رُقَيْش ، حليف بني أمية : كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله ، وقد تقدم ذكره ، أخرجه ها هنا أبو موسى ،

١٨٦٥ - زيد بن كعابة

(دع) زَيْدُ بْنُ كَعَابَةَ ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : الصواب يزيد ،

١٨٦٦ - زيد بن كعب السلمي

(ب دع) زَيْدُ بْنُ كَعْبِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْبَهْزِيِّ ، وهو صاحب الحمار العقير ، سباه البغوي وغيره : زيد بن كعب ، أهدي إلى النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضُّمَرِيِّ ، عن البهزي : أن النبي ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بواد من الروحاء ، وجد الناس حمار وحش عقيراً ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أَدْرُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ ، فَأَتَى الْبَهْزِيُّ ، وَكَانَ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ ، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُقَسِّمَهُ فِي الرِّفَاقِ .

ورواه حماد بن زيد ، وهشيم ، وعلى بن مُسْهِرٍ ، عن يحيى ، ولم يذكروا : البهزي ،

ورواه ابن أخاد ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، ولم يذكر ، البهزي .

أخرجه الثلاثة .

١٨٦٧ - زيد بن كعب

(س) زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ : له ذكر في ترجمة الأرقم (١) ، وقتل بالقادسية ، أخرج أبو موسى مختصراً .

١٨٦٨ - زيد بن كعب

(دع) زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ، وقيل : كعب بن زيد ، وقيل : سعد بن زيد ، روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار ، فرأى بها بياضاً (٢) .

روى أبو معاوية الضرير ، عن جميل بن زيد بن كعب ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وقال بعضهم : عن جده ، وتذكره في كعب بن زيد - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا ، أخرج ابن منده وأبو نعيم .

١٨٦٩ - زيد بن لبید

(عس) زَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ بن ثعلبة بن سينان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي ، من بني بياضة بن عامر بن زريق ، قال أبو نعيم : ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بني بياضة فقال : زيد بن لبید .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وزيد بن لبید بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما ، ويمكن أن يكونا أخوين ، والله أعلم ، والصحيح أنه زيد ولم يذكر أحد من أهل السير ، فيمن شهد العقبة : زيد بن لبید البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة ، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير ، وقد أخرج أبو نعيم زيد بن لبید ترجمته ، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت ، ولا شك أنه غلط من الناسخ ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد ، وبعده من اسمه زيد ، فيكون سهواً من الناسخ ، والله أعلم .

١٨٧٠ - زيد بن لصيت

زَيْدُ بْنُ لُصَيْتٍ الْقَيْسِيُّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق ، يعني طريق تبوك ، ضلّت ناقته ، فخرج أصحابه في طلبها ، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حزم الأنصاري ، وكان في رحله زَيْدُ بْنُ لُصَيْتٍ ، وكان منافقاً ، فقال زيد : أليس يزعم محمد أنه نبي ، ويخبركم خير السماء ، وهو لا يدري أين ناقته ؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عُمارة بن حزم : إن رجلاً قال : هذا محمد يخبركم أنه نبي ، ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدري أين ناقته ، وإني - والله - لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد كنت في غيبها ، وهي في الوادي ، قد حبسها شجرة بزمامها ، فانطلقوا ، فجاءوه بها ، ورجع عُمارة إلى رحله .

(١) ينظر ترجمة الأرقم النخعي : ١ - ٧٥ .

(٢) البياض ، للبصر .

وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل ، فقال رجل من كان في رحل عمارة : قال زيد ذلك قبل أن تأتي ، فأقبل عمارة على زيد يسجاً في حنقه ، ويقول : إن في رحلي للذاهية وما أدرى ، أخرجني يا عدو الله ، والله لا تصحبني .

قال ابن إسحاق : فقال بعض الناس إن زيدا تاب ، وقال بعضهم : ما زال مصرأ حتى مات ، قال ابن هشام : يقال فيه : نصيب ، يعني بالنون في أوله والباء في آخره (١) .

١٨٧١ - زيد بن مالك

(من) زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ . أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالوا ، أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضبي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهر بار قالوا ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفايزاني ، أخبرنا آدم ابن أبي لياس العسقلاني ، أخبرنا روح ، أخبرنا أبان بن أبي عبيد ، عن أنس بن مالك قال : خرجت وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزید بن مالك ، فوضع يده على منكبي ، بتكبي علي ، فلهبت وأنا شاب أخطو خطا الشباب ، فقال لي زيد : قارب الخطأ ، فإن رسول الله ﷺ قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات .

كنا وقع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لأدم من هذه الرواية .

ورواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

١٨٧٢ - زيد بن مربع

(د ع) زَيْدُ بْنُ مَرْبَعٍ (٢) بن قَيْسِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني حارثة ، يعد في أهل الحجاز ، حديثه من يزيد بن شيبان .

روى صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أن اسم ابن مَرْبَعٍ زيد ، ومثله قال ابن معين ، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال : أتنا ابن مربع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال : أنا رسول الله إليكم ، يقول : كوثوا على مشاعركم ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم .

له وإخوته : عبد الله وعبد الرحمن ، ومراره ، صحبة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٧٣ - زيد بن المرس

(ع من) زَيْدُ بْنُ الْمَرْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير ، في لسمية من شهد بدرآ ، قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، أخبرنا أبو موسى إذنا قال : أخبرنا أبو غالب الكوشدي

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ - ٥٢٢ .

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير في ترجمة أبيه : عبد الله بن مربع ، بالميم المكسورة والياء .

ونوشروان قالوا : أخبرنا ابن ربيعة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، قالوا : أخبرنا سليمان ، هو الطبراني ، أخبرنا محمد بن عمرو ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدرأ ، من الأنصار ، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث : زيد ابن المرس :

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قال أبو نعيم : صوابه ابن المزين .

١٨٧٤ - زيد بن المزين

(ب ع س) زَيْدُ بْنُ الْمَزِينِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدْارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، ثم من بني الحارث .

قال ابن شهاب ، ومحمد بن إسحاق (١) ، فيمن شهد بدرأ : زيد بن المزين ، وكذلك سماه [عبدالله بن] (٢) محمد بن نُمارة الأنصاري المعروف بابن القدّاح ، وسماه الواقدي : يزيد بن المزين ، وكذلك قاله أبو سعيد السكري .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَحَ بْنِ أَثَّاثَةَ ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة ، وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس آخره سين ، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين ، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، عن أبي نعيم : كذا ذكره بالجيم ، يعني جدارة ، وإنما هو خُدرة وخُدارة بطنان من الأنصار ، كلاهما بفتح الخاء .

ورأيت بخط الأشيري المتعرج ، وهو من الفضلاء ، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر : المَزِينُ بضم الميم وتشديد الياء ، وفي أصل ظاهر من السيرة : مَزِينٌ بكسر الميم وتخفيف الياء ، وقد ضبطه الدارقطني : مَزِينٌ ، يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء ، ومثله قال ابن ماكولا .

١٨٧٥ - زيد بن معاوية

(د ع) زَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ ، عم قُرّة بن دُعُوصٍ . ذكر إسلامه في حديث قُرّة بن دُعُوصٍ ، رواه عذرة بن خالد ، عن أبيه ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، عن عباد بن زيد ، عن قُرّة بن دُعُوصٍ قال : لما جاء الإسلام أرادت بنو تَمِيمٍ أن تسلم ، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحجاج بن بيرة ، حتى أتوا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر القصة بطولها .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

١٨٧٦ - زيد بن ملحان

زَيْدُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَهْلَمَ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَسَنَمِ بْنِ هَدِيٍّ بْنِ النَجَّارِ . شهد أحدا ، وهو أخو أم سليم .

قاله العلوي : ذكره الأشيري .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٢ . وجوامع السيرة : ١٣٢ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، ينظر ترجمة ثقف بن قروة : ١ - ٢٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٤٨٩ .

١٨٧٧ - زيد بن مهلهل

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ مُهْلِيلٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ الْمُخْتَلَسِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلِ بْنِ نُهَانَ ، واسمه سودان ، بن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني ، المعروف بزيد الخليل ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع ، ومعه النبي ﷺ زيد الخليل ، وقال : ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون الصفة غيرك . وأقطعه أرضين : وكان يكنى أبا مَكْنِيفٍ ، وكان له ابنان : مَكْنِيفٌ وَحَرَيْثٌ ، أسلما وصحبا للنبي ﷺ ، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنصبت راحتي ، وأسهرت ليلي ، وأظلمات نهاري ، أسألك عن خصيتين : فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخليل . قال : بل أنت زيد الخليل ، فسل . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد . فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به أثبت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حزنْتُ عليه . فقال له النبي ﷺ : هله علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهلك لها ، ثم لا يبالي الله في أي واد هلك .

وكان زيد الخليل شاعراً عسكياً ، خطيباً لساناً ، شجاعاً كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة ، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس (١) له .

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحمى ، فلما وصل إلى أهله مات ، وقيل : بل توفي آخر خلافة عمر ، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطفيل وجزأ ناصيته وأعمته ، أخرجه الثلاثة .

١٨٧٨ - زيد بن ودبة

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ وَدْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزِيٍّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحُبَلِيِّ ابْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا وأُحُدًا ، وقال ابن الكلبي : إنه عفي بدمي ، قتل يوم أُحُدٍ . أخرجه الثلاثة .

١٨٧٩ - زيد بن وهب

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ . أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي ﷺ ، وهاجر إليه ، فبلغته وفاته في الطريق ، يكنى أبا سلمان ، وهو معلود في كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب علي ابن أبي طالب .

(١) ينظر الشعر والشعراء لابن تقي : ٢٨٧ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصمعي وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء . الحديث .
أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه .

١٨٨٠ - زيد أبو يسار

زَيْدُ أَبُو يَسَارٍ ، مولى رسول الله ﷺ ، نزل المدينة ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، غُفِرَ له ، وإن كان فَرًّا من الزحف . وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولي .
أخرجه كذا أبو أحمد العسكري ، وهو زيد بن بولي ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو زيد أبو يسار ، وإنما ذكرناه لثلاث بَطْنٍ أنه غيرهما .

١٨٨١ - زيد بن يساف

زَيْدُ بْنُ يَسَافٍ بن غَزَبَةَ بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْلُول : شهد أحدا ، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد .
ذكره الأشيري عن العلوي .

١٨٨٢ - زيد

زَيْدٌ ، بعد الزاي ياءان مثناتان ، هو ابن الصلت الكندي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وكان عِدَادُهُمْ في بني جُمَح ، فنخلوا إلى العباس بن عبد المطلب ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان .
أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين)

باب السنين

(باب السنين مع الألف)

١٨٨٣ - سابط بن أبي حبيضة

سَاطِبُ بْنُ أَبِي حَبِيْضَةَ (١) بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُمَحَ القرشي الجُمَحِيُّ ، يجمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتته في ، فإنها أعظم المصائب .
وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جده . وفيه نظر (٢) .

١٨٨٤ - سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَاقِقُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ . روى عنه حديث واحد ، أخرجه من أهل الكوفة ، اختلف فيه على شعبة ، فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حمص ، فمر رجل فقالوا : هذا خدام النبي ﷺ . فأتيت ، فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ ، فقال : سمعته يقول : من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

واختلف أيضاً فيه على مسعر ، فرواه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء : قالوا : وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مسعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أسود ابن عامر ، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خدام رسول الله ﷺ ، قال : فقمنا إليه فقلت : حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ، ثلاث مرات : رضيتُ بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، إلا الحديث مثله سواء .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح سابق في الصحابة .

١٨٨٥ - سارية بن أوفى

(س) سَارِيَةُ بْنُ أَوْفَى . وفد إلى النبي ﷺ ، فعقد له النبي ، فسار إلى بني مرة ، فعرض عليهم الإسلام ، فأبطنوا عليه ، فعرض عليهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم من حولهم من قيس ، فسار إلى النبي ﷺ في ألف .
أخرجه أبو موسى في ترجمة : الوليد بن زُقر .

(١) في الأصل والمطبوعة : خبيضة . والمثبت من ترجمة عبد الله بن سابط ، وكتاب نسب تريش : ٢٩٧ وقاج العروسة مادة سبط .
(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ٦٨٢ .

١٨٨٦ - سارية بن زعيم

(من) سارية بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الدليل
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان من أشد الناس حُضراً (١) ، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضى الله عنه : يا سارية ، الجبل .
أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزارى قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال : حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا
جعفر الصائغ ، حدثنا حسين بن محمد المروذى ، أخبرنا فرائد بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن
عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب على منبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة ، فعرض له في خطبته أن قال :
يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم . فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علي : ليخرجن
مما قال ، فلما فرغ من صلاته قال له علي : ما شئ . سَنَحَ لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك :
يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم ، قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم . قال : وقع
في خلدي أن المشركين هَزَمُوا إخواننا فركبوا أكفانهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من
وجلوا ، وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير
بافتتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم ، في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل ، صوتاً يشبه صوت
عمر : يا سارية ، الجبل الجبل ، قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .
أخرجه أبو موسى .

١٨٨٧ - ساعدة بن حرام

(بدع) ساعدة بن حرام بن محبصة . روى عنه بشير بن يسار (٢) ، لاتصح له صحبة ، وحديثه في
كسب الحجام .
روى ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار (٢) أن ساعدة بن حرام بن محبصة حدثه أنه كان لحبصة بن مسعود
عبد حجام ، يقال له : أبو طيبة . فقال له النبي ﷺ : أنفق على ناضحك .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو عندي مرسل . وقال ابن منده وأبو نعيم : ساعدة بن محبص ،
آخره نون ، وقالوا : ذكره البخارى في الصحابة : ولم يخرجوا شيئاً .

١٨٨٨ - ساعدة الملقب

(بدع) ساعدة الملقب : والد عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنا عند صنمنا سواع ،
وقد جلبنا إليه غنماً مائتي شاة ، وقد أصابها جرب فطلب بركته ، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادى :
قد ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد . قال : فصرفت وجه غنمي متحدرأ إلى أهلى ،
فلقيت رجلاً ، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

(١) المفسر : المرو .

(٢) في المطبوعة : بخار .

١٨٨٩ - ساعدة بن هلواث

(س) سَاعِدَة - أو سَاعِد - بن هلواث المَازِنِي ، والد أسمر ، له ولابنه أسمر صحبة ، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٠ - ساعدة

(س) سَاعِدَة ، غير ملسوب ، أقطعه النبي ﷺ بشرأ في الفلاة ، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة (١)
أخرجه أبو موسى .

١٨٩١ - سالف بن عثمان

(س) سَالِف بن عُثْمَان بن عَامِر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي .
روى المدائني بإسناده قال : لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ، فسألوه أن يتركهم على دينهم ، فقال : يأبي الله عز وجل ذلك ؛ ثم ذكر إسلامهم ، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف . وذكره الكلبي وقال : ولي الطائف ، وهو الذي مدحه النجاشي .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٢ - سالم مولى أبي حذيفة

(ب د ع) سَالِم مَوْلى أبى حَذِيفَة ه وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، قاله ابن منده ، وقيل :
سالم بن معقل ، يكنى أبا عبد الله .
وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبسي ، كان من أهل فارس من إصطخر ، وكان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم ، وهو معدود في المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته ثبينة الأنصارية ، زوج أبي حذيفة ، تَوَلَّى (٢) أبا حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة ، فلذلك عد من المهاجرين ، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار ، لعنتى مولاته زوج أبي حذيفة له ، وهو معدود في قریش لما ذكرناه ، وفي العجم أيضاً لأنه منهم ، ويعد في القراء لقول رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة ، فذكره منهم .
وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم : عمر بن الخطاب ، وغيره ، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش إذا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رجمة بن نعيم ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن ابن سابط (٣) أن

(١) ينظر : ١٨٥ / ١ .

(٢) أي اتخذ ولياً له .

(٣) في الأصل والمطبوعة : أسباط . وهو عبد الرحمن بن سابط ، ينظر الإصابة ، وخلاصة التذهيب : ١٩٢ .

هائشة احتسبت على رسول الله ﷺ ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئاً يقرأ : فَلَكَ كَرْتٌ مِنْ حَسَنِ قِرَائَتِهِ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَخَرَجَ ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال : الحمد لله الذى جعل فى أمتي مثلك .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . قال أبو عمر : معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يؤكده الخلافة .
وأنهى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن معاض :

وكان أبو حذيفة قد تنبأه كما تنبى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأذكجه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهى من المهاجرات ، وكانت من أفضل أيامى قريش ، فلما أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) (١) رد كل أحدتبنى ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إلى مواله فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن حمود بن سعد ، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي عمر جميعاً ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة : أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة ، وأهله فى بيتهم ، فأنت - يعنى سهلة بنت سهيل - النبي ﷺ : إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال ، وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا ، وإنى أظن أن فى نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً ، فقال لها النبي ﷺ : أرضعيه تحرمي عليه ويذهب ما فى نفس أبي حذيفة . فرجعت إليه فقالت : إني قد أرضعته فذهب الذى فى نفس أبي حذيفة . فأخذت بذلك عائشة ، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ .
وشهد سالم بدرًا ، وأحدًا ، والحنديق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم البامة شهيداً ،

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوش ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجبلى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى ، أخبرنا أبو عثمان ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن حنظلة ، عن أبيه : أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ ، يعنى يوم البامة فى اللواء أن يحفظه ، وقال غيره : نخشى من نفسك شيئاً فنولى اللواء غيرك ، فقال : بنس حامل القرآن أنا إذا ، فقطعت عيته فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت بيساره فاعتق اللواء ، وهو يقول : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) (٢) (وكأين من نبي قاتل معه ربيثون كثير) (٣) فلما صرع قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ قيل : قتل . قال : فما فعل فلان ؟ لرجل سباه ، قيل : قتل . قال : فأضجعوني بينهما .
ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثبينة بنت يعار ، فلم تقبله ، وقالت : إنما أعتقته سائبة (٤) ، فجعل عمر ميراثه فى بيت المال .

(١) الأحزاب : ٥ .

(٢) آل عمران : ١٤٤ .

(٣) آل عمران : ١٤٦ .

(٤) إذا أعتق العبد سائبة فلا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له .

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين ، يعني ابن منده : سالم بن عبيد ، وهو وهم فاحش .
قلت : أظنه صحف عتبة بعبيد ، أو أنه رأى في نسب معتقه ثبينة عبيدا فظنه نسباً له ، فإنها
ثبينة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك والله أعلم .

١٨٩٣ - سالم بن حرمة

(ب د ع) سالم بن حرمة بن زهير بن عبدة الله بن حشر العدوي : وقد على النبي ﷺ .
روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرمة العدوي - عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه أن أباه
سالم بن حرمة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه ، وهو غلام ، وله ذؤابة ، وقد قارب البلوغ ، فتطهر
من فضل طهور رسول الله ﷺ ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له .
أخرجه الثلاثة ، والذي رأيت في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خنيس (١) والذي ضبطه الأمير أبو نصر :
حشر ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، فقال : هو حرمة بن زهير بن عبد الله بن حشر
العدوي ، له صحبة ، روى حديثاً واحداً ، قاله عبد الغني بن سعيد . وقال أبو أحمد العسكري : هو
من عدي الرباب .

١٨٩٤ - سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) سالم مولى رسول الله ﷺ . روى عمر بن هارون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،
عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلنَ رموسهن أربع قرون ، فإذا اغتسلن
جمعنهن على أوساط رموسهن .
ورواه خارجة بن مصعب ، عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم ،
أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

١٨٩٥ - سالم بن أبي سالم أبو شداد

(ب د ع) سالم بن أبي سالم أبو شداد العبسي الحمصي . شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حمص
ومات بها .
روى معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٨٩٦ - سالم بن أبي سالم ، أبو هند

(ب د ع) سالم بن أبي سالم أبو هند الحجام ، وقيل : اسم أبي هند ستان . روى عنه أنه قال :
حجمت رسول الله ﷺ ، وشربت الدَّم من المحجمة ، وقلت : يا رسول الله ، شربته ؟ فقال :
ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تعد .
أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الإصابة .

١٨٩٧ - سالم بن عبيد

(ب د ع) سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْجَعِيِّ ، من أهل الصَّفة ، سكن الكوفة .

روى عنه هلال بن يساف ، ونُهَيْطُ بْنُ شَرِيْطٍ ، وخالد بن عَرْقُطَةَ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن سلمة بن نُهَيْطٍ ، عن أبيه نُهَيْطُ بْنُ شَرِيْطٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصَّفة ، قال : لما تُوْفِيَ رسول الله ﷺ ، قام عمر بسيفه مخترطه (١) ، فقال : والله لا أسمع أحداً يقول : إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا . قال سالم : فقبل لي : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، فذهبت فوجدت أبا بكر ، فأجهشت أبكى ، فقال : لعل رسول الله ﷺ توفى ؟ فقلت : إن عمر ليقول : لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي ، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأكب عليه ، ثم قرأ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (٢) فقالوا : يا صاحب رسول الله ، توفى رسول الله ؟ قال نعم ، فعلموا أنه كما قال . أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ أنه قال : إذا عطس أحدكم فليحمد الله عز وجل ، وليقل من عنده : يَرْحَمُكَ اللهُ . وليرد عليهم : يغفر الله لي ولكم .

وقد روى عن هلال ، عن رجل ، عن سالم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٨ - سالم العدوي

(ب) سَالِمُ الْعَدَوِيُّ . أخرجه أبو عمر ، وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب ، فشمته عليه ، ودعاه ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر : ولا أحسبه من عدى قريش .

قلت : هذا سالم العدوي ، هو سالم بن حرمة الذي تقدم ذكره ، وهو من عدي بن عبد مناة بن أد ، وهو عدى الرباب ، وذكره أبو علي بن السكك فقال : سالم بن حرمة بن زهير بن عبد الله بن خنيس ابن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حنشل بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، كذا قال . خنيس : بالخاء المعجمة ، والنون ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة ، وقال ابن ماكولا ، وعبد الغني والدارقطني : حشَر بالخاء المهملة المفتوحة ، والشين الساكنة المعجمة ، والراء ، والله أعلم .

١٨٩٩ - سالم بن عمرو

(س) سَالِمُ بْنُ عَمْرٍو الْعَمْرِيُّ . روى مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ قال : الذين استحملوا النبي ﷺ فقال : (لا أُجِدُّ ما أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) سبعة نفر : عتبة بن زيد الحارثي

(١) اغترط السيف : سله من ضده .

(٢) الزمر : ٢٠ .

وعمر بن غنم الساعدي ، وعمر بن هرمي^(١) الواقفي ، وابن ليلى المزني ، وسالم بن حمرو العمري ،
وسلمة بن صخر الزرق ، [وعبد الله بن كعب^(٢)] .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : سالم بن حمير ، ويذكر بعده ، إن شاء الله تعالى .

١٩٠٠ - سالم بن حمير

(ب د ع) سالم بن حمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو
ابن عوف ، وهو ابن عم خوات بن جبر ، وقيل في نسبه : سالم بن حمير بن كلثمة بن ثعلبة بن حمرو
ابن عوف الأنصاري العوفي العمري .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة معاوية ، وهو أحد
البكائين .

روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس في قوله ، عز وجل : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا^(٣))
قال منهم : سالم بن حمير ، أحد بني حمرو بن عوف ، وثعلبة بن زيد^(٤) ، أحد بني حارثة في آخرين ،
أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم لإخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه ، وهو هو .

١٩٠١ - سالم بن وابصة

(د ع) سالم بن وابصة . مجهول ، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد ،
روى بقية ، عن مبشر بن عبيد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن
سالم بن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شر هذه السباع الأتعل ، يعني الثعلب .
وقد رواه محمد بن شعيب ، عن مبشر ، عن سالم ، عن وابصة ، عن النبي ﷺ ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٠٢ - السائب بن الأقرع

(ب د ع) السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن
حطيط بن جشم بن ثقيف الثقفي ، وأمه مليكة .

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فسح برأسه ، ودعا له ، وولى أصحابان ، ومات بها ،
وعقبه بها .

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابته إلى النعمان ، ثم استعمله عمر
على المدائن .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هو ابن عم عثمان بن أبي العاص ، وقد ذكرنا نسب عثمان

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي ترجمته قيل : حمرو بن هرم ، ومثله في الإصابة ؛

(٢) بين العلماء خلاف في أسماء هؤلاء السبعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥١٨ ، وأسباب النزول للواحدي : ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) التوبة : ٩٢ .

(٤) ينظر : ٢٨٦/١ .

فقالا : عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْثَمَان ، وقيل : عبد دُهْثَمَان بن عبد الله بن همام بن أبان ابن يسار بن مالك بن حُطَيْط فليس بابن عم له دنيا ، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف ، يجتمعان في مالك بن حُطَيْط ، يجتمعان في الأب الثامن ، فلو لم يريدا ابن عم دنيا^(١) لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة .

١٩٠٣ - السائب بن الحارث بن صبرة

(ب د ع) السائب بن الحارث بن صُبَيْرَة بن سَعِيد بن [سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب ابن لُؤَي القرشي السهمي ، والحارث هو أبو وداعة ، كان مع الكفار يوم بدر ، فأسره أبو مَرْثَد الغنوي فقال النبي ﷺ : تمسكوا به فإن له ابنا كيسا . فخرج المطلب ابنه ، ففاداه بأربعة آلاف ، وهو أول أسير فدى من بدر ، وقاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فقال : السائب ، وصوابه المطلب ، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة ، وقال : هو [أخو] (٢) المطلب ، وقال هو ، وابن منده : توفي سنة سبع وخمسين ، وتصدق بداريته : قاله أبو عمر عن البخاري . أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة ، والذي افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب ابن أبي وداعة : إنه قدِم في فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولها رداً على أنفسهما ، وإن أراد أن السائب لم يكن صحيحاً ، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةً منهم البخاري وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحيحاً ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبي وداعة ، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة ، وأمه خُنَّاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة . سَعِيد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ - السائب بن الحارث بن قيس

(ب د ع) السائب بن الحارث بن قيس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي ، قتل يوم الطائف شهيداً ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة . وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِجَل بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فِجَل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكلبى : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى . فِجَل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ - السائب بن أبي حبيش

(ب د ع) السائب بن أبي حَبِيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، أخو فاطمة بنت أبي حبيش ، وهو معدود في أهل المدينة .

(١) يعنى قريب النسب .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٧٦ .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب : رضى الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر [أن] (١) أعيه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفا أيضا وسيطا ، والأصح أنه قاله ، في السائب .

روى عن السائب : سلمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة

١٩٠٦ - السائب بن حزن

(ب) السائب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، ثم سعيد بن المسيب .

أدرك النبي ﷺ ، قال مصعب الزبيري : المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب ، وأمهم : أم الحارث بنت شعبة (٢) بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حيسل ، قال : ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن : أخرجه أبو عمر .

عايد : بالباء تحتهما نقطتان .

١٩٠٧ - السائب بن خباب

(ب د ع) السائب بن خباب أبو مسلم : وقيل : أبو عبد الرحمن ، صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

روى عنه حديث واحد ، عن النبي ﷺ : لا وضوء إلا من صوت أو ريح ،

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب .

توفي سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٨ - السائب بن خلاد الجهني

(ب د ع) السائب بن خلاد الجهني ، أبو سهيلة .

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ : من أخاف أهل المدينة .. وحديث صالح ، عنه ، في الإمام الذي بصر في القبلة ، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر وقال أبو نعيم : السائب بن خلاد الجهني ، والد خلاد ، روى عنه ابنه خلاد أنه قال : إن النبي ﷺ قال : إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار . ومثله قال ابن منده ، وروى أيضا ، عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحته إلى وجهه .

(١) عن الإسماعيل : ٥٧٠ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سيد ، والنسب من كتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجبهة أنساب العرب : ١٥٨ ، وفيها : شعبة بن عبد الله بن أبي قيس . وينظر ترجمة أبي معبد ، في باب الكنى من هذا الكتاب .

أخرجنا هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب بن خلاد (١) الجهني ،
 جعله ترجمة ثالثة .

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكتبة بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ،
 أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكر بن سودة الجدلي ، عن صالح بن حيوان ، عن أبي
 مسهلة السائب بن خلاد ، قال أحمد : من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً أمّ قوماً فبصق في القبلة ،
 ورسول الله ﷺ بنظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ : لا يُصلّ لكم ، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم ،
 فنعهوه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم ، وحسبت أنه قال : إنك
 آذيت الله ، ورسوله .

حيوان : بالحاء المهملة ، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء ، فبين اسمه صالح .

أخرجه الثلاثة . ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد .

١٩٠٩ - السائب بن خلاد الأنصاري

(ب د ع) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن
 ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو مسهلة ، قال ابن منده
 وأبو نعيم ، وهما كُتِبَا ، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره ، ولهذا السائب أيضاً ،
 وقال في هذه الترجمة : السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي ، من بني كعب بن الخزرج ،
 أبو مسهلة ، فقد انفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج ، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة
 التي منها سعد بن عبادة ، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب ،
 فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم ، والله أعلم . روى عنه ابنه خلاد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى
 الترمذي قال : حدثنا أحمد بن مسنن ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن
 أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام
 فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية .

أخرجه هاهنا الثلاثة ، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي
 حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ،
 عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله
 وعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدل .

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة ، وقد اختلف
 فيه ، فمنهم من رواه عن السائب ، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة
 وابن جريج ومعمر ، ورواه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن
 أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد .

(١) في الأصل والطبوعة : بن أبي خلاد ، وينظر الاستيعاب : ٥٧٢ ، وترجمته فيما يأتي .

قال أبو نعيم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام : إن السائب بن خلاد شهد بدرًا ، وهذا عندي فيه نظر ، واستعمله معاوية على اليمن ، قاله ابن الكلبي .
قال ابن منده وأبو نعيم ، عن الواقدي : إنه توفي سنة إحدى وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ - السائب والد خلاد

(ب) السائبُ والدُ خَلاد الجُهني . روى عنه ابنه خَلاد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .
أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء ، فقد أخرجه في السائب ابن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما اشتبه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، ومما يقوى الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوى والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاد الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاهما كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم ، وكذا ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخى بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ - السائب بن أبي السائب

(ب د ع) السائبُ بنُ أبي السائب ، واسم أبي السائب صبي بن عائد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسم أبيه نُمَيْلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة ، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ ؛ فقيل هذا ، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ ، وقيل : قيس بن السائب ، وقيل غيرهم .
وقد اختلف في إسلام السائب ، فقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر كافراً

وتنقض التزوير حلى نفسه بأن روى أن معاوية حج فطاف بالبيت، ومعه جنده، فزحمتوا السائب بن صبيح، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: لبتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعنى عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عبيد الله بن عبد الله بن صعبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من خناتم حنين (١).

والسائب بن أبي السائب من المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامهم. وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب الخزومي، وعبد الله بن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: نعم الشريك، كان لا يشاري ولا يُمَارَى (٢)، قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جبر من فوق، وروى مجاهد، عن فائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يشنون على، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلمكم به، قلت: صدقت بأني أنت وأمي، كنت شريكك فنعمة الشريك، لا تدارى ولا تمارى.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نميلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نميلة، ولا يبعد أن يكون واحدا، فإن ابن منده وأبا نعيم روى عن أبي الجواب، عن حماد بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نميلة، عن النبي ﷺ، ذكرناه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٢ - السائب بن سويد

(ب د ع) السائب بن سويد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القرظي أن النبي ﷺ قال: مامن شيء يصيب من زرع أحدكم من العوائى (٣) إلا أن الله، عز وجل، يكتب له به أجرا. أخرجه الثلاثة.

١٩١٣ - السائب بن عبد الله

(م م) السائب بن عبد الله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ - ٤٩٥.

(٢) المشارة: اللجاج والمجادلة بالباطل.

(٣) العوائى: جمع عافية، وهي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر.

ابن عبد الله قال : جىء إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء به عثمان بن عفان ، فجعلوا يشنون على ، قال : فقال لهم رسول الله ﷺ : لا تعلّموني به ، قد كان صاحبي في الجاهلية ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، نعم الصاحب كنت ، قال : فقال : يا سائب ، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام ، أقر الضيف ، وأكرم اليتيم ، وأحسن إلى جارك .

وروى الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن البياض ، والحجر الأسود يقول : (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (١)

كلما رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ، ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان قال : عبد الله بن السائب .

ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمية بن شبل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون . عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب . أخرجه أبو موسى .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، وروى أيضا حديث مجاهد أنه قال : أتيت النبي ﷺ فجعلوا يشنون على ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه ، والله أعلم .

١٩١٤ - السائب بن عبد الرحمن

(دع) السائب بن عبيد الرحمن . روى محمود بن آدم ، عن الفضل بن موسى ، عن جعبيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له ، فبلغ أربعاً وتسعين سنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأعاد كلام ابن منده ، وقال : وهم فيه بعض النقلة ، وهو السائب بن يزيد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩١٥ - السائب بن عبيد

(س) السائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، أبو شافع ، جالس الشافعي ، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن تضرلة بن هاشم بن عبد مناف ، وكان السائب يشبه النبي ﷺ .

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال : أسلم السائب ، بعى ابن عبيد جد الشافعي ، يوم بدر ، وإنما كان صاحب راية بني هاشم ، وأسير وفلى نفسه ، وأسلم ، فقيل له : لو أسلمت قبل أن تفدي نفسك ، فقال ما كنت أجبرم المؤمنين طعناً لهم . أخرجه أبو موسى .

١٩١٦ - السائب بن عثمان

(ب د ع) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح . قال ابن إسحاق : أسلم أول الإسلام (١) وهاجر مع أبيه وعمه قدامة ، وعبد الله ، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدرًا وجميع المشاهد ، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي في البدرين ، وخالفهم ابن الكلبي . أخرجه الثلاثة .

١٩١٧ - السائب بن هب

(د ع) السائب بن عمير الأزدي ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حميد بن عبد الرحمن بن هوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نعيم ، عن العلاء بن الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال . قال ابن إسماعيل : وأمر رسول الله السائب بن هب التكري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة ، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن خالد ، وقال : قد حضره الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرج الحديث المذكور ، عن السائب بن أخت نعيم ، عن العلاء ،

١٩١٨ - السائب بن العوام

(ب د ع) السائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أخو الزبير بن العوام ، أمه صفية عمة النبي ﷺ ، وقيل : أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية : والأول أصح .

وقالت صفية للسائب ، وكان يؤذيها :

يَسْبِي السَّائِبَ مِنْ خَلْفِ الْجُدُرِ • لَكِنْ أَبُو الطَّاهِرِ زَبَّارٌ أَمِيرٌ (٢)

وكانت صفية تكني الزبير : أبا الطاهر .

شهد أحدا ، والحندي ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله ابن منده عن ابن إسحاق ، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة ، من بني عبد الدار ، من بني أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام بن خويلد ، رجل . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين ، من بني عبد الدار ، من بني أسد : السائب بن العوام ، وهم ، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحدا من بني أسد بن عبد العزى بن قصي : السائب ، وهو الصواب ، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار : يزيد بن أوس ، حليفهم ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٥٨ ، ٣٢٧ ، ٦٨٤ .

(٢) الرجز في كتاب نسب قريش : ٢٠ ، ٢٣٦ ، ويده : • مبنو له بر غفر •

والزهار : القوى الشديد ، والأمر : المبارك الميمون .

وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول ، وذكر بنى أسد فقال : ومن بنى أسد : السائب بن العوام ، فظن أن السائب من بنى عبد الدار ، والذي روينا من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ، ورواية سلمة بن الفضل ، عنه ، أيضاً ، قال : واستشهد من بنى عبد الدار : يزيد بن أوس حليف لهم ، رجل ، ومن بنى أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام ، رجل ، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء . وليس للسائب عقب .

١٩١٩ - السائب الغفاري

(دع) السائبُ الغفاري : روى ابن لهيعة ، عن أبي قَبِيل (١) قال : سمعت رجلاً من بنى غفار يقول : أتى به رسول الله ﷺ ، وعلى نَمِمة ، فقطعها رسول الله ﷺ بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبد الله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٢٠ - السائب مولى غيلان

(دع) السائبُ مولى غيلان بن سلمة الثَّقَفِي : روى عنه ابنه نافع . حدث ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة ، وأنه (٢) أسلم ، فأعتقه النبي ﷺ ، فلما أسلم غيلان رد رسول الله عليه ولأه . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٢١ - السائب بن أبي لبابة

(ب دع) السائبُ بن أبي لبابة بن عبد المنذر . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا أباه ، والاختلاف في اسمه . قال إبراهيم بن المنذر : وُلِدَ السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر في عهد رسول الله ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، وروايته عن عمره ، رضى الله عنه ، قال سهل بن سعد : لما ولد السائب بن أبي لبابة أتى به النبي ، روى الزهري ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبي لبابة قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأخلع من مالي كله صدقة ، فقال : يا أبا لبابة ، يجزى عنك الثلث . فتصدقت بالثلث . أخرجه الثلاثة .

١٩٢٢ - السائب بن مظعون

(ب) السائبُ بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جشم القرشي الجمحي ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه .

(١) هو حي بن هلال ، أبو قبيل الماعز ، وثقه أحمد وابن معين ، توفي بالبرلس سنة ١٢٨ . ميزان الاعتدال :

١ / ٦٢٤ .

(٢) في المطبوعة : فإنه .

(٣) في المطبوعة : ابنه .

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدرين مع أخيه عثمان ، وليس له ، ولا لأخيه عثمان عقب .
أخرجه أبو عمر .

١٩٢٣ - السائب بن نميلة

(ب) السَّائِبُ بنُ نُمَيْلَةَ . مذكور في الصحابة .

روى عنه مجاهد .

روى عَمَّارُ بنُ رَزِيْقٍ ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا .
قلت : أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل ، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صبي ، قالوا : وقيل : نُمَيْلَةُ ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيْلَةَ في اسم أبيه ، وإنما ذكر صَيْفِيًّا ، فلهذا ظنه غيره ، ومما يقوى أنهما واحد أن مجاهدا يروى عنهما ، كما تقدم ذكره ، وقد قال : بعض العلماء إنهما اثنان ، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمي أباً السائب نميلة ، وإنما اسمه صبي ، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا : السائب بن نُمَيْلَةَ ، ورويا له حديث صلاة القاعد ، واستدل هذا بأبي عمر ، وأنه أفرد بترجمة ، والله أعلم .
نميلة : بالنون ، ورزيق بتقديم الراء (١) .

١٩٢٤ - السائب بن هشام

السَّائِبُ بنُ هِشَامٍ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ ، من بني عامر بن أؤى يَأْتِي (٢) نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أبوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب عمكة ، قال ابن ماكولا : وابنه السائب ابن هشام ، يقال إنه رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها والشرط . لمسلمة بن مخلد ، وكان من جناء قريش .

مُخَلَّد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

١٩٢٥ - السائب بن أبي وداعة

(ب د ع) السَّائِبُ بنُ أَبِي وَدَاعَةَ واسم أبي وداعة الحارث : القرشي السهمي .

(١) في المطبوعة : بتقديم الزاي ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفي المشتهة للذهبي : « وعمار بن رزيق » بتقديم الراء .

(٢) في الأصل المطبوعة : تقدم ، ويأتي نسب هشام بعد .

روى عنه أخوه المطلب ، وتوفى بعد سنة سبع وخمسين ؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين ، قاله البخارى ، وقد تقدم ذكره فى السائب بن الحارث .
أخرجه الثلاثة .

١٩٢٦ - السائب بن يزيد

(ب د ع) السائب بن يزيد بن سعيد^(١) بن ثُمَامَةَ بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت نمر ، يكنى أبا يزيد ، قيل : إنه كِنَانِي لَيْثِي ، وقيل : أزدى ، وقيل : كندى .
قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده فى بنى كنانة ، وقيل : إنه هُذَلِي ، وهو حليف أمية ابن عبد شمس .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو تَرْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول .
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على سوق المدينة ، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .
أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالى محمد ابن إسماعيل إذنا ، قالوا : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ . ، أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا أبو أحمد بن زياد ، حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك ، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه .

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وَجِعَ فَدَعَا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، وقمت خلف ظهره ، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ، كأنه زَرُّ الْحَجَلَةِ . (٢)

(١) فى المطبوعة : بن أبي سعيد .

(٢) الحجلة : بيت كالقبلة يسرى بالثياب ، وتكون له أزرار تشد بها هذه الثياب .

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن أبيه
عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، إذا جلس رسول
الله على المنبر يوم الجمعة أذن ، فإذا نزل أقام ، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر ، وعمر .
وتوفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة الثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة
إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين ، وقيل : ست وتسعون .
قال الواقدي : ولد السائب بن يزيد بن أخت نمر ، وهو رجل من كندة ، من أنفسهم ،
له حلف في قريش ، سنة ثلاث من الهجرة .
أخرجه الثلاثة .

١٩٢٧ - السائب بن يزيد

(د) السائب بن يزيد ، مولى عطاء من فوق ، ولده عمرو ويحوران من أرض الشام .
روى عطاء مولى السائب قال : كان السائب بن يزيد ، من مقدم رأسه إلى هامته أسود ،
وسائر رأسه ولحيته أبيض ، فقلت : يا مولاي ، ما رأيت أعجب شياً منك ؟ قال : مررت بالنبي
ﷺ ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال لي : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسي ،
فهو لا يشيب أبداً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، وهو عند السائب بن
أخت نمر ، والله أعلم .

(باب السين والباء)

١٩٢٨ - سباع بن ثابت

سباع بن ثابت . روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن
سباع بن ثابت قال : أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة .

١٩٢٩ - سباع بن زيد

(س) سباع بن زيد أو ابن يزيد . قال أبو الشعب العبسي : وفد على رسول الله ﷺ
تسعة رهط من المهاجرين الأولين ، منهم : سباع بن زيد بن قنزة بن عبد الله بن مخزوم
ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس العبسي ، وأبو حصين بن لقمان بن شبة (١) بن مَعْبُط بن

(١) في الأصل والمطبوعة : لقمان بن بني ربيعة بن ميط ، والمثبت من ترجمة لقمان ، وباب الكتي : أبو الحصين ، وينظر
الإصابة ترجمة لقمان أيضاً .

مخزوم ، فأسلموا ، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير ، وعقد لهم لواء ، وجعل شعارهم عشرة ،
وقال : ابغوني عاشرا .

روى عائذ بن حبيب العبسي ، من مشيخة من بنى عبس ، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم
وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي ، فقال : ذاك نبي ضيعة قومه .
وذكره ابن الكلبي فقال : يزيد .
أخرجه أبو موسى .

١٩٣٠ - سباع بن عرفة

(ب د) سباع بن عُرْفَةَ الْغِفَارِيِّ . استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر ،
ولم يَوْمَ الْجَنْدَل ، وهو من مشاهير الصحابة .

روى عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على
المدينة سباع بن عرفة الغفاري ، فقدمنا ، فشهدنا معه صلاة الصبح ، فقرأ في أول ركعة :
(كهيعص) وفي الثانية : (ويل للمطففين فقلت في نفسي : ويل لأبي فلان له مكيلان ،
يستوفى بواحد ويبخس بآخر ، فأتينا سباع بن عُرْفَةَ ، فجهزنا ، فأتينا رسول الله ﷺ قبل
الفتح بيوم ، أو بعده بيوم ، غير أنه قسم لهم مع المسلمين .
أخرجه الثلاثة :

١٩٣١ - سبرة بن أبي سبرة

(ب د ع) سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفَى . واسم أبي سبرة : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب
ابن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مُرَّانَ بن جُعْفَى بن سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، له ، ولأبيه أبي سبرة ، ولأخيه
عبد الرحمن بن أبي سبره صحبه وسبرة هذا هو عم خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، صاحب عبد الله بن
مسعود ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو جد خيثمة بن عبد الرحمن ، والأول أصح .
وقدم^(١) على النبي ﷺ فقال له : ما ولدك ؟ فقال : الحارث ، وسبرة ، وعبد العزى ، فغير
عبد العزى وسماه : عبد الرحمن ، وقد ذكرناه ، ودعا له رسول الله ، ولولده .
أخرجه الثلاثة .

١٩٣٢ - سبرة بن عمرو بن قيس

(ب) سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، أبو سليط . ويرد نسبه في كنيته ، إن شاء الله تعالى ،
فلأنه بكنيته أشهر ، وهو والد عبد الله بن أبي سليط .

(١) يعني : أبو سبرة .

واختلف في اسمه ، فقيل : سبرة ، وقيل : أسبرة^(١) ، شهد بدرًا وحبيرو ، وروى في لحوم
الحمر الأهلية وقد تقدم في أسير .
أخرجه أبو عمر .

١٩٣٣ - سبرة بن عمرو

(ب) سبرة بن عمرو . ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معبد ،
وليس بن حاصم ، والأقرع بن حابس ، وغيرهم من وفد تميم^(٢) .
أخرجه أبو عمر .

١٩٣٤ - سبرة بن فاثك

(بدع) سبرة بن فاثك الأسدي . أخو خريم بن فاثك ، من بني أسد بن خزيمة ، تقدم
لسمه عند أخويه^(٣) : أيمن وخريم .

روى عنه جبير بن نفير ، وبسر بن عبد الله ، وقال عبد الله بن يوسف : سبرة بن فاثك هو
الذي قسم دمشق بين المسلمين ، وعداده في الشاميين .

قال أيمن بن حريم : شهد أبي وعصى بدرًا ، وعهد لي أن لا أقاتل مسلماً ، يوم من حديثه قال :
قال رسول الله ﷺ : الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوما ويضع قوما آخرين .
أخرجه الثلاثة .

١٩٣٥ - سبرة بن الفاكه

(بدع) سبرة بن الفاكه ، ويقال : ابن أبي الفاكه ، قيل : إنه مخزومي ، وذكر ابن
أبي عاصم أنه أسدي ، من أسد بن خزيمة .

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعمارة بن خزيمة ، ويعد في الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الشافعي ، أخبرنا جدي لأبي أبو القاسم إسماعيل بن محمد
ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان ، أخبرنا أحمد
ابن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا
أبو النصر ، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل ، أخبرنا ابن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ،
عن سبرة بن أبي الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : إن الشيطان قعد لابن آدم بآطرقه ،

(١) ينظر : ١١٦ / ١ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٢١ / ٢ ، ٦٢٢ .

(٣) كذا ، وأيمن ابن أخيه ، ينظر : ١٨٨ / ١ .

فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتلد دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم ، وقعد له بطريق الهجرة فقال : أتهاجر وتلد أرضك وسماك ، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طوله ؟ فعصاه ، فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل ، فتقتل ، فتنتكح المرأة ويقسم المال ؟ فعصاه ، فجاهد ، فقال رسول الله : فَمَنْ فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته (١) دابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة .

ورواه ابن عجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم قال : أخبرني جابر بن أبي سبرة .

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل عن موسى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٦ - سيرة بن معبد

(ب د ع) سيرة بن معبد ، ويقال سيرة بن عوسجة بن حرملة بن سيرة الجهني ، ويذكر نسبه في عوسجة ، إن شاء الله تعالى ، وكنيته أبو الربيع ، وقيل : أبو ثرية ، بضم الراء الثلاثة ، وقيل : بفتحها ، والأول أصح .

روى عنه ابنه الربيع في المتعة ، ومن حديثه : مسترة المصلي ، ويؤمر الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع

سنين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن عمر ابن عبد العزيز قال : حدثني الربيع بن سيرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَانَ القصة بطولها ، وفي آخره قال : إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ، وإن الله حَرَّمَ ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء ، فليخل سبيله .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٧ - سبيع بن حاطب

(ب د ع س) سبيع بن حاطب ابن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، حليف بني سالم من الأنصار ،

(١) الرقص : كسر الميم .

قتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ويقال عيشة (١) بدل
هيشة .

أخرج الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده ، فلا حاجة إلى
استدراكه .

١٩٣٨ - سبيع بن قيس

(ب من) سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ بن عيشة ، ويقال : عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيٍّ
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا .
أخرج ابن منده وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : غاضرة بدل عامرة ، وذكر ابن الكلبي
وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم

باب السنين والجيم

١٩٣٩ - سجار السليطي

سجار السليطي . قال أبو موسى : قال أبو زكريا بن منده ، وذكره فقال : روى عنه الحسن
البصري ، ولم يورد له شيئاً . قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال : ثلاثة بن سجار ،
يعني بالثنين المعجمة والجيم ، من بني سليط ، وهو [كعب بن] (٢) الحارث بن يربوع بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة بن نعيم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، سكن البصرة .
قلت : الحق مع أبي موسى ، ولا شبهة أنه كذلك ، وأن أبا زكريا صحف ، فيه والله أعلم .
١٩٤٠ - سجل

(د ع) سجل كاتب النبي ﷺ ، مجهول . روى أبو الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله
تعالى : (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السُّجُلِ لِلْكِتَابِ) قال (٣) : السجل كاتب كان للنبي ﷺ .
وروى نافع عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ كاتب يقال له : السجل ، فأنزل الله تعالى
(يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السُّجُلِ لِلْكِتَابِ) .
هذا غريب تفرد به حمدان بن سعيد (٤) ، عن ابن نمير ، عن حبيب الله ، عن نافع .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا ، وفي الاستيعاب : عيشة .

(٢) عن ترجمة الغلاء بن سجار ، وينظر جهرة أنساب العرب : ٢١٣ .

(٣) الأنبياء : ١٠٤ .

(٤) ينظر ميزان الاعتدال : ٦٠٢/١ .

باب السنين والحاء والخاء

١٩٤١ - سحيم

(من) سُحَيْمٌ ، بالحاء المهملة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : سألت جابرا عن القتييل الذي قُتِلَ فَأَذِنَ فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله ﷺ سحيم أن يؤذّن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، قال جابر : ولا أعلمه قتل أحداً (١) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٤٢ - سحيم

سُحَيْمٌ ، آخر قاله أبو موسى ، وقال : أو هو الأول . وروى [عن] (٢) أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : وممن نزل حمص سحيم بن خفاف ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه سهيل بن جزء السلمي .

١٠٤٣ - سخبرة الأزدي

(بدع) سَخْبَرَة ، بالخاء المعجمة ، هو الأزدي ، وربما قيل : الأسدي ، بالسين ، وهو والد عبد الله بن سخبرة ، له صحبة .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ قال : من ابتلى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظلم فغفر ، وظلم فاستغفر ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا محمد بن المعلي ، أخبرنا زياد ابن خيثمة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : من طلب العلم كان كفارة لما مضى .

أبو داود هذا اسمه نفيح الأعشى .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا وفي الإصابة : ولا أعلم أحداً قتل .

(٢) سقط من المطبوعة .

١٩٤٤ - سخيرة الأسدي

سَخِيرَةُ الْأَسَدِيِّ ، بالسَّيْنِ ، المفتوحة ، من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير (١) ، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بكير ، عن إسحاق قال : وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة ، رجالهم ونساؤهم : عبد الله بن جَحْش (٣) وذكر جماعة ، ثم قال : وسَخِيرَةُ بن عُبَيْدة .

١٩٤٥ - سُخْرُور

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَمِيُّ ، له صحبة ، سكن مصر وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها ، وذكر فيها حديثا عن النبي ﷺ ، قاله ابن مأكولا عن ابن يونس . أخرجه أبو موسى .

سُخْرُور : بضم السين ، وبالحاء المعجمة ، وهي ساكنة ، وبرائين بينهما واو ، بوزن عَصْفُور .

باب السين والراء

١٩٤٦ - سراج بن مجاعة

(دع) سِرَاج بن مُجَاعَةَ ، والد هلال . روى حديثه الرَّجِيل (٤) بن إياس ، عن عمه هلال ابن سراج بن مجاعة بن مُرارة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطاه أرضا باليمن ، يقال لها : غَوْرَة ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله ﷺ لمُجَاعَةَ بن مُرارة . من بنى سليم ، إني أعطيتك الغَوْرَة ، فمن حاجه فيها فليأتني . وكتب زيد . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٤٧ - سراج أبو مجاهد

(بدع) سِرَاج أبو مُجَاهِد الْيَمَنِيُّ ، من أهل اليمن . روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج ، قال : وكان اسمه فَتْحًا ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتسميم الدار ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشققناها ، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قنديلا بزيت ، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل ، فقال رسول الله ﷺ : من أسرج مسجدنا : فقال تميم : غلامي هذا ، فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبي ﷺ : بل اسمه سِرَاج ، قال : فسماي رسول الله ﷺ سراجا .

(١) في الأصل والمطبوعة : عمرو ، ينظر الاستيعاب ٥١٠ ، ترجمة : الزبير بن عبيدة الأسدي .

(٢) يعني لم يتخلف منهم أحد .

(٣) ينظر سيره ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة مجاعة فيما يأتي والجمهرة : ٢٩٤ .

١٩٤٨ - سراقَة بن الحارث

(ب) سُرَاقَةُ بن الحارث بن عَدِيّ العَجَلَانِي . قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان .
أُخرجهُ أبو عمر ، ووافقه ابن هشام ^(١) عن البَكَّائِي عن ابن إسحاق ، وأما يونس بن بكير
فقال عن ابن إسحاق - ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن
بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حُنين - فقال : ومن الأنصار : سُرَاقَةُ بن الجُبَاب
ابن عَدِيّ من بني العَجَلان ، وكذلك قاله غيره ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه .

١٩٤٩ - سراقَة بن الجُبَاب

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن الجُبَاب الأنصاري . استشهد يوم حُنين مع رسول الله ﷺ ،
قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنين ، من المسلمين من
الأنصار : سراقَة بن الجُبَاب بن عَدِيّ من العجلان .

وروى أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وقُتِلَ من المسلمين من الأنصار
من بني العجلان : سراقَة بن الجباب .

قلت : جعل أبو عمر سراقَة بن الحارث ، وسراقَة بن الجُبَاب ترجمتين ، وجعلهما قَتِيلًا يوم
حُنين ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرَا إلا هذا ، والحق معهما ، فإنهما واحد ، وإنما
عبد الملك بن هشام روى ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال :
سراقَة بن الحارث ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال : سراقَة بن الجباب ، فالحق
مع ابن منده ، وأبي نعيم ، هما واحد ، فلو قالوا : وقيل : سراقَة بن الحارث . لكان حسنا ، وأما بأن
يكونا اثنين فلا ، والله أعلم

١٩٥٠ - سراقَة بن سراقَة

(د ه ع) سُرَاقَةُ بن سُرَاقَة . مجهول .
روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر ،
فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية .
أُخرجهُ ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجهُ بعض المتأخرين يعني ابن منده ،
قال : والمقتول الذي رَجَعَ عليه سيفهُ عامر بن سنان ، وهو عم سلمة بن الأكوع .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٠٩/٢ .

١٩٥١ - سراقَة بن عمرو الأنصارى

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن عمرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مازن بن النجار ، شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحُدَيْبِيَّة وخَيْبَرَ وعُمرة القضاء ، قاله أبو عمر . واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ، رضى الله عنهما ، قاله عروة ، وابن إسحاق (١) .
أخرجه الثلاثة .

١٩٥٢ - سراقَة بن عمرو

(ب) سُرَاقَةُ بن عمرو . ذكره في الصحابة ، ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : رَدَّ همر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، سراقَة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلى ، وسراقَة هو الذى صالح أهل أرمينية ، والأرمن على الباب ، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقَة هناك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر ، وكان سراقَة يدعى ذا النور ، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضا ، قاله سيف .

أخرجه أبو عمر ، وهو غير الذى قبله ، فإن ذلك قتل يوم مؤتة فى حياة رسول الله ﷺ ، وهذا توفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

١٩٥٣ - سراقَة بن عمير

(د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر . أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله فى غزوة تبوك ، فلم يكن عنده ما يحمله عليه ، فتولى وهو يبكى ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (٢) قال ابن عباس : نزلت فى نفر منهم : سُرَاقَةُ بن عُمَيْر .

أخرجه ابن منده ، أبو نعيم .

١٩٥٤ - سراقَة بن كعب

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عمرو بن عبد العزى بن غَزِيَّة . كذا قال الواقدي ، وابن عُمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزى بن عروة ، والصواب : غَزِيَّة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٨٨/٢

(٢) التوبة : ٩٢ .

شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة معاوية .
أخرجه أبو عمر هكذا .

وقال الكلبي : قتل بالهامة ، وقال في نسبه مثل الواقدي .

١٩٥٥ - سراقه بن مالك

(ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْثُمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ بْنِ مُذَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي ، يكنى أبا سفيان .

كان ينزل قديدا (١) ، يعد في أهل المدينة ، ويقال : سكن مكة .

روى عنه الصحابة : ابن عباس ، وجابر ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وإبنة

محمد بن سراقه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران ،
أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، أخبرنا إسرائيل ،
عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر ، هو الصديق ، رضي الله عنه ، من عازبه
سَرَجًا بثلاثة عشر درهما ، فقال له أبو بكر : مَرِ البراء فليجمله إلى منزلي ، فقال : لا ، حتى
تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ فقال أبو بكر : خرجنا فَأَذَلَجْنَا (٢)
فأحيينا ليلتنا ويومنا . . وذكر الحديث إلى أن قال : فارتحلنا والقوم بطلبوننا ، فلم يدركنا
إلا سراقه بن مالك بن جُعْثُمِ ، على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ،
قال : لا تحزن ، إن الله معنا ، حتى إذا دَنَا مِنَّا قَلَرُ رِمَحٍ أو رَمَحِينَ - أو قال : رَمَحِينَ أو ثلاثة -
قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، وبَكَيْت ، قال : لم تبكي ؟ قال : قلت :
والله ما أبكي على نفسي ، ولكي أبكي عليك ، قال : فدعا عليه ، فقال : اللهم ، اكفناه بما
شئت ، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْدٍ ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن
هذا عمك ، فادع الله أن ينجي مما أنا فيه ، فو الله لأعمين على مَنْ ورائي من الطَّلَبِ ، فدعا
له رسول الله ﷺ ، فأطلق . ورجع إلى أصحابه . الحديث .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :

فحدثني محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْثُمِ ، عن عمه سراقه بن جعثم قال :

(١) قديد : موضع قرب مكة .

(٢) أدلج : سار أول الليل .

لما هرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مهاجرا ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم ، وذكر حديث طلبه ، وما أصاب فرسه ، وأنه سقط عنه ثلاث مرات ، قال : فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر ، فناديت : أنا سراقه بن مالك بن جعشم ، أنظروني أكلمكم ، فوالله لا أريكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : قل له : ما تبتغي منا ؟ فقال لي أبو بكر ، فقلت : تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك ، فكتب لي كتابا في عظم ، أو في رقعة أو خزفة ، ثم ألقاه ، فأخذته ، فجعلته في كنانتي ، ثم رجعت فلم أذكر شيئا مما كان ، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة ، وفرغ من حنين والطائف ، خرجت ، ومعى الكتاب لألقاه ، فلقيته بالجعرانة ، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون : إليك إليك ، ماذا تريد ؟ حتى دنوت من رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته ، والله لكأنني أنظر إلى ساقه ، في غرزة (١) كأنه جُمارة ، فرفعت يدي بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك لي ، وأنا سراقه بن مالك بن جعشم ، فقال رسول الله ﷺ : هذا يوم وفاء وبر ، أدنه ، فدنوت منه ، فأسلمت .

وذكر حديث سؤاله عن ضالة الإبل .

وروى ابن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقه بن مالك : كيف بك إذا لبست سوارى كسرى ومنطقته وتاجه ؟ قال : فلما أتى عمر بسوارى كسرى ومنطقته (٢) وتاجه ، دعا سراقه بن مالك وألبسه إياهما

وكان سراقه رجلا أزب (٣) كثير شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يديك ، وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز ، الذي كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقه رجلا أعرابيا ، من بني مذليج ، ورفع عمر صوته . وكان سراقه شاعرا ، وهو القائل لأبي جهل :

أبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمُهُ
عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكْ بَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولٌ بَيْرُهُانَ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهُ
عَلَيْكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَإِنِّي أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْلُو مَعَالِمَهُ
بِأَمْرِ يَوَدُّ النَّاسُ فِيهِ بِأُسْرَهُمْ بَأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طَرًّا يَسْأَلُهُ

(١) الفرز : ركاب رجل الحمل ، والجُمارة : قلب النخلة ، شبه ساقه ببياضها .

(٢) المنطقة : كل ما شد به الوسط .

(٣) الأزب : الكثير الشعر .

مات سُراقَة بن مالك سنة أربع وعشرين ، أول خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه مات بعد عثمان ، والله أعلم .
المخرجه الثلاثة .

١٩٥٦ - سراقَة بن المعتز

سُراقَة بن المُعْتَمِر [بن أنس ^(١)] بن أذاة بن رباح بن عبد الله بن قُرْط . بن رزاح بن عدي ابن كعب القرظي العلوي ، والد عمرو . شهد سراقَة بدرًا ، قاله الكلبي .

١٩٥٧ - سرياتك الهندي

(م) سَرِيَاتُكَ الْهِنْدِي . روى مكى بن أحمد البردعي ، عن إسحاق بن إبراهيم الطرمي ، قال : حدثني ، وهو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت سرياتك ، ملك الهند ، في بلدة تسمى قنوج ، فقلت له : كم ألى عليك من السنين ؟ قال : تسعمائة سنة وخمسة وعشرون سنة ، وهو مسلم ، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه ، فمنهم : حليفة بن اليان ، وعَمْرُو بن العاص ، وأسامة بن زيد ، وأبو موسى الأشعري ، وصهيب ، وسَفِينَة ، وغيرهم يدعوهم إلى الإسلام ، فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى ، ويحق ما تركه ابن منده وغيره ، فإن تركه أولى من إثباته ، ولولا شرطنا أن لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم ، لتركنا هذه وأمثالها .

١٩٥٨ - سراع بن سودة

(م) سَرَع بن سَوَادَة . قال الحافظ أبو موسى : ذكر أبو زكريا أن عبيد الله بن إشكاب أورده في الأفراد ، ولم يورد له شيئاً .
أخرجه أبو موسى .

١٩٥٩ - سري بن أسد

(ب د ع) سُرَي بن أَسَد الجُهَنِي . ويقال : الأنصاري ، ويقال : إنه من بني الدُّثُل . سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة .

روى عنه أنه قال : إن رسول الله ﷺ سماه سُرَق ، لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل ابيادية ، راхلتين ، فلم يهما صاحبهما المدينة ، فأخذهما ، ثم هَرَبَ وَتَغَيَّبَ عنه ، وأخبر رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : التمسوه ، فلما أتوه به قال : أنت سُرَق ، ما حملك على ما صنعت ؟

(١) من هاشم الأصل ، وينظر نسب قريش : ٢٦٦ .

قلت : قضيت بثمانهما حاجتي ، قال : فاقضه ، قلت : ليس عندي ، قال : يا أعرابي ، اذهب به حتى تستوفي حقلك . قال : فجعل الناس يسومونه [به ^(١)] ليفتدوه منه ، فأعتقه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا جُوَيْرِيَّةُ ^(٢) بن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد ، مولى الثُبَيْث ، عن رجل من المصريين ، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له : سرق ، قال : قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد .

قال أبو أحمد العسكري : هو سُرْقٌ مُحَقَّفٌ بوزن عُذْرٍ وفُسْقٍ ، وأصحاب الحديث يقولون : سُرْقٌ ، مُشَدَّدُ الرَّاءِ ، والصواب تخفيفها .

أعتقه أبو عبد الرحمن القيني ^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٠ - السري والد الربيع

(س) السري والد الربيع .

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السري ، عن أبيه أنه قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام ، ثم أتيت النبي ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهي ، كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى ، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد ، وقد تقدم ، ولعل بعض الرواة قد صحف سبرة بالسري ^(٤) أو بعض النساخ ، والله أعلم .

١٩٦١ - سريع بن الحكم

(د ع) سريع بن الحكم السعدي . من بني نعيم ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد نعيم ، وكتب له كتابا ، روى عنه ابنه وقاص ابن سريع أنه قال : خرجت في وفد بني نعيم حتى قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة فأديننا إليه صدقات أموالنا . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : حويرثة ، وينظر ميزان الاعتدال : ٥٢٦/٢ ، ترجمة عبد الله بن يزيد ، وعلامة الخطيب : ٥٥ .

(٣) ينظر باب الكنى : أبو عبد الله القيني ، وأبو عبد الرحمن القيني .

(٤) في الأصل والمطبوعة : بأسد .

باب السنين والعين

١٩٦٢ - سعد بن الأخرم

(بدع) سعد بن الأخرم ، أبو المغيرة . مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عنه

ابنه المغيرة .

روى عيسى بن يونس ، ويحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سَعْلَبِ بْنِ الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبي ﷺ وأريد أن أسأله ، فقبل لي : هو بعرفة ، فاستقبلتني ، فأخلفت بزمام الناقة ، فصاح بي الناس ، فقال : دعوه ، فَأَرَبْتُ^(١) ما جاء به ، قلت : يا رسول الله ، دُلّني على عمل يُقَرُّ بِي من الجنة ، ويباعدني من النار ، لرفع رأسه إلى السماء فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وما كرهت لنفسك فدفع الناس منه . خلّ سبيل الناقة .

رواه حمرو بن علق ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش فقال : عن عمه ، ولم يشك ، ذكره أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة :

١٩٦٣ - سعد بن أسعد

(دع) سعد بن أسعد الساعدي ، والد سهل بن سعد . روى عنه ابنه سهل ، توفي بالروحاء^(٢)

متوجهاً مع رسول الله ﷺ إلى بدر .

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل أن أباه سعداً هرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفي ، وأوصى للنبي برحله وراحلته ، وثلاثة أوسق من شعير ، فقبلها ، ثم ردها على ورثته ، وضرب له بسهم .

وروى عن سهل بن سعد قال : كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلقها ، قال : وسمعت أبي يسميها : اللزاز والاحاف والظرب^(٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد : أسعد إلا في هذه الترجمة ، ويرد نسبته في اسمه سعد بن مالك ، إن شاء الله تعالى .

(١) الأرب : الحاجة .

(٢) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٣) يظن : ١-٣٧ ، ٢٨ من هذا الكتاب ، وقد سبق أن من أفراسه الصيف وليس الحاف ، وينظر النهاية : مادة هـ .

(ب) سَعْدُ الْأَسْلَمِيِّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سعد بن خيثمة .

أخرج أبو عمر مختصراً .

(س) سَعْدُ الْأَسْوَدُ الْمُسَمَّى ، ثم الذكواني . روى الحسن وقتادة عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، وقال : يا رسول الله ، أيمنع سوادى ودمايتى من دخول الجنة ؟ قال : لا ، والذي نفسى بيده ما أثقيت ربك ، عز وجل ، وآمنت بما جاء به رسوله ، قال : قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فعلى يا رسول الله ؟ قال : لك ما للقوم ، وعليك ما عليهم ، وأنت أخوهم ، فقال : قد خطبت إلى عامة من بحضرتك ، ومن ليس عندك ، فرددت لسوادى ودمايتى وجهى ، وإلى لى حسب من قوى بنى سليم ، قال : فادهب إلى عمر ، أو قال : عمرو بن وهب ، وكان رجلاً من ثقيف ، قريب العهد بالإسلام ، وكان فيه صعوبة ، فافرق الباب ، وسلم ، فإذا دخلت عليهم فقل : زوّجنى نبي الله فتاتكم ، وكان له ابنة عاتق (١) ، ولها جمال وعقل ، ففعل ما أمره ، فلما فتحوا له الباب قال : إن رسول الله ﷺ زوجى فتاتكم ، فردوا عليه رداً قبيحاً ، وخرج الرجل ، وخرجت الجارية من خدرها فقالت : يا عبد الله ، ارجع ، فإن يكن نبي الله زوّجنيك فقد رضيت لنفسى ما رضى الله ورسوله ، وقالت الفتاة لأبيها : النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحى ، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال : أنت الذى ردّدت على رسولى ما رددت ، قال : قد فعلت ذلك ، واستغفر الله ، وظننا أنه كاذب ، وقد زوجناها إياه ، فقال رسول الله : اذهب إلى صاحبك فادخل بها ، فبينما هو فى السوق يشتري لزوجه ما يجهزها به ، إذ سمع منادياً يُنادى : يا خيل الله اركبي ، وبالجنة أبشري ، فاشتري سيفاً ورمحاً وفرساً وركب مُعْتَجِراً (٢) بعمامته إلى المهاجرين ، فلم يعرفوه ، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه ، فقاتل فارساً حتى قام (٣) به فرسه ، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه ، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادها عرفه ، فقال : سعد ؟ قال : سعد . فلم يزل يقاتل حتى قالوا صرِع

(١) العاتق : الشاة التى لم تزوج .

(٢) الاعتجار بالعمامة : هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) أى وقف من الكلال .

سعد . فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره ، وأرسل سلاحه وقرمه إلى زوجته ، وقال : قولوا لهم : قد زوج الله خيرا من فتاتكم ، وهذا ميراثه . وما أشبه هذه القصة بقصة جليبيب ، وقد تقدمت (١) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٦ - سعد بن الأطول

(د ع) سعد بن الأطول الجهنزي . وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن واهب (٢) ابن غياث بن عبد الله بن سعية بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهمنة ، كذا نسبه خليفة بن خياط ، يكنى أبا مطر ، سكن البصرة ، روى عنه أبو نضرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نضرة ، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات ، وترك ثلثمائة درهم وعبالا فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : إن أخاك محبوب بدينه ، فاقص عنه ، فقص عنه ، وقال : يا رسول الله ، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي : أعطها فإنها صادقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٦٧ - سعد الأنصاري

(س) سعد الأنصاري . روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لا أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري ، فصافحه النبي ﷺ ، ثم قال له : ما هذا الذي أكتب يديك (٣) ، قال : يا رسول الله ، أشرب (٤) بالمر والمسحاة فأنهقه على عيالي ، فقبل يده رسول الله ﷺ ، وقال : هذه يد لا تمسها النار .

أخرجه أبو موسى وقال : في صعود الأنصار كثرة ؛ إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : هذه يد

(١) ينظر : ٣٤٨/١ .

(٢) في الأصل : راهب .

(٣) يعني جعل جلدهما نخيلاً .

(٤) المر : الحيل .

لأتمسها النار أبداً ، قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف ، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى ، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي ، وهو وهم ، فإن سعد ابن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسى من بنى عبد الأشهل ، وهو الذي جرح في الخندق ، وتوفي بعد أن حكم في بنى قريظة ، وهو أوسى لا شبهة فيه ، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر ، فإن صححت الرواية فلعله كان قبل قتله ، على أنني لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاه ، بلدري وغيرها ، وإنما اختلفوا في سعد بن عباد : هل شهد بدر أم لا ؟ والله أعلم ، على أن من تخلف عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ، ومن تخلف كان أولى باللوم والتشريب ، فكيف يقبل يده أو يصفحه .

١٩٦٨ - سعد بن إياس الأنصاري

(م) سعد بن إياس البدرى الأنصاري . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال : حدثني جدي أبو أمي ، حدثني سعد بن إياس الأنصاري البدرى قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : يا عم ، إذا كان غداً فلا ترم (١) أنت وبنوك ، فلما كان الغد صبحهم فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ، فقال : ليدن بعضكم من بعض ، فلما تقاربوا نشر عليهم ملاءة ثم قال : اللهم ، هؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كسترى إياهم ، فقالت أسكفة (٢) الباب وحوايط البيت : آمين ، آمين . هذا حديث مختلف في إسناده ، يروى من عدة أوجه ، رواه الكديمي ، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدرى (٣) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٩ - سعد بن إياس الشيباني

(بدع) سعد بن إياس أبو عمرو (٤) الشيباني ، من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، فهو بكرى شيباني .

(١) في النهاية : قال العباس رضي الله عنه : لا ترم من مترك غداً أنت وبنوك ، أي : لا تبرح .

(٢) الأسكفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٤٢٥/٣ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : أبو عمر ، ينظر باب الكنى ، والاستيعاب : ٥٨٣ .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته ، وسمع منه فأكثر ،
 روى عنه أنه قال : أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ ، وأنا أرى لأهلي بكاطمة ، فقيل :
 خرج نبيّ بتهمة ، وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .
 ومات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وسكن الكوفة ، روى عنه جماعة
 من أهلها .
 أخرجه الثلاثة .

١٩٧٠ - سعد بن بحير

(بس) سعد بن بحير ، وقيل : بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سلوس بن عبد
 مناف بن أبي أسامة بن سخمة بن سعد بن عبد الله بن قُذَاد^(١) بن معاوية بن زيد بن الغوث بن
 أنمار بن إراش البجلي السخمي ، وحلفه في الأنصار ، وهو المعروف بابن حَبْتَة ، وهي أمه ، وهي
 ابنة مالك بن عمرو بن عوف .

روى حَرَام بن عَمَان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي
 ﷺ إلى سعد بن حَبْتَة يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السن ، فدعاه فقال : من
 أنت يا فتى ؟ فقال : سعد بن حَبْتَة ، فقال له النبي ﷺ : أسعد الله جدك ، اقترب مني ،
 فاقترب منه ، فمسح رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه ، عن جده أن أبا قتادة قال : لما خرجت
 في طلب سَرَح^(٢) النبي ﷺ ، لقيت مسعدة ، فضربت ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتَة ،
 فضربه فخر صريعا ، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حَبْتَة .

وهذا سعد بن حَبْتَة هو جد أبي يوسف القاضي ، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
 ابن خنيس بن سعد بن حَبْتَة ، وخنيس جد أبي يوسف هو صاحب جُهَار سَوَج^(٣) خنيس بالكوفة ،
 قاله ابن الكلبي ، وأمه حَبْتَة لها صُحْبَة^(٤) ، جاءت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له وبرك عليه ،
 ومسح على رأسه ، وهو ممن استصغر يوم أحد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : قُذَاد ، والقيط من مستدرك تاج العرس ، ووفيات الأعيان ٤٢١/٥ ، وفيهما : قُذَاد بن ثعلبة بن معاوية .

(٢) السرح : الأبل التي خرجت قرحى .

(٣) في الاستيعاب ٥٨٤ : « وتفسير جهار سوج بالعربية : رحمة مربعة تفرق منها أربعة طرق » وينظر وفيات الأعيان .

٤٢٢/٥ .

(٤) لم يذكر لها ابن الأثير ترجمة .

بحجر : قليل : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة ، وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

وحرّام : بفتح الحاء والراء .

وحنّيس بالخاء المعجمة المضمومة ، والنون المفتوحة ، وآخره سين مهملة .

١٩٧١ - سعد مولى أبى بكر

(بدع) سعد مولى أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه . كان يخدم النبى ﷺ ، وسكن البصرة . أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، قال : حدثنا محمد بن المنثى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عامر ، هو صالح بن رستم الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبى بكر الصديق ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر ، وكان سعد مملوكا له ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته ، قال رسول الله : أعتق سعدا ، فقال أبو بكر : مالنا هاهنا غيره ، فقال رسول الله : أعتق سعدا ، أبتك الرجال ، أبتك الرجال .

وروى عنه الحسن أنه قال : شكى رجل صفوان بن المعطل إلى رسول الله ﷺ فقال : هجأت صفوان ، وكان صفوان يقول الشعر ، فقال : النبى دعوا صفوان فإنه طيب القلب حييى اللسان .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٢ - سعد بن تميم

(بدع) سعد بن تميم السكونى ، ويقال الأشعرى ، أبو بلال ، إمام مسجد دمشق الراعظ . روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن صمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكونى ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير قال : أنا وأقراى ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويحلفون ولا يستحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٣ - سعد بن جَمَاز

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ جَمَازِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ ابْنِ جَمَازٍ ، شَهِدَ سَعْدٌ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

جَمَازُ : قِيلَ : بِالْجَمِّ وَآخِرُهُ زَايٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : حَمَّانُ : يَعْنِي بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : سَعْدُ بْنُ حَمَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُرْشَةَ ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : جِمَارٌ ، بِالْحَاءِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ ، وَالْمِيمُ خَفِيفَةٌ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٩٧٤ - سعد بن جُنَادَةَ

(د ع) سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ ، وَالِدُ عَطِيَّةَ الْقَوْفِيِّ ، مِنْ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ .
وَرَوَى يُونُسُ بْنُ نَفِيعٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، فَأَسْلَمْتُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

١٩٧٥ - سعد الجهني

(ب) سَعْدُ الْجُهَنِيُّ ، وَالِدُ سَنَانَ بْنِ سَعْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَنَانُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنْ الْإِمَامَ لَا يَخْصُ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ دُونَ الْقَوْمِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ حَدِيثُهُ مَقَالٌ .

١٩٧٦ - سعد بن الْحَارِثِ

(ب س) سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَبِّهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَارِي هَزْرَجِي ، مِنْ بَنِي النُّجَارِ .

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَتَلَ بِوَمُشْدٍ وَهُوَ أَخُو [أَبِي الْجُهَيْمِ] ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : غَزِيمَةٌ ، وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْجُمُوحَةِ : ٤١٥ ، وَتَرْجُمَةُ بِسْبِ الْجُهَنِيِّ : ٢١٣-٢١٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : أَخُو جُهَيْمٍ ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَنَاهُ ، يَنْظُرُ تَرْجُمَةُ أَبِي الْجُهَيْمِ فِي بَابِ الْكُفَى .

١٩٧٧ - سعد بن حارثة

(بدع) سعد بن حارثة بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن صاعدة ،
كلنا نسبه أبو عمر ، وقال : شهد أحداً وما بعدها ، وقتل باليامة .

وقال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد باليامة
من المسلمين من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج : سعد بن جارية بن لؤذان بن عبد ود .

وقال أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل باليامة من الأنصار ، من
بنى سالم بن عوف : سعد بن جارية بن لؤذان بن عبد ود بن زيد ، فقد اختلفوا في نسبه كما
تري ، وقال ابن منده وأبو نعيم : جارية بالجيم ، وقال أبو عمر : حارثة ، بالحاء والثاء الثلاثة ،
وقد أخرج ابن منده ترجمتين بلفظ واحد ، فلعله نسي ، وإلا فما هذا مما يخفى .

١٩٧٨ - سعد بن حبان

(من) سعد بن حبان البكوي ، حليف الأنصار . ذكره الطبراني ، وذكره ابن شاهين فقال :
سعد بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمَاز ، شهد أحداً ، وقتل يوم اليامة وأخوه كعب
شهد بدرا .

قال أبو موسى بإسناده ، عن عروة فيمن استشهد يوم اليامة من الأنصار من بني صاعدة :
سعد بن حبان ، حليف لهم من بلي ، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني : سعد بن جَمَاز
الأنصاري ، قال : وقد أورده ابن منده : سعد بن حبان^(١) ، بالجيم ، قال : وأظن أن الصحيح كما
ذكره ابن شاهين ، والله أعلم .

قلت : هذا قول أبي موسى ، ولا شك أن قوله حبان ، بالجيم ، تصحيف من بعض النقلة ،
والصحيح ما تقدم ذكره في ترجمة سعد بن جَمَاز بالجيم والزاي ، وذكرنا الاختلاف فيه هناك ،
ولم يقل أحد : حبان . وقد أخرج هناك ابن منده ولو لم يخرج أبو موسى هاهنا لكان أحسن .
ولو تركناه لجاء من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في
تسمية من شهد المشاهد ، ومن قتل ، وغير ذلك من هذا الباب ، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة
أهل السير ، فلا أعلم كيف هذا ؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها ، ومنها قدروى في هذا حبان^(٢) ،
والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : جَمَاز .

(٢) في المطبوعة : حبان ، وهو تصحيف .

١٩٧٩ - سعد بن حرة

سَعْدُ بْنُ حَبَّانٍ (١) بن مُنْقِدٍ ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع ، وقتل يوم الحرة ، ذكره ابن الدباغ عن العدوي ، وفيه نظر .

١٩٨٠ - سعد بن خارجة

(م) سَعْدُ بْنُ حُرَّةَ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد في الأفراد ، روى عنه محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن سعد بن حرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامداً إلى المسجد ، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة .

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن كعب بن صجرة ، وقيل : عن سعيد ، عن رجل ، عن كعب ، فصحفه بعض الرواة فقال : [بن] حرة . أخرجه موسى ، وقد علم أنه تصحيف ، فتركه أولى .
١٩٨١ - سعد بن خليفة

(د) سَعْدُ بْنُ حَارِجَةَ الْأَنْصَارِيُّ أخو زيد بن خارجة . استشهد هو وأبوه يوم أحد ، وزيد هو الذي تكلم على لسانه بعد الموت . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان : وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته .

١٩٨٢ - سعد بن خولة

(س) سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي . شهد أحدا ، وكانت له بنت يقال لها : غزية ، قال ابن القداح : قتل بالقادسية مع سعد ابن أبي وقاص . أخرجه أبو موسى .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي .

١٩٨٣ - سعد بن خولة

(ب د) سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ، من بني مالك بن حنشل بن عامر بن لؤي ، من أنفُسِهِمْ ، وقيل : حليف لهم ، وقيل : مولى ابن أبي رَهم بن عبد العزى العامري .

(١) كلما ضبط في ترجمة حبان : ٤٣٧/١ .

قال ابن هشام : هو من اليمن ، حليف لهم . وهو من عجم القرم ، أسلم ، من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وسليمان التيمي في أهل بدر .

وهو زوج سبيعة الأسلمية ، فتوفى عنها في حجة الوداع ، فولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله ﷺ : قد حَلَلْتَ فانكِحِي مَنْ شِئْتَ .

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع ، إلا ما ذكره الطبري أنه توفى سنة سبع ، والأول أصح .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروعي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي ، حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي (٢) ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً ... اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ! يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ (٣) .

ولم يُعْقِبْ سعد بن خولة . أخرجه الثلاثة .

١٩٨٤ - سعد بن خولي العامري

(ب د ع م) سعد بن خولي العامري ، من عامر بن لؤي ، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) (٤) الآية ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سعد بن خولي ، من المهاجرين . ذكر إبراهيم بن سعد (٥) عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي : سعد بن خولي ، حليف لهم من أهل اليمن .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ ، ٦٨٥ .

(٢) يسأله : هل يموت بمكة ؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جواباً صريحاً ، بل حدثه عن قيمة العمل .

(٣) قال أبو عمر في الاستيعاب ٥٨٧ : « روى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعني الأرض التي هاجر منها » .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

(٥) في المطبوعة والمخطوطة : سعد بن إبراهيم . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري

للعوف المدني ، وقد سجع ابن إسحاق . ينظر المعبر : ٢٨٨/١ . وخلاصة التهذيب : ١٥ .

أخرجته الثلاثة ، وقال أبو نعيم : وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل ، وذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بترجمة .

وأخرجه أبو موسى فقال : سعد مولى خولى ، ذكره الطبراني ، وروى عن عروة فيمن شهد بدرا : سعد مولى خولى من بني عامر بن لؤى ، وذكر ابن منده سعد بن خولة ، وسعد بن خولى ترجمتين ، ونسبوهما إلى عامر بن لؤى ، وهذه التراجم مختلفة مختلطة ، والله أعلم بصحتها .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فلهما واحد ، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين ! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا : قيل كذا ، وقيل كذا في النسب وغيره ، فإن كان ابن منده : وأبو عمر ظناه اثنين ، فهنا غريب ، فإنه ظاهر ، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط . وإنما هو سعد بن خولة ، وقد نقل عن عروة : سعد بن خولى ، وهما واحد ، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التي ترد عن عروة تخالف جميع الأقوال ، والأولى الاعتماد على غيرها ، والله أعلم .

١٩٨٥ - سعد بن خولى ، مولى حاطب

(ب د ع) سعد بن خولى مولى حاطب بن أبي بلتعة . هو من ملّحج ، أصابه سيّء ، قاله أبو معشر ، وقيل : هو من القرس ، شهد بدرا . وقال ابن هشام : هو من كلب^(١) ، ووافقه غيره ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني أسد بن عبد العزى بن قصي : وحاطب بن أبي بلتعة ، ومولاه سعد حلفا لهم . وقتل سعد يوم أحد شهيدا ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، فإن كان قتل يوم أحد فرواية إسماعيل مرسله ، وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه ، وولائه ، وشهوده بدرا ، مثله . وروى عن عروة وموسى ابن عتبة وابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب في النار ؟ فقال رسول الله ﷺ : لن يلج النار أحد شهد بدرا وببيعة الرضوان . قال أبو نعيم : ولا أرى إسماعيل أدرك سعدا . والله أعلم .

وقد رواه البليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن عبدا لحاطب قال ، ولم يُسمه .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٠/١ .

(بدع) سعد بن هيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا هيثمة ، وقيل : أبو عبد الله ، كذا نسب ابن الكلبي ، وابن هشام ، وأبو عمر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف ، ووافقه غيره ، قال ابن إسحاق ، في قسمية من شهد العقبة (١) : ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : سعد بن هيثمة ، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء ، فلا أعلم وجها لقوله : ومن بني عمرو بن عوف ، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيباً عليهم نسبه إليهم ، والله أعلم .

وهو عقي ، بدرى ، نقيب ، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف ، قاله ابن إسحاق ، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً ، قتله طعيمة بن عدي ، وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ود فقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل على عثرأ يوم الأحزاب .

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه هيثمة : لا بد لأحدنا أن يقم ، فأتى بالخروج ، وأقم أنت مع فمائلنا ، فأبى سعد ، وقال : لو كان غير الجنة لأثرتك به ، إنه أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فقتل . ولا عقب له ، وقيل : له عقب ، وقتل أبوه بأحد ، قال أبو نعيم : وقيل : بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها ، وتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نبوك ، ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن أبا هيثمة الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك هو غير هذا ، وهو الصحيح .

ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن هيثمة ، وقيل : نزل في بيت كلثوم بن الهدم ، وكان يجلس للناس في بيت سعد ، وكان بيته يسمى بيت العُزَاب (٢) ، فلهذا اشتبه على الناس ، ثم انتقل إلى بني النجار ، فنزل في بيت أبي أيوب ، وقده تقدم ذكره .

والصحيح أن سعد بن هيثمة قتل ببدر ، قاله عروة ، وابن شهاب ، ومسلم بن أبيان ،

(١) سيرة ابن هشام ، ٤٥٦/١ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٤٩٣/١ ، بيت الأحزاب .

ولا اعتبار بقول من قال : إنه تخلف عن تبوك ، فإن المتخلف هزرجى ، وهذا أوسى ، ويرد في مالك بن قيس ، وفي الكنى .

١٩٨٧ - سعد الدوسى

(ب د ع) سَعْدُ الدُّوسِيُّ . روى عنه أنس بن مالك أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الساعة ؟ ومرو سعد الدوسى ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ عُمْرَ هذا حتى يأكلَ عُمُرَهُ ، لا تبقى منهم عين تطرف . أخرجه الثلاثة .

١٩٨٨ - سعد الدؤللى

(س) سَعْدُ الدُّؤْلَى . ذكره ابن أبى على وقال : لم يورده ابن منده ، وقد صحفه ابن أبى على ، فإنه مِعْر ، بالراء وكسر السين ، وقد أعاده في سعر على الصواب . أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٩٨٩ - سعد بن أبى ذباب

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ أَبِي ذَبَابٍ ، دوسى حجازى .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن ، أخبرنا مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، عن سعد بن أبى ذباب قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملنى عليهم ، ثم استعملنى أبو بكر ، ثم استعملنى عمر ، فقدم على قومه من أهل السراة ، فقال : يا قوم ، أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير فى مال لا تؤدّى زكاته ، قالوا : كم ترى ؟ قال : العُشْرُ ، فأخذ منهم العشر ، فبعث به إلى عمر ، فجعله فى صدقات المسلمين . أخرجه الثلاثة .

١٩٩٠ - سعد بن ذؤيب

(س) سَعْدُ بْنُ ذُؤَيْبٍ . روى السدى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لا كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس : عكرمة بن أبى جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبابَة ، وعبد الله بن سعد ابن أبى سَرْح ، فأما ابن خطل فأندرك وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد بن ذؤيب وعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فسبق سعد عَمَّاراً وكان أشبَّ الرجلين ، فقتله ، وأما مقيس بن صُبابَة فرآه الناس فى السوق فقتلوه .

أخرجه أبو موسى .

١٩٩١ - سعد بن أبي رافع

(ع س) سعد بن أبي رافع ، ذكره الحسن بن سفيان ، والطبراني ومن بعدهما .
 روى يونس بن بكير والحجاج الثقفى ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد
 قال : قال سعد بن أبي رافع : دخل على النبي ﷺ يعودني ، فوضع يده بين يدي حتى وجدت
 بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مفثود ، اثت الحارث بن كلدة ، فإنه رجل يتطبيب ، فليأخذ
 خمس تمرات من عَجْوَة المدينة ، فليجأهن بنواهن ، ثم ليذلك بهن .

كذا نسبه يونس ، ورواه قتيبة ، عن سفيان ، عن سعد ، ولم ينسبه ، ورواه إسماعيل بن
 محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده أنه مرض وذكر نحوه منه .

أخرجه أبو موسى قلت : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن أبي وقاص ، فإنه مرض
 بمكة ، وعاده النبي ﷺ ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كلثة الثقفى : عالج سعدا مما به ،
 فعالجه ، فبرأ ، والله أعلم .

١٩٩٢ - سعد بن الربيع

(د ع) سعد بن الربيع بن عدى بن مالك من بني جَحْجَجِي ، قتل يوم الهماة .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صوابه سعيد بن الربيع ، ذكره موسى بن
 هقبة : سعيد بن الربيع ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩٩٣ - سعد بن الربيع الأنصاري

(بد ع) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر
 ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

عقبى ، بلدى ، نقيب ، كان أحد نقباء الأنصار ، قاله عروة وابن شهاب ، وموسى بن
 هقبة ، وجميع أهل السير أنه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة ،
 وكان كاتباً في الجاهلية ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وقتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبه المقرئ النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن
 مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ يومئذ : من
 يأتيني بخير سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطوف في القتلى ، فقال له سعد :
 ما شأنك ؟ قال : يعني رسول الله ﷺ لآتيه بخيرك ، قال فذهب إليه فأقرنه مي السلام ، وأخبره

أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة ، وأني قد أنفذت (١) مقاتلي ، وأخبر قومك أنهم لا علم لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حي .

قيل : إن الرجل الذي ذهب إليه أبي بن كعب ، قاله أبو سعيد الخدري ، وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف ، قال أبي : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : رحمه الله ، نصح الله ولرسوله حيا وميتا .

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهير في قبر واحد ، وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل : (فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (٢)) وفي ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله منها ، وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما ، وهو الذي آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك في أهلك ومالك ، ذكوى على السوق .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٤ - سعد بن الربيع - ابن الحنظلية

(ب) سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى ، يكنى أبا الحارث ، ويعرف بابن الحنظلية ، استنصر يوم أحد ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بني حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عفيبا ، ولهما أخ يسمى عقبة ، والحنظلية أم جده ، وقيل : أمه وأم إخوته

أخرجه أبو عمر

١٩٩٥ - سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سعد مولى رسول الله ﷺ

روى يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن رجل في حلقة أبي عثمان النهدي ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل في بعض النهار فقال : يا رسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ، فقال : ادعهما ، فجاء بعض (٣)

(١) نقل السهم الرمية ونفذ فيها : غلط جوفها م خرج طرفه من الشق الآخر سائرته فيه .

(٢) النساء : ١١٠

(٣) العن : القدح الكبير .

أو بَقَدَح فقال لأحدهما : قَبِيئٌ ، فقَاءت لهما غَبِيطاً^(١) وقبحا ودما ، وقال للأخرى مثل ذلك ، فقَاءت ، فقال : إن هاتين صامتا عما أحلَّ لهما ، وأفطرتا على ما حُرِّم عليهما .
أخرجه الثلاثة

١٩٩٦ - سعد بن زارة

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارَةَ ، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ، قاله أبو عُمَرَ .

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارَةَ^(٢) ، عن أبيه ، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما ، وهو يُحَدِّثُ عن ربه ، عز وجل ، قال : ما أحب الله من عبده عند ذِكْرِ شَيْءٍ من النعم أفضلَ ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيماننا بقدره خيره وشره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وأما فيه ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الإيلي ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زرارَةَ ، فلذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر ، وجعله ترجمة ، وهو أسعد بن زرارَةَ ، وليس بسعد ، والله أعلم .

قال أبو عمر ، وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد^(٣) بن زرارَةَ ، فإن كان كذلك فهو سعد ، وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

١٩٩٧ - سعد بن زيد الأشهلي

(د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . بعثه النبي ﷺ إلى نجد ، قال ابن إسحاق : بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد^(٤) ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران ، فأعطاه محمد بن مسلمة ، وقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك . قاله ابن منده .

(١) في الأصل والمطبوعة : غبيطاً ، بالغين ، والمبيط : اللحم الطرى غير التفصيص .

(٢) ينظر : ٨٦/١ .

(٣) في المطبوعة : سعد .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٤٥/٢ .

وقال أبو نعيم : سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ ، بعثه النبي ﷺ إلى نجد . وقال أبو نعيم :
أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة ، وهو عَتْدَى بْنُ مَالِكِ الْأَشْهَلِيِّ الَّذِي بَاقَى ذِكْرُهُ ،
والله أعلم .

١٩٩٨ - سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي . وقيل : كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ . روى عنه جَمِيلُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي يحيى محمد بن عمر
الطار ، عن جَمِيلِ بْنِ زَيْدِ الطَّائِي ، عن سعد بن زيد الطائى ، وقيل : الأنصارى ، قال : تزوج
النبي ﷺ امرأة من بى غفار ، فدخل بها ، فأمرها أن تنزع ثوبها ، فرأى بها بياضاً فأنماز عنها ،
فلما أصبح أكمل لها الصداق ، وقال : الحقى بأهلك . .

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مریم ، عن جَمِيلٍ ، عن كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ .
ورواه يحيى بن يوسف اللبى ، عن أبي معاوية ، عن جَمِيلٍ ، عن زيد بن كعب ، وقيل :
جميل ، عن عبد الله بن عمرو عن (١) زيد بن كعب ، هو ابن عجرة ، والاضطراب فيه من جهة جميل
لسوء حفظه وضعفه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٩ - سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الزُّرْقِيِّ

(د) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَاحِكِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد
بدرًا فقال : سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصارى الخزرجى
الزُّرْقِيُّ .

أخرجه ابن منده هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : سعد بن يزيد بن الفاكه ، وأخرجه
أبو نعيم فقال : سعد بن الفاكه بن زيد وقيل : اسمه أسعد ، وقد تقدم ذكره أتم من هذا (٢) .

٢٠٠٠ - سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْهَلِيِّ

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ .
قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من بى
عبد الأشهل : سعد بن زيد بن مالك بن كعب .

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٨٩/١ .

روى ابن أبي حَبِيبَةَ ، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعِيَتْ إليه نفسه ، هرج متلفعا في أخلاق^(١) ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أها الناس ، احفظوني في هذا الحَيِّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشِي التي أحل فيها وعيبتِي^(٢) ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم . رواه أبو نعيم وحده .

وقال الواقدي وحده : إنه شهد العقبة ، تفرَّد بذلك ، وقال غيره : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وقال أبو عمر ، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشجلى : أظنهما اثنين ، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله ﷺ بسبايا من سبايا قريظة إلى نجد ، فابتاع [لهم بها]^(٣) خيلا وسلاحا ، وهو الذي هدم النار الذي كان بالمُشَلَّل للأنصار^(٤) ، وسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمرو بن سراقه ، قال : وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما ، على أنه قد قيل فيه أيضا : إنه أنصاري .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدم ذكره أنه وهم ، إنما هو سعد بن زيد بن مالك ، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم ، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد ، إلا أنه جعلهما اثنين ، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة ، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة ، وخالفنا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد ، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة ، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر ، فجعل الذي أهدي السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا ، وكأنه الصحيح ، والله أعلم .

٢٠٠١ - سعد بن زيد الأنصاري

(ب) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . من بني عمرو بن غوف ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .
أخرجه أبو عمر .

(١) ثوبه خلق : بال .

(٢) الكركس : الجاهة والصحابة ، والبيعة : مستودع السرائر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بهم ، والمثبت عن الأسنماط : ٩٢ .

(٤) المظلل : موضع بين مكة والمدينة .

(بدع) سعد والد زيد . غير منسوب . روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة . عن زيد بن سعد ، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعت إليه نفسه خرج متلقيا في أخلاق ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظوا في هذا الحي من الأنصار ، فإنهم كثرني وغيثني ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم .
أخرجه الثلاثة ، أما أبو نعيم فأنخرج هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه في ترجمة سعد ابن زيد بن مالك ، وقد تقدم ، فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية ! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجوا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حسب .

(عس) سعد بن سعد الساعدي أخو سهل بن سعد . روى عبد المهيمن بن سهل ، عن أبيه . عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(س) سعد بن أبي سعد بن مرقى حليف القواقل ، شهد أحدا .
أخرجه أبو موسى ، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب .

(بدع) سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش ، يكنى أبا فائلة ، ويعرف بسلطان .
شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي صبيد ، صدر خلافة عمر ، رضي الله عنه بالعراق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : والصواب أسعد ، وقد تقدم^(١) ، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر ، وهشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ويرد ذكره في سلكان ، وفي الكني ، إن شاء الله تعالى .

(بدع) سعد بن سويد بن قيس ، من بني خثيرة من الأنصار . وقال الكلبي : سعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن^(٢) الأبيجر ، وهو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الخثري .

(١) ينظر ٨٧/١ .

(٢) من الأصل والجمهرة : ٣٤٣ .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر ، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا : سعد بن سويد الأنصاري ، ورويا عن ابن شهاب ، في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ، من بني عوف بن الخزرج : سعد بن سويد ، وقال أبو موسى : قال سليمان ، يعني الطبراني : من بني الحارث بن الخزرج . والجميع واحد ، وسباق النسب الذي قدمناه يدل عليه ، ويكون قد نسب عوفا إلى جده الخزرج ، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج ، والله أعلم

٢٠٠٧ - سعد بن سهيل

(ب د ع) سعد بن سهيل ، وقيل : سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، بطن من الخزرج ، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي ، هذا غير ذلك ، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس ، وذلك بطن ينسب إليه ، وهذا لا ينسب إليه إلا نجاري أو دينارى أى من بني دينار بن النجار ، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما . شهد بدر ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي .

أخرجه الثلاثة

٢٠٠٨ - سعد بن سهيل

(ب د ع) سعد بن سهيل الأنصاري ، من بني دينار بن النجار ، وقيل : من بني خنساء ، قاله أبو نعيم ، وقال : وقيل : سهيل . وقال ابن منده : سعد بن سهيل . من بني خنساء ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدر : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري ، من بني خنساء بن مبلول ، شهد بدر ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال : ابن حارثة بن دينار بن النجار . وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة ، وقال : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار ، شهد بدر .

قلت : هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها ، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط ، لا أدري كيف هو ، فإنه يخالف عامة أصحاب السير ، ويخالف أيضا ما يرويه غيره عن عروة ، فمن ذلك هذه الترجمة ، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني خنساء بن مبلول ، وهذا غريب ، فإن بني خنساء هم من بني هازن بن النجار ، منهم : منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبلول ، والد حبان بن منقذ ، فجعل خنساء بن مبلول هاهنا من بني دينار ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلاهما هذا والذي قبله ترجمتين ، والنسب واحد ، والحالة في شهود بدر

واحدة ، فلا أدري لم فرقا بينهما ! على أن ابن منده له بعض العثر فإنه جعل في إحدى
سهلا وفي الأخرى سهيلا ، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل : وقيل سهل ، فبان بهذا أنهما واحد
وأن بعض العلماء قاله سهلا ، وقال غيره سهيلا ، والله أعلم .

٢٠٠٩ - سعد بن ضمرة

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ ضُمَيْرَةَ الضَّمْرِيُّ : قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : السَّلْمِيُّ
أبو سعد ، وقيل : أبو ضميرة ، من أهل المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير . عن محمد بن إسحاق قال :
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن
عروة بن الزبير أن أباه وجدّه شهدا حنيناً ، وقالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر ،
ثم عمد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان
في دم عامر بن الأصبط ، الأشجعي ، كان قتله مُحَلَّمٌ بن جثامة الكنانى ، فعيينة يطلب بدم عامر
الأشجعي لأنهما من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خندف ، وهو يومئذ سيد
خندف . وذكر الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه .

٢٠١٠ - سعد الظفري

(ب ع م) سَعْدُ الظَّفَرِيُّ : من بني ظفر ، بَطْنٌ مِنَ الْأَوْسِ .
روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكَيِّ ، وقال : أكره الحميم .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى وأبو عمر ، وقال أبو موسى : وقد أورد أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ،
سعد بن النعمان الظفري شهد بدرا ، فلا أدري أهذا هو أم غيره ؟ .

٢٠١١ - سعد بن عائد

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ عَائِدِ الْمُؤَذِّن . مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ ، وإنما قيل له
ذلك لأنه كان يتنجر فيه ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، وبرك عليه ، وجعله مؤذن مسجد قباء ،
وخليفة بلال إذا غاب ، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر ،
لما سار إلى الشام ، فلم يزل الأذان في عقبه ، روى حديثه أولاده .

حدث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ ، مؤذن رسول الله ﷺ ، عن أبيه ،
عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل أصبعيه في أذنيه ، وأن بلالا كان يؤذن مشى
مشى ، وإقامته مفردة .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٢٧/٢

قال أبو أحمد العسكري : عاش يحيى سعد القرظ ، إلى أيام الحجاج .
أخرجته الثلاثة .

٢٠١٢ - سعد بن عبادة

(ب د ع) سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أَبِي حَرِيمَة ، وقيل : حارثة بن حزام بن حَرِيمَة ابن ثعلبة بن طريف بن الخرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، يكنى أبا ثابت ، وقيل : أبا قيس ، والأول أصح .

وكان نقيب بني ساعدة ، عند جميعهم ، وشهد بلذا ، عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدرين ، وذكره فيهم الواقدي ، والمدائني ، وابن الكلبي .

وكان سيدا جوادا ، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها ، وكان وجهها في الأنصار ، فإرياسة وميادة ، يحترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جفنة مملوءة ثريلا ولحما تدور معه حيث دار يقال : لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن المنثي ، وهشام بن مروان المنثي ، قال ابن المنثي : أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير ، يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، قال : فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : السلام ، ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إني كنت أسمع تسليمتك ، وأردت عليك ردا خفيا ، لتكثر علينا من السلام ، فأنصرف مع رسول الله ، فأمر له سعد بغسل (١) فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس ، فاشتعل بها ، ثم رفع رسول الله يديه ، وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ابن عبادة .

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جودا وكرما ، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة : إنه من بيت جود ، وفي سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على أبي قبيس :

(١) اللؤلؤ : الماء يقتل به .

فَإِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ مَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ مُخَالَفِ

قال : فظننت قريش أنه يعي سعد بن زيد مناة بن نعيم ، وسعد هذيم ، من قبيلة ،
فسمعوا الليلة الثانية قائلا :

أَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْخَزْرَجِيِّنَ الْغَطَافِ
أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الْهَدْيِ وَتَمَنِّبَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفَرْدَوْسِ مُنِيَّةٌ عَارِفِ
وَلِنْ ثَوَابِ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهَدْيِ جَنَّانٍ مِنَ الْفَرْدَوْسِ ذَاتِ زَخَارِفِ

فقالوا : هذا سعد بن معاذ ، وسعد بن عباد .

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لُعَيْنَةَ بن حصن ثلث ثمار المدينة ، لينصرف بمن معه
من غطفان ، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عباد دون سائر الناس ، فقالا : يا رسول الله ،
إِنْ كُنْتَ أَمَرْتَ بِشَيْءٍ فَافْعَلْهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَّا اللَّهُ مَا نَعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَمْ أَوْمَرْ بِشَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ أَعْرَضَهُ عَلَيْكُمَا ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا طَمِعُوا بِذَلِكَ مِنْهُ قَطُّ .
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ هَدَانَا اللَّهُ بِكَ ! فَفَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِمَا .

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عباد يوم الفتح ، فمر بها على أبي سفيان ، وكان
أبو سفيان قد أسلم ، فقال له سعد : اليوم يوم المَلْحَمَةِ ، اليوم تُسْتَحْلُ الحَرَمَةُ ، اليوم أذل الله
قريشا ، فلما مر رسول الله ﷺ في كتيبة من الأنصار ، ناداه أبو سفيان : يا رسول الله ، أمرت
بقتل قومك ، زعم سعد أنه قاتلنا ، وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، ما نأمن
سعدا أن تكون منه صَوْلَةٌ فِي قَرِيْشٍ ، فقال رسول الله ﷺ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ، الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَرْحَمَةِ ، الْيَوْمَ
أَعَزَّ اللَّهُ قَرِيْشًا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّوَاءَ مِنْ سَعْدٍ ، وَأَعْطَاهُ ابْنَهُ قَيْسًا ، وَقِيلَ : أَعْطَى اللَّوَاءَ الزَّبِيرُ بْنُ
الْعَوَامِ ، وَقِيلَ : أَمْرٌ عَلِيًّا فَأَخَذَ اللَّوَاءَ ، وَدَخَلَ بِهِ مَكَّةَ .

وكان غيورا شديدا الغيرة ، وإياه أراد رسول الله ﷺ بقوله : إِنْ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَإِنِّي لَأَغَيُّرُ مِنْ
سَعْدٍ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ تَوْتِيَ مَحَارِمَهُ . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

ولما توفى النبي ﷺ طمع في الخلافة ، وجلس في سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ لِيَبَايَعَ لِنَفْسِهِ ، فَجَاءَ
إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، وَعَدِلُوا عَنْ سَعْدٍ ، فَلَمْ يَبَايَعِ سَعْدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ ،
وَسَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَأَقَامَ بِهِ بِحَوْرَانَ^(١) إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ، ذات قرى كثيرة ومزارع .

وقيل : مات سنة إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وجد ميتا على مُغْتَسِلِهِ ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بشر ، ولا يرون أحدا (١) ؛

قَتَلْنَا (٢) سَيِّدَ الْخَزَرِ جِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَمَيْنَاهُ (٣) بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهُ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا ، فحُفِظَ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام قيل : إن البثر التي سمع منها الصوت بشر منبه ، وقيل : بشر سكن .

قال ابن سيرين : بينا سعد يبول قائما ، إذ اتكأ فمات ، قتله الجن ، وقال البيهقي

قيل : إن قبره بالمَيْيَحَةِ ، قرية من غوطة دمشق ، وهو مشهور بزار إلى اليوم .

روى عنه ابن عباس وغيره ، من حديثه أن النبي ﷺ قال : مامن رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجَدَم ، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العذل أخرجه الثلاثة .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاي ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء
٢٠١٣ - سعد بن عبد الله

(د ح) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُمِّلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ (٤)) قال : لهم قوم من بني ميم ، لولا أنهم أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله عليهم . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠١٤ - سعد أبو عبد الله

(د) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول .

أخرج ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله ، والله أعلم

٢٠١٥ - سعد أبو عبد الله

(د ع) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . قيل : هو ابن الأطول ، وقد ذكرناه ، وقيل : هو غيره ، قال أبو نعيم : والصحيح عندي أنه ابن الأطول ، أفردله بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ترجمة ، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه ، روى واصل بن عبد الله بن بلتر أبو الحسين

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٢/٣ : ١٤٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : نحن قتلناه .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فرمينا .

(٤) الحجرات : ٤ .

القُشَيْرِي ، حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد القحطاني ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَرَأَمُ بها ثلاثا ، فيقولون له : لو أقمتم ؟ فيقول : سمعنا ، أبي يقول : نهى رسول الله ﷺ عن التناوة (١) ، فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثا فقد تنبأ .

كذا أخرجه ابن منده ، وقال أبو نعيم : عن واصل بن عبد الله بن بدر ، حدثني أبي عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه . وذكر نحوه ، فعلى ماساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال ، والله أعلم

٢٠١٦ - سعد بن عبد بن قيس

(ب) سعد بن عبد بن (٢) قيس بن لقيط . بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

٢٠١٧ - سعد بن عبيد

(ب د ع) سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أبو عمير بن سعد ، شهد بدر ، لا عقب له . قاله عروة وابن إسحاق . وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، ويعرف بالقاري .

قال ابن منده : القاري من بني قارة ، الأنصاري ، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وقيل : عاش بعدها شهورا ومات ، قال ابن نمير : يكنى أبا زيد ، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب ، يعد في الكوفيين ؟ روى سفيان عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال : إنا لاقو العدو غدا ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلن عنا دما ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا رواه شعبة ومسعر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال سعد بن عبيد يوم القادسية .. نحوه .

(١) في المطبوع : التنا ، والتناوة : الفلاحة والزراعة .

(٢) في الاستيعاب : ابن عبد قيس ، ومثله في سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

قلت : قال أبو عُمَر : إنه من أهل الكوفة ، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية ، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية ، وبعد ملك المدائن أيضا ، فلا وجه لنسبته إليها .

أخرجه الثلاثة ، وقول ابن منده : إنه من قارة أنصاري ، وهم منه ، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْش^(١) بن مُحَلَّم بن غالب بن عائذة بن يثيع^(٢) بن مُلَيْح بن الهون بن خزيمة ، والهون أخو أسد بن خزيمة ، وهذا أنصاري ، فكيف يجتمعان ! وإنما هو القاري ، مهموزا ، من القراءة .

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار ، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره ، قاله أبو أحمد العسكري ، وأما أنا فاستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار^(٣) لأن الحديث يرويه أنس بن مالك ، وذكرهم وقال : أحد عمومي أبو زيد ، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي ، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عما لأنس ! هذا بعيد جدا ، والله أعلم .

٢٠١٨ - سعد مولى عتبة

(ب د ع) سعد مولى عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ . شهد بدرا مع مولاه عتبة . روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)^(٤) في عتبة ، وسعد مولاه ، وفي حاطب ، وسعد مولاه .
أخرجه الثلاثة

٢٠١٩ - سعد بن عثمان

(ب د ع) سعد بن عثمان بن خُلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرْقِي ، أبو عبادة . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وكان ممن فر يوم أحد .
أخرجه الثلاثة مختصرا وقيل : سعيد بن عثمان ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٠ - العرجي

(ب د ع) سعد العرجي . دليل النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة من العُجْج إليها ، وقال أبو عمر : وقيل : إنه من بَلْعُرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم ، قال : ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج .

(١) في الأصل والمطبوعة : الدَّيْش ، بالنسب ، والضبط من تاج العروس ، مادة : ديش .

(٢) في الأصل والمطبوعة : يثيع ، ينظر تاج العروس ، مادة : ثيع ، والمهجرة : ١٧٩ .

(٣) يمه في المطبوعة : « ولم يجمع القرآن » وهذه فقرة مضروب عليها في الأصل ، وهي تكرار لعبارة سبق .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

روى عنه ابنته عبد الله أنه قال : كنت دليل رسول الله من العرج إلى المدينة ، فرأيتني يأكل معكنا .

وروى فائد مولى عباد ، عن ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة ، فتلقاها بنو عمرو بن عوف ، فقال : أين أبو أمامة (١) ؟ فقال سعد ابن خبيصة : إنه أهاب قبل ، أفلا أخبره يا رسول الله ؟
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر سعدا الأسلمي ، وقد ذكرناه قبل ، وذكر هاهنا سعد العرجي ، وقال : يقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى المدينة ، وهما واحد ، فإن هذا هو الذي قدم مع النبي إلى المدينة ، فلقبه بنو عمرو بن عوف ، وسعد بن خبيصة ، كما صفناه ، فلا أعلم لأى سبب فرق بينهما ! والله أعلم .

٢٠٢١ - سعد بن عقيب

(س) سعد بن عقيب . يكنى أبا الحارث ، استنصر يوم أحد ، قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد ، وشهد الخندق .
أخرجه أبو موسى .

٢٠٢٢ - سعد بن عمار

سعد بن عمار بن مالك بن خنساء بن مبدول . شهد أحدا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار ، ولا عقب له .

٢٠٢٣ - سعد بن عمار الزرقى

(ب ع س) سعد بن عمار ، وقيل : عمار بن سعد ، أبو سعيد الزرقى ، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه ، والأكثر يقولون : سعد بن عمار . روى عنه عبد الله بن مرة ، وعبد الله بن أبي بكر ، ومُليمان بن حبيب المبحاري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن أبي الفيض ، عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقى أن رجلا من أشجع سأل النبي عن العزل ، فقال : ما يُقدر في الرحيم يكن

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى

(١) هو أسد بن زادة ، ينظر : ٨٦-١ .

٢٠٢٤ - سعد بن عمارة البكري

(د ع) سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ . أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ (١) عُمَارَةَ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : عَظَمَى رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : إِذَا أَنْتَ قَمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ ، وَلَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ ، وَاتْرَكَ طَلَبَ كَثِيرٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، فَإِنَّهُ فَقَرَ حَاضِرًا ، وَاجْمَعَ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغَنَى ، وَانْظُرْ مَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، فَاجْتَنِبْ .

وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُمَارَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، جَمَعَ بَنِيهِ وَأَوْصَاهُمْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ

٢٠٢٥ - سعد بن عمرو الأنصاري

(ب) سَعْدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ . كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو فِيمَنْ شَهِدَ صُفَيْنَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، فِيمَنْ شَهِدَ صُفَيْنَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٠٢٦ - سعد بن عمرو بن ثقف

(ع م) سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَقَفٍ ، وَاسْمُ ثَقَفٍ : كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْلُوطِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ أَحَدًا ، وَقَتْلَ يَوْمٍ بِثَرٍّ مَعُونَةَ شَهِيدًا هُوَ وَابْنَتُهُ الطَّقِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَتَلَا جَمِيعًا بَعْدَ أَنْ شَهِدَا أَحَدًا .

وَقَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ] مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ : قَتَلَ مَعَ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقَفٍ يَوْمَ ثَرٍّ مَعُونَةَ ابْنِ أَخِيهِ سَهْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقَفٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى (٢) . .

٢٠٢٧ - سعد مولى عمرو بن العاص

(د ع) سَعْدُ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَخْرَجَهُ يَوْسُفُ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ ، وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : تَشَاجَرُ رِجَالُنَا فِي آيَةٍ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : لَا تَمَارُوا فِيهِ . فَإِنْ مَرَأَ فِيهِ كُفْرٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : عَنْ .

(٢) هَذِهِ التَّرْجُومَةُ بِهَا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ : ٩٠١ .

٢٠٢٨ - سعد بن عمرو بن حيد

سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُبَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم البامة ، وهو أخو كعب بن عمرو . ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي .

٢٠٢٩ - سعد بن عمرو

(ه ع) سَعْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أو عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ . روى حديثه عمرو بن قيس المَلَكِي ، عن محمد بن جُحَادَةَ ، عن أبيه . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٣٠ - سعد بن عياض

(ب) سَعْدُ بْنُ عِيَّاضِ الثَّمَالِيِّ . حديثه مرسل ، لا تصح له صحة ، وإنما هو تابعي ، يروى عن ابن مسعود ، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ كان أشد الناس يابسا . روى عنه أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ (١) . أخرجه أبو عمر .

٢٠٣١ - سعد بن الفاكه

(ع م) سَعْدُ بْنُ الْفَاحِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ . روى محمد بن إسحاق ، قال : شهد بدرا من الأنصار من الخزرج من بني خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ : سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ . أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده : سعد بن زيد بن الفاكه ، وذكره أبو عمر : سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع واحد ، وقد أخرجنا الجميع ، وذكرنا في كل ترجمه اسم من أخرجه .

وقال أبو موسى : سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ ، هو هذا أيضا . وقال عن ابن شهاب في ترجمة من شهد بدرا ، مع بني زُرَيْقٍ : سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ .

قلت : والذي أظنه أنه غيره ، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر ليمن شهد بدرا سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ ، وسعد (٢) بن يزيد بن الفاكه بن خَلْدَةَ ، فلو كانا واحدا لما ذكرهما ، وذكرهما

(١) في ميزان الاعتدال ١٢٥/٢ : سعد بن عياض ، روى عنه أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ فقط .

(٢) الذي في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ ، أسد .

أيضا ابن الكلبي ، فقال : أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وقال بعد ذلك : وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة ، وهذا أسعد هو سعد ، قيل فيه كلاهما ، فبان بهذا أنهما اثنان ، وإنما أبو موسى قد رأى في نسبهم خلدة ، فظن سعد بن عثمان أحدهم ، وإنما هم بنو عم ، والصحيح أن سعد بن زيد ، وسعيد بن الفاكه بن زيد ، وسعد بن يزيد ، وأسعد بن يزيد ، واحد ، وأن سعد بن عثمان غيرهم ، والله أعلم .
٢٠٣٠ - سعد مولى قدامة بن مظعون

(ب) سعد مولى قدامة بن مظعون . قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرض ، في صحبته نظر .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٢ - سعد بن قرجاء

(ب) سعد بن قرجاء . له صحبة .
ذكر ابن أبي شيبة ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن سعد بن قرجاء ، رجل مع أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٣ - سعد بن قيس

(د ع) سعد بن قيس العنزي ، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن البصري .
روى الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره .

روى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي حزمة (١) عن الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرايت أدوية يتداوى بها ، ورق تسترقق بها ، هل ينفع ذلك من قدر الله ؟ قال : هو من قدر الله .
ورواه جماعة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي حزمة (١) أحد بني الحارث بن سعد ، وهو الصحيح ، وله حديث في الربا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : العنسي عوض العنزي .

(١) شأن في باب ولكن أنه بالغ المصحة وبالله المهيمة .

٢٠٣٤ - سعد بن مالك الساعدي

(ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ مُسَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .
 ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ أَبِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :
 تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيُخْرَجَ إِلَى بَدْرٍ ، فَمَاتَ ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي قَارِظٍ ، فَضْرَبَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ ، وَأَجْرَهُ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٠٣٥ - سعد بن مالك الخنزي

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَنْبَجَرِ ، وَهُوَ خُلْدَرٌ ، بَنُ عَوْفِ
 بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُنْزِيِّ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، مِنْ مَشْهُورِي
 الصَّحَابَةِ وَفَضْلَائِهِمْ ، وَهُوَ مِنَ الْمَكْثَرِينَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ اثْنَيْ عَشَرَ غَزْوَةً .
 رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ : جَابِرٌ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسٌ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ
 الزُّبَيْرِ ، وَمِنَ التَّابِعِينَ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، وَعَطَاءُ
 ابْنُ يَسَّارٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَغَيْرُهُمْ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،
 أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، أَخْبَرَنَا عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَضْرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : إِنْ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ،
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا (٢) .
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَتَلَ أَبِي يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، وَتَرَكْنَا بَغِيرَ مَالٍ ، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ
 شَيْئًا ، فَحِينَ رَأَيْتِي قَالَ : مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ أَعْفَاهُ اللَّهُ ، قُلْتُ : مَا يَرِيدُ غَيْرِي ،
 فَرَجَعْتُ .
 وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبُقْعِ ، وَهُوَ مِمَّنْ لَهُ عَقَبٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
 وَكَانَ يَحْنِي شَارِبَهُ وَيُصَفِّرُ لَحِيَّتَهُ ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُفَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : دَعِ .

(٢) أَنَّمَا : أَيْ زَادَا وَفَضَّلَا ، يُقَالُ : أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَأَنْمَسْتَ ، أَيْ : زِدْتَ عَلَيَّ الْإِنْعَامَ .

(ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْعَذْرِيِّ . قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هليم ، بطن من قضاة . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وهو سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وهيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري ، يكنى أبا إسحاق ، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس^(١) ، وقيل : حمنة بنت أبي سفيان بن أمية .

أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ، وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، وهو أول من أراق دما في سبيل الله ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد ، قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، والله إن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبلة وهذا السَّمُرُ^(٢) ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُنِي^(٣) على الدين ، لقد خِبتُ إذا وُضِلَّ عملي ، وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب ، فعزله عن الكوفة ، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد ، بإستادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو أمامة ، عن مجالد ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٣ .

(٢) يأتي تفسير غريبة في نهاية الترجمة .

(٣) يعني : تؤيضي على التفصيل له .

عن عامر ، عن جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال رسول الله ﷺ : هذا خالي فليرني (١) امرؤ خاله ، وإنما قال هذا لأن سعدا زهري ، وأم رسول الله ﷺ زهرية ، وهو ابن عمها ، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، يجتمعان في عبد مناف ، وأهل الأم أخوال .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم ، فبينما سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في شغب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين ، فناكروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فاقتتلوا ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلحى (٢) جمل فشجّه فكان أول دم أهرق في الإسلام (٣) .

واستعمل عمر بن الخطاب سعدا على الجيوش الذين سيرهم لقتال الفرس ، وهو كان أميرا لجيش الذين هزموا الفرس بالمقادسية ، وبجملوا أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجملوا فهزمهم ، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق ، وهو الذي بنى الكوفة ، وولى العراق ، ثم عزله ، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى ، وقال : إن ولي سعد الإمارة فذاك ، وإلا فأوصى الخليفة بعدى أن يستعمله ، فلم يأت لم أعزله من عجز ولا خيانة ، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا رجاء ابن محمد العدوي ، أخبرنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . وكان لا يدعو إلا استجيب له . وكان الناس يعدمون ذلك منه ويخافون دعاءه .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن الصباح البزار (٤) أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد ، سمعا ابن المسيب يقول : قال علي بن أبي طالب : ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص ، قال له يوم أحد : ارم فذاك أبي وأمي ، ارم أيها الغلام الخزور (٥) .

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضا ، قال الزهري : رى سعد يوم أحد الف سهم .

(١) في طبقات ابن سعد ١/٣ : ٩٧ : قلبها .

(٢) اللحي : منبت اللحية من الإنسان وغيره .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٣/١ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : البزار ، بزائين ، والمثبت من المشبه للدهي : ٩١ .

(٥) الخزور : الذي قارب البلوغ .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة ، بل لزم بيته ، وأراد^(١) ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه ، بعد قتل عثمان ، فلم يفعل ، وطلب السلامة ، فلما اعتزل طمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، وفي محمد بن مسلمة ، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان ، ويقول : إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به ، وكتب إليه سعد أبيات شعر :

معاويَ داؤك الداء العيَاء وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أبو حسنٍ عليٍّ فلم أردد عليه ما يشاء
وقلت له : اعطني سيفاً بصيراً^(٢) تميز به العداوة والولاء
أتطمع في الذي أعيا عليّاً على ما قد طمعت به العفاء
ليومٍ منه خيرٌ منك حياً وميتاً أنت للمرء الفداء

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال : رأيت في المنام ، قبل أن أسلم ، كائناً في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ أضاء لي قمر ، فاتبعته ، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى علي بن أبي طالب ، وإلى أبي بكر ، وكأني أسألهم : متى انتهيتم إلى ها هنا ؟ قالوا : الساعة ، وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلفيته في شغب أجباد^(٣) ، وقد صلى العصر ، فأسلمت ، فما تقدمني أحد إلا هم .

وروى داود ابن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال : نزلت هذه الآية في (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً)^(٤) قال : كنت رجلاً برأياً ، فلما أسلمت قالت : يا سعد ، ما هذا الدين الذي أحدثت ؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي . فقال : لاتفعلي يا أمه ، فإنني لا أدع ديني ، قال : فمكثت يوماً وليلة لا تأكل ، فأصبحت وقد جهدت ، فقلت : والله لو كانت لك ألف نفس ، فخرجت نفساً نفساً ، ما تركت ديني هذا لشيء . فلما رأت ذلك أكلت وشربت ، فأنزل الله هذه الآية .

قال أبو المنهال : سأل عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص

(١) في المطبوعة : وأراد .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قصيرا ، والمثبت من الاستيعاب : ٦٠٩ .

(٣) أجباد : جبل بمكة .

(٤) لقمان : ١٥ .

فقال : متواضع في خبائه ، عَرَبِيٌّ فِي نَمِرِهِ (١) ، أَسَدٌ فِي تَامُورِهِ ، يَعْلَمُ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَيَقْسِمُ بِالسُّوِيَّةِ ، وَيُبْعِدُ فِي السَّرِيَّةِ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا عَطْفَ الْأُمِّ الْبَرَّةِ ، وَيَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقَنَا نَقْلَ الذَّرَّةِ (٢) .
وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ؛ روى عنه بن عُمر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة ، وبنوه عامر ، ومصعب ، ومحمد ، وإبراهيم ، وعائشة أولاد سعد ، وابن المسيب ، وأبو عثمان النهدي ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقينس ابن أبي حازم ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي .
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر (٣) بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : قلت لأبي : يا أباي ، إني أراك تصنع بهذا الحي من الأنصار شيئا ماتصنعه بغيرهم ، فقال : أي بني ، هل تجدني نفسك من ذلك شيئا؟ قال : لا ، ولكن أعجب من ضنيئك ! قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ .

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين ، قاله الواقدي ، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الزبير ، وعمرو بن علي ، والحسن بن عثمان : توفي سعد سنة أربع وخمسين . وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا ، أفطيس ، وقيل : كان قصيرا كحداحا غليظا ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، قالت ابنته عائشة .

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان ، وأزواج النبي ﷺ .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ، ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف ، فقال : كَفَّنُونِي فِيهَا ، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وهي علي ، ولما كنت أخبؤها لهذا .
أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة ، والزاي .

(١) في الشعر والشعراء ٣٧٢ : أبرابي في نمر . وفي اللسان : والنمر : برده من صوف يلبسها الأمراء .

(٢) الذرة : التلة الحمراء الصغيرة .

(٣) في المطبوعة : عثمان ، وما أثبتناه من الأصل ، وفي ميزان الاعتدال ٥٨٠/٢ : عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، له أجزاء

مروية ، اتهم في لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت .

الْحَبْلَةُ : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، يَشْبَهُ اللَّوْبِيَاءَ .

التَّامُورُ : عَرِينُ الْأَسَدِ ، وَهُوَ بَيْتُهُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ .

٢٠٣٨ - سعد بن محمد

(م) سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ . صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ مَعَهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(١) ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٠٣٩ - سعد أبو محمد

(ع م) سَعْدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

رَوَى حَمَادُ بْنُ أَدَى حَمَادٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ قَالَ : عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَلِيَاكِ وَالطَّمْعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَصَلْ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودِعٌ ، وَلِيَاكِ وَمَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : هَذَا الثَّلَاثُ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ عِمَارَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَجَعَلَهُ هُنَا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَجَعَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ هَاهُنَا أَنْصَارِيًا ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ حَيْثُ رَأَاهُ هُنَاكَ سَعْدِيًّا وَهَاهُنَا أَنْصَارِيًّا ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ هَاهُنَا غَيْرُ الرَّوَايَةِ عَنْهُ هُنَاكَ ، جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ ، وَلَعَلَّ ابْنَ مِنْدَةَ ظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، فَلِهَذَا لَمْ يَخْرِجْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَهُوَ مِهَاجِرِيٌّ ، وَبِئْسَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

٢٠٤٠ - سعد بن محبصة

(د ع) سَعْدُ بْنُ مُحَبِّصَةَ ، وَقِيلَ : سَعِيدٌ ، وَقِيلَ : سَاعِدَةٌ . لَهُ وَلَآئِبُهُ صَحْبَةٌ .

رَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَّامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَبِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ نَاقَةَ الْبِرَاءِ دَهَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ : حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِيِّ حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ .

رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْهُ ، عَنْ حَرَّامٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا : عَنْ أَبِيهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) كَلَامُهُ : وَمِمَّا فِي هَذِهِ الْمَرْجِعَةِ سَعْدُ بْنُ مُسْلِمَةَ .

حَرَامٌ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالرَّاءُ .

٢٠٤١ - سعد بن المدحاس

(د ع) سَعْدُ بْنُ الْمَدْحَاسِ (١) . يَعُدُّ فِي الْحَمِصِيِّينَ . رَوَى نُضْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مَحْضُوظٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَدْحَاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمَّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلَا يَكْتُمُهُ ، وَمَنْ كَفَّ عَنْ عَيْنِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَنْ يَلْجُ النَّارَ أَبَدًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ :

٢٠٤٢ - سعد بن مسعود الأنصاري

(ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا . أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشَيْدِيُّ وَنُوشِرَوَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِثْلَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُطَيْبَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَاللَّفْظُ لِرَوَايَتِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَزُكْرِيَّا السَّاجِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُنْبَةُ بْنُ سَنَانٍ الدَّارِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانٍ الْغَطَفَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ الْحَارِثُ الْغَطَفَانِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي فِي وَقْعَةِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَهَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، شَاطَرْنَا نَمْرَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : حَتَّى اسْتَأْمَرَ السُّعُودَ ، فَبِعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، وَسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رَمَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنِ الْحَارِثُ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشَاطُرُوهُ نَمْرَ الْمَدِينَةِ ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَدْفَعُوهُ إِلَيْهِ حَتَّى تَنْظُرُوا فِي أَمْرِكُمْ بَعْدُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْحَى مِنَ السَّمَاءِ فَالْتَسْلِمَ لِأَمْرِ اللَّهِ ؟ أَوْ عَنْ رَأْيِكَ وَهَوَاكَ فَرَأَيْنَا تَبِعَ لِرَأْيِكَ ؟ وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَرِيدُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا وَإِنَّا وَإِيَاهُمْ عَلَى سَوَاءٍ ، مَا يَنَالُونَ مِنَّا نَمْرَةً إِلَّا بَشْرَاءً أَوْ قَرَاءً (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ ذَا ، تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُونَ ، قَالُوا : عَلِمَتْ يَا مُحَمَّدُ . فَصَرَفَهُمْ .

وَبِهَذَا الْإِسْنَادَ قَالَا : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ ، أَخْبَرَنَا صَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ

(١) فِي الْإِصَابَةِ : وَيُقَالُ بِالْمَثْنَاءِ بَدَلُ الدَّالِ .

(٢) قَرَأَ قَرَأَ وَقَرَأَ : أَضَافُهُ .

(٣) مَكَانُهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ : بَيْنَ .

مسعود نعوده ، فقال : ما أدرى ما يقولون ، ليت ماى تابوتى هذا جُمُر ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورد هذا الخبر الطبرائى فى هذه الترجمة ، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندى ، وكأنه الأصح .

قلت : قولهم فى هذا الحديث : استشار السعود ، وذكر فيهم : سعد بن خيشمة ، فيه نظر ، لأن سعد بن خيشمة قتل ببدر ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين ، ولا اعتبار بقول من يقول : إنه بقى إلى غزوة تبوك ، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه ، وقاتل هذا رد على نفسه بأن سمي المتخلف أبا خيشمة ، وهو غيره ، وقد تقدم القول فيه فى سعد بن خيشمة ، وفى مالك بن قيس ، فليطلب منه ، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضا ، وأما سعد بن الربيع بن عدى ، فلم يكن فى هذا المقام حتى يستشار ، والله أعلم .

وأما قول أبى موسى : إن ابن منده ذكر أن هذا سعد بن مسعود هو الكندى . فإن كان ذكره فى غير كتابه فى معرفة الصحابة ، فلا أعلم ، وأما فى معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئا ، وأنا أذكر فى ترجمة الكندى جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئا .

٢٠٤٣ - سعد بن مسعود الثقفى

(ب ع س) سعد بن مسعود الثقفى ، قال البخارى : هو عم المختار بن أبى عبيد ، وقال الطبرائى : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا خلاد بن يحيى ، أخبرنا سفيان ، هو ابن عيينة ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ونوشروان قالا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرائى ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن ذكين ، أخبرنا سفيان هو الثورى (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن على بن حبيش ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا محمد بن سليمان لوين ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، جميعا ، عن أبى حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفى ، قال : كان نوح ، عليه السلام ، إذا لبس ثوبا حمدا لله تعالى ، وإذا أكل أو شرب شكر ، فلذلك سمي عبدا شكورا . لفظ ، رواية أبى على .

قال أبو عمر وابن أبى حاتم : هو عم المختار بن أبى عبيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيُّ . قَالَ ابْنُ مَنْدَه : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ كُوفِي ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .

رَوَى ابْنُ مَنْدَه بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ بَثَّ (١) فَلَمْ يَصْبِرْ ، ثُمَّ قَرَأَ : (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ) (٢)

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَبَرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَصِينِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيتِ ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيُّ ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ زَافِعٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ .

أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، لَمَّا أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : كَلَامُ رِجَالِكُمْ وَنَسَائِكُمْ عَلَى حَرَامٍ حَتَّى تُسَلِّمُوا . فَاسْلَمُوا ، فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ بَرَكَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الْخَنْدَقِ قَدْ رَفَعُوا الذَّرَارِيَّ وَالنِّسَاءَ فِي الْحِصُونِ ، مَخَافَةَ عَلَيْهِمُ

(١) الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ : أَشَدُّ الْحُزْنِ وَالْمَرَضِ ، وَالْمَقْصُودُ إِظْهَارُهُ وَالْخَبَرُ عَنْهُ .

(٢) يَوْسُفُ : ٨٦١ .

من العدو ، قالت عائشة : فَمَرَّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ مُقْلَصَةٌ (١) . قَدْ خَرَجْتَ مِنْهَا قِرَاعَهُ ،
وَفِي يَدِهِ حَرْبَةٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : (٢)

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمْلٌ لِأَبَاسٍ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ : الْحَقُّ يَا بَنِي ، قَدْ وَاللَّهِ أَخَّرْتُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمُّ سَعْدٍ ، لَوِدِدْتُ أَنَّ دِرْعَ سَعْدٍ
أَسْبَغَ مَا هِيَ ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ [حَيْثُ أَصَابَ] (٣) السَّهْمُ ، مِنْهُ ، قَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
فَرَمَاهُ فِيمَا حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ : حِبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَطَعَ
أَكْحَلَهُ (٤) ، فَلَمَّا رَمَاهُ قَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ،
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا فَاذْكُرْنِي لَهَا ، فَإِنَّهُ لَا قَوْمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ مِنْ
قَوْمٍ آذَوْا رَسُولَكَ وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْ لِي شَهَادَةً ،
وَلَا تُؤْتِنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي فِي بَنِي قُرَيْظَةَ .

وَهَذَا حِبَّانُ ، بِكُسْرِ الْحَاءِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ
مَنَافِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : ابْنُ الْعَرِيقَةِ ، لِأَنَّ أُمَّهُ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، كَانَتْ طَيِّبَةَ الرِّيحِ

قَالَ : وَحَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ كَعْبٍ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أَصَابَ سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ بِالسَّهْمِ إِلَّا أَبُو أَسَامَةَ الْجَشْمِيُّ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حِينَ أَصَابَ سَعْدًا السَّهْمُ أَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ فِي خِيَمَةِ رُفَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فِي
الْمَسْجِدِ ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ .

فَلَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْظَةَ ، وَأَذَعْنُوا أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَلَرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا أُرْسِلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ لِيَحْضُرَ يَحْكُمَ فِي قُرَيْظَةَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ

(١) درع مقلسة : أى بحزمة منقصة .

(٢) قال السهيلي في الروض ١٩٢/٢ : « هو بيت تمثل به ، حتى به حمل بن سمدانة بن حارثة بن مقل بن كعب بن حليم بن
جناب الكلبى » .

(٣) عن سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ ، ومكانه في الأصل : أصيب ، وفي المطبوعة : حين أصيب .

(٤) الأكمل : مرق في وسط الترواح ، يكثر فصدّه .

(٥) في الأصل والمطبوعة : عبيد ، والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ .

النبي ﷺ ، قال : قوموا إلى سيدكم ، أو قال : خيبركم ، أحكم فيهم . قال : إني أحكم فيهم
أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم الملك

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فقاموا إليه
فقالوا : يا أبا حمزة ، قد ولّك رسول الله ﷺ أمر مواليك لتحكم فيهم ، فقال سعد : عليكم
بملك عهد الله وميثاقه ؟ قالوا : نعم ، قال : وعلى من هاهنا ؟ من الناحية التي فيها رسول الله
ﷺ ومن معه ، وهو معرض عن رسول الله ﷺ لإجلاله ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ،
فقال سعد : أحكم أن تقتل الرجال ، وتقسّم الأموال ، وتسبى الذراري .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العثائر محمد بن
الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
أبي ثابت ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن أبي يزيد ، أخبرنا
صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا
جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء سعد بن معاذ ، فقال : هذا سيدكم .

كان سعد لما جرح ، ودعا بما تقدّم ذكره ، انقطع الدم ، فلما حكم في قريظة انفجر عرقه ،
وكان رسول الله ﷺ يعوده ، وأبو بكر ، وعمر ، والمسلمون ، قالت عائشة : فوالذي نفسي
بيده إني لأهرف بكاء أبي بكر من بكاء حمز ، وقال حمزة بن شرحبيل : إن سعد بن معاذ لما
انفجر جرحه احتضنه رسول الله ﷺ ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله ، فجاء أبو بكر ،
فقال : وا انكيسار ظهراه ، فقال له النبي ﷺ : مه ، فقال عمر : إنا لله وإنا إليه راجعون .

روى أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُتَجَرِّا بعمامة من إستبرق ، فقال :
يا نبي الله ، من هذا الذي فتحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ
سريعا يجر نوبه ، فوجد سعدا قد قبض .

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته ، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لحيته ، ويده
في لحيته ، وتَدَبَّته أمه ، فقالت (١) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٌ سَعْدًا بَرَاةٌ وَتَجَدًا
وَيْلٌ أَمْ سَعْدٌ سَعْدًا صَرَامَةٌ وَجِدًا

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/٤ : ٧٠٨ ، ٩٠٨ .

فقال النبي ﷺ : كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ،
إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا
عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو حوالة ، عن الأصمش ، عن
أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ .

قال الأصمش : وحدثنا أبو صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فقيل لجابر : إن المبراه
يقول : اهتز السرير ؟ فقال جابر : إنه كان بين هذين الجبين الأوس والخزرج ضغائن ،
سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : أهدى
لرسول الله ﷺ ثوب حرير ، فجعلوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون من
هذا ؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن
قتادة ، عن أنس ، قال : لما حُمِلَت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته . وذلك
لحكمه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : إن الملائكة كانت تحمله .
وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نَزَلَ من الملائكة في جنازة سعد بن
معاذ سبعون ألفا ما وَطِئُوا الأرض قبل ، وَبَحَثِي أعطاه الله تعالى ذلك .

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر ،
وأناه خبر نفيير قريش ، استشار الناس ، فقال المقداد فأحسن ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان
رسول الله ﷺ يريد الأنصار ، لأنهم عَدَدُ الناس ، فقال سعد بن معاذ (١) : والله لكأَنَّكَ
تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل . قال سعد : فقد آمَنَّا بك وَصَدَّقْنَاكَ ، وشهدنا أن ما جئت به
الحق ، وأعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ،
فو الذي بعثك بالحق ، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد .

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ٦١٥/١ .

وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا ، إنا لصُبر عند الحرب ، صدق عند اللقاء ، لعل الله يريك فينا ما نقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله . فسر رسول الله ﷺ لقوله ، ونشطه ذلك للقاء الكفار ، فكان ما هو مشهور ، وكفى به فخرا ، دع ما سواه .

٢٠٤٦ - سعد بن المنذر

(بدع) سعد بن المنذر . له صحبة ، روى حديثه حبان بن واسع ، من رواية ابن لهيعة ، عن حبان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولم ينسبه ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : سعد بن المنذر بن حمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري ، عقي بدرى أحدى ، ممن شهد المشاهد ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : إن استطعت ، فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعيم ، ونسبه مثله ، وذكر مشاهده ، وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، ونسبه إلى العقبة ، وبدر ، ولم أر له ذكرا في كتاب الزهري ، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر ، وذكر له الحديث المقدم ذكره في قراءة القرآن .

وقد ذكر هشام بن الكلبي جده عميرا ، فقال : عمير بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة القاري ، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب ، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

حبان : بفتح الحاء ، والباء الموحدة .

٢٠٤٧ - سعد بن المنذر

(ب) سعد بن المنذر . والد أبي حميد الساعدي ، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى ، كذا ذكره ابن أبي حاتم .

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول ، وهو أخرجه ولم يخرج له أبو موسى

٢٠٤٨ - سعد بن النعمان

(ب) سعد بن النعمان بن زيد بن أكل بن لؤذان بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم أحد بني عمرو بن عوف .

وهو الذى أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ، ففقداه ابنه عمرو بن أبي سفيان ، قال الزبير :
كان سعد بن النعمان قد جاء معتمرا ، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو ، فطلبهما
أبو سفيان فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاته المنذر ، ففيه يقول ضرار بن الخطاب (١) :

تداركت سعداً عنوة فأخلفتَهُ وكان شفاءً لو تداركتَ مُنْذِرَا

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
حدثني عبد الله بن أبي بكر بن خزم ، قال : كان عمرو بن أبي سفيان من أسارى بدر ، في يد
رسول الله ﷺ ، فقبل لأبي سفيان : أقد عمراً ابنك ، فقال : قتلوا حنظلة وأفدى عمراً ،
مالى ودى !! دعوه بأيديهم ما بدا لهم ، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة ،
خرج سعد بن النعمان بن أكلال ، أخو بني عمرو بن عوف ، معتمرا ومعه مِريّة (٢) وكان مسلما
لا يخاف الذى صنّع به ، فعدا عليه أبو سفيان ، فحبسه بمكة بابنه عمرو ، ثم قال :

أرھط ابن أكلال أجيبوا دعاءه تعاقدتم (٣) لاتسلموا السيد الكهلا

فإن بى عمرو لئام أذلة لئن لم يَفكُّوا عن أسيرهم الكبلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبرهم ، وسألوه أن يعطيهم عمرو
ابن أبي سفيان ليفتكوا به أسيرهم ، ففعل ، فبعثوا به إلى أبي سفيان ، فخلى سبيل سعد ،
فقال حسان :

لو كان سعد يوم مكرز (٤) مطلقا لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا

بعضب حسام أو بصفراء نبعة نحن إذا ما أنبضت تحفز النبلا (٥)

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٤٩ - سعد بن النعمان الظفرى

(دع) سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفرى . شهد بدرا .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٠/١ ، ٤٥١ .

(٢) مريّة : تصغير امرأة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : تفاقدتم ، وينظر سيرة ابن هشام : ٦٥١/١ .

(٤) كذا ، وفى السيرة ٦٥٠/١ : مكة .

(٥) الصفراء : القوس ، والنبع : شجر يتخذ منه القسي ، وأنبضت : شد ترها ، تحفز : تدفع .

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٠ - سعد بن هذيل

(ب د) سعد بن هذيل ، وقيل : هذيم ، والد الحارث ، روى عنه ابنه الحارث .
حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرايت أدوية نتداوى بها ، ورقى نسترقئها ، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى ؟ قال : هي من قدر الله تعالى .
ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال ، وابن المبارك ، وغيرهم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، وهو الصواب .
وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قيس العنزي .
أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٠٥١ - سعد بن هلال

(س) سعد بن هلال . قال أبو موسى : ترجم له الطبراني ، ولم يُورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٠٥٢ - سعد بن وائل

(د ع) سعد بن وائل بن عمرو العنزي الجذامي . من أهل فلسطين ، سكن الرملة .
روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العنزي ، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول :
من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فله الجنة .
وروى عن الحكم العنزي ، عن شيخ من فريظة ، عن سعد بن وائل ، عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٣ - سعد بن وهب الجهني

(ب) سعد بن وهب الجهني . روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، قال حدثنا وهب بن عمرو ابن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان ، وكان أهله حين أتى النبي ﷺ يبأيه ، ببك من بلاد جهينة ، يقال له : غواء ، فسأله رسول الله ﷺ .

عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمي غَيَّان ، وتركهم بغَوَاء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد ، قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشادا ، ويدعى الرجل رشدان وذكر ابن الكلبي قال : بنو غَيَّان في الجاهلية قدموا على رسول الله ﷺ فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان وادهم يسمى غويا فسمى رشدا .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٥٤ - سعد بن وهب

(س) سَعْدُ بْنُ وَهَبٍ . من بني النضير ، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر ، قال : لم يسلم من بني النضير إلا رجلان ، أحدهما سفيان بن عمير ، والثاني سعد بن وهب ، أسلما على أموالهما فأحرزاهما .
أخرجه أبو موسى .

٢٠٥٥ - سعد بن يزيد

(ب) سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ . شهد بدرا .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد تقدم في سعد بن زيد ، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته .

٢٠٥٦ - سعد

(د ع) سَعْدٌ ، غير منسوب . روى عنه زياد بن جبير .
حدث حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلا ، يقال له سعد ، على السعاية .. وذكر الحديث .
وروى عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء ، قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا ؟ قال : الرطب تأكلينه وتهدينه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو سعد بن أبي وقاص ، وقال : قد روى يحيى الحماني هذا الحديث في مُسْنَدِ سعد بن أبي وقاص ، وذكره الثوري ، عن يونس ، عن زياد ، عن سعد ، وهو ابن أبي وقاص . والله أعلم .

(من) سعدى ، بزيادة ياء في آخره . ذكره ابن شاهين ، وقال : روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة ، ورواه عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى ، وقال : سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السعدى أو ابن السعدى ، فعل هذا يكون الأول بالضم ، والآخرون بالفتح ، والله أعلم .
٢٠٥٨ - سر الكنانى

(بدع) سر ، بالراء ، هو سر الكنانى اللؤلؤ ، روى عنه ابنه جابر .
روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي سفيان ، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عرافة قومه ، قال مسلم : فبعثنى على صدقة طائفة من قومي ، قال : فخرجت حتى أتيت شيخا ، يقال له : سر ، في شعب ، فقلت ، إن أبي بعثنى إليك لتعطيني صدقة غنمك ، فقال : أى ابن أخى ، أى حق تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما نجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لقي شعب فى غم لى إذ جاعنى رجلان مرقدان بغيرا ، فقالا : إنا رسول الله ﷺ إليك ، لتوفينا صدقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قال : شاه ، فعمدت إلى شاه ممثلة شحما ولحما فأخرجتها ، فقالا : هذه شافع - والشافع : التى فى بطنها ولدها - وقد هنا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعا ، قلت : أى شيء . تأخذان ؟ قال : عناقا ، جذعة أو ثنية^(١) ، فأخرج لهما عناقا ، فتناولاها ، فجعلها معهما ، وسارا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سر بن شعبة بن كنانة اللؤلؤ ، حديثه عن النبي ﷺ : حَقْنَا فى الثنية أو الجذعة ، روى عنه ابنه جابر ، وقال بشر بن السرى : هو سر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا

قلت : الذى ساقه أبو عمر فيه أوهام ، : أنه سعى أباه شعبة ، وإنما هو ابن ثينة^(٢) ، كذلك رواه أبو داود السجستاني فى سننه ، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا وكيع ، عن زكرياء بن إسحاق المكي ، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي ، عن مسلم بن ثينة^(٣) اليشكري ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل ابن علقمة أبى على عرافة قومه ، فأمره أن يصدقهم^(٤) ،

(١) الشاف : الأئمن من أولاد الممر ، والجذعة من الممر : ما دخل فى السنة الثانية ، والثنية : ما دخل فى السنة الثالثة .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثنية ، بالفتح ، وما أثبتناه فى المتن : ١١٦ ، وميزان الاعتدال : ١٠١/٤ ، وفيها أن

الأمح : ابن شعبة ، وينظر خلاصة التلميح : ٢٢٠ .

(٣) أى يأخذ صدقاتهم .

قال : فبعثني أتي في طائفة منهم ، فأتيت شيخا كبيرا يقال له : سر ، فقلت له : إن أبا بعثني إليك ، يعني لأصدقك ، قال : أي ابن أخي ، وأي نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتى إنا نسبر ضروع الغنم ، قال : أي ابن أخي ، إني محدثك أتي كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله ﷺ في غنم ، فجاءني رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت : ما على فيها ؟ قالوا : شاة ، فأعبدُ إلى شاة قد عرفت مكانها ، ممثلة مَحْضًا (١) وشحما ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعا ، قلت : فأَيُّ شيء تأخذان ؟ قالوا : عناقا ، جذعة أو ثنية ، قال : فأعبدُ إلى عناق مُعْتَاط ، والمُعْتَاط ، التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها - فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولناها ، فجعلناها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا .

فهذا حديث أبي داود ، وقد سباه مسلم بن ثفنة ، وقال : استعمل ابن علقمة ، وقوله : وقال بشر بن السري : هو سر بن شعبة ، وإنما قال بشر ذلك رداً على وكيع ، فإنه قال ثفنة ، فقال : إنما هو شعبة ، في نسب مسلم ، لا في نسب سر ، ثم قال : شعبة بن كنانة ، وليس كذلك ، إنما هو من كنانة ، فصحف من بابن ، وقال عن النبي : حَقْنَا في الجذعة والثنية ، فهذا لم يسمعه سر من النبي ، إنما رواه عن رسول النبي ، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه . وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه ، والصحيح نافع بن علقمة ، والله أعلم

٢٠٥٩ - سعيد بن إلياس

(س) سعيد ، بعد العين ياء تحتها نقطتان ، هو سعيد بن إلياس أبو عمرو الشيباني ، مختصرم ، ذكره الطبراني : سعيد بزيادة ياء ، وأورده في سعد . أخرجه أبو موسى

٢٠٦٠ - سعيد بن جبير

(د) سعيد بن جُبَيْر الجُشَمِي . عداة في أهل حمص ، روى عطية بن سلم بن سعيد أبو حبيب الجشمي ، عن أبيه ، عن جده ، وروى لُحْنُ عطية أيضا ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسباه سليما . أخرجه ابن منده

(١) الحَض : اللبن الخالص ، يني شاة سمينة كثيرة اللبن .

(د ع) سعيد بن البخري . أخرجه ابن خزيمة في الصحابة ، ولا يصح ، روى سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن بكير الطائي ، عن سعيد بن البخري : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمر به رسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله ، فتركه ، فقال رسول الله ﷺ : استعاذ بالله فلم تتركه ، واستعاذ بي فتركته ؟ الله أمتع لعائلته . قال : فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى . قال : فلو لم تفعل لصفع^(١) وجهك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

(ب) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي .

روى أبو بكر بن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أَرَدَ فِه وِراءَه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج ، قبل وقعة بدر . أخرجه أبو عمر

قلت : أظنه وهم فيه ، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، فقد نبع أبو عمر بعض من وهم فيه ، والوهم في هذا ينسب إلى ابن وضاح ، فإنه كذا رواه .

ورواه جماعة ، منهم : يونس ، وشعبة ، ومعمّر ، وعقيل ، وغيرهم عن الزهري ، على الصواب كما ذكرناه .

(ب ع م) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي أمه امرأة من بني سؤاة ، وقال أبو نعيم ، والزبير : أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حليم بن سعد بن سهم .

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، وقد ذكرت كلاً منهم في بابيه ، منهم : تميم ابن الحارث ، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، قاله ابن إسحاق ، ولا عقب له ، وقيل : بل قتل بأجنادين ، قاله عروة ، وابن شهاب .

(١) صفعت النار وجهه ، لفته .

قلت : يقع الاختلاف كثيرا فيمن قتل بالبرموك وأجنابين والصفير ، وكلها بالشام ، وكذلك اختلفوا في أى هذه الأيام قبل الآخر ؟ وسبب هذا الاختلاف قرب بعضها من بعض .
أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٠٦٤ - سعيد بن حاطب

(د ع) سعيد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . ذكره البخاري في الصحابة

وروى ابن أبي زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سعيد بن حاطب ، قال : كان النبي ﷺ يخرج ليجلس على المنبر يوم الجمعة ، ثم يؤذن المؤذن ، فإذا فرغ قام يخطب .
روى عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا .
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٦٥ - سعيد بن حريث

(ب د ع) سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر^(١) ابن مخزوم القرشي المخزومي .
أسلم قبل فتح مكة ، وهو أسن من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالحيرة ، قتله عبيد له ، وقيل : بل مات بالكوفة . ولا عقب له .

روى عنه أخوه عمرو ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده : مات بالكوفة ، وقبره بها .
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٦٦ - سعيد بن حصين

سعيد بن حصين . روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : قدئنا من حج أو عمره ، فلقبنا غلمان الأنصار ، فلقوا سعيد بن الحصين بموت امرأته ، فجعل يبكي ، قالت عائشة : فقلت له : أنت صاحب رسول الله ، ولك من السابقة والقدم مالك ، تبكي على امرأة ! فقال :

(١) في المطبوعة : عمرو ، وما أئتمناه عن الأصل ، وينظر كتاب نسب قرين : ٢٩٩ .

صدقته ، ولا أبكى على أحدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله ﷺ : اهتز العرش لموت سعد

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٢٠٦٧ - سعيد بن حيلة

(ب د ع) سعيد بن حيلة القشيري . والد كندير ، روى عنه ابنه كندير أنه قال :

حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف ، ويقول :

يارب ردّ راكبي محمدا ردّ إلى (١) واتخذ حنّدي يدا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعيد بن حيوة ، بواو عوض الدال . وقال : الباهلي

عوض القشيري ، وقال : أبو كندير ، له حديث واحد في قصة عهد المطلب ، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير ، ومثله قال أبو أحمد العسكري .

٢٠٦٨ - سعيد بن خالد

(ب) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

الأموي .

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قُدِّم مع جعفر بن

أبي طالب في السفينتين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وذكره أبو أحمد العسكري أيضا في الصحابة .

٢٠٦٩ - سعيد بن أبي راشد

(ب د ع) سعيد بن أبي راشد الجنحي . سمع النبي ﷺ . روى عنه عبد الرحمن بن

سابط ، وأبو الزبير .

روى يونس بن خباب (٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن في أمي خسفاً ومنحاً وقلْفاً .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٠ - سعيد بن الربيع

(م) سعيد بن الربيع الأنصاري .

(١) في الأصل : رده إلى . وفي الاستيعاب ٦١٤ : إلى أبي راشد .

(٢) في المطبوعة : حبان .

أخبرنا أبو موسى مكتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، وجعفر بن عبد الواحد ،
 قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد ،
 حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية من قتل يوم البامة من
 الأنصار ، ثم من بني جحجي : سعيد بن يربوع بن عدي بن مالك .
 وروى الطبراني ، عن ابن شهاب ، مثله ، إلا أنه قال : من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم
 من بني عمرو بن عوف .

٢٠٧١ - سعيد بن ربيعة

(د ع) سعيد بن ربيعة . روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال : قدّم وقد ثقيف على النبي
 ﷺ ، فضرب لهم قبة في المسجد ، فأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا
 ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن
 ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، قال : كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله
 ﷺ ما بقي من رمضان بفظورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ .

٢٠٧٢ - سعيد بن رقيش

(ب ع س) سعيد بن رقيش بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبيب (١) بن غنم بن
 دودان بن أسد بن خزيمه ، يجتمع هو وبنو جحش في يعمر ، وهو أخو يزيد بن رقيش .
 هاجر مع أهله إلى المدينة ، فهو من الأولين في الهجرة ، قال يونس بن بكير ، عن ابن
 إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوغبوا (٢)
 إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونساؤهم ، منهم : سعيد بن رقيش (٣) .
 أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن
 منده ، فقال : سعيد بن وقش الأنصاري ، من بني غنم بن دودان . ووهم ، لأن بني غنم من
 بني أسد بن خزيمه لا من الأنصار .

٢٠٧٣ - سعيد بن زياد

(م) سعيد بن زياد الطائي . ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده

(١) في المطبوعة : كثير ، وينظر الجهرة : ١٨٠ ، ومستدرك التاج : ماد كبر .

(٢) يعني جاءوا بأجمعهم .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

عن جميل بن زيد ، عن سعيد بن زياد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضا^(١) وذكر الحديث . أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا في هذه الرواية ، واختلف على جميل في اسم هذا الصحابي ، ف قيل : سعد بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد .

٢٠٧٤ - سعيد بن زيد الأنصاري

(د ع) سعيد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشجلى ، وقيل : سعد بن زيد ، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنا رجل منا اسمه^(٢) محمد بن سلمان بن محمد بن مسلمة ، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشجلى ، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفا من نجران ، أعطاه محمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وصوابه سعد

٢٠٧٥ - سعيد بن زيد القرشي

(ب د ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرط^(٣) ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العلوي ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نفيل ، أمه فاطمة بنت بَغْجَة بن مَليح الخَزَاعِيَّة ، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عائكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب ، فتزوجها بعد أن قُتِل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهم ، وكان سعيد يُكنى أبا الأعور ، وقيل : أبو نور ، والأول أكثر .

أسلم قدما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وهي كانت سبب إسلام عُمر على ما ذكره في ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي بن كعب ، ولم يشهد بدرًا ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، ف قيل : إنما لم يشهدا لأنه كان غائبا بالشام ، فقدم عقيب غزاة بدر ، ف ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق^(٤) .

(١) البياض : البرص .

(٢) ينظر ترجمة : سعد بن زيد

(٣) في المطبوعة : قرط ، بالناء ، ينظر كتاب لسب قرش : ٢٤٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

وقال الواقدي : كان رسول الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدمها يوم الوقعة ببدر ، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما . وقال الزبير مثله .

وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، والأول أصح ، وشهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي ، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي ، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الجعفي ، حدثنا الدراوردي ، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه حميد ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال قال رسول الله ﷺ : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة .

وروى عن سعيد بن زيد مثله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن يامر . عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : من قتل دون ماله فهو شهيد .

وكان مجاب الدعوة ، فمن ذلك أن أروى بنت أويس ، شكت إلى مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة لمعاوية ، وقالت : إنه ظلمني أرضي ، فأرسل إليه مروان ، فقال سعيد : أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شيئا من أرض طوَّقه يوم القيامة من سبع أرضين ؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تغني بصرها ، وتجعل قبرها في بئرها . فلم تمت حتى ذهب بصرها ، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها . قال : فكان أهل المدينة يقولون : أعماه الله كما أعمى أروى ، يزدونها ، ثم صار أهل الجبل يقولون : أعماه الله كما أعمى الأروى ، يزدونها الأروى^(١) التي في الجبل ، يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهل سقيم .

(١) الأروى : تيمس الجبل .

وشهد اليرموك ، وحصار دمشق .

روى عنه ابن عمر . وعمرو بن حريث ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ظالم المازني ، وزر ابن حبيش ، وأبو عثمان النهدي وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .
وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا زائدة ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : أشهد أن عليا من أهل الجنة قلت : وماذا ؟ قال : هو في التسعة ، ولو شئت أن أسمى العاشر ، لسميته . قال : اهتز حراء ، فقال رسول الله ﷺ : أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قال : ورسول الله ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعني نفسه .

وقال سعيد بن جبير : كان مقام أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن زيد ، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة .

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقيل : توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق ، من نواحي المدينة ، وقيل : توفي بالمدينة . والأول أصح .
وخرج إليه عبد الله بن عمر ، فغسله وحنطه ، وصلى عليه ، قاله نافع . وقالت عائشة بنت سعد : غسل سعيد بن زيد سعد بن أبي وقاص ، وحنطه ثم أتى البيت ، فاغتسل ، فلما خرج قال : أما إني لم اغتسل من غسلي إياه ، ولكن اغتسل من الحر ، ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وصلى عليه ابن عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٦ - سعيد بن سعد

(ب د ع) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الساعدي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، له ، ولأبيه ، وأخيه فيس صحبة .

روى عنه ابنه شرحبيل ، وأبو أمامة بن سهل .

روى محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال : كان بين أبياتنا رويجل ضعيف سقيم ، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمامهم يحبث بها ، فقال النبي ﷺ : اضربوه حدة ، فقالوا :

يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حده قتلناه ، إنه ضعيف . فقال النبي ﷺ : خلوا عني كالأ (١) فيه مائة شِمْرَاح ، فاضربوه ضربة واحدة .

ورواه أبو الزناد ، والزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه . ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد ، ويحيى ابن سعيد ، عن أبي أمامة ، عن أبي سعيد الخدري ، والمشهور أبو أمامة مرسلا ، ورواه أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سعيد بن سعد ، نحوه . أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٧ - سعيد بن سعيد

(ب د) سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، عَمَةُ هَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ . قَتَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيدًا ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ بَيْسِيرٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى سَوَاقِ مَكَّةَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ خَرَجَ مَعَهُ ، فَاسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو عَمْرٍ .

٢٠٧٨ - سعيد بن سفيان

(س) سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الرَّضِيِّ . رَوَى أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ رِجَالِ الْمَدَائِنِ ، قَالَ : وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعِيدَ بْنَ سُفْيَانَ نَخْلَ السَّوَارِقِيَّةِ (٢) وَقَصَرَهَا ، لَا يَحَاقَّةَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَمَنْ حَاقَّةٌ فَلَا حَقَّ لَهُ ، وَحَقُّهُ حَقٌّ . وَكُتِبَ لِهَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٠٧٩ - سعيد بن سويد

(ب د ع) سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : عُبَيْدٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، ابْنُ الْأَبْجَرِ ، وَهُوَ خُذْرَةُ الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ ، وَهُوَ أَخُو سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ لِأُمِّهِ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ : عَقْبَةُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا . رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ بَابِ (٣) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَثَلَ عَنْ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : عَرَفَهَا سَنَةً ، ثُمَّ احْفَظْهَا عِفَاصُهَا (٤) وَوَكَّأَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفَعْ بِهَا .

(١) المشكال : المرجون الذي يكون فيه الرطب .

(٢) السواقية : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة ، وهي تجذب بها مزارع ونخل كثير .

(٣) في المطبوعة : ناس ، بالنون ، ينظر المشتبه للذهبي : ٣٧ ، وخلاصة التهذيب : ٤٦ .

(٤) العفاسي : اللوام ، والوكاء : الخيط الذي تشد به الصورة والكس وغيرهما .

والصواب رواية-ربيعه ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد : أن رجلا سأل النبي ﷺ عن اللقطة ، فقال : عرفها سنة . الحديث ، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٠ - سعيد بن مسيل

سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار . كذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمار ، وقال أبو معشر وابن إسحاق : سعد بن سهيل ، شهدوا . وقد ذكرناه في سعد .
أخرجه أبو معشر .

٢٠٨١ - سعيد بن شراحيل

(س) سعيد بن شراحيل بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفائق بن معاوية الأكرمين الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان معه في الوفد ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل فارتد ، فقتل يوم النجبر^(١) مَرْنَدًا ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى .

٢٠٨٢ - سعيد بن العاص

(ب د ع) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، وجده هو المعروف بأبي أحيحة ، وكان أشرف قريش ، وأم سعيد أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامرية .

ولد عام الهجرة ، وقيل : بل ولد سنة إحدى ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرًا ، قتله علي بن أبي طالب .

(١) في المطبوعة : البحر ، بالياء ، وفي تاج العروس : والنجير ، كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل القرية مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

قال عمر بن الخطاب : رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحَثُ^(١) التراب عنه كالأسد ، فصَمَدَ على فقتله ، وقال عمر يوما لسعيد بن العاص : لم أَقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم ، وما أعتذر من قتل مشرك . فقال له سعيد بن العاص : ولو قتلتك لكنت على الحق ، وكان على الباطل ، فتعجب عمر من قوله^(٢) .

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتمَ بمكة لا يعتَمُ أحد بلون عمامته ، إعظاما له ، وكان يقال له : ذو الناج .

وكان هذا سعيد من أشرف قريش وأجوادهم وفصحائهم ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط .
وغزا طبرستان فافتتحها ، وغزا جرجان فافتتحها ، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وانتفضت أذربيجان ، فغزاها ، فافتتحها في قول .

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة ، فلم يَشْهَدْ الجمل ولا صفين ، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه ، وله مع معاوية كلام طويل ؛ عاتبه معاوية على تَخَلُّفه عنه في حروبه ، فاعتذر هو ، فقَبِلَ معاوية عذره ، ثم ولاه المدينة ، فكان يوليه إذا عَزَلَ مروان عن المدينة ، ويقول مَرْوَانُ إذا عزله ، وكان سعيد كثير الجود والسخاء ، وكان إذا سأله سائل ، وليس عنده ما يعطيه ، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته ، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوما فيصنع لهم الطعام ، ويخلع عليهم ، ويرسل إليهم بالجوائز ، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير ، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الضرر فيها الدنانير ، فيضعها بين يدي المصلين ، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ، إلا أنه كان عظيم الكبر

وروى سعيد هذا عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعائشة . روى عنه ابنه يحيى وعمرُو الأشدق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعروة .

روى ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، قال : استأذن أبو بكر على النبي ﷺ ، وهو مضطجع في مرط .^(٣) عائشة ، فأذن له ، وهو كذلك ، فقصى حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر ، فأذن له ، وهو على ذلك ، فقصى حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنت عليه ، فجلس ، فجمع عليه ثيابه ، فقَضِيت حاجتي ثم انصرفت . فقالت له عائشة :

(١) بحث الأرض وفيها : أي حفرها وطلب الشيء فيها .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٧٦ .

(٣) المرط : كساء من صوف أو غز .

مالك لم تنزع لأني بكر وعمر كما فرغت لعثمان ! فقال النبي ﷺ : إن عثمان رجل حي ،
وخشيت إن أذنت له ، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته .

ونوفى سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين ، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل
وصيتي ؟ قال ابنه الأكبر : أنا يا أباي . قال : إن فيها وفاء ديني ، قال : وماديتك ؟ قال :
ثمانون ألف دينار . قال : وفيم أخذتها ؟ قال : يابني في كريم سددت خطتي (١) ، وفي رجل جاعني
ودمه ينزوي في وجهه من الحياء ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها .
وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا ، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ،
وقد تقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٣ - سعيد بن عامر

(ب د ع) سعيد بن عامر بن حذيم (٢) بن سلمان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح القرشي
الجمحي .

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجا»
فيقول : سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله ؛
لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات ، وأم سعيد أروى بنت أبي معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيدا أسلم قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من
زُهاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوما ، فقال له : ومن يقوى على ذلك ؟ قال :
أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَم فأمره
بالقدوم عليه ، فلم ير معه إلا عكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له
سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل عليه زادي ، وقدح آكل فيه ، فقال له عمر : أبك لَمَم ؟
قال : لا . قال : فما غشية بلغني أنها تصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عدي حين صلب ، فدعا
علي قريش وأنا فيهم ، فرما ذكرت ذلك ، فلجد فترة حتى يَغشى علي ، فقال له عمر : ارجع
إلى عملك ، فإني ، وناشده إلا أعفاه ، فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ
ويزيد ولاه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهري ،
فأقره عمر رضي الله عنه .

(١) الخلة : الحاجة والفقر .

(٢) في المطبوعة : حذيم .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرُ فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم ، وله أخبار عجيبة في زهده لا نطوّل بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكناني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم عُمَرُ حمص أمرهم أن يكتبوا له فقرائهم ، فرفع الكتاب ، فإذا فيه سعيد بن عامر ، قال : مَنْ سعيد بن عامر ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، أميرنا . قال : وأميركم فقير ؟ قالوا : نعم . فعجب فقال : كيف يكون أميركم فقيرا ! أين عطاؤه ؟ أين رزقه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، لا يُمنّيك شيئا ، قال : فبكى عمر ، ثم عمد إلى ألف دينار فصرّها وبعث بها إليه ، وقال : أقرئوه مني السلام ، وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين ، فاستعن بها على حاجتك ، قال : فجاء بها الرسول ، فنظر إليها فإذا هي دنانير ، فجعل يسترجع ، فقالت له امرأته : ما شأنك ؟ أصيب أمير المؤمنين ؟ قال : أعظم ، قالت : فظهرت آية ؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : فأمر من الساعة ؟ قال : بل أعظم من ذلك ، قالت : فما شأنك ؟ قال : الدنيا أتنى ، الفتنة أتنى ، دخلت علي ، قالت : فاصنع فيها ما شئت ، قال لها : أعندك عون ؟ قالت : نعم ، فصّر الدنانير فيها صررا ، ثم جعلها في مِخْلَاة ، ثم بات يصلي حتى أصبح ، ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين ، فأبضاها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت حبست منها شيئا نستعين به ! فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لمألت الأرض من ريح المسك . فإني والله ما أختار عليهن .

وتوفي بقميسارية من الشام ، وهو أميرها سنة ثمان عشرة ، قاله الهيثم بن عدي ، وقال أبو نعيم : توفي بالرقة ، وبها قبره ، وقيل : توفي بحمص واليا عليها بعد حياض بن غم . وقيل : توفي سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة ، ولم يُعجب .

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاما .

أخرجه الثلاثة .

(د ع) سعيد أبو عبد العزيز بعد في الصحابة ، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر ، فخطب بهم رجل يوم الجمعة ، ثم صلى بهم ، فلم يغير ذلك عليهم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب س) سعيد بن عبد بن قيس ، وقيل : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، وقيل : عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .
أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم ، قاله ابن شاهين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قلت : كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى ، والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال : نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وقال : ولد الحارث ابن فهر وديعة وضبة وظربا ، فولد ظرب عايشا وأمية فولد أمية عامرا ، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا ، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ .
ونسبه الزبير بن بكار ، فقال : ولد الحارث بن فهر وديعة وظربا ، فولد ظرب بن الحارث أمية ، ثم قال : ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية ، كان مع هبار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ (١) . فقد وافق الكلبي في نسبه ، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا ، وإنما أردنا أن ننبه عليه ، والله أعلم .
عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وشين معجمة .

(د ع) سعيد بن عبيد الثقفي الطائي . روى يوم الطائف فأصيب أنفه . روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان روى أباه سعيدا يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتى به رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عيني أصيبت في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت دعوت الله فرد عليك عينك ، وإن شئت فعيّن في الجنة . قال : عين في الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ع س) سعيد بن عبيد القاري. وقيل : سعد ، وقد تقدم ، روى عبد الرزاق عن الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد ، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ : القاري ، وكان لقي عدواً فانهزم منهم ، فقال له عمر : هل لك في الشام ، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة ؟ قال : لا ، إلا العدو الذي قررت منهم ، قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لآمو العدو غداً إن شاء الله ، وإنا مُستشهدون ، فلا تغسلوا عنا دماً ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، يعني ابن منده ، وأورده جده في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد ، وسعيد جميعاً . قلت : وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعاً ، وقد أخذ بعض العلماء ، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي^(١) على أن نعيم هذه الترجمة ، وقال : قال - يعني أبا نعيم : سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري الأنصاري ، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدرًا وغير ذلك ، ثم قال : وقال ، يعني أبا نعيم ، بعد تراجم كثيرة : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو الظفري شهد بدرًا ، قال : وروى ، يعني أبا نعيم ، بإسناده عن حروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري ، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده ، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان ، وقال : ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد : سعيد بن عبيد القاري ، وكان لقي عدواً فانهزم منهم ، فقال عمر : هل لك في الشام ؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة ، قال عبد الغني : هذه التراجم الثلاث لرجل واحد ، وهو سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري المذكور في الترجمة الأولى ، والترجمة التي قال فيها : سعيد ، لا قائل به .

قلت : هذا القول وهم منه ، فإن أبا نعيم قد روى سعيداً عن الطبراني ، وهو الإمام الثقة الحافظ . وقال أبو موسى ، كما ذكرناه عنه أول الترجمة : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، وأورده جده في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد ، وسعيد جميعاً ، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه ، وزاد على أبي نعيم بقوله : لا وغيره ، فكيف يقول عبد الغني : لا قائل به . فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستتركه عليه ،

(١) هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن حن بن سرور المقدسي ، ولد سنة ٥٤١ هـ ، وقد انتهى إليه حفظ الحديث متأولاً وإسناداً ومعرفةً بفنونه ، مع الورع والعبادة ، وتوفي سنة ٦٠٠ هـ ، ينظر البهر اللقي : ٢١٣/٤ .

كما استدر كوه علي ابن منده ، وحيث ذكره قيل هما واحد ، ولم يقل أحد إنه سعيد ، لما الحيلة ؟
الله المستعان .

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيدا ، ونسبه إلى جده ، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ظفريا ، وصاق نسبه إلى زيد ابن أمية ، وهذا تناقض ظاهر ، وعبد الغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه ، ولا يوثق به ، لما فيه من مخالفة الناس ، فأما سعد بن عبيد ، وسعيد بن عبيد ، فهما واحد ، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : قيل : سعد ، وقال الطبراني وغيره : سعيد ، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان ، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد ، وفي الثانية إلى جده ، فكيف يكون هو هو ؟ وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم ، إنما قال : سعد بن النعمان الظفري ، وظفر اسمه كعب ، وهو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس بعد عدة آباء ! والذي يقع لي أن عبد الغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، فعبد الغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع ، وقال : إنه يخالف أهل السير ، فكيف يعتمد عليه الآن ، وأبو نعيم قد صدّر هذه الترجمة بأنه ظفري ، وقد روى في ترجمة سعد بن عبيد ، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف ، والله أعلم .

٢٠٨٨ - سعيد بن عثمان

(م) سعيد بن عثمان الأنصاري الزرقي ، أخو عقبة .

روى محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، قال : والله إني لأسمع قول مُعْتَب بن قُشَيْر ، أخى بى عمرو بن عوف والنعمان بن غُشَّان ، ما أسمعُه إلا كالْحِلْم ، حين قال : « لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناها هنا » ثم قال : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ، إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ

عَنْهُمْ « فالدَّيْنِ اسْتَوْلَاهُم الشَّيْطَانُ ، ثُمَّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ : عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُمَانَ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُمَانَ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : شَهِدَ عُمَانُ بِدِرَا .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي سَعْدِ بْنِ عُمَانَ .

مُعْتَبٌ : بَضَمَ الْمِيمَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ ، وَكَسَرَ التَّاءَ الْمَشْدُودَةَ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ .

٢٠٨٩ - سَعِيدُ الْعَكِّي

(م) سَعِيدُ الْعَكِّي ثُمَّ الْآهْلِي (١) . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ هَكَذَا ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ

أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي ، وَإِنَّمَا هُوَ سُؤْدُ الْآهْلِي ، صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي سُؤْدٍ عَلَى الصَّوَابِ .

أَخْرَجَهُ كَذَا أَبُو مُوسَى

٢٠٩٠ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِي

(ب) سَعِيدٌ ، وَقِيلَ : مَعْبُدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِي ، حَلِيفُ لَبْنِي سَهْمٍ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ أَخَا

تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ لَأُمِّهِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢) وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَالزَّبِيرُ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَأَبُو مَعْشَرٍ : هُوَ مَعْبُدُ بْنُ عَمْرِو ، وَذَكَرَاهُ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْبَهْجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ الزَّبِيرُ : قَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو

٢٠٩١ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مَدْرَجًا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ الْحَارِثِ بْنِ

عَمْرِو (٣)

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ .

٢٠٩٢ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْكَنْدِيُّ

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْكَنْدِيُّ . رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَرِينٍ ،

عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حُرَيْثِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ الشَّنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . قَالَ ابْنُ مَكُولَا .

الشَّنِيُّ : بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَبَعْدَهَا نُونٌ .

(١) فِي مُسْتَدْرَكِ التَّاجِ ، مَادَّةُ أَمَلٍ : وَسُؤْدُ الْآهْلِ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ .

(٢) الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخُو بَشَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ / ٢٦٥

(٣) الْأَسْتِيعَابُ : ٢٩٥ .

٢٠٩٣ - سعيد بن القشب

(ب) سعيد بن القشب الأزدي حليف بني أمية ، ولاء رسول الله ﷺ جرّش (١) .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٤ - سعيد بن قيس

(ع س) سعيد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن فثم بن كعب بن صليحة
الأنصاري السلمي .

رؤى عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعيد بن قيس بن صخر .
ونسبه كما ذكرناه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٠٩٥ - سعيد مولى كبرة

(د ع) سعيد مولى كبرة (٢) بنت سفيان ، مسح النبي ﷺ رأسه .

روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثني مولاتي كبرة (٢) بنت سفيان ،
وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ،
إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية ؟ قال : أعتني أربع رقاب . قالت : فأعتقت أهلك سعيدا ،
وابنه ميسرة ، وجبيرا ، وأم ميسرة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٩٦ - سعيد بن مينا

سعيد بن مينا ، مولى النبي ﷺ ، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، في كتاب
«المتفق والمفترق» له ، فقال : سعيد بن مينا اثنان ؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي
ﷺ ؛ روى عنه عطاء بن أبي رباح ، عن النبي ﷺ أنه قال : فرّ من المجلوم فرارك من الأسد
ذكره الأثيري .

٢٠٩٧ - سعيد بن نمران

(ب) سعيد بن نمران الهمداني الناعطي (٣) . كان كاتباً لعلي ، وأدرك من حياة النبي ﷺ
أعواما ، وشهد اليرموك ، وسار إلى العراق مددا لأهل القادسية ، وكان من أصحاب حجر بن

(١) جرّش : من غاليف اليمن من جهة مكة

(٢) في المطبوعة : كثيرة ، بالثناء ، وقد أوردتها كذلك ابن منده ، ينظر ترجمتها فيما يأتي .

(٣) ناعط : بخلاف هاتين ، وبه لقب ربيعة بن مرثد ، أبو بطن من همدان . (القاموس) .

هدى ، وسيره زياد مع حجر إلى الشام ، فأراد معاوية قتله مع حجر ، فشفع فيه حمزة بن مالك
الهمداني ، فحلى سبيله ، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود ،
فتمارض ، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة ، استقضى سعيد بن نمران ثم عزله ، وولى عبد الله
ابن عتبة بن مسعود الهللي ، وروى سعيد عن أبي بكر ، روى عنه عامر بن سعد .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٨ - سعيد بن نوفل

(د ح) سعيد بن نوفل . روى عن النبي ﷺ في الاستئذان ، زواه علي بن زيد بن جذعان ،
عن عمار بن أبي عمار ، عنه ، بذلك .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى مُرسل .

٢٠٩٩ - سعيد بن وقش

(د) سعيد بن وقش الأسدي . من بني غنم بن دودان ، هاجر مع أهله إلى المدينة .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : ثم قليم
المهاجرون أرسالا ، وكان بنو غنم بن دودان أهلَ إسلام ، قد أُوْعِبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ
هجرة رجالهم وتساروهم (١) ، منهم : سعيد بن وقش .
أخرجه هاهنا ابن منده ، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رقيش ، وقد
تقدم ذلك والكلام عليه هناك .

قلت : وقال ابن منده هاهنا : سعيد بن وقش ، أنصاري من بني غنم بن دودان ، ثم ينقل
عن ابن إسحاق : وكان بنو غنم بن دودان أهلَ إسلام ، منهم : سعيد بن وقش ، فكيف يكون
أنصاريا وهو من بني غنم بن دودان ، وهم بطن من أسد بن خزيمه ! ولعله حيث رأى رقيش ظنه
غلطا ، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل ، فجعله أنصاري ، ولم ينظر إلى أنه متناقض ،
والله أعلم .

٢١٠٠ - سعيد بن وهب

(س) سعيد بن وهب الخبواني الهمداني . أدرك الجاهلية ، كوفي يروى عن الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

(ب د ع) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو هود ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وأمه هند ^(١) بنت سعيد بن رثاب بن ^(٢) سهم ، وقال الزبير : أمه هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .
 قيل : أسلم قبل الفتح وشهده ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وكان اسمه صرما فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وقال علي بن المديني : كان لقبه صرما ، وقال غيره : أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وليس بشيء .

وروى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وأن رسول الله ﷺ قال له : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وأخير ، وأنا أقدم ميلادا منك ، وذكره في الموفقة قلوبهم ، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا .

وروى أيضا قصة ابن خطل والحويث بن نقيد وابن أبي سرح ومقيس بن صبابه ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم ، فأما حويث فقتله علي ، وأما مقيس فقتله الزبير ، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان ، وأما ابن خطل فقتل أيضا .

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل مكة ، وكان عمره مائة سنة وأربعًا وعشرين سنة ، وقيل : مائة سنة وعشرون سنة ، وله دار بالمدينة ، وعمر أيام عمر بن الخطاب ، فأتاه عمر بعزبه بلذاهب بصره ، وقال : لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه عمر بقائل من السبي .
 أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) سعيد بن يزيد الأزدي من أزد بن الغوث ، يعد في المصريين ، روى عنه أبو الخير البزني ، وزعم أن له صحبة .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال : أوصيك أن تستحي من الله ، عز وجل ، كما تستحي رجلا صالحا من قومك .

(١) في كتاب نسب قريش ٣٤٣ : وأمه لبنى .

(٢) في الأمل والطبوعة : من سهم ، وينظر المرجع المتقدم .

قال أبو عمر : وأما الذي رأينا من روايته فمن ابن عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢١٠٣ - سعيد بن سويل

(ب) سَعِيد ، بضم السين وفتح العين ، تصغير سعد ، فهو سَعِيد بن سُهَيْل الأنصاري الأشهلي ، مذكور فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، أخرجه أبو عمر هكذا مضموما . قلت : قد أخذ عليه بعض العلماء هذا ، وقال : قد ذكره أبو عمر في سَعِيد ، بفتح العين ، ابن سهيل ، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا ، وليس على أبي عمر في هذا مطعن ، فإن ذلك من بني عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي ، ولا ينسب إلى هذا أشهلي ، فإذا قيل : أشهلي مطلقا ، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس ، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم : سعد بن سهيل ، وذكره أبو عمر : سعيد ، بزيادة ياء ، وقالوا : إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرا ، وذكر أبو عمر هذا ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره ، وحيث صَغُرَ لم نَرِ ابن إسحاق ذكره ، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة ، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من خير يقين ، والله أعلم .

٢١٠٤ - سَعِير بن سودة

(د ع) سَعِير ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء ، هو : سَعِير بن سودة العامري ، أتى النبي ﷺ ، روى عنه عترة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : هو صفيان بن سودة ، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة ، والله أعلم .

٢١٠٥ - سَعِير بن العداء

(د ع) سَعِير بن العَدَاء الفُرَيْعِي ، يعد في الحجازيين . روى عبد الله بن يحيى بن سليمان ، قال : أتاني ابن لِسَعِير بن العَدَاء ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسَعِير بن عداة : إني أحضرتك الرُّجِيج^(١) وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : رَج ، هل أن في النهاية : الرَج ماء أظلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداة بن خالد .

باب السنين والفناء

٢١٠٦ - سفيان بن أسد

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَسَدٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَسِيدٍ ، وَأَسِيدُ الْحَضْرَى ، شَائٍ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي حَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ ، عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ ضُبَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسَدِ الْحَضْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كَبُرَتْ جُنَايَةٌ أَنْ تَحَدَّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢١٠٧ - سفيان بن ثابت

(ب) سُفْيَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ ، هُوَ وَأَخُوهُ مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢١٠٨ - سفيان بن حاطب

(ب م) سُفْيَانُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ حَرَامٍ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ الظَفَرِيِّ ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢١٠٩ - سفيان بن الحكم

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَنَضَحَ فَرْجَهُ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَوَهْبٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢١١٠ - سفيان بن خويلد

سُفْيَانُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلٍ بْنِ هَمَامَ بْنِ الْقَاتِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَذْرَجَانَ بْنِ يَسَامِينَ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُدَادِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَجَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمَ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (١) .

٢١١١ - سفيان بن أبي زهير

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ الشَّامِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَاسِمَ أَبِي زُهَيْرٍ الْقِرْدُ ، قَالَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَشَبَابُ ، وَقِيلَ : سُفْيَانُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ مَرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ ثُمَيْرِي ، وَقِيلَ : نَمَرِي ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، فَرَعًا كَانَ فِي أَجْدَادِهِ مِنْ اسْمِهِ نَمِرٌ أَوْ ثُمَيْرٌ ، فَنسَبَ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ النَّمْرِ بْنِ عُمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ زُهْرَانَ . وَهَذَا النِّسْبُ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَلَا شَكَّ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ مَعْلُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي جَبَةَ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَفْتَحُ الشَّامَ ، فَيُخْرِجُ قَوْمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَهْلِهِمْ يَبْسُونَ (٢) ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ زَيْدَانَ بْنِ شَبَةَ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، دَقَّصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطًا ، قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : رَوَى جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَقَالَ : سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعُجَّاءِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَلَعَلَّ أَبَا الْعُجَّاءِ لَقِبٌ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ تَقْفِيًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) ينظر جمهرة الساب المرق : ٢٨٠ .

(٢) في المطبوعة : يبنون . ويسوقون ويزجرون . ينظر النهاية .

٢١١٢ - سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَقِيلَ : ابْنُ زَيْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ فِي الْعَتِيرَةِ .

٢١١٣ - سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي سَهْلٍ . رَوَى شَرِيكَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : [يَا] ^(١) سُفْيَانُ ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُتَسْبِلِينَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١١٤ - سُفْيَانُ بْنُ صُهَابَةَ

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ صُهَابَةَ الْمَهْرِيُّ ، وَهُوَ الْخَرِيقُ الشَّاعِرُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٢١١٥ - سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ

(ب) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . مَذْكُورٌ فِي الْمَوْثِقَةِ قُلُوبُهُمْ ، فِيهِ نَظَرٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو .

٢١١٦ - سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ ثَقِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ . كُنَّا نَسْبُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .
لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الطَّائِفِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهِ إِذْ هَزَلَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَنْهَا ، وَنُقِلَ عُمَانُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ .
رَوَى عَنْ سُفْيَانَ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَيُقَالُ : ابْنُهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ ، وَنَافِعُ بْنُ جَبْرِ .
رَوَى ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْبَاعُورِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أُعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : قُلْ : رَبِّي اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ .
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ .

(١) مَكَانَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : أَخْبَرَنَا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : محمد بن عبد الله بن ماعز^(١) ، وقال ابن منده وأبو نعيم : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهو أصح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سمعا ، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيهقي ، أخبرنا الحسين المحاملي ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، قل لي قولا في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله ، عز وجل ، ثم استقم . أخرجه الثلاثة .

٢١١٧ - سفيان بن عطية

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ . وقال ابن أبي خيثمة : هو عطية بن سفيان^(٢) . وهو طائفي ، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، روى محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربعة الثقفي ، قال : وَفَدْنَا مِنْ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبَ لَهُمْ قَبَّةً ، فَأَسْلَمُوا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُمْ فَصَامُوا مَا اسْتَقْبَلُوا مِنْهُ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِقِضَاءِ مَا قَاتَهُمْ . أخرجه الثلاثة .

٢١١٨ - سفيان بن عمرو

(س) سُفْيَانُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ وَهْبٍ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، ذَكَرْنَاهُ فِي سَعْدِ^(٣) بْنِ وَهْبٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو حُسَيْنٍ كَذَا مُحْتَصِرًا .

٢١١٩ - سفيان بن أبي العوجاء

(ع س) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ . أورده الطبراني وغيره في هذا الباب ، يعرف بكنيته ، ويرد في الكنى ، فإنه بها أشهر ، إن شاء الله تعالى ، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة ، فقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال ، وقيل : داود ، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى ، من الكنى وغيرها . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) في الاستيعاب ٦٣٠ : بن ماعز .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤٠ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سعيد . والصواب ما أثبتناه .

قلت : قال بعض العلماء : سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين ، ليس له صحبة ،
يكنى : أبا ليلى أيضا ، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان ، وهم منهما ، قال مسلم : سفيان بن أبي
العوجاء أبو ليلى ، عن أبي شريح . وقال البخاري : سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح . وقال
أبو أحمد : سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي ، عن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي .
وقال أبو أحمد العسكري : سفيان بن أبي العوجاء النمرى . قال : وهما واحد . يعنى هو وسفيان
ابن أبي زهير النمرى ، الذى تقدم ذكره ، قال : ولعل أبا العوجاء لقب له ، والله أعلم .

٢١٢٠ - سفيان بن قيس بن أبان

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبَانَ الثَّقَفِيُّ الطائِفِيُّ ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس
صحبة ، روت عنهما أميمة بنت رقيقة ، عن رقيقة ، قالت : جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر
من الطائف ، فدخل على فسقيته سويقا ، فشرب ، وقال : لا تعبدي طاغيتهم ، ولا تُصلي لها .
فقلت : إذن يقتلوني ، فقال : إذا جاءوك فقلنى : ربى رب هذه الطاغية ووليها ظهر لك إذا صليت .
قالت [بنت (١)] رقيقة : حدثني أخوئى وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف أتينا
النبي ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ فقلنا : ماتت على الحال التى تركت . فقال : أسلمت أمكما إذا .
أخرجه الثلاثة .

٢١٢١ - سفيان بن قيس الكندى

(س) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ . وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ ، وأمره أن
يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا سفيان ، قيل فيه : سيف ، وهو أخو الأشعث ، وقد ذكرناه في سيف .

٢١٢٢ - سفيان بن مجيب

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ (٢) . ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه حجاج بن
عبيد الثمالى في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد روى أبو عمر هذا الحديث في تفسير بن مجيب
بالنون ، ووافقه البخاري وابن أبي حاتم والدارقطنى وابن ماكولا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى ،

(١) عن ترجمة رقيقة الثقفية .

(٢) في المطبوعة : مجيب ، والضبط عن المتن : ٥٧٥ .

إلا أن ابن قانع وابن منته وأبا نعم ذكروه: سفيان ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري ، فقال :
فغير بن مجيب ، أو سفيان بن مجيب ، روى أن في جهنم سبعين ألف واد ، والله أعلم .

٢١٢٣ - سفيان بن معمر

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْقُرْمِيِّ الْجُمَحِيُّ ، أَخُو
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، يَكْنَى أَبُو جَابِرٍ ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَفْيَانَ ^(١) أُلِيَ بِهِ
مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هَاجَرَ سَفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيُّ وَمَعَهُ ابْنَاهُ جَابِرُ وَجُنَادَةُ ، وَمَعَهُ
حَسَنَةُ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ أُمُّهُمَا ، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ سَفْيَانُ
مِنْ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ أَحْدَبِي زُرَيْقُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي جُثَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَدِمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا ، وَلَزِمَ مَعْمَرَ
ابْنَ حَبِيبِ الْجُمَحِيِّ فَتَبَنَاهُ . وَزَوْجُهُ حَسَنَةُ وَلَهَا شَرْحِبِيلُ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ ، وَعَلَبَ مَعْمَرَ عَلَى نَسَبِ
سَفْيَانَ هَذَا وَنَسَبَ بَنِيهِ ، فَهُمْ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَهَلَكَ سَفْيَانُ وَابْنَاهُ جَابِرُ وَجُنَادَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن خذافة بن جمح ،
أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكانت تحته حسنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله
ابن المطاع ، وتبنته وليس بابن لها ، كانت مولاة لمعمر بن حبيب ، قال : وليس لسفيان
ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .

وروى موسى بن عصفية ، عن ابن شهاب ، في نسبه الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بني
جمح : سفيان بن معمر بن حبيب .
أخرجه الثلاثة

١٢٢٤ - سفيان بن نسر

(ب س) سُفْيَانُ بْنُ نَسْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ، مِنْ بَنِي حُثَمٍ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وقال ابن ماكولا : سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري ، يعنى بالنون والسين المهملة ، ومثله
قال ابن الكلبي ، وأبو موسى ، وعبد الملك بن هشام ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد عماره
القُدَّاح

قال محمد بن حبيب : من قال فيه : بشر - بالباء الموحدة والسين المعجمة - فقد أخطأ ، إنما
هو نسر بالنون ، والسين المهملة

(١) ينظر : ٣٩٥/١ من هذا الكتاب .

وروى الكاظمي ، عن محمد بن إسحاق : بشر ، بالباء والشين المعجمة .
وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : بشير بن زيادة ياء تحتها نقطتان ، والأول أصح وأكثر .

قال ابن ماكولا : الصواب نسر ، يعنى بالنون والسين المهملة . قال : وقيل : إنه ليس من الأنصار ، وإنما هو خليف لهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢١٢٥ - سفيان أبو النصر

(ب س) سفيان أبو النصر الهذلي . روى عنه ابنه النصر ، قال : هرجنا في حير لنا إلى الشام ، فلما كنا بين الزرقان ومعانة^(١) عرسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هبوا ، فليس هذا بحين رقاد قد خرج أحمد ، وطردت الشياطين كل مطرد ، ففرعنا ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش ، وقد خرج فيهم نبي من بني عبد المطلب اسمه أحمد .

قال ابن أبي حاتم : النصر بن سفيان الدؤلي ، عن أبي هريرة ، روى عنه مسلم بن جندب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢١٢٦ - سفيان بن هانيء

(د ع) سفيان بن هانيء بن جبر بن عمرو بن سعد القوي ، بن ذاخر بن شرحبيل بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يغفر بن عريب بن شراحيل - ويقال : شرحبيل ثوب - أبو سالم الجيشاني ، عده في المصريين .
وروى علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وروى عنه ، وعن عقبه بن عامر ، وزيد بن خالد ، وكان علوي المذهب ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وواهب بن عبد الله ، وغيرهما ، اختلف في صحبته .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

القوي : بفتح الفاء وتشديد الواو .

٢١٢٧ - سفيان بن همام

(ب د ع) سفيان بن همام المحاربي ، من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، وقيل : من محارب عبد القيس .

(١) كذا في الأصل والطبوعة ، ولعلها : معان ، وهي مدينة في طرف بادية الشام (مراد الاطلاع) .

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنه قولك عن نبيل الجر ، فإنه حرام من الله ورسوله أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وجعله من محارب بن خصفة ، ووافقهما ابن أبي عاصم ، وجعله أبو عمر من عبد القيس ، وهو الأظهر عندي ، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نبيل الجر ، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه ، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكير ابن أفضى بن عبد القيس ، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي ، وقد تقدم الكلام عليه (١) .

٢١٢٨ - سفيان بن وهب

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ ، يَكْنَى أَبُو أَيْمَنَ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَضَرَ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَإِفْرِيقِيَّةَ ، وَمَكْنَ الْمَغْرِبِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُشَانَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .

حدث عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سعيد بن أبي شمر السبائي ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تأثي المائة وعلى الأرض أحد باق .

وروى عنه هياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين ، قال : كان عمرينا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ ، ونحن بالقيروان ، ونحن غلمة ، فيسلم علينا وهو معتم بعمامة قد أرتعاها من خلفه .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ابن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني أبو عُشَانَةَ : أن سفيان بن وهب الخولاني حدثه : أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أن رجلا حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ﷺ : راحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضة وماله ونفسه حرام ، كما حرم هذا اليوم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢٩ - سفيان بن يزيد

(ب د) سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ سِيرِينَ فِي الْعَتَبَةِ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

(١) ينظر : ٤٨/١ .

قلت : هذا سفيان بن يزيد ، هو سفيان بن زيد ، وتقدم ذكره ، أخرجه ابن منده ترجمتين
وهما واحدة ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال : سفيان بن زيد ، وقيل : يزيد . وأخرجه
أبو عمر ترجمة واحدة ، وهى هذه ، والجميع واحد .

٢١٣٠ - سفينة

(ب د ع) سَفِينَةُ مَوْلى رسول الله ﷺ ، وقيل : مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهى
أعتقته ، واختلف فى اسمه ، فقيل : مهران ، وقيل : رومان ، وقيل : عَبَس (١) كنيته
أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البَخْتَرى ، والأول أكثر روى عنه حُشْرَج بن نُبَاتَةَ ، وسَعِيد بن
جُمَهَانَ .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : ركبَت سفينة فانكسرت ، فركبت لوحاً منها فطرحنى
إلى الساحل ، فلقينى أسد ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ . قال :
فطأطأ رأسه ، وجعل يدفعنى بجنبه ، أو بكتفه ، حتى وقفنى على الطريق ، فلما وقفنى على الطريق
هنم ، فظننت أنه يؤدِّعنى .

وسماه رسول الله ﷺ سفينة ، لأنه كان معه فى سفر فكلما أعبا بعض القوم أتى على سيفه
وترسه ورمحه حتى حملت شيئاً كثيراً ، فقال النبي ﷺ : أنت سفينة ، فبقي عليه .

وكان يسكن بطن نخلة ، وهو من مولدى العرب ، وقيل : هو من أبناء فارس ، واسمه
سفينة (٢) بن مارقته ، وكان إذا قيل له : ما اسمك ؟ يقول : ما أنا بمخبرك ، ساء رسول الله
ﷺ سفينة ، فلا أريد غيره . وقال : أعتقته أم سلمة وشرطت على خدمة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد
ابن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سُرَيْج بن النعمان ، حدثنى حُشْرَج
ابن نُبَاتَةَ ، عن سعيد بن جُمَهَانَ ، قال : حدثنى سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة
فى أمتى ثلاثون سنة ثم مُلْكٌ بعد ذلك . ثم قال لى [سفينة] : امسك خلافة أبى بكر وخلافة عمر
وخلافة عثمان ، ثم قال : امسك خلافة على فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد : فقلت له : إن
هـى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ فقال : كذب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك .

(١) فى المطبوعة : عيسى ، وفى الإصابة : وقيل عيس ، وقيل عيسى . وذكر فى اسمه واحداً ومشرين قولاً .

(٢) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٦٩٤ ، وفى الإصابة : سنة ، بالهمزة والنون ، وقيل بالمعجمة .

باب السنين والكاف

٢١٣١ - سَكْبَةُ بنُ الحارث

(ب د ع) سَكْبَةُ بنُ الحارث الأَسْلَمِي . له صُحْبَةٌ ، روى عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الأَسْلَمِي ، قال : أخذ مِخْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بريدة الأَسْلَمِي قاعدا على باب من أبواب المسجد ، ورجل في المسجد يقال له : سَكْبَةُ ، يطيل الصلاة ، وكان في بريدة مُزَاحَةٌ (١) ، فقال بريدة : يا مِخْجَنُ ، ألا تصلى كما يصلى سَكْبَةُ ؟ فلم يرد عليه مِخْجَنٌ . رواه أبو داود الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن رجاء ، أخرجه الثلاثة .

٢١٣٢ - السَّكْرَانُ بن عمرو

(ب د ع) السَّكْرَانُ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حنبل بن هاجر بن لؤي ، أخو سهيل بن عمرو ، وهو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها ومعه امرأته سودة بنت زمعة ، وتوفي هناك ، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر ، والزيبر . وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السَّكْرَانُ إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخلف رسول الله ﷺ على زوجته سودة بنت زمعة (٢) . أخرجه الثلاثة .

٢١٣٣ - سَكَنُ الضَّمْرِي

(ب د ع) سَكَنُ الضَّمْرِي ، وقيل : سكين ، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال : المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء . أخرجه الثلاثة .

٢١٣٤ - سَكِينَةُ

(س) سَكِينَةُ . روى الحسن بن عبيد الله ، بن عبد الله (٣) ، عن زياد - أو ابن زياد - ابن سَكِينَةَ عن أبيه عن جده سَكِينَةَ أن النبي ﷺ قال : لو أن الذين معلق بالثريا لتناولوه رجال من أبناء فارس . قال سَكِينَةُ : أوصى إلى رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحدا شيئا . أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا وهم والمصواب : ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيْد بن زياد بن سَفِينَةَ . مولى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده الأسود ، عن أبيه ، عن جده سَفِينَةَ ، فمناه ، وهذا أصح . أخرجه أبو موسى .

(١) أي دعابة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥٩ .

(٣) سنه في الإصابة : الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سَكِينَةَ ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن جده سَكِينَةَ .

باب السنين واللام

٢١٣٥ - سلام بن اخت عبد الله بن سلام

(د ع) سَلَامُ بْنُ أَخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(١)) وَقَدْ ذَكَرَ مَعَ سَلَمَةَ بْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٦ - سلام بن عمرو

(د ع) سَلَامُ ^(٢) بْنُ عَمْرٍو . لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى أَبُو غُرَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَابُ رَجُسٌ . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلِبَكُمْ ، وَاعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلِبَهُمْ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٧ - سلامة أبو عمر

(ع) سَلَامَةُ ، بَزِيَادَةُ هَاءٍ ، هُوَ سَلَامَةُ أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِهِ عَمْرٍو ، لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَرَصَةَ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ بِمَدَّةٍ ، ثُمَّ بَنَاهَا لِبَنَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ مُصَفًى ، وَلِبَنَتِهِ مِنْ مِسْكِ ، وَغَرَسَ فِيهَا مِنْ جِيدِ الْفَاكِهَةِ ، وَطَبَّبَ الرِّيحَانَ ، وَفَجَّرَ فِيهَا أَنْهَارًا . ثُمَّ أَوْفَى رَيْنًا تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا . فَقَالَ : وَعِزِّي لَا يَدْخُلُكَ مَدْمَنٌ خَمَرٍ ، وَلَا مَصِيرٌ عَلَى زَنًى . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٨ - سلامة بن عمر

(ع س) سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَنَاانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَنَسَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمٍ ، أَبُو حُدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : اسْمُ أَبِي حُدْرَدٍ عَيْدٍ ، وَيَذَكُرُ فِي عَيْدِهِمْ ، وَيُرَدُّ فِي الْكُفَى أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) آل عمران : ١٣٦ .

(٢) كذا ضبط في الإصالة بتشديد اللام ، وما قبله بالتخفيف و

٢١٣٩ - سلامة بن قيصر

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحضرمي ، وقيل : سلمة ، عداده في المصريين ، ولي بيت المقدس ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي .
 روى ابن لهيعة ، عن زبَّان^(١) بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلامة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو قرخ حتى مات هَرَمًا .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة صحبته ، وقال : روايته عن أبي هريرة .
 ٢١٤٠ - سلامة الهلب

(د ع) سلامة ، وهو الهلب^(٢) ، روى عنه ابنه قبيصة ، وقد اختلف في اسمه ، وهو بالهلب أشهر ، ويرد في الهاء ، إن شاء الله تعالى .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤١ - سلكان بن سلامة

(ب د ع) سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وسلكان لقبه ، واسمه سعد عند بعضهم ، وكنيته أبو نائلة ، وقد ذكرناه في سعد وأسعد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، وهو أحد النفر الذين قتلوا كعب بن الأشرف^(٣) ، وكان أخاه من الرضاة ، وهو بكنيته أشهر .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٤٢ - سلكان بن مالك

سلكان بن مالك ، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة .
 أخرجه ابن اللبائغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .
 ٢١٤٣ - سلم بن نذير

(ب) سلم بن نذير . بصرى ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب .
 أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حديثه عندى مرسل .

(١) في المطبوعة : ريان بن قاله ، ينظر المشقة : ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال : ٦٥ / ٢ ، وخلاصة التلخيص : ١٠٢ .

(٢) في القاموس : « يفسه المحدثون ، وصوابه ككتف » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٥٤ / ٢ ، ٥٥ .

٢١٤٤ - سلمان بن ثمامة

(د ع) سلمان بن ثمامة بن شراحيل بن الأصهب الجعفي . غرامع علي وثوك الرقة ، له وفادة علي النبي ﷺ ، وله مسجد بالرقعة .
أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤٥ - سلمان بن خالد الخزاعي

(ع م) سلمان بن خالد الخزاعي . ذكره الطبراني في الصحابة ، وروى بإسقاطه عن عمرو ابن مرة ، عن سلمان بن خالد - قال : أراه من خزاعة - قال : ودِدْتُ أَنِّي صليْتُ فاسترحمت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، أقم الصلاة فأرحنا .
كذا ذكره في المعجم ، ورواه علي بن مسهر وغيره ، عن مسهر (١) ، عن عمرو ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن رجل من خزاعة ، ولم يسمه .
ورواه سفيان بن عيينة ، عن مسهر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه ، عن رجل من الصحابة .
ورواه أبو حمزة الثمالي ، عن سالم ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه ، عن صهر له من أسلم ، من الصحابة .
أخرج أبو نعيم وأبو موسى .

٢١٤٦ - سلمان بن ربيعة

(ب د ع) سلمان بن ربيعة الباهلي . أدرك النبي ﷺ ، وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم قضى بالمداين ، قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة . ولا يصح . وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة (٢) بن غنم بن قتيبة بن مغن بن مالك بن أعصر ، أبو عبد الله الباهلي .
قال أبو عمر : ذكره العقيلي وأبو حاتم الرازي في الصحابة ، قال : وهو عندي كما قالوا . وشهد فتوح الشام مع أبي أمامة الباهلي ، واستنقضاه عمر على الكوفة ، قال أبو وائل : اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحا ، فلم أجد عنده فيها خصما ، وكان يلي الخيل لعمر بن الخطاب ، فكان يقال له : سلمان الخيل . وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار

(١) في الأصل : مسهر .

(٢) في الأصل والمطبوعة : نفلة ، بنظر ترجمة زائدة بن كريمة ، والإصابة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٤ .

المسلمين حيلة كثيرة مُعدّة للجهاد ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس ، فكان العدو إذا قَهَم الثغور ركبها المسلمون وساروا مُجِدِّين لِقِتَالِهِ ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أَقاصي أَرَانَ (١) والخَزَرَ ، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان ، وقيل : سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين .

روى عنه عدي بن عدي ، والصَّبِيُّ (٢) بن مَعْبُد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .
أخرجه الثلاثة .

٢١٤٧ - سلمان بن صخر

(ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ الْبَيَاضِيُّ الْمُطَاهِرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ ، وَقِيلَ : سَلْمَةُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ ، وَيُرَدُّ فِي سَلْمَةَ أُمِّ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَعَالُ .
أخرجه الثلاثة .

٢١٤٨ - سلمان بن عامر

(ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ الضَّبِّيِّ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَمَاتَ بِهَا . قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ : لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَابَةِ ضَبِّيٌّ غَيْرُهُ ، رَوَى مُحَمَّدٌ وَحَفْصَةُ وَلَدَا سَيِّرِينَ ، وَأُمُّ الرَّائِحِ الرَّيَّابِ بِنْتُ صُلَيْعٍ (٣) بِنْتُ عَامِرٍ بِنْتُ أَخِي سَلْمَانَ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ سَيِّرِينَ تَحَدَّثُ عَنِ الرَّيَّابِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ .

ورواه روح ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، عن حفصة ، عن سلمان ، عن النبي ، ولم يذكر الرياب .
أخرجه الثلاثة .

(١) أَرَانُ : وَلايَةُ وَاسِعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَذَرَبَيْجَانِ ، وَالتَّخَزَرُ : بِلَادُ التُّرْكِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : الضَّبِّيُّ ، بِالضَّادِ ، يُنْظَرُ الْمُشْتَبِهُ : ٤٠٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : صُلَيْحٌ ، بِالضَّادِ وَالْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّبِيطُ عَنْ مِيزَانِ الْإِسْتِدَالِ : ٤ / ٦٠٦ ، وَهَلَاكَةُ التَّطَهُّيِّ .

(ب د ع) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ ومثّل عن نسبه فقال : أنا سلمان بن الإسلام . أصله من فارس ، من رامهرمز ، وقيل إنه من جَيّ ، وهي مدينة أصفهان^(١) ، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبودان ابن فيروز بن سهرك ، من ولد آب الملك .

وكان ببلاد فارس مجوسياً سادن النار ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصل ، أخبرنا علي ابن جابر ، أخبرنا يوسف بن بهلول ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء : وأخبرنا عمران بن موسى ، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي ، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء : وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، وأخبرنا ثُمير ، أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق^(٢) ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : حدثني سلمان قال : كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان ، من جَيّ ، ابن رجل من دهاقينها - وفي حديث ابن إدريس : وكان أبي دَهْقَان أرضه ، وكنت أحبّ الخلق إليه - وفي حديث البكائي : أحبّ عباد الله إليه ، فأجلسني في البيت كالجواري ، فاجتهدت في الفارسية - وفي حديث علي بن جابر : في المجوسية - فكنت في النار التي تُوَقَد فلا تخبر ، وكان أبي صاحب ضيعة ، وكان له بناء يعالجه - زاد ابن إدريس في حديثه : في داره - فقال لي يوماً : يا بني ، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة ، ولا تخش فتشغلني عن كل ضيعة بهمي بك ، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون ، فملت إليهم وأعجبني أمرهم ، وقلت - هذا والله خير من ديننا . فأقمت عندهم حتى غابت الشمس ، لا أنا أتيت الضيعة ، ولا رجعت إليه ، فاستبطأت وبعثت رُسُلًا في طلي ، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم : أين أصل هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

فرجعت إلى والدي ، فقال : يا بني ، قد بعثت إليك رسلاً ، فقلت : مررت بقوم يصلون في كنيسة ، فأعجبني ما رأيته من أمرهم ، وعلمت أن دينهم خير من ديننا . فقال : يا بني ، دينك ودين آبائك خير من دينهم ، فقلت : كلا والله . فخافني وقيدني .

(١) جَيّ : اسم مدينة أصبهان القديم . وتسمى الآن عند الميم شهرستان (مراسد الاطلاع) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام ٢١٤/١ ، وما بعدها .

فبعثت إلى النصاري وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم ، وسألتهم إعلاي من يريد الشام ، ففعلوا . فألقيت الحديد من رجل ، وخرجت معهم ، حتى أتيت الشام ، فسألتهم عن عالمهم ، فقالوا : الأَشْقَفُ ، فأتيته ، فأخبرته ، وقلت : أكون معك أخدمك وأصلي معك ؟ قال : أقم . لمكثت مع رجل سَوَّه في دينه ، كان يأمرهم بالصدقة ، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه ، حتى جمع سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً ، فتوفي ، فأخبرتهم بخبره ، فزبروني^(١) ، فدللتهم على ماله ففصلوه ، ولم يُغَيَّبُوهُ ورجموه ، وأحلُّوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زُهداً ورغبة في الآخرة وصلاً ، فألقى الله حَبَّه في قلبي ، حتى حضرته الوفاة ، فقالت : أوصي ، فذكر رجلاً بالموصل ، وكنا على أمر واحد حتى هلك .

فأتيت الموصل ، فلقيت الرجل ، فأخبرته بخبري ، وأن فلانا أمرني بإتيانك ، فقال : أقم . فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة ، فقلت له : أوصي ، فقال : ما أعرف أحداً هلى ما نحن عليه إلا رجلاً بعمورية .

فأتيته بعمورية ، فأخبرته بخبري ، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء ، واتخذت غُنيمة وبُغَيْرَات ، فحضرته الوفاة فقلت : إلی من توصي بي ؟ فقال : لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه ، ولكن قد أظنك نبي يُبْعَث بدين إبراهيم الحنيفية ، مُهَاجِرُهُ بَارِض ذات نخل ، وبه آيات وعلامات لا تخفى ، بين منكبَيْه خاتم النبوة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فإن استطعت فتخلص إليه فتوفي .

فمر بي ركب من العرب ، من كلب ، فقلت : أصحبكم وأعطیکم بقراتي وغنمي هذه ، وتحملوني إلى بلادكم ؟ فحملوني إلى وادي القرى ، فباعوني من رجل من اليهود ، فرأيت النخل ، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي ، فأقمت عند الذي اشتراي ، وقدم عليه رجل من بني قريظة فاشتراني منه ، وقدم بي المدينة ، فعرفتها بصفتها ، فأقمت معه أعمل في نخله ، وبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة ، فنزل في بني عمرو بن عوف ، فلم يلق رأس نخلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي ، فقال : أي فلان ، قاتل الله بني قيلة^(٢) ، مرت بهم آنفا وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة ، يزعم أنه نبي ، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها ، فأخذني القر^(٣) ورجعت في النخلة ، حتى كذت أن أسقطه ، ونزلت سريعاً ، فقلت : ما هذا الخير ؟

(١) زبره : نهره .

(٢) يريد الأوس والخزرج ، قبيلي الأنصار ، وقيلة : اسم أم لهم قديمة .

(٣) القر : البود .

فلكني صاحبي لكمة ، وقال : وما أنت وذاك ؟ أقبل على شأنك . فأتيت على عمل حتى أمسيت ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، وهو بقباء عند أصحابه ، فقلت : اجتمع عندي ، أردت أن أتصدق به ، فبلغني أنك رجل صالح ، ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة ، فرأيتم أحق به ، فوضعت بين يديه ، فكف يديه ، وقال لأصحابه : كلوا . فأكلوا ، فقلت : هذه واحدة ، ورجعت . ونحوّل إلى المدينة ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، فقلت : أحبيت كرامتك فأهديت لك هدية ، وليست بصدقة ، فمد يده فأكل ، وأكل أصحابه ، فقلت : هاتان اثنتان ، ورجعت .

فأتيته وقد تبع جنازة في بقيع الفرقد ، وحوله أصحابه ، فسلمت ، ونحوّل أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فعلم ما أردت ، فألقى رداءه ، فرأيت الخاتم ، فقبلته ، وبكيت ، فجلست بين يديه ، فحدثته بشئ كلّه كما حدثتكم يا ابن عباس ، فأعجبه ذلك ، وأحب أن يسمعه أصحابه ، ففاتني معه بذر وأحد بالرق ، فقال لي : كاتب يا سلمان عن نفسك ، فلم أزل بصاحبي حتى كاثبته ، على أن أغرس له ثلثمائة ودية^(١) وعلى أربعين أوقية من ذهب ، فقال النبي ﷺ : أعينوا أخاكم بالنخل ، فأعانوني بالخمسة والعشر ، حتى اجتمع لي ، فقال لي : فقر^(٢) لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضمه بيدي ، ففعلت ، فأعاني أصحابي حتى فرغت ، فأتيته ، فكننت آتية بالنخلة فيضعها ، ويسوى عليها تراباً ، فأنصرف ، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة ، وبقي الذهب ، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة ، من ذهب أصابه من بعض المعادن ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب ، فقال : أدّ هذه ، فقلت : يا رسول الله ، وأين تقع هذه مما حلّ ؟ وروى أبو الطفيل ، عن سلمان ، قال : أعاني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب ، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لقي بعض الحواريين ، وفيل : إنه أسلم بمكة ، وليس بشيء .

وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق ، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين أبي الدرداء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن المالك ، أخبرنا يحيى ابن جعفر ، أخبرنا حماد بن مسعدة ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن

(١) الودية : النخلة الصغيرة .

(٢) في المطبوعة : فقر ، ومعنى فقر : احفر لها موضعاً تفرس فيه ، ونفس الحفرة : فقرة ، بهم الله .

عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ ، قال : من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بها استطاع من الطهر ، ثم أدهن من دهنه أو من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين ، فإذا خرج الإمام أنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى .

رواه آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان .

ورواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبي ذر .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإبادي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم ، وذو القرب من رسول الله ، قالت عائشة : كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ بالليل ، حتى كاد يغلبنا على رسول الله .

وسئل علي عن سلمان ، فقال : عَلِمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ ، وَهُوَ بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ ، وَهُوَ مَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ .

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء ، وسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان العراق ، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك ، أما بعد ، فإن الله رزقني بعلك مالا وولدا ، ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم ، أما بعد ، فإنك كتبت إلي أن الله رزقك مالا وولدا ، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ، ولكن الخير أن يكثر حلمك ، وأن ينفعك علمك ، وكتبت إلى أنك نزلت الأرض المقدسة ، وإن الأرض لا تعمل لأحد ، تعمل كأنك ترى ، واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبي لك بيتا ؟ قال : لِمَ ؟ لتجعلني مالكا ، وتجعل لي دارا مثل بيتك الذي بالمدائن ، قال : لا ، ولكن نبي لك بيتا من قصب ونسقه بالبردي ، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك ، قال : فكأنك كنت في نفسي .

وكان عطاؤه خمسة آلاف ، فإذا خرج عطاؤه فرقه ، وأكل من كسب يده وكان يَصِفُ (١) الخوص .

(١) صف الخوص : نسجه .

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان ، وكان رجلا قويا ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقال الأنصار : سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : سلمان منا أهل البيت .

وروى عنه ابن عباس ، وأنس ، وعقبة بن عامر ، وأبو سعيد ، وكعب بن عُجرة ، وأبو هيثم النهدي ، وشرحبيل بن السمط ، وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السَّيْحِي (١) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا جرير ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قُرَظْعِ الضُّبِّي ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : هل ندرى ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو الذي جمع الله عز وجل فيه أبائكم ، أو آبائك ، آدم عليه السلام ، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة لا يتكلم ، حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها .

وتوفي سنة خمس وثلاثين ، في آخر خلافة عثمان ، وقيل : أول سنة ست وثلاثين ، وقيل : توفي في خلافة عمر ، والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلثائة وخمسين سنة ، فلما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المعمرين ، يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم H وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر . أخرجه الثلاثة .

٢١٥٠ - سلمة بن الأدرع

(د ع) سلمة ، بفتح اللام ، هو سلمة بن الأدرع ، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر يتنقلون ، وهو فيهم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، وإمام أبيه يذكوان .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع ، قال : كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال : فرآني ، فأخذ سدي ، فانطلقتا ممرنا على رجل

(١) في الأصل والمطبوعة : الشَّيْخِي ، بالعين المعجمة ، والقسط من المقتضب : ٢٥٠ .

يُصَلِّي بَجَهْرٍ بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَسَى أَنْ يَكُونَ مَرَاتِبًا . قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 لِمَ صَلَّى نَجْهَرًا بِالْقُرْآنِ ؟ فَرَفَضَ يَدِي ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَنَالُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِالْمَغَالِبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ
 خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا أَحْرَسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي بِجَهْرٍ
 بِالْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : عَسَى أَنْ يَكُونَ مَرَاتِبًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : كَلَّا إِنَّهُ أَوَّابٌ ، قَالَ : فَانْظُرْتُ ،
 فَلَمَّاذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَاجَيْنِ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٥١ - سلمة بن أسلم

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ ، يَكْنَى أَبَا سَعْدٍ .

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَتْلَ يَوْمِ جِسْرِ أَيْ عَيْدٍ ، مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ،
 وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : اسْتَشْهَدَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، يُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي أَسْرَ
 الْعَائِثَ بْنَ عُبَيْدٍ ، وَالنَّعْمَانَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ ، ذَكَرَ هَذَا كُلَّهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَشْهَلِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً ، وَرَوَى
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَوْسِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَرِيشِ
 ابْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَجَوَّدَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ : هُوَ حَلِيفُ لَهُمْ . وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَلْفَ ،
 وَلَا بَدَمَتَهُ ، فَإِنَّ سِيَاقَ النَّسَبِ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَبْدُ الْأَشْهَلِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ حَارِثَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَعَبْدُ الْأَشْهَلِ هُوَ ابْنُ جُثَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَجُثَمُ أَبُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 هُوَ أَهْلُ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقَالَ - مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَائِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ
 الْفَضْلِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، كُلُّهُمْ عَنْهُ - : إِنَّهُ حَلِيفُ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ (١)
 وَأَمَّا رِوَايَةُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ فَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَلِيفٌ . وَابْنُ مِنْدَةَ أَخْرَجَ رِوَايَةَ يُونُسَ ، فَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْ
 أَنَّهُ حَلِيفٌ .

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ١ / ٦٨٦ .

٢١٥٢ - سلمة بن الأسود

(س) سلمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمي
الكندي ، له مسجد بالكوفة ، وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

٢١٥٣ - سلمة والد أصيد

(س) سلمة والد أصيد ، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١٥٤ - سلمة بن الأكوع

(ب د ع) سلمة بن الأكوع ، وقيل : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سناك بن
عبد الله بن قشير بن خزعة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي ، يكنى أبا مسلم ، وقيل :
أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكبر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة يمتن ببيع
تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الريدة (١) .

وكان شجاعا راميا مُحسِنًا خيرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله
ﷺ : خير رجالنا سلمة بن الأكوع . قاله في غزوة ذي قرد (٢) لما استنقلد لقاح رسول الله
ﷺ ، وروى عنه أنه قال : بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت . وروى غيره قال :
بايعناه على أن لا نفر . والمعنى واحد ، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر ، فهي على الموت ،
أو أنه ﷺ ببيع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة .

وقال ابن إسحاق : سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع ، وليس بشيء .
وغزا مع رسول الله سبع غزوات ، وقال ابنه . إياس : ما كذب أبي قط . ولما قتل عثمان
رضي الله عنه خرج إلى الريدة وتزوج هناك وولد له أولاد ، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت
بليال عاد إلى المدينة .

روى عنه ابنه إياس ، ويزيد بن أبي عبيد مولاة ، وغيرهما .

(١) الريدة : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها .

(٢) ذو قرد : ماء على لبتين من المدينة ، بينها وبين غير ، خرج إليه الذي عليه السلام في طلب عينة بن حصن ، حين أفلح
على لقاح رسول الله ، وهو مطرد في الغزوات ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٨١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٠١ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ،
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبْنَك (١) القاضي ،
 أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد ،
 أخبرنا حفص بن عمرو الرقاشي ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يزيد بن أبي عبيد ،
 قال : قال سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أحد باطلاً لم أقله إلا تبوأ مقعده
 من النار .

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : توفي سنة أربع
 وستين ، وكان يُصَفَّرُ لحيته ورأسه .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٥٥ - سلمة بن أمية

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ ، أَخُو يَحْيَى بْنِ أُمِيَّةِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مُنِيَّةٍ ، أُمُّهُمَا جَمِيعًا مُنِيَّةٌ .
 هاجر مع أخيه يحيى ، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن كثير الهمداني ، عن عطاء بن
 أبي رباح ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية : أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ
 في غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فقاتله رجل من الناس ، فعض بلسانه ، فاجتنبها من فيه
 فسقط ثنيتاه ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل (٢) ، فقال رسول الله ﷺ : يلتمس
 أحدكم إلى أخيه يعضه عض الفحل ، ثم يأتي يلتمس العقل ، فأطلقها (٣) رسول الله ﷺ .
 ورواه حمزو بن دينار ، وابن جريج ، وهمام ، عن عطاء ، عن صفوان ، عن أبيه .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٥٦ - سلمة الأنصاري

(ب) سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ ، جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ ، حَبَشِيٌّ
 هُنْدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَرْفُوعًا فِي تَخْيِيرِ الصَّغِيرِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتِ الْفِرْقَةُ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ

(١) في المطبوعة : سبكنك ، والصحيح من المخطوطة : ٣٥٢ وفيه أن كتبه : أبو الحسن .

(٢) العقل : الدية .

(٣) أطلقها : أعتقها .

والد عبد الحميد لأجدته ، وهو غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره ، روى حديثه عثمان البتي ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده .
أخرجه أبو عمر .

٢١٥٧ - سلمة بن بدبل

(ب) سلمة بن بدبل بن ورقاء الخزاعي . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، ولم أر روايته إلا عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .
أخرجه أبو عمر .

٢١٥٨ - سلمة بن ثابت

(ب د ع) سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، وهو ابن عم ملكان وسلمة (١) ابني سلامة بن وقش .
شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، هو وأخوه عمرو بن ثابت ، ذكره ابن إسحاق ، قال : وزعم لي عاصم بن عمر بن قتادة أن أباهما ثابتًا وعمهما رفاعة بن وقش قتلًا يومئذ (٢) ، قال ابن إسحاق : وقتل سلمة (٣) بن ثابت يوم أحد ، قتله أبو سفيان .
أخرجه الثلاثة .

٢١٥٩ - سلمة بن جارية

(ع م) سلمة بن جارية ، وقيل : سهل ، روى الدراوردي ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن سلمة بن جارية ، قال : جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ ، فقالوا : سكنا هذه الدار ، ونحن ذوو عدد ، ففئنا ، فقال : أفلا تركتموها وهي ذميمة !
ورواه أبو ضمرة ، عن سعد ، عن (٤) سهل بن جارية ، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى ،
وقيل : سهل تابعي .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جارية ، بالجيم

(١) في الأصل والمطبوعة : سلامة ، وساق ترجمة سلمة ، وينظر ترجمة سعد بن سلامة المتقدمة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٢ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سلامة ، وينظر طبقات ابن سعد ٥ / ١٧ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : بن .

(من) سلمة بن حارثة ، أخو أسماء بن حارثة ، ذكرناه مع إخوته (١) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

(ب) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري ، شهد بدرًا وأحدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(س) سلمة بن حبيش . ذكره ابن شاهين ، وقد ذكرناه في الحضرمي (٢) ، روى ابن
الديلمي بإسناده ، قال : قال سلمة بن حبيش ، حين قدم مع ضرار بن الأزور :
إِنِّي وَنَاقَتِي الْخَوَاصَاءُ مَخْتَلِفٌ مِنَّا الْهَوَىٰ إِذْ بَلَغْنَا مَنْزِلَ التَّبِيحِ
حَنَّتْ لِأَرْجَعِهَا خَلْفِي فَقُلْتُ لَهَا إِنَّكَ إِنْ تَبْلَغِينِي تَنْعَشِي دِيبِي
تَذَكَّرْتُ مَرْتَعًا مِنْهَا بِنَاصِيفَةٍ إِلَى أَثَالٍ وَقَلْبِي مَبْتَغِي الدِّينِ
أخرجه أبو موسى .

(ع) سلمة الخزاعي . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصرا ، ولم يورد له شيئا ،

سلمة بن الحطل الكِنَانِي . أحد بني عُرَيْج بن عبد مناة بن كنانة ، من ساكني الحجاز .
شهد معاوية يخطب بدمشق ، فقال : يا معاوية ، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفا . قال :
ما أنت وذاك ، كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى حِفْشِ (٣) بَيْتِكَ بِمَهْيَعَةٍ (٤) ، بَطْنُ مِنْهُ تَيْسٌ وَبَطْنُ مِنْهُ بَهْمَةٌ (٥) ،
بِفَنَائِهِ أَغْنَى عَدَدَهُنَّ قَلِيلٌ . قال : رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا ، والله إن خشوه يومئذ لحسب

(١) لم يورد له ابن الأثير ذكرا في تراجم إخوته ، وينظر ترجمة : خراش بن حلوة : ١٢٦/٢ .

(٢) ينظر ترجمة الحضرمي في عامر : ٣١/٢ .

(٣) في المطبوعة : خفش ، بالخاء ، والخفش : البيت الصغير القريب السك من الأرض .

(٤) المهية : موضع قريب من الجحفة ، والظناب : حبل طويل يشد به مرادق البيت .

(٥) البهية : ولد الضأن .

غير دنس ، فهل رأيتني قتلت مسلما أو كسبت محرما ؟ قال : وأين أنت حتى أراك ! وأى مسلم تقوى عليه حتى تقتله ؟ ! وأى مال تقدر عليه حتى تكتسبه ؟ ! اجلس لا جلست . قال : لا ، والله لكنى أذهب حيث لا أسمع صوتك . وخرج ، فقال معاوية : ردوه . فردوه ، فقال : أستغفر الله منك ، لقد رأيتك قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه ، فرد عليك ، وأهديت قبيل منك ، وأسلمت فكنت من صالحى قومك ، وإنك لقي شرف منهم ، وإنك لخالى وإن أباك يوم طرف البلقاء لرؤى ، اجلس حتى أفرغ لك ، فلما فرغ وصله وأحسن إليه .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي .

٢١٦٥ - سلمة بن ربيعة

(س) سلمة بن ربيعة العنزي . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ولم يورد له شيئا .

٢١٦٦ - سلمة بن زهير

(د ع) سلمة بن زهير . أخو سمير بن زهير ، خرج مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فقتله

رعاة بني غفار .

روت أم البنين بنت شراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد (١) الجسري ، قال : ولدنا على

رسول الله ﷺ ، فقال سمير بن زهير : يا رسول الله ، إن أخى سلمة بن زهير خرج مهاجرا إلى الله وإلى رسوله ، فقتلوه في الشهر الحرام . فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال : أخو سويد بن زهير . ولم يذكره في سويد ،

إنما ذكره في سمير ، فيدل على أنه وهم هاهنا ، والله أعلم .

٢١٦٧ - سلمة بن سحيم

(ع) سلمة بن سحيم . روى محمد بن فضالة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي ، عن

أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن سحيم ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال :

إن صاحبنا لنا ركب ناقة ليست بمبراة (٢) فسقط . فمات ، فقال رسول الله : غرر (٣) صاحبكم بنفسه ، صلوا عليه ، ولم يصل عليه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) في الأصل : سعد الخيري ، وفي المطبوعة : سعد الخيري ، والصواب ما أجهتاه ، وسأق ترجمته .

(٢) ليست بمبراة : ليس في أنفها برة - بضم ففتح - والبرة : حلقة تجمل في لم الأنف .

(٣) في الأصل والمطبوعة : غر ، وغرر بنفسه تفريرا ، عرضها للهلكة .

٢١٦٨ - سلمة بن سعد

(ب د ع) مَلَمَّةُ بْنُ سَعْدِ الْعَنْزِيِّ . وقيل : سلمة بن سعيد بن صريم العَنْزِيُّ (١) الوافد على رسول الله ﷺ .

روى عنه قيس بن سلمة : أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه ، فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل : هذا وفد عَنَزَةٍ . فقال : بخ بخ بخ ، نعم الحَيَّ عَنَزَةٌ . مَبْنَى عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ .
أخرجه الثلاثة .

٢١٦٩ - سلمة بن سلام

(د ع) مَلَمَّةُ بْنُ سَلَامٍ . هو ابن أخي عبد الله بن سلام .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢) » في عبد الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابني كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة بن أخيه ، ويامين (٣) بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب .

أخرجه ابن منده : وأبو نعيم كذا : سلمة بن سلام بن أخي عبد الله بن سلام ، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه ، وإلا فيكون أخا عبد الله ، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه ، والله أعلم .

٢١٧٠ - سلمة بن سلامة

(ب د ع) مَلَمَّةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ ، يكنى أبا عوف .

شهد العقبتين : الأولى والثانية ، في قول الجميع ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله عمر على اليمامة ، وهو أخو سُلَيْكَانَ بْنِ سَلَامَةَ ، روى عنه محمود بن بريد ، وَجَبَّيرَةُ (٤) والد زيد .

(١) في الأصل والمطبوعة : الفنوي .

(٢) النساء : ١٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ياسين ، وستاق ترجمته .

(٤) في الأصل والمطبوعة : جبيرة ، وينظر المشتبه : ١٣٥ ، وميزان الاعتدال : ٩٩ / ٢ والاستيعاب : ٦٤١ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أي ،
 أخبرنا يعقوب ، أخبرنا أي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 هوف ، عن محمود بن لبيد ، أخى بنى عبد الأشهل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب
 بدر ، قال : كان لنا جارية يهودى فى بنى عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف
 على مجلس بنى عبد الأشهل - قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث القوم سناً ، على بُرْدَةٍ لى مضطجعا
 فيها ، بفناء أهلى - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، قال ذلك لقوم من
 أهل شرك أصحاب لوثان ، فقالوا : ويحك يا فلان ، ترى أن هذا كائن ! أن الناس يُبعثون بعد
 موتهم ، إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون بأعمالهم ! قال : نعم ، والذي يُحْلَفُ به . قالوا : وما
 آية ذلك ؟ قال : نبى يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده إلى مكة . . . وذكر الحديث .

وروى اللبث بن سعد ، عن ريد بن جبيرة ، عن محمود بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة
 أنهما دخلا وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكلوا ثم خرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقلنا : ألم تكن على
 وضوء ؟ فقال : بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مما أحدث .

وروى عن محمود بن جبيرة ، عن أبيه ، عن سلمة بن سلامة ، وهو أصح .

وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال أبو أحمد العسكري : توفى سنة
 خمس وأربعين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧١ - سلمة بن أي سلمة القرشى

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أَيْ سَلَمَةَ ، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَرُ بْنُ
 مخزوم القرشى المخزومى ، ربيب النبى ﷺ ، أمه أم سلمة .

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة وهو صغير ، وبه كانا يُكْتَنَيْنِ وهو الذى عقد
 النكاح لرسول الله على أمه أم سلمة ، فلما زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب
 أقبل على أصحابه ، وقال : هل تروى كافاته ؟ وكان أسن من أخيه عُمَرُ بْنُ أَيْ سلمة ، وعاش
 إلى أيام عبد الملك بن مروان ، لا تعرف له رواية ، وليس له عقب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٢ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي

(د ع) سلمة بن أبي سلمة الجرمي ، والد عمرو بن سلمة . وفد على النبي ﷺ ، وهو سلمة بن نفع الجرمي ، ويرد في سلمة بن نفع أتم من هذا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم في باب سلمة ، بفتح اللام ، والمعروف بكسرها .
٢١٧٣ - سلمة بن أبي سلمة الكندي

(د ع) سلمة بن أبي سلمة الهمداني ، وقيل : الكندي ، يعد في الصحابة . روى ابن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد . . .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا ،

٢١٧٤ - سلمة أبو سنان

(د ع) سلمة أبو سنان . روى عنه ابنه سنان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له حمولة (١) يأتى إلى شيع فليصم رمضان حيث أدركه .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا هو سلمة بن المحقق ، رواه أبو قلابة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم جميعا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان ابن سلمة بن المحقق ، عن أبيه .

٢١٧٥ - سلمة بن صخر الخزرجي

(ب د ع) سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي . حلف في بني بياضة ، ف قيل له : البياضي ، ويجمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غضب ، وقيل في اسمه : سلمان ، وهذا أصح ، وأكثر .

روى حديثه ابن المسيب ، وأبو سلمة ، وسليمان بن يسار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن منصور ، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخزاز ، أخبرنا علي بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن : أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه

(١) الحمولة : ما يحمل عليه الناس من الإبل . وتأتي إلى شيع أي تأتي بصاحبها إلى مكان فيه ما يقوته . والمراد : أن من لا يلحقه مشقة فليصم وإن كان سفره طويلا .

كَظَهَرُ أُمَّهُ حَتَّى مَضَى رَمَضَانُ ، فَلَمَّا مَضَى نِصْفُ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا لَيْلًا ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَعْتَقَ رَقَبَةً . قَالَ : لَا أَجِدُهَا ، قَالَ : فَصَمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .
 قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : أَطْعَمَ سَتِينَ مَسْكِينًا ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقُرْثُوهُ بْنُ
 صَخْرٍ : أَعْطَهُ ذَلِكَ الْعَرَقَ ، وَهُوَ يَكْتُلُ بِأَخْذِ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا ، [أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا (١)] ، إِطْعَامَ
 مِائَتَيْنِ مَسْكِينًا .
 أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ .

٢١٧٦ - سلمة بن صخر بن عتبة

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عَتَبَةَ (٢) بْنِ صَخْرِ بْنِ حَضِيرٍ (٣) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ
 دَابِغَةَ (٤) بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُدَيْلِ الْهَلَلِ ، وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ ، وَاسْمُ الْمُحَبِّقِ : صَخْرٌ ، كَلَدَا نَسَبَهُ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَالْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، قِيلَ : سَلَمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، يَكْنَى
 سَلَمَةُ أَبَا سَنَانٍ ، بَابْنُهُ سَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ .

شَهِدَ حَنِينًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ أَيْضًا فَتْحَ الْمَدَائِنِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، بَعْدَ الْبَصْرِيِّينَ .
 رَوَى عَنْهُ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَجَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ ، وَابْنُهُ سَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ .

رَوَى قَتَادَةُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى
 قُرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ الشَّرَابَ ، فَقَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : ذَكَاتُهَا دَبَاغُهَا .

رَوَاهُ عَفَانٌ ، وَهَمَامٌ ، وَهَشَامٌ ، وَحَمْرَانُ الْقَطَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ كَلَدَا ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي حَرْوَةَ ،
 عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَوْنَ بْنَ قَتَادَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَكِينَةَ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ
 السَّجِسْتَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ (ح) قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنَا
 حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَلَلِيَّ
 يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ
 حَيْثُ أَدْرَكَهُ (٥)

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في تاج العروس ، مادة حقي ، من التاريخ الكبير للخوارزمي ، وفي الجوهرة ١٨٥ : حيد ،
 ومثله في التاج عن التكلة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : خضير ، بالخاء المعجمة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : وائلة ، والمثبت عن الجوهرة ١٨٥ : وئالة ، وتاج العروس : مادة حقي .

(٥) ينظر الترجمة السابقة .

قال أبو أحمد العسكري : أصحاب الحديث يقولون : المحبّق - بفتح الباء ، وقرأته على أي بكر الجوهرى فأنكره ، وقال : المحبّق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبّق المضطّر ، يعنى بالفتح ، أفبجوز أن يسمى أحد ابنه مضطراً ، إنما هو بالكسر ، أي يضطر . أعداه قال : وخكاه ابن الكلبي بالفتح أيضا .
أخرجه الثلاثة .

٢١٧٧ - سلمة بن عرادة

(م) سَلَمَةُ بْنُ عَرَادَةَ الضُّبِّي . أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّة ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّة : ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم ، فقال : ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك ، قال : وحدثني الأحمدي ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ عَرَادَةَ نازع عُيَيْنَةَ بْنَ سَمْنٍ الْفَزَارِي فَضَلَّ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة : دَعِ الْغَلَامَ يَنْوُضًا ، فتوضأ . ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده .
أخرجه أبو موسى .

٢١٧٨ - سلمة بن عمرو بن الأكوع

(ب د ح) سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَكُوْعِ الْأَسْلَمِيُّ . تقدّم في سلمة بن الأكوع .
أخرجه الثلاثة .

٢١٧٩ - سلمة بن قيس

(ب د ح) سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيُّ . من أشجع بن ريث بن غطفان ، كوفي ، روى عنه هلال بن يساف . وأبو إسحاق السبيعي .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فانتثر (١) ، وإذا استجمرت فلوثر (٢)
أخرجه الثلاثة .

(١) انتثر : امتخط ، يعنى : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فانتثره .

(٢) أى : اجعل الحجارة التي تستحي بها فرداً ، إما واحدة ، أو ثلاثاً ، أو حساً .

٢١٨٠ - سلمة بن قيسر

(م) سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ . قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي بصير ، مستندركا على جده ، وقد أورده جده وغيره ، في سلامة ، وكلاهما يقال له .
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده إلى أحمد ابن المشي ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن زبَّان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلمة بن قيسر أن رسول الله ﷺ قال : من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات حرما .

٢١٨١ - سلمة بن مالك

(د ع) سَلَمَةُ بْنُ مَالِكِ السُّلَمِي . له ذكر في حديث عَمَّار بن ياسر ، قال عمار : إن النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلَمِي ، وكذب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك ، أقطعه ما بين الجباطي^(١) إلى ذات الأسود ، فمن حاقه^(٢) فهو مبطل ، وحققه حق .
أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

٢١٨٢ - سلمة بن المحر

(م) سَلَمَةُ بْنُ الْمُجَبِرِ^(٣) ، لهم مسجد بالكوفة ، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فاجبر ، أي ترك الرمح فيه ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى .

٢١٨٣ - سلمة بن مسعود

(ب) سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ . من بني غنم بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، ولم يجد .

(٢) حاقه : خاصمه .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة أنه سلمة الجبر ، بالجيم بغير حوطة ، وأن الجبر لقب له وليس سلمة ابنه ، وقال : إنه جد مسرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة . والحق مع ما ذهب إليه الحافظ ، فليس في اللغة أجبر بالمعنى المذكور في هذه الترجمة ، وإنما هو أجبر ، فقي تاج العروس : وأجر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره ، فما ذكره ابن شاهين من الجبر وأجبر ، تحريف .

٢١٨٤ - سلمة بن الملباء

(م) سَلَمَةُ بْنُ الْمَلَبَاءِ الْجُهَنِيُّ . ذكره ابن شاهين ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين ، وأظنه غلطا في الكتاب الذي نقل منه أبو موسى ، أو من المصنف ، وإنما هو الملباء ، بتقديم الملباء ، وقتل يوم فتح مكة ، كان في خيل خالد بن الوليد .
أخرجه أبو موسى .

٢١٨٥ - سلمة بن الملباء

(ب) سَلَمَةُ بْنُ الْمَلَبَاءِ الْجُهَنِيُّ . قتل يوم فتح مكة ، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فقتل .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٨٦ - سلمة بن نعيم

(د ع) سَلَمَةُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيُّ . يرد نسبه عند أبيه ، نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وأبو مالك الأشجعي .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ، أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق .

وقد روى عنه منصور ، عن سالم ، عن سلمة بن قيس ، وهو وهم .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٧ - سلمة بن نبيع

(ب د ع م) سَلَمَةُ بْنُ نَبِيعٍ الْجَرَمِيُّ . له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي ، قاله أبو عمر كذا مختصرا .

وقاله ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن أبي سلمة الجرمي ، والد عمرو بن سلمة الجرمي ، ورويا عن مسعر بن حبيب ، قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أن أباه ونفرا من قومه أتوا النبي ﷺ حين أسلم الناس ، فأسلموا ، وتعلموا القرآن ، فقالوا : يا رسول الله ، من يصلي لنا ؟ قال : يُصَلِّيْ لَكُمْ أَكْثَرُكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . قال : فلما قَدِمُوا لم يجدوا أحدا أكثر أخذا مما أخذت أو جمعت ، فكننت أصلي بهم ، فما شهدت مجتمعا لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نبيع على التفصيل الذي سقناه ، والحديث الذي رواه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام ، فإن عمرو بن سلمة الجري الذي كان يؤم قومه ، هو عمرو بن سلمة ، بكسر اللام ، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام ، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره ، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى : سلمة بن قيس الجري ، والد عمرو بن سلمة ، وقال : هذا والد عمرو بكسر اللام .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، فقال : سلمة بن نبيع ، ذكره الطبراني ، ولم يورده شيئا .

٢١٨٨ - سلمة بن نفيل

(ب د ع) سلمة بن نفيل السكوني ، ويقال: التراغمي ، من أهل حمص ، له صحبة ، روى عنه جبير بن نفير ، وضمرة بن حبيب ، ويحيى بن جابر . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديني ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، أخبرنا زياد بن أيوب ، أخبرنا مبشر ، عن أرطاة بن المنذر الحمصي ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناس ، فقال : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : أتيت بطعام مسخرة (١) . قال : فهل كان فيها فضل ؟ قال : نعم . قال : فما فعل به ؟ قال : رفع إلى السماء ، وهو يوحى إلى أني هير لابت فيكم إلا قليلا ، ولستم لابتين بعلى إلا قليلا ، ثم تأتون أفلاذا ، ونعمي بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد ، ثم بعده سنوات الزلازل . أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : السكوني ، وقيل : التراغمي ، سواء ، وربما يراه أحد لفظه متناقضا ، وهي نسبة واحدة ، فإن التراغمي منسوب إلى التراغم ، واسمه مالك بن معاريه بن ثعلبة بن عتبة بن السكون ، بطن من السكون ، والسكون من كندة ، وجعله ابن أبي حاتم حصرميا ، والله أعلم

٢١٨٩ - سلمة بن هشام

(ب د ع) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . أسلم قديما ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرظ . بن سلمة بن قشير ، وهو أخو أبي جهل بن هشام . وابن عم خالد بن الوليد .

(١) المسخرة : إله يسخر به الطعام .

وكان من خيار الصحابة وفضلاتهم ، وهاجر إلى الحبشة ، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة ، وعُدِّب في الله ، عزَّ وجل ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت ، له ولغيره من المستضعفين ، ولم يشهد بلداً لذلك ، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال : اللهم (١) أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم ، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد ، وأما عيَّاش بن أبي ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد .

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق ، وقال الواقدي : إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه :

لَا هُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهُ
لَهُ بَدَانٌ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَةِ كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مِنْعَهُ

وشهد مؤتة ، وعاد منهزماً إلى المدينة ، فكان لا يحضر الصلاة لأنَّ الناس كانوا يصبحون به وعن سليم من مؤتة : يافزارين ، فررتُم في سبيل الله ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى قُتِلَ النبي ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام ، فقتل بهرج الصَّفَر ، سنة أربع عشرة ، أول خلافة عمر ، وقيل : بل قتل بلجنايين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة .
أخرجه الثلاثة .

٢١٩٠ - سلمة بن يزيد بن مشجعة

(ب ه ع) سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْمُجَمِّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَرِيمِ بْنِ جُعْفَى الْجُعْفِيِّ .

وفد إلى النبي ﷺ ، روى عنه علقمة بن قيس :

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي ، قال : انطلقت أماً وأُخِي إلى النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، أَمِنَّا مُلَيْكَةَ : كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ ، هَلَكْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعَهَا شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا : قُلْنَا : إِنَّمَا وَادَيْتَ أَهْمًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ : الْوَائِدَةُ وَالْمُؤْمُودَةُ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ تَذُرَكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ فَيَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهَا .

ورواه إبراهيم عن علقمة . والأسود ، عن عبد الله .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،

(١) ينظر المغازي لوائحي ١/٦٦ .

عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْسَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرَابًا) (١) ، قال : من الثيب وغير الثيب . أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سمالك في اسمه ، ف قيل : سلمة بن يزيد ، وقيل : يزيد بن سلمة ، والله أعلم .
حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء .

٢١٩١ - سلمة بن يزيد

(د ح) سلمة بن يزيد أبو يزيد . يعد في أهل البصرة ، قيل : هو أنصاري ، وقيل : هو ضمرى ، من بنى كنانة .

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة : أن جدّه أسلم وأبّت امرأته أن تُسلم وبينهما ولد صغير ، فأتيا به النبي ﷺ ، فقال : إن شئنا خبّرناه ، فجلس الأب جانبا وجلست الأم جانبا ، فذهب الغلام إلى الأم ، فقال النبي ﷺ : اللهم اهده ، فرجع إلى الأب المسلم . وروى عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه : أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وجعله غير الأول ، ولم يخرجوه أبو عمر ، فلعله ظنهما واحدا .
٢١٩٢ - سلمة بن قيس

(ب) سلمة بكسر اللام ، هو ابن قيس الجرّمي ، وهو والد عمرو بن سلمة الجرّمي ، ومد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، له صحبة ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه عمرو ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذي كان يؤم قومه ، وله سبع سنين أو ثمان سنين ، وعليه برد ، كان إذا سجد بدت عورته ، فقالت امرأة من الحيّ : غَطُّوا عنا است قارنكم . ذكره البخاري .
أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا سلمة ، بكسر اللام .

٢١٩٣ - سلمى بن حنظلة

(ب د ح) سلمى بن حنظلة السحيمي . من بني سَحِم بن مرة بن الذّؤل بن حنيفة ، وهو ابن عم هوفة بن علي السحيمي ، ملك اليمامة ، يجتمعان في سَحِم ، يكنى أبا سالم . روى عبد الله بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : عن أمّه أم سالم ، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبني أمية من فلان .
أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : له حديث واحد ليس له غيره .

٢١٩٤ - سلمى خادم رسول الله

(س) سلمى خادم رسول الله ﷺ . روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ أَنَّ أزواج النبي كن يجعلن رموسهن أربعة قرون (١) ، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رموسهن ويضبن عليها الماء ولا ينقضنها .
وفي رواية أخرى ، عن جعفر : سالم بدل سلمى ، تقدم ذكره .
أخرجه أبو موسى .

٢١٩٥ - سلمى بن القين

(ب) سلمى بن القين . قال ابن الكلبي : سلمى بن القين ، صحب النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وهو سلمى بن سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ، له صحبة ، وهو مهاجري ، كان مع هبة بن غزوان بالبصرة ، فسيره في جيش إلى الأهواز ، وله في قتال الفرس أثر حسن ، وقد ذكرناه في حرملة بن مريطة .

٢١٩٦ - سليط التميمي

(ب) سليط التميمي . له صحبة ، يعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين ، ومن حديث ابن سيرين أنه قال : في يوم الدار : نهانا عثمان عن قتالهم ، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها .
أخرجه أبو عمر .

٢١٩٧ - سليط بن ثابت

(ع س) سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري . تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت ، استشهد بأحد ، رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢١٩٨ - سليط بن الحارث

(د ع) سليط بن الحارث ، أخو ميمونة من الرضاعة ، حديثه عن أبي المليح الهللي .
روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة ، فوضع السرير ، فأقبل على القوم ، فقال : سووا صفوفكم وتحسن شفاعتكم ، ثم قال أبو المليح : حدثني سليط . وكان أبا ميمونة من الرضاعة ، أن النبي ﷺ قال : من صلى عليه أمة من الناس شفّعوا .

(١) القرن : الخصلة من الشعر .

والأمة أربعون إلى المائة ، والعصبة عشرة إلى الأربعين ، والنفر ثلاثة إلى العشرة .
ورواه غيره فقال : سليط ، عن ميمونة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٩٩ - سليط بن سفيان

(ب) سَلَيْطُ بن سَفْيَان بن خَالِد بن عَوْف . له صحبة ، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٠٠ - سليط بن سليط

(ب د ع) سَلَيْطُ بن سَلَيْطُ بن عمرو العامري .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيٍّ : ... وسَلَيْطُ بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة (١) بنت علقمة ، ولدت له ثَمَّ سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سَلَيْطُ اليامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك .

وقال أبو معشر : لم يُقتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُللَ ، فَضَلَّتْ عنده حلة ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا ، عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلَيْطُ بن سليط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط هو ابن سليط ، الذى يأتى ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليامة ، فلعلة اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطا قتل باليامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠١ - سليط أبو سليمان

(ع س) سَلَيْطُ أبو سُلَيْمَانَ الأنصاري . بدرى .
روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما هرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أريقطه يدلهم على الطريق ، فمرَّ بأم معبد الخزاعية ، وهى لا تعرفه ، فقال : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله إن الغنم لعازبة (٢) . وذكر الحديث مع أم معبد .

(١) في المطبوعة : فقطة ، وسألت ترجمتها .

(٢) عازبة : بعيدة لا تأوى إلى المنزل .

أخرجهم أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سليط بن قيس ،
وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما ، فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٢٠٢ - سليط بن عمرو العامري

(ب د ع) سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤي بن غالب العامري ، أخو سهيل والسكران ابني عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم ،
وروي عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي : سليط بن عمرو بن
عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سليطا بن سليط .

وقال أبو عمر : سليط بن عمرو ، وذكر نسبه كما سقناه أولا ، وقال هو أخو سهيل بن
عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين ، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا ، ولم يذكره غيره فيهم ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هوزة بن علي الحنفي وإلى ثمامة
ابن أثال الحنفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة ، وقتل سنة أربع
عشرة .

وقال الطبري : قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة .

٢٢٠٣ - سليط بن عمرو بن مالك

(د ع) سليط بن عمرو بن مالك بن حسل . بعثه النبي ﷺ إلى هوزة بن علي صاحب اليمامة
ذكره ابن إسحاق عن الجعي ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة : فبعث رسول الله ﷺ سليطا
ابن عمرو إلى هوزة بن علي (١) .

أخرجهم ابن منده ، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة .

قلت : هذا سليط بن عمرو بن مالك هو سليط بن عمرو بن عبد شمس ، المذكور قبل هذه
الترجمة ، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم ! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول
عمرو بن عبد شمس ، وفي الثاني عمرو بن مالك ، فظناه غيره ، ولهذا لم يذكر في الأول إرساله
إلى هوزة ، وذكره في الثاني ، وقد رأيا في الأول نسبا تاما لم يسقط منه شيء ، وفي الثاني قد
نسب عمرو إلى مالك بن حسل . فظناه تاما أيضا لم يسقط منه شيء ، فجعلتهما اثنتين ، ولا شك
أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عمرو ومالك ، وقد جوده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته
وإرساله إلى هوزة .

(١) سيرة ابن هشام ، ٢ / ٦٠٧ .

وقال هشام الكلبي : سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لؤي ، ثم قال : وأخوه السكران بن عمرو ، وأخوهما سليط بن عمرو ، قال
ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك : وسليط بن عمرو بن عبد شمس ، أرسله إلى
هوزة بن علي ، وإلى ثمامة بن أثال ، فبان هذا أنهما واحد ، أظن أن ابن منده وهم فيه أولا
وتبعه أبو نعيم ، والله أعلم

٢٢٠٤ - سليط بن قيس

(ب د ع) سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن حدي بن عامر بن غنم بن حدي
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل
يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق

قال أبو نعيم : لم يعقب ، وقال أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الله بن سليط ،
روى النسائي بإسناده ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار
كان له حائط ، فيه نخلة لرجل آخر ، فيأتيه بكرة وعشبة ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة
مما يلي الحائط ، الذي له .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : لم يعقب ، ثم يروى عن ابنه عبد الله ، عنه ، يعني أنه
عقبه انقرضوا ، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم : إنه لم يعقب أيضا .

٢٢٠٥ - سليط

(ع من) سليط . غير منسوب ، ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان ، وروى بإسناده عن
إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ (١)
في أصحابه ، كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل ، فسمعت يقول : المسلم أخو المسلم ، لا
يظلمه ، ولا يخذله ، التقوى ها هنا ، وأشار بيده إلى صدره .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٠٦ - سليك بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْكُ آخره كاف ، وهو بن عمرو ، وقيل : ابن هذبة الغطفاني ،
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ،
بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن هشيم ، كلاهما عن
عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء سُلَيْكُ الغطفاني يوم

(١) الاحتباء هو أن يضم الإنسان وجهه إلى بطنه يديه أو يديه .

الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وَتَجَوَّزْ (١) فيهما ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصَلْ ركعتين وليتَجَرَّزْ فيهما .

ورواه إسرائيل وقيس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي سفيان ، عن جابر .

وقال حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ورواه جماعة ، عن جابر ، منهم : عمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير ، والحسن ، وأبو سفيان وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٠٧ - سُلَيْك

(ع م) سُلَيْك ، آخر ، وهو وهم .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن سُلَيْك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل ، وأمر أن يُتَوَضَّأَ من لحومها .
كذلك روى من هذا الوجه ، وروى عن ابن أبي ليلى ، عن البراء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذى القعدة (٢) فإنهم اختلفوا فيه ، فمنهم من رواه عن ذى القعدة ، وعن غيره ، والله أعلم .

٢٢٠٨ - السليل الأشجعي

(ب د ع) السليل ، آخره لام ، هو السليل الأشجعي ، قال : فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوى الرجا ، ثم قال : إن جبريل خيَّرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة .

هذا مما وهم فيه خالد (٣) ، والصواب ما رواه ابن علبه ، وغيره ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك .
ورواه قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره ، فقال : السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح ، له صحبة ، ولم يذكر الوهم .

(١) يعني : خففها وأسرع بها .

(٢) ينظر : ١٧٦/٢

(٣) هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ ، روى عن سهل بن أبي صالح وطبقته ، توفي سنة : ١٧٩ ، ينظر العبر :

٢٢٠٩ - سلم بن أحمر

(س) سَلَمٌ ، آخره ميم ، هو سَلِيم بن أَحْمَر ، وقيل : أَحْمَر بن سَلِيم ، تقدم ذكره في الهزرة ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٢١٠ - سلم بن أكيمة

(د ع) سَلِيم بن أَكِيْمَة اللَّيْثِي . مجهول ، روى محمد بن إسحاق بن سَلِيم بن أَكِيْمَة اللَّيْثِي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تُحَلِّوا حراما أو تُحَرِّمُوا حلالا ، وأصَبْتُمُ المعنى ، فلا بأس .

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أَكِيْمَة ، عن أبيه ، عن جده (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١١ - سلم الأنصاري

(ب د ع) سَلَمُ الْأَنْصَارِي السَّلَمِي . من بني سَلَمَة ، شهد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ونسبناه فقالا : سلم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَمِي .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا ربيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بني سَلَمَة ، يقال له : سلم : أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار ، فينادي بالصلاة ، فنخرج إليه ، فبطول علينا في الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : يا معاذ ، لا تكن فَنَانًا ، إما أن تصلى معي ، وإما أن تخفف على قومك ، ثم قال : يا سلم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي أبي أسألك الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسنَ دَنَدَنَتَكَ ولا دَنَدَنَةً (٢) مُعَاذٌ ، فقال رسول الله ﷺ : وهل دندنتي ودندنه معاذ إلا أنا نسألك الله الجنة ونعوذ به من النار ! قال سلم : سترون غدا إذا لقينا القوم ، إن شاء الله تعالى ، والناس يتجهزون إلى أحد . فخرج فكان في الشهداء .

ذكر هذا الثلاثة ، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة ، فيمن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، من بني دينار بن النجار ، ثم من بني سَعُود

(١) سَأَلَ ذلك في ترجمة : سليمان بن أكيمة .

(٢) الدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسع نفسه ولا يفهم .

ابن عبد الأشهل : سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَرَوَى أَيْضًا فِيهَا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ قُتِلَ
يَوْمَ أُحُدٍ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ : سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ

قُلْتُ : رَوَايَةُ ابْنِ مِنْدَةَ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ الْحَارِثِ الَّذِي قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ مُعَاذَ ، هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ بِدِرَا ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلِهَذَا سَأَلْتُ الْجَمِيعَ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ،
وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ ، فَجَعَلَهُمَا تَرْجُمَتَيْنِ ، هَذِهِ إِحْدَاهُمَا ، وَالْأُخْرَى تَذَكُّرٌ بَعْدَ هَذِهِ ،
وَلَمْ يَنْسَبْ هَذَا إِلَّا قَالَ : سُلَيْمُ الْأَنْصَارِيُّ ، وَنَسَبَ الثَّانِي إِلَى دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ عَلَى مَا قَرَأَهُ ، وَذَكَرَ
فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ مُعَاذَ ، فِي الثَّانِيَةِ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأُظُنُّ أَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ ، فَإِنَّ ابْنَ
مِنْدَةَ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ بِالْغَلَطِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي صَلَاتِهِ مَعَ مُعَاذَ : إِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ ، يُقَالُ لَهُ :
سُلَيْمُ ، وَذَكَرَ عَنِ الْمَقْتُولِ بِأُحُدٍ وَالَّذِي شَهِدَ بِدِرَا : أَنَّهُ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَلَيْسَ الشَّامِيُّ
لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقٍ ، فَإِنَّ بَنِي سَلِيمَةَ لَا يَجْتَمِعُونَ مَعَ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ إِلَّا فِي الْخُرُوجِ الْأَكْبَرِ ، فَإِنَّ
بَنِي سَلِيمَةَ مِنْ وَلَدِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَالنَّجَّارُ هُوَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَمِمَّا يَقْوَى أَنَّ
الْمُصَلِّيَ مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا مِنْهُمْ ، يُصَلِّيُ بِهِمْ ، وَمُعَاذُ
ابْنُ جَبَلٍ يَنْسَبُ فِي بَنِي سَلِيمَةَ ، وَكَانَ يُصَلِّيُ بِهِمْ : وَهَذَا سُلَيْمُ أَحَدُهُمْ ، وَيُرَدُّ تَمَامُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ
فِي سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ ، الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو ، حَقِيبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٢٢١٢ - سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتٍ

(ب ص) سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشَرِ بْنِ زُغْبَةَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ سَلِيمَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا
وَالْخَنْدَقَ ، وَالْحَلِيبِيَّةَ وَهَيْبَرَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ هَيْبَرَ شَهِيدًا .
ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٢٢١٣ - سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ

(ب د ح) سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ ، أَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ ، وَقَبِيلُ : جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ أَصَحُّ ،
فَقَدَّمَ ذِكْرَهُ (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي الدَّقَاقِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنُونَ ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَمَّانٍ ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْتَلَبِ ،
أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَيْثَمَةَ ،
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ زِيَادِ الْجَصَّاصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ :

وفدت إلى النبي مع رهط من قومي ، وَعَلَى إِزَارٍ قِطْرِيٍّ (١) ، حواشيه على قَدَمَيَّ ، وبردة مُرْتَدِّهَا ،
وبهذا الإسناد عن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : عَلَّمَنِي خيرا ينفعني الله به ،
فقال : لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئا ، ولو أن تُصَبَّ من دُلُوك في إِنْاءِ المُسْتَقَى ، وأن تَلْقَى أخاك
بِإِشْرٍ حَسَنٍ ، فإذا أدبر فلا تَغْتَابَنَّهُ .

٢٢١٤ - سليم بن الحارث

(ب) سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار
الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني دينار ، شهد بدرًا ، وقد قيل : إنه عَبْدُ لَبْنِي دينار ، وقيل :
إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة ، وقيل : إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن
مسعود بن كعب بن عبد الأشهل (٢) ، وكلهم شهد بدرًا ، قاله أبو عمرو
أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني [عبد (٣)] عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لإبيه ،
وأما سليم فإنه نسبته كما ذكرناه أولاً .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي
قبل هذه ، وهي سليم بن الحارث السلمي ، أنه شهد بدرًا ، وقتل يوم [أحد] (٤) شهيدا ،
من بني دينار بن النجار ، كما ذكرناه ، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في
شهوده بدرًا ، وأنه قتل بإحد ، لكان أصاب .

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ، ولم يخطئ الصحيح منها بما ينقضه .

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده ، والله أعلم .

٢٢١٥ - سليم العذري

(ب د ع) سُلَيْمٌ أَبُو حُرَيْثٍ الْعُذْرِيُّ - يعد في المدنيين ، روى عنه ابنه حُرَيْثٌ أَنَّهُ قَالَ :
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ فَرَّقَ فِي السَّبْيِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ ، قَالَ : مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللَّهُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأُحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عُنْبُرَةٍ وَهُمْ ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ،

(١) هو ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وقيل : هي حلل جياذ تحمل من قبل البحرين ، نسبة إلى قطر ، فكسروا اللغات للنسبة
وعطفوا .

(٢) في الاستيعاب ٦٤٧ : أنه أخوها لأمه .

(٣) عن ترجي النعمان وقطبة ، وجبهة أنساب العرب : ٣٣٠ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الملتقى ، وينظر ترجمة سليم الأنصاري السلمي .

٢٢١٦ - سليم بن سعيد

(د ع) مُلِّم بن سعيد الجُشَمِيّ . له ولأبيه صحبة .

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد ، رجل من بني جُثَم ، قال : سمعت
أبي يقول : قدمت مع أبي على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقلت اسما أنسيته ، قال : بل
أنت سليم .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١٧ - سليم بن عامر

(ب) مُلِّم بن عامر ، أبو عامر ، وليس بالخباثي ، قال أبو زرعة الرازي : أدرك سليم بن
عامر هذا الجاهلية ، غير أنه لم ير النبي ﷺ ، وهاجر في عهد أبي بكر ، وروى عن أبي بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعَمَّار بن ياسر . أخرجه أبو عمر .

٢٢١٨ - سليم السلمي

(ب) مُلِّم السلمي ، رجل من بني سليم ، روى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير ، بعد في
البصريين .

أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٢١٩ - سليم بن عث

مُليِّم بن عث العُدْرِيّ . روى عنه أنه قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد (١) ،
فَعَلَّمْنَا مصلاه بأحجار . وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى ، ذكره ابن الدباغ
الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٢٢٢٠ - سليم بن عقرب

(ب) مُلِّم بن عقرب . ذكره بعضهم في البدرين .

أخرج أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلمه بغير ذلك .

٢٢٢١ - سليم مولى عمرو بن الجموح

(م) مُلِّم مولى عمرو بن الجموح الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد ،
ابن محمد بن الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الحلبي المصيصي ،
أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة ،

(١) في الإصابة : الذي في صعيد الفرج . والفرج - بضم فسكون - قرية على طريق مكة بينها وبين المدينة ثمانية أميال .

أخبرنا ابن المبارك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان عمرو بن الجموح شيخا من الأنصار ، أخرج ، فلما خرج رسول الله إلى بدر أذن له رسول الله ﷺ في المقام لعرجه ، فلما كان يوم أحد قال لنبیه : أخرجوني ، قالوا : قد رخص لك رسول الله ، فقال : هيهات ، نعمتوني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد ؟ ! فخرج ، فلما التقى الناس ، قال : يا رسول الله ، أرأيت إن قُتِلْتُ اليوم أظأ بعرجي هذه الجنة ؟ قال : نعم ، فقال لغلام معه ، يقال له سليم : ارجع إلى أهلک ، قال : وما عليك أن أصيب اليوم معك خيرا ؟ فتقدم ، فقاتل حتى قُتِل ، ثم قاتل هو حتى قُتِل .
أخرجه أبو موسى .

٢٢٢٢ - سليم بن عمرو

(بدع) سُليمان بن عمرو بن حديدة ، وقيل : سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .
بايع بالعقبة مع السبعين ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ومعه مولاة عنترة ، وقيل : سليمان بن عمرو ، ويرد في سليمان ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٢٣ - سليم بن قيس الأنصاري

(ب س) سُليمان بن قيس بن قهْد^(٢) بن ميس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .
شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة عثمان ، وهو أخو خولة بنت قيس ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٤ - سليم بن قيس بن لؤذان

سُليمان بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة ، أخو قيس بن قيس .
شهد أحدا مع أخيه قيس ، وله عقب بالكوفة .
ذكره ابن الدبّاغ ، عن العَدَوِي .

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالقاف في ترجمة قيس بن قهْد ، ويظهر المشطه : ٥١١ ، وفي النسخة بالقاف .

٢٢٢٥ - سليم بن كبشة

(ب س) سُلَيْم أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ ، سَمَاءُ ابْنِ شَاهِينَ وَالْوَأْدَى هَكَذَا ، وَقَالَ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتَوَفَّى أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
رَوَى عَنْهُ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَزَازِيُّ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْهَوْزَنِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ بْنُ زِيَادٍ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٦ - سليم بن ملحان

(ب س) سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ ، وَاسْمُ مِلْحَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ خَالَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ حَرَامٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ حَرَامٍ ، وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا ، وَفَتَلَا جَمِيعًا يَوْمَ بَيْتِرَ مَعُونَةَ ، وَلَا عَقِبَ لِسَلِيمٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٧ - سليمان بن أكيمة

(ع س) سُلَيْمَانُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيُّ . رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُؤَدِّيَهُ كَمَا سَمِعْنَاهُ ، قَالَ : إِذَا لَمْ تَحْلُوا حَرَامًا أَوْ تَحْرُمُوا حَلَالًا ، وَأَصْبَحْتُمُ الْمَعْنَى ، فَلَا بَأْسَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٨ - سليمان بن أبي حثمة

(ب ذ ع) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْبُرُ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ بْنُ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجٍ ^(١) .
عَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَشِيُّ الْعَلَوِيُّ ، هَاجَرَ صَغِيرًا مَعَ أُمِّهِ الشَّقَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، وَكَانَ

(١) في الأصل والطبعة : عويج ، بالراء ، والقبط : من المشتبه : ٤٥٦ ، والاستيعاب : ٦٤٩ .

من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على سوق المدينة ، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عدويا ، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصاريا ، والصحيح أنه علوى ظاهر النسب ، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاريا .

قلت : إن كان هذا أنصاريا ، على زعمهما ، فقد فاتهما العدوى ، وهو الصحيح ، وإن كان عدويا فقد فاتهما الأنصارى ، على زعمهما ، والله أعلم ، وقد نسب الزبير بن بكار إلى عدوى ، كما ذكرناه .

٢٢٢٩ - سليمان بن أبي سليمان

(ب د) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ . سكن الشام .

روى حديثه عروة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش ، عنه ، أن النبي ﷺ قال : إِنْكُمْ مَتَّحِنُونَ أَجْنَادًا ، ويكون لكم ذمة وخراج ، وأرض فيها مدائن وقصور ، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت ، فليفعل .

ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدَان ، وكلاهما قال فيه : سليمان صاحب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٢٣٠ - سليمان بن صرد

(ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ بْنِ مُنْقَلَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وهو لُحَيٌّ ، الخزاعي ، وولد عمرو هم خزاعة ، كان اسمه في الجاهلية يَسَارًا فسماه رسول الله ﷺ سُلَيْمَانَ ، يكنى أبا المُنْطَرَفِ . وكان خيرًا فاضلًا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر وشرف في قومه ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته كلها ، وهو الذي قتل حَوْشِبَا ذَا ظَلَمٍ الأُلْهَانِي بِصَقَيْنِ مَبَارَزَةً ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين ندب هو والمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ الْفَرَارِي ، وجميع من خذله ولم يقاتل معه ، وقالوا : مالنا توبة إلا أن نطلب بدمه ، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهْلِكِينَ ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسموه أمير التوابين ، وساروا إلى عبيد الله بن زياد ، وكان قد سار من الشام في جيش

كبير ، يريد العراق ، فالتقوا بعين الوردة ، من أرض الجزيرة ، وهى رأس عين ، فقتل
سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم
بالشام ، وكان عمر سليمان حين قُتل ثلاثا وتسعين سنة .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعدى بن ثابت ، وعبد الله بن يسار وغيرهم .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن
سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا ، فاشتد غضب أحدهما ، فقال النبي ﷺ : إني لأعرف
كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .
أخرجه الثلاثة .

نجبة : بفتح النون والجم .

٢٢٣١ - سليمان بن عمرو

(ب) سليمان بن عمرو بن حديدة . وقد تقدم نسبه في سليم بن عمرو الأنصاري الخزرجي ،
قتل هو ومولاه عشرة يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون : سليم ، وقد ذكرناه ، وسليم أصح .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٣٢ - سليمان بن مسهر

(دح) سليمان بن مسهر . روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبي معاذ ، عن أبي حريز ، عن
رفاعة الفتياني ، عن سليمان بن مسهر ، أنه قال : قال النبي ﷺ : أيما رجل آمن مسلما
فقتله .. الحديث .

وهذا وهم ، والصواب مسرو بن الحَمَق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعي فزاري ، من أهل
الكوفة ، يروى عن هرقة بن الحر ، عن أبي ذر .

حريز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، والفتيانى : بالفاء ، والثناء
لوقها نقطتان ، ويعدا ياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف نون نسبة إلى فتیان بطن من بجليه .

٢٢٣٣ - سليمان بن هاشم

(دح) سليمان بن هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي الأموي ، أتى به النبي
ﷺ فوضعه في حجره . روى محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، قال : أتى النبي ﷺ

بِسْلِيمَانِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَتَبَةَ ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَبَّهُ عَلَى مِثَالِهِ حَيْثُ بَالَ ، مَا زَادَ عَلَيْهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

باب السنين والميم

٢٢٣٤ - سَمَّاكُ بْنُ ثَابِتٍ

(ب س) سَمَّاكُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ . ذَكَرْنَاهُ فِي نَرْجَمَةِ أَبِيهِ (١) وَأَخِيهِ الْحَارِثِ ، وَشَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٣٥ - سَمَّاكُ بْنُ خَرَّشَةَ

(ب د ع) سَمَّاكُ بْنُ خَرَّشَةَ ، وَقِيلَ : سَمَّاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَرَّشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، أَبُو دُجَانَةَ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَجَمِيعَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَقَالَ : مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ، فَاحْجَمِ الْقَوْمَ ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ (٢) :

أَنَا الَّذِي عَاهَدْتَنِي خَلِيلِي وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لِلَّذِي النَّخِيلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ (٣) أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرُّسُولِ

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ ، وَقَالَ : يَا بَنِيَّ ، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمِ ، وَأَعْطَاهَا عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُمَا سَيْفَهُ ، وَقَالَ : وَهَذَا ، فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : لَئِنْ كُنْتُ صَدَقْتُ الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَقَهُ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ ، وَأَبُو دُجَانَةَ .

وَكَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْمَشْهُورِينَ بِالشَّجَاعَةِ ، وَكَانَتْ لَهُ عَصَابَةٌ حَمْرَاءُ ، يَعْلَمُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ أَعْلَمَ بِهَا ، وَاخْتَالَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ هَذِهِ مِثْبَةٌ يُبَغِّضُهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَقَامِ .

(١) ينظر : ٢٧٠ / ١ .

(٢) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢٨ / ٢ هذه الرواية .

(٣) والكيول : مؤخر الصفوف .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا مني ؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ، فأحجم القوم ، فقال ممالك أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ، فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم ، استشهد يوم البامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيماً ، وكان لبني حنيفة بالبامة حديقة يقاتلون من ورائها ، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم ، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها ، ففعلوا ، فانكسرت رجله ، فقاتل على باب الحديقة ، وأزاح المشركين عنه ، ودخلها المسلمون ، وقتل يومئذ . وقيل : بل عاش حتى شهد صفين مع علي ، والأول أصح وأكثر ، وأما الحرز^(١) المنسوب إليه فإسناده ضعيف .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى أكثر من هذا .

٢٢٣٦ - ممالك بن سعد

(ب د ع) ممالك بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أخو بشير بن سعد ، والد النعمان بن بشير ، شهد بدرًا مع أخيه بشير ، وشهد أحداً أيضاً ، ولم يعقب .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .
خلّاس : بفتح الخاء ، وتشديد اللام .

٢٢٣٧ - ممالك بن مخزومة

(ب س) ممالك بن مخزومة بن حُصَيْن^(٢) بن ثلث^(٣) بن الهالك - له صحبة ، وإليه ينسب مسجد ممالك بالكوفة ، وهو خال ممالك بن حرب ، وبه سمي - ابن عمرو بن أسد بن خزْمة الهالكِي الأَسَدِي .

وقال سيف بن عمر : ممالك بن مخزومة الأسدي ، وممالك بن عبيد العبدِي ، وممالك بن خرشة الأنصاري ، وليس بابي دُجَانَة ، هؤلاء الثلاثة أوّل من ولي مسالح^(٤) دَسْتَبِي^(٥) من أرض هَمْدَان

(١) حرز أبي دجانة : كتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم إل من يطرق دار أبي دجانة من الجن يوصيهم الرسول بكف إذا هم منه وهو حديث موضوع .

(٢) في المطبوعة : حنتر ، وفي الأصل : حنتر ، والمثبت من المشتبه : ٢٥١ ، وتاج المروسي مادة : حنن .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة ، وفي المطبوعة : ثلاث .

(٤) المسالح : جمع مسلحة ، وهي الثغر .

(٥) في المطبوعة دسِي . ودسْتَبِي ، كما في مراصد الاطلاع : كورة كبيرة كانت تشمل الري وهمدان ، فقسمت كودتين ، وتشتمل على نحو تسعين قرية ، وتسمى قرية منها : دسْتَبِي همدان .

وأرض الديلم ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فانتسبوا له : سَمَاك ، وسمَاك ، وسمَاك ، فقال : بارك الله فيكم ، اللهم اسمك (١) بهم الإسلام ، وأيدهم . وذكره حمزة السهمي (٢) في تاريخ جرجان ، فيمن قدمها من الصحابة ، مع سُوَيْد بن مَقْرَن ، ولم يورد عنه شيئا .

وكان سَمَاك بالكوفة ، فلما قدمها على هرب منه إلى الجزيرة ، وقيل : مات بالرقعة . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٨ - سَمَالِي بن هَزَال

(س) سَمَالِي بن هَزَال . روى زيد بن أسلم أن سَمَالِي بن هَزَال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا ، فأمر به ، فرجم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بما عَزَّ بن مالك الاسلمي ، وكان قريبا لهزال ، فلعله أراد نسبها لهزال ، أو نحو ذلك ، فصحفه .

٢٢٣٩ - سَمُهَج

(س) سَمُهَج الجني ، وقيل : سَمُهَج ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

قال أبو موسى : إنما أخرجه اقتداء بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطي ، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثا إلى الانس والجن . روى عنه امرأة اسمها منوس (٣) في فضل سورة يس . أخرجه أبو موسى .

٢٢٤٠ - سَمُرَة بن جَنَادَة

(ب د ع) سَمُرَة بن جَنَادَة بن جَنْدَب بن حَجِير بن زِيَاب (٤) بن حَبِيب بن سُوءَة ابن عامر بن ضَعَصَة السوائي ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر سَمُرَة بن عمرو بن جَنْدَب ، والباقي مثله .

وقال ابن منده : سَمُرَة بن جَنَادَة بن حجر بن زياد السوائي ، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ .

وهو أبو جابر بن سَمُرَة السوائي .

(١) سمك الشيء يسكه : رفعه .

(٢) هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني الحافظ ، كان من أئمة الحديث ، توفي سنة ٤٢٧ هـ ، ينظر المعبر : ٢ / ١٦٩ ، وكتابه تاريخ جرجان مطبوع .

(٣) في الإصابة : منومة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : دهاب ، وينظر : ١ / ٣٠٤ والمثبت عن المشتبه : ٣٠٢ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،
من سمك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
وهو يخطب : إن بين يدي الساعة كذابين ، فقال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟
فقال : قال : فاحذروهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٤١ - سمرة بن جندب

(بدع) سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن
حُشَيْن ، وهو ذو الرأسين ، ابن لأبي بن عصم بن شمع بن فزارة بن ذبيان بن بغيص بن ريث بن
عطفان الفزاري ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو سلمان
سكن البصرة ، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، اسمه مزي
ابن سنان^(١) بن ثعلبة ، وكان في حجره إلى أن صار غلاما ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان
الأنصار كل سنة ، فمر به غلام فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة بعده ، فردّه ، فقال
سمرة : لقد أجرت هذا ورددتنى ، ولو صارعت لصرعته ، قال : فلو نكح فصارعه ، فصرعه
سمرة ، فأجازه في البعث ، قيل أجازه يوم أحد ، والله أعلم .
وقال الواقدي : هو حليف الأنصار .

روى عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ، أنه قال : لقد كنت على عهد رسول الله
ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، وما يعنى من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسن منى ، ولقد
صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها .
وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة ، وسكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى
الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر ،
وكان شديدا على الخوارج ، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله ، ويقول : شر قتلى نحت أديم السماء ،
يُكفرون المسلمين ، ويسفكون الدماء ، فالحُرورية ومن قاربهم في مذهبهم ، يطعنون عليه ،
وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة ، يثنون عليه ، قال ابن سيرين : في رسالة
سمرة إلى بنيه علم كثير .

(١) في الأصل والمطبوعة : شيان ، ينظر ترجمة ثابت بن مرزوق ٢٧٦/١ .

روى عنه الشعبي ، وابن أنس ، وعلى بن ربيعة ، وعبد الله بن بُريدة ، والحسن البصري ، وابن سيرين ، وابن الشخير ، وأبو العلاء ، وأبو الرجاء ، وغيرهم .
 أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ صِرَانُ بْنُ حَصِينٍ ، وقال : حَفِظْنَا سَكَّةَ ، فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ أَبُو بِنِ أَنْ حَفِظَ سَمْرَةَ ، قال سعيد : فقلنا لقتادة : ما هاتان السككتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك ، وإذا قال : ولا الضالين (١) .

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، ومقط في قدر مملوءة ماء حارا ، كان يتعالج بالقعود عليها ، من كَرْزَاز (٢) شديد أصابه ، فسقط ، فمات فيها . أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٢ - سمرة بن حبيب

سَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ ، والد عبد الرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر ابن داسة (٣) أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسي ، فيما استدركه على أبي عمر . والصواب أن ابنه هو الذي أسلم ، وولي سجستان أيام عثمان ، والله أعلم .

٢٢٤٣ - سمرة بن ربيعة

(بدع) سَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوَانِيُّ ، وقيل : سمرة العدوي ، روى حَرَامُ بْنُ عُمَانَ ، عن محمد وعبد الله ابني جابر ، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاء يقاضي أبا اليسر حَقًّا لَهُ ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا ليس هاهنا ، فجلس سمرة يستريح ، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب ، فأطلع رأسه ، فراه سَمْرَةُ ، فقال : ألم يقل أهلك ليس هاهنا ؟ قال : عن أمري كان ذلك ، قال : ولم ؟ قال : لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَقُّكَ عِنْدِي فَأَقْضَيْكَ ، قال أبو اليسر : فما سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو قرَّج عنه أظله الله في ظله يوم القيامة ؟ قال سمرة : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري عدِّي قريش أو غيره ، وذكر قصته مع أبي اليسر ، وجعله عدوياً ، وجعله ابن منده ، وأبو نعيم عدوانياً .

(١) كذا ، وفي الاستبصار ٦٥٣ : سكة إذا كبر ، وسكة إذا فرغ من قراءة : ولا الضالين .

(٢) الكزاز : داء ينشأ من شدة البرد .

(٣) هو أبو بكر محمد بن داسة البصري البار ، راوى السنن عن أبي داود ، توفي سنة ٣٤٦ ، ينظر المعبر .. ٢ / ٢٧٣

٢٢٤٤ - سمرة بن عمرو السوائي

(ب) سَمُرَة بن عَمْرُو بن جُنْدَب بن حَجِير ، والد جابر بن سمرة السوائي ، تقدم في سمرة ابن جنادة .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٤٥ - سمرة بن عمرو العنبري

(د) سَمُرَة بن عَمْرُو العَنْبَرِي . من ولد قُرْطُ بن عبد الله بن جَنَاب العنبري ، أجاز النبي ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه ، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حين انصرف عنها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٦ - سمرة بن الفالك

(د) سَمُرَة بن الْفَالِك الْأَسَدِي . من أسد بن خزيمة بن مذكرة ، ويقال : مبرة ، قاله ابن إسحاق .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعمر بن بشر ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بَشْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن الفالك ، قال : قال رسول الله ﷺ نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لِمَتِه (١) ، وشمر من مِثْرِه ، ففعل ذلك سمرة ، فأخذ من لِمَتِه وشمر من مِثْرِه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٧ - سمرة بن معاوية

(م) سَمُرَة بن مُعَاوِيَة بن عَمْرُو بن سلمة المجر ، خفيف (٢) الراي ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٢٤٨ - سمرة بن معير

(ب د) سَمُرَة بن مَعِير (٣) بن لَوْذَان بن ربيعة بن عَرِيَج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي ، أبو مَحْلُورَة الْمُؤَذِّن ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، ونذكره هناك أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، واختلف في اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك .

(١) اللمة : الشعر المتجاوز ضمة الألفين .

(٢) ينظر ترجمة سلمة بن الحجير : ٤٣٣/٢

(٣) قال ابن الأثير في باب الكنى : قال أبو عمر : وقد ضبطه بعضهم « معين » بضم الميم وتشديد الياء وآخره . فون : والأكثر يقولون : معير . يكسر الميم . وسكون العين وآخره واء .

روى عنه ابن عبد الملك ، وابن مُحَيْرِيز ، وابن أبي مُلَيْكَة ، وعطاء ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخلوطة ، قال : أخبرني أبي وجدى جميعا ، عن أبي مخلوطة أن رسول الله ﷺ أقعده ، وألقى عليه الأذان ، حَرْفًا حَرْفًا . قال إبراهيم : مثل أذاننا . قال بشر : فقلت له : أخذ عليّ ، فوصف الأذان بالترجيع (١) . وتوفي أبو مخلوطة بمكة ، سنة تسع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٩ - سمعان بن خالد

(دح) سمعان بن خالد الكلابي ، من بني قريظة .

دعا له النبي ﷺ بالبركة ، ومسح ناصيته لما وفد عليه ، وقال له : يا سمعان ، أيما أحب إليك ، نجعل رزقك في الوبر أو في الملد (٢) ؟ قال : بل في الوبر ، وأنه جعل له الميسم عِلَاطِينَ (٣) بالساقفة اليسرى ، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سمعان . حديثه عند أولاده .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٠ - سمعان بن عمرو

(دح) سمعان بن عمرو بن حجر . له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء (٤) . روى حديثه ابنه حيار . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

حيار بن سمعان : بكسر الخاء المعجمة ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٢٢٥١ - سميحة

سُمَيْحَة ، أو سُمَيْحَة . روى حديثه خالد بن نجيع ، عن بكر بن شريح ، قال : كان رجل من الأنصار ، يقال له : أبو لبابة ، وكان له جارٌ يقال له : سميحة ، وكانت لسميحة نخلة ،

(١) الترجيع : ترديد النداء ، وقيل : هو تقارب غروب الحركات في الصوت .

(٢) يعني في البادية أو في المدينة والقرية ، والبدو يصلون بيوتهم من وبر الإبل ، والملد : جمع مدرة ، وهي البقيّة .

(٣) العِلَاط : علامة تجعل في عنق البعير عرضا ، وربما كانت خطا واحداً وربما كانت خطين أو خطوطاً في كل جانب ، والساقفة : مقدم العنق .

(٤) أخرج أبو عمر في الأنوار سمعان بن عمرو الأسلمي ، وقال : إسناده حديثه ليس بالقائم .

مُطَلَّة على دار أبي لبابة ، فذكر الحديث ، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسبيحة : طُبْ نفما
 هن نخلتك لأبي لبابة ، أضمن لك بها نخلة في الجنة ، فأبى ، فضمن له عشرة ، فأبى . فضمن
 له مائة ، فأبى ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه ، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة .
 ذكره الأثيري .

٢٢٥٢ - سمير ، الحصن

سُمَيْرُ بْنُ الحُصَيْنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي خَزِيمَةَ بْنِ ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي .
 شهد أحدا ، وكان من عمال عمر ، وله منه قرب ، ومات في خلافته .
 قاله العدوي وابن ماكولا .

٢٢٥٣ - سمير بن زهير

(د ع) سُمَيْرُ بْنُ زَهَيْرٍ . تقدم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٤ - سمير ، أبو سليمان

(د ع) سُمَيْرُ أَبُو سُلَيْمَانَ ، قال : كُنَّا نَسْمَعُ الْحَدِيثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 رواه حريز (١) بن عثمان ، عن سليمان بن سمير ، عن أبيه .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٥ - سميط

(د ع) سُمَيْطُ بْنُ الْجَلِي ، مجهول ، روى حديثه زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عبيدة
 الرِّبَيعِي ، عن محمد بن أبي منصور ، عن سميط بن الجلي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 من رابط يوما في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٦ - سميفع بن فاكور

سُمَيْفَعُ بْنُ فَاكُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ رِيْد ، وهو ذو الكَّلَاعِ الحميري ، تقدم ذكره
 في ذي الكَّلَاعِ .

(١) في المطبوعة : جرير ، ينظر المشبه : ١٥١ ، وميزان الاعتدال : ١٧٥ / ١ .

باب السنين والنون

٢٢٥٧ - سنان بن نيم

(ب) سنّان بن نَيْم الجُهَنِي . حليف بنى عوف بن الخزرج ، وقيل : سنّان بن وَبَرّة غزّام مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع ، وهى غزوة بنى المُصْطَلِق ، وكان شعارهم يومئذ : يامنصور ، أَمِتْ أَمِتْ (١) .

يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبى يقول : (لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ) . وقيل : إن الذى سَمِعَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وهو الصحيح ، وإنما سنّان هذا هو الذى نازع جَهْجَاهَ الْغَفَارِي يومئذ ، وكان جَهْجَاهُ يَقُودُ فَرَساً لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، كان أجيرا له ، فاقتتلا ، فصرخ الجهنى : يَا لِلْأَنْصَارِ ، وصرخ جهجاه : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فغضبَ عبد الله بن أبى ، وقال ذلك . أخرجه هاهنا أبو عمر وحده .

٢٢٥٨ - سنّان بن ثعلبة

(ب) سنّان بن ثَعْلَبَةَ بنِ حَامِر بنِ مَجْدَعَةَ بنِ جُشَم بنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِي شَهِيدٌ أَحَدًا . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٥٩ - سنّان بن روح

(ب) سِنّان بن رَوْح . مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة . قال ابن ماكولا : وذكره الدارقطني ، يعنى سنّانا ، قال : وأظنه سيار بن روح ، قال : وقد ذكّرناه في سيار . أخرجه أبو عمر .

٢٢٦٠ - سنّان بن سلمة

(ب د ع) سِنّان بن سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِي . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو حنتر ، وأبو يُنْسَر .

روى عنه أنه قال : ولدت يوم حَرَبِ الرُّسُولِ ﷺ ، فَسَمَّاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنّاناً ، وقيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة : لِسِنّانُ أَقَاتِلْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ، فسماه رسول الله ﷺ سِنّاناً .

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٩٦ .

وقال أبو أحمد العسكري : ولد سنان يوم الفتح ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا ، وكان شجاعا بطلا .

قال أبو الهيثمان : لما قُتِلَ عبد الله بن مَوَّار كتب معاوية إلى زياد : انظر رجلا يصلح لشغل الهند ، فوجهه ، فاستعمل زياد ، سنان بن سلمة .

وقال خليفة بن خياط : ولي زياد ، سنان بن سلمة على غزو الهند ، وذلك سنة خمس مائة .

روى عنه سلم بن جندب ، ومعاذ بن منقوعة ، وحبيب أبو عبد الصمد .

ومن حديثه أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني تصدقت على أمي بصدقة ، وإنما هلكت ، فكيف أصنع ؟ فقال : رد الله عليك مالك ، وقبِلْ صدقتك .

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحجاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦١ - سنان بن أبي سنان

(ب د ج) سنان بن أبي سنان بن مَحْصَنِ الْأَسَدِيِّ ، أسد بن خزيمة ، وهو ابن أخي عكاشة

ابن مَحْصَن .

شهد بدرا ، قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني أسد بن خزيمة ، من خلفاء

بني عبد شمس : أبو سنان أخو عكاشة ، وابنه سنان بن أبي سنان (١) .

وشهد أيضا سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت

الشجرة ، في قول الواقدي ، وقال غيره : بل أبوه سنان ، وهو الأشهر .

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٢ - سنان بن سنان

(ب د ج) سنان بن سنان الأسلمي . حمزوي . روى عنه خرمة بن عمرو ، وحكيم بن أبي حرة ،

وبحي بن هند ، ومعاذ بن منقوعة ، يقال : إنه عم حرمة بن عمرو الأسلمي ، والد عبد الرحمن

ابن حرمة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا

هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعتُه أنا من هارون ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، قال :

(١) سيرة ابن هشام ، ١ / ٦٧٩ .

أخرجني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر . أخرجه الثلاثة .

سنة : بالسین المهملة والنون .

٢٢٦٣ - سنان بن شفعلة

(س) سنان بن شفعلة الأوسى . روى عباد بن راشد اليماي ، عن سنان بن شفعلة الأوسى ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام أن الله عز وجل لما زوج فاطمة علياً ، عليهما السلام ، أمر رضواناً فامر شجرة طوبى ، فحملت رقاقاً بعدد محبى آل بيت محمد ، فإذا كان يوم القيامة ، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق ، فتعطى كل رجل من محبى آل محمد رقاً فيه براءة من النار .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو حديث منكر ، وذكره ابن شفعلة بإلقاء ، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن مأكولا : شفعلة ، بالميم ، والله أعلم .

٢٢٦٤ - سنان بن صيفي

(ب س) سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبید بن عدی بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد العقبة ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها ، وشهد بدرًا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٦٥ - سنان الضمري

(ب) سنان الضمري . استخلفه أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، حين خرج من المدينة لقتال أهل الردة . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٢٦٦ - سنان بن ظهير

(ب د ع) سنان بن ظهير الأسدي . له صحبة ، قال : أهديت إلى النبي ﷺ ناقة ، فقال : دع داعي اللبن . رواه الخريبي ، عن عقبة بن جودان ، عن أبيه ، عن سنان . أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) سنان بن عبد الله الجهني . له صحبة .

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَيْي ، عن موسى بن سلمة الهَلَلِي ، عن ابن عباس ، قال : أَمَرَتْ امْرَأَةٌ سنان بن عبد الله أَنْ تَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُمَّاها ماتت ، ولم تحج ، أيجزى عن أمها أَنْ نَحْجَّ عنها ؟ قال : لو كان على أُمِّك دَيْنٌ ، فَقَضَيْتِهِ ، أَلَمْ يَكُنْ يَجْزِي عَنْهَا ؟ .

رواه محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهني . ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، فوهم فيه ، فقال : سفيان بن عبد الله . أخرجه الثلاثة .

سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة ، والد سلمة بن الأكوع (١) الأسلمي .

قال الطبري : أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي قديما ، وصحب النبي ﷺ ، هو وابناه سلمة ، وعامر . أخرجه الأثيري مستدركا على ابن عبد البر .

(د ع) سنان بن عِرْقَة .

روى عطية بن قيس ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سنان - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ ، قال في الرجل يموت مع النساء ، وفي المرأة تموت مع الرجال : ليس لواحد منهما محرم ، يُيَمِّمَان بالصعيد ، ولا يغسلان .

هكذا رواه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أدري : عرقه هل هو بالغين المعجمة ، أو المهملة ،

والله أعلم .

(ب س) سنان بن عمرو بن طَلْق ، هو من بني سلامان بن سعد بن هُذَيْم ، من قناعة ،

يكنى أبا المُنْعَم ، وكانت له سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدا ، وغيرها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) ينظر ترجمة سلمة بن الأكوع : ٢٢٢/٢

٢٢٧١ - سنان بن مقرن

(ب د ع) سِنَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مَقَرَّرٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَلَهُ صَحْبَةٌ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا .

٢٢٧٢ - سنان بن وبر

(د ع) سِنَانُ بْنُ وَبَرٍ الْجُهَنِيُّ . وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيُّ ، إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَمِيلُ بْنُ
الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلْيَانَ الرَّبِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّاعِقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ هَارِجَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ وَبَرٍ الْجُهَنِيَّ ،
قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُرَيْسِيعِ - غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ - فَكَانَ شَعَارُهُمْ : يَا مَنْصُورُ ،
أَمِيتْ أَمِيتْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو فِي : سِنَانِ بْنِ تَيْمٍ ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهُ .

٢٢٧٣ - سنان أبو هند الحجام

(د ع) سِنَانُ أَبُو هِنْدٍ الْحَجَّامُ ، وَقِيلَ سَالِمٌ . حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَالِمٍ
وَنَذَكَرَهُ فِي الْكُفَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٢٧٤ - سنان الإراشي

(د ع) سِنَانٌ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ . رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِنَانَ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَنَقَّ وَتَوَقَّ (١) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٢٧٥ - سنان الإراشي

(س) سَنَنْبَرُ الْإِرَاشِيِّ (٢) . رَوَى مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْبَلَوِيُّ ، قَالَ : عَقَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ عَمَّرُو

(١) يَعْنِي : تَخَيَّرَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ احْتَرَهُ ، وَيُرْوَى : تَبَقَّه وَتَوَقَّه ، وَمَعْنَاهُ : اسْتَبَقَ النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَاكِ ، وَتَحْرُزُ مِنَ الْآفَاتِ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : الْإِرَاشِيُّ وَالْمُنْبَتُّ عَنِ الْإِصَابَةِ .

ابن حسان ، بواى القرى ، معه رجل من إراشة^(١) ، يقال له : سنبر ، حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال لرسول الله ﷺ : إني راجع إلى قومي فمبايعهم ، ثم رجع إليه ، فقال : ما تركت يا رسول الله ورائي أحدا إلا بايعته وآمن بك ، غير عجوز من كلب ، إحدى بنى الجون ، وهي أمي . قال : ارفق بها ، قال عمرو بن حسان : يا رسول الله ، أقطع لحيفي ، فإنه مسكين ، قال : ما أقطع له ؟ قال : اللومتين ، الكبير وذات أفداك ، ففعل ، وكتبها له في عرجون .
أخرجه أبو موسى .

سنبر : بفتح السين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وآخره راء .

٢٢٧٦ - سند أبو الأسود

(من) سننر ، أبو الأسود . روى ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبي الخير ، عن سننر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتحيب أجابوا الله ، عز وجل قلت : يا أبا الأسود ، وسميته يذكر تحيبا ؟ قال : نعم . قلت : أحدث الناس به منك ؟ قال : نعم .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٧٧ - سند أبو عبد الله

(ب د ع) سننر أبو عبد الله ، مولى زنباع الجذامي . له صحبة . روى حديث ربيعة بن لقيط . عن عبد الله بن سننر ، عن أبيه . وروى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لزنباع الجذامي عبد ، ويقال له : سننر ، فوجده يقبل جارية له ، فخصاه وجده ، فأتى سننر النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل إلى زنباع يقول : من مثل به أو أخرج بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، وأعتق سننرا ، فقال له سننر : أوصني يا رسول الله ، قال : أوصي بك كل مسلم ، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سننر إلى أبي بكر ، فقال : احفظ . في وصية رسول الله ، فعالة أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر ، فقال له عمر : إن شئت أن تقيم عندي أجريت حليك ، وإلا فانظر أي المواضع أحب إليك ، فأكتب لك ؟ فاختر مصر ، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ . فيه وصية رسول الله ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا ، فلما مات سننر قبضت في مال الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : إبراش ، وينظر مستدرک تاج العروس .

قلت : قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا ، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، ويغلب على ظني أنهما واحد ، ودليله أنهما من أهل مصر ، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث : أسلم سالمها الله ، وحديث سندر الجذاي في هذه الترجمة ، ولا شك ظنهما واحدا ، والله أعلم .

٢٢٧٨ - سنن أبو جميلة

(بدع) سنن أبو جميلة الضمري ، وقيل : السلمي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي جميلة ، قال : وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ، وكان معه عام الفتح ، وأنه انقطع منبوذا ، فأتى عمر فسأل عنه ، فأتني عليه خيرا فأنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولائه له . أخرجه الثلاثة .

سنن : تصغير سن .

٢٢٧٩ - سنن بن واقد

(د ع) سنن بن واقد الأنصاري الظفري . صاحب النبي ﷺ ، لا يعرف له حديث مسند ، روى يزيد بن أبي خالد ، عن عثمان بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وسنين بن واقد ، صاحب رسول الله ﷺ . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، وزعم أن له صحبة ، ولم يشذ عنه .

باب السنين والهاء

٢٢٨٠ - سهل الأنصاري

(س) سهل الأنصاري وهو ابن أخي سعد بن عبادة الساعدي .

روى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي أسيد الساعدي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : خير دور الأنصار دار بني النجار ، ثم دار بني عبد الأشهل ، ثم دار بني الحارث بن الخزرج ، ثم دار بني ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير ، فبلغ ذلك سعد

ابن عبادة ، فوجد في نفسه ، فقال : خَلَفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الأَربعة ، اسرجوا لي حماري آتني رسول الله ﷺ ، فقال له ابن نجيب سهل : تذهب ترد علي رسول الله ﷺ فوله ! أخرجه أبو موسى ، وقال : أفرده ابن شاهين .

٢٢٨١ - سهل أبو إياس

(د ع) سهل أبو إياس الأنصاري . روى عنه ابنه ، ذكره البخاري في الصحابة .
 روى محمد بن إبراهيم بن أبي حميد ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاري ، من بني ساعدة ، فقال لي : ألا أحدثك عن أبي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لأن أصلّي الصبح ثم أجلس في مسجد أذكر الله ، من حين أصلّي حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد^(١) على جباد الخيل في سبيل الله ، من حين أصلّي حتى تطلع الشمس .
 ورواه ابن [أبي] حميد ، عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٨٢ - سهل بن بيضاء

(ب د ع) سهل بن بيضاء ، وهى أمه ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، واسم أمه البيضاء دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر ، وهو أخو سهيل وصفوان ، ابني بيضاء ، يعرفون بأهمهم ، قاله أبو عمر .
 ونسبه أبو نعيم نحوه ؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أمه ضبة ، إنما قال : أمية بن الحارث .
 وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذي مشى إلى نفر الذين قاموا في نقض الصحيفة ، التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم ، حتى نقضوها وأنكروها ، وهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، والمطعم بن عدي بن نوفل ، وزمعة^(٢) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي .
 وتوفي سهل وأخوه سهيل بالمدينة ، في حياة رسول الله ﷺ ، وصلى عليهما في المسجد ، وقيل : إن سهلا عاش بعد رسول الله ﷺ ، ولم يعقبا ؛ قاله ابن إسحاق .

(١) شد على عدوه : حمل عليه .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ربيعة ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٣٧٦ .

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق ، قال : كان موضع المسجد للغلامين يهيمين ، سهل وسهيل ، وكانا في حجر أسعد بن زرارة .
أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء ، فقال : دعد بنت الجحدم بن أمية بن قُبة بن الحارث بن فهر^(١) ، ولم يوافق غيره ، وإنما هي من ولد هاشم بن الظرب بن الحارث ، ونسبها أبو أحمد العسكري ، فقال : دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وأبوه من ولد ضبة بن الحارث ، قال ذلك موسى بن عُقبة ، وابن الكلبي ، وابن حبيب ، وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب ، فأنثته هاهنا ، كما ذكرناه ، وأثبتته في أخيه سهيل بن بيضاء بالعكس ، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة ، وجعل سهيلاً من ولد الظرب^(٢) ، فلو عكس لأصاب ، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة ، وأن أرضه كانت للغلامين يهيمين ، سهل وسهيل ، فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليهيمان اللذان كان لهما موضع المسجد ، وإنما كانا من الانصار ، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى ، وأما ابنا بيضاء فمن بني فهر ، كما ذكرناه ، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة ، فلو نسبته لعلم الصواب .

٢٢٨٣ - سهل بن حارثة

(ب د ع) سهل بن حارثة الأنصاري . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل ، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شكوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا داراً ، وهم ذوو عدد ، فقلوا وفنوا ، فقال : اتركوها ذميمة ، وقيل : اسمه سلمة ، وقد تقدم ذكره^(٣) ، وقال ابن منده : لا تصح صحبته ، وعداده في التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو علي الغساني : إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر

(١) الاستيعاب : ٦٥٩ ، وينظر كتاب نسب قرين : ٤٤٦ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب في ترجمة سهل : ٦٦٧ ، أنه من ولد الظرب .

(٣) ذكر في ترجمة سلمة أنه ابن جارية ، هالجم ، ينظر : ٢ / ٤٢٥ .

لهي مالك بن كَوْذَان ، أجمع أهل المغازي ، وابن القَدَّاح ، على أنه شهد أحدا ، وقال ابن القَدَّاح :
وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

وقال الأمير أبو نصر في حارثة ، بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن كَوْذَان ،
وابنه سهل ، شهدا جميعا أحدا ، والمشاهد بعدها ، ولسهل عقب بالمدينة ، وبغداد .
وقول ابن منده - إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، ولا يصح ، وعداده في التابعين ،
مع الاتفاق على أنه شهد أحدا - غريب جدا ، والله أعلم .

٢٢٨٤ - سهل بن الحارث

سهل بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاح . شهد أحدا ، ولا عقب له .
ذكره ابن الدَّبَّاح عن القَدَوِي .

٢٢٨٥ - سهل بن أبي حنمة

(بدع) سهل بن أبي حنمة . اختلف في اسم أبيه ، ف قيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وقيل :
عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مجذعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيت ،
ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدي : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن ثمان سنين ،
ولكنه حفظ عنه .

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده ، يقول : كان ممن بايع تحت الشجرة ،
وكان دليل النبي ﷺ إلى أخذ ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدي أصح .
وأمه أم الربيع بنت سالم بن عدى بن مجذعة .

توفي أول أيام معاوية ، روى عنه نافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وبشير بن
يسار ، وصالح بن خوات بن جبير . وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ،
قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى القطان ، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري ،
عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خوات بن جبير ، عن سهل بن أبي حنمة أنه قال في صلاة
الخوف ، قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة ، وتقوم طائفة منهم معه ، وطائفة قبيل العدو ،
وجوههم إلى العدو ، فيركع بهم ركعة ، وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

(بدع) سهل ابن الحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِي . وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد ، الأنصاري الأوسي ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، والحنظلية أمه ، وقيل : أم جده .

وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلاً ، معتزلاً عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، كان لا يزال يصلي مَهْمَا هو بالمسجد ، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل ، حتى يأتى أهله . وسكن دمشق ، ومات بها أول خلافة معاوية ، ولا عقب له ، وكان يقول : لَأَنْ يَكُونَ لِي مِثْقَالُ (١) فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وله أخ اسمه عُقْبَةُ لَهُ صَحْبَةٌ .

روى قَيْسُ بْنُ بِشْرِ الثُّعَلِيُّ ، قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء ، فمرَّ سهل بن الحنظلية بأبي الدرداء ، ونحن عنده ، فسلم عليه ، فقال أبو الدرداء : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْصَّدَقَةِ ، لَا يَقْبِضُهَا .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة ، أخبرنا أبو الحسين بن النخوع ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان في حَرَسِ معاوية ، قال : عُرِضَتْ عَلَى معاوية خَيْلٌ ، فقال لرجل من الأنصار ، يقال له ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدِهِ بِالْصَّدَقَةِ ، لَا يَقْبِضُهَا . أخرجه الثلاثة .

(دع) سهل ابن الحَنْظَلِيَّةِ الْعَبْشَمِيُّ . روى عنه أبو العالية ، قال البخاري : هذا غير الأول ، وقيل : سهيل . روى مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله ﷺ : لَا يَجْتَمِعُ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا قِيلَ لَهُمْ : قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ، فَقَدْ بُدِّلَتْ نَسَبَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) المِثْقَالُ : الوزن الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ - ٣٩٢ .

(به دع) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو
ابن هذيل ، ويقال : ابن خنساء ، وقيل : حنضل بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس ، قاله أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال الكلبي كذلك ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ، قدم الحارث .
وهو أنصاري أوسي ، يكنى أبا سعد ، وقيل : أبا سعيد ، وقيل : أبا عبد الله ، وأبا الوليد ،
وأبا ثابت .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ ١٢
انهزم الناس ، وكان بابه يومئذ على الموت ، وكان يرمى بالنبل عن رسول الله ﷺ .

أخبرنا عمر بن محمد بن المهر ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا
أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت^(١) الدقاق ،
أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، أخبرنا جبارة بن مقلس ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان
القسيل ، أخبرنا مسلمة بن خالد ، عن أبي دجانة الصاعدي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ،
عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فمر بنهر فاغتسل فيه ، وكان رجلا حسن
الجسم ، فمر به رجل من الأنصار ، فقال : ما رأيت كالיום ولا جلد مغبأة^(٢) ، وتعجب من خلقه ،
فلطم^(٣) به ، فصرع ، فحمل إلى النبي ﷺ محمومًا ، فسأله ، فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ :
ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه ، أو في ماله ، فليبرك^(٤) عليه ، فإن العين حق .
ثم إن سهل بن حنيف صاحب علي بن أبي طالب ، حين يبيع له ، فلما صار علي من المدينة
إلى البصرة استخلفه على المدينة ، وشهد معه صفين ، وولاه بلاد فارس ، فأخرجه أهلها ، فاستعمل
زياد بن أبيه ، فصالحوه ، وأدوا الخراج .

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلي عليه علي ، وكبر عليه مينا ، وقال : إنه بدري .
روى عنه ابنه : أبو أمامة ، وعبد الملك ، وعبيد بن السبائي ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن بن
أبي ليلى ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : نجيب ، والقبض من الشفة : ٥٤ .

(٢) المغبأة : الفتاة التي في غلظتها .

(٣) لطم : صرع وسقط إلى الأرض .

(٤) يرك عليه : دعا له بالبركة .

٢٢٨٩ - سهل بن رافع بن خديج

(ب) سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف البلوي ، حليف الأنصار ، صاحب الصاع ، وقيل : صاحب الصاعين ، الذي لزمه المنافقون لما تصدق بالصاعين ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (١) الآية . أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أدري إن كان سهل بن رافع بن أبي عمرو أم لا ؟
سري : بضم السين ، وفتح الراء ، وتشديد الباء .

٢٢٩٠ - سهل بن رافع بن أبي عمرو

(ب د ع) سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم البلوي . شهد أحدا ، وتوفي في خلافة عمر ، وهو الذي لزمه المنافقون ، روت عنه ابنته عميرة أنه هرج بزركانه من تمر ، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ ، فصبه ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، قال : وما هي قال : تدعو الله لي ولها ، فليس لي ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله ﷺ يده علي ، وأقسم بربه لكان برز يد رسول الله ﷺ على كبدي .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . هكذا .

وأما أبو عمر فإنه قال : سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، له أخ يسمى سهيلا ، وهما اليتمان اللذان كان لهما المريد (٢) الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد ، كانا يتيمين في حجر أبي أمية أسعد بن زرة لم يشهد بدرا وشهدا أخوه سهيل . قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضا أنه صاحب المريد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده ، أما ابن منده فلائنه جعل صاحبي المريد سهلا وسهيلا ابني بيضاء ، وأما أبو نعيم فلائنه ذكر أن صاحبي المريد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان ، ونذكره بعد هذه الترجمة ، ووافقه ابن إسحاق ، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المريد ، ووافقه غيره من العلماء ، منهم : هشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري ، وقال : هو أخو سهل صاحب المريد ، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المريد ، وجعل هذا بلويا ، وجعل أخاه أنصاريا ، من بني مالك بن النجار ، وهذا تناقض ظاهر ، والله أعلم .

٢٢٩١ - سهل بن الربيع

(ب) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي (٣) بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) المريد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم .

(٣) في الاستيعاب ٦٦٣ : علي بن زيد بن جشم .

٢٢٩٢ - سهل بن رومي

(ب) سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهلي . قتل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدي .
أخرج أبو عمر .

٢٢٩٣ - سهل بن سعد

(ب د ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن صاعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي . وقال العلوي في نسبه : سهل بن سعد [بن (١) سعد] بن مالك بن خالد ، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة (٢) بن سعد ، فإنه قال فيه : عم سهل بن سعد ، يكنى سهل : أبا العباس ، وقيل : أبو يحيى .

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما ، وكان اسمه حزنا فعماه رسول الله ﷺ سهلا ، قال الزهري : رأى سهل بن سعد النبي ﷺ ، وسمع منه ، وذكر أنه كان له يوم توفى النبي ﷺ خمس عشرة سنة .

وعاش سهل وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامتنح معه ، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ، رضى الله عنه ، وقال له : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ، ثم أمر به فختم في عنقه ، وختم أيضا في عنق أنس بن مالك رضى الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه ، وختم في يد جابر بن عبد الله ، يريد إذلالهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوهم منهم .

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب ، والزهري ، وأبو حازم ، وابنه عباس بن سهل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، قالوا ، بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا العطاء بن خالد المخزومي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : غُدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع صَوَطة في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

وتوفى سهل سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، ريل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ، ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة .

(١) عن ترجمة ثعلبة بن سعد : ١ - ٢٨٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ثابت ، وهو ثعلبة بن سعد بن مالك .

قال أبو حازم : سمعت سهل بن سعد ، يقول : لو مث لم تسمعوا من أحد يقول : قال رسول الله ﷺ .
وكان يُصَفِّرُ لحيته .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٤ - سهل بن أبي سهل

(ب) سهل بن أبي سهل . مُخْرَج حديثه عن أهل مصر .
روى حديثه سعيد بن أبي هلال ، عن النبي ﷺ أنه قال : تهادوا فإنها تذهب الأضغان .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٥ - سهل بن صخر

(ب د ع) سهل بن صخر الليثي . وقيل : سهيل ، يعد في أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شجع^(١) بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن^(٢) كنانة ، يجتمع ، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شجع^(١) .
روى يوسف بن خالد السمتي ، عن أبيه عن جده ، عن سهل بن صخر ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك أحدكم ثمن عبد فليشتري به عبدا ، فإن الجدود في نواصي الرجال .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٦ - سهل بن أبي صعصعة

سهل بن أبي صعصعة ، أخو قيس ، وأبي كلاب ، وجابر ، والحارث ، شهد أحدا .
قاله ابن الدباغ مسندركا على أبي عمر ، عن العدوي .

٢٢٩٧ - سهل مولى بني ظفر

(ب س) سهل مولى بني ظفر . شهد مع النبي ﷺ أحدا .
قاله ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا .

٢٢٩٨ - سهل بن عامر

(ب د ع) سهل بن عامر بن سعد . قاله ابن منبده ، وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : سهل بن عامر بن عمرو بن ثقيف^(٣) الأنصاري النجاري ، استشهد يوم بدر معونة مع عمه سهل بن عمرو .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : مشجع ، والضبط عن جمهرة أنساب العرب : ١٧٠ ، والقاموس .
(٢) في المطبوعة : من .
(٢) في الاستيعاب ٩٦٥ : تقف .

٢٢٩٩ - سهل بن عتيك بن النعمان

(ب د ع) سهل ، وقيل : سهيل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن ميثول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، وصحفه ابن منده فقال : عبيد . قاله أبو نعيم .
شهد العقبة وبدرا قاله ابن إسحاق^(١) ، وابن شهاب ، وقال أبو عمر : قال جمهور أهل السير :
سهل بن عتيك ، وقال أبو معشر : عبيد^(٢) ، قال الطبري : هو خطأ عندهم ، يعني عبيدا .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٠٠ - سهل بن عتيك

(د ع) سهل بن عتيك الأنصاري : شهد العقبة الثانية ، وتوفى على عهد رسول الله ﷺ .
روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ لما أتى بجنادة
سهل بن عتيك ، كبر عليه أربعاً ، وقرأ بفاتحة الكتاب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا رواه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ،
وقال : وهو الذي تقدم ذكره .

٢٣٠١ - سهل بن عدي بن مالك

(ع س) سهل بن عدي الأنصاري ، شهد بدرا ، قاله أبو نعيم مختصراً .
وأخرجه أبو موسى ، فقال : سهل بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن
عوف بن الخزرج ، أخو ثابت ، وعبد الرحمن ، شهد أحدا ، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت .
٢٣٠٢ - سهل بن عدي بن زيد

(ب) سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم ، وعمرو بن جشم أخو عبد
الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٣٠٣ - سهل بن علي التميمي

(س) سهل بن عدي التميمي .
روى عروة بن الزبير ، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بني عبد الأشهل :
سهل بن عدي ، من بني تميم ، حليف لهم ، كذا ذكره الطبراني ، وقال : حليف الأنصار ،
ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار ، شهد بدرا ، واستشهد يوم اليمامة ، والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٧/١ .

(٢) يعني : سهل بن عبيد .

٢٣٠٤ - سهل بن عمرو الأنصاري

(ع س) سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيُّ ، أَخُو سُهَيْلٍ ، وَهُمَا صَاحِبَا الْمَرْبِدِ ، الَّذِي بَنَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ ، وَكَانَا فِي حِجْرِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، تَوَفَّى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : بَرَكْتَ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ مَرِيدٌ لِّغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ ، وَهُمَا سَهْلٌ وَسُهَيْلُ ابْنَا عَمْرٍو .

وذكر أبو عمر أن المريد كان لسهل وسهيل ابني رافع .
أخرجه كذا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وإنما لم يخرجوه ابن منده ، لأنه ظن أن صاحبي المريد ابنا بيضاء ، وأما أبو عمر فقد ذكر سهل بن رافع ، وقد تقدم الكلام عليه فيه .

٢٣٠٥ - سهل بن عمرو القرشي

(ب س) سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَتَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ السَّكْرَانِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْمَدِينَةِ وَدَارَ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ : بَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ دَهْرًا .
وقال أبو عمر : تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، أَوَّلَ خِلَافَةِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٣٠٦ - سهل بن عمرو بن عدي

(ب) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ . شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٠٧ - سهل بن قرظة

(س) سَهْلُ بْنُ قَرِظَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَنَتَرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ . شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .
ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى هكذا .
ولا يبعد أن يكون قد سقط ، من نسبه شيء فإن أُمَيَّةَ بْنَ زَيْدٍ لَيْسَ وَالِدُهُ (١) مَالِكُ بْنُ الْأَوْسِ ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) في المطبوعة : ليس والِد مَالِك .

واللهي ذكره عنترة وفي كتاب الأمير أبي نصر عبدة ، بفتح العين ، والباء الموحدة .
٢٣٠٨ - سهل بن قيس الأنصاري

سهل بن قيس الأنصاري .

روى أبو أحمد العسكري بإسناده ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل (١) بن قيس ، أخبرنا أبي ، قال : خرجت مع أبي أيام الحرة (٢) ، فأصابه حجر ، فقال : فعس من أفرع رسول الله . قلت : وما ذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أفرع الأنصار فقد أفرع ما بين هذين ، وأشار إلى جنبيه .

٢٣٠٩ - سهل بن قيس بن أبي كعب

(ب د ع) سهل بن قيس بن أبي كعب ، واسمه عمرو ، بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكره ابن منده بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، فقال : من سواة بن غنم : سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين ، وكذا ذكره أول الترجمة سواة ، وهو وهم ، والصواب سواد ، والله أعلم .

٢٣١٠ - سهل بن قيس المزني

(د ع) سهل بن قيس المزني ، من مزيئة . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن عامر بن عبد الله المزني ، عن سهل بن قيس المزني ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على من أسلف مالا ذكاة . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١١ - سهل بن مالك

(ب د ع) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ، وقيل : سهل بن عبيد بن قيس ، ولا يصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك ، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية ، يقال : إنه حجازي ، سكن المدينة ، قيل : إنه أخو كعب بن مالك .

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل ، أو ابنه يوسف بن سهل ، حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي ، وهو منكر الحديث ، متروكه ، وحديثه في فضل أبي بكر ، وعمر وغيرهما ، قاله أبو عمر .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٣٣٣/٢ .

(٢) كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ بالمدينة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سهل بن مالك ، يقال : إنه أحمو كعب بن مالك ، ووى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إني راض عن أبي بكر الصديق ، وإن أبا بكر لم يسئلى قط ، فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس ، إني راض عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة والزبير وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين ، فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس ، إن الله عز وجل قد غفر لأهل بدر والحديبية ، أيها الناس ، احفظوني في أصحابي وأصهارى ، وإذا مات أحد من المسلمين ، فقولوا فيه خيرا .
أخرجه الفلاحة .

٢٣١٢ - سهل بن منجاب

سهل بن منجاب التميمي .
استعمله النبي ﷺ على صدقات بطون من بني تميم ، فإن تمها لما أسلمت فرق النبي ﷺ فيهم عماله ، منهم : قيس بن عاصم ، وسهل ومالك بن نويرة ، والزبيرقان ، وصفوان بن صفوان ، وغيرهم .
ذكرهم الطبرى .

٢٣١٣ - سهل

(د ع) سهل . غير منسوب ، كان اسمه حزنا فسماه النبي ﷺ سهلا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه عن جده أن رجلا كان اسمه حزنا ، فسماه رسول الله ﷺ سهلا ، هذا لفظ ابن منده .
وقال أبو نعيم : عن أبيه ، عن جده أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا . فهو سهل ابن سعد الساعدي .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٤ - سهم بن مازن

(د ع) سهم ، آخره ميم ، هو سهم بن مازن ، وقيل : ابن مُذْرِك ، مولى زيد الديلمى ، وهو جد يزيد بن سنان ، تقدم ذكره في حرف الزاى (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٥ - سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سهيل ، تصغير سهل ، هو سهيل بن بيضاء ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهيل بن بيضاء ، وهو قرشى ، من بني فهر .

(١) ينظر ترجمة زيد الديلمى : ٢٨٧/٢

قديم الإسلام ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة ، فجمع الهجرتين جميعا ، ثم شهد بدرًا وغيرها ، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع ، وصل عليه رسول الله في المسجد ، ولم يعقب ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ على سُهَيْل بن بيضاء في المسجد . قال أنس بن مالك : كان أسيرًا أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسُهَيْل بن بيضاء . أخرجه الثلاثة .

٢٣١٦ - سُهَيْل بن الحنظلية

(د ع) سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة . وقيل : ابن حنظلة العَبْشِيُّ . قاله مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد^(١) ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سُهَيْل بن الحنظلية العبشمي ، عن النبي ﷺ أنه قال : لا يجتمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مغفوراً لكم . ورواه سليمان التيمي ، وشيبان ، عن قتادة ، فقلا : سهل . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٧ - سُهَيْل بن خليفة

(د ع) سُهَيْل بن خَلِيفَةَ . يكنى أبا سَوِيَّة المَنْقَرِيُّ ، نسب فيس بن عاصم ، عداده في المهاجرين ، تقدم ذكره .

٢٣١٨ - سُهَيْل بن رافع

(ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أَبِي عَمْرٍو بن عَائِدَ قال ابن هشام : عائِدَ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .

شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقال موسى بن عقبة ، كان له ولأخيه سهل مَرَبِدٌ ، وهو موضع مسجد النبي ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المَرَبِدِ ، لأنه يظن أن صاحب المَرَبِدِ سهل وسُهَيْل ابنا بيضاء ، والله أعلم .

٢٣١٩ - سُهَيْل بن سعد

(د ع) سُهَيْل بن سَعْدٍ ، أخو سهل بن سعد الساعدي ، تقدم تحسبه في ترجمة أخيه ، روى عمرو بن قيس ، عن سعد بن سعيد ، أخى يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سُهَيْل بن سعد ، أخا سهل ، يقول : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف

(١) في الأصل والمطبوعة : مرثد وينظر ميزان الاعتدال ١٦/١

النبي ﷺ رَأَى أَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : مَا هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جُئْتُ وَقَدْ أَقِيَمْتُ الصَّلَاةَ فَأُحْبِبْتُ أَنْ أَدْرِكَ مَعَكَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَصِلُ ، فَسَكَتَ ، وَكَانَ إِذَا رَضِيَ شَيْئًا سَكَتَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ وَابْنُ غَيْرٍ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو ، جَدِّ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَصِلُ بَعْدَ الصُّبْحِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . ٢٣٢٠ - سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ

(ب) سُهَيْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو كَذَا .

٢٣٢١ - سَهْلُ بْنُ عُبَيْدٍ

(ج م) سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ : سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ . لَا عَقَبَ لَهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٣٢٢ - سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ

(د ع) سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَقِيلَ : سَهْلٌ ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَهْلٍ ، وَهُوَ أَكْثَرُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٣٢٣ - سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ

(ب) سُهَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ . مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا .

٢٣٢٤ - سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو

(س) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ : سَهْلٌ ، صَاحِبُ الْمَرْبَدِ ، ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ سَهْلٍ ، وَقِيلَ : سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَهَذَا قَدْ ذَكَرُوهُ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي أَخِيهِ ، فِي تَرْجُمَتَيْهِمَا .

(١) كَانَ ذَلِكَ فِي تَمَامِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَحَدٍ وَبِئَرٍ مَعُونَةٍ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَيْتِ سَلِيمٍ . يَنْظُرُ : هـ جَوَامِعُ السَّيْرَةِ : لَابِنِ حَزْمٍ : ١٧٨ .

(ب ه ح) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ
أَبِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، أُمُّهُ (١) حُجَيٌّ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضَبْيَسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
حِجْيَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو الْخُزَاعِيَّةِ . يَكْنَى أَبَا يَزِيدَ .

أَحَدُ أَهْرَافِ قُرَيْشٍ وَعُقْلَانِهِمْ وَخُطْبَائِهِمْ وَسَادَاتِهِمْ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَالْمُرَا ، وَكَانَ أَعْلَمَ (٢)
الشُّفَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْزِعْ ثِيَابِي ، فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خُطْبَايَا أَهْدَا ؟ فَقَالَ : هُوَ
يَا عُمَرُ ، فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامَا تَحْمُدُهُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَقَامَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَوَفَّى ارْتَجَتْ
مَكَّةَ ، لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ ، وَاحْتَفَى عَتَابُ بْنُ أَسِيدِ الْأُمَوِيُّ أَمِيرَ مَكَّةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو خُطْبَايَا ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، لَا تَكُونُوا آخِرَ مَنْ أَسْلَمَ وَأَوَّلَ مَنْ ارْتَدَ ،
وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَيَمْتَدِدُ امْتِدَادَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ طُلُوعِهِمَا إِلَى غُرُوبِهِمَا ... فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ ،
مِثْلَ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ فِي ذِكْرِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَحْضَرُ عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ ، وَثَبِتَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْإِسْلَامِ .
وَكَانَ الَّذِي أُسِرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَمِ . وَأَسْلَمَ سُهَيْلٌ يَوْمَ الْفَتْحِ .

رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَضَرَ النَّاسُ بَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهَبَى اللَّهُ
عَنهُ ، وَفِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأُولَئِكَ الشُّيُوخُ
مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، فَخَرَجَ آذِنُهُ ، فَجَعَلَ يَأْذُنُ لِأَهْلِ بَدْرِ كَصَهِيْبٍ ، وَبِلَالٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَأَهْلٍ
بَدْرٍ ، وَكَانَ يَحِبُّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ لَيُؤْذَنُ لَهُؤُلَاءِ الْعَبِيدِ وَنَحْنُ
جُلُوسٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ الْحَسَنُ : وَيَالَهُ مِنْ رَجُلٍ ، مَا كَانَ أَحَقَّهُ ! -
فَقَالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ، إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَرَى مَا فِي وَجُوهِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ غَضَابًا فَاغْضَبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ،
دَعُوا الْقَوْمَ وَدَعِيْتُمْ ، فَأَسْرِعُوا وَأَبْطَأْتُمْ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَمَا سَبَقُوكُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ فُوتًا مِنْ
بَابِكُمْ هَذَا الَّذِي تَنَافَسُونَ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَؤُلَاءِ سَبَقُوكُمْ بِمَا تَزُونُ ، فَلَا سَبِيلَ ،
وَاللَّهِ ، إِلَى مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَانْظُرُوا هَذَا الْجِهَادَ فَالْزَمُوهُ ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكُمْ الشَّهَادَةَ ، ثُمَّ
نَفَضَ ثَوْبَهُ ، فَقَامَ ، فَلَحَقَ بِالشَّامِ .

قَالَ الْحَسَنُ : صَدَقَ وَاللَّهِ ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ [إِلَيْهِ (٣)] كَعَبْدِ أَبِطَأَ عَنْهُ .
وَخَرَجَ سُهَيْلٌ بِأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا ابْنَتَهُ هِنْدًا إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا ، فَمَاتُوا هُنَاكَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ابْنَتُهُ
هِنْدُ ، وَفَاطَتُهُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ سُهَيْلٍ ، فَقَدِمَ بِهِمَا عَلَى عُمَرَ ، وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ لَمَّا خَرَجَ إِلَى

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : أُمُّهُ أُمُّ حَيٍّ ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَكِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٤١٨ .

(٢) الْأَعْلَمُ : الْمُشْقُوقُ الشُّفَّةُ الْعُلْيَا .

(٣) عَنْ الْإِسْتِيعَابِ : ٦٧١ .

الشام ، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث ، فلما رجعت فاصحه وهبه الرحمن قال
عمر : زَوَّجُوا الشَّرِيدَ الشَّرِيدَةَ ، ففعلوا ، فنشر الله منهما عددا كثيرا ، فقيل مات سهيل
في طاعون عَمَواس ، في خلافة عمر ، سنة ثمان عشرة .

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ، حين اصطلحوا ، لاكر
محمد بن سعد عن الواقدي ، عن سعيد بن مسلم ، قال : لم يكن أحد من كبار قريش الذين
تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا ضوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يَغْنِيهِ من
أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ، حتى إنه كان قد شحب وتغير لونه ، وكان كثير البكاء ،
رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد روى يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئُهُ القرآن وهو يبكي ، حتى
خرج معاذ من مكة ، فقال له ضرار بن الأزور : يا أبا يزيد ، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك
القرآن ! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك ؟ فقال : يا ضرار ، هذا الذي صنع بنا ما صنع
حتى سبقنا كلَّ سبق ، لعمرى أختلِفُ ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية ، ورفع الله أقواما
بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون ، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدَّمْنَا ، وإني لأذكر ما قسم الله لي
في تَقَدُّمِ أهل بيتي الرجال والنساء ، ومولاي عُمير بن عوف فأسرَّ به ، وأحمد الله عليه ، وأرجو
أن يكون الله نَفَعَنِي (١) بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا ، فقد شهدت
مواطن كلها أنا فيها مُعَانِدٌ للحق ، يوم بدر ، ويوم أحد ، ويوم الخندق ، وأنا وُلِّيتُ أمر
الكتاب يوم الحديبية يا ضرار ، إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ ، وما كنت أُلْظُ (٢) به من
الباطل ، فاستحيت من رسول الله وأنا بمكة ، وهو يومئذ بالمدينة ، ثم قُتِلَ ابني عبد الله يوم اليمامة
شهيدا ، فمزاني به أبو بكر ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل
بيته ، فأنأ أرجو أن أكون أول من يَشْفَعُ له .

قيل : استشهد باليرموك وهو على كَرْدُوس (٣) ، وقيل : بل استشهد يوم الصَّفَر (٤) ، وقيل :
مات في طاعون عَمَواس ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة

(١) في المطبوعة : ينفعني .

(٢) أُلْظُ به : ألزمه .

(٣) الكردوس : كتيبة من الخيل .

(٤) كان سنة أربع عشرة من الهجرة ، ومرج الصفر سهل واسع قبل دمشق ، وكان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ،
وعمواس ضيقة على ستة أميال من الرملة ، على طريق بيت المقدس ، وقد ذكر الذهبي أن ابنه أبا جندل هو الذي استشهد في
الطاعون (العبر : ٢٢/١) .

٢٣٢٦ - سهيل بن قيس

سُهَيْلُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، واسم أبي كعب عمرو بن القَيْنِ الانصارى الخزرجى ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابى المشهور ، شهد بدرًا . قاله ابن الكلبي

باب السَيْنِ والوَاوِ

٢٣٢٧ - سواء بن الحارث

(د ع) سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ النَّجَارَى .

قال المطلب بن عبد الله بن حنطب : قلت لبني سواء بن الحارث : أبوكم الذى جحد بيعة رسول الله ﷺ ! فقالوا (١) : لا تقل إلا خيرا ، قد أعطاه بكرة (٢) ، وقال : إن الله عز وجل يبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحا ولا بارحا (٣) ولا مملوكا إلا منها .

وهذا سواء هو الذى باع الفرس من النبى ، وشهد به خزيمه بن ثابت ، وقيل : هو سواء بن قيس ، ونذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم : النجارى . وأظنه تصحيفا ، فإن بنى النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويجهلونها ، وإنما هو محاربى ، على ما نذكره فى سواء بن قيس ، والمحارب يتصحف بالنجارى .

٢٣٢٨ - سواء بن خالد

(ب د ع) سَوَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أخو حبة بن خالد ، وقد اختلف فى نسبهما فقليل ما ذكرناه ، وقيل : هو خزاعى ، وقد تقدم ذكره عند أخيه حبة ، وكذلك حديثهما .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، قال : سمعت سواء وحبة ابني خالد يقولان : دخلنا على رسول الله ﷺ ، وهو يعالج شيئا (٤) ، فأعناه عليه ، فلما فرغ قال : لا تياسا من الرزق ما تهزّهزت (٥) رعو سكما ، فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر (٦) ، ثم يرزقه الله ، عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

(١) فى الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت عن الإصابة .

(٢) البكر : الفقى من الإبل ، والأثني بكرة .

(٣) السارح : ما غدت للمرعى .

(٤) فى ترجمة حبة : بناء .

(٥) تهزّهزت : تحركت .

(٦) القشر : اللباس .

(من) سَوَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْمُحَارِبِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ إِذْنَا ، عَنْ كِتَابِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ كِتَابَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَطَّارُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاسِينَ ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَّائِضِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، يَعْنِي زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَّارَةَ ابْنُ هَزْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ هَزْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَاعَ فَرَسًا مِنْ سَوَاءُ بْنِ قَيْسٍ الْمُحَارِبِيِّ ، فَجَحَدَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ هَزْمَةُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ : وَمَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِرًا ؟ قَالَ : صَدَقْتُكَ بِمَا جِئْتُ بِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ لَهُ هَزْمَةُ ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ ، فَحَسِبْهُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَه : سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ شَاهِينَ لِجَعْلِهِمَا تَرْجُمَتَيْنِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي سَوَاءُ بْنِ الْحَارِثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٣٣٠ - سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ

سَوَادُ ، بَزِيَادَةُ دَالٌ فِي آخِرِهِ ، هُوَ سَوَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ السَّلَمِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا .
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

٢٣٣١ - سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو

(بَدْع) سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمَ بْنِ مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنَ ، وَقِيلَ : سَوَادَةُ ، بَزِيَادَةُ هَاءٌ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَهُوَ أَخُو غَزِيَّةَ وَسُرَاقَةَ ابْنَيْ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ .

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَلَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَوَادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ يَصِيبُ مِنَ الْخَلْقِ ، فَتَلَقَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَتَنَاهَا ، وَأَنَّهُ لَقِيَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَمَعَهُ جَرِيدَةٌ ، فَطَعَنَ بِهَا فِي بَطْنِهِ ، فَخَدَشَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضَيْتَنِي (١) ، أَوْ أَقْدَيْتَنِي . فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ بَطْنِهِ ، وَقَالَ : أَقْتَصَّ . فَلَمَّا رَأَى بَطْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَلْقَى الْجَرِيدَةَ ، وَعَلَّقَ يَقْبَلُهَا .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) أَقْضَى : مَكَى مِنْ أَخَذِ الْقَصَاصِ ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فَعْلِهِ ، وَمِثْلُهُ : أَقْدَى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي ، أخبرنا الحسن بن بشر ، أخبرنا المعافي ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن سواد بن عمرو أنه قال للنبي ﷺ : إني رجل قد أعطيتُ الجمال ، وأعطيتُ ما تری ، فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد ، أفمن الكبر هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، ولكن الكبر من بطر الحقِّ وقَمِص (١) - أو غَطِط - الناس .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٢ - سواد بن غزوة

(ب) سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عَدِيٍّ بن النجار ، وقيل : هو حليف لهم ، من بني بَلِيٍّ ابن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

شهد بدرًا والمشاهد بعدها ، وهو الذي أسر خالد بن هشام المَخْزُومِي يوم بدر ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر ، فأتاه بتمَرٍ جَنِيْب (٢) ، قد اشترى منه صاعًا بصاعين من الجمع . أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله ﷺ عَدَلَ الصفوف يوم بدر ، وفي يده قِدْحٌ يُعَدَّلُ به القوم ، فمرَّ بسواد بن غَزِيَّة ، حليف بني عَدِيٍّ بن النجار ، وهو مُسْتَنْتَل (٣) من الصف ، فطعنه رسول الله ﷺ بالقِدْح في بطنه ، وقال : استر يا سواد ، فقال : يا رسول الله ، أوجعتني ، وقد بعثك الله بالحق ، فأقِدْنِي . فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه ، وقال : استَقْد . فاعتنقه ، وقَبَّل بطنه ، وقال : ما حملك على هذا يا سواد ؟ فقال : يا رسول الله ، حَضَرَ ما تری ، ولم آمن القتل ، فإني أحبُّ أن أكون آخر العهد بك أن (٤) يمس جلدِي جلْدَكَ ، فدعا له رسول الله ﷺ بخير .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد رُوِيَت هذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غَزِيَّة .

٢٣٣٣ - سواد بن قارب

(ب د ع) سَوَادُ بْنُ قَارِبِ الْأَزْدِيِّ الدَّوْسِيِّ . قاله ابن الكلبي ، وسعيد بن جبَّير ، وقال ابن أبي خيثمة : هو سدوسي من بني سدوس . وكان كاهنًا في الجاهلية ، له صحبة ، وكان شاعرا .

(١) غمسه : احقره ، ومثله غمط .

(٢) الجنيب : نوع جيد من أنواع التمر ، والجمع : تمر مختلط من أنواع منفردة وليس مرغوبًا فيه ، وما يختلط بالارذالة .

(٣) مستنقل : متقدم .

(٤) في الأصل : والمطبوخة : وأن ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٦ .

روى أبو جعفر محمد بن علي ، قال : دخل سوادُ بن قارب السدوسي على عُمَرَ بن الخطاب ، فقال له : يا سواد ، هل تحسنُ اليوم من كهانتك شيئا ؟ قال : سبحان الله ! والله ما استقبلتُ أحدا من جلسائي مثل الذي استقبلتني به . فقال : سبحان الله يا سواد ! ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك . والله ، يا سواد ، قد بلغني عنك حديث ، إنه يُعجب ، فحدثني . قال : كنت كاهنا في الجاهلية ، فبينما أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني ربي ، فضربني برجله ، وقال لي : يا سواد ، اسمع ما أقول لك ، قلت : هات ، فقال :

عَجِبْتَ لِلْجِنِّ وَأَنْجَاسِهَا^(١) وَرَحَلَهَا الْيَمِينَ بِأَخْلَاسِهَا^(٢)

تَهَوَّى إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهَدَى مَأْمُونُهَا مِثْلَ أَرْجَاسِهَا^(٣)

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَأَسْمُ بَعِينِكَ إِلَى رَاسِهَا^(٤)

وذكر الحديث ، وقال : فعلمت أن الله ، عز وجل ، قد أراد بي خيرا ، فسرت حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٤ - سواد بن قطبة

(من) سَوَادُ بن قُطْبَةَ . أخرجه حمزة بن يوسف السهمي^(٥) ، في تاريخ جرجان ، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مهران ، سنة ثمان عشرة . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٣٥ - سواد بن مالك

سَوَادُ بن مَالِكِ بن سَوَاد ، سمّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قاله ابن الكلبي .

٢٣٣٦ - سواد بن يزيد

(ب) سَوَادُ بن يَزِيد . ويقال : رَزَنُ^(٦) ، ويقال : ابن رزين ، ويقال : ابن زريق^(٧) بن ثعلبة ابن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .

(١) في الاستيعاب ٦٧٤ : وتلاها .

(٢) في الاستيعاب : وشدها اليمين بأختها .

(٣) يزوي في الاستيعاب : ما صادق الجن ككذابها .

(٤) يروي في الاستيعاب : ليس قدامها كأذناها .

(٥) ينظر ترجمة سالك بن مخزوم : ٤٥٣/٢ .

(٦) في الأصل والمطبوعة : رزين ، والمثبت من الطبقات : ١١٦ : ٢/٣ ، وفي الاستيعاب : رزق ، وينظر جوامع السيرة : ١٣٧ .

(٧) في الأصل والمطبوعة : رزق ، بتقديم الراء ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ ، وكل شيء في الأنصار :

زريق ، كما يقول الذهبي في المشته : ٣١٤ ، وفي طبقات ابن سعد ٢/٣ : ١١٦ . وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر : سواد

ابن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا نصحيح من روايتهم : يعني أن « رزن » هو الجادة .

شهد بدرا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وهو نسبه ، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال : سواد
ابن زيد^(١) ، ولم يشك .

٢٣٣٧ - سواده بن الربيع

(ب) سَوَادَةُ ، بزيادة هاء بعد الدال ، هو ابن الربيع الجَرْمِي .

روى عنه سلم بن عبد الرحمن . وقيل : روى سلم ، عن سريع مولى سواده ، عن سواده .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني
أبي ، حدثنا أبو النضر ، أخبرنا المُرْجِي بن رجاء اليشكري ، حدثني سلم بن عبد الرحمن ،
قال : سمعت سَوَادَةَ بن الربيع ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فسألته ، فأمرني بَنُود ، ثم
قال لي : إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غَدَاءَ رِبَاعِهِمْ^(٢) ، ومُرْهُمْ فَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ ، ولا
يَغْبِطُوا^(٣) بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

ورواه أبو معشر ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سريع مولى سواده ، عن سواده .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٣٨ - سواده بن عمرو القاري

(ب) سَوَادَةُ بن عمرو القَارِي ، وقيل : سواد ، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه
روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وقد ذكرناه في سواد .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٣٩ - سواده بن عمرو

(ب) سَوَادَةُ بن عمرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أظنه الأول ، يعني الذي قبل هذه الترجمة ، وهذه الترجمة
والتي قبلها أخرجهما أبو عمر ، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد ، وإنما بعضهم زاد فيه هاء ،
وبعضهم أسقطها ، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم ، والله أعلم .

(١) ومثله في جبهة أنساب العرب لابن جزم : ٢٤١ .

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربيع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وإحسان غذائها أن لا يستغنى حلب أمهاتها إبقاد
عليها .

(٣) أي : لا يشدوا الحلب فيمقروها ويدسوها بالعصر .

(ب د ع) سُوَيْبُط. بن حَرْمَلَة ، وقيل : سويبط. بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب القرشي العَبْدَرِيُّ ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدَة . أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة فبمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره غيرد ، وشهد بدرا ، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعَيْمان إلى الشام ، فباعه نُعَيْمان ، وقد ذكرنا القصة في نُعَيْمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطا باع نُعَيْمان ، وذكره ترجمه نُعَيْمان أن نُعَيْمان هو الذي باع سويبطا ، وهو الصحيح .

(ب) سُوَيْقُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأَنْصَارِيُّ . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب . أخرجه أبو عمر .

(ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلَة الْفَزَارِيُّ . لا نصح له صحبة ، روى عنه لقمان بن عامر ، وراشد ابن سعد ، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة ، وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل . روى الجراح بن مليح ، عن الزبيدي ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ قال : لَتَزِدَّحَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا دُحِمَ لِإِبْلِ وَرَدَّتْ لِحْنَسُ (١) . وله حديث : العارية مؤداة . أخرجه الثلاثة

(س) سُوَيْد بن الحَارِث الْأَزْدِيُّ . أورده أبو نعيم في غير كتاب المَعْرِفَة . أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن ابن عبد الله بن سعيد ، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأَشْجَنِيُّ ، حدثنا أحمد بن علي الحداد ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، سمعت أبا سليمان الداراني ، حدثني شيخ بمناحل دمشق ، يقال (١) الحنس : أن تشرب يوم وردها ، وتصبر يومها ذلك ، وتظل بعد ذلك اليوم في المرحى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر ، ونرد اليوم الرابع .

له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي ، فأعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيننا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون . فتبسم رسول الله ﷺ ، وقال : إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة إيمانكم ؟ قال سويد : قلنا : خَمْس عشرة خَصْلَة ، خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها ، وخمس أمرتنا رسولك أن نعمل بها ، وخمس منها تَخَلَّفْنَا بها في الجاهلية ، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله ﷺ : ما الخمس التي أمركم رسول الله ﷺ أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، والبعث بعد الموت . قال : وما الخمس التي أمرتكم رسول الله ﷺ أن تعملوا بها ؟ قلنا : نقول : لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونحج البيت ، ونصوم رمضان . قال : وما الخمس التي تَخَلَّفْتُمْ بها في الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصبر في مواطن اللقاء ، والرضا بمرّ القضاء ، والصبر عند شتاتة الأعداء . فقال النبي ﷺ : حُلُمَاءُ عُلَمَاءُ ، كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء . أخبرنا أبو موسى .

٢٣٤٤ - سويد بن حنظلة

(ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ حَنْظَلَةَ . سمع النبي ﷺ سكن البادية . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بن سَكِينَةَ بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو عمرو الناقد ، أخبرنا أبو أحمد الزبيري ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن عمته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي ، فأخذهم قوم عَدُوًّا لَهُ ، فتخرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخي ، فحُلِّيَ سبيله ، فأتينا النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، إن القوم أبوا أن يحلفوا ، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي . فقال : صدقت المسلم أخو المسلم .

رواه أحمد بن حنبل ، عن يزيد ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم . أخرجه الثلاثة .

٢٣٤٥ - سويد بن زيد

(د ع) سُوَيْدُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ ، أخو رفاعه ، وفد مع أخويه على النبي ﷺ ، ذكر موسى ابن سهل فيمن نزل فلسطين . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

(د ع) سُوَيْدُ مَوْلَى سَلْمَانَ الْقَارِئِي . ذكره البخاري . وقال : له صحبة ، ذكره عن ابن وهب ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

(ب س) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقَيْبَةَ بْنِ خُوَيْطٍ ، بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِمَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ ، أَخْبَرَنَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مَكَّةَ حَاجَا أَوْ مَعْتَمِرًا ، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ : لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : مَجَلَّةٌ لِقَمَانٍ . يَعْنِي حِكْمَةَ لِقَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : احْرَضْهَا عَلَيَّ . فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ ، وَالَّذِي مَعِيَ أَفْضَلُ مِنْهُ ، قَرَأَنَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، وَهُوَ هُدًى وَنُورٌ ، فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يَتَّبِعْ ، وَقَالَ : إِنْ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ .

ثم انصرف ، وقدم المدينة على قومه ، فلم يلبث أن قتلته الخزرج ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مات مسلما ، وكان قتله يوم بُعَاثَ (١) .

قال أبو عمر : أنا أشك في إسلام سويد بن الصامت ، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا ، وكان شاعرا محسنا كثير الحكيم في شعره ، وكان قومه يدعونه الكامل ، لحكمة (٢) شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى (٣)

مَقَالَتَهُ كَالشَّهْدِ مَا كَانَ شَاهِدًا وَبِالْغَيْبِ مَأْثُورٌ عَلَى ثَغْرَةِ النَّحْرِ (٤)

يَسْرُكُ بِأَدْيِهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ نَمِيعَةٌ غَشَّ تَبْتَرَى عَقَبَ الظَّهْرِ (٥)

(١) سيرة ابن هشام : ٤٢٥/١ ، ٤٢٧ .

(٢) في سيرة ابن هشام : ٤٢٦/١ : لجلده ، وشعره ، وشرفه ، ونسبه .

(٣) يفرى : يخلق .

(٤) المأثور : السيف .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « نَمِيعَةٌ شَرِيفَتَى عَقَبَ الظَّهْرِ » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٤٢٦/١ . وتبتري : تتنحط .

والعقب : المصعب .

فَبَيْنَ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا مَرَّ كَاتِمٌ مِنْ الْغُلِّ وَالْبَغْضَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ (١)
فَرَشْنِي بِخَيْرٍ طَلَمَا قَدْ بَرَّيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي (٢)
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مَوْسَى

٢٣٤٨ - سويد بن صخر

سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْجُهَنِيُّ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ .

قَالَ الطَّبْرِيُّ

٢٣٤٩ - سويد بن طارق

(بَدْعُ) سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَيُقَالُ : طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْدٍ الْوَاعِظُ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكَ بْنِ حَرْبٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَمَسَّاهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ ابْنِ سُوَيْدٍ - عَنْ الْخَمْرِ ، فَفَنَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّهَا يَتَدَاوَى بِهَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ .

وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عُلْقَمَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ . وَلَمْ يَشْكُ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ أَبِيهِ .

وَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ ، وَأَبُو هَامِرٍ الْقَمَدِيُّ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ طَارِقٍ .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٣٥٠ - سويد بن عامر

(بَدْعُ) سُوَيْدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . سَكَنَ الْكَوْفَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « وَالنَّظَرُ الشَّرُّ » . وَالنَّظَرُ الشَّرُّ : هُوَ النَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَالْأَعْدَاءِ .

(٢) رَأَيْتُهُ : قَوَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى مَعَايِهِ وَأَصْلَحَ حَالَهُ ، وَالْبَرَى : النَّحْتُ وَالْقَطْعُ .

روى يزيد بن هارون ، عن مجمع بن يحيى ، عن سويد بن عامر الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : بَلِّدُوا (١) أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ .

ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع .
أخرجه الثلاثة

٢٣٥١ - سويد أبو عبد الله

(د ع) سُوَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ ، وَقِيلَ : الْأَلْهَانِيُّ (٢) الْعَمَكِيُّ ، وَهُمْ فَخِدَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .

وقال ابن منده : الْأَلْهَانِيُّ الْعَمَكِيُّ ، وَهُمْ فَخِدَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، رَوَى عَقْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَلْهَانِيِّ ، فَخِدَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ ، قَالَ : إِنْ اللَّهُ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ بِالشَّامِ قُوتَهُمْ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مَعُونَةً ، كَمَا جَعَلَ يُوسُفُ مَعُونَةً لِأَهْلِ يَمْعُقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٣٥٢ - سويد أبو عقبة

(ب د ع) سُوَيْدُ أَبُو عَقْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ : الْجُهَنِيُّ ، وَقِيلَ : الْمُرِّي . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَقْبَةَ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَفَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرِ ، فَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، جَبَلٌ يُجْبِنَا وَنَجِبُهُ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّقْطَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٣٥٣ - سويد بن علقمة

(د ع) سُوَيْدُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ . مَجْهُولٌ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً ، مِنْ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّانَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) أَي : فَلَوْهَا بِصَلَاتِهَا .

(٢) كَذَا ، وَفِي الْإِسَابَةِ : سُوَيْدُ الْأَهْلِ ، وَفِي مُسْتَدْرَكِ تَاجِ الْعُرُوسِ : مَادَّةُ أَهْلِ سُوَيْدِ الْأَهْلِ - بِكسر الهمزة - الْأَشْعَرِيُّ ، صَحَابَتُهُمْ .

٢٣٥٤ - سويد بن عمرو

(ب) سُوَيْدُ بْنُ حَمْرٍو . قتل يوم مؤتة شهيدا ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري .
أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٣٥٥ - سويد بن عباس

(د ع) سُوَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ الْآتِصَارِيُّ . أحد من بعث رسول الله ﷺ في هَيْمٍ مَسْجِدَ الْفُجَّارِ .
روى عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس ، وعاصم بن عدي ،
وسويد بن عباس ، ليهدموا المسجد ، بغنى الذي بُنِيَ عَلَى النِّفَاقِ .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٦ - سويد بن غفلة

(ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ بْنِ حَوْشَجَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَدَاعِ بْنِ معاوية بْنِ الحارثِ بْنِ مالكِ بْنِ
هوفِ بْنِ سعدِ بْنِ عوفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى بْنِ سعدِ العُشَيْرَةِ ، الجُعْفِيُّ .

أدرك الجاهلية كبيرا ، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وأدَّى صدقته إلى مُصَدِّقِ
النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة ، فوصل يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مولده عام الفيل ، وسكن
الكوفة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني ،
أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك (١) ، عن عثمان بن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي ليلى الكندي ، عن
سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ ، فقرأت في عهده : لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،
وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ (٢) .

ورواه ميسرة وصالح ، عن سويد ، وزاد فيه : فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ فَأَنَّى أَنْ يَأْخُذَهَا ، ثُمَّ
أَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَنَّى أَنْ يَأْخُذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تَقِلُّنِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تَظِلُّنِي إِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَخَذْتَ خِيَارَ مَالِ أَمْرِي مُسْلِمًا .

وشهد سويدُ القادسية ، فصاح الناس : الْأَسَدُ الْأَسَدُ . فخرج إليه سويد بن غفلة ، فضرب
الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فِقَارِ ظَهْرِهِ ، وخرج من عُكُوءِهِ (٣) ذنبه .

(١) في الأصل والمطبوعة : إسرائيل . وينظر سنن أبي داود ، كتاب الزكاة .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : فراق .

(٣) المكوة : أصل الذئب .

وشهد سويد صفين مع علي ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج ، سنة ثمانين ، وقيل :
سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانيا وعشرين سنة ، وقيل :
سبع وعشرون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٧ - سويد بن قيس

(ب د ع) سويد بن قيس العبدي ، أبو مَرْحَب ، وقيل : أبو صفوان .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن
أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو
طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو
جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عَمَّار ، أخبرنا المعافى بن عمران ،
عن سفیان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي
بَرْأً من هَجَر ، فَأَتَيْنَا مَكَّةَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فابتناع منا سراويل ، وثُمَّ وَزَّانَ يَزَنُ
بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : زَنُّ وَأَرْجَحُ . فقال رجل : من هذا ؟ فقيل : هذا رسول الله .
وقد اختلف في حديثه ، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحماني وأبو عبد الرحمن المقرئ ،
عن الثوري ، عن سماك ، عن سويد مثل ما ذكرناه . .
ورواه غُنْدَرُ ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالكا أبا صفوان بن عُمَيْرَةَ ، يقول :
بعت من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجُلًا (١) سراويل .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٨ - سويد بن مخشى

(ب) سويد بن مخشى ، أبو مخشى الطائي ، وقيل فيه : أَرْبَدُ (٢) بن مخشى ذكره أبو
معشر ، وغيره فيمن شهد بدرًا .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٥٩ - سويد بن مقرن

(ب د ع) سويد بن مقرن بن عَائِدِ بْنِ مَيْجَانَ (٣) بن هَجِيرِ بْنِ نَضْرِينَ حُبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثُورِ
ابن هُذَيْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ الْمُرِّي ، أخو النعمان بن مقرن ، ويقال لولد عثان بن

(١) يعني رجل سراويل ، وهذا كمال يقال : زوج نعل ، وهما زوجان ، وبعضهم يسمي السراويل رجلا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أزيد ، ينظر : ٧٣/١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : منجا ، والفضيل عن المشبه : ٦١٧ ، وطيفات ابن سعد : ١١/٦ .

همرو وأخيه أوس : مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة ، يكنى أبا عدى ، وقيل :
أبو همرو . سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى . قال :
حدثنا أبو كريب ، حدثنا المُحَارَبى ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد
ابن مقرن ، قال : لقد رأيتنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ
ﷺ أَنْ نَغْتِقَهَا .

وروى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٠ - سويد بن النعمان

(بدع) سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ^(١) بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُنَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْغَزْرِجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ .
شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن
هلى ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن
يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ ، عن سُوَيْدِ بْنِ
النُّعْمَانِ ، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر ، حتى إذا كانوا بالصهباء ، وهى أدنى
خيبر ، فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق ، فَأَمَرَ بِهِ فَتَرَّى^(٢) ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ،
وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرَبِ ، فَمَضْمَضَ ، وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦١ - سويد بن هبيرة

(بدع) سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الدَّيْلِيُّ ، وقيل : العبدى^(٤) ، قاله أبو عمر ،
سكن البصرة .

روى عنه إياس بن زهير : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ^(٥) ،
أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ .

(١) في الاستيعاب : عائل .

(٢) أى : بل بالماء .

(٣) الصحيح ، كتاب الوضوء : ٦٢/١ .

(٤) بعده في الاستيعاب ٦٨١ : وقيل : العبدى .

(٥) السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، ومهرة مأبورة : كثيرة النتاج .

رواه كذا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سُويد بن هُبيرة ،
ورواه عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس ، عن سويد ، قال : بلغني
عن النبي ﷺ . وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى .
وقول أبي عمر : ديلي ، وقيل : عدي . هما واحد ، فإن الدليل بطن من عبد القيس ، وهو
الدليل بن عمرو بن وداعة بن لُكيز بن أفضى بن عبد القيس .
وقال أبو أحمد الحاكم : هو عَدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عبد مناة بن أَدّ ، والله أعلم ،
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٢ - سويد

(د ع) سُويد غير منسوب . وقيل : أبو سويد ، وهو الصواب . رواه يونس بن يحيى أبو
نباتة ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسيّ ، عن سويد ، رجل من
أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى على المُتَسَحِّرِينَ .
ورواه ابن وهب ، عن هشام بإسناده ، فقال : أبو سويد (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السنين والياء

٢٣٦٣ - سيابة بن عاصم

(ب د ع) سيابة بن عاصم السلمي ، وهو سيابة بن عاصم بن شيبان بن هُزاعيّ بن محارب
ابن مرة بن هلال بن خَالِج بن ذَكْوَان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم .
روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : أنا ابن العَوَاتِك (٢) .
وله وفادة . روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص ، أقبل هو وابن أخيه الجَحَاف بن حكيم من
الكوفة ، وله بِسْرُوج (٣) والرها عَقِب كثير .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٤ - سيار بن بلز

(ع ص) سيار بن بلز ، والد أبي العُشراء الداري . اختلف في اسمه ، فقيل : مالك ،
وعطارد . وغير ذلك ، وأورده الطبراني في هذه الترجمة .

(١) سيأتي في باب الكنى أن صوابه : أبو سوية .

(٢) العواتك : جمع عاتكة وهن في جذات النبي صلى الله عليه وسلم تم . ينظر (الفاموس) .

(٣) بسروج : بلدة قريبة من حران ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حران .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشر الدارمي ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة (١) ؟ قال : لو طعنت في فخذه لأجزأك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٥ - سيار بن روح

(ب د ع) سيار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديث فيه على الشك ، من أحديث الشاميين ، رواه بقية ، عن مسلم بن زياد ، قال : رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبا المنيب (٢) ، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يرخون العمائم من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٦ - سيدان

(ع س) سيدان ، والد عبد الله .

روى عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبي ﷺ على أهل القليب ، فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ فقال : يسمعون كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٧ - سيف بن ذي يزن

(د ع) سيف بن ذي يزن ، أدرك النبي ﷺ ، وأخبر جده عبد المطلب بن نبوة محمد ﷺ وصفته .

روى ثابت ، عن أنس بن مالك : أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة قد أخذت

بثلاثة وثلاثين بعيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الذكاة : الذبح ، واللبة : موضع الذبح ، وهي النقرة التي في الحلق .

(٢) في الأصل والمطبوعة : المثبت ، وسأقترجته .

٢٣٦٨ - سيف بن قيس

(ب د ع) سيف بن قيس بن معد يكرب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس .

قال ابن الكلبي : وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات .

قال ابن شاهين : وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر هكذا ، وأبو موسى أيضا ، وأما ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : سيف بن معد يكرب . روى يحيى بن معين ، عن علي بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان ، قال : حدثني غير واحد من بني جبلة ^(١) ، عن سيف ، وهو من ولد سيف بن معد يكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هب لي أذان قوي . فوهب لي .

وأما أبو موسى فقال : سيف بن قيس ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات ، فاستدركه علي ابن منده ، ظنا منه أن ابن منده لم يُخرجه ، وقد أخرجه ، فقال : سيف بن معد يكرب ، نسبه إلى جده ، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب ، أخو الأشعث بن قيس ، وهو الذي سأل الأذان ، والله أعلم .

٢٣٦٩ - سيف بن مالك

سيف بن مالك بن [أبي] ^(٢) الأسحم بن عن ^(٣) بن جبال بن نمران بن الحارث بن جبران ^(٤) ابن وائل بن رعين الرعيني ، ثم الجيشاني ^(٥) ، وهو أخو أبي نعيم الجيشاني ^(٥) ، وهو أكبر من أبي نعيم .

أسلم في حياة رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على معاذ بن جبل ، وهاجر في خلافة عمر ، وشهد فتح مصر . روى عنه عتبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وغيرهم .

قاله ابن ماكولا .

(١) في المطبوعة جبيلة ، وجبلة هو جد معد يكرب بن معاوية بن جبلة . ينظر جبهة أنساب العرب : ٣٩٩ .

(٢) ساقطة من المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : غر . وما أثبتته عن الأصل ، وينظر القاموس .

(٤) في المطبوعة : جبران ، بالميم ، والمثبت عن المشتبه : ٢٧٧ .

(٥) في المطبوعة : الخيشاني ، بالحاء ، والضبط عن المشتبه : ١٩٨ .

(ب د ع) سَيْمَوِيَّةُ (٦) الْبَلْقَارِي . روى عنه منصور بن صبيح ، أخو الربيع بن صبيح ، أنه قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فيه إلى أذني ، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشتري تمرا من تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فأخبرناه ، فقال للذين منعونا : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه ، فزروهم يحملوه ، وكان سَيْمَوِيَّةُ من أهل البلقاء نصرانياً شماساً ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش عشرين ومائة سنة .

أخرجه الثلاثة .

(٦) في المطبوعة : سيمونة ، وانثبت عن الأصل ، وينظر المشتبه : ٣٦٩ ، والاستيعاب : ٦٩٢ .

باب الشين

باب الشين والالف والباء

٢٣٧١ - شافع بن السائب

(م) شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطالب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ، جد الشافعي ، أمه أم ولد .
روى الخطيب أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زريق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، قال : سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، يقول : شافع بن السائب ، الذي ينسب إليه الشافعي ، قد لقي النبي ﷺ ، وهو مترعر ، وأسلم أبوه السائب يوم بدر .
أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٢ - شاه الهائي

(م) شاه . أخرجه أبو موسى ، وقال : ورد ذكره في حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، حين ذكر حُرمة مكة ، فقال : لا يُحْتَلَى حُلَاهَا (١) ولا يُغْضَدُ شَجَرُهَا ، فقال شاه الهائي : اكتب لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبي شاه .
كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، وفي رواية يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أبو شاه ، وهو الصحيح .
أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٣ - شبث بن خديج

(ب س) شبث بن خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر (٢) بن الضَّحِيَّان (٣) البَلَوِي ، حليف لبني حَرَام بن كعب من الأنصار .
شهد أبوه العقبة ، وهو أحد السبعين ، وولد ابنه شبث ليلة العقبة ، وأمّه أم شبث ، وهي أم مَنِيْع أيضا بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابت الأنصارية السَّليْمِيَّة ، من بني سَلِيْمَة ، وأسلمت وشهدت خبير مع زوجها ، قاله محمد بن سعد .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) الحلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ولا يغضد : لا يقطع .

(٢) يروى أيضا : الفرافر ، بالفاء ، ينظر جوامع السيرة : ٨٤ .

(٣) كذا في الأصل ، وطيقات ابن سعد : ٢٩٨ / ٨ ، وفي المطبوعة : الضحيان .

شَبَاث : بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وخَلِيج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال ، وآخره جيم ، وحرام : بالحاء المفتوحة والراء .

٢٣٧٤ - شَبَث بن سعد

(د ع) شَبَثُ بْنُ سَعْدِ الْبَلَوِيِّ . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وقد ذكر في كتاب القنوح ، قاله أبو سعيد بن يونس .

روى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن أبان ، عن شَبَث بن سعد أن النبي ﷺ ، قال : إن العبد ليُخْرَجَ إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٥ - شبر بن صعفوق

(س) شَبْرُ بْنُ صُعْفُوقَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِيِّ . قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : وفد شبر على النبي ﷺ ، وأمره على صدقة قومه . أخرجه أبو موسى ، وقال : وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباء ، وصعفوق : بقتافين ، وقال ابن ماكولا : بفتح الشين ، وسكون الباء ، وصعفوق : بفاء وآخره قاف ، والله أعلم .

٢٣٧٦ - شبرمة

(د ع) شَبْرُمَةُ . غير منسوب . له صحبة ، توفي في حياة رسول الله ﷺ . روى عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سَمِعَ رجلاً يُكَلِّمُ عن شَبْرُمَةَ ، فدهاه وقال : هل حججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نفسك ، وحُجَّ عن شبرمة . وقد روى عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : حُجَّ هذه عن شَبْرُمَةَ ، ثم حج عن نفسك ، وهو وهم ، والأول أصح . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٧ - شبل والد عبد الرحمن

(ب) شِبْلٌ ، والد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولا يعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرَاتِ الْغَرَابِ (١) في الصلاة .

(١) في المطبوعة : نقران . ونقرات جمع نقرة ، يريد تخفيف الركوع والسجود ، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب متقاره فما يريد أكله .

وله حديث آخر : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي^(١) ، فيقال : هذا نعل قرشي ، وهو حديث منكر .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٧٨ - شبيل بن معبد

(ب د ع س) شبيل بن معبد المزني ، وقيل : ابن خليل ، وقيل : ابن خالد .
قال الطبري : شبيل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أخمس بن القوث بن أنمار البجلي . ومثله نسبه أبو أحمد العسكري ، وهو أخو أبي بكر لأمة ، وهم أربعة إخوة لأمة واحدة اسمها سمية ، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبه بالزنا .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا صفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، وشبيل بن خليل ، عن النبي ﷺ : الأمة تزني قبل أن تحصى ، قال : إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم قال في الثالثة أو الرابعة : ثم بيعوها ، ولو يعجل من شعر .
ولم يتابع ابن عيينة على شبيل في هذا الحديث ، ورواه أصحاب الزهري ، عنه ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، ويقال : إنه الصحيح .
وروى أبو عثمان النهدي ، قال : شهد أبو بكر ، ونافع ، يعني ابن علقمة ، وشبيل بن معبد ، على المغيرة أنهم نظروا إليه ، كما ينظرون إلى المروء في المكحلة ، فجاء زياد^(٢) ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق ، فقال : رأيت مجلسا قبيحا وانتهازا^(٣) ، فجلدهم عمر .
أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، قال : شبيل بن معبد ، أورده الطبراني ، وجمع أبو نعيم بينه وبين شبيل بن خالد ، قال : وكأنهما اثنان ، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحو حديث أبي نعيم .

قلت : وقد وافق أبا نعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد ، والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : فرس ، والمثبت عن الإصابة : ويظهر الاستيعاب : ٦٩٤ .

(٢) هو زياد بن أبيه .

(٣) في المطبوعة : ونهزا ، وسائق في باب الكنى ، في ترجمة أبي بكر فول زياد : رأيت أمثا قبيحا ، ونفسا بطورا ، وسائق كأنهما أذنا حمار ، ولا أعلم ما رواه ذلك .

٢٣٧٩ - شبيب بن حرام

شبيب بن حرام بن مهان بن وهب بن لقيط، بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كهب بن هاجر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة الكِنَانِي الليثي .

شهد الحُدَيْبِيَّةَ مع رسول الله ﷺ . قاله هشام بن الكلبي (١) والله تعالى أعلم .

٢٣٨٠ - شبيب بن ذى الكلاع

(ب) شبيب بن ذى الكلاع أبو رزوح . قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ ، فقرأ فيها بالروم ، وتردد فيها في آية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا مضطرب الاسناد ، روى عنه عبد الملك بن حمير .

٢٣٨١ - شبيب بن غالب

(د ع) شبيب بن غالب الكندي . له صحبة ، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخطين .

رواه شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٨٢ - شبيب بن قرة

(م) شبيب بن قرة ، أو ابن أبي مرثد الغساني ، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي ،

الذي كتبه له رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٨٣ - شبيب بن نعيم

(ع م) شبيب بن نعيم . روى بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مرزوم ، عن راشد بن

سعد ، عن شبيب بن نعيم : أن النبي ﷺ قال : أم ملّمْ (٢) تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، بردها وحرها من جهنم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٨٤ - شبيب بن عوف

(ب د ع) شبيب آخره لام ، هو ابن عوف بن أبي حية ، أبو الطفيل النخعي الأنصاري .

(١) ينظر جملة أعيان العرب لابن حزم : ١٧٤

(٢) أم ملّمْ : هي كنية الهذلي .

أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب (١) رضى الله عنه ومن بعده ، وكان يُصَفَّرُ لحبته .
أخرجه الثلاثة .

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٥ - شتير بن شكل

(س) شَتِيرُ بْنُ شَكْلٍ بْنُ حُمَيْدِ الْعَبْسِيِّ (٢) الكوفي ، قيل : أدرك الجاهلية ، روى عن أبيه وغيره من الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٨٦ - شجار السلفي

(ب) شَجَّارُ السُّلَفِيِّ . روى عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلًا ، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة

٢٣٨٧ - شجاع بن أبي وهب

(ب د ع) شُجَاعُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ ، ويقال : ابن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ ابن كثير بن غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وعاد إلى مكة لما بلغهم أن أهل مكة أسلموا ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ابن خَوْلَيْبٍ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِرٍ الْغَسَّانِي ، وإلى جبلة بن الأيهم الْغَسَّانِي ، قاله أبو عمر وقال ابن منده ، وأبو نعيم ، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق : أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبي شَمِرٍ ، ورويا عن عبد الله بن بريده ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة ابن الأيهم

واستشهد شُجَاعُ يَوْمَ الْيَاقَةِ ، وهو ابن بضع وأربعين سنة ، وكان أجنى (٤) نحيفا
أخرجه الثلاثة

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ١٠٥ / ٦ .

(٢) في المطبوعة : العبدي ، والمثبت عن الأصل ، وترجمة أبيه شكل ، ومثاق .

(٣) الأجنى : المائل الظهر ، وقيل : المائل العنق .

شجرة الكندي . أخرجه أحمد بن يونس الضبي في الصحابة

روى عنه خالد بن طهمان ، وهو خالد بن أبي خالد ، الذي روى عن أنس وغيره ، روى
الأحوص بن جواب^(١) ، عن خالد بن طهمان ، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ
جنازة ، فأتى الناس عليها خيرا ، فجلس رسول الله ﷺ وهو يذفن ، فأتاه جبريل ، فقال :
يا محمد ، إن هذا الرجل ليس كما أنتموا ، وإن الله قد قبل شهادتهم عليه ، وخفر له مالا يعلمون
أخرجه أبو موسى

باب الشين والدال

٢٣٨٩ - شداد بن الأزعم

(م) شداد بن الأزعم . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، وهو تابعي كوفي ، يروى عن
ابن مسعود^(٢)
أخرجه أبو موسى

٢٣٩٠ - شداد بن أسيد

(بدع) شداد بن أسيد السلمى . ملئ .

روى عمر بن قيس بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول
الله ﷺ ، فمرضت ، فقال : مالك يا شداد ؟ فقلت : مرضت ولو شربت من ماء بطحان^(٣)
لبرئت ، قال : فما بمنعك ؟ قلت : هجرني ، قال : اذهب ، فأنت مهاجر حيثما كنت .
أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أسيد ، وقيل : أسيد ، والفتح أكثر
قله : أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح ، وكذلك ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٩١ - شداد بن أمية

شداد بن أمية^(٤) الجهني أبو عتبة . عداؤه في أهل الحجار ، له صحبة .
روى عنه ابنه عتبة أنه جاء إلى النبي ﷺ ، وهو شيخ كبير ، وأهدى له عصا ، فقال له

(١) في المطبوعة : هوات ، والمثبت من الأصل ، وميزان الاعتدال : ١٦٧ / ١ .

(٢) بنظر طبقات ابن سعد : ١٣٧ / ٦ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، ويطحان كما في «مراسد الاطلاع» : زاد بالمدينة ، وفي «الإصابة» : بطحاء ، يعلم أنه الصواب .

(٤) في المطبوعة : شداد بن أوس بن أمية ، وينظر «ميزان الاعتدال» : ٨٥ / ٢ .

النبي ﷺ : من أين أتيت بهذا ؟ فقال من ذى الضلالة . فقال رسول الله ﷺ : لا ، ولكن من ذى الهدى وهو واد حَلَوُ البامة يسمى الهدى .
أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٢٣٩٢ - شداد بن أوس

(ب د ع) شَدَادُ بن أَوْس بن ثَابِت بن الْمُنْذِر ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه ، يكى أبا يعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم ، روى عنه أهل الشام .
وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت ، والصحيح أنه ابن أخيه .
روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصنعائى ، وأبو إدريس الخولاني ، وغيرهم .
وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا على ابن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن عثمان ابن شداد بن أوس ، أن شداداً حدثه ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال : لَتَحْلُوتَ^(١) شِرَارَ هذا الأمة على سنن اللين حَلَوًا من قبلكم من أهل الكتاب ، حَلَوُ الْقُدَّةِ^(٢) بِالْقُدَّةِ .

وقال أسد بن وهادة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل ، كان كالحية على المَقْلَى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بينى وبين النوم ، ثم يقوم فلا يزال يصل حتى يَضِيح .
وروى أبو الأشعث ، عن شداد ، قال : مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلاً يَخْتَجِمُ ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفى شداد سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل توفى سنة أربع وستين ، وقال ابن منده ، عن موسى بن عقبة : إنه شهد بلرا .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : تتركب .

(٢) القدة : ريش السم ، أى : يعملون مثل أفعالهم كما تقدر كل قدة على قدر صاحبها وتقطع .

[قلت : قول ابن منده عن موسى بن عقبة : إن شدادا شهد بدرا - فهو وهم منه ؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرا ، فوهم فيه بعض الرواة - إما ابن منده أو غيره - فقال : إنه شداد ، والله أعلم .

٢٣٩٣ - شداد بن ثمامة

شَدَادُ بْنُ ثُمَامَةَ . روى حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قدم شداد بن ثمامة على رسول الله ﷺ ، فسال النبي ﷺ أن يكتب لبي كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي

٢٣٩٤ - شداد بن شرحبيل

(بدع) شَدَادُ بْنُ شُرْحَبِيلِ الْأَنْصَارِيِّ . قاله ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو عمر : إنه جُهَنِيٌّ ، ولعله جُهَنِيٌّ النَّسَبِ ، أنصاري الحِطَفِ ، يكنى أبا عقبة ، يعد من أهل حمص .

روى عنه عياش بن مؤنس^(١) أنه قال : مهما نسبت فلان لم أنس إلى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلي ، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها . أخرجه الثلاثة .

٢٣٩٥ - شداد بن عارض

شَدَادُ بْنُ عَارِضِ الْجُشَمِيِّ . هو القائل في مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف^(٢) لا تنصروا اللات إن الله مهلكها وكيف ينصر من هو ليس ينتصر إن التي حُرقت بالنار^(٣) فاشتعلت ولم يُقاتل لدى أحجارها مَنَرُ إن الرسول متى ينزل بداركم يرحل ، وليس بها من أهلها بشر

قاله ابن إسحاق

(١) في المطبوعة : يؤنس ، والضبط عن المخطوطة : ٤٣١ ، ٦٢٠ .

(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٤٨١ / ٢ ، والأصنام للكني : ١٧ .

(٣) في المطبوعة : بالسد ، ومطه في السيرة ، والمثبت من الأصل ، وكتاب الأصنام .

٢٣٩٦ - شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَتَبَانِيُّ (١) قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وحسن إسلامهم
أخرجه أبو عمر

٢٣٩٧ - شَدَادُ بْنُ عَمْرٍو

(ع س) شَدَادُ بْنُ عَمْرٍو بن حُثُل بن الْأَحْب بن حَبِيب بن عَمْرٍو بن شَيْبَانَ بن مُكَارِب بن فِهْر بن مَالِك القرشي الفهري وهو ابن عم كُرْز بن جابر ، ويكنى أبا الْمُسْتَوْدِ ، بابنه روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الْمُسْتَوْدِ بن شَدَاد ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فأخذت بيده ، فإذا هي ألين من الحرير ، وأبرد من الثلج
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٢٣٩٨ - شَدَادُ بْنُ عَوْفٍ

شَدَادُ بْنُ عَوْفٍ (٢) . روى عُمارة بن غَزِيَّة ، عن يَعْلَى بن شَدَاد بن عَوْفٍ [عن أبيه (٢)] قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدُّ الشُّرَكَ الْأَصْغَرَ الرِّبَاءَ
ذكر أبو أحمد العسكري

٢٣٩٩ - شَدَادُ بْنُ الْهَادِ

(ب د ع) شَدَادُ بْنُ الْهَادِ ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادي بن عبد الله (٤) بن جابر ابن بشر بن عَتَوَارَةَ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانية الليثي ، خليف بني هاشم ، وهو والد عبد الله بن شَدَاد ، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف .
قال أبو عمر : كان شَدَادُ سَلَفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ولأبي بكر (٥) ، ولجعفر ، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لأنه كان زَوْجَ سَلَمَى بِنْتِ عُمَيْس ، أخت أسماء بنت عميس وكانت ،

(١) في «الإصابة» : ويقال : القناني ، بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣ / ٢ .

(٢) من الإصابة .

(٣) قال الخافظ ابن حجر في «الإصابة» : هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله (عوف) تصحيف سمي ، وإنما هو أوس ، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شَدَاد بن أوس عن أبيه .

(٤) كذا نُسبهُ سلم بن الخطاب ، فقال : شَدَادُ بْنُ الْهَادِي اللَّيْثِي . يقال : اسم الهادي : أسامة بن عمرو بن عبد الله . وقيل :

إن اسم شَدَاد أسامة ، واسم الهادي : عمرو ، وشَدَادُ لقب أسامة . ينظر «الاستيعاب» : ٩٩٥ .

(٥) لم يذكر في الاستيعاب أنه كان سلفاً لجعفر وعلي .

أسماء امرأة جعفر ، وأبي بكر ، وعلي ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ ،
لأمها

سكن شداد المدينة ، ثم تحول إلى الكوفة

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا جرير
ابن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه أنه قال :
خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلَاتِي الْعِشِيِّ (١) : الظهر أو العصر ، وهو حامل
أحد ابني ابنته : الحسن أو الحسين ، فتقدم النبي ﷺ ، فوضعه عند قدمي اليمنى ، ثم كبر
للصلاة ، فصلى ، فسجد بين ظهراني صَلَاتِهِ سَجْدَةً ، فأطالها ، فرفعت رأسي من بين الناموس ،
فإذا النبي ﷺ ساجد ، وإذا الصبي على ظهره ، فرجعت في سجودي ، فلما صلى قيل : يا رسول
الله ، لقد سجدت سجدة أطلتها ، فظننا أنه قد حدث أمر ، أو كان يوحى إليك قال : كل ذلك
لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله

أخرجه الثلاثة

باب الشين والراء

٢٤٠٠ - شراحيل الجعفي

(ب) شَرَا حِيلُ الْجُعْفِيِّ (٢) ، وقيل : شُرْحَبِيل ، ويذكر في شرحبيل ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصرا .

٢٤٠١ - شراحيل بن زوعة

(ب د ع) شَرَا حِيلُ بْنُ زَوْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ . قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت ، فأسلموا ،

له ذكر في حديث ابن لهيعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٢ - شراحيل الكندي

(د ع) شَرَا حِيلُ الْكَنْدِيِّ . له صحبة ، روى عنه عمرو بن قيس السُّكُونِيُّ أنه صلى على

جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو

هندي شَرَا حِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بن مُرَّةَ كِنْدِيًّا ، والله أعلم .

(١) يطلق وقت الشين على ما بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الحنفي ، والمثبت عن الاستيعاب : ٩٩٧ ، وترجمة شرحبيل .

٢٤٠٣ - شراحيل بن مرة

(ب د ع) شراحيل بن مرة الهمداني . قاله ابو نعيم ، وقال ابو عمر : هو كندى .
 روى عنه حنبل بن عدي الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : أبشر فإن حياتك
 وموتك معي .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو موسى (١) أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده ، وقد أخرجه
 جده .

٢٤٠٤ - شراحيل المنقري

(ب د ع) شراحيل المنقري . له صحبة ، يعد في الحنصيين . روى عنه أبو يزيد
 الهوذني .
 أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا
 محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي ، عن ضَمَم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد ، قال :
 قال أبو يزيد الهوزني ، قال شراحيل المنقري : إن رسول الله ﷺ قال : من توفى وله أولاد في
 سبيل الله ، دخل بفضل حسناتهم الجنة .
 أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٥ - شرحبيل بن أوس

(ب د ع) شرحبيل بن أوس ، وقيل : أوس بن شرحبيل (٢) . سكن حمص من الشام .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
 حدثنا علي بن عباس وعصام بن خالد ، قالوا حدثنا جرير ، حدثني ثمران بن محمد ، قال عصام ،
 يُخبر عن شرحبيل بن أوس : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : من شرب الخمر فاجلدوه ،
 فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه (٣) .
 أخرجه الثلاثة ، وقال علي بن أحمد : شراحيل وشرحبيل : أخوان ، لهما صحبة ، ولهما حطة
 بالرها ، وقال : أخبر بذلك شيوخنا من أهل حران .

(١) كلا ، ولم يذكره ابن الأثير فيمن أثبت هذه الترجمة .

(٢) ينظر : ١ / ١٧٢ .

(٣) قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع ، ينظر الاستيعاب : ٩٩٨ .

٢٤٠٦ - شرح حبل الجفني

(ب) (شَرَحْبِيلُ الْجُفْنِيِّ ، وقال بعضهم فيه : شَرَا حِيل . حديثه في أعلام النبوة في قصة السِّلْعَةِ ^(١) التي كانت به ، شكاهما إلى رسول الله ﷺ فنفت فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها . فلم ير لها أثر .
روى عنه ابنه عبد الرحمن .
أخرجه أبو عمر .

٢٤٠٧ - شرح حبل ذو الجوشن

(ب د ع) (شَرَحْبِيلُ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّائِي . تقدم في الهزرة والذال ^(٢))
أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٨ - شرح حبل بن حبيب

(د ع) (شَرَحْبِيلُ بْنُ حَبِيبٍ . زوج الشفاء بنت عبد الله . له ذكر في حديث رواه الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على النبي ﷺ ... قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم " دخلت على ابنتي ، وهي تحت شَرَحْبِيلِ بْنِ حَبِيبٍ ، فوجدت شرحبيل في البيت .. " وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم هذا المتأخر فصحت فيه في موضعين ، صحف حسنة ، فقال : حبيب ، وصحف ابنتي ، فقال : النبي ، وكلا التصحيفين ظاهر ، وهذه غفلة عجيبة .

٢٤٠٩ - شرح حبل بن حسنة

(ب د ع) (شَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وهي أمه ، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مَبْشَرِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُرَّةٍ ، أخى تميم بن مُرَّةٍ . وقيل : إنه كندى ، وقيل : تميمي ، وقيل غير ذلك . يكنى أبا عبد الله ، وأمّه حسنة مَوْلَاةٌ لِمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ الْجُمَحِيِّ ، وكان شَرَحْبِيلُ حليفاً لبني زهرة ، حالفهم بعد موت أخويه لأُمّه : جُنَادَةَ وَجَابِرَ ابْنَيْ سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ ، ولما مات عبد الله والد شرحبيل تزوج أمّه حسنة أم شرحبيل رجلاً من الأنصار ، من بني

(١) السِّلْعَةُ : غلة تظهر بين الجلد والعم ، إذا غزت باليد تحركت .

(٢) يظهر ١١ / ١٦٥ ، ٢٠ / ١٧١

زُرَيْق ، اسمه سفيان ، وكان يقال : سفيان بن معمر ، لأنَّ مَعْمَرًا تَبَنَاهُ وحالفه ، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل ، فولدت جابرا وجنادة ابني سفيان .

وَأَسْلَمَ شَرْحَبِيلُ قَدِيمًا وَأَخَوَاهُ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخَوَاهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا مِنَ الْحَبَشَةِ نَزَلُوا فِي بَنِي زُرَيْقَ فِي رُبْعِهِمْ ، وَنَزَلَ شَرْحَبِيلُ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ ، ثُمَّ هَلَكَ سَفِيَانُ وَابْنَاهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَتْرَكُوا عَقْبًا ، فَتَحَوَّلَ شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ إِلَى بَنِي زَهْرَةَ ، فَحَالَفَهُمْ وَنَزَلَ فِيهِمْ ، فَخَاصَمَهُمْ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّ الزُّرَيْقِيُّ إِلَى عُمَرَ ، وَقَالَ : حَلِيقٌ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِي ، فَقَالَ شَرْحَبِيلُ : مَا كُنْتُ حَلِيفًا لَهُمْ ، وَإِنَّمَا نَزَلْتُ مَعَ أَخَوَيَّ ، فَلَمَّا هَلَكَا حَالَفْتُ مَنْ أَرَدْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا سَعِيدَ ، إِنْ جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ وَإِلَّا فَهُوَ أَوَّلُ بِنَفْسِهِ ، فَلَمْ يَأْتْ بِبَيِّنَةٍ ، فَتَبَنَّى شَرْحَبِيلُ عَلَى حَلْفِهِ .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنْ حَسَنَةُ زَوْجَةُ سَفِيَانِ بْنِ مَعْمَرَ تَبَنَّى شَرْحَبِيلُ ، وَلَيْسَ بِابْنِ لَهَا ، فَتَنَسَبَ إِلَيْهَا ، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ عَدَوَلَى (١) نَاحِيَةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، تَنَسَبَ إِلَيْهَا السُّفْنُ الْعَدَوَلِيَّةُ (٢) .

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : كَانَ شَرْحَبِيلُ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَمِنْ وَجْهِ قَرِيشَ . وَسِيرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَى جَيْشٍ إِلَى الشَّامِ ، وَلَمْ يَزَلْ وَالْبَا عَلَى بَعْضِ نَوَاحِي الشَّامِ لَعُمَرَ إِلَى أَنْ هَلَكَ فِي طَاعُونَ عَمَّاسَ ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، طَعِنَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرَ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ اللَّدِقِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ شُهْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنْ هَذَا الطَّاعُونَ رَجَسَ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ ، وَفِي هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، فَغَضِبَ ، فَجَاءَهُ وَهُوَ يَجْرُ ثَوْبَهُ مَعْلَقًا نَعْلَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمَرُوا أَضْلَ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَحِمَهُ رَبُّكُمْ ، وَدَعَا نَبِيَّكُمْ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ (٣) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٤١٠ - شَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ

(ب د ع) شَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ ، وَقِيلَ : السَّمْطُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ جَبَلَةَ ابْنِ عَدَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ (٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : عَدَوَلَى .

(٢) يَنْظُرُ كِتَابُ نَسَبِ قَرِيشَ : ٣٩٥ .

(٣) يَنْظُرُ الْمُسْتَدْرَكُ : ٢ / ٢٧٦ .

(٤) يَنْظُرُ : ١ / ١١٥ .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يكنى أبا يزيد ، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية ، وكان له أثر عظيم في مخالفة عليّ وقتاله ، وسبب ذلك أن عباً أرسل جرير بن عبد الله البجلي إلى معاوية ، فاحتبسه أشهراً ، فقبل لمعاوية : إن شرحبيل عَدُوّ لجرير ، لتَحْضِرُهُ لِنَظَرِ جريرا ، فاستدعاه معاوية ، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، منهم : بُسْر بن أبي أرطاة ، ويزيد بن أسد جدّ خالد القسري ، وأبو الأعور السلمي ، وغيرهم ، فلقى جريرا ، وناظره أن علياً قتل عثمان ، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بشار عثمان ، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم ، فلا نطوّل بذكرها ، فمن ذلك قول النجاشي :

شَرَحْبِيلُ مَا لِلدَّيْنِ فَارَقَتْ أَمْرَنَا وَلَكِنْ لِبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيرَ

وقد اختلف في صحبته ، فقبل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، وعمر بن الأسود ، وكثير بن مرة الحَضْرَمِي ، وغيرهم .

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، وهو : لا تزال طائفة من أمتي قَوَّامة على أمر الله ، لا يَضُرُّهَا من خالفها .

ورَوَى عن عُمَر ، وسلمان ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم .

وتوفى سنة أربعين ، وصلى عليه حبيب بن مسلمة ، وحبيب توفى سنة اثنتين وأربعين . أخرجه الثلاثة .

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي ، فهو نسبة إلى مالك بن سعد بن نَذِير ^(١) بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجيلة .

٢٤١١ - شرحبيل بن عبد الرحمن

(د ع) شَرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وقيل : أَبُو عُقْبَةَ الْجُعْفَى . قاله أبو نعيم .

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ . يعد في أعزاب البصرة ، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شرحبيل ، عن جده شرحبيل أنه قال : من تعذرت عليه التجارة فعليه بَعْمَان .

وله أحاديث أخر ، منها : أن رجلاً محموماً شكاً إلى النبي ﷺ ، فقال : حَتَّى تَقُورَ ^(٢) على شيخ كبير .

(١) في المطبوعة : سمل بن بدير ، ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٦٥ ، ترجمة جرير : ٢٢٣/١٥

(٢) يروى أيضاً : تنور ، يمتي يظهر حرماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو أحمد العسكري ، فقال : شرحبيل بن أوس الجعفي .
وذكر له حديث التجارة ، وهذا شرحبيل ، أظنه الذي أخرجه أبو عمر وقال : الجعفي ، وروى له
حديث رقية السَّلعة ، والله أعلم .

٢٤١٢ - شرحبيل بن عبد كلال

(د ع) شرحبيل بن عبد كلال . له ذكر في حديث عمرو بن حزم .
روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ
كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسُّنن ، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري ،
« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد
كلال ، ونعيم بن عبد كلال ، قيل ذى رعين ومعاfer وهمدان » .
وذكر الحديث ، وقد تقدم في زرعة بن ذى يزن .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٣ - شرحبيل أبو عمرو

شرحبيل أبو عمرو ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ،
عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رجل وجد على
بطن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف ، فقال : كتاب الله ، والشهداء .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٢٤١٤ - شرحبيل بن غيلان

(ب س) شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن معاذ بن
حوف بن ثقيف الثقفي .
نزل الطائف ، وروى عن النبي ﷺ في الاستغفار بين كل سجدة من صلاته ، في حديث
ذكره ، ليس إنساده حديثه مما يحتاج به ، كإحدى الرجال الخمسة الذين بعثهم بثقيف بإسلامهم
مع عبد ياليل ، له ولأبيه صحبة ، ذكره ابن شاهين ، وقال : مات سنة ستين .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤١٥ - شرحبيل أبو مصعب

(م) شرحبيل أبو مُصْعَب . أورده القاضي أبو أحمد العَسَال^(١) في الصحابة :

روى عنه ابنه مصعب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة ، فقد شَرَكَ في عارها وإثمها .
أخرجه أبو موسى .

٢٤١٦ - شرحبيل بن معد بكرب

(د ع) شَرْحَبِيل بن مُعَد يَكْرِب بن معاوية بن جَبَلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرميّ بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندف الكندي ، يعرف بعفيف ، وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده في دلائل النبوة ،

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ويرد في الغين ، وإن شاء الله تعالى .

٢٤١٧ - شرحبيل

(د ع) شَرْحَبِيل . مَجْهُول ، غير منسوب ، له ذكر في الصحابة .

روى حديثه ابن أبي مُلَيْكَة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبي ﷺ للمدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : صلوات الله ورحمته وبركاته عليك ، لقد بلغت رسالة ربك ، وَصَدَعْتَ^(٢) بالذي أُمِرْتَ به . . . في حديث طويل .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٨ - شريح بن أبرهة

(د ع) شُرَيْح بن أَبْرَهَة ، وقيل : شريح البافعي ، له صحبة وهو ممن بايع النبي ﷺ ،

وفيه فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

روى عمرو بن قيس الملائي ، عن المحمّد بن وداعة البائي ، عن شريح الجهمي ، قال : صحبة رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل ، يقول : كَبِهَكَ اللهم لهيبك . . . الخ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم . أبو أحمد العَسَال : قاضي أصبها : كان مع كبار الحفاظ : توفي في رمضان سنة ٣٥٥ هـ .

ينظر العبر : ٢ / ٢٨٢ .

(٢) أي : فرقت به بين الحق والباطل .

وله أيضا حديث التكبير أيام التشريق ، وليس بين قولهم : يا قمي وحميري اختلاف ، فإن
يا قما بطن من حمير ، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره .
أخرجه أبو عمر ، ولم يعم أباه ، وذكر له حديث التلبيه والله أعلم .

٢٤١٩ - شريح بن الحارث

(ب د ع) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش بن الحارث
ابن معاوية بن ثور بن مزيعة بن معاوية بن كندة ، أبو أمية ، وقيل . شريح بن الحارث بن
المنجج بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي ، وقيل غير
ذلك ، وقيل : هو حليف لكندة .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ، ففضى بها
أيام عمر ، وعثمان ، وعلي ، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج ، فأقام قاضيا بها ستين سنة .
وكان أعلم الناس بالقضاء ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ، وكان شاعرا محسنا له أشعار محفوظة ،
وكان كوسجا ، لا شعر في وجهه .

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ، عن أبيه ، عن جده معاوية ،
عن شريح : أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لي أهل بيت دوى (١)
عدد باليمن ، فقال له : جئ بهم . فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض .

ولما ولي القضاء سنة ثنتين وعشرين رنى منه أنه أعلم الخلق بالقضاء ، وقال له علي :
يا شريح ، أنت أفضى العرب .

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحا معه إلى البصرة ، ففضى بها سنة ، وقضى مشروقي بن الأجدع
بالكوفة ، حتى رجع شريح ، وكان مقامه بالبصرة سنة .

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح ، فأعفاه ، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى .
وقال : الشافعي : إن شريحا لم يكن قاضيا لعمر ، فقيل للشافعي : أكان قاضيا لأحد ؟ قال :
نعم ، كان قاضيا لزياد . وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر ، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه
ظاهر مستفيض ، وله أخبار كثيرة في أحكامه وحلمه وعلمه ودينه ، ولا نطوّل بذكرها .

(١) في الأصل والمطهرة : ذم .

وتوفي سنة سبع وثمانين ، وله مائة سنة . وقال أبو نُعَيْم : مات سنة ست وسبعين ، وقال علي ابن المديني : مات شريح سنة سبع وتسعين ، وفيل : سنة تسع وتسعين ، وقال أشعث بن سوار : مات شريح ، وله مائة وعشرون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٠ - شريح الحضرمي

(ب د ع) شريح الحضرمي . كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ : وقد روى سلمان بن بلال . وابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذكر شريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك رجل لا يتوسد (١) القرآن .
ورواه النعمان بن راشد ، عن الزهري ، فقال : ذكر عنده مخزومة بن شريح ، وهو وهم منه .
ونذكره في مخزومة ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٢١ - شريح بن أبي شريح

(د ع ب ص) شريح بن أبي شريح . حجازي ، من الصحابة .
روى عنه أبو الزبير ، وعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَلْبُوحٌ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَطَاءٍ ، فَقَالَ : أَمَا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ نَذْبِجَهُ .
قال أبو حاتم : له صحبة .
أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، فقال : استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده ، فقال : شريح بن أبي شريح ، وقال أبو زكرياء ، وأبو موسى : شريح صاحب النبي ﷺ ، فلهذا خفي على أبي زكرياء ، والله أعلم .

٢٤٢٢ - شريح بن ضمرة

(ب) شريح بن ضمرة المزني ، وهو من ولد لَحَيٍّ بْنِ جُرَّشٍ بْنِ لَاطِمٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَمْرُو بْنُ أَدْبَانَ طَابِخَةُ بْنُ إِبِلَاسٍ بْنِ مَضَرَ ، نَسَبٌ وَلَدَهُ إِلَيْهَا ، فَيُقَالُ لَوْلَدِ عُمَانَ وَأَوْسِ ابْنَيْ عَمْرٍو : مَزِينَةُ نَسَبًا إِلَى أُمِّهِمَا . مَزِينَةُ بِنْتُ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ بِصَلْفَةِ مَزِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

(١) قيل في معنى الحديث : إنه لا ينام الليل من القرآن ولم يجه به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لا ينام عن تلاوة القرآن .

٢٤٢٣ - شريح بن عامر

(ب) شُرَيْحُ بْنُ عَامِرِ السَّعْلِيِّ : من بني سعد بن بكر ، له صحبة ، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزيرة بالبصرة حين سار إلى الشام ، ثم ولاه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ البصرة ، فقتل بناحية الأهواز . أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٤ - شريح الكلابي

(من) شُرَيْحُ الْكِلَابِيِّ ، يُعْرَفُ بِذِي اللَّحْيَةِ . ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي ، وقد ذُكِرَ فِي الدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ (١) . أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٥ - شريح بن عمرو

(من) شُرَيْحُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَاعِيُّ . أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين ، وروى له : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، وحديث تحريم مكة ، وهو في الإسنادين هكذا شريح ، وإنما هو أبو شريح ، والحديثان مشهوران به ، وقد وهم فيهما . أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٦ - شريح بن المكدد

شُرَيْحُ بْنُ الْمُكَدَّدِ . وقال الطبري : هو شريح بن مرة بن سلمة بن حُجْر بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، وإنما قيل : المكدد ببيت قاله ، وهو :
سَلُونِي فَكُدُونِي (٢) وَإِنِّي لِبَازِلٌ لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أَذْرَبِجَانَ ، وكان جوادا ، ووفد إلى النبي ﷺ ، ومثله قال الكلبي .

٢٤٢٧ - شريح بن هانيء

(ب د ع) شُرَيْحُ بْنُ هَانِيءٍ : بن يزيد بن الحارث بن كعب ، وقيل : شريح بن هانيء ابن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد بن سُفْيَان بن الصَّبَّاب ، واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي .
أدرك النبي ﷺ ، ودعا له ، وبه كنى النبي ﷺ أباه : أبا شريح ، ولأبيه صحبة . وكان شريح يكنى أبا المقدام .

(١) ينظر ترجمة ذي النعمية ٧١٧/٢

(٢) لكه : الإلهام .

روى عن عليّ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعائشة وسمع أباه هانثا ، روى عنه ابنه محمد ، والمقدام ، والشعبي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وكان من أعيان أصحاب علي ، وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدوامة الجندل ، وبقى دهرًا طويلًا ، وسار إلى سجستان غازيًا ، فقتل بها سنة ثمان وسبعين ، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق ، وحفظوا عليهم الدروب التي في الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم (١) :

أصبحت ذا بَثٍّ أقاسي الكبراً قد عشت بين المشركين أعصراً
ثُمَّت أدركت النبي المُنذراً وبعده صديقه وعمراً
ويوم مهران ويوم تُستراً والجمع في صفيهم والنهراً
وباجميرات مع (٢) المُشَقِّراً هيّات ما أطول هذا عمراً

قيل : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٨ - شريح

(ب) شَرِيح ، رَجُلٌ من الصحابة ، غير منسوب . روى عنه أبو وائل .

قال أبو عمر : لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم ؟ روى واصل الاحدب ، عن أبي وائل ، عن شريح ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلى أهول إليك في حديث ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٩ - الشريد بن سويد

(ب د ع) الشريد بن سُوَيْد الثَّقَفِي ، وقيل : إنه من حضرموت ، ولكن عداذه في ثقيف ، لأنهم أخواله ، وقيل : الشريد اسمه مالك ، من بني قُسَحْم (٣) بن جُدَام بن الصِّدْف ، قتل فتيلًا من قومه فلحق بمكة ، فحالف بني حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف ، ثم وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم ،

(١) الأبيات في تاريخ الطبري : ٦ / ٣٢٣ ، وينظر المعرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني : ٤٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : وباخيرات ، والمشرق . والمثبت عن تاريخ الطبري . وباجميرا : موضع دون نكرت بين بغداد والموصل . والمشرق : مكان .

(٣) في المطبوعة : قشم ، بالشين ، والمثبت عن الأصل و « للقاموس » .

وبإبعه بيعة الرضوان ، وسماه رسول الله ﷺ الشريف ، وهو زوج رَيْحانة (١) بنت أبي العاص ابن أمية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عمرو بن الشريف ، عن أبيه ، قال : استشهدني رسول الله ﷺ شعر أمية ابن أبي الصلت ، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتا منها إلا قال : إيه (٢) ، حتى وقَّعتها مائة ، فلما وقَّعتها قال : إن كاد ليَسلِم .

ورَوَى عن النبي ﷺ في الشَّفْعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٠ - شريط بن أنس

(ب د ع) شُرَيْط (٣) بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، جد سلمة بن قُبَيْط ، بن شُرَيْط .

شهد حَجَّةَ الوداع مع النبي ﷺ ، وسمع منه خطبته ، وكان ابنه نُبَيْط رَذَفَهُ ، ولهما صحبة ، سكن الكوفة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣١ - شريق

(م) شَرِيق بالقاف ، والد حبيبة . ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد .

أخبرنا أبو ياسر [بن] (٤) هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثني مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن

(١) ينظر كتابه لسب قرين: ١٠١٥ .

(٢) إيه : كلمة استزادة .

(٣) كذا ضبط في « القاموس » ، مادة : عرط ، وشرط ، وفي « الإصابة » ، بفتح أوله .

(٤) سقط من المطبوعة .

كيسان [عن (١) عيسى بن مسعود، [بن] (٢) الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق ١
أنها كانت مع أبيها ، فإذا بُذِلَ بن ورقاء على العُضباء ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادى ١
إن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائما فليُفطر ، فإنها أيام أكل وشرب .

رواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن صالح ، عن عيسى ، عن جدته حبيبة أنها كانت مع
أمها ابنة (٣) العجماء ، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٢ - شريك بن حنبل

(د ع ب) شريك بن حنبل العنبي . روى يونس بن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم (٤)
عن شريك بن حنبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من أكل من هذه البقلة الخبيثة
فلا يقربن المسجد ، يعنى الثوم .
رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم (٤) ، عن شريك ، عن
حلي بن أبي طالب ، رضى الله عنه .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٣ - شريك بن أبي الحيسر

(ب من) شريك بن أبي الحيسر ، واسمه أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن
عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، وهو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بلرا ، وشهد شريك
أحدًا ، ومعه ابنة عبد الله .
أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

٢٤٣٤ - شريك بن السحاء

(ب د ع) شريك بن السحاء وهى أمه ، وأبوه عبدة بن مُعْتَب بن الحَدَّ بن العَحْلان
ابن حارثة بن ضُبَيْعة البَلَوَى ، وقد تكرر باقى النسب ، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدى بن
الجد ، وهو حليف الأنصار ، وهو صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى أمه .

(١) فى الأصل المطبوعة : بن ، ينظر «الإصابة» ، وترجمة حبيبة بنت شريق .

(٢) فى الأصل المطبوعة : عن ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ٢٥٨ ، الاستيعاب : ١٨٠٩ .

(٣) كذا ، وفى ترجمة الحكم الزرقى : أمها العجماء ، ومثله فى ترجمة حبيبة .

(٤) كذا ، وفى «الإصابة» : تميم .

قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذي قَذَفَهُ هَلاكَ بن أمية بامرأته ، قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس : إنه أول من لاعن في الإسلام . وقال أبو نعيم : قيل : إن سحما لم يكن أسم أمه ، ولا كان اسمه شريكا ، وإنما كان بينه وبين ابن السحما شركة ، وهذا ليس بشيء .

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذی ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، أخبرنا هشام بن حسان ، قال : أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أَنَّ هَلَالَ بن أمية قَذَفَ امرأته بِشْرِيك بن سَحْمَاء ، فقال رسول الله ﷺ : البينة وإلا حَدٌّ في ظَهْرِكَ ، فقال هلال : والذي بعثك بالحق إني لصادق ، وَلَيُنَزِّلَنَّ الله في امرئ ما يُبْرِئُهُ ظَهْرِي من الحد ، فنزل : « وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ^(١) » آيات اللعان . أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٥ - شريك بن طارق

(د ع ب) شريك بن طارق بن سُفْيَان بن قُرْطُ التَّمِيمِي الحَنْظَلِي ، وقيل : المحاربي ، وقيل : الأشجعي ، والأول أصح . قيل : هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر ابن ربيعة بن حَنْظَلَة بن تميم .

روى عن النبي ﷺ ، وعن فروة بن نوفل . روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال : لكل امرئ شيطان ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، ولكن الله عز وجل أعانني عليه ، فأسلم .

قال أبو عمر : يقال : إن له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء ، إلا أن خليفه بن خباطه ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه في أشجع بن رَيْث بن غطفان . وذكره محمد ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم . أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٦ - شريك بن عبد عمرو

(ب م) شريك بن عَبْد عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُثَم بن حارثة .

(١) للنور : ٩٠ .

شهد أحدا مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا ، إلا أن أبا موسى قال : شريك بن عبد الله بن عمرو ،
وساق نسبه مثله .

٢٤٣٧ - شريك بن وائلة

(م) شريك بن وائلة الهذلي . أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن
ابن شهاب ، قال : حدثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر بن الخطاب ، فوجدته
لا يورث الجدتين : أم الأم ولا أم الأب ، قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، قد عرفت
خصماء أتوا رسول الله ﷺ ، يعني في الجدة ، فورثها ، قال : ووجدته لا يورث الورثة من
الدية شيئا ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، كان حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ، تحته امرأتان ،
إحداهما حبلى ، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلى ، فرفع أمرهما إلى النبي ﷺ ، فقضى أن
يعقل عن القاتلة عصبتها ، وأن يرث المقتولة ورثتها ، وذكر الحديث . قال : فأقبل رجل من
هذيل ، يقال له : شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقص عليه حديث
امرأتى حمل بن مالك .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٨ - شريك

(د ع) شريك . غير منسوب .
روى يعقوب القتي ، عن عنبسة ، عن عيسى بن جارية (١) ، عن شريك ، رجل من الصحابة
قال : رسول الله ﷺ : من زنى خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج منه الإيمان .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٣٩ - شطب

(د ع) شطب (٢) الممدود ، يكنى أبا طويل ، كندى ، نزل الشام . روى عنه عبد الرحمن
ابن جبير بن نفيير .

(١) في المطبوعة : حارثة ، والضبط عن «الإصابة» ، وينظر «الميزان الاعتدال» : ٣ / ٣١٠ .

(٢) لم أذكر على ضبط له ، وفي الإصابة : قال البيهقي : أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم طويلا شطبا ، والشطب يعني في اللغة الممدود ، فظنه الراوى أسما ، فقال : عن شطب أبي طويل .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد ابن هارون أبو جعفر ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن حبيب بن نفير ، عن أبي طویل شطب الممدود : أنه أقر النبي ﷺ ، فقال : أرايت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة (١) إلا اقتطعها ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنتك رسول الله . قال : نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن حسنات ، قال : الله أكبر ، فما زال يكبر حتى نوارى .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٠ - شعب بن أحمر

(س) (شُعْبُ بن أَحْمَر) (٢) ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر : أن النبي ﷺ كتب له كتابا ، ولم يذكره ها هنا .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٤١ - شعبة بن التوأم

(س) (شُعْبَةُ بن التَّوَّام) . قيل : ذكره شباب (٣) فيمن روى عن النبي ﷺ ، من بني ضبة قال : وهو عم عتاب بن شُمَيْر بن التوأم .
وأورده أيضا سعيد القرشي ، وقال : رأيته في مسندهم ، ولا أرى له صحبة وروى جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مقسم ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم الضبي : أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف ، فقال : لا حلف في الإلمام وتسمكوا بحلف الجاهلية .

أكثر من روى هذا الحديث ، قال : عن شعبة ، عن قيس ، وهو الصحيح ، وذكره أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وليس لشعبة صحبة ، قال : ورأيت في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد ، وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم .
أخرجه أبو موسى .

(١) الداجة : كلمة مؤكدة الحاجة .

(٢) كذا ضبط في ترجمة أبيه أحمر : ٦٨ / ١ من عهد بن قطة ، وفي الإصابة : واختلاف في شمل ، فقليل بالصغير ،

وقيل : بوزن أحمر وبالموحدة .

(٣) في المطبوعة : سنان ، وشباب لقب خليفة بن خياط ، ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٦٦٥ .

٢٤٤٢ - شعيب الحضرمي

(د ب) شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، قيل : له صحبة ، وفي إسناد حديثه نظر ،
 روى سلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شريح الحضرمي ، سمع أنسا وشعيب بن عمرو ، ولجاجة
 الحضرمي ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء .
 قال أبو عمر : لا يصح حديثه ، يعني هذا الحديث .
 أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٤٤٣ - شفي بن مانع

(ع د) شَفَى بْنُ مَانِعٍ ^(١) الْأَصْبَحِيُّ ، أبو عثمان ، أورده الطبراني ، وابن شاهين ، والحضرمي ،
 وغيرهم ، في الصحابة ، وهو مختلف في صحبته .
 أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد
 ابن علي الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا أبو علي بن صفوان
 البردعي ، أخبرنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ،
 حدثني ثعلبة بن مسلم ^(٢) الخثعمي ، عن أيوب بن بشير العجلي ، عن شَفَى بْنِ مَانِعٍ : أن رسول
 الله ﷺ ، قال : أربعة يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ، يسعون بين الحميم والجحيم ،
 يدعون بالويل والثبور : رجل يسيل فوه قيحا ودما ، فيقال له : مابالك الأبعد قد آذانا على ما بنا
 من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَدِعة ^(٣) خبيثة فيستلذها ويستلذ
 الرفث . . .

وروى أيوب بن بشير العجلي ، عن شَفَى بْنِ مَانِعٍ الْأَصْبَحِيِّ ، عن رسول الله ﷺ قال :
 إن في السماء أربعة أملاك ، ينادون من أقصاها إلى أذناها : يا صاحب الخير ، أبشر ، يا صاحب
 الشر أقصر . ويقول الآخر : اللهم ، أعط منفقا خلفا . ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٤٤ - شفي الهذلي

(ب) شَفَى بْنُ الْهَذَلِيِّ ، والد النضر بن شَفَى . يعد في أهل المدينة ، ذكره بعضهم في الصحابة ،
 ولا تصح له صحبة .
 أخرجه أبو عمر .

(١) كذا ، ومثله في «الغاموس» ، مادة «شفي» وفي الإصابة : ابن مانع بمئة مكسورة .

(٢) في المطبوعة : سلم ، والمثبت من «الخلاصة» ٤٩ ، و«ميزان الاعتدال» : ٣٧١ / ١ .

(٣) قلحة ، فاحشة ، والرفث : ما ووجهت به النساء من فاحش القول .

باب الشين والقف والكاف

٢٤٤٥ - شقران

(ع ب ص) شُقْرَان : مولى رسول الله ﷺ ، مشهور بهذا اللقب ، قيل : اسمه صالح . وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، فأهداه للنبي ﷺ ، وقيل : بل اشتراه رسول الله ﷺ منه ، فأعتقه بعد بدر . وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته .

وقد أنقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة منهم رجل ، قال مصعب : فلا أدري أترك عقباً أم لا ؟ .

وقال أبو معشر : شهد شُقْرَان بذراً فلم يُسَمَّ له .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن الترمذى ، حدثنا زيد بن أنحرم الطائى ، حدثنا عثمان بن فرقد ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : الذى ألحد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة ، والذى ألقى القطيفة تحته شُقْرَان ، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر : وأخبرنى ابن أبى رافع ، قال : سمعت شقران يقول : أنا حوالله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ فى القبر .

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيت - يعنى النبي ﷺ - متوجها إلى خيبر على حمار ، يصلى عليه ، يوى إيماء .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٤٦ - شقيق بن سلمة

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمَة ، أبو وائل الأسدى . أدرك النبي ﷺ ، ولم يسمع عنه ، وهو صاحب عبد الله بن مسعود .

روى هشيم ، عن مغيرة ، عن أبى وائل ، قال : أتيانا مُصَلِّقُ رسول الله ﷺ ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً ، قال : فأتيت به بكبش ، فقلت : خذ صدقة هذا . فقال : ليس فى هذا صدقة . وقال : بعث رسول الله ﷺ ، وأنا غلام ، أرُدَّ البَهِم (١) على أهلى .

(١) البهم جمع بهمة ، وهى ولد الغناء الذكر والأنثى .

وروى عاصم ، عن أبي وائل ، قال : كنت في إبل لأهلي أرهاها ، فمر في ركب فنفر إبل ، فقال رجل من القوم : أنفرتم عن الغلام إبله ، ردوها عليه كما أنفرتموها . فردوها ، فقلت لرجل منهم : من الذي قال ردوها على الغلام إبله ؟ قال : رسول الله ﷺ . هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت .

وتوفي سنة تسع وتسعين ، وكان له حصص من قصب يسكنه ، هو ودابته معه ، فإذا غزا نقضه ، وإذا رجع بناه .

وكان قد شهد صفين مع علي ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم .

روى عنه الشعبي ، ومنصور بن المعتمر ، والسبيعي ، والأعمش ، وغيرهم . أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٧ - شكل بن حميد

(بدع) شكل بن حميد العبسي . روى عنه شتير ابنه .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثني سعد بن أوس . عن بلال بن يحيى العبسي ، عن شتير بن شكل ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، علّمني تَعَوُّذًا أَعُوذُ بِهِ ، فَأَخَذَ بكَفِّي ، وقال : قل : اللَّهُمَّ ، إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر مني .

وقد روى عن علي وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

شتير : يضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء قوله : ومن شر مني ، يعني فرجه .

باب الشين والميم

٢٤٤٨ - شماس بن عثمان

(بدع) شماس بن عثمان بن الشريد بن هري بن عامر بن مخزوم ، القُرشي المخزومي .

من ولد عامر بن مخزوم . وقيل : شماس لقب ، واسمه عثمان ، قاله أبو عمر ، وذكر في عثمان إن شاء الله تعالى .

أسلم أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت شيبه وعتبة . وعاد من الحبشة .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله ﷺ يقول : ما وجدت لشمَّاس شبيهًا إلا الحية ، يعنى مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ ، وكان رسول الله ﷺ لا يرى ببصره يمينًا ولا شمالًا إلا رأى شمَّاسًا في ذلك الوجه ، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويترسُّه (١) بنفسه ، حتى قُتِل ، فحمل إلى المدينة وبه رمق ، فقال رسول الله ﷺ : احمِلوه إلى أم سلمة ، فحمل إليها ، فمات عندها ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُردَّ إلى أحد فيدفن هناك ، كما هو في ثيابه التي مات فيها ، بعد أن مكث يومًا وليلة ، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ، ولم يُصلِّ عليه رسول الله ﷺ ، ولم يغسله .

وذكر أبو عبيد (٢) أن شمَّاسًا قتل يوم بدر ، فوهم . ولم يُعقَّب .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٩ - شمعون بن يزيد

(بدع) شمعون بن يزيد بن خنافة ، أبو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِي ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى ، وقيل : كان قرظيا ، وله حلف في الأنصار ، والأصح أنه أزدى ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالغين المعجمة ، قال ابن يونس : وهو عندى أصح .

صحاب النبي ﷺ ، روى عنه أحاديث ، وسكن الشام بالبيت المقدس .

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِي وأبو رَشْدِينَ كَرِيب (٣) بن أبرهة ، وعبادة بن نُسَيٍّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، ومجاهد ، وغيرهم .

وهو ممن شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، ورابط بمَيَّافَارِقِينَ ، من أرض الجزيرة ، ثم عاد إلى الشام ، وكان من صالحى الصحابة وعُبدَهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا زَيْد بن الحباب ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أيوب ، عن عِيَّاش بن عباس الجَمِيرى ، عن أَبِي حَصِين

(١) يعنى يحميه بنفسه .

(٢) كذا ومثله في الإصابة ، وفي الاستيعاب ٧١١ : حيد .

(٣) في الأصل المطبوعة : وأبو رَشْدِينَ بن كَرِيب ، نظر طبقات ابن سعد ٢ / ١٤١ : والإصابة : واخلاصة ٢٧٥١

الحَجْرِي ، عن [أبي] (١) عامر الحَجْرِي ، عن أبي ربحانة ، عن النبي ﷺ : أنه كره عَشْرَ خصال : الوُشْر (٢) ، والنتف ، والوشم ، والمكامة ، والمكامة : الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ ، ليس بينهما ثوب ، والنَّهْبَةُ ، وركوب النمر ، واتخاذ الديباج ، هاهنا وهاهنا ، أسفل في الثياب وفي المناكب ، والخاتم إلا لذي سلطان .

قال أبو عمر : كانت ابنته ربحانة مربية رسول الله ﷺ ، وهو مشهور بكنيته .
أخرجه الثلاثة .

باب الشين والنون

٢٤٥٠ - شَنَم

(من) شَنَم ، بالنون والتاء فوقها نقطتان ، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه ، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذه ونهض .

ذكر المنيعي في هذا الحديث : شَنَم ، بالنون والتاء ، وقال : لم أسمع لشَنَم ذكرًا إلا في هذا الحديث .

وأما ابن منده ، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا ، وقد أخرجنا شيم ، بياءين مشتاتين من نحت .
وفرق الحُسَيْن بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري ، وابن ماكولا وغيرهم ، بينهما ، ويرد في الشين مع الياء أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه هاهنا أبو موسى .

باب الشين والهاء والواو

٢٤٥١ - شهاب بن أسماء

(من) شِهَاب بن أسماء بن مُرّ بن شِهَاب بن أبي شَمِر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرَيْع الكندي .

(١) عن الإصابة ، والخلاصة : ٣٨٢

(٢) الوشْر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها ، تشبها بالشوا. والمكامة : أن يضاحج الرجل صاحبه في ثوب واحد ، لا حاجز بينهما ، والمكامة : أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فيه حلقه كالتقيل . والنهبة : ما يختلس وركوب النمر : يعني جلدها لما فيه من الزينة ، ويروى : ركوب النار .

وقد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . قاله ابن شاهين وابن الكلبي .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٥٢ - شهاب بن خرقه

(د ع) شهاب بن خرقه ، مباح النبي ﷺ مسلما . ذكره عبد الله بن الوليد العيسى ، عن
يزيد بن شهاب بن خرقه ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن
خرقة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٣ - شهاب بن زهير

(د ع) شهاب بن زهير بن مدعور البكري الذهلي .
هاجر إلى النبي ﷺ . روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جده
شهاب ، قال : هاجرت إلى النبي ﷺ ... فذكره .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٤ - شهاب والد سعد

(د ع) شهاب ، والد سعد بن هشام . أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ،
قال : أنت هشام . ذكرناه في غير هذا الموضع ، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم ، عن قتادة ، عن
زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذكر عند النبي ﷺ رجل ، اسمه شهاب ،
فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٥ - شهاب القرشي

(د ع) شهاب القرشي ، مولاهم مكنى حمص .
روى عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زغب : وكان شهاب القرشي أقرأه
رسول الله ﷺ القرآن كله ، فكان عامة الناس بحمص يقتربون منه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٦ - شهاب بن مالك

(ب س) شهاب بن مالك اليمامي . وفد إلى النبي ﷺ .

روى بُقَيْر بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن مالك : أنه سمع رسول الله ﷺ ، وكان وفد إليه ، فقالت امرأة ، يقال لها أم كلثوم : ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قبيل يُقَلَّلُ الكثير ، ومنعها ما لا يعْنِيها ، وسؤالها عما لا يعْنِيها . بقير : بالباء الموحدة ، والقاف ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، قاله ابن مأكولا . وقيل : نُقَيْر ، بالنون والفاء ، قاله علي بن سعيد العسكري ، وقال ابن أبي حاتم : يعثر (١) ، بالياء والعين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٥٧ - شهاب بن المخنن

(بدع) شهاب بن المَجْنُون الجَرْمي ، من جَزَم بن رِيان ، جد عاصم بن كليب ، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية .

وقد اختلف في اسمه ، ف قيل : كليب ، وقيل : شبيب ، وقيل : شثير ، وذكره بعضهم شهاب بن كَلِيب بن شهاب الجَرْمي ، وليس بشيء ، وعداده في أهل الكوفة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ جالسا في الصلاة ، واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى ، رافعا السيابة ، يقول : يا مُقَلَّبَ القلوب ، ثَبَّتْ قلبي على دينك .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي ، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر : شهاب بن المجنون ، وهما واحد .

٢٤٥٨ - شهاب

(بدع) شهاب : غير منسوب . رجل من الصحابة نزل مصر ، وقال أبو عمر : شهاب الأنصاري .

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا .

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث ، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ ، وذكره . أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في الأصل ، وفي المطبعة : يعثر .

٢٤٥٩ - شهر بن باذام

شهر بن باذام . استعمله النبي ﷺ على صنعاء ، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر ، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود ، وتزوج الأسود امرأته ، واسمها آزاد ، وهي بنت عم فيروز الديلمي ، وكانت ممن أعان على قتل الأسود . ذكره الطبري وغيره .

٢٤٦٠ - شويفع

(ع س) شويفع . غير منسوب .

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده شويفع ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يستحي فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رشدة (١) ، أو حملت به أمه على غير طهر .

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب الشين والياء

٢٤٦١ - شيان جد إسماعيل

(د) شيان ، جد إسماعيل بن إبراهيم ، له ذكر ، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم ، أخرجه ابن منده .

٢٤٦٢ - شيان والد علي

(ب) شيان ، والد علي بن شيان : روى عنه ابنه علي حديثه عند أهل الإمامة يلقب علي محمد بن جابر اليماني . أخرجه أبو عمر .

٢٤٦٣ - شيان بن مالك

(ب د ع) شيان بن مالك أبو يحيى الأنصاري ثم السلمي ، جد أبي هبيرة يحيى بن عباد ابن شيان ، من أهل الكوفة .

روى أشعث بن سوار ، عن أبي هبيرة ، عن جده شيان ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وقد أذن

(٢) يقال : هذا ولد رشدة ، إذا كان لتكاج صحيح .

المؤذّن ، وهو يتَسَخَّر ، فقال : هلم إلى الغداء المبارك ، قلت : إني أريد الصوم ، قال : وأنا أريد للصوم ، ولكن مؤذنتنا هذا في بصره شيء ، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر .

وروى عن أبي هبيرة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٦٤ - شيبه بن عبد الرحمن

(ع س) شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ . مختلف في صحبته .

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصري ، عن أبيه ، عن شيبه بن عبد الرحمن السلمي ،

قال : كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بركة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٦٥ - شيبه بن عتبة

(ع ض) شَيْبَةُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، أَبُو هاشم القرشي البجلي ،

هال معاوية بن أبي سفيان ، أمه خنساء بنت مالك بن المضر بن حنيفة بن عبد بن مغيص

ابن عامر بن لؤي .

فقتل إحدى عينيه يوم اليرموك . وتوفي زمن معاوية

سماه الطبراني ، وسعيد القرشي ، وغيرهما : شيبه وهو بكنيته أشهر ، ونذكره في الكنى إن

شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٦ - شيبه بن عثمان

(ب د ع) شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ،

القرشي الجعدي الحنفي ، من أهل مكة ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان

يعرف بالأوقص ، قتله على يوم أحد كافراً ، وأسلم شيبه يوم الفتح ، وقيل : أسلم يوم حنين .

قال الزبير : خرج شيبه مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ

فرأى من رسول الله ﷺ غرة ، فأقبل يريده ، فرآه رسول الله ﷺ ، فقال : يا شيبه ، هلم ،

فقدف الله في قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله ﷺ ، فوضع يده على صدره ، ثم قال : انخسأ

عنك الشيطان ، فقدف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن صبر

يومئذ ، وقيل في امتناعه من قتل النبي ﷺ غير ذلك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في يوم حنين ، حين انهزم المسلمون ، قال : فصرخ كلدة بن الحنبل : ألا يَهْلُ السَّحَر ! فقال صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك : اسكت ففَضَّ الله فاك ، فوالله لأنَّ يَرُئِي (١) رجل من قريش أحب إلي من أن يَرُئِي رجل من هوازن .

وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أدرك ثأري ، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرين ، اليوم أقتل محمدا [قال : (٢)] فَأَدْرَتْ برسول الله ﷺ لاقتله ، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادي ، فلم أطق ذلك ، فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبه من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة ، وقال خذوها خالدة مُخَلَّدَةٌ تالدة إلى يوم القيامة ، يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وهو جد هؤلاء بني شيبه ، الذين يُلَوْن حجابة البيت ، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا صفيان عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبه بن عثمان ، فقال : جلس عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هَمَمْتُ أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس ، قال : قلت : ليس ذلك إليك ، قد سبقك صاحبك ، فلم يفعل ذلك ، قاله : هما المرءان يقتدي بهما .

وتوفي سنة سبع وخمسين ، وقيل : بل توفي أيام يزيد بن معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفة ، وحسن إسلامه .

وروى صفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسَّعَ له فليجلس ، وإلا فليَنْظُرْ أَوْسَعَ مكان يراه فليجلس فيه .
أهرجه الثلاثة .

(١) ربه يربه : كان عليه أميرا وسيدا .

(٢) عن سيرة ابن هشام : ٤٤٤/٢ .

٢٤٦٦ - شيبه بن أبي كثير

(ع س) شَيْبَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَشْجَعِيُّ - أوردته سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة وقال سعيد : ما أرى له صحبة

روى الواقدي محمد بن عمر ، عن شَمْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ ، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : خَدَرَ (١) الوجه من النبيذ ، تتناثر منه الحسنات . قيل : تفرد به الواقدي ، عن أخيه شملة .

وروى يحيى بن عمير المدني ، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : كنت أَدَاعِبُ امرأتِي ، فَأَنْزَلْتُ (٢) فِي يَدِي فَمَاتَتْ ، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ امْرَأَتِي ، الَّتِي أَصَبْتُهَا خَطَأً ، قَالَ : لَا تَرْتُهَا . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٤٦٧ - شليم

(د ع) شَلِيمُ أَبُو عَاصِمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو سَعِيدٍ السَّهْمِيُّ ، أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بَنٍ مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بَنٍ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ . عَنْ ابْنِهِ (٣) أَنَّهُ كَانَ فِي جَيْشٍ ، حِينَ أَمَلَتْهُمْ يَهُودُ خَيْبَرَ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِصْفَ تَمَرٍ هَبِيرٍ ، عَلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَأَتَى ، قَالَ : فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِنَ الْعَسْكَرِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَهْلَكُمُ أَهْلَكُمُ ، فَرَجَعُوا لَا يَنْتَظِرُونَ ، وَأَقَمْنَا ، فَبِعَثْنَا الْعَيُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ نَسْمَعْ لَذَلِكَ الصَّوْتِ أَثَرًا ، وَمَا نَرَاهُ كَانَ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ .

وروى شَقِيقُ أَبُو لَيْثٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَقَعَتْ رَكْبَتَاهُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ كَفَاهُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَه هَكَذَا ، وَقَدْ فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ شَلِيمِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَشَلِيمِ أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ فِي «أَبِي عَاصِمٍ» : شَنِمَ بِالنُّونِ ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ، وَقَالَ فِي «أَبِي سَعِيدٍ» شَلِيمٌ : بَيَاعِينَ مَثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا .

وَأَمَّا ابْنُ مَآكُولٍ فَإِنَّهُ قَالَ : وَأَمَّا شَنِمٌ بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ ، فَهُوَ شَنِمٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَنْدَه عَاصِمٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَنِمٍ .

(١) خدر الوجه : تورمه وفتوره .

(٢) يميني : قفزت ووثبت .

(٣) في المطبوعة : عن أبيه .

باب الصاد

باب الصاد والالف

٢٤٦٨ - صالح الأنصاري

(ع م) صالح الأنصاري السالمي . له ذكر في حديث أبي سعيد الخدري ،

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف ، فمر بقربة بني سالم ، فهتف برجل من أصحابه - يقال له : صالح - فخرج إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ ، فعمد إلى بعض الحوائط ، فدخله ، فاغتسل ، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد ، فقال له : أين ذهبت يا صالح ؟ قال : هتفتني ، وأنا مع المرأة مخالطها ، فلما أن سمعت صوتك أجيتك ، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » .

رواه ذكوان عن أبي سعيد ، ولم يسم الرجل . وكذلك أبو هريرة ، وابن عباس .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٩ - صالح بن حيوان

(م) صالح بن حيوان السبتي .

روى بكر بن سوادة ، عن صالح أن رجلا سجد إلى جنب النبي ﷺ ، فسجد على عمامته فحسب النبي ﷺ عن وجهه .

أخرجه أبو موسى . وقال : صالح هذا يروى عن عتبة بن عامر^(١) ونحوه ، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٠ - صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) صالح : مولى رسول الله ﷺ ، يُعَرَّفُ بِشَقْرَان ، غلب عليه هذا اللقب ، واسمه صالح . كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فاعتقه . وقيل : إن رسول الله ﷺ اشتراه .

(١) ينظر خلاصة التلميح : ١٤٤ .

أخبرنا حبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن حبيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وشقران مولى رسول الله ﷺ ، وأوس بن خولى . قال له هلى : انزل : فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته ، أخذ قطيفة ، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها ، فدفنها معه في القبر (١) .

وقد روى عن ابن عباس ، من طريق آخر ، قال : وشقران مولاه ، واسمه صالح . وروى عن سعيد بن المسيب ، عن علي - نحوه . أخرجه الثلاثة .

٢٤٧١ - صالح القرظي

صَالِحُ الْقَرْظِيُّ . (٢) سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٢ - صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، أَبُو كَثِيرٍ ، والد يحيى بن أبي كثير ، مولى مازن بن الغضوبة . قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ (٣) ، وقبراها هناك .

روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا جميلا وميما ، فقال رسول الله ﷺ : يا مازن ، من هذا الذى معك ؟ قال : هذا غلامى صالح بن المتوكل . قال : استوص به خيرا ، فأعتقه عند النبي . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٣ - صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بْنُ النَّحَامِ ، كان اسمه نعبا ، فسماه النبي ﷺ صالحا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر ، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، قال : أنكح إبراهيم بن صالح - واسمه الذى يُعرف به نعيم بن النحام - ولكن رسول الله ﷺ سمّاه صالحا ...

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٦٤ / ٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب النعبى .

(٣) بلد بأقصى أذربيجان .

٢٤٧٤ - صالح

(د ع) صالح ، غير منسوب ، رجل من الصحابة ،

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل - يقال له : صالح - بأخيه إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد أن أعتق أخي هذا ؟ فقال : « إن الله أعتقه حين ملكته » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٥ - الصامت الأنصاري

الصَّامِتُ الْأَنْصَارِيُّ . رأيت بخط: الأثيري المغربي . فيما استدركه على أبي عمر بن عبد البر ، ما هذه صورته : رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ ، في باب الصلاة في ثوب واحد ، وذكر أبو إسحاق الحراني حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن أبي قتيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتخفا به .

قال : وقال شيخنا الصدقي : وقد ذكره ابن قانع في معجمه مثل حديث الحراني . قال : وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال : إن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وإن ثابتا توفي في الجاهلية . ذكر ذلك في باب ثابت في الاستيعاب ، وذكره مسلم في «الطبقات» له .

٢٤٧٦ - الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ عِرَاشِ التَّمِيمِيِّ . تقدم ذكر مولاه في الحاء (١) ، وشهد بدرا ، وشهدا معه مولاه الصامت ، وكان مولاه حليف بني سليمة من الأنصار .
قوله ابن الكلبي .

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ - صبيح مولى أبي أحيحة

(بدع) صُبَيْحُ مَوْلَى أَبِي أَحِيحَةَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

وكان مع يزيد المير إلى بلر ، فتجهز لذلك ، فمرص ، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره
أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه هو الذي
حمل أبا سلمة على بعيره ، لا أن رسول الله ﷺ حمله ؛ هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منته وأبو نعيم : صبيح ، مولى أبي العاص بن أمية ، عم أبي أحنحة . والصحيح
قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن مأكولا : « صبيح » بالضم ، مولى آل سعيد بن العاص ، والد
أبي الضحى ، فلا أدري أهو هذا أم لا ؟ والله أعلم . . .

٢٤٧٨ - صبيح مولى حويطب

(د) صبيح ، مولى حويطب بن عبد العزى ، جد محمد بن إسحاق ، من قبل أمه ،
فما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جد ابن
إسحاق ، أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألت الكتابة ، فنزلت : (وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) (١) .

أخرجه ابن منته وأبو نعيم

٢٤٧٩ - صبيح مولى أم سلمة

(م) صبيح ، مولى أم سلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت
بباب رسول الله ﷺ ، ف جاء على وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول
الله ﷺ ، فقال : « إنكم على خير . وعليه كساء خيرى فجللهم به » ، وقال : « أنا خير لمن
حاربكم ، سلم لمن سالمكم » .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السدي ، عن صبيح ، عن زيد
ابن أرقم .

أخرجه أبو موسى

صبيح : بضم الصاد ، وفتح الياء الموحدة .

٢٤٨٠ - صبيحة بن الحارث

(ب) صَبِيحَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَبِيلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، الْقُرَشِيُّ

التيمي .

وكان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدُونَ
أعلام الحرم ، وكان عمر دعاه إلى صحبتته ورافقته في سفر ، فخرج فيه معه .
أخرج أبو عمر .

٢٤٨١ - صحرار بن عياش

(د ع) صُحَّارُ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَقِيلَ : عَبَّاسٌ ، وَقِيلَ : صُحَّارُ بْنُ صَخْرَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُنْقِلٍ
ابن حارثة من بني ظفر بن الدليل بن عمرو بن ودِيعَةَ بْنِ لَكَيْزَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ
الدبلي .

روى عنه ابنه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبي منصور .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده عن أبي يعلى
الموصلی ، حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن إياس
الجزيري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الرحمن بن صحرار العبدي ، عن أبيه ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يُخَسَفَ بقبائل من بني فلان » فعرفت
أن بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى فراها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الصاد مع الغاء والدال

٢٤٨٢ - صخر بن جبر

(س) صَخْرُ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، وأورده سعيد القرشي ،
وروى بإسناده عن الحسن بن سالم ، قال : قال صخر بن جبر : قدمنا لأربع مضين من ذي
الحجة ، مهلين بالحج ، فأمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حَجَّنَا ، وجعلناها عمرة ، وطفنا بالبيت
وسعينا بين الصفا والمروة . وأحللنا مما يحل منه الحرام ^(١) ، وأصبنا ما يصيب الحلال من

(١) يقال : رجل حرام ، أي محرم ، ورجل حلال ، أي محل .

النساء والطيب ، حتى إذا كان يوم التروية ، وغدونا من الغد إلى عرفات ، أمرنا النبي ﷺ فأتَمُّنَّا حَجَّنَا فقال أحَدُنَا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَرُ أَحَدُنَا يَقْطُرُ مَنِيًّا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فكرهه ، وقال : يا أيها الناس ، بلغني ما تقولون ، ولولا أن الهدى كان معي لكنت كرجل منكم ، ولكن لا أُحِلُّ (١) حتى يبلغ الهدى محله .

٢٤٨٣ - صخر أبو حازم

(ع م) صخر أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي .
أوردته الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد ، وقيل : اسمه عوف بن الحارث بن هوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح ، وهو مشهور بكنيته .
أوردته ابن منده في باب آخر ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٨٤ - صخر بن حرب

(ب د ع) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي ، أبو سفيان القرشي الأموي . وله كنية أخرى : أبو حنظلة ، بابنه حنظلة .
وأم أبي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن الحزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وهي عمة ميمونة بنت الحارث بن حزن ، زوجة النبي ﷺ .

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وأسلم ليلة الفتح ، وشهد حنيناً والطائف ، مع رسول الله ﷺ ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلفة ، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فذاك أبي وأمي ، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت . ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت ، جزاك الله خيراً . وفقيقت عين أبي سفيان يوم الطائف ، واستعمله رسول الله ﷺ على نجران . فمات النبي ﷺ ، وهو وال عابها ، ورجع إلى مكة فمكث بها برهة ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها .

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران ، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ ، وكان العادل للنبي ﷺ على نجران عمرو ابن حزم .

وقيل : إن عين أبي سفيان الأخرى فُتِئت يوم اليرموك . وشهد اليرموك ، وكان هو القاص
لجيش المسلمين . يخرضهم ويحثهم على القتال .

(١) لا أحر : لا أصير إلى آخر .

روى عنه ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل ...
 قال يونس بن عُبيد : كان عُتبة بن ربيعة ، وأخوه شَيْبَةَ بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ،
 وأبو سفيان لا يستقيم لهم رأى في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأى .
 ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له .
 وتوفى سنة إحدى وثلاثين ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وقيل : توفى سنة اثنتين وثلاثين .
 وقيل : سنة أربع وثلاثين . وقيل : كان عمره ثلاثا وتسعين سنة .
 وكان ربيعة ، عظيم الهامة ، وقيل : كان قصيرا دَحَاخَا ، وصلى عليه عثمان بن عفان .
 ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ؛ فإنه يكنيته أشهر .
 أخرجه الثلاثة .

٢٤٨٥ - صخر بن سلمان

(د ع) صَخْر بن سَلْمَانَ . يختلف في اسمه ، وهو أحد البكائين ، وفيه وفي أصحابه نَزَل
 قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (١)
 روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسول الله ﷺ قوم يسألونه
 الحُمْلان (٢) ، ليخرجوا معه إلى تبوك ، فقال : لا أجد ما أحملكم عليه ، منهم (٣) : سالم بن
 عُمَيْر ، أخو بني عوف ، وعبد الله بن مَعْقِل ، وعُذْبَةُ بن زيد الحارثي ، وأبو ليلى عبد الرحمن
 ابن كعب المازني ، وصخر بن سلمان ، وعمر بن الحضرمي ، وثعلبة (٤) بن عَنَمَة ، وكانوا
 أهل حاجة ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه ، تولوا وهم يبكون ، حرصا على الجهاد
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٨٦ - صخر بن صعصعة

(د ع) صَخْر بن صَعْصَعَة ، أبو صعصعة الزبيدي ، صاحب النبي ﷺ : أمره النبي ﷺ
 أن يُنادي في الناس : لا يَصْحَبُنَا مُضْعِف ولا مُضْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قعود (٥) له ،
 فركبه ، فلما اختلط الظلام شددنا على راحلته ، حتى أصبحنا ، فأتينا به رسول الله ﷺ

(١) التوبة : ٩٢ .

(٢) أي شيئا يركبون عليه .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٥١٨ / ٢ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٤) كذا ، ولم يشر ابن الأثير في ترجمته ٢٩١ / ١ إلى أنه من البكائين ، وينظر ترجمة : عمرو بن عنة ، فيما بقي .

(٥) القعود من الدواب : ما يقنعه الرجل للركوب والحمل .

فَقَالَ : يَا صَخْر ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَمَسْعِدُكَ ، قَالَ : نَادِ فِي النَّاسِ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْعَاصِي .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَالْمُضْعِفُ : الَّذِي دَابَّتْهُ ضَعِيفَةٌ ، وَالْمُضْعِبُ الَّذِي دَابَّتْهُ صَعْبَةٌ ، لَمْ يَرْضُهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٤٨٧ - صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(م) صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَمَةَ الْمُذَلِّجِيِّ أَوْ رَدَّ سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ أَيْلَهَا .

رَوَى عَنْهُ سَخْبَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [أَبِي] (١) يَمُوجِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ، فَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى ، غُفِرَ لَهُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى ، وَقَالَ : صَخْرٌ هَذَا لَمْ يَرَفِ فِي الصُّحَايَةِ ، فَضَّلَا عَنْ أَنْ يَرَوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنَّمَا يَرَوِي عَنْ التَّابِعِينَ .

٢٤٨٨ - صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ

(ب د) صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ ، الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ .

عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . رَوَى حَدِيثَهُ عُمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ ، قَالَ : أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ الْمَغِيرَةُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْمَتِهِ ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مَالًا لِبَنِي مُسْلِمٍ ، فَأَسْلَمُوا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَدَعَانِي ، فَقَالَ : يَا صَخْر ، إِنْ الْقَوْمُ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ . فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : يَكْفِي أَبَا حَازِمٍ .

وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبِيانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمُومِي ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ : أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي مُسْلِمٍ قَرَأُوا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ الْإِسْلَامَ ، فَأَخَذَتْهَا ، فَأَسْلَمُوا ، فَخَافُوا فِيهَا إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ لَمْ يَحَقَّ بِأَرْضِهِ وَمَالُهُ (٢) .

(١) مِنْ خِلَاصَةِ التَّذَكُّبِ ١٨١ ، وَبِحَبْلِ لِقَائِهِ ، وَاسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَنْظُرُ مُسْتَدْرِكُ تَاجِ الْعَرُوسِ : بِحَبْلِ .

(٢) مُسْتَدْرِكُ أَحْمَدَ : ٤/٣١٥ . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةُ : عَنْ جَدِّهِ مِنْ صَخْرٍ .

قال أبو عمر: وقيل: إن العيلة أمه، قال أبو عمر: والعيلة في أسماء (١) قریش متكررة. قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا، ولم يخرجها صخر أبو حازم. وأخرج أبو نعيم صخر أبو حازم، ولم يخرج هذا. ولعلمهم ظنوها واحداً، وإن اختلفت التراجيم، والذي يغلب على ظني أن هذا صخر بن العيلة صحيح، وأن الذي جعلهما اثنين أصاب، وأن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أبو حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إتيان في معرفة النسب ليعلم أن هذا غير ذلك، لأن أبو حازم، والد قيس، من ولد عمرو بن لؤي بن زهير (٢) بن معاوية بن أسلم بن أحسن بن الغوث بن أمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أسلم، يجتمعان في أسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما: أبو حازم، ويكون الحق بيد أبي عمر، حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأشهر في اسمه. وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أمه، كما قاله أبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأول: اسمه عوف، وكناه أبو حازم. ونسبه كما ذكرناه. وقال الأمير أبو نصر: صخر ابن العيلة الأحمسي، له صحبة، كنيته أبو حازم، ثم قال: وأبو حازم الأحمسي عوف بن حبيد بن الحارث بن عوف، ويأتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلهما اثنين، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه، والد قيس مختلف في اسمه، والأكثر أنه عوف. وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأنه رأى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يمتنع النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العيلة في أسماء نساء قریش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عيلة، بالياء الموحدة، وإليها تنسب العيلات، وهم: مية الصغرى. فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم.

وقد سمي أبو موسى أبو حازم والد قيس صخر، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

(١) من الاستيعاب: ٧١٥ وسذكره ابن الأثير بعد.

(٢) كتاب الأصل، في الطبرية: رجم.

٢٤٨٩ - صخر بن قدامة

(ب د ع) صخر بن قدامة العُقَيْلِيُّ . روى حَمَادُ بن زَيْد^(١) ، عن أَيُّوب ، عن الحسن البصري عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يولدُ بعد مائة سنة مولودٌ لله فيه حاجة . قال أَيُّوب : فلقبت صخر بن قدامة ، فسألته عن الحديث ، فلم يعرفه^(٢) .
أخرجه الثلاثة

٢٤٩٠ - صخر بن القعقاع

(د ع) صخر بن القَعْقَاعِ الْبَاهِلِيُّ ، هو خال سُويْد بن حُجَيْر .
روى قَزَعَةُ بن سُويْد ، عن أبيه سويد بن حُجَيْر ، عن خاله صخر بن القعقاع ، قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بِخِطَامِ ناقته ، فقلت : ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ فقال : « إن كنت أوجزت في المسألة فقد أعظمت وطّوت ، أقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وحج البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه ، خل سبيل الناقة » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩١ - صخر بن قيس

(ب د ع) صخر بن قَيْس ، وهو الأحنف ، وقيل : اسمه الضحاك التميمي السعدي ، تقدم ذكره في الأحنف^(٣) ، فإنه أشهر ، يكفى أبا بحر .
وكان حليماً كريماً ذا دين ، وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه حريص ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إلى البصرة ، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها ، فحضر ، فقالت له : بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين ؟ فقال : يا أم المؤمنين ، تقولين فيه وتناولين منه . قالت : ويحك يا أحنف ! إنهم ماصوه مؤص^(٤) الإناء ، ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين ، إنني آخذ بقولك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .
ولما وصل عليّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه ، فقال : إن شئت حضرت بنفسي ، وإن شئت قعدت ، وكففت عنك عشرة آلاف سيف ؟ فقال : اقعد . فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه ، وشهد صفين مع علي .

(١) في المطبوعة : يزيد وهو خطأ . ينظر التلخيص : ١٠/٣ .

(٢) أخرج الحديث الطبراني وابن شهاب . وقال ابن شهاب : هذا حديث متكرر .

(٣) ينظر : ٦٨/١ .

(٤) في المطبوعة : مص . والمؤص : القفل بالأصابع ، أرادت أنهم استنابوه مما قتلوا منه ، فلما أظلم ما طلبوا قتلوه .

وعاشن إلى إمارة مصعب على العراق ، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها ، فمضى مصعب ماشياً بين رجلى نعشه ، وقال : هذا سيد أهل العراق . ودفن بظاهر الكوفة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٢ - صخر بن لوذان

(د ع) صخر بن لوذان . حداده في أهل الحجاز ، بعثة النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن ، روى عنه ابنه عبيد أنه قال : كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ ، مع عماله إلى اليمن ، فقال لهم : « تَعَاهِدُوا النَّاسَ بِالتَّذْكَرَةِ وَالْمَوْعِظَةِ ، وَأَتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ الْمَوْعِظَةَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِمٌ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩٣ - صخر بن معاوية

صخر^(١) بن مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده ، عن يحيى بن جابر الطائفي ، عن معاوية بن^(٢) حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « لَا شَوْمٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمَنُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالِدَارِ » .
هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية ، وقد ذكره أبو عمر ، وغيره في حكيم بن معاوية ، وقد تقدم ذكره .
أخرجه الأثيري المغربي فيما استدركه على أبي عمر .

٢٤٩٤ - صخر بن وداعة

(ب د) صخر بن وداعة الغامدي ، وأخامد بطن من الأزد ، واسم خامد ؛ همرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن الطائف .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن عُمَارَةَ بْنِ حَلِيدٍ ، عن صخر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ ، بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا . » قال : وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار . وكان صخر رجلاً تاجراً ، وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار ، فأثري وكثر ماله^(٣) . ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو : مخمر ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى ، وقد ذكر الحديث في الاستيعاب في ترجمة مخمر بن معاوية البهزي . »
(٢) في المطبوعة : من .

(٣) سنة أحد ، ٥١٧/٤ . وفيه : وكان يمت تجارته من أول النهار .

أخرجه ابنه مقده وأبو هجر ،

٢٤٩٥ - صدى بن عجلان

(ب د ح) صَدَّى بْنُ عَجْلَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : عَجْلَانُ بْنُ وَهَبٍ ، أَبُو أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ السَّنْهِيِّ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ يَاهِلَةَ ، وَهُوَ سَهْمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ ، ظَلَمَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . مَكَنَّ حِمَصَ مِنَ الشَّامِ .

رَوَى عَنْهُ سُلَيْمٌ (١) ، بَنُ عَامِرِ الْخُبَّائِرِيِّ (٢) ، وَالْقَاسِمُ (٣) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو غَالِبٍ حَزَّوْرٌ وَشُرَّخْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكْثَرُ .

وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَكَانَ يُصَفَّرُ لِحَيْتِهِ ، قَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيْسَى : هُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : كَانَ آخِرَهُمْ مَوْتًا بِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ (٤) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

رَوَى سَلْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمَصَ ، فَإِذَا مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ جَالِسَانِ ، فَقَالَ مَكْحُولٌ : لَوْ قَعْنَا إِلَى أَبِي أَمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَدِينَا مِنْ حَقِّهِ ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ ، قَالَ : فَقَعْنَا جَمِيعًا ، حَتَّى أَتَيْنَاهُ ، فَسَلَمْنَا عَلَيْهِ ، فَفَرَدَ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ دَخَلْتُمْ عَلَى رَحْمَةِ لَكُمْ وَحُجَّةً عَلَيْكُمْ ، وَلَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَيْءٍ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْعَصْيَةِ ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْعَصْيَةَ ، أَلَا وَإِنَّهُ أَمَرْنَا أَنْ تُبَلِّغَكُمْ ذَلِكَ عَنْهُ ، أَلَا وَقَدْ فَعَلْنَا فَأَبْلَغُوا عَنَّا مَا بَلَّغْنَاكُمْ .

وَيُرَدُّ فِي الْكُفَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَتَمَّ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

باب الصاد والراء

٢٤٩٦ - صرد بن عبد الله

(ب د ح) صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ فِي وَفْدِ الْأَزْدِ ، وَأَمَرَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : سَلْيَانُ ، يَنْظُرُ الْاسْتِيعَابُ : ٧٣٦ ، وَالْمَشْتَبِهُ : ١٧٨ ، وَخُلَاصَةُ الطَّهْيِيبِ : ١٢٧ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : الْخُبَّائِرِيُّ .

(٣) هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيَكْنَى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَنْظُرُ خُلَاصَةُ الطَّهْيِيبِ : ٢٦٦ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : بُسْرِ ، بِالشَّامِ ، وَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ .

رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد من أسلم من كان يليه من أهل الشرك ، من قبائل اليمن ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجَرْش ، وهي يومئذ مدينة مُغلقة ، وبها قبائل من اليمن ، وقد ضُوت^(١) إليهم خشع ، فادخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم ، فحاصروهم قريبا من شهر ، فامتنعوا منه فيها ، ثم رجع عنهم قافلا ، حتى إذا كان في جبل لهم ، يقال له : كَثْر ، ظن أهل جَرْش أنه ولي عنهم منهزما ، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه ، فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .

وكان أهل جَرْش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران ، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عَشِيَّة بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : بأي بلادٍ شَكْرُ ؟ فقال الجرَشيَّان : يا رسول الله ، ببلادنا جبل يقال له كَثْر ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بكثْر ، ولكنه شَكْر ، قالا : فما له يا رسول الله ؟ فقال : إن بُذِنَ الله لتنحر عنده الآن ، فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان^(٢) فقالا لهما : ويحكما ! إن رسول الله ﷺ لينعى لكما قومكما ، فقوموا إلى رسول الله ﷺ ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما ، فقاما إليه ، فسألاه ، فقال : اللهم ، ارفع عنهم ، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ^(٣) .

وقدم وفد جَرْش على رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر . أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٧ - صرم بن يربوع

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع ، مِمَّاه النبي ﷺ سَعِيدَا ، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَرْم ، عن جده ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : أينما أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : إنك أكبر مني ، وأنا أقدم منا منك ، فسمَّاه سَعِيدَا ، وقال : الصرم قد ذهب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم : بالصدا ، وآخره ميم .

٢٤٩٨ - صرمة بن أنس

(د ع) صَرْمَة بن أنس ، وقيل : ابن قيس ، الأنصاري الأوسي الخطمي ، يكنى أبا

قيس .

(١) ضوت : ماتت .

(٢) في السيرة وصيوت الآثار ٢ : ٢٤٢ : أو إلى عثمان ، فقال لهما .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٨٢ ، ٥٨٨ .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ هنيئة من العشيّات ، وقد جهّده الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : مالك يا أبا قيس ؟ أمسيت طليحا (١) ، قال : ظلمت أمس نهاري في التخلُّ الجُرُّ بالجُرير ، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أأطعم ، فأمسيت وقد جهّدت الصوم ، فنزلت فيه : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) (٢) الآية .

ورواه أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صرمة بن قيس ... وذكر نحوه . وكان ابن عباس يأخذ منه الشعر ، ويرد الكلام عليه ، وإن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرمة : بكسر الصاد ، وبعد الميم هاء .

٢٤٩٩ - صرمة بن أبي أنس

(ب د ع) صرمة بن أبي أنس بن مالك بن حدي بن عامر بن خنم بن حدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي التجاري ، هكذا نسبه أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أفردته بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، عن المتقدم ، قال : وحدي هو للتقدم ، ومثله قال ابن منده .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال : قال صرمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأمن بها هو وأصحابه :

تَوَيْ في قَرِيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُؤْتِيَا
وَيَعْرِضُ في أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَمَ يَلِقُ مَنْ يَوْمُنْ وَلَمْ يَرِ دَاعِيَا (٣)
فَلَمَّا أَتَانَا وَاعْلَمَانَتِ (٤) بِهِ النَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِصِيَّةٍ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَذَاوَةَ وَاحِدٍ قَرِيْبًا وَلَا يَخْشَى مِنْ أَنْفَاسٍ بَاغِيَا (٥)

(١) الطليح : الشبهه : بالجُرير : جبل من جلد : يريه أنه كان يستن الماء بالجليل .

(٢) البقرة : ١٨٧ .

(٣) في سيرة ابن هشام ١ / ١٢٠ ، والاستيعاب ٢٣٨ : فَمَ يَرِ مَنْ يَوْمُنْ وَمَ يَرِ دَاعِيَا .

(٤) في المرجع السابقين : واستقرت به .

(٥) في السيرة :

فَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا • قَرِيْبًا وَلَا يَخْشَى مِنَ أَنْفَاسٍ نَافِيَا

بذلنا له الأموال من جل^(١) مالنسا وأنفسنا عند الوغى والتماسيا (٢)
أقول إذا صليت في كل بيعة : حَتَانِيكَ لَا تُظْهَرُ عَلَيَّ الْأَعَادِيَا (٣)
وهي أطول من هذا .

قال ابن إسحاق : وصِرمَة هو الذي نزل فيه ، ولها ذكرنا من أمره : (وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) الآية كلها .

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس [واسم أبي^(٤)] أنس : قيس بن
صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ،
فأتى بما أزال اللبس بأن سمي أبا أنس قيسا ، لثلاثيْن انهما اثنان ، قال : وقال بعضهم :
صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده ، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
(أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) إلى قوله : (مِنَ الْفَجْرِ) .

قال أبو عمر^(٥) وكان صرمة رجلا قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق
الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، واجتنب الحيض من النساء ، وهم^(٦) بالنصرانية ، ثم
أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذ مسجدا ، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال :
أعبد رب إبراهيم عليه السلام ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فأسلم وحسن
إسلامه ، وهو شيخ كبير .

وذكر له أشعارا ترد في كُنْيَتِهِ ، وكان ابن عباس يختلف إليه ، يأخذ عنه الشعر ، وأما ابن
الكلبي فسماه صرمة بن أبي أنس ، ونسبه مثل أبي عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٠ - صرمة العذري

(ب د ع) صِرْمَةُ الْعُذْرِي ، وقيل : أبو صِرْمَة .

روى عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن صرمة العذري ، قال :
غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق ، فأصبنا كرائم العرب ، وقد اشتدت علينا العزوبة ، فأزدنا

(١) في المطبوعة : من جل ، بالجيم .

(٢) التامى : التعاون .

(٣) في السيرة : أقول إذا أدعوك في كل بيعة . تباركت قد أكثرت لاسك داعيا .

(٤) مكانه في المطبوعة : وابن ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٧ .

(٥) النص في سيرة ابن هشام : ١ / ٥١٠ .

(٦) مكانه في الأصل والمطبوعة : [ثم] . والمثبت عن السيرة والاستيعاب : ٧٣٧ .

أَن نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ تَصْنَعَ هَذَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، حَتَّى نَسْأَلَهُ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اعْزِلُوا أَوْ لَا تَعْزِلُوا ، مَا كَتَبَ مِنْ نَسَمَةٍ هِيَ كَاتِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَاتِنَةٌ (١) .

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه .

ذكره ابن منده وأبو نعيم .

صِرْمَةٌ : بالميم ، وذكره أبو عمر : صِرْفَةٌ (٢) بالفاء ، والله تعالى أعلم .

باب الصاد مع العين

٢٥٠١ - الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ

(ب د ع) الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ ، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن بَعْمَر الشُّدَّاح بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى اللبى ، أمه زينب (٣) بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وحالف جثامة قريشا .

كان الصَّعْبُ ينزل ودَّان والأبواء ، من أرض الحجاز ، وتوفى في خلافة أبي بكر رضى الله

عنه .

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال : لا حَتَّى إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب : عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس أن الصَّعْبُ بْنَ جَثَامَةَ أخبره أن رسول الله ﷺ مرَّ به ، وهو بوَدَّان ، أو بالأبواء ، فأهْدَى له حِمَارًا وَخَشِيًا ، فردّه عليه ، فلما رأى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة ، قال : إنه ليس بنا رَدٌّ عليك ، ولكنا حُرْمٌ (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى في خلافة أبي بكر ، ثم قال : وكان ممن شهد فتح

فارس ، فلو قال لى ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورا : فإنهم يختلفون في مثل هذا . وإنما قاله من نفسه ، ولم ينسب القول إلى أحد ! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر ! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

(١) الحديث في المسند : ٦٨/٣ من أبي سعيد الخدري .

(٢) في مطبوعة الاستيعاب ٧٣٨ : صرمة ، وأشار المحقق إلى أنها في إحدى النسخ : صرفة .

(٣) في كتاب نسب قريش ١٢٣ : فاخته بنت حرب .

(٤) تحفة الأحوذى : ٥٨٦ / ٢ .

٢٥٠٢ - الصَّعْبُ بْنُ مَنَقَرٍ

الصَّعْبُ بْنُ مَنَقَرٍ . روت عنه ابنته أم البنين أنه استَحَفَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، يعني طلب أن يأذن له أن يَحْفَرَ بئرا ، فأَحْفَرَهُ ، وأمره أن لا يمنع أحدا ، فحفر بئرا ، فجاءت مالهة ، فأعطاه سهمها ، فوضعه فيها ، فعذبت .

٢٥٠٣ - صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ . وقد تقدم نسبه في أخيه زيد ، وكان صَعْصَعَةُ مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وصغر عن ذلك ، وكان سييدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحاً خطيباً ، لَسِنًا دَيِّنًا فاضلاً ، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه ، وشهد معه حروبه . وصَعْصَعَةُ هو القاتل لعمر بن الخطاب ، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى ، وكان ألف ألف درهم ، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها ؟ فخطب عمر الناس ، وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس . فقام صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وهو غلام شاب ، وقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن ، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله ، عز وجل ، فيها . فقال : صدقت ، أنت مني وأنا منك . فقسمه بين المسلمين . وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام ، وتوفي أيام معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث . أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٤ - صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حُصَيْن ، أو حُصَيْن ، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد ابن مُقَاعِس ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر ، عم الأحنف بن قيس .

وقد اختلف في صحبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر ، رضي الله عنهما . روى عنه الأحنف ابن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه بن صَعْصَعَةَ ، وهو أخو جزء بن معاوية ، عامل عمر على الأهواز .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الحسن ، عن صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عم

الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ ، فقرا عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) قال : حسبي ، لا أباي أن لا أسمع غيرها (٢) .

ورواه هذيلة بن هلال ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن بن صمصمة ، عم الأحنف بن قيس التميمي :

ورواه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صمصمة ، عم الفرزدق ، مثل يزيد بن هارون ، وليس بشيء ، فإن الفرزدق هملم بن غالب بن صمصمة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دأرم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، ورواه ابن منده في صمصمة بن ناجية ، وقال أبو عمر في صمصمة بن ناجية : روى عنه الحسن فقال : عم الفرزدق ، وهذا يؤيد قول ابن منده ، على أنه وهم ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، في صمصمة بن ناجية .

وقال أبو أحمد العسكري : وقد وهم في صمصمة بن معاوية عم الأحنف بعضهم ، فقال : صمصمة عم الفرزدق ، وهو غلط ، وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

أخرجه أبو هريرة وأبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٠٥ - صمصمة بن ناجية

(ب ه ح) صمصمة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دأرم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق : هملم بن غالب بن صمصمة ، وهو ابن عم الأقوع بن حابس بن عقال .

روى عنه ابنه عقال بن صمصمة ، والطفيل بن عمرو :

روى عنه الحسن البصري : إلا أنه قال : عم الفرزدق ، والصحيح أنه جده . وكان من أشرف بني تميم ، ووجوه بني مجاشع ، وكان في الجاهلية يغتدى المؤنودات ، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله :

وَجَدُّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ وَأَخْبَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَادِ (٣)

(١) الزلزلة : ٧ ، ٨ .

(٢) مستد أحد : ٥٩/٥ .

(٣) البيت في تلح العروس ولسان العرب ، مادة واد ، وفيها : وحي ، مكاف ، وحي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن أحمد بن عمرو بن الصخاك ، حدثنا أبو موسى
حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ، حدثنا عباد بن كسيب (١) ،
حدثني الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية ، جسد الفرزدق ، قال : قدمت على النبي ﷺ
فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلمني آيات من القرآن ، فقلت : يا رسول الله ، إني عملت
أعمالا في الجاهلية ، فهل لي فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ قلت : ضللت ناقتان في عُشراوان ،
فخرجت أبعيهما على جمل لي ، فرفع (٢) لي بيتان في قضاء من الأرض ، فقصدت قصدهما ،
فوجدت في أحدهما شيئا كبيرا ، فبينما هو يخاطبني وأخطبه إذ نادته امرأة : قد ولدت .
قد ولدت . . قال : وما ولدت ؟ قالت : جارية . قال : فادفنيها فقلت : أنا اشتري
منك روحها ، لا تقتلها . فاشتريتها بناقتي وولديهما ، والبعر الذي تحتي ، وظهر الإسلام وقد
أحييت ثلاثمائة وستين مودة اشتري كل واحدة منهن بناقيتين عُشراوين وجمل ، فهل لي من جبر ؟
فقال رسول الله ﷺ : هذا باب من البير ، لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٦ - الصعق أبو عبد الله

(م) الصعق ، أبو عبد الله ، أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره سعيد القرشي ، وقال :
لا أدري له صحة أم لا ؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « لا تَغْضِبُوا ولا تَسْخَطُوا في كَسْرِ الآتية ، فإن لها أجالا كآجال الإنس » .

باب الصاد والفاء

٢٥٠٧ - صفرة أبو معدان

(م) صَفْرَة ، أبو معدان : قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء ، وقال : ذكره
أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين (٣) فيمن قدم هرة من الصحابة .
أخرجه أبو موسى .

٢٥٠٨ - صفوان بن أمية

(ب د ع) صَفْوَان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح ، القرشي الجمحي ،

(١) في المطبوعة : شيب ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٧٠ .

(٢) رفع لي التي : صخرته من بعده

(٣) ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال : ١ / ١١٠ .

وأمة صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن خُدَافه بن جُمَح ، جمحية أيضا ، يكنى أبا وهب ،
وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي ﷺ قال لصفوان : انزل أبا وهب . وروى أبو جعفر محمد بن
هلي أن النبي ﷺ قال له : أبا أمية .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب صفوان بن
أمية إلى جدّة ، فأتى عمير بن وهب بن خلف ، وهو ابن عم صفوان ، إلى رسول الله ﷺ ، ومعه
ابنه وهب بن عمير ، فطلبنا له أمانا من رسول الله ﷺ ، فآمنه ، وبعث إليه بردائه ، أو ببردة
له ، وقيل : بعمامة التي دخل بها مكة أمانا له ، فأدركه وهب بن عمير . فرجع معه ، فوقف
هلي رسول الله ﷺ ، وناداه في جماعة من الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير ، يزعم
أنك أمنتني على أن لي مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : انزل أبا وهب . فقال :
لاحتي تبين لي . فقال رسول الله ﷺ : انزل ولك مسير أربعة أشهر . فنزل ، وسار مع رسول
الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ، فقال :
بل طوعا عارية مضمونة . فأعاره ، وشهد حنينا كافرا ، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَة بن
الحنبل ، وهو أخو صفوان لأمه : أَلَا بَطَلُ السَّحَرِ ! فقال صفوان : اسكت . فَنَصَّ الله فاك ،
فوالله لَأَنْ يَرُبَّنِي (١) رَجُلٌ مِنْ قَرِيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ . يعني عوف بن مالك
النضري ، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
الحسن الخلال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد
ابن المسيب ، عن صفوان ، أنه قال : « أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين ، وإني لأبغض الناس
إلي ، فما زال يُعْطِينِي حَتَّى إِذَا لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ (٢) » .

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ ، قال : والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي ، فأسلم .
وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه وأقام بمكة ، ف قيل له : من لم يهاجر هلك ، ولا إسلام لمن
لا هجرة له . فقدم المدينة مهاجرا ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، فذكر ذلك لرسول الله
ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح . وقال : علي من نزلت ؟ فقال : علي

(١) له يسود هلي ويكرن أمية .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الزكاة : ٣/٣٣٣ ، ٣٣٤ . والحدِيث رواه أحمد في المسند : ٤٠١/٣ .

العباس فقال : نزلت على أشد قريش لقريش حُبًا ، ثم قال له : ارجع أبا وهب إلى أبي طابخ مكة ، ففروا على سَكَنَانِكُمْ (١) . فرجع إليها ، وأقام بها حتى مات .

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان أحد المُطْعِمِينَ ، فكان يقال له : سَدَاه البطحاء ، وكان من أفصح قريش ، قيل : لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، أطعم خلف ، وأميه ، وصفوان ، وعبد الله ، وعمر ، وقال معاوية يوما . من يطعم بمكة ؟ فقالوا : عبد الله بن صفوان . فقال : بَخْ بَخْ ، فلك نار لا تطفأ .

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة ، مع عبد الله بن الزبير ، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين ، أول خلافة معاوية ، وقيل : توفي مقتل عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، وقيل : توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل .

روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٩ - صفوان بن أمية

(ب) صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد بن هزيمة ، اختلف في شهوده بدر ، وشهدا أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين بالهامة .
أخرجه أبو عمر .

٢٥١٠ - صفوان بن صفوان

صفوان بن صفوان ، عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو ، ذكره سيف ، فقال : دخل عثمان بن عمرو الديلمي على بني أسد ، وصفوان بن صفوان على بني عمرو .
أخرجه الأثيري على أبي هريرة .

٢٥١١ - صفوان بن هب الله

(د ع) صفوان بن عبد الله الخزاعي . يقال : إن له حنجة ، حديثه موقوف .
روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال : إذا أنا همت فشقوا ما بلى الأرض من أكفان ، وأهبلوا على التراب هبلا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(د) في المطبوعة ، سكتاكم . وسكتات جمع سكتة ، بنحو فكر ، بنحو مراضكم .

٢٥١٢ - صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أو عبد الله بن صفوان .

روى داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ، وأنا مُعَلِّقٌ (١) أرنبين ، فقلت : إني لم أجِدْ حديدة فذبحتهما بمرؤة (٢) ، فقال : كل .

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا . ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون ، عن داود ، فقالا : صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان . أخرجه أبو موسى .

٢٥١٣ - صفوان بن عبد الرحمن القرشي

(ب) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ .

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبياعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وشفع له العباس فباعه ، ويذكر في أبيه عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد ذكر أيضا في عبد الرحمن بن صفوان ، فقال : أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، قال : وأكثر الرواة يقولون فيه : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة . وهذا ليس بشيء ، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحِي ، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي ، فكيف يكونان واحدا ! والله أعلم .

٢٥١٤ - صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أو عبد الرحمن بن صفوان . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده إلى مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان ، قال : لما قدم النبي ﷺ ، ودخل البيت ، فلبست ثيابي ، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمِينَ ما بين الحجر إلى الحجر ، واضعى خدودهم على البيت ، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب ، قال : فَدَخَلْتُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ . فقلت : كيف صنع النبي ﷺ ؟ فقالا : صلى ركعتين عند السارية التي هي قبالة الباب .

(١) أعلق الصالة : وقع الصيد في جباله .

(٢) المرؤة : حجر أبيض برأت .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

قلت : الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد ؛ لأن أبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد ، وقال : صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان . فما أقرب أن يكونا واحدا ، والله أعلم .

٢٥١٥ - صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ ، من بني الرِّبِيعِ بن زاهر بن هاجر بن عَوْثَانَ (١) بن مُرَاد ، مكن الكوفة ، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة .

روى عنه عبد الله بن مسعود ، وزر بن جبيش ، وعبد الله بن مسلمة ، وأبو الغريف . قال أبو عمر : يقولون إنه من بني جَمَل (٢) بن كنانة بن ناجية بن مراد ، وقال أبو نعيم : هو من بني زاهر بن مراد ، وقال ابن الكلبي ، كما ذكرناه أول الترجمة : إنه من بني زاهر . أخبرنا أبو منصور بن السَّيْحِي (٣) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المُرْجِي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعِق بن حزن ، حدثنا علي بن الحكم البُنَّانِي ، عن المنهال بن عمرو ، عن زُرِّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثني صفوان بن عَسَال المَرَادِي ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو متكئ في المسجد على برد له أحمر ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت أطلب العلم ، قال : « مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتحققه الملائكة بأجنحتها » . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٥١٦ - صفوان بن عسال

(د ع) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ . روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسائهم ، منهم صفوان بن عمرو (٤) . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو مَعِين .

(١) في الأصل والمطبوعة : عوثان ، بتقديم الثاء ، ينظر التاج مادة عثب ، ولفظ عوس : مادة عثب .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حمل ، بالحاء ، ينظر الاستيعاب : ٧٢٤ ، والمشتبه : ١٧٤ .

(٣) في المطبوعة : السَّيْحِي . ينظر المشتبه : ٣٥٥ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٧٢ / ١ .

٢٥١٧ - صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، وقيل : الأَسْلَمِيُّ ، شهد صفوان أحدًا ، ولم يشهد بدرا ، وشهدا إخوته : مِذْلَاجٌ وَثَقْفٌ وَمَالِكٌ ، وهم حلفاء بني عبد شمس .
أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة ، وإنما ابن منده وأبو نعم جعلاه أسديا وجعله أبو عمر سلميا أو أسلميا ، وقد تقدّم في ثَقَفِ بْنِ عَمْرِو ما يدل على أنهما واحد . والله أعلم .
٢٥١٨ - صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ التَّيْمِيِّ العَرَنِيُّ ، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .
روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة ، فبايعه على الاسلام . فمد النبي ﷺ يده ، فمسح عليها صفوان ، فقال صفوان : إلى أحبك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ ، دعا قومه وبني أخيه ، لينخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنه عبد العزى وعبد نهم ، فقير النبي ﷺ أسماهما ، فناما عبد الرحمن وعبد الله ، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تَحَمَّلَ صَفْوَانٌ فَاصْبَحَ غَادِيَا	بِأَبْنَائِهِ غَمْدًا وَخَلَّى الْمَوَالِيَا
طَلَابَ الَّذِي بِيَقَى وَآثَرَتْ غَيْرَهُ	فَشَتَّانَ مَا يَفْقَى وَمَا كَانَ بَاقِيَا
فَاصْبَحَتْ مُخْتَارًا لِأَمْرِ مُقَنَّدٍ	وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ يَبْشُرُ ثَاوِيَا
بِأَبْنَائِهِ جَارَ الرُّسُولِ مُحَمَّدٍ	مُجِيبَا لَهُ إِذْ جَاءَ بِالْحَقِّ دَاعِيَا

الآبيات .

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك ، وترك ابنه عبد الرحمن مقبلا بالمدينة ، فأقام إلى خلافة عمر ، رضى الله عنه ، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المشي بالعراق ، وكان المشي كتب إلى عمر يستمده ، فأرسل إليه جريرا وعبد الرحمن بن صفوان العَرَنِيُّ في جيش مددًا له
أخرجه الثلاثة .

٢٥١٩ - صفوان بن مالك

صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ الْخَلَّاحِلِ بْنِ أَقْبَشِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ معاوية بن

مُتَرَكِّفٌ (١) بن جِرْوَةَ بن أُسَيْد بن عمرو بن ثُمَيْم ، التَّمِيمِي الْأَسَدِيُّ ، له صحبة ، وكان من
 خيار المهاجرين .
 قاله هشام بن الكلبي .

٢٥٢٠ - صفوان بن محمّد

(ب د ع) صَفْوَانُ بن مُحَمَّد ، أو مُحَمَّد بن صفوان . روى على أبي عبد العزيز ، عن حجاج
 ابن مِثْهَال ، عن حَمَّاد بن سلمة ، عن داود بن أَبِي هِنْد ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ؛
 أَنَّهُ آتَى غَنَمَهُ ، فَصَادَ أَرْنَبَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةَ (٢) فَأَتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، ذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةَ ، فَقَالَ : كُلْهُمَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا .
 وروى عن ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بإسناده ، فقال : صفوان بن
 عبد الله ، ولم يُشْكَلْ .
 وروى عن أَبِي الْأَحْوَصِ سلام بن سليم ، عن عاصم بن الْأَحْوَل ، عن الشعبي ؛ عن محمد بن
 صَيْفِي .

وقال شعبة وغيره ، عن عاصم ، عن الشعبي ؛ عن محمد بن صفوان ،
 وبعض الرواة قال : أَبُو صفوان بن محمد .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٥٢١ - صفوان بن مخرمة

(ب د ع) صَفْوَانُ بن مَخْرَمَةَ الْقُرَيْشِيُّ الزُّهْرِيُّ ، قال أبو عمر ؛ يقال ؛ إِنَّهُ أَخُو الْمُسَوَّرِ بن
 مَخْرَمَةَ بن نَوْفَل بن أَهْيَب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ . روى عنه ابنه القاسم .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بن محمود بن سعد إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الله الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشِيرُ بن سلمان ، عن القاسم
 ابن صفوان الزُّهْرِيُّ ، عن أبيه ، قَالَ : مِمَّنْ مَعَتِ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : هَاهُ يَأْتِيهِمْ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنْ
 قَدِمَ الْحَرَّ مِنْ فَتَحَ جَهَنَّمَ .

(١) في المطبوعة : فريق . ينظر مستدرك تاج العروس ، فروع ، كما ينظر ١٣٥ / ١ من هذا الكتاب .

(٢) المرأة . صححه أبيه .

رواه مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، وَنَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، كُلُّهُمْ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ .
قال أبو حاتم : لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهْرِيُّ إلا من حديث بشير بن سلمان .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٢ - صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، السُّلَمِيُّ الذُّكْوَانِيُّ ؛ كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمَرَ .

وقال الكلبى : صفوان بن المعطل بن رَخْصَةَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَالَلِ بْنِ قَالَجٍ .. وذكره . يكنى أبا عمرو ، أسلم قبل المُرَيْسِيِّع وشهد المُرَيْسِيِّع .

وقال الواقدي : شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كُرْزِ بْنِ جَابِرِ الْفِهْرِيِّ ، فِي طَلَبِ الْعُرَيْيِينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى سَاقَةِ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى عنه أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَأَتْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا » . وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّاهُ ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَسُولُهُ ، وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ

وَلَمَّا بَلَغَ صَفْوَانُ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ مَعْنَى قَالَ فِيهِ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَجَرَحَهُ ، وَقَالَ :

تَلَقَّى ذِرَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنِّي غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِيتَ لَسِبَ بِشَاعِرٍ (١)

وَلَكِنِّي أَحْبَبِي حِمَايَ وَأَشْتَقِي مِنَ الْبَاهِتِ الْبَرَامِي الْبِرَاءِ الطَّوَاهِرِ

فَشَكَّى حَسَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَوَّضَهُ حَائِظًا مِنْ نَجْلِ ، وَسَبْرَيْنَ جَارِيَةٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عِبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَانَ

وَكَانَ صَفْوَانُ شَجَاعًا خَيْرًا فَاضِلًا ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَقُتِلَ فِي غَزْوَةِ أَرْمِينِيَّةٍ شَهِيدًا ، وَأَمِيرُ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ سِنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .
وَقِيلَ مَاتَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شَمْشَاطَ . وَدُفِنَ هُنَاكَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ غَزَا الرُّومَ فِي خِلَافَةِ مُغَاوِيَةَ ، فَانْدَقَتْ سَاقُهُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَطَاعِنُ حَتَّى مَاتَ . وَذَلِكَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ينظر في سيرة ابن هشام : ٢ : ٢٠٠ .

روى المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : « سأل صفوان بن المعطل السلمى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني سائلك عن أمرٍ أنت به عالم ، وأنا به جاهل : قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ثم الصلاة محضورة^(١) متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قيد رُمح ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسَجَر^(٢) فيها جهنم . حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فَصَلْ فالصلاة متقبلة محضورة ، حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس . »

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٣ - صفوان بن وهب

(ب د ع) صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، القرشى الفهري ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر ونسبه هشام بن محمد ، فقال : صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ، وهو المعروف بابن بيضاء ، واسمها دعد ، وقد ذكرت في أخيه سهل .

وشهد بذرًا مع رسول الله ﷺ ، قاله ابن شهاب .

وقال ابن إسحاق : قتل صفوان ببدر ، قتله طعيمة بن عدي ، قال : وقيل لم يقتل بها ، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين . وقيل مات في طاعون عمّواس من الشام ، وكان سنة ثمان عشرة . وقيل : أخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العجلان ، فقتلا جميعا ببدر . وكان رسول الله ﷺ قد سيره في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء ، فغنموا ، وفيهم نزلت : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) .^(٣) قاله عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

(١) أى تحضرها الملائكة .

(٢) أى توقد ، قال الخطابي : قوله : تسجر جهنم ، وبين فرق الشيطان ، وأدناها ، من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ، ويجب عليها التصديق بها والوقوف عند الأفراد بصحتها ، والعمل بموجبها . يصر الهامية لابن الأثير : سجر وقرن .

(٣) البقرة : ٢١٧ .

٢٥٢٤ - صفوان بن ايمان

(ب) صفوان بن اليَمان العَبَّيُّ ، أخو حذيفة بن ايمان . وهو عَبْسِي حليف بنى عبد الأشهل شهد أحداً مع أبيه حُسَيْل ، ومع أخيه حذيفة ، وهو مذكور في ترجمة أبيه .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٥٢٥ - صفوان

(ب ع س) صفوان ، أو ابن صفوان ، كذا قيل فيه على الشك .
روى سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، قال : بعث من رسول الله ﷺ رجلَ سراويل ، فوزن لي وأزجج .
رواه ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سِمَاك ، قال : سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان ...
وروى زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن صفوان ، أو ابن صفوان ، عن النبي ﷺ :
أنه كان لا ينام حتى يقرأ : (حَمَّ) ^(١) السجدة ، و (تَبَارَكَ) الملك .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

باب الصاد واللام

٢٥٢٦ - الصلت أبو زييد

(د ع) الصَّلْتُ ، أبو زَيْد بن الصَّلْتُ . عداة في أهل الحجاز ، مختلف في صحته .
روى الصلت بن زَيْد بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص ^(٢) ، فقال : « أثبت لنا النصف ، وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا يصل إليهم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زَيْد : بعد الراي ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها .

٢٥٢٧ - الصلت أبو كليب

(د ع) الصَّلْتُ ، أبو كَلْبِيب ، روى عنه ابنه كليب .
حدث سليمان بن مروان العبدي ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عُدَم ^(٣) بن كَلْبِيب بن الصَّلْتُ عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » .

(١) يعني سورة الصلت ، فهي تسمى أيضاً سورة السجدة .

(٢) خرص النخلة والكرمة : تقدير ما عليها من الرطب تمرأ ، ومن العنب زبيباً .

(٣) في المطبوعة : عثم عن ابن كليب .

هذا وهم ، والصحيح ما رواه جماعة ، عن إبراهيم ، عن هُثيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ،
عن جده . وهو أولى
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٢٨ - الصلت بن مخزومة

الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب ، أخو قيس والقاسم ابني مخزومة ،
أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر ، وأعطى قيسا خمسين وسقا ، ذكر ذلك
أبو عمر في أخيه القاسم .

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق : فقالا : أطلعهم رسول الله ﷺ الصلت بن مخزومة
مع ابنه (١) مائة وسق ، للصلت منها أربعون . وهي من خيبر . وهذا يزيد قول أبي عمر .

٢٥٢٩ - الصلصال بن الدهمس

(د ع) الصلصال بن الدهمس ، أبو الغضنفر .

روى علي بن سعيد ، عن محمد بن الصَّوِّ (٢) بن الصلصال بن الدهمس بن جندلة بن المحتجب
ابن الأغر بن الغضنفر بن تميم بن ربيعة بن نزار بن معد ، عن أبيه الصَّوِّ ، عن أبيه الصلصال بن
الدهمس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، وهو في حشد من أصحابه ، فقال لنا : إن عبادة بن
الصامت غليل ، فقوموا بنا لنعوده ، ووثب النبي ﷺ قدامنا ، واتبعناه ، فاجتاز في طريقه
برجل من اليهود يموت ابن له ، فمال إليه . فقال : يا يهودي ، هل تجدوني عندكم مكتوبا في
التوراة ؟ فتأوما اليهودي إليه برأسه : أي : لا . فقال ابن اليهودي بلى ، والله يا رسول الله ،
لأنهم ليجدونك عندهم . ولقد طلعت وإن في يده لسفرا من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك ،
فلما رآك ستره عنك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك محمد عبده ورسوله . وما تكلم بغيرها
حتى قضى نحبه .

فقال رسول الله ﷺ : أقيموا على أخيكم حتى تقتضوا حقه ، قال : فخلطنا بين اليهودي وبينه ،
وواريناه ، وانصرفنا .

وهذا غريب الإسناد والنسب ، وهو كما تراه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : مع أخيه : ينظر سيرة ابن هشام ٢٤ / ٢٥١ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٢٤ / ٥٨٦ .

٢٥٣٠ - صلصل بن شرحبيل

صُلَّصُل بن شَرْحَبِيل ، قال أبو عمر : لا أَقِف على نسبهِ ، له صحبه ولا أعلم له رواية ، وهجره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوَان بن أمية ، وسيرة العنبري ، ووَكيع الدارمى ، وعمر بن المحجوب العامري ، وهو أحد رسله ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٢٥٣١ - صلة بن أشيم

(من) صِلَّة بن أَشِيَم العَدَوِي ، من عدى الرِّباب ، وهو عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، أورده سعيد القرشي .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن صِلَّة بن أَشِيَم : أَنَّ رسول الله ﷺ ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمرٍ إلا أعطاه .

صلة هذا قُتِل بِسِجِسْتَانَ سنة خمس وثلاثين ، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة ، وقد ذكر النبي ﷺ صلة ، فقال ، فيما روى يزيد بن جابر ، قال : بلغنا أَنَّ النبي ﷺ ، قال : يَكُون في أمتي رجل ، يقال له : صِلَّة ، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .
أخرجه أبو موسى .

٢٥٣٢ - صلة بن الحارث

(د ع) صِلَّة بن الحَارِث الغِفَارِي ، عُداده في أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه أبو صالح الغِفَارِي سعيد بن عبد الرحمن ، وأبو قَبِيل .

قال سعيد بن يونس : ممن شهد فتح مصر صِلَّة بن الحارث ، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمن الغِفَارِي أَنَّ سُلَيْم بن عَثَرَ التَّجِيبِي (١) كَانَ يَقْصُص على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغِفَارِي ، وهو من أصحاب النبي ﷺ : والله ما تركنا عَهْدَ نَبِينَا حَتَّى قُضِيَ أَنتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : قَبِيل ، وفي الأصل : قَبِيل ، وأبو قَبِيل هو حي بن هاشم . ينظر خلاصة التذويب : ٨٣ .

(٢) كَانَ ذِي مصر وقاصها وناسكها : توفي سنة ٥٧٥ هـ ، ينظر المعبر للذهبي : ١ / ٨٦ .

باب الصاد والنون

٢٥٣٣ - الصَّنَابِجُ بْنُ الْأَعْسَرِ

(ب د ع) الصَّنَابِجُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْسَنِيُّ ، كوفي . قال أبو عمر : روى عنه قيس بن أبي حازم وحده ، وليس هو الصَّنَابِجِيُّ الذي روى عن أبي بكر الصديق ، الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فَضْلِ الوضوء ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة : ذلك لا تصح له صحبة ، وهو الصَّنَابِجِيُّ منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا الصَّنَابِجُ اسم لا نسب ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود في أهل الشام ، وهذا كوفي له رواية .

وقال ابن منده وأبو نعيم : الصَّنَابِجُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْسَنِيُّ ، وقيل : الصَّنَابِجِيُّ : ممكن الكوفة ، ورويا بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري ، حدثنا محمد بن أحمد بن المشي ، حدثنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصَّنَابِجِ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إني فرطكم (١) على الحوض ، وإني مكاثِّرٌ بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدي » . أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٤ - صَنَابِج

(ع س) صَنَابِج ، قيل : إنه غير الأحسني ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو عندي المتقدم يعني الأحسني . وقال : أفردته بعض المتأخرين بترجمة ، وروى عن وكيع . عن الصلت بن بهرام ، عن الصَّنَابِجِ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة في مُسْكَة (٢) من دينها ما لم يَكِلُوا الجنازير إلى أهلها (٣) » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، بعد هذا الحديث : رواه أبو الشيخ فقال : من الصَّنَابِجِيِّ ، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب .

قلت : كذا ذكر أبو نعيم ، وهذا لم يخرج ابن منده حتى يردَّ عليه ، فلا أدري من أراد بقوله : « بعض المتأخرين » فإن عادته يعني هذا القول وأمثاله ابن منده . وابن منده لم يخرج هذا ، والله أعلم .

(١) فرطكم : أي متدسكم إليه .

(٢) مسكة : نير .

(٣) الحديث رواه أحمد في المسند ، ٢/٤٤٩ من أبي مه الله الصَّنَابِجِيُّ .

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ - صهيب بن عثمان

(د ع) صُهَيْبُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَدَّادِيُّ (١) ، عَدَّادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِين .
 رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ (٢) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ [أَبِي] (٣) صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ ، قَالَ :
 قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ مَبَايَعَتِهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَزَا مَعَهُ
 غَزَاةً فَأَمْسَتْهُ ، وَإِنِّي بِنَ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ .

هذا حديثه غريب من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٣٦ - صهيب بن سنان

(ب د ع) صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ جَذِيعَةَ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْلَمَ بْنِ أَوْسٍ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ مِثْبَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ
 جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، الرَّبْعِيُّ النَّعْمَرِيُّ . كَذَا نَسَبُهُ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نَعِيم .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ طَفِيلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ ، فَجَعَلَ طَفِيلًا بَدَلَ عَقِيلٍ ، وَجَعَلَ خَزِيمَةً بَدَلَ جَذِيعَةَ ، وَهُوَ مِنْ
 النَّمِرِ بْنِ قَاسِمٍ ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعِيدِ بْنِ مَهْصَنٍ بْنِ خَزَاعِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 تَمِيمٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى ، كَتَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وَلَمَّا قِيلَ لَهُ : الرَّومِيُّ ، لِأَنَّ الرُّومَ سَبَّوهُ صَغِيرًا ، وَكَانَ أَبُوهُ وَعُمُّهُ عَامِلَيْنِ لِكِسْرَى عَلَى الْأَبْلَةِ
 وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ عَلَى دَجَلَةٍ عِنْدَ الْمَوْصِلِ ، وَقِيلَ : كَانُوا عَلَى الْفُرَاتِ (٤) مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ،
 فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَتْ صُهَيْبًا وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَخَشَا بِالرُّومِ . فَصَارَ أَلَكَنٌ ، فَأَبْتَاعَتْهُ
 مِنْهُمْ كَلْبٌ ، ثُمَّ قَدَمُوا بِهِ مَكَّةَ فَأَشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ النَّبِيُّ مِنْهُمْ ، فَأَعْتَقَهُ ، فَأَقَامَ مَعَهُ
 حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ .

(١) في المطبوعة : الحديدي ، والمثلث عن الأصل ، وحسن : يفتحون : يطن من لحم .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في الإصباح ، وسألي في ترجمة عبد الجبار بن الحارث : عبد الله بن الكبير .

(٣) ليس في المطبوعة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الفرات ، وفي طبقات ابن سعد ٣ / ١ : ١٦١ : ١ كانوا في قرية على شط الفرات .

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري : إنه هَرَبَ مع الروم لما كبر وحمل ، فقدم مكة فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

ولما بُعِثَ رسول الله ﷺ ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام ، قال الواقدي : أسلم صُهَيْب وَعَمَّار في يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : وكان اشتراه عبد الله بن جُدعان ، يعني صُهَيْباً ، من كلب بمكة ، وكانت كلب اشتريته من الروم ، فأعتقه ، وأسلم صُهَيْب ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل ، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة على بن أبي طالب وصُهَيْب ، وذلك في النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ يقبأ لم يَرَمْ (١) بعد .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصُّمَّة ، ولما هاجر صُهَيْب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين ، فنُشِلَ (٢) كِنَانته وقال لهم : يا معشر قريش ، تعلمون أنني من أرواكم ، والله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دلتكم عليه ، قالوا : فدلّنا على مالك ونخلى عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، ولحق برسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) (٣)

وشهد صُهَيْب بذرا ، وأُحْدَا ، والخَنْدَق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الحسين الحرّبي ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : السُّبَّاق أربعة ، أنا سابق العرب ، وصُهَيْب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش .

(١) لم يرم : لم يرح .

(٢) نُشِلَ الكِنَافَة : أخرج ما فيها من السهام .

(٣) البقرة : ٢٠٧ .

فان : وأخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا
 ضيف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن معاهد ، قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : النبي
 ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وصهيب ، وخباب ، وعمار بن ياسر ، وسبعة أم حنار ، رضي الله
 عنهم أجمعين ، فأما النبي ﷺ فمنعه الله ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فأخذوا
 وألبسوا أذراع الحديد ، ثم أضهروا في الشمس .

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] ^(١) بن المبارك بن أحمد بن رزيق الواسطي ، إمام الجامع بها ،
 أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن يعقوب] أخبركم أبو الفتح نصر بن
 الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به ، قلت له : أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرئ
 أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي الحنبلي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم
 ابن يالوية ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب : أن رسول الله ﷺ ، قال : « إذا دخل أهل الجنة
 الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد : يا أهل الجنة ، إن لكم عند الله ، عز وجل ، موعدا يريد أن
 ينجزكموه ، فيقولون : ما هو . ألم يُثقل موازيننا ويبيض وجوهنا . ويدخلنا الجنة ويخرجنا
 من النار ؟ فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى . فما شيء أعطوه أحب إليهم
 من النظر إليه . وهي الزيادة » . ^(٢)

وروى عنه ابن عمر أنه قال : مررت بمرموك الله ﷺ ، وهو يصلي ، فسلمت عليه ، فرد
 علي إشارة بإصبعه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن
 عيسى ، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، [حدثنا وكيع] ^(٣) حدثنا أبو فروة يزيد بن ممان ،
 عن أبي المبارك . عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما آمن بالقرآن من استحل محارمه » .
 وكان فيه مع فضله وعلو درجته مداعبة وحسن خلق ، روى عنه أنه قال : جئت النبي ﷺ ،
 وهو نازل بقباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد . فأكلت ، فقال النبي ﷺ : أتناكل

(١) سقط من المطبعة .

(٢) يعني الزيادة المذكورة في قوله تعالى : (الذين أحسنوا الحسن والزيادة) . واختلفت رواه أحمد في المسند : ٢٢٢/٤ .

(٣) عن تحفة الأحرف ، ضاعف القرآن : ٢٣٦ .

التمر وأنت أرمده . فقلت : إنما آكل على شِقْ عيني الصحيحة ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه .

وكان في لسانه عجمة شديدة ، وروى زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : هرجت مع عمر حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يَنَاسُ يَنَاسُ ، فقال عمر : ماله ، لا أباله ، يدعو بالناس ؟ فقلت : إنما يدعو غلاما له اسمه يُحَنَسُ ، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه ، فقال له عمر : مافيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال ، لولا هن ما قدمت عليك أحدا : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي ، وتكثني ببأني يحوي اسم نبي ، وتُبَدِّرُ مالك ، فقال : أما تَبْذِري مالي فما أنفقته إلا في حقه ، وأما اكنتائي ببأني يحوي فإن رسول الله ﷺ كناني ببأني يحوي ، فلن أتركها ، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سببتني صغيرا ، فأخذت لسانهم ، وأنا رجل من النمر بن قاسط ، ولو انفلق عني روثة لانتमित إليها .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُجِبًّا لصهيب ، حسن الظن فيه ، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلى عليه صهيب ، وأن يصلى بجماعة المسلمين ثلاثا ، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلَفُ .

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث ومبعين سنة ، وقيل : ابن مبعين سنة ، ودفن بالمدينة .

وكان أحمر شديدة الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثير شعر الرأس .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٧ - صهيب بن النعمان

(غ ب س) صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانَ ، غير منسوب . أورده الطبراني وابن إشتكاب وغير واحد في الصحابة

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدى أبو غالب ، والقمزاني (١) ونوشروان ، قالوا : أخبرنا ابن ريدة (٢) (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم [قالا : أخبرنا (٣)]

(١) في المطبوعة : الفوراني ، والمثبت عن المشتبه : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة : زيد ، وينظر المرجع السابق .

(٣) مكانه في المطبوعة : وقال أخبرنا .

سليمان بن أحمد ، حدثنا اله مع بن علي المعمرى ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، أخبرنا محمد بن مُصعب القُرْقَسَانِي ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فَضَّلَ صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفضل المكتوبة على النافلة » .

رواه عُمر بن شَبَّة ، عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ - صواب

(ب د ع) صُواب ، رجل من الصحابة ، له ذكر ، سكن البصرة .

روى مُخَرِّز بن أَبِي يعقوب ، قال : كان هاهنا رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له :

صُواب ، لا يضع خِوَانَه إلا دعا يتما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٣٩ - صبي بن الأسلت

(ب) صَيْفِي بن الأَسْلَت ، أبو قيس الأنصاري ، أحد بني وائل بن زيد ، وهو مشهور

بكنيته ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

كان هو وأخوه وَخُوح ، قد صارا إلى مكة مع قريش ، فسكنها ، وأسلما يوم الفتح ، قاله

ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر ، أخا وَخُوح ، لم يسلم ، واسمه الحارث بن

الأسلت ، قال : ويقال : عبد الله .

وفيا ذكره ابن إسحاق والزبير نظرًا في أبي قيس .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٤٠ - صبي أبو الحارث

صَيْفِي ، أبو الحارث بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان .

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ ، فتوفي بالكديد (١) ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

ذكره ابن الكلبي .

(١) الكديد : موضع بالخجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

٢٥٤١ - صيفي بن ربيع

(ب) (صَيْفِيُّ بْنُ رَبِيعٍ بنُ أَوْسٍ ، في صحبته نظر ، شهد صفين مع علي
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٢ - صيفي بن سواد

(ب د ع) (صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادٍ بنِ عَبَّادٍ بنِ عَمْرٍو بنِ غَنَمٍ بنِ سَوَادٍ بنِ غَنَمٍ بنِ كَعْبٍ بنِ سَلِيعَةَ
الأنصاري السلمي ، شهد بيعة العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ، كذا قال ابن إسحاق : صيفي
ابن سواد .

وقال ابن هشام : صيفي بن أسود بن عباد ، ونسبه كما ذكرناه (١) ، قال عروة بن الزبير :
إنه شهد بدرًا
أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٣ - صيفي بن عامر

(ب) (صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، سُبْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، كتب له النبي ﷺ كتابا ، أمره فيه على قومه .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٤ - صيفي بن قبيط

(ب) (صَيْفِيُّ بْنُ قَيْطٍ بنِ عَمْرٍو بنِ سَهْلٍ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ قَلْعٍ بنِ حَرِيشٍ بنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ ،
أخو الْحَبَّابِ ، وهو ابن نأخت أبي الهيثم بن التيهان ، أمه الصَّعْبَةُ بنت التيهان .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .
أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٤٥ - صيفي أبو المرقع

(د ع) (صَيْفِيُّ أَبُو الْمَرْقَعِ بنِ صَيْفِي .
روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي ، عن أبيه ، عن جده (٢) : أن النبي ﷺ أتى عن
قتل النملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

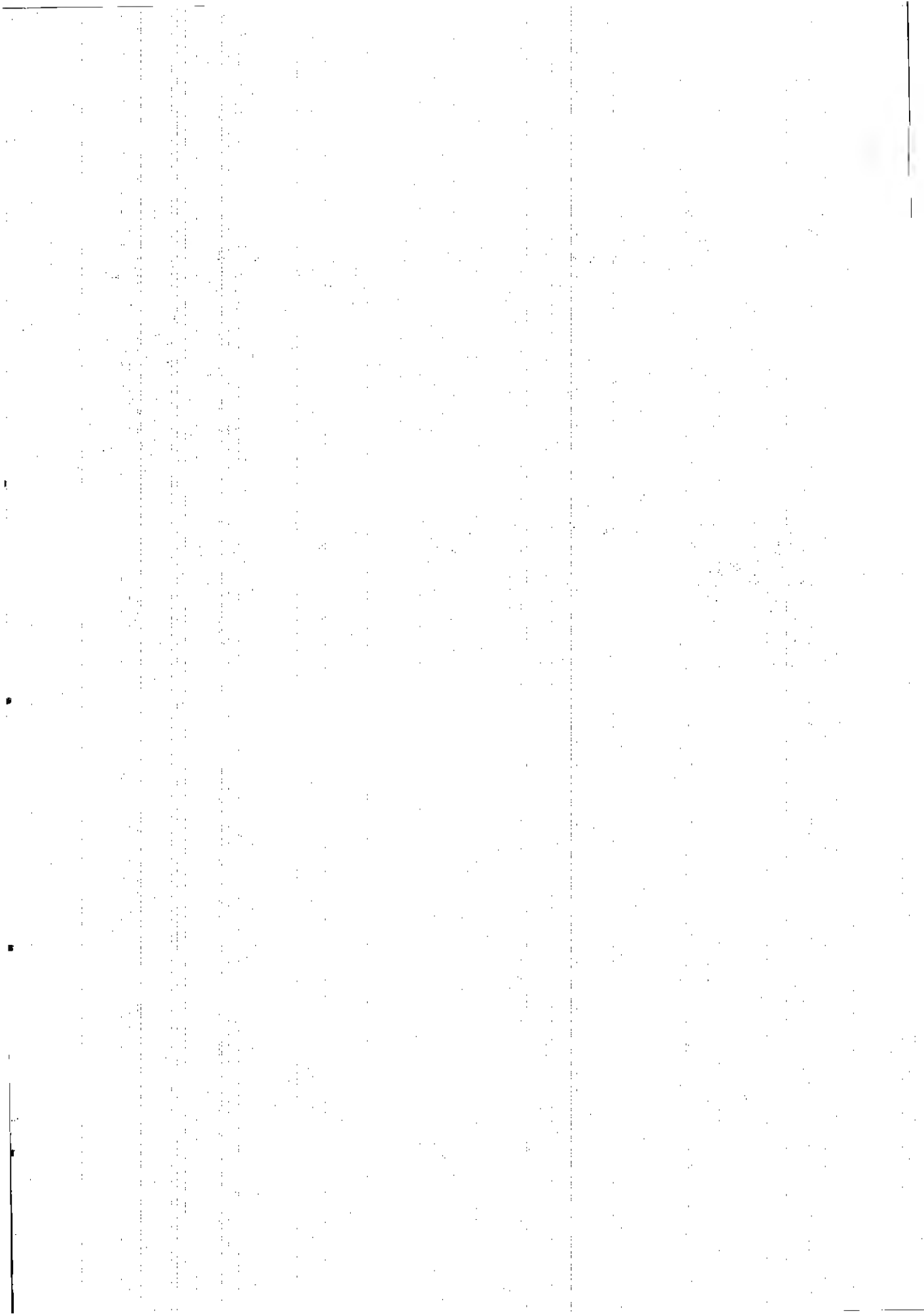
(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٢ / ١ .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : وفيه أوهام : أحدها إمادة الضمير في جده على عمرو ، وإنما هو على المرقع ، والصعوبة لواله
صيفي ، وهو رباح بن الحارث . ثانيا قوله عمرو ، والصواب عمر ، بضم العين ، ثالثا النملة ، وإنما هو المرأة . وقال : واخديث
على الصواب منه أبي داود والنسائي .

(س) صَيْفِي ، قال أبو موسى : ذكره سعيد ، يعني القرشي ، وقال : هو جد يحيى بن
 عبيد بن صيفي ، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه كان
 يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله .
 أخرجه أبو موسى .



باب الضاد



باب الضحك والحاء

٢٥٤٧ - الضحك الأنصاري

(من) الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ : أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن محمد بن عمار بن صبيح عن نصر بن مزاحم ، عن مبدول بن علي ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحَّاك الأنصاري قال : لما سار النبي ﷺ إلى خيبر ، جعل علياً على مقدمته ، فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها علي ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِكَ ، فقال : ما يَضْحَكُكَ ؟ قال : إني أحبه فقال النبي ﷺ لعلي : إن جبريل يقول : إنه يحبك . قال : وبلغت أن يحبني جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل .

رواه عبد الله بن الجهم (١) الرازي ، عن نصر ، وقال : عن إبراهيم ، عن الضحَّاك . أخرجه أبو موسى

٢٥٤٨ - الضحَّاك بن أبي جبيرة

(ب ه ع) الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبِيرَةَ ، وقيل : أبو جبيرة بن الضحَّاك .

روى حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحَّاك بن جبيرة ، قال : كانت الألقاب ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ) (٢) .

ورواه بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، وشعبة ، وحفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحَّاك ، قال : فينا نزلت : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ) وذكر الحديث . قال الترمذي : أبو جبيرة بن الضحَّاك هو أخو ثابت بن الضحَّاك .

وأما أبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجعة في مسنده للضحَّاك بن أبي جبيرة ، وقال : حدثنا هذبة ، وإبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي

(١) في الأصل والمطبوعة : ابن أبي الجهم ، والمثبت من ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٠٤ ، وخلاصة التذويب : ١٦٤ .

(٢) المطبوعات ١١٠ .

عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يكرهه . فأنزل الله عز وجل : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْألقَابِ) وقيل : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة ، وسنذكره ، إن شاء الله تعالى ، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٩ - الضحاك بن حارثة

(ع ب من) الضَّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ عَتَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مِلْجَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ .
ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ . وذكره ابن شهاب وابن إسحاق (١) فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٠ - الضحاك بن خليفة

(ب -) الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ

شهد أجدا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جبيرة ، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية ، وارتفع إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة : والله ليُمرَّن بها ولو على بطنك .

وقيل : أول مشاهدته غزوة بني النضير ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جبيرة : إنه الضحاك بن خليفة ، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك ، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه ، وهذا اختلاف في القول ، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

٢٥٥١ - الضحاك بن ربيعة

(من) الضَّحَّاكُ بْنُ رَبِيعَةَ الْحِمَيْرِيُّ . له ذكر في كتاب العلاء ، تقدم ذكره ،

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٢ - الضحّاك بن زمل

(ع من) الضحّاك بن زمل الجهني . قاله الطبراني في معجمة ، وقيل : عبد الله بن زمل ، أخرجه ابن منده فيمن لا يسمي .

روى مسلم بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن ربيعي ، عن الضحّاك بن زمل ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثاب رجله : سبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله إن الله كان تواباً سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمئة ، لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمئة ، ثم يقول ذلك مرتين ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ... فذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أما ابن زمل فلا أعلمه سمى في شيء من الروايات ، وقد أورده الطبراني ، وتبعه أبو نعيم ، قال : وأراهما ذهباً غير مذهب ، لأنهما لعلهما حفظا اسم الضحّاك بن زمل ، فظننا هذا ذاك ، والضحّاك رجل من أتباع التابعين ، ذكره ابن أبي حاتم .

٢٥٥٣ - الضحّاك بن سفيان السلمي

الضحّاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي .
 صاحب النبي ﷺ ، وعقد له .
 ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبي .

٢٥٥٤ - الضحّاك بن سفيان العامري

(ب د ع) الضحّاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، العامري الكلابي ، يكنى أبا سعيد .

أسلم ، وصاحب النبي ﷺ ، وكان ينزل في بادية المدينة ، وولاه رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها ، وكان قتل خطأ ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحاً بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده مائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمره على بني سليم ، لأنهم كانوا قسعمائة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هل لكم في رجلي يعلين مائة يوفيكهم ألفاً ؟ فوفاهم بالضحّاك ، وكان

رئيسهم ، وإنما جعله عليهم ، لأنهم جميعهم من قبيل قيس حِمْيَر ، واستعنه رسول الله ﷺ على
مسيرته . وذكره العباس بن مرداس السلمي في شعره ، فقال (١) :

إِنَّ الدِّينَ وَقَوَاهُ عَاهَدْتُهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَاكَ
أَمْرُهُ دَرَبُ الْمُنَانِ (٢) كَأَنَّهُ لَا تَكْنُفُهُ (٣) الْعَنُ بَرَاكَ
طَوْرًا يَتَأَنَّقُ بِالْيَدَيْنِ ، وَتَارَةً يَفْرَى (٤) الْجَمَاجِمَ حَازِمًا بَتَاكَ

روى عنه سعيد بن المسيب ، والحسن البصري .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود ، أخبرنا أحمد بن
صالح ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمرو بن الخطاب
يقول : الدية للعاقلة ، ولا تترك المرأة من دية زوجها شيئا . حتى قال له الضحاك بن سفيان
الكلابي : كتب إلى رسول الله ﷺ أَنْ أَوْزَتْ امْرَأَةً أَثَمِيمَ الضَّبَابِي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا (٥) .

رواه جماعة من الأئمة ، عن الزهري .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٥ - الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع م) الضُّحَاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ
عَمْرِو ، شَهِدَا جَمِيعًا بَدْرًا ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ، وَشَهِدَ أَيْضًا أَحَدًا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٥٥٦ - الضحاك بن عوفجة

(ب د ع) الضُّحَاكُ بْنُ عَوْفَجَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ نَعِيمٍ

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٧٤٢ ، والنصيحة في سيرة ابن هشام : ٤٦١ / ٢ .

(٢) في السيرة : • وجلا به فوق السلاح كأنه •

يريد أن صفاته صارم حاد

(٣) في الأصل والمطبعة : تكشفه ، والمثبت من الاستيعاب وسيرة ابن هشام . وتكنفوه أحاطوا به •

(٤) في شرح السيرة للبخاري : ٣٩٩ • بخبر • من رواد القباء • فمناحه يقطع • ومن رواد القوافل فهو من القوافل ، وهو ما

يسمى الضيف من الطعام •

والبتاك : الناطع •

(٥) سنن أبي داود • كتاب الفرائض • المصنف : ٢٩٢٧ • ١٢٦ / ٥ • ١٤٥٥ •

قال عبد الله بن عَرَّادَة ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب (١) .

وقال أبو الأَثَيبِ ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن أبيه طَرَفَة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حَيَّان ، عن ابن طَرَفَة [بن (٢)] عَرْفَجَة ، عن جده ، يعني عَرْفَجَة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

فقوم جعلوه الضحاك ، وقوم جعلوه طَرَفَة ، وقوم جعلوه عَرْفَجَة ، قاله أبو عير .

وذكر ابن منبوه قول عبد الله بن عَرَّادَة ، وقال : الصواب : عَرْفَجَة بن أسعد .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه ، وهو وهم ، والصواب عَرْفَجَة ابن أسعد .

وهذا لم يقله ابن منبوه وحده ، وقد وافقه عليه غيره ، وذكر أنه وهم ، فلم يبق عليه حجة . والله أعلم .

٢٥٥٧ - الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالِد الأكبر بن وهب بن ثَعْلَبَة بن وَائِلَة بن عَمْرُو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن وَهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانَة ، القرشي الفهري ، يكنى أبا أَنَسٍ ، وقيل : أبو عبد الرحمن . وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ، وهو أخو فاطمة بنت قيس ، كان أصغر منّا منها ، قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها . وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وكان على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، وسيرته معاوية على جيشين ، فعبر على جسر مَنبِج ، وصار إلى الرُّقَّة ، ومضى منها فأغار على سواد العراق ، وأقام بيهيت ، ثم عاد ، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع وخمسين .

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه ، وضبط. البلد حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مَرْوَان بن الحكم

(١) الكلاب : موضع . وما معروف لبي تميم بين الكوفة والبصرة حدث هذه يومان مشهوران للمراب بين ملوك كندة وبس

فهم (تاج العروس)

(٢) في المطبوعة : عن .

على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاطِط. عند دمشق ، فَقَتِلَ الضحاك بِالْمَرْج ، وقُتِلَ معه كثير من قيس عيلان ، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين .

وقد روى عنه الحسن البصري ، وتمام بن طرفة ، ومحمد بن سويد الفهري ، وسماك ، وميمون بن مهران . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن الحسن ، أَنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية :

« سلام عليك ، أما يعد ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدي الساعة فتناً ، [كَقَطْعِ الليل المظلم ، فتناً] كقطع الدخان ، يموت فيها قَلْبُ الرجل ، كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أقوام دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل . » وإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا ، فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا (١) . » أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٨ - الضحاك بن قيس التميمي

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بن معاوية التميمي ، وهو الأحنف بن قيس ، وقد تقدم في الأحنف ، وفي صخر . أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٩ - الضحاك بن النعمان

(ع س) الضَّحَّاكُ بْنُ النُّعْمَانَ بن سَعْدٍ ، ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الوُحْدَان . أخبرنا أبو موسى إجازة ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا كثير بن عبيد ، أخبرنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن عُثْبَةَ بن أبي حكيم ، عن سليمان بن عمرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن مسروق بن وائل قَدِمَ على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه ، فقال : أَحِبَّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإسلام ، وَأَنْ نَكْتُبَ إِلَى قَوْمِي كِتَابًا ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَيْهِ . فَأَمَرَ معاوية فكتب : « بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ﷺ إِلَى الْأَقْيَالِ من حَضَرَمَوْتُ ، بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والصدقة على التبعة ، ولصاحبها التبعة ، وفي السيِّبِ الخمس ، وفي البَعْلِ العُشْر ،

(١) مستد أحمد : ٤٥٣/٣ . وفي الأصل والمطبوعة في السند : « عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال : كتب الضحاك بن قيس » الماثية عن السند ، وما بين القوسين منه أيضاً .

لا خِلَاطَ ، ولا وِرَاطَ ، ، ولا شِغَارَ ، ولا جَلَبَ ، ولا جَنْبَ ، ولا شِنَاقَ ، والعَوْنُ للسرايا المسلمين ، لكل عَشْرَةِ ما يَحْمِلُ الْقِرَابَ (١) ، من أَجْبَا (٢) ، فقد أَرَبَى ، وكل مسكر حرام . فبعث إلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لبيد .

هذا كتابٌ غريبٌ ، والمشهور أَنَّ النبي ﷺ كَتَبَهُ لَوَائِلِ بنِ حُجْرٍ ، وغريبه : التَّيْعَةُ : الأربعون من الغنم ، وهى أَقَلُّ ما يجب فيه الزكاة منها ، وقيل : هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلِّ الحيوان .

والتَّيْمَةُ لصاحبها : هى الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغَ الفريضة الأخرى ، وقيل : هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يَحْلِبُهَا ، وليست بسائمة .

والسيوب : الرِّكَازُ ، وهى الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية . وقيل : المعادن . والقولان تحتلماهما اللغة .

والبُغْلُ : هو الشجر الذى يشرب بعروقه من الأرض ، من غير منق من مياه ولا غيرها . لا خِلَاطَ ، الخِلَاطُ : مصدر خالطه مخالطة وخِلَاطًا ، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما ، فيمنعا حق الله ، مثاله : أن يكون ثلاثة نفر ، لكل واحد منهم أربعون شاة ، فعلى كل واحد منهم شاة ، يكون ثلاث شياه ، فإذا جاء المَصْدَقُ خلطوا الغنم ، فيكون فى الجميع شاة واحدة ، فنُهِوا عن ذلك .

والبِرَاطُ : أن يَجْعَلَ غَنَمَهُ فى وَهْدَةٍ من الأرض ، لِيَتَخَفَى على المَصْدَقِ . وقيل : هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه فى إبل غيره وغنمه .

الشَّنَقُ - بالتحريك - : مابين الفريضتين ، من كل ماتَجِبُ فيه الزكاة ، يعنى : لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغَ الفريضة الأخرى .

والشِّغَارُ : هو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته أو من يَلِى أمرها من رجل ، وَيَتَزَوَّجَ منه مثلها من يلى هو أمرها ، ولا مهر بينهما إلا ذلك .

(١) فى النهاية ما يحمل القراب من القم . القراب : شبه الجراب ، يفرح فيه الراكب سيفه بتمده وسوطه ، وقه يطرح فيه زاده من تمر وغيره . ويقول الخطابي : أراه (القراف) بالقاء ، جمع قرف ، وهى أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .
(٢) الإجبا : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : هو أن يغيب إبله من جامع الصدقة ، والأصل أن يقال فيه : أجبا ، بالغز ، وأربى من الربا .

لا جَنْبٌ ؛ هو أن ينزل المَصْدُقُ بموضعه ، ويرسل إلى المِيَاهِ مَنْ يَجْلِبُ إليه الأموال ، فيأخذ
وكائنها ، وهو المراد هاهنا ،
والجَنْبُ ، هو أن يَتَعَدَّ رَبُّ المالِ عماله عن موضعه ، فيحتاج المَصْدُقُ إلى الإيعاد في اتِّباعه ،
وقيل : الجَلْبُ والجَنْبُ في السِّياق (١) .

باب الصاد والزاد

٢٥٦٠ - ضرار بن الأزور

(ب ه ح) ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أؤم بن جَلِيمَةَ بن ربيعة بن مالك
ابن ثعلبة بن دؤاد بن أمية بن خزيمة .

كذا نسبُه الثلاثة ، ونسبه أبو هريرة نسباً آخر ، فقال : ضرار بن الأزور بن مرداس بن
حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيان الأمدي ، والأول أشهر ، يكنى أبا الأزور ،
وقيل : أبو بلال ، والأول أكثر .

كان فارساً شجاعاً شاعراً ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بغير برهاتها ، فأخبره
بما هلك ، وقال : يا رسول الله ، قد قُلتُ شاعراً . فقال : هيه ، فقال (٢) :

هَلَكْتُ الْفِدَاحَ وَعَزَيْتُ الْقِيَا وَالْخَمْرَ أَشْرَبَهَا وَالشَّمْلَا
وَكَرَيْتُ الْمُحَبَّرَ (٣) فِي خَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِ الْقِتْلَا
وَقَاتِلَ جَمِيلَةً : شَتَنَّا وَطَرَحْنَا أَمْلَكَ قَتْنِي شِمْلَا
فِيَارِبَ ، لَا أَغْنِيَنَّ صَفْقَتِي فَقَدْ بَعَثَ أَعْلَى وَمَالِي بِدَلَا

لَقَالَ النِّجْمُ ﷺ : مَا غِنَيْتُكَ صَفْقَتُكَ يَا ضَرَارَ ،

وهو الذي قتل مالك بن نويرة التميمي بأمر هالد بن الوليد (٤) في خلافة أبي بكر الصديق ،
رضي الله عنهم ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصنيداء ، من بني أسد ، وإلى بني
الذُّهَلِ .

(١) ومن الجلب في السباق ، هو أن يقع الرجل لرسه ، فيجرحه ويحلب عليه ، ويصيح حفاة من الجرح ، وأما الجنب
فهو أن يجلب لرساً إلى لرسه الذي يسابق عليه ، فإذا قُتِلَ المَرْكُوبُ تحول إلى المَخْدُومِ .

(٢) ينظر خزائن الأدب ، ٢٢٥ / ٢ ، والاستيعاب ٧٤٧ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : المجير ، بالهم ، وفي اللسان ، والمجير ، فمن ضرار بن الأزور الأسدي .

(٤) ينظر الكامل لعماد ، ٥٥٥٥ ، معجمه للذهبي ، ٤٥٧ / ٢ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، حدثنا يعلى بن عبيد . عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فحليت له شاة فقال : دَعِ دَأَى اللَّيْلِ (١) .

وشهد قتال مسيلمة بالهامة ، وأبلى فيه بلاء عظيماً ، حتى قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يحبو على وكميته ، ويقاقل ، وتطوؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، قاله الواقدي . وقيل : بل بقي بالهامة مجروحاً ، حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأجنادين ، من الشام ، قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقيل : إنه ممن نزل حرّان ، من أرض الجزيرة ، وإنه شهد البرموك ، وفتح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام ، فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال الله : (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (٢) ولم يعزم ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك ، فكتب إليه عمر : ادعهم ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلدتهم . فسألهم ، فقالوا : إنها حرام ، فجلدهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٦١ - ضرار بن الخطاب

(ب د ع هـ) ضرار بن الخطاب بن مرزاس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مخارب بن فهر بن مالك ، القُرَاشِيُّ القَهْرِيُّ .

كان أبوه الخطاب رئيس بني فهر في زمانه . وكان يأخذ المرباع (٣) لقومه ، وكان ضرار يوم الفجار على بني مخارب بن فهر . وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرانهم المطبوعين المجودين ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعر منه ومن ابن الزُبَيْرِ ، وكان من مسلمة الفتح ، ومن شعره يوم الفتح :

(١) أي : أنه في الصرع قليلاً من اللبن ولا يتوجبه كله ، فإن الذي يقيه فيه يذهب ما رواه عن ابن عباس . فخره : وإذا استقم كل ما في الصرع أبطأ دمه على صاحبه .

(٢) المائدة : ٩١ .

(٣) المرباع : دج لتلمية النخيل كان يأخذه للرئيس في الجماعية .

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا حَسْبُ قُرَيْشٍ وَأَنْتَ هَيْرُ لَجَاءٍ (١)

حين ضاقت عليهم سعة الأَرْضِ ضِيقًا وَعَادَاهُمْ إِلَهَ السَّمَاءِ

والتفت حَلَفُنَا الْبَطَانُ (٢) عَلَى الْقَوْمِ وَنُودُوا بِالصَّبِيِّمِ الصَّلَاحِ

إِنَّ سَعْدًا يَرِيدُ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ بِأَهْلِ الْحَجُونِ وَالْبَطْنَاءِ

يريد سعد بن عبادَة ، حيث قال يوم الفتح : اليوم تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ .

وقال ضرار يومًا لأبي بكر : نحن كنا لقريش خيرًا منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتهم

النار . يعنى أنه قتل المسلمين ، فدخلوا الجنة ، وأن المسلمين قتلوا الكفار فأدخلوهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد ، فمر بهم ضرار بن الخطاب ، فقالوا :

هذا شهدا ، وهو عالم بها ، فسأله عن ذلك ، فقال : لا أدري ما أوسعكم من خزرجكم ، لكني
رَوَّجْتُ منكم يوم أُحُدَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخُزُرِ الْعَيْنِ .

هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فقال : ضرار بن الخطاب ، له ذكر وليس له حديث ، روى عنه عمر بن

الخطاب ، قال أبو نعيم ، وأعاد كلام ابن منده : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد

في الصحابة ، ولا فيمن أسلم غيره ، وقول أبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى

مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بترجمة مفردة ، فلاوجه لاستدراكه ، وقد ذكره

أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ، وقال : له صحبة ، وشهد مع

أبي عبيدة فتوح الشام ، وأسلم يوم فتح مكة . وقد اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على

إسلامه .

٢٥٦٢ - ضرار بن القعقاع

(د ع) ضِرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، أَخُو عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ .

روى حديثه زيد بن يسلم بن يسلم بن ضرار بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد أبي إلى

النبي ﷺ ، وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بغير دين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الجاء : الملجأ والملاذ .

(٢) البطان : حزام القتب الذي يحمل تحت بطن الومير ، يقال : التفت حلفنا البطان ، للأمر إذا اشتد . والصيلم : الداهية ،
والصلعاء أيضا : الداهية الشديدة .

٢٢٦٣ - ضرار بن مقرن

ضرار بن مقرن المزني . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحيرة ، في ربيع الأول سنة اثنين وعشرة ، قاله الطبري ، وقال : هو عاشر عشرة إخوة .

٢٥٦٤ - ضرس بن قطيعة

(من) ضرس بن قطيعة . ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حنظلة بن حذيم ، وهو اليتيم الذي كان عند حنيفة ، وجاء به إلى النبي ﷺ ، وهو شبه المحتلم ، فأشهد حنيفة النبي ﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل . وقد تقدم ذكره في حنيفة . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٦٥ - ضريح بن عرفة

(من) ضريح بن عرفة . وقيل : عرفة بن ضريح . روى ليث ، عن زياد بن علاقه ، عن ضريح بن عرفة ، أو عرفة بن ضريح ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون هنات وهنات ، (١) فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمه محمد وأمرها جميع فاقتلوه ، كائنا من كان . أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسم هذا الرجل على وجوه (٢) ، قيل : عرفة بن ضريح ، وهو الأشهر .

باب الضاد والفين والميم

٢٥٦٦ - ضفاطر

(من) ضفاطر ، الأسقف الرومي ، روى محمد بن إسحاق ، عن بعض أهل العلم : أن هرقل قال لدحية بن خليفة الكلبي ، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ ويحك ، والله إني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ، وأنه الذي كنا نتظره ونجده في كتابنا ، ولكني أخاف الروم على نفسي ونولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضفاطر الأسقف ، فاذا ذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم في الروم مني ، وأجوز قولاً مني عندهم ، فانظر مايقول . فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ

(١) الهنات : الثرور والفساد .

(٢) في تاج العروس : وعرفة بن ضريح كزير ، أو هو بالسين المعجمة . وقيل : ابن طريح . وقيل : ابن شريك . وقيل : ابن ذريح .

فقال له ضغاطر : صاحبك ، والله نبي مرسل ، نعرفه في صفته ونجسده في كتابنا باسمه ،
ثم ألقى ثيابا كانت عليه سودا ، ولبس ثيابا بيضا ، ثم أخذ عصاه ، ثم هرج على الروم وهم
في الكنيسة ، فقال : يامعشر الروم ، إنه قد جاءنا كتاب أحمد ، يدعونا فيه إلى الله ، وإني
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله . فوثبوا عليه وثبة رجل واحد ، فضربوه
فقتلوه ، فرجع دحية إلى هرقل فأخبره الخبر ، فقال : قد قلت لك : إنا نخافهم على أنفسنا ،
وضغاطر كان ، والله ، أعظم عندهم مني .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٦٧ - ضماد بن ثعلبة

(ب د ح) ضماد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان صديقا للنبي ﷺ في الجاهلية
وكان رجلا يتطيب ، ويرقي ، ويطلب العلم ، أسلم أول الإسلام ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده وأبو نعيم : ضماد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شنوءة ، وزاد ابن منده : وقيل :
ضماد .

وروا كلهم حديث ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبو ياسر
ابن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد
الأعلى ، وهو أبو همام ، حدثنا داود ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :
أن ضمادا قدم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقى من هذه الرياح ، فسمع صفها من أهل
مكة يقولون : إن محمدا مجنون . فقال : لو رأيته هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي . فلقبه
فقال : يامحمد ، إني أرقى من هذه الرياح ، وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : [إِنَّ] الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد .
فقال : أعذ علي كلماتك هؤلاء . فأعادهن النبي ﷺ ثلاثا ، فقال : والله لقد سمعت قول
الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ، والله
لقد بلغت قاعوس (١) البحر ، فمد يدك أبياعك على الإسلام ، فمد النبي ﷺ يده ، فبايعه .

(١) في المطبوعة : ياموس ، وفي النهاية وقد ذكر قاعوس ، بالثون ، قال أبو موسى : هكذا وقع في صحيح مسلم ، وفي سائر
الروايات : قاعوس البحر ، وهو وسطه وبطنه .

فقال النبي ﷺ : وعلى قومك ؟ فقال : وعلى قومي ، قال : فبعث رسول الله ﷺ مربيّة ، فمروا بقومه ، فقال صاحب السريّة للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ أعزم (١) على رجل أصاب شيئا من أهل هذه الأرض إلا ردّه . فقال رجل منهم : أصبت مطهرة (٢) . فقال : ارددّها ، إن هؤلاء قوم ضمّاد (٣) .

أخرجه الثلاثة .

ضمّاد : آخره دال .

٢٥٦٨ - ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ السَّعْدِيُّ . أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَقِيلَ : التَّمِيمِيُّ ، وَلَيْسَ

بشيء .

قدم على النبي ﷺ ، أُرسله إليه بنو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، قِيلَ : كَانَ ذَلِكَ مِئَةَ خَمْسٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ : مِئَةَ سَبْعٍ ، وَقِيلَ : مِئَةَ تِسْعٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . رَوَى حَدِيثُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٌ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ طَلْحَةُ ، وَطَرَفَةُ صِحَاحٌ .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن الوليد ، عن كُرَيْبٍ : مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَأَتَانَا بِعِيَرِهِ ثُمَّ عَفَلَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَجُلًا جَلَدًا ذَا غَدِيرَتَيْنِ (٤) ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي مَائِلٌ وَمُعْلِظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ . فَقَالَ : لَا أَلْجِدُ فِي نَفْسِي ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ . فَقَالَ : أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ إِلَهَكَ وَإِلَهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهُ مِنْ هُوَ كَائِنَ بَعْدَكَ ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهَكَ ، وَإِلَهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَإِلَهُ مِنْ هُوَ كَائِنَ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ

(١) يقال : حَزَمْتُ عَلَيْكَ ، أَيْ أَمَرْتُكَ أَمْرًا جَدًّا .

(٢) المطهرة : إِنْاءٌ يَتَطَهَّرُ بِهِ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة : ١٢٠١١/٣ .

(٤) مَعْدِيَّةٌ : الذَّوَابَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

فريضة فريضة ، الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وشرائع الإسلام ، بَشَّدَهُ عند كل فريضة كما نَشَّدَهُ في التي كان قبلها ، حتى فرغ ، فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأؤدّي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، لا أزيد ولا أنقص . ثم انصرف راجعا ، فقال رسول الله ﷺ حين ولي : إن يصدق ذو العقِبتين (١) يَدْخُلِ الجنة .

وأُتِيَ قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بثت الثلاث والعزى ، فقالوا : مه يا ضمام اتق البرص ، اتق الجدام اتق الجنون ! فقال : ويحكم ! إنهما والله ما يضران وما ينفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أسمى من ذلك اليوم في حاضرتي من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بواقف قط . كان أفضل من ضمام (٢) .

أخرجه الثلاثة .

ضمام : آخره ميم .

٢٥٦٩ - ضمام بن زيد

ضمام ، مثله ، هو ابن زيد بن ثوبة بن الحكم الهمداني .

وفد على النبي ﷺ فأسلم ، وكتب له النبي ﷺ كتابا ، وذلك فرجعه من نبوك . قاله الطبري ، وذكره أبو عمر في نَمَط (٣) .

٢٥٧٠ - ضمرة بن أنس

ضَمْرَةُ بْنُ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيُّ . أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس الفيصي . أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عمران بن بكار البراد الجعفي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن فيس بن سعد ،

(١) العقِبتان : الضميرتان من الضمير .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٧٣ / ٢ . وقامع الطبري : ١٢٥ / ٢ .

(٣) هو قط بن فيس بن مالك ، ولم يترجم له أبو عمر في الاستيعاب .

عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرَمَ عليهم الطعام والشراب والنساء ، وإن ضَمْرَةَ بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب ، فنام ولم يشبع من الطعام ، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأنزل الله عز وجل : (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) (١) الآية ، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله ، عز وجل .

وقد اختلفت في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً ، وقد تقدم ذكره في غير موضع .

٢٥٧١ - ضمرة بن ثعلبة

(ب د ح) ضَمْرَةُ بن ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيُّ ، وبهر قبيلة من بني سُليمان بن مُنصور ، سكن حمص ؛ أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا سُريج بن النعمان ، حدثنا بقية - يعنى ابن الوليد - عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة ؛ أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتَانِ من حُلِّ اليمن ، فقال : يا ضمرة ، أتري ثوبيك هذين مُذْخَلِيكَ الجنة؟ فقال : لئن استغفرتُ (٢) لى يا رسول الله ، لا أقعد حتى أنزعهما عني . فقال النبي ﷺ : اللهم ، اغفر لضمرة بن ثعلبة . فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه . وروى عنه أبو بحرٍة أَن النبي ﷺ قال : إن تزاوا بخير ما لم فحَاسَدُوا ، أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٢ - ضمرة بن سعد

(د ح) ضَمْرَةُ بن سَعْدِ السُّلَمِيُّ ، له ولأبيه صحبة ؛ روى يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ؛ أنه سمع زياد ابن ضمرة يحدث عن عُرْوَةَ بن الزبير : أن أباه سعداً (٣) بن ضمرة حدثه ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حينئذ مع النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلان عَيِينَةُ بن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ من قَهْشَنَ عَمَلَان ، والأفرع بن

(١) البقرة : ١٨٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : استغفرت . وانثبت من مستند أحمد : ٣٣٦/٤ .

(٣) كذلك ، وفي سيرة ابن هشام ٢٧٧/٢ قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضمرة بن سعد السلمي ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، وكانا شهدا حينئذ فأبى زياد ضميرة وليس سعداً ، وإنما سعد جده . وينظر ترجمة سعد ابن ضميرة : ٢٥٥/٧ ، والإصابة ترجمة : ضمرة بن ربيعة .

حابس التميمي من خندف ، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما ، فسمعت حبيسة وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر^(١) ما أذاق نسائي ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناس حتى قبلوا الدية ، فقال : انتوا بصاحبكم يستغفر^(٢) له رسول الله ﷺ ، فأتى به النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا مُحَلِّم بن جثامة اللبثي ، وكان القتيل عامر^(٣) بن الأصبط ، لقوه وفيهم أبو قتادة وأبو حنرد الأسلمي ، فلما لقوه ومعه بغير له . ووطب^(٤) من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله محلم ابن جثامة^(٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نعيم ، قال : ضمرة بن معد السلمي ، وقيل : ضميرة .

٢٥٧٣ - ضمرة أبو عبيد الله

(د ع) ضَمْرَةُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَخْرُجُ حَرُورِيَّةٌ^(٦) مِنْ أَنْهَارٍ بِالنَّيْمَةِ » ، قُلْتُ : لَيْسَ بِهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : سَتَكُونُ . ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي الْأَفْرَادِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٥٧٤ - ضمرة بن عمرو الجهني

(ب د ع) ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو . وَيُقَالُ : ضَمْرَةُ بْنُ بَشْرٍ . وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ : ضَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَدَى الْجُهَنِيِّ ، حَلِيفُ ابْنِ طَرِيفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ ابْنِ سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ مِنَ الْخَزْرَجِ أَيْضًا ، رَهْطُ مَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ .

قَالَ مَوْسَى بْنُ حُقَيْبٍ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : مَنْ يَرَى قَوْلَهُمْ حَلِيفُ ابْنِ طَرِيفٍ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ ابْنِ سَاعِدَةَ ، يَظُنُّهُ مُخْتَلَفًا ، وَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، فَإِنَّ ابْنَ طَرِيفٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَهُوَ طَرِيفُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَهُمْ رَهْطُ مَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ .

(١) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والشفقة ، وفي سيرة ابن هشام : الحرقة .

(٢) في السيرة : قال : ثم قاتلوا : أين صاحبكم هذا ؟ يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في الأصل : والضبوة : عمرو ، والضبط من ترجمته ، وسيرة ابن هشام .

(٤) الوطب : الزق الذي يكون فيه السن واللين ، وهو جلد الخنزير لما فوفه .

(٥) سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ .

(٦) الحرورية : طائفة من الخزرج سموا بذلك حرور ، وهو موضع قريب من نخوة .

(ع من) ضَمْرَةُ بن عمرو الخَزَاعِي ، وقيل : ضَمْرَةُ بن جُنْدَب ، وقيل : ضَمْنَم .
أخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة : (إِنَّ
الَّذِينَ تَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ) (١) الآية ، فلما قرأها المسلمون قال ضَمْنَم بن عمرو -
وقال بعضهم : ضَمْرَةُ بن عمرو الخزاعي - : والله لأَخْرُجَنَّ . وكان مريضا ، وقال آخرون : تمارض
همدا ليخرج . فقال : أَخْرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ فَقَدْ آذَانِي فِيهَا الْحَرَّ . فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيم ،
فتوفى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ)
الآية (٢) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد
ابن علي بن المشني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَةُ بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله : احمِلُونِي
فَأَخْرِجُونِي مِنْ أَرْضِ الشُّرْكِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله ، فنزل
الوحي : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٧٦ - ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بن عِيَاض الجُهَنِي ، حليف لبني سَوَاد من الْأَنْصَار ،
شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا ، وهو ابن عَمِّ عبد الله بن أنيس .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٧٧ - ضمرة بن أبي العيص

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن أبي العيص بن ضَمْرَةَ بن زُبَيْع ، وقيل : ابن العيص الخزاعي .
خرج مهاجرا ، فتوفى في الطريق . روى سعيد بن جبير في قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) قال : كان رجلا من خزاعة ، يقال له : ضمرة بن العيص بن ضَمْرَةَ
ابن زُبَيْع ، لما أمروا بالهجرة ، كان مريضا ، فأمر أهله أن يقرشوا له على سرير ، ويحملوه إلى

(١) النساء : ٩٧ .

(٢) النساء : ٩٥ .

رسول الله ﷺ ، ففعلوا ، فتوفى بالتَّعْنِيمِ قريبا من مكة ، فنزلت الآية هذه . وقال عكرمة : اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ .

ورواه أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ...

ورواه الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ .

ورواه عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَةُ ، أو أبو ضَمْرَةَ .

قال أبو عمر : والصحيح أنه ضَمْرَةُ ، لا أبو ضَمْرَةَ .

قال عكرمة : طلبت اسم الذي نزلت فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا) أربع عشرة سنة ، حتى وقفت عليه .

وقد تقدم نحو هذا القول في ضَمْرَةَ بن عمرو الخُزَاعِي ، ولولا أَنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لَأَضَفْنَا هذه الأقوال إلى تلك ، لكننا اقتدينا بهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٨ - ضَمْرَةُ بْنُ غَزِيَّة

(ب) ضَمْرَةُ بْنُ غَزِيَّة (١) بن عمرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْدُول بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .
شهد أحدا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا في قتال الفُرْس ، في خلافة عمر ، وهو ابن أخى مُنْقِذ بن عمرو ، والد حَبَّان بن مُنْقِذ .
أخرجه أبو عمر .

٢٥٧٩ - ضَمْرَةُ بْنُ كَعْب

(ع من) ضَمْرَةُ بْنُ كَعْب بن عمرو بن عَدِيّ الأنصاري الخزرجي الساعدي ،
روى موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بني ساعدة بن كعب : ضَمْرَةُ بْنُ كَعْب بن عمرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَيْنَةَ .
أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى ، وقالوا في نسبه : جهينة . وساعدة غير جهينة ، إلا أن يزيدا في أحدهما : بِالْجَلْفِ ، وفي الآخر : بالنسب . ويغلبُ على ظنِّي أنه هو وضَمْرَةُ بْنُ عمرو بن

(١) في المطبوعة : مرة ، وسعاني ترجمة أبيه غزيرة .

هَدَى الْمَقْدَمَ ذِكْرَهُ وَاحِدٌ ، وَأَنَّ ذِكْرَ كَعْبٍ فِي تَسْبِيهِ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ ، يَخْتَلِفُونَ فِي الْأَنْسَابِ ،
فَعُظِمَتْهُمَا أَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى ، وَلَا فَالْنَسَبِ وَاحِدٌ ، وَالْجِلْفُ وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

٢٥٨٠ - ضَمْرَةٌ

(د ع) ضَمْرَةٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٥٨١ - ضَمُضٌ بِنِ الْخَارِثِ

ضَمُضٌ بِنِ الْخَارِثِ بَنِ جُثَمٍ بِنِ عُبَيْدِ السَّلْمَى ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ نَهْدَةٍ . جَرْدَاءُ تُلْحِقُ بِالنَّجَادِ لِأَزَارِي (١)

يَوْمًا عَلَى أَثَرِ النَّهَابِ وَتَارَةٍ . كَانَتْ مُجَاهِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ (٢)

٢٥٨٢ - ضَمُضٌ بِنِ عَمْرٍو

(ع م) ضَمُضٌ بِنِ عَمْرٍو الْخَزَاعِي ، وَقِيلَ : ضَمْرَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ضَمْرَةٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

٢٥٨٣ - ضَمُضٌ بِنِ قَتَادَةَ

(م) ضَمُضٌ بِنِ قَتَادَةَ . رَوَى قُطَيْبَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ هَرَمٍ بِنِ قُطَيْبَةَ أَنَّ مَدْلُوكًا حَلَّتْهُمْ : أَنَّ
ضَمُضَ بْنَ قَتَادَةَ وَلَدَهُ مَوْلُودَ أَسْوَدَ ، مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، فَأَوْحَشَ لَذَلِكَ ، وَشَكَّى إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ مِإْبَلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : فِيهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ
بِغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ : فَأَتَيْتُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عِرْقُ نَزَعٍ . قَالَ : وَهَذَا عِرْقُ نَزَعٍ . قَالَ : فَقَدِمَ
عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَأَخْبِرُونِي أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ .

(٢) الرِّحَالَةُ : السَّرَجُ ، وَقِيلَ : الرِّحَالَةُ أَكْبَرُ مِنَ السَّرَجِ ، تَقْلَى بِالْجُلُودِ ، وَتَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَابِ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالنَّهْدُ : الْفَرْسُ الْجَمِيلُ الْمُرْتَفِعُ ، وَالْأَتْنَى نَهْدَةٌ . وَالْجَرْدَاءُ : الْقَصْبَةُ الشَّعْرُ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى كَرَمِ أَصْلِهَا .
وَالنَّجَادُ : مَا وَفَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حِمَائِلِ الصَّيْفِ ، يَصِفُ سُرْعَةَ فَرَسِهِ .

(٣) النَّهَابُ : جَمْعُ نَهْبَةٍ ، وَهِيَ الْغَنِيمَةُ .

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب ، وقال : هذا إسناد عجيب ، والحديث صحيح مع رواية أبي هريرة ، لم يسم فيه الرجل ، وقال : امرأة من بني فزارة (١) .

٢٥٨٤ - ضميرة بن حبيب

(ب) ضُمَيْرَة ، تَصْغِير ضَمْرَة ، هو ضُمَيْرَة بن حَبِيب ، وقيل : ابن جُنْدَب ، وقيل : ضُمَيْرَة بن أنس . هو الذي خرج من بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إلى النبي ﷺ ، فمات في الطريق ، فَأَنْزَلَ الله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) الآية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : رواه أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث ، عن عكرمة : ضمرة ، غير مصغر ، والله أعلم . وقد تقدم في ضمرة بن أبي العيص ذكر الاختلاف فيه ، وهو كثير .

٢٥٨٥ - ضميرة بن سعد

(ب) ضُمَيْرَة بن مَعْد السَّلَمي ، ويقال : الضمري ، هو جد زياد بن معد بن ضُمَيْرَة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم .

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة ، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن معد ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده في قصة مُحَكَّم بن جَثَّامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ونقدم في ضمرة أتم من هذا .

٢٥٨٦ - ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضُمَيْرَة بن أَبِي ضُمَيْرَة ، مولى رسول الله ﷺ ، له ولأبيه أبي ضُمَيْرَة صحبة ، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة . يعد في أهل المدينة . روى ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة (٢) ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أنه رسول الله ﷺ مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ أجاجعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ فقالت : يا رسول الله ، فُرق بيني وبين ولدي . فقال رسول الله ﷺ : لا نفرق بين والدته وولدها . ثم أرسل إلى الذي عنده ضُمَيْرَة فدعاه ،

(١) ينظر مسند أحمد : ٢٢٤/٢ ، ٢٧٩ .

(٢) في الأصل والطبعة : ابن أبي ضميرة . ينظر الاستيعاب : ١٥٨٧ ، وميزان الاعتدال : ٢٨/١ .

فابتاعه منه ببكرة (١) . قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قلنا كتاب لبني ضَمِيرَة ، من مُحَمَّد رسول الله لبني ضَمِيرَة وأهل بيته ، إن رسول الله ﷺ أعتقهم ، وإنهم أهل بيت من العرب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم ، لا تعرض لهم إلا بحق ، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا » . وكتب أبي بن كعب .

أخرجه الثلاثة .

(١) ببكرة : نفقة بكرة ، وهو النفقة من الإماء .

باب الطاء

(باب الطاء والالف)

٢٥٨٧ - طارق بن أحمَر

طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ . روى عثمان بن عبد الله بن عُلَاقَةَ ، عن طارق بن أحمَر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَبِيعُوا الشَّعْرَةَ حَتَّى تَبْتَاعَ ، وَلَا السُّهْمَ حَتَّى يَخْتَمَسَ ، وَلَا تَطْشُرُوا الْحَبَالَى حَتَّى تَضَعْنَ » .
كذا ذَكَرَ ابن قانع في الضحابة ، وقال الدارقطني : طارق بن أحمَر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزري ، وهذا أصح .

٢٥٨٨ - طارق بن أَشِيم

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ أَشِيمَ بن مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ ، والد أبي مالك الأشجعي ، وامم أبي مالك سعد . يعد طارق في الكوفيين ، روى عنه ابنه أبو مالك .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ قال : « مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَكَفَّرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحَسَبَهُ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ » (١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٨٩ - طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ، حديثه عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن ذُوْبَانَ بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كَرَمًا وَنَحْلًا ... الحديث .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٥٩٠ - طارق بن سُوَيْد

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ سُوَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وقيل : سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ . روى عنه وإبني بن حجر الحَضْرَمِيُّ ، وابنه عَلْقَمَةُ بن وانل .
أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي حاتم ، قال : حدثنا مَالِكُ بْنُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن عَلْقَمَةَ بن وانل بن حُجْرٍ ، عن طارق بن سُوَيْدِ

(١) مسند أحمد : ٥٢٤/٩ ، ٦٩٤/٥ .

الحضري ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ، أفنشر منها ؟ فقال : لا . فراجعته فقال : لا . فقلت : إنا نستشفى به . قال : إن ذلك ليس بشفاء ، ولكنه داء . ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فقال : سويد بن طارق .

ورواه شريك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق . وقال الوليد بن أبي ثور : عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن بشر ، أو بشر بن طارق . ورواه شعبة فقال : عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل ، عن طارق بن سويد ، أو سويد ابن طارق . أخرجه الثلاثة .

٢٥٩١ - طارق بن شريك

(ب) طارق بن شريك . يعد في الكوفيين ، له حديث عن النبي ﷺ . أخرجه أبو عمر ، وقال : له حديث عن النبي ﷺ ، وأخشى أن يكون مرسلًا ، لأنه قد روى عن قروة بن زوفل . روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير .

٢٥٩٢ - طارق بن شهاب

(ب د ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم ، البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله ، يعد في الكوفيين ، قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم ، عن أبي عبيد : هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس ، بطن من بجيلة . أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت في خلافة أبي بكر في السرايا وغيرها .

وروى عنه قيس أيضا قال : سئل رسول الله ﷺ : فيم يختصم الملا الأعلى ؟ قال : في الكفارات والدرجات ، فأما الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس

نِيَام ، وَأَمَّا الْكُفَّارَاتُ فإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ (١) ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَانتِظَارُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٥٩٣ - طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ ، مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ : رَوَى عَنْهُ
جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ وَرَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
حُسَيْنِ السَّمْعِيِّ : حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ،
عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ خَلْفَكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ (٢) .

وَرَوَى جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مَنَا - يُقَالُ لَهُ : طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ : مَرَّ بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَسُوقُ ذِي الْمَجَازِ ، وَأَنَا فِي سَيَاحَةِ (٣) لِي ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ حُمْرَاءُ ، فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا . وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ، قَدْ أَذْمَى
كَغْبِيهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَطِيعُوا هَذَا ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ !! فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا :
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . قُلْتُ : وَمَنْ الَّذِي يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ؟ قَالُوا : عَمُّ أَبِي لَهَبٍ . وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ،

٢٥٩٤ - طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ

(د ع) طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ مَسْعُودٍ . أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ أُسْرُوا الْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ .
رَوَى أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْيَسَرِ ، وَمَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ الْعَوْفِيُّ ،
وَطَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ : مَنْ جَاءَ بِأَسِيرٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ،
وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ قَتَلْنَا سَبْعِينَ وَأَسْرْنَا سَبْعِينَ ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، مَا مَنَعَنَا أَنْ نَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَّا كُنَّا رِدَاءًا لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ أَنْ يُصَابَ مِنْهُمْ

(١) السَّبَرَاتُ : جَمْعُ سَبْرَةٍ ، بِسُكُونِ الْبَاءِ ، وَهِيَ شِدَّةُ الْبَرْدِ .

(٢) نَجْفَةُ الْأَحْوَفِيِّ ، كِتَابُ : الصَّلَاةِ ، بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ : ١٦٢/٣ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي النُّسَخَةِ : تَبَاغَةُ .

عَوْرَةً ، الْعَنَائِمُ قَلِيلٌ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ ، فَمَتَى تُعْطِيهِمُ الَّذِي نَفَلْتَهُمْ يَبْقَى النَّاسُ لَأَشْيَاءَ لَهُمْ . وَتَرَاهُمْ
الْكَلَامَ ، فَتَنَزَّلُ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) (١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه
وَأَبُو نَعِيمَ .

٢٥٩٥ - طَارِقُ بْنُ عُلْقَمَةَ

(د ع) طَارِقُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَكَانًا فِي دَارِهِ ، يَصَلِّي فِيهِ وَيَدْعُو مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ
يَدْعُونَ ، وَهُمْ مُسْلِمَاتٌ .

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ ، وَرَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَا : عَنْ أَبِيهِ .
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمِّهِ .
وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَ : عَنْ أُمِّهِ ، بِدَلِّ أَبِيهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمَ .

٢٥٩٦ - طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ . مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ .

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ مَارَةَ بِنْتِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ ،
قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ أَبِي ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرَّةٌ
كَبِيرَةٌ الْكِتَابِ ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ : الطَّبْطُيَّةُ الطَّبْطُيَّةُ (٢) . فَدَنَا مِنْهُ أَبِي ، فَأَخَذَ
بِقَدَمِهِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عِشْرَانَ (٣) . قَالَ : فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْجَيْشَ .
فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ : مَنْ يُعْطَى رَمْحًا بِشَوَابِهِ ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ ؟ قَالَ : أَزُوجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ
تَكُونُ لِي . قَالَ : فَأَعْطَيْتُهُ رُمْحِي ، ثُمَّ تَرَكْتُهُ ، حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بِنْتٌ وَبَلَغَتْ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ :
جَهِّزْ لِي أَهْلِي . قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ لَا أَجْهِّزُهَا حَتَّى تَحْدِثَ لِي صَدَاقًا غَيْرَ ذَلِكَ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَفْعَلَ .

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(١) الْأَنْفَالُ : ٦ .

(٢) الطَّبْطُيَّةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السِّبَاطِ وَقَعِ الْأَقْدَامُ عِنْدَ السَّعْيِ ، يَرِيدُ أَقْبَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ لِأَقْدَامِهِمْ طَبْطُيَّةً ، أَيْ صَوْتٌ ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا ، فَسَمَّاها طَبْطُيَّةً ، لِأَنَّهَا إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَكَّتْ صَوْتٌ طَبْطُ طَبْ

(٣) قِيَاطُ الْمَطْبُوعَةِ وَالْمُخَطَّوطةِ : هَذَاتِ . وَالمُنْبَتُّ عَنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ : ٢٦٦/٦ . وَهَذَا كَمَا فِي تَجْرِيسِ الْعُرُوسِ : مَوْضِعٌ .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، ولطارق بن المرقع حديث مسند ، عن صفوان بن أمية .
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه حجازي ، وعنه في الضحابة ، ولا أدرى
له صحبة ولا إسلاما . ثم قال : طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعي ، يروى عنه : (١) عطاء
ابن أبي رباح . وروى عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بُردة ، فرفعه إلى النبي ﷺ ، فأمر
بقطعه ، فقال : يا رسول الله ، قد تجاوزت عنه . قال : فلو كان هذا قبل أن تأتي بي
يا أبا وهب افقطعه رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : طارق هذا إن كان إسلاميا فهو تابعي يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه
عطاء بن أبي رباح (٢)

وقال أبو عمر : طارق بن المرقع ، روى عنه عطاء ، وابنه عبد الله بن طارق ، في صحبته
نظر ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلًا .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٧ - طاهر بن أبي هالة

(ب) طاهر بن أبي هالة ، أخو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي ، وأمم أبي هالة النخعي
ابن زرارة بن قلدان بن حبيب بن سلامة بن عوي بن جروة بن أمية (٣) بن عمرو بن نعيم ،
حليف بني عبد الدار بن قصي بن كلاب ، أمه خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها ، زوج النبي ﷺ .
بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن ، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى ، قال :
بعثني رسول الله ﷺ عاملاً خمسة على أخلاف اليمن : أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد
ابن العاص ، والطاهر بن أبي هالة ، وعكاشة بن ثور ، فبعثنا (٤) متساندين ، وأمرنا أن نتيأسروا أن
نيسروا ولا نعسر ، ونبشر ولا ننفر ، وأن إذا قدم معاذ طأوغناه ولم نخالفه .
أخرجه أبو عمر .

٢٥٩٨ - طهفة بن قيس

طهفة بن قيس ، وقيل : طهفة بن قيس . يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء ، إن شاء
الله تعالى .

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) كلا ، وهو تكرار .

(٣) في المطبوعة : أنه . ينظر الجعفة لابن حزم : ١٤٣ ، وصورة أبي هالة : ٩٤٣ / ٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : سينا . والمثبت من الاستيعاب : ٢٧٥ .

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ - طرفة والد نعيم

(س) طَرْفَةُ وَالِدِ نَعِيمٍ . أوردته سعيد القرشي وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ .

روى أحمد بن عَصَامُ الْأَنْصَارِيُّ ، عن أبي بكر الحنفى ، عن مفيان ، عن ممالك ، عن نعيم ابن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يَضَعُ يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة ، وربما انصرف عن يمينه .

قال أبو حاتم الرازى : إنما هو ممالك ، عن قبيصة بن هَلَب ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، أوردته سعيد عن ابن عَصَامٍ (١) أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٠ - طرفة بن عرفة

(ب) طَرْفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ . أصيب أنفه يوم الكلاب (٢) فاتخذ أنفا من ورق ، فأتى ، فأذن له النبي ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أنفا من ذهب ، قاله ثابت بن يزيد (٣) ، عن أبي الأشهب ، وقد تقدم الخلاف فيه ،

أخرجه أبو عمر

٢٦٠١ - طريح بن سعيد

طَرِيحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْبَةَ ، أبو إسماعيل الثقفى . جاهلى ، ذكره محمد بن أبي حوف فى الصحابة .

روى إسماعيل بن طريح ، عن أبيه : أن أبا مفيان رَمَى جَدَّهُ سعيدَ بن عَقْبَةَ يوم الطائف ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه عَيْنِي أُصِيبَتْ فى سبيل الله . فقال : إن شئت دعوتُ اللهَ فردَّتْ عليك ، وإن شئت فَعَيْنِي فى الجنة . قال : عين فى الجنة .

وروى ابنه إسماعيل ، عن أبيه طريح ، عن جده سعيد أنه قال : حضرت أُمَيَّةَ بنتَ أبي الصلت الثقفى حين حَضَرَتْهُ الوفاة ، فأغشى عليه ثم أفاق ، فرفع رأسه ، ثم نظر إلى البيت فقال :

(١) فى المطبوعة : حاصم .

(٢) تقدم فى ترجمة الضحاك بن عرفة : ٤٩ من هذا الجزء .

(٣) كذا ، وفى الإساءة والاستيعاب ٧٧٦ : زيد .

لَبَّيْكُمْمَا لَبَّيْكُمْمَا هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمْمَا

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (١)

٢٦٠٢ - طريف بن أبان

طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ (٢) جَارِيَةٍ بِنِ فَهْمٍ بِنِ عُبَلَةَ بِنِ أَمَّارٍ بِنِ مُبَشَّرٍ بِنِ حَمِيرَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ ، وَعَمِيرَةَ أَخُو جَدِيلَةَ بِنِ أَسَدٍ . وَفَدَّ طَرِيفٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

٢٦٠٣ - طريفة بن حاجر

(ب) طَرِيفَةُ بْنُ حَاجِرٍ (٣) . مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِو : هُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي قَتْلِ الْفُجَاعَةِ السُّلَمَى ، الَّذِي حَرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّارِ ، فَسَارَ طَرِيفَةُ فِي مَلَبِ الْفُجَاعَةِ ، وَكَانَ طَرِيفَةُ وَأَخُوهُ مَعَنُ ابْنِ حَاجِرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ مَعَ الْفُجَاعَةِ نَجْبَةَ ابْنِ أَبِي الْمَيْثَاءِ ، فَالتَقَى نَجْبَةُ وَطَرِيفَةُ ، فَاقْتَتَلَا ، فَقَتَلَ نَجْبَةُ مَرْتَدًا ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى لَحِقَ بِالْفُجَاعَةِ السُّلَمَى ، وَاسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ ، فَأَسْرَهُ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو ،

٢٦٠٤ - طعمة بن أبيرق

(س) طُعْمَةُ بْنُ أَبِي رَاقٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَارِثَةَ بِنِ ظَفَرٍ بِنِ الْخَزْرَجِ بِنِ عَمْرِو .
شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَدْرًا ، ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ (٤) فِي الصَّحَابَةِ .
وَقِيلَ : أَبُو طُعْمَةَ بِشِيرٍ بِنِ أَبِي رَاقٍ الْأَنْصَارِيُّ .
رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ طُعْمَةَ بِنِ أَبِي رَاقٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ أَمْسَى قُدَّامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُجْتَمِعِينَ ؟ قَالَ : غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا الْبَتَّةُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : كَذَا أَوْرَدَهُ ، وَطُعْمَةُ يُتَكَلَّمُ فِي إِيْمَانِهِ ،

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أنه ليس لطريق صحة ولا إدراك له وأنه فاسد جيد وفد على الوليد بن يزيد . وأن سيدة جده فهو : طريق بن إسماعيل بن سعيد بن عقبة . وينظر الشعر والشعراء : ٦٧٨ ، وسط الآل : ٧٠٠ .
(٢) في الجهرة ٢٧٦ والإصابة : أبان بن سلمة بن جارية . وفي المطبوعة : حارثة .
(٣) في الاستيعاب ٧٧٦ : حاجر ، بالزاي ، ومثله في القاموس .
(٤) هو إبراهيم بن أحمد الهلبي الحافظ ، توفي سنة ٣٧٦ . (البر : ١/٣) .

باب الطاء والفاء

٢٦٠٥ - طفيل بن أبي كعب

(ب م) طُفَيْلُ بْنُ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ . قد تقدم نسبه عند ذِكْرِ أَبِيهِ . وأمه بنت الطفيل ابن عمرو الدؤسي ، وكان صديقاً لابن عمر ، وكان ذا بطن ، فكان ابن عمر يقول : يا أبا بطن فلعب به ، قال الواقدي والجعاني (١) : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه وغيره . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٦٠٦ - طفيل بن الحارث

(ب د ع) طُفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ ، وأمه سُخَيْلَةُ بنت خزاعى بن الحُؤَيْرِثِ الشَّقْفِيَّةِ

شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث ، وقتل عبيدة ببدر ، وسيأتي خبره عند اسمه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، في تسمية من شهد بدرًا : الطُفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، هو وأخوه الحُصَيْنُ فِي هَامٍ وَاحِدٍ ، وتوفي الطفيل أولًا ، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر . روى عنه أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ .

أخرجته الثلاثة .

٢٦٠٧ - طفيل بن أخي جويرية

(د ع) طُفَيْلُ بْنُ أَخِي جُويرِيَّةَ (٢) . روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير . رواه شريك عن (٣) جابر ، عن حالته أم حِثَّانَ ، عن الطفيل . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٠٨ - طفيل بن زيد

(س) طُفَيْلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز الفارسي بقراءة

(١) في المطبوعة : الجعاني ، وهو الخافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمي البغدادي ، توفي سنة ٣٥٥ (البر : ٢/٢٠٢) .

(٢) هي جويرية بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ عليه وسلم .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بن جابر . والمثبت من الإصانة . وينظر خلاصة التذهيب : ٥١ ، فجابر هذا هو جابر الجعفي .

عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا إسماعيل بن سعدان الفارسي ، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي ، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد ، حدثنا المسكن بن سعيد ، عن أبيه ، عن الكلبي ، عن عوانة ، قال : قال عمر بن الخطاب يوما لجلسائه : هل فيكم أحد وقع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل ظهوره ؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة - : نعم يا أمير المؤمنين ، كان المؤمنون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه ، وكانت عقاب^(١) لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح ، ويقول كذا وكذا ، فنجد كما يقول ، وكان نصرانيا ، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد ، فأقبلت العقاب يوم عروبة^(٢) ، فصرت^(٣) ثم نهضت ، فلما تعالت الشمس خرج علينا ، وذكر حديثا في دلائل النبوة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٩ - طفيل بن سعد

(ب د ع) طفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف ، واسم ثقف : كعب بن مالك بن مبدول بن مالك بن النجار ، الأنصاري من بني النجار .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه قال : امتشهد يوم بشر معونة من الأنصار ، من بني النجار : الطفيل بن سعد .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد أحدا ، وقتل يوم بشر معونة .

٢٦١٠ - طفيل بن عبد الله الأزدي

(ب د ع) طفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبيرة بن جرثومة بن هادية بن مرة بن الأوس بن النخع بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزدي ، وقد ينسب إلى جده فيقال : طفيل بن سخبيرة ، وهو هذا . وهو أخو هاشمة زوج النبي ﷺ ، وعبد الرحمن ، ولدي أبي بكر الصديق لأمه أم رومان ، خلف عليها

(١) العقاب : طائر .

(٢) يوم العروبة : هو يوم الجمعة .

(٣) صرت : صاحت .

أبو بكر بعد عبد الله . وقال ابن أبي خيثمة : إنه قرشي ، وقال : لا أدري من أي قرين هو ؟
والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ،
حدثنا بهز وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، [عن ربي بن حراش] (١)
عن طفيل بن سنجرة : أنه رأى فيما يرى المنائم كأنه مر برهط من اليهود ، فقال : من أنتم ؟
قالوا : [نحن] (١) اليهود ، قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيراً ابن الله . قالت اليهود :
وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد . ثم مر برهط من النصارى فقال : من أنتم ؟
قالوا نحن النصارى قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . قالوا : وأنتم القوم
لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح أخبر بها من أخبر ، ثم أتى النبي ﷺ
فأخبره ، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طفيلاً رأى رؤيا ، فأخبر بها
من أخبر منكم ، وإنكم [كنتم] (١) تقولون كلمة كان بمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها ،
لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، قولوا : ما شاء الله وحده .

ورواه سفیان وشعبة ، عن عبد الملك ، فقالا : عن الطفيل : أن رجلاً رأى في المنام .

ورواه معمر ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : إنه أخو عائشة وعبد الله . وليس بشيء ،
فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها ، على ما ذكره في اسمه إن شاء الله تعالى . والصحيح
أن أخو عائشة وعبد الرحمن ، على ما ذكرناه في اسمها ، والله أعلم .

٢٦١١ - طفيل بن عمرو

(ب د ح) طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سلم بن قهم بن غنم بن
دؤس بن عدنان (٢) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر
ابن الأزد ، الأزدي الدؤمي ، يلقب ذا النور (٣) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ،
حدثنا محمد يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ،
قال : كان الطفيل بن عمرو الدؤمي يحدث أنه قدم مكة ورسول الله ﷺ بها ، فمشى إليه

(١) من نسخة أحمد : ٧٢/٥ .

(٢) في المطبوعة : عدنان ، وينظر المثلث : ٤٩١ .

(٣) في المطبوعة : ذا النور وانتهت من المطبوعة الإسباة والإسما .

وجال من قريش ، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا ، فقالوا : يا طفيل ، إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل بين أظهرنا ، قد عَصَل^(١) بنا وفرّق جماعتنا ، وإنما قوله كالسحر ، يُفَرِّق بين الرجل وبين أبيه ، وبين الرجل وبين أخيه ، وبينه وبين زوجه ، وإنما نخشى عليك وعلى قومك ، فلا تكلمه ولا تسمع منه .

قال : فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه ، حتى حَشَوْتُ أذُنِي كَرَمِيف^(٢) ، فَرَقًا أَنْ يَبْلَغَنِي مِنْ قَوْلِهِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَسْمَعَهُ .

قال : فَعَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَقُمْتُ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي قَوْلَهُ ، فَسَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَائْكَلْ أُمِّي ! وَاللَّهِ إِنِّي لِرَجُلٍ شَاعِرٍ لَبِيبٍ مَا يَخْفَى عَلَى الْحَسَنِ مِنَ الْقَبِيحِ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الرَّجُلَ مَا يَقُولُ ! إِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ خَسَنًا قَبْلَتُهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ .

قال : فَمَكَشْتُ حَتَّى انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ ، فَتَبِعْتُهُ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ قَوْمُكَ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ إِنْ اللَّهُ أَبَى إِلَّا أَنْ أَسْمَعَ قَوْلِكَ ، فَسَمِعْتُ قَوْلًا حَسَنًا ، فَأَعْرَضَ عَنِّي أَمْرُكَ .

قال : فَعَرَّضَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَتَلَا عَلَى الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ ، فَأَسْلَمْتُ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَمْرٌ مَطَاعٌ فِي قَوْمِي ، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ وَدَاعِيهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَادْعَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي آيَةً ، تَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، اجْعَلْ لَهُ آيَةً .

قال : فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ^(٣) ، وَقَعَ نَوْرٌ بَيْنَ عَيْنِي مِثْلَ الْمَصْبَاحِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ، فِي غَيْرِ وَجْهِ ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثَلَّةٌ لِفِرَاقِ دِينِهِمْ . فَتَحَوَّلْتُ فِي رَأْسِ سَدَوَطِي ، فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاوَنُ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوَاطِي كَالْقَنْدِيلِ الْمَعْلُوقِ ، وَأَنَا أَهْبَطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَانِي أَبِي ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ عَنِّي أَبَتُ ، فَلَمَسْتَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي . قَالَ : وَلَمْ ، أَيُّ بَنِيٍّ ؟ قُلْتُ : إِنِّي أَسْلَمْتُ . قَالَ : أَيُّ بَنِيٍّ ، فَدِينِي .

(١) يقال : عَصَلَ بِي الْأَمْرُ وَأَعْصَلَ بِي : اشْتَدَّ وَغَلِظَ . وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٨٢/١ : أَهْضَلَ بَنِيَّ .

(٢) الْكَرْمِيف : الْقَطَنُ .

(٣) فِي الْإِسْتِيعَابِ ٧٦٠ : فَخَرَجْتُ حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى ثَنِيَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّتِي تَهْبِطُ إِلَى حَاضِرِ دَوْسٍ .

دينك ، فأسلم . ثم أتتني صاحبتى ، فقلت لها مثل ذلك ، فأسلمت ، وقالت : أَيْخَانَةٌ عَلَى
مِنْ ذِي الشَّرَى (١) ؟ - صَنِمَ لَهُمْ - فقلت : لا ، أنا ضامن لذلك .

ثم دعوت دَوْسًا قَابِطُثُوا عَنْ الْإِسْلَامِ ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقلت : يا رسول
الله ، إنه قد خلبنى على دَوْسٍ الزَّنا ، فادع الله عليهم . فقال : اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا ، ارجع إلى قومك
فادعهم وارفق بهم .

قال : فرجعت ، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ (٢) النبي ﷺ
إلى المدينة ، وقضى بدرا وأحدا والخندق ، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معى من قومي ،
ورسول الله ﷺ بِخَيْبَرَ ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دَوْسٍ ، ثم لحقنا برسول
الله ﷺ بخيبر ، فأمامهم لنا مع المسلمين .

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عز وجل ، عليه مكة ، فقلت : يا رسول الله ،
ابشئني إلى ذِي الْكَفَّيْنِ - صَنِمَ عَمْرُو بْنُ حُمَةَ - حتى أخرقه .

فخرج إليه طَفِيلٌ يَقُولُ وَهُوَ يَخْرِقُهُ ، وكان من خشب (٣) .

يَا ذَا الْكَفَّيْنِ (٤) لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ . ميلادنا أقدم مِنْ ميلادك !

إِنِّى حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ

ثم رجع طَفِيلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فكان معه بالمدينة ، حتى قبض الله رسوله ﷺ ،

فلما ارتدت العرب هرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أَهْلَ الرِّدَّةِ حتى فرغوا من نجد ، وصار مع
المسلمين إلى اليمامة ، فقال لأصحابه : إِنِّى رَأَيْتُ رُؤْيَا فَاغْبِرُوهَا ، إِنِّى رَأَيْتُ رَأْسِي خُلِقَ ، وَأَنَّهُ
هَاجَرَ مِنْ فَمِ طَائِرٍ ، وَأَنَّهُ لَقِيتُنِ امْرَأَةً فَادْخَلْتَنِى فِى فَرْجِهَا ، وَأَرَى ابْنِي عَمْرًا يَطْلُبُنِى طَلْبًا حَثِينًا ،
ثُمَّ رَأَيْتُهُ حُبِمَ عَنِّى ، قَالُوا : خَيْرًا ، قَالَ : أَمَا أَنَا فَقَدْ أَوَّلْتُهَا ، أَمَا خُلِقَ رَأْسِي فَقَطَعَهُ ، وَأَمَا
الطَّائِرُ فَرُوْحِي ، وَأَمَا الْمَرْأَةُ الَّتِى أَدْخَلْتَنِى فِى فَرْجِهَا فَالْأَرْضُ تَحْفَرُ لِى ، فَأُخَيَّبُ فِيهَا ، وَأَمَا طَلَبُ
ابْنِى لِى ثُمَّ حَبَسَهُ عَنِّى فَإِنِّى أَرَاهُ مَسِيحًا أَلَّا يُصِيبَهُ مَا أَصَابَنِى ، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا ،

(١) في سيرة ابن هشام ١ / ٣٨٤ . أغتني عن الصبية من ذِي الشَّرَى شيئا ؟ .

(٢) في المطبوعة : حتى هاجروا إلى النبي . وفي سيرة ابن هشام كما في أصلنا .

(٣) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٧ . وسيرة ابن هشام : ١ / ٣٨٥ .

(٤) قال السهيلي في الروض ١ / ٢٣٥ . وأراد للكفين ، ههنا التشديد ، فخفف الضرورة .

وجرح ابنه عمرو بن الطفيل ثم عوفى ، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهم ، شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦١٢ - طفيل بن مالك بن حنساء

(ب د ع) طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ . شهد بدرًا ، له ذكر ، ولا نعرف له رواية ،

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الخزرج : الطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار ، ومن بني عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبٍ ، ثم من بني حَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ : ... والطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ (١) .

وقال أبو عمر : الطفيل بن مالك بن النعمان بن حنساء ، وقيل : طفيل بن النعمان بن حنساء الأنصاري السلمي . من بني سلمة ، شهد العقبة وبدرًا وأحدا ، وجرح بأحد ثلاث عشرة جراحة ولم يمُت منها ، وقتل يوم الخندق شهيدًا ، قتله وحشى بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة في البدريين : طفيل بن النعمان بن حنساء ، وطفيل بن مالك بن حنساء ، رجلين .

وكلام أبي عمر يدلُّ على أنه ظنهما واحدا ، ويرد الكلام عليه في : طُفَيْلُ بْنُ النعمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٦١٣ - طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ . مدني . قال : طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر ، رضي الله عنه ، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جَحْشِ المَكْفُوفِ :

حَبْدًا مَكَّةُ مِنْ وَادِي • بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي

• بِهَا أَمْشَى بِلا هَادِي •

الأبيات بتمامها . روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

أخرجه أبو عمر .

(١) سيرة ابن هشام ١١ / ٦٩٧ .

٢٦١٤ - طفيل بن النعمان

(دع) طُقَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 صَلِمةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ، عَقَبَى بَدْرَى ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، قَالَ عُرْوَةُ ، فِي تَسْمِيَةِ
 هُنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ ، مِنْ بَنِي سَلِمةَ : طُقَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .
 وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنَ الْخَزْرَجِ ،
 لَمْ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ :
 الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ (١) .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ .

قُلْتُ : لَمْ يَخْرُجْ أَبُو عَمْرِو لِأَنَّهُ غَلَطَ . فِي نَسَبِهِ أَوَّلًا فِي تَرْجُمَةِ طُقَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ ،
 لَقَالَ : طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ : وَقِيلَ : طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَرَأَى النِّسْبَ وَاحِدًا
 فِي التَّرْجُمَتَيْنِ ، فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ مَالِكَ ، وَبَعْضُهُمْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ
 النُّعْمَانِ ، وَلَيْسَ لِلنُّعْمَانِ صِحَّةٌ فِي النِّسْبِ الْأَوَّلِ ، وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ
 وَابْنُ إِسْحَاقَ ، وَكَفَى بِهِمَا ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ،
 وَفِي تَرْجُمَةِ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ اثْنَيْنِ أَيْضًا مِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَمُوسَى ،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب الطاء واللام

٢٦١٥ - طلحة الأنصاري

(ع من) طَلْحَةُ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَسْعَدَ الْعَجَمِ بِالْإِسْلَامِ أَهْلُ فَارَسَ ، وَأَشَقَى الْعَرَبِ
 بِهِ هَذَا الْحَيُّ مِنْ يَهْزُ وَتَغْلِبُ » .
 أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمَ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٦١٦ - طلحة بن البراء

(ب دع) طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سُرَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُنَيْفَ ،
 الْبَلَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، حَلِيفُ لَبِيِّ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
 وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ لَقِيَهُ طَلْحَةُ ، وَجَعَلَ يُلْصِقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقْبِلُ

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٧ .

قدمه (١) وهو غلام حدث ، وقال : يا رسول الله ، مُرْنِي بِمَا شَعْتُ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . فضحك رسول الله ﷺ ، « وقال : « اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ﷺ : إني لم أبعث بقطيعة الرحم . »

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مطرّف الرُّوَاسِي أَبُو سَفِيان ، وأحمد بن جَنَاب قالا : حدثنا عيسى هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن عَزْرَةَ (٢) ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحُصَيْن بن وَخَّوح : أن طلحة بن البراء مرض ، فعاده النبي ﷺ ، فلما انصرف قال لأهله : إني أرى طلحة قد حَدَثَ فيه الموت ، فإذا مات فأذنوني حتى أصلي عليه ، وعجلوا ، فإنه لا ينبغي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ (٣) .

وروى أنه توفي ليلا ، فقال : ادفنوني وألحقوني بربي ، ولا تدعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي ، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وَصَفَ الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهم ، ألقِ طلحة وأنت تضحك إليه ، وهو يضحك إليك » . وقد رَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَهُ .

أخرجه الثلاثة .

مُرَى : بضم السين ، وفتح الراء وتشديد الياء .

٢٦١٧ - طلحة بن أبي حنيفة

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَنْدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ . وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، واسمه سلامة .

روى مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان وشبيب ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حنيفة ، عن أخ له ، يقال له : طلحة ، قال : أتيت النبي ﷺ فذكرت له أني مررت بنفر من اليهود ، فقالوا : ما شاء الله .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : حديثه عن النبي ﷺ : أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرَوْا الْهَلَالَ ، يقولون : هو ابن ليلتين . وهو ابن ليلة . ولم يذكر الحديث الأول ، وقد تقدم معناه في طفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرَةَ .

(١) في المطبوعة : يديه .

(٢) في المطبوعة : عروة . والمثبت عن الأصل وسنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣١٥٩ : ٢ / ٢٠٠ .

٢٦١٨ - طلحة بن خراش

(س) طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ بْنِ الصَّمَّةِ . قال يحيى بن معين : طلحة بن خراش بن الصَّمَّةِ من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي : طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصَّمَّةِ ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك (١) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : لا أدري هما واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٢٦١٩ - طلحة بن داود

(ع من) طَلْحَةُ بْنُ دَاوُدَ

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عَنَسَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ : أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ» ، يَعْنِي الْأَزْدَ .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما ، وقال سعيد : ليست له صحبة ، ورواه سعيد القرشي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عباس بن يزيد ، عن عبد الرزاق ، فخالفت فيه خلافا بعيدا ، وقال : «نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ» . وَنَعْمَانَ وَادٍ بَعْرَفَاتٍ .

٢٦٢٠ - طلحة الزرقى

(ع من) طَلْحَةُ الزُّرْقِيُّ ، أبو عبيد ، من أصحاب الشجرة ،

روى عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّهِ وَرَبِّكَ اللَّهُ» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : قيل : هو ابن أبي حدر ، وهذا القول فيه نظر ، فإن ابن أبي حدر أسلمى ، وهذا زرقى من الأنصار ، فلا يكونان واحدا ، والله أعلم .

(١) عبد الملك بن جابر ، تابعي ، يروى عن جابر بن عبد الله (خلاصة التلخيص ٢٠٦١)

٢٦٢١ - طلحة بن زيد

(ب) طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْأَرْفَمِ بْنِ الْأَرْفَمِ ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، قَالَ : أَظَنَّهُ أَخَا خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي ذُهَيْرٍ ،

٢٦٢٢ - طلحة السحيمي

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمِيُّ . أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ السُّحَيْمِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦٢٣ - طلحة بن سعيد

طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةِ الْجُهَنِيِّ . صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،

٢٦٢٤ - طلحة أخو عبد الملك

(س) طَلْحَةُ ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ . ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ ، وَرَوَى عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَخِي لَهُ - يُقَالُ لَهُ : طَلْحَةُ - قَالَ : أَنْبَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقُلْتُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ : عَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ ! فَقَالُوا : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقُوا ، قَدْ نَهَيْتُكُمْ فَلَا تَفْعَلُوا » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَذَا خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ الطَّفِيلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ (١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قُلْتُ : لَيْسَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ فِيهِ اسْتِدْرَاكٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٢٦٢٥ - طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ ، وَأُمُّهُ الصَّبْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) مَالِكِ الْحَضْرَمِيَّةِ ، يَعْرِفُ بِطَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةُ الْفَيَّاضُ .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٧٣/٥ عن الطفيل .

(٢) في الاستيعاب ٧٦٤ : عبد الله بن عماد بن مالك ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ١٥٢/١/٣ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ ، فلما أسلم هو وأبو بكر . أخذهما نوفل بن خويلد بن العديبة فشدهما في جبل واحد ، ولم يمنعهما بنو تميم ، وكان نوفل أشد قريش ، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسميان القرينين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عفان بن عبد الله أخو طلحة ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة ، وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان يصليان .

ولما أسلم طلحة والزبير آخى رسول الله ﷺ بينهما بمكة قبل الهجرة ، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحة وبين أبي أيوب الأنصاري .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرًا لأنه كان بالشام ، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال : لك سهمك ، قال : وأجرى ؟ قال : وأجرك ، فقيل : كان في الشام تاجرا ، وقيل : بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، وهذا أصح ، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره .

وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبابيع بيعة الرضوان ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيمًا ، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه ، واتقى عنه النبل بيده ، حتى شلت إصبعه ، وضرب على رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، بإجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير ، ويوم العسرة طلحة الفياض ، ويوم حنين طلحة الجود .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أحد درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فأقعد تحتة طلحة فصعد النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوجب طلحة » (١) .

(١) تحفة الأحرفي ، كتاب الجهاد : ٢٤٠/٥ ، ٢٤١ ، وكتاب المناقب : ٢٤١/١٠

قال : وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي اسمه النضر ، عن عقبة بن علقمة اليشكري ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت أذن رسول الله يقول : « طلحة والزبير جاراي في الجنة »^(١) .

أخبرنا أبو بكر مسمار^(٢) بن عمر بن العويس النيار^(٣) أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب ابن الطلاية ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الصلت بن دينار ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد عثى على رجله ، فليَنظر إلى طلحة بن عبيد الله » .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى ، عن أبي كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسأله عن قضى نحيه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد ، وعلى ثياب خضر ، فلما رأي رسول الله ﷺ قال : « أين السائل عن قضى نحيه ؟ قال الأعرابي : أنا يا رسول الله . قال : هذا ممن قضى نحيه » .

وقتل طلحة يوم الجمل ، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه ، فذكره أشياء من سوابقه ، على ما قال للزبير ، فرجع عن قتاله ، واعتزل في بعض الصفوف ، فرمى بسهم في رجله ، وقيل : إن السهم أصاب ثغرة نحره ، فمات ، رماه مروان بن الحكم .

روى عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُفَى^(٤) لَمَّا • شَرِيتُ رَضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمِي

اللهم خذ لعناني مني حتى ترضى .

(١) تحفة الأحوزي ، كتاب المناقب : ٤٢/١ ، ٢٤٣ .

(٢) في المطبوعة : مشار .

(٣) في المطبوعة : البناء .

(٤) الكسى : رجل من كعب ، جى من قيس هيلان ، به يضرب المثل في الندامة ، كان رامياً ، رى بعد أن أسدف الليل هرباً فأصابه وذن أنه أخطأه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع إصبعه ، ثم ندم من الند حين نظر إلى العير مقتولا وسبه فيه فصار مثلاً .

وإنما قال ذلك لأنه كان شديدا على عثمان رضي الله عنه .

وقال على لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : « مَنِيَتْ بِأَرْبَعَةٍ : أَدَهَى النَّاسَ وَأَسْخَاهُمْ طَلْحَةُ ، وَأَشْجَعَ النَّاسَ الزَّبِيرُ ، وَأَطْوَعَ النَّاسَ فِي النَّاسِ عَائِشَةُ ، وَأَكْثَرَ النَّاسَ غَنَى عَلِيُّ بْنُ مَنِية ، وَاللَّهُ مَا أَنْكَرُوا عَلَى شَيْئاً ، وَلَا اسْتَأْثَرَتْ مَالاً ، وَلَا مَلَتْ هَوًى ، وَإِنَّهُمْ يَطْلُبُونَ حَقّاً تَرْكُوهُ ، وَدَمًا مَفْكُوهُ ، وَلَقَدْ وَلَّوْهُ دُونِي ، وَإِنْ كُنْتُ شَرِيكُهُمْ فِي الْإِنْكَارِ لَمَّا أَنْكَرُوهُ ، وَمَا تَبِعَهُ عُمَانُ إِلَّا عِنْدَهُمْ ، بَايَعُونِي وَنَكَثُوا بَيْعِي وَمَا اسْتَأْنَوُا^(١) فِي حَتَّى يَعْرِفُوا جَوْرِي مِنْ عَدْلِي ، وَإِنِّي لِرَاضٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعِلْمِهِ فِيهِمْ ، وَإِنِّي مَعَ هَذَا لِدَاعِيهِمْ وَمُعَلِّمٌ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ قَبِلُوهُ فَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ ، وَالْحَقُّ أَوْلَى مَا انْصَرَفَ إِلَيْهِ ، وَإِنْ أَبَوْا أُعْطِيَتْهُمْ حَذَّ السَّيْفِ ، وَكَفَى بِهِ شَافِيَا مِنْ بَاطِلٍ وَنَاصِرَا » .

وروى عن علي أنه قال : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَعُمَانُ وَالزَّبِيرُ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : (وَتَزَعَّنَا مَا فِي صُلُوبِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ^(٢)) .

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أَنْ مَرَّانَ بْنِ الْحَكَمِ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فِي رُكْبَتِهِ ، فَجَعَلُوا إِذَا أَمْسَكُوا فَمَ الْجَرْحِ انْتَفَخَتْ رِجْلُهُ ، وَإِذَا تَرَكَوهُ جَرَى ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَمَاتَ مِنْهُ . وَقَالَ مَرَّانُ : لَا أَطْلُبُ بِشَأْرِي بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَالتَفَتَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : قَدْ كَفَيْتَكَ بَعْضَ قَتْلَةِ أَبِييكَ .
ودفن إلى جانب الكلاء .

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .
وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجعد القَطَطَ ولا بالسَّبَطَ^(٣) ، وكان لا يغير شَيْبَهُ ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة ، مربوعاً ، إلى القِصر أقرب ، رَحْبَ الصَّدر ، عَرِيضَ المَنْكَبَيْنِ ، إِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعاً ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ .

قال الشعبي : لَمَّا قُتِلَ طَلْحَةُ وَرَأَاهُ عَلِيٌّ مَقْتُولاً جَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ عَزِيزٌ عَلِيٌّ ، أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَرَاكَ مُجَدَّلاً تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَبُجْرِي^(٤) ، وَتَرْحَمُ

(١) في المطبوعة : استأنوا .

(٢) الحجر : ٤٧ .

(٣) السَّبَطُ من الشعر . المنبسط المسترسل ، والقَطَطُ : الشدبة الجمودة ، أي كان شعره وسطاً بينهما ، وكذا وصف به

شعر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) أي : هوى وأحزافه .

عليه ، وقال : ليتنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع على رجلا ينشد :

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ • إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعَدُهُ الْفَقْرُ^(١)

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غلة طلحة كل يوم ألفاً وافيًا ، قال الواقدي : والوافي وزنه وزن الدينار [وعلى ذلك]^(٢) وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية .

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أبيه : أن رجلا رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حوّلوني عن قبري فقد آذاني الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره ، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نزل الماء ، فحولوه ، فكأنني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عقيبته^(٣) ، فإنها مالت عن موضعها ، فاشتروا له دارا من دور أبي بكر بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب بن البطري^(٤) ، إجازة إن لم يكن معًا ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني ، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يَقَع في علي وطلحة والزبير ، فجعل سعد بن مالك ينهاه ، ويقول : لا تقع في إخواني ، فأبى ، فقام سعد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة ، واجعله للناس آية ، فخرج الرجل فإذا هو ببختى^(٥) يشق الناس ، فأخذه بالبلاط . فوضعه بين كركرته والبلاط . فسحقه حتى قتله ، فأنا رأيت الناس يَتَّبِعُونَ سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق ، أجيبك دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

(١) ينسب البيت للأبيورد الرياحي ، ينظر الكامل للمبرد : ١٨٥ .

(٢) عن الاستيعاب : ٧٧ ، ومكانه في المطبوعة : هي .

(٣) العقبية : انصر المصفور .

(٤) في المطبوعة : النضر

(٥) البختى : جبل خراساني طويل المنق . والكركرة : وهي زور البعير والناقعة : الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي

ناقة من جسمه كالقرصة .

٢٦٢٦ - طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ بْنِ عِيَاضِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى .

سمى طلحة الخير أيضا كما سمي طلحة بن عبيد الله ، الذي من العشرة ، وأشكل على الناس ، وقيل : إنه الذي نزل في أمره : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا) (١) وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة . فغلط . لذلك جماعة من أهل التفسير ، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة ، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ، وهو صحابي .

أخرجه أبو موسى ، ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

٢٦٢٧ - طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، ثم من بني جَحْجَجٍ شهد أحداً وقُتِلَ يومَ البِجَافَةِ شهيداً . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وذكره موسى بن عتبة : طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ .

٢٦٢٨ - طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلٍ السَّلَمِيُّ . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شَوْذْبَ عن عقيل بن طلحة ، قال : وكان لطلحة صحبة ، وروى أبو الوليد الطيالسي ، عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لأبيه صحبه ، أخرجه الثلاثة .

٢٦٢٩ - طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو النَّصْرِيِّ . وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ، ويقال . طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النصري ، أحد بني ليث ، وكان من أصحاب الصِّفَّةِ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله المدائني بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن [أبي] (٢) جرب بن أبي الأسود : أن طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : أتيت المدينة ، وليس لي بها

(١) الأحزاب ٥٣ .

(٢) عن مسند أحمد ٤٨٧/٣ ، والجرح : ٣٥٨/٢ .

معرفة ، فنزلت في الصفة مع رجل ، وكان بيني وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم ، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أحرقت بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف (١) . فصعد رسول الله ﷺ المنبر ، فخطب ، ثم قال : « لو وجدت هبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون - تدركون أو (٢) من أدرك ذلك منكم - أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة ، وقال : لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة ، ومالنا طعام إلا البربر (٣) ، حتى جئنا إلى اخواننا من الأنصار فوأسونا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض ، تحمل من اليمن .
رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبي زائدة ، ومسلمة بن علقمة ، عن داود ،
أخرجه الثلاثة .
النصري : بالنون .

٢٦٣٠ - طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ . مولى أم الحرير (٤) ، نزل البصرة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
حدثنا سليمان بن حرب ، عن محمد بن أبي رزین ، قال : حدثني أمي ، قالت : كانت أم الحرير (٤)
إذا مات رجل من العرب ائتمت عليها ذلك ، فقيل لها : يا أم الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من
العرب ائتمت عليك ذلك . قالت : سمعت مولاي ، هو طلحة بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ :
« من اقتراب الساعة هلك العرب » .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٣١ - طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيُّ . روى عنه ابنه محمد أنه قال : أتيت
رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ، أبتغي بذلك وجه
الله والدار الآخرة ، قال : « أَحْيَا أُمُكْ ؟ قال : قلت : نعم . قال : الزمها ، فَشَمَّ الْجَنَّةَ » .
أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوخة : وتخرقت منه ، والمثبت عن النهاية . والخنف : جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد ثيابا تمل منه كانوا يلبسونها .
(٢) في المسند : أما إنكم توشكون أن تدركوا ، ومن أدرك ذلك منكم ، أن يراح .
(٣) البربر : ثمر الاراك ، والاراك ، شجر له حمل كمنافذ الغناب ، ترعاه الماشية ، ويستاك بفروعه .
(٤) في المطبوعة : الجرير ، بالجيم ، وفي خلاصة التهذيب ٤٢٨ : أم الحرير ، بالفتح ، وضبطها عبد الغنى بالضم ، مولاها طلحة بن مالك الخزاعي ، وضبطها ولدها .

٢٦٣٢ - طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ نُضَيْلَةَ (١). أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن الأوزاعي ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن القاسم بن مخيمرة عن طلحة بن نضيلة قال : قيل لرسول الله ﷺ : سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ » .

وقد رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، وقالوا : عن ابن نضيلة ، ولم يسمياه . وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٦٣٣ - طلحة

طَلْحَةُ ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِلَ يوم خيبر (٢) شهيدا ، هو وأوس بن الفائد (٣) ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن وائلة ، وطلحة (٤) .

٢٦٣٤ - طلق بن هلي

(ب د ع) طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقِ بْنِ هَمْرٍ ، وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْبَلَةَ ، الرَّبْعِيُّ الْحَنْفِيُّ السَّحْبِيُّ ، وهو والد قيس بن طلق وكنيته أبو علي ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا ، مخرج حديثه عن أهل اليمامة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا هناد ، عن مُلَازِمٍ ، عن عبد الله بن بذر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال : خرجنا وفدا إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة ، واستوهبناه من فضل طهوره ، فدعا ماء فتوضأ وتَمَضَّمَصْ ، ثم صَبَّه في إداوة ، وأمرنا فقال : « إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسَرُوا بَيْعَتَكُمْ وَاَنْضَحُوا بِهَذَا الْمَاءِ ، وَاتَّخَذُوا مَسْجِدًا » . فقدمنا بلدنا فكسرنا بَيْعَتَنَا ، ثم نضحنا مكائنا ، فاتخذناها مسجدا ، وناديننا بالأذان ، وراهبنا رجل من طيء ، فلما سمع الأذان قال : دَعْوَةُ حَقٍّ . ثم استقبل ثَلَاثَةَ مِنْ تِلَاعِنَا ، فلم نره بعد (٥) .

(١) كذا ضبط ابن حجر ، ومثله في الاستيعاب : ٧٧١ ، وفي الأصل : فضيلة ، بالفاء .

(٢) في المطبوعة : حنين ، وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : العائد ، وقد تقدم في ١٧٤/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ٣٤٤/٢ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب المساجد : ٣٨/٢ ، ٣٩ . وما ذكره ابن الأثير فيه بعض اختصار .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا هناد ، حدثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « وهل هو إلا مُضَغَةٌ (١) منه ، أو بَضْعَةٌ منه (٢) » . يعني الذكر . وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ، ومحمداً بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه . وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن ، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا . أخرجه الثلاثة .

٢٦٣٥ - طلق بن يزيد

(من) طَلَقُ بن يَزِيد ، وقيل : يزيد بن طلق ، وقيل غير ذلك . أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرَةَ المعلم ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يستحي من الحق ، لا تقاتوا النساء في أَمْتَاهِهِنَّ » .

ورواه إبراهيم ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم ، عن علي بن طَلَق . وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم . أخرجه أبو موسى .

٢٦٣٦ - طليب بن أزهر

(ب) طَلَيْبُ بن أَزْهَر بن عَبْدُ عَوْف بن عَبْدُ بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ ، القرشي الزهري .

أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب ، فماتا بها ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر .

أخرجه أبو عمر .

(١) المضغة القطعة من اللحم ، قدر ما يبيض ، والبضعة مثلها .

(٢) تحفة الأحوزي ، كتاب الطهارة : ٢٧٤/١ . والحديث رواه أحمد في المسند عن طلق بن علي : ٤/٢٢٠ من رواية

عبد الله بن بدر : ٢٣/٤ من رواية محمد بن جابر .

٢٦٣٧ - طليب بن عرفة

(ب) طَلَيْبُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ . قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول :
: اتق الله في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ .

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب ، وكليب ابنه مجهول ، حديثه عند أبي قرة موسى بن طارق ، عن المثني بن الصباح ، عن كليب ، عن أبيه .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٣٨ - طليب بن عمر

(ب د ع) طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وقيل : ابن عمرو بن وهب بن عبد بن قُصَيٍّ بن كلاب ابن مُرَّة ، القرشي العبدى . أمه أروى بنت عبد المطلب ، عمة النبي ﷺ ، يكنى أبا عدى من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وخرج إلى أمه فقال : اتبعتُ محمداً ، فقالت : « إن أحق من وأزرت ابنُ خالك ، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه » . وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بنى عبد بن قُصَيٍّ : طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قُصَيٍّ (١) . ومثله قال موسى بن عقبة ، والزهرى .
وقال الواقدي (٢) وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا .

وكان من خيار الصحابة .

وقال الزبير بن بكار : كان طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا ، وقتل بأجنادين شهيدًا ، وقيل : استشهد باليرموك ، وليس له عقب ، وانقرض ولد عبد بن قُصَيٍّ ، قاله الزبير ، وآخر من بقى منهم لم يكن له من يرثه من بنى عبد بن قُصَيٍّ ، فورثه عبد الصمد ابن علي بن عبد الله بن العباس ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بالقعد (٣) إلى قُصَيٍّ ، وهما سواء (٤) .

قيل : إنه أول من أراق دما في الإسلام ، وقيل : سعد بن أبي وقاص .
أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٤/١ .

(٢) المغازى : ٢٤/١ .

(٣) في المطبوعة : بالتمد . والتقدم : الأقرب إلى الأب الأكبر .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٥٧ .

(ب م) طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ حَجَّوَانَ بْنِ قَفْقَسٍ بْنِ طَارِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعَيْنٍ ^(١) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرَ ، الْأَسَدِيُّ الْقَفْقَسِيُّ .

كان من أشجع العرب وكان بعد بألف فارس ، قال الواقدي : قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ ، مع أصحابه ، فسلموا وقالوا : يا رسول الله ، جئناك نشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت عبدك ورسوله ، ولم تَبْعَثْ إلينا ، ونحن لمن ورائنا ، فأنزل الله تعالى : (يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) ^(٢) الآية .

فلما رجعوا تنبأ طليحة في حياة النبي ﷺ ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَارَ بْنَ الْأَزُورِ الْأَسَدِيُّ لِيُقَاتِلَهُ فِيمَنْ أَطَاعَهُ ، ثم توفي رسول الله ﷺ ، فعظم أمر طليحة ، وأطاعه الحليفان أسد وغطفان ، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن ابن الوليد ، فقاتله بنو أحي سَمِيرَاءَ وَبِزَاخَةَ ^(٣) ، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقرم وعكاشة ابن محصن ، فقتل طليحة أحدهما ، وقتل أخوه الآخر ، وكان معه عيينة بن حصن ، فلما كان وقت القتال أتاه عيينة بن حصن ، فقال : هل أتاك جبريل ؟ فقال : لا ، فأعاد إليه مرتين ، كل ذلك يقول : لا ، فقال عيينة : لقد تركك أخوَجَ ما كنت إليه ! فقال طليحة : قاتلوا عن أحسابكم ، فأما دين فلا دين !

ولما انهزم طليحة لحق بنو أحي الشام ، فأقام عند بني جَفْنَةَ حَتَّى تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ ، ثم هرج مَحْرَمًا في خلافة عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين ، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة ؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي ، ولم يَهْنُ بِأَيْدِيهِمَا ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن ، وأسلم طليحة إسلاما صحيحا ، وله في قتال الفرس في القادسية بلاء حسن ، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مقرن رضي الله عنهما : أن اشتعن في حرك بطليحة وعمرو ابن معديكرب ، واستشرهما في الحرب ، ولا تولهما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

أخرج أبو عمر وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : حين . ينظر الجمهرة : ١٨٤ ، والقاموس .

(٢) الجمهرات : ٧ .

(٣) سميراء : منزل بطريق مكة ، وبزاجة : ماء لطيف ، بأرض نجد .

٢٦٤٠ - طليحة الديلي

(ب) طَلِيحَةُ الدِّيَلِيِّ . قال أبو عمر : هو مذكور في الصحابة ، لا أقف له على خبر .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٤١ - طليحة بن عتبة

طَلِيحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ . قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : طلحة ، وقد تقدم .
٢٦٤٢ - طليق بن سفيان

(ب) طَلِيقُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، من المؤلفات هو وابنه حكيم بن طليق .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك .

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ - طهفة بن زهير

(ب) طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ . وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، حين وفد أكثر العرب :
روى ليث بن أبي سليم ، عن حبة العرنى ، عن حليفة بن اليان ، قال : لما اجتمعت وفود
العرب إلى رسول الله ﷺ ، قام طهفة بن زهير النهدي ، فقال : يا رسول الله : أتيناك من هَوَزَى
تهامة ، بأكوار الميس ، ترمى بنا العيس ، نستحلب الصبير ونستحلب الخبير ، ونستحيل
الجهام ، من أرض غائلة النطا (١) ، غليظة الموطا ، قد يبس المذهن ، وجف الجفن ، وسقطه
الأملاج ، ومات العسلوج ، وهلك الهدى ، ومات الودى ، برثنا إليك يا رسول الله مع
الوثن والعنن ، وما يحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشرعة الإسلام ، ما طما البحر وقام تَعَارٌ ،
لنا نعم همَل أغفال ، ما تبض بيلال ، ووقير كثير الرسل قليل الرسل ، أصابتها سنة حمراء ،
ليس لها علل ولا نهل .

فقال رسول الله ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا ، وابعث راعيها بالدثر
ويانع الثمر ، وافجر لهم الشمد (٢) ، وبارك لهم في الولد ، من أقام الصلاة كان مسلما ، ومن
أدى الزكاة كان محسنا ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصا ، لكم - يا بني نهْد - ودائع الشرك ،
لا تلطط . في الزكاة ، ولا تغافل عن الصلاة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طهبة يضم الطاء ، وآخره ياء
مشددة تحتها نقطتان ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) يروى : غائلة المنطى ، ينظر النهاية : نطا .

(٢) الشمد : المال القليل ، أى افجره حتى يصير كثيرا .

أَكْوَارُ الْمَيْسِ : جمع كُور بالضم ، وهو رَحْل البعير ، والمَيْس : حَشْبٌ صُلْبٌ تعمل منه الأكوار .
نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ ، الصَّبِير : سحاب رقيق أبيض ، ونَسْتَحْلِبُ : نَسْتَدِر ونَسْتَمَطِر .
ونَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ ، الْخَبِير : النبات والعُشْب ، واستخلا به : احتشاشه بالمخلب وهو
الْمِنْجَل .

نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، الْجَهَام : هو السحاب الذى قد فرغ ماؤه ، ونَسْتَحِيلُ ، أى : لا نَسْتَحِيلُ
فى السحاب خالاً إلا المطر ، وإن كان جَهَاماً ، لحاجتنا إليه ، وقيل : معناه لا نَنْظُرُ ^(١) من السحاب
فى حالٍ إلا الْجَهَامَ ، من قلة المطر .

غائلة النطا ، الغائلة : التى تَغُولُ سَالِكَهَا بِعُذْمَا ، والنَّطَا ^(٢) : البُعْد ، وبَلَدٌ نَطِيٌّ : بعيد .
يَبْسُ الْمُدْمُنُ ، المدمن : نُقْرَةٌ فى الْجَبَلِ يجتمع فيها الماء .

والجَعْنُ : أصل النبات . والعُسلُوج : الغصن إذا يبس ، وقيل : هو القَصْبُيبُ الحديث
الطَّلُوع . الأُمْلُوج : نَوَى الْمُقْلِ ، وقيل : هو وَرَقٌ من أوراق الشجر ، يُشَبِّهُ الطرفاء ، وقيل : هو
ضرب من الثَّبات ، وَرَقُهُ كالعِيدَانِ ، ويسمى الْعَبَلُ .

مات الْوَدَى ، أى النخل من شدة القحط ، والهُدَى : ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم ،
ومات لعدم ما يُرْعَى . وَيُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ .

الْوَتْنُ مَعْرُوفٌ ، والعَنْنُ : الاغْتِرَاضُ ، يقال : عَنَّ لى الشيء إذا اعترض ، كأنه قال : برئنا
إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد الخِلاف والباطل .

طما البحر : ارتفع بأَمْواجه ، وتِعَار : اسم جبل .

نَعَمْ هَمَلٌ أَغْفَالٌ : أى غير مرعية ، لإعواز النبات ، والأغْفَالُ : التى لا ألبان لها ، والأصل
أنها لا سمات عليها ، فكأنها مُغْفَلَةٌ مهملة .

ما تَبِضُّ بِبِلَالٍ : أى ما يقطر منها لَبَنٌ ، وما يسيل منها ما يَبِيلُ .

كثير الرُّسُلِ قَلِيلُ الرُّسُلِ ، الرُّسُلُ بفتح الراء والسين : من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى
خمسة وعشرين ، يريد أن الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير ، وقليل الرُّسُلِ بالكسر :
اللبن ، وقيل : كثير الرُّسُلِ ، بالفتح : أى شديد التفرق فى طَلَبِ الرُّعَى .

(١) هذا إذا كانت الرواية بالحاء ، أى نستحيل ، ينظر النهاية لابن الأثير : جهم .

(٢) النطا بالله ، ولكن نصر رعاية للفاصلة .

المَحْضُ : اللبن الخالص . والمَخْضُ : تحريك السَّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زَبْدَهُ (١) .
والمَذْقُ : المَزْجُ والخلط . يقال : مَذَقْتُ اللبن ، فهو مَذِيقٌ ، إذا خَلَطْتَهُ .
والدَّثْرُ : المال الكثير ، أراد بالدثر هاهنا الخِصْبَ والكثير من النبات .
ودائع الشُّرك : يريد العهود والمواثيق ، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهدا
أن لا يغزوه (٢) .

لا تَلْطِطُ (٣) في الزكاة أى لا تَمْنَعُهَا .

٢٦٤٤ - طهفة بن قيس

(بدع) طهفة بن قيس ، وقيل : طهفة بن قيس الغفارى .

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، واضطرب فيه اضطرابا عظيما .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
عن يعيش بن طهفة بن قيس الغفارى ، قال : كان أبى من أصحاب الصُّفَّة فأمر رسول الله ﷺ
بِهِمْ ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، حتى بقيت خامس خمسة ،
فقال رسول الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ، فانطلقنا معه ، فقال : يا عائشة ، أطعمينا
فجاءت بحشيشة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، أطعمينا . فجاءت بحشيشة ، فأكلنا ، ثم قال :
يا عائشة ، اسقينا . فجاءت بعُس ، فشربنا ، ثم جاءت بقَدَح فيه لبن فشربنا ، ثم قال : إن
شئتم نمتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد . فقلنا : بل ننتقل إلى المسجد . قال : فبينما أنا مضطجع
من السَّحر على بطنى إذا رجل يحركنى برجله ، وقال : هذه صُجَّة يُغِصُّهَا الله ، عز وجل . قال :
فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ (٤) .

رواه إبراهيم بن طهمان ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن هشام ، وهب بن جرير ، عن
هشام ، مثله .

(١) والمراد هنا : ماخض من اللبن وأخذ زبده ، ويسمى مخضاً أيضاً .

(٢) واسم ذلك العهد : وديع . يقال : أعطيته وديعاً : أى عهداً ، والجمع ودائع .

(٣) في النهاية : « هكذا وراء القتيبي ، هل النهى للواحد ، والذي رواه غيره : « ما لم يكن عهد ولا موعد ، ولا تناقل من
الصلاة ، ولا يلبط في الزكاة ، ولا يلحد في الحياة » وهو الوجه ، لأنه خطاب للجماعة ، وانفع على قوله . »

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٢٩/٣ ، ٤٣٠ . والجشيشة : طعام من حنطة ولحم أو تمر . والحشية :
تمر مخلط بالسمن واللبن . والعس : القدح الكبير .

ورواه الأوزاعي ، وشيبان ، وموسى بن خلف ، ويحيى بن عبد العزيز ، وأبو إسماعيل القنّاد^(١) عن يحيى عن أبي سلمة ، نحوه .

ورواه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه .

ورواه ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم [عن] الحارث ، عن فيس بن طغفة^(٢) ، عن أبيه .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم المجر ، عن أبي طخفة ، عن أبيه .

وروى مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء [عن نعيم المجر^(٣)] عن ابن طهفة عن أبيه .

ورواه نعيم المجر أيضا ، عن ابن طهفة الغفاري ، وقال : عن أبي ذر .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن طهفة . وفيه اختلاف كثير ، والحديث واحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٤٥ - طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) طهمان ، مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : ذكوان ، وقيل غير ذلك .

روى شريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبي بشىء لبني هاشم ، فأتيت أبا جعفر فأخبرته ، فبعثنى إلى امرأة منهم كبيرة ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ ، يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ياطهمان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لهم غلام يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، فأعتق جدّه بعضه ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فأخبره ، فقال : يعتق فى عنقك . فكان يخدم سبده حتى مات .

(١) فى المطبوعة : القباد ، وهو إبراهيم بن عبد الملك (ميزان الاصدال : ٤٩١ ، وخلاصة التذهيب : ١٧)

(٢) فى المطبوعة : طهفة ، وينظر الاستيعاب : ٧٧٤ .

(٣) ليست فى الأصل .

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان ، مولى سعيد بن العاص على ما ذكره ، والحق مع أبي عمر ، فإن هذا المتن يحكم أن المولى لغير رسول الله ﷺ ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية ، لا رسول الله ، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان ، والله أعلم .

٢٦٤٦ - طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان ، مولى سعيد بن العاص ، وقيل : ذكوان ، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده أن غلاما له ، يقال له طهمان أعتقوا نصفه ، وذكر الحديث مرفوعا ، وقد تقدم ذكره في ذكوان .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤٧ - طهية بن زهير

(د ع) طَهْيَةُ بْنُ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، وقيل : طَهْيَةُ ، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٤٨ - الطيب بن عبد الله الداري

(ب د ع) الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِي ، أخو أبي هند . قدم مع أخيه على النبي ﷺ ...

فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

روى زياد^(١) بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هند ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، ونحن ستة نفر : نعيم بن أوس ، وأخوه نعيم بن أوس ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند بن عبد الله ، وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، و [رفاة]^(٢) بن النعمان ، فأسلمنا ، وسألنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضا من الشام ، فأعطانا ، وكتب لنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الطَّيِّبُ بْنُ الْبَرَاءِ أَخُو أَبِي هِنْدٍ الدَّارِي لِأُمِّهِ ، كان أحد الوفد ، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله^(٣) .

وقال هشام بن الكلبي : سواد بن مالك بن سواد الداري ، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقد تقدم ذكره في سواد .

(١) ينظر جزاء الاحمال / ٣٨ .

(٢) في الأصل المطبوعة : وفاء . ولم يترجم له أحد ، والمثبت عن الإصابة في ترجمة الطيب ، ويقول ابن حجر في رفاة : وقال الواقدي : هو العاكه بن النعمان . والله ذكر ابن الأثير ترجمة العاكه .

(٣) في المطبوعة : عبد الرحمن ، ومافي الأصل يوافق الاستيعاب : ٧٧٧ .

باب الظاء

٢٦٤٩ - ظالم بن سارق

(ع س) ظالم بن مارق ، وقيل : سراق بن صبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن وائل ابن الحارث بن العتيك ، أبو صفرة ، الأزدي العتكي والد المهلب بن أبي صفرة ، وهو مشهور بكنيته . ذكره الطبراني وغيره ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ، وأخرجه الثلاثة في الكنى ، ويروى هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٥٠ - ظالم بن عمرو

(س) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس (١) بن نفاثة بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الديلى ، أبو الأسود ، وهو مشهور بكنيته .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن بكير ابن عطاء الليثى ، عن أنى الأسود الديلى ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، فأتاه نفر من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج ، فأمر رجلا فنادى : الحج يوم عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جمع ، فقد نَمَّ حَجُّهُ » .

هكذا أورده ، وهو خطأ ، رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى . ورواه غير واحد عن سفيان ، كذلك ، وهو الصواب ، ولا مدخل لأنى الأسود فيه .

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم : أن محمد بن حلف أخبره : أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ ، وهو يبائع الناس يوم الفتح . وهذا أيضا خطأ ، رواه أبو حاتم عن ابن جريج ، عن ابن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف : أن أبا الأسود حضر النبي ﷺ ، وهو يبائع ، فسقط على الراوى « الهاء » في الكتابة من أباه ، فجعله أبا الأسود . وليس لأنى الأسود الديلى صحبة ، وهو تابعى ، مشهور ، وكان من أصحاب على ، فاستعمله على البصرة ، وهو أول من وضع النخو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، وأخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحكم والأمثال .

أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : حلبس . وقد ضبطه النورى في تهذيب الأسماء والنقات كما أثبتناه .

٢٦٥١ - ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ . أقام على إسلامه في الردة أيام تَنَبَّؤُ طَلْبِيحَةَ الْأَسَدِيِّ ، وهو القاتل لطلبيحة : « إنما أنت كاهن ، تصيب وتخطئ » ، والنبي يصيب ولا يخطئ » ، في كلام ذكره ابن إسحاق .

٢٦٥٢ - ظبيان بن عمار

(د ع) ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وهو ممن يروى عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، روى عنه سُويد أبو قُطَيْبَةَ ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ ، ذكره البخاري في الصحابة ، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين ، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٣ - ظبيان بن كدادة

(بد ع) ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ ، ويقال : كُرَادَةَ (١) . روى يونس بن خباب ، عن عطاء الخراساني ، عن ظبيان ، أن النبي ﷺ قال له : « إن نعيم الدنيا يزول » . وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الإيادي ، وقيل : الثقفي ، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه : وَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَّفَا * شهادة مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلٌ بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مَبَارَكٌ * وَفِي أَمِينٍ صَادِقٍ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٤ - ظهير بن رافع

(بد ع) ظَهِيرُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ عَدَى بْنِ زَيْدٍ (٢) بن جَشْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابن عمرو . وهو النبييت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد العقبة الثانية وبدرا ، قاله ابن إسحاق ، وقال عروة - ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب - : إنه شهد العقبة .

(١) في الأصل والمطبوعة : كدادة ، أيضا ، والمثبت عن مستدرك ناج المروسي : كدد .

(٢) في المطبوعة : زهد ، وينظر البجهرية : ٣٢١ ، والاستيعاب : ٧٧٨ ، وسيرة ابن هشام : ١٥٥ / ١ ، كما تقدم

في ترجمة ابنه أسبه : ١١٤ / ١ .

قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وهو عم رافع بن خديج ،
ووالد أسيد بن ظهير .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال :
حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو مُسَهِر ، حدثني يحيى بن حمزة ، حدثني الأوزاعي ،
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : أتاني ظهير بن رافع فقال :
نهي النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً . فقلت : وما ذلك ؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق . قال :
سألي : كيف تصنعون بمخافلكم ؟ قلت : نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر
والشعير . قال : فلا تفعلوا ، ازرعوها [أو أزرعوها] أو أمسكوها ^(١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٥ - ظهير بن سفيان

(د ع) ظهير بن سنان الأسدي . عده في أهل الحجاز ، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن
نُقَادَةَ الأسدي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه نُقَادَةَ الأسدي ، قال : « قدمت المدينة في جَلَب ،
فلقيني النبي ﷺ ، ولا أعرفه ، فقال : ممن الرجل ؟ فانتسبت له ، فدعاني إلى الإسلام ، فأسلمت
فقلت : يا رسول الله ، مالي كذا وكذا ، فخذ صدقته ، فأخذ مني ، فكنت أول من أدى صدقته من
بني أسد ، فقلت : يا رسول الله ، اطلب إلى طليبة فإني أحب أن [أطلبكها] ^(٢) فقال : ابتغ
لي ناقة حليانة ^(٣) ركبانة ، غير أن ^(٤) لا تؤله ذات ولد . قال : فخرجت فلم أجد في نعمي ، فطلبتها
فوجدتها في نعم ابن عم لي ، يقال له : ظهير بن سنان ، فقدمت بها على النبي ﷺ ، فقام
يحلبيها ، فحلب ، ثم ملأ القعب ثم سقاني ، قال : فنظرت فإذا هو ملآن ، فقامت أحلبها ، فقال :
دع داعي اللبن ، وقال : اللهم بارك فيها وفيمن منحها ، قال : فخشيت أن تكون الدعوة
لظهير ، لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ، قال : وفيمن جاء بها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، يعني ابن منده ، في سَعْر
ابن نُقَادَةَ ، فقال : سَعْدُ بن نُقَادَةَ ، يعني بالبدال ، ورواه في نُقَادَةَ عن شيخه الذي روى عنه هذا
الإسناد غير مصحف فقال : سَعْر بن نُقَادَةَ ، يعني بالراء .

(١) صحيح مسلم ، كتاب البيوع : ٢٤/٥ . والربيع : هو الساقية ، والنهر الصغير . وفي رواية : « حل الربيع »
بضم الراء ، وهو جزء من أربعة ، وقد يكون جمع ربيع كمبيل وسبل .

(٢) من النهاية ، مادة طلب ، والطلبية : الحاجة ، والإطلاب : إنجازها وقضاؤها .

(٣) حليانة ركبانة : فزيرة تحلب ، وذلولاً تركب .

(٤) في المطبوعة : حيران . ولا تؤله : لا تفرق بينهما في البيع ، وكل أنى فارقت ولدها فهي وآله ، وآلوه : ذهاب العقل ،

والتميز من شدة الوجد .

باب الدال

ص	داذويه
٥	دارم بن أبي دارم
٥	داود بن بلال
٥	دحية بن خليفة الكلبي
٦	دخان أبو شعبة
٦	درهم أبو زياد
٧	درهم أبو معاوية
٧	دعامة بن عزيز
٧	دعشور بن الحارث
٨	دغفل بن حنظلة
٩	دقة بن أباس
٩	دكين بن سعيد
٩	دبلجة بن قيس
٩	دليم
٩	دهر بن الأخرم
٩	دوس
٩	الدومي بن فليس
٩	دبلم بن فيروز
٩	الدبليسي
٩	دينار الأنصاري
٩	دينار وائد عمرو
٩	باب الدال
٩	ذابل بن طفيل
٩	ذباب بن الحارث
٩	ذرع أبو طلحة
٩	ذقافة
٩	ذكوان
٩	ذكوان مول رسول الله
٩	ذكوان بن عبد قيس
٩	ذكوان بن بامين
٩	ذكوان مول الأنصار
٩	ذهبن بن قرضم
٩	ذو الأذنين
٩	ذو الأصابع التميمي
٩	ذو الجادين
٩	ذو جدن
٩	ذو الجوشن الضبابي
٩	ذو حوشب
٩	ذو الخويصرة التميمي
٩	ذو الخويصرة الجاني
٩	ذو خيوان الحمداني

ص	ذو دجن
٥	ذو الزوائد الجهني
٥	ذو الشمالين
٥	ذو ظلم
٦	ذو عمرو
٦	ذو الفرة الجهني
٧	ذو الفضة
٧	ذو قرناث
٧	ذو الكلاع
٧	ذو اللحية الكلابي
٨	ذو اللسانين
٩	ذو مخبر
٩	ذو مران الحمداني
٩	ذو مناجب
٩	ذو منادج
٩	ذو مهدم
٩	ذو اليلين
٩	ذو يزن الرهاوي
٩	ذواب
٩	ذؤالة بن عوفلة
٩	ذؤوب بن حارثة
٩	ذؤوب بن حلحلة
٩	ذؤوب بن شعثن
٩	ذؤوب كلب

باب الزاء مع الألف

ص	راشد بن حبيش
٣٥	راشد بن حفص
٣٥	راشد بن شهاب
٣٥	رافع بن بديل
٣٥	رافع مول بديل
٣٥	رافع بن بشير السلمي
٣٥	رافع أبو الليثي
٣٥	رافع بن ثابت
٣٥	رافع بن جعدة
٣٥	رافع أبو الجعد
٣٥	رافع
٣٥	رافع بن الحارث
٣٥	رافع بن خديج
٣٥	رافع بن رفاعه
٣٥	رافع بن زيد
٣٥	رافع بن سعد

ص	رافع مول سعد
٤٠	رافع بن سنان
٤٠	رافع بن سهل
٤١	رافع بن سهل بن زيد
٤١	رافع بن ظهير
٤١	رافع مول عائشة
٤٢	رافع بن عمرو بن مخلج
٤٢	رافع بن عمرو بن هلال
٤٢	رافع بن عمير
٤٣	رافع بن عميرة
٤٣	رافع بن عثرة
٤٤	رافع بن عنجرة
٤٤	رافع مول غزبة
٤٥	رافع القرظي
٤٥	رافع بن مالك بن المعجلان
٤٥	رافع بن مالك أبو رفاعه
٤٦	رافع بن معبد
٤٧	رافع بن المعلل بن لوذان
٤٧	رافع بن المعلل أبو سعيد
٤٨	رافع بن مكيت
٤٨	رافع بن النعمان
٤٩	رافع بن يزيد الثقفي
٤٩	رافع بن يزيد بن سكن
٤٩	باب الزاء والياء
٤٩	رياح الأسود
٤٩	رياح مول بني جحجحي
٤٩	رياح مول الحارث
٥٠	رياح بن الربيع
٥٠	رياح مول أم سلمة
٥٠	رياح أبو عبده
٥١	رياح بن فصير
٥١	رياح بن المعترف
٥٢	ربيع بن عامر
٥٢	ربيع بن خراش
٥٢	ربيع بن رافع
٥٢	ربيع بن أبي ربيع
٥٢	ربيع بن عمرو الأنصاري
٥٣	ربيع الأنصاري الزرق
٥٣	ربيع الأنصاري
٥٣	ربيع بن أباس
٥٤	ربيع الجرهمي
٥٤	ربيع بن ربيعة

٨٧	يومه الغفاري	٨٧	باب الزاء والذال	٥٤	ربيع بن زياد
٨٧	دويع بن ثابت بن سكن	٦٨	ربيع بن ذؤيب	٥٥	ربيع بن زياد
٨٨	دويع مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٦٩	باب الزاء والزاي والسين	٥٥	الربيع بن سهل
٨٨	رلاب المزني	٦٩	وزين بن أنس السلمي	٥٦	الربيع بن قارب العبسي
٨٩	رلاب بن حنيف	٦٩	وزين بن مالك	٥٦	الربيع بن كعب الأنصاري
٨٩	رلاب بن مهشم	٦٩	رسم المجري	٥٦	الربيع بن النعمان
	باب الزاي		باب الزاء والظين	٥٦	ربيعة الأجلح
	باب الزاي والالف	٧٠	رشدان البلخي	٥٦	ربيعة بن أكم
٩٣	زارع بن عامر	٧٠	رشيد المجري	٥٧	ربيعة بن أمية بن خلف
٩٣	زاهر بن الأسود	٧٠	رشيد بن مالك	٥٧	ربيعة بن الحارث أبو أروي
٩٣	زاهر بن حرام	٧١	باب الزاء مع السين	٥٧	ربيعة بن الحارث
٩٤	زائدة بن حوالة	٧١	رعية السجيني	٥٨	ربيعة بن حيش
	باب الزاي والياء		باب الزاء والفاء	٥٨	ربيعة بن أبي حرة
٩٤	زمان بن قيسور	٧١	رغاة بن أوس	٥٨	ربيعة بن حويلد
٩٤	الزبرقان بن أسلم	٧٢	رغاة البديري	٥٩	ربيعة بن دغيع
٩٥	الزبرقان بن بدر	٧٢	رغاة بن تايوت	٥٩	ربيعة بن دغيع العبدي
٩٦	زيب بن ثعلبة	٧٢	رغاة بن الحارث	٦٠	ربيعة بن رواء العبسي
٩٧	الزبير بن عبدالله	٧٢	رغاة بن رافع عفره	٦٠	ربيعة بن روح العبسي
٩٧	الزبير بن عبيدة	٧٣	رغاة بن رافع بن مالك	٦٠	ربيعة بن زياد
٩٧	الزبير بن العوام	٧٤	رغاة بن زهير	٦٠	ربيعة بن سعد الأسلمي
٩٧	الزبير بن أبي هالة	٧٥	رغاة بن زيد	٦١	ربيعة بن السكن
١٠٠	باب الزاي والفاء والراء	٧٦	رغاة بن زيد	٦١	ربيعة بن شرحبيل
١٠١	زعي الفخري	٧٦	رغاة بن سموان	٦١	ربيعة بن عامر
١٠١	زبد بن حيش	٧٧	رغاة بن عبد المنذر	٦١	ربيعة بن عباد
١٠١	زبد بن عبدالله	٧٨	رغاة بن عبد المنذر	٦٢	ربيعة بن عبدالله بن نوفل
١٠١	زبارة بن أوفى	٧٩	رغاة بن حراثة	٦٢	ربيعة بن عبدالله بن الحديدي
١٠٢	زبارة بن جزي	٧٩	رغاة بن عمرو البلخي	٦٢	ربيعة بن عثمان
١٠٢	زبارة بن عمرو	٨٠	رغاة بن عمرو بن زيد	٦٢	ربيعة بن عمرو الثقفي
١٠٣	زبارة أبو عمرو	٨٠	رغاة بن قرظة	٦٣	ربيعة بن عمرو البلخي
١٠٣	زبارة بن قيس المنضي	٨٠	رغاة بن مبشر	٦٣	ربيعة بن عيلان
١٠٤	زبارة بن قيس الخزرجي	٨١	رغاة بن مسروح	٦٣	ربيعة بن الغاز
١٠٤	زبارة بن كريم	٨١	رغاة بن وقش	٦٣	ربيعة بن الفرأس
١٠٤	زوعة بن خليفة	٨١	رغاة بن وهب	٦٤	ربيعة بن الفضل الأنصاري
١٠٤	زوعة بن سيف	٨٢	رغاة بن يثربي	٦٤	ربيعة القرشي
١٠٤	زوعة الشقري	٨٢	رغاة	٦٤	ربيعة بن قيس المدائني
١٠٥	زوعة بن ضمرة	٨٢	رغاة	٦٤	ربيعة بن كعب
١٠٥	زوعة بن عامر	٨٣	رغيع أبو العالية	٦٥	ربيعة الكلابي
١٠٥	زوعة بن عبدالله البياضي	٨٣	باب الزاء مع الكاف	٦٥	ربيعة بن لقيط
١٠٦	زوين بن عبدالله	٨٣	رقاد بن ربيعة	٦٥	ربيعة بن شعبة
	باب الزاي والسين والفاء		رقبة بن عقيبة	٦٦	ربيعة بن مالك الأنصاري
١٠٦	زعل	٨٣	رقم بن ثابت بن ثعلبة	٦٦	ربيعة بن مالك
١٠٦	زفر بن أوس	٨٤	باب الزاء والكاف	٦٦	ربيعة بن وقاص
١٠٦	زفر بن حوثان	٨٤	ركانة بن عبد يزيد		باب الزاء والهميم
١٠٦	زفر بن زيد	٨٥	ركانة أبو محمد	٦٦	رجاء بن الجلاس
١٠٧	زفر بن يزيد	٨٥	ركب المصري	٦٧	رجاء الفتوي
١٠٧	زكرة بن عبدالله	٨٥	باب الزاء والواو	٦٧	رجاء أبو يزيد
١٠٧	زكريا بن علقمة	٨٥	روح بن زنياع		باب الزاء والحاء والفاء
١٠٧	باب الزاي واليم والنون	٨٦	روح بن سيار	٦٧	رحضة بن خربة
١٠٧	زمل بن عمرو	٨٦	رومان الرومي	٦٧	رحيل البلخي
١٠٨	زنياع بن سلامة	٨٧	رومان بن ببيعة	٦٨	رخيلة بن ثعلبة
			روية والد عمارة		

ص	
١٤٢	زيد أبو العجلان
١٤٢	زيد بن عمرو بن غزية
١٤٣	زيد بن عمرو بن ثعلبة
١٤٥	زيد بن عمر
١٤٥	زيد بن عمر العدي
١٤٥	زيد بن عمر الكندي
١٤٥	زيد بن قيس
١٤٥	زيد بن كعابة
١٤٥	زيد بن كعب السلمي
١٤٦	زيد بن كعب
١٤٦	زيد بن كعب
١٤٦	زيد بن ليث
١٤٦	زيد بن لصيت
١٤٧	زيد بن مالك
١٤٧	زيد بن مربع
١٤٧	زيد بن المرس
١٤٨	زيد بن الزين
١٤٨	زيد بن معاوية
١٤٨	زيد بن ملحان
١٤٩	زيد بن مهلهل
١٤٩	زيد بن وديعة
١٤٩	زيد بن وهب
١٥٠	زيد أبو يسار
١٥٠	زيد بن يساف
١٥١	زيد

باب البن
باب البن مع الالف

ص	
١٥٣	سابط بن أبي حمضة
١٥٣	سابق خادم النبي صلى الله
١٥٣	عليه وسلم
١٥٣	سارية بن أوفى
١٥٤	سارية بن زهم
١٥٤	ساعدة بن حرام
١٥٤	ساعدة الخنزي
١٥٥	ساعدة بن هلوث
١٥٥	ساعدة
١٥٥	سالف بن عثمان
١٥٥	سالم مولى أبي حذيفة
١٥٧	سالم بن حرملة
١٥٧	سالم مولى رسول الله صلى الله
١٥٧	عليه وسلم
١٥٧	سالم بن أبي سالم أبو شداد
١٥٧	سالم بن أبي سالم ، أوهند
١٥٨	سالم بن عبيد
١٥٨	سالم العدوي
١٥٨	سالم بن عمرو
١٥٩	سالم بن عمير
١٥٩	سالم بن وابصة
١٥٩	السائب بن الأقرع
١٦٠	السائب بن الحارث بن صبرة

ص	
١٢١	زيد بن ليث
١٢٢	زيد بن مطوف
١٢٢	زيد بن نعم الحضرمي
١٢٢	زيد بن نعم الفهري
١٢٢	زيد النشلي
١٢٣	زيد أبو هرماس
١٢٣	زيد بن أبي هند
١٢٣	زيد بن جهور
١٢٣	زيد بن الاخنس
١٢٤	زيد بن أبي أوطاه
١٢٤	زيد بن أرقم
١٢٥	زيد بن إسحاق
١٢٥	زيد بن أسلم
١٢٥	زيد بن أبي أوفى
١٢٦	زيد بن بولي
١٢٦	زيد بن ثابت
١٢٧	زيد بن ثعلبة
١٢٨	زيد بن جارية
١٢٨	زيد بن الجلاس
١٢٩	زيد بن الحارث
١٢٩	زيد بن حارثة
١٣٢	زيد أبو الحسن
١٣٢	زيد بن خارجة
١٣٢	زيد بن خالد
١٣٣	زيد بن خريم
١٣٣	زيد بن أبي خزامة
١٣٣	زيد بن الخطاب
١٣٤	زيد بن الدثنة
١٣٥	زيد الدبلي
١٣٥	زيد بن ربيعة
١٣٥	زيد مولى رسول الله صلى
١٣٥	الله عليه وسلم
١٣٦	زيد بن رقيش
١٣٦	زيد بن سراقه
١٣٦	زيد بن سعة
١٣٧	زيد بن سلمة
١٣٧	زيد بن سهل
١٣٨	زيد بن شراحيل
١٣٨	زيد بن أبي شبة
١٣٩	زيد بن الصامت
١٣٩	زيد بن صحرار
١٣٩	زيد بن صوحان
١٤٠	زيد بن عاصم
١٤١	زيد بن عامر
١٤١	زيد بن عايش
١٤١	زيد بن عبدالله
١٤١	زيد بن عبدالله
١٤١	زيد بن عبدالله
١٤٢	زيد أبو عبدالله
١٤٢	زيد أبو عبدالله
١٤٢	زيد بن عبيد

ص	
١٠٨	زهره بن حوية
١٠٩	زهير بن الأقر
١٠٩	زهير بن أبي أمية
١٠٩	زهير بن أبي أمية
١٠٩	زهير الأمازي
١٠٩	زهير الثقفي
١١٠	زهير بن أبي جيل
١١٠	زهير بن خطامة
١١٠	زهير بن خثمة
١١٠	زهير بن صرد
١١١	زهير بن عاصم
١١٢	زهير بن عبدالله
١١٢	زهير بن عبدالله بن جدعان
١١٢	زهير بن عثمان
١١٢	زهير بن العجوة
١١٢	زهير بن علقمة البجلي
١١٣	زهير بن علقمة
١١٣	زهير بن أبي علقمة
١١٣	زهير بن علقمة الفرعي
١١٤	زهير بن عمرو
١١٤	زهير بن عياض
١١٤	زهير بن غزية
١١٥	زهير بن قرضم
١١٥	زهير بن قيس البلوي
١١٥	زهير بن عثني
١١٥	زهير بن معاوية
١١٥	زهير النخري
١١٥	زوبعة الحني
١١٦	زيد الأحرش
١١٦	زيد أبو الآخر
١١٦	زيد بن جارية
١١٦	زيد بن الجلاس
١١٦	زيد بن جهور
١١٧	زيد بن الحارث
١١٧	زيد بن حذرة
١١٧	زيد بن حنظلة
١١٧	زيد بن سيرة
١١٨	زيد مولى سعد
١١٨	زيد بن سعد السلمي
١١٨	زيد بن السكن
١١٩	زيد بن سببة
١٢٠	زيد بن طارق
١٢٠	زيد بن عبدالله الأنصاري
١٢٠	زيد بن عبدالله الخطفاني
١٢١	زيد بن عمرو
١٢١	زيد بن عياض
١٢١	زيد الغفاري
١٢١	زيد بن القرد
١٢١	زيد بن كعب

باب الزاي والهاء والواو

باب الزاي والياء

١٩٩	سعد بن زيد الزرق	١٦٠	السائب بن الحارث بن قيس
١٩٩	سعد بن زيد بن مالك الاشهل	١٦٠	السائب بن أبي حبيش
٢٠٠	سعد بن زيد الأنصاري	١٦١	السائب بن حزن
٢٠١	سعد والد زيد	١٦١	السائب بن خباب
٢٠١	سعد بن سعد	١٦١	السائب بن خلاد الجهني
٢٠١	سعد بن أبي سعد	١٦٢	السائب بن خلاد الأنصاري
٢٠١	سعد بن سلامة	١٦٣	السائب والد خلاد
٢٠١	سعد بن سويد	١٦٣	السائب بن أبي السائب
٢٠٢	سعد بن سهيل	١٦٤	السائب بن سويد
٢٠٢	سعد بن سهيل	١٦٤	السائب بن عبدالله
٢٠٣	سعد بن ضميره	١٦٥	السائب بن عبد الرحمن
٢٠٣	سعد الظفري	١٦٥	السائب بن عبيد
٢٠٣	سعد بن عالا	١٦٦	السائب بن عثمان
٢٠٤	سعد بن عبادة	١٦٦	السائب بن عمر
٢٠٤	سعد بن عبدالله	١٦٦	السائب بن العوام
٢٠٦	سعد أبو عبدالله	١٦٧	السائب الفغاري
٢٠٦	سعد أبو عبدالله	١٦٧	السائب مولى غيلان
٢٠٧	سعد بن عبد بن قيس	١٦٧	السائب بن أبي لبابة
٢٠٧	سعد بن عبيد	١٦٧	السائب بن مظعون
٢٠٨	سعد مولى عتبة	١٦٨	السائب بن نملة
٢٠٨	سعد بن عثمان	١٦٨	السائب بن هشام
٢٠٨	سعد العرجي	١٦٨	السائب بن أبي وداعة
٢٠٩	سعد بن عقيب	١٦٩	السائب بن يزيد
٢٠٩	سعد بن عمار	١٧٠	السائب بن يزيد
٢٠٩	سعد بن عارة الزرق		باب السنين والباء
٢١٠	سعد بن عارة البكري	١٧٠	سباع بن ثابت
٢١٠	سعد بن عمرو الأنصاري	١٧٠	سباع بن زيد
٢١٠	سعد بن عمرو بن ثقف	١٧١	سباع بن عرقطة
٢١٠	سعد مولى عمرو بن العاص	١٧١	سيرة بن أبي سيرة
٢١١	سعد بن عمرو بن عبيد	١٧١	سيرة بن عمرو بن قيس
٢١١	سعد بن عمير	١٧٢	سيرة بن عمرو
٢١١	سعد بن عياض	١٧٢	سيرة بن فاتك
٢١١	سعد بن الفاكه	١٧٢	سيرة بن الفاكه
٢١٢	سعد مولى قدامة بن مظعون	١٧٣	سيرة بن معد
٢١٢	سعد بن قرجاء	١٧٣	سبيع بن حاطب
٢١٢	سعد بن قيس	١٧٤	سبيع بن قيس
٢١٣	سعد بن مالك الساعدي		باب السنين والجمع
٢١٣	سعد بن مالك المخدري	١٧٤	سجار السليطي
٢١٤	سعد بن مالك الطبري	١٧٤	سجل
٢١٤	سعد بن مالك القرشي		باب السنين والحاء والمخاء
٢١٨	سعد بن محمد	١٧٥	سحيم
٢١٨	سعد أبو محمد	١٧٥	سحيم
٢١٨	سعد بن محبصة	١٧٥	سخيرة الأزدي
٢١٩	سعد بن المدحاس	١٧٦	سخيرة الامدي
٢١٩	سعد بن مسعود الأنصاري	١٧٦	سخرور
٢٢٠	سعد بن مسعود الثقفي		باب السنين والراء
٢٢١	سعد بن مسعود الكندي	١٧٦	سراج بن مجاعة
٢٢١	سعد بن معاذ	١٧٦	سراج أبو مجاهد
٢٢٥	سعد بن المنذر	١٧٧	سراقة بن الحارث
٢٢٥	سعد بن المنذر	١٧٧	سراقة بن الحباب
٢٢٥	سعد بن النعمان	١٧٧	سراقة بن سراقة
١٧٨	سراقة بن عمرو الأنصاري	١٦٠	السائب بن الحارث بن قيس
١٧٨	سراقة بن عمرو	١٦٠	السائب بن أبي حبيش
١٧٨	سراقة بن عمير	١٦١	السائب بن حزن
١٧٨	سراقة بن كعب	١٦١	السائب بن خباب
١٧٩	سراقة بن مالك	١٦١	السائب بن خلاد الجهني
١٨١	سراقة بن المخنمر	١٦٢	السائب بن خلاد الأنصاري
١٨١	سراقة بن الهندي	١٦٣	السائب والد خلاد
١٨١	سراج بن سودة	١٦٣	السائب بن أبي السائب
١٨١	سرق بن أسد	١٦٤	السائب بن سويد
١٨٢	السري والد الربيع	١٦٤	السائب بن عبدالله
١٨٢	سريع بن الحكم	١٦٥	السائب بن عبد الرحمن
	باب السنين والهمين	١٦٥	السائب بن عبيد
١٨٣	سعد بن الآخرم	١٦٦	السائب بن عثمان
١٨٣	سعد بن أسعد	١٦٦	السائب بن عمر
١٨٤	سعد الأسلمي	١٦٦	السائب بن العوام
١٨٤	سعد الأسود	١٦٧	السائب الفغاري
١٨٥	سعد بن الأطول	١٦٧	السائب مولى غيلان
١٨٥	سعد الأنصاري	١٦٧	السائب بن أبي لبابة
١٨٦	سعد بن أبياس الأنصاري	١٦٧	السائب بن مظعون
١٨٦	سعد بن أبياس الشيباني	١٦٨	السائب بن نملة
١٨٧	سعد بن بجير	١٦٨	السائب بن هشام
١٨٨	سعد مولى أبي بكر	١٦٨	السائب بن أبي وداعة
١٨٨	سعد بن نعيم	١٦٩	السائب بن يزيد
١٨٩	سعد بن جاز	١٧٠	السائب بن يزيد
١٨٩	سعد بن جنادة		باب السنين والباء
١٨٩	سعد الجهني	١٧٠	سباع بن ثابت
١٨٩	سعد بن الحارث	١٧٠	سباع بن زيد
١٩٠	سعد بن حارة	١٧١	سباع بن عرقطة
١٩٠	سعد بن حبان	١٧١	سيرة بن أبي سيرة
١٩١	سعد بن حرة	١٧١	سيرة بن عمرو بن قيس
١٩١	سعد بن خارجة	١٧٢	سيرة بن عمرو
١٩١	سعد بن خليفة	١٧٢	سيرة بن فاتك
١٩١	سعد بن خولة	١٧٢	سيرة بن الفاكه
١٩١	سعد بن خولة	١٧٣	سيرة بن معد
١٩٢	سعد بن خولى العامري	١٧٣	سبيع بن حاطب
١٩٣	سعد بن خولى ، مولى حاطب	١٧٤	سبيع بن قيس
١٩٤	سعد بن خيشمة		باب السنين والجمع
١٩٥	سعد الدوسي	١٧٤	سجار السليطي
١٩٥	سعد الدقيلي	١٧٤	سجل
١٩٥	سعد بن أبي ذباب		باب السنين والحاء والمخاء
١٩٥	سعد بن ذؤيب	١٧٥	سحيم
١٩٦	سعد بن أبي رافع	١٧٥	سحيم
١٩٦	سعد بن الربيع	١٧٥	سخيرة الأزدي
١٩٦	سعد بن الربيع الأنصاري	١٧٦	سخيرة الامدي
١٩٧	سعد بن الربيع — ابن المختلطة	١٧٦	سخرور
	سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم		باب السنين والراء
١٩٨	سعد بن زرارة	١٧٦	سراج بن مجاعة
١٩٨	سعد بن زيد الاشهل	١٧٦	سراج أبو مجاهد
١٩٩	سعد بن زيد الطائي	١٧٧	سراقة بن الحارث
		١٧٧	سراقة بن الحباب
		١٧٧	سراقة بن سراقة

٢٦٤	سلطان بن صخر	٢٤٨	سعيد بن وهب	٢٢٦	سعد بن النعمان الظفري
٢٦٤	سلطان بن عامر	٢٤٩	سعيد بن يربوع	٢٢٧	سعد بن هذيل
٢٦٥	سلطان الفارسي	٢٤٩	سعيد بن يزيد	٢٢٧	سعد بن هلال
٢٦٩	سلطان بن الادرع	٢٥٠	سعيد بن سهيل	٢٢٧	سعد بن وائل
٢٧٠	سلمة بن أسلم	٢٥٠	سعيد بن سودة	٢٢٧	سعد بن وهب الجهني
٢٧١	سلمة بن الأسود	٢٥٠	سعيد بن العلاء	٢٢٨	سعد بن وهب
٢٧١	سلمة والد أصيد			٢٢٨	سعد بن يزيد
٢٧١	سلمة بن الاكوع		باب السين والفاء	٢٢٨	سعد
٢٧٢	سلمة بن أمية	٢٥١	سفيان بن أسد	٢٢٩	سعدى
٢٧٢	سلمة الأنصاري	٢٥١	سفيان بن ثابت	٢٢٩	سعر الكثافي
٢٧٣	سلمة بن يدعل	٢٥١	سفيان بن حاطب	٢٣٠	سعيد بن اياس
٢٧٣	سلمة بن ثابت	٢٥١	سفيان بن الحكم	٢٣٠	سعيد بن بجير
٢٧٣	سلمة بن جارية	٢٥٢	سفيان بن خول	٢٣١	سعيد بن البخري
٢٧٤	سلمة بن حارثة	٢٥٢	سفيان بن أبي زهير	٢٣١	سعيد بن الحارث الأنصاري
٢٧٤	سلمة بن حاطب	٢٥٣	سفيان بن زيد	٢٣١	سعيد بن الحارث القرشي
٢٧٤	سلمة بن حيش	٢٥٣	سفيان بن سهل	٢٣٢	سعيد بن حاطب
٢٧٤	سلمة الخزاعي	٢٥٣	سفيان بن صهابة	٢٣٢	سعيد بن حريث
٢٧٤	سلمة بن الخطل	٢٥٣	سفيان بن عبد الأسد	٢٣٢	سعيد بن حصين
٢٧٥	سلمة بن ربيعة	٢٥٣	سفيان بن عبدالله	٢٣٣	سعيد بن حيدة
٢٧٥	سلمة بن زهير	٢٥٤	سفيان بن عطية	٢٣٣	سعيد بن خالد
٢٧٥	سلمة بن سحيم	٢٥٤	سفيان بن عمير	٢٣٣	سعيد بن أبي راشد
٢٧٦	سلمة بن سعد	٢٥٤	سفيان بن أبي العرجاء	٢٣٣	سعيد بن الربيع
٢٧٦	سلمة بن سلام	٢٥٥	سفيان بن قيس بن أبان	٢٣٤	سعيد بن ربيعة
٢٧٦	سلمة بن سلامة	٢٥٥	سفيان بن قيس الكندي	٢٣٤	سعيد بن رقيش
٢٧٧	سلمة بن أبي سلمة القرشي	٢٥٥	سفيان بن مجيب	٢٣٤	سعيد بن زياد
٢٧٨	سلمة بن أبي سلمة الجرمي	٢٥٦	سفيان بن معمر	٢٣٥	سعيد بن زيد الأنصاري
٢٧٨	سلمة بن أبي سلمة الكندي	٢٥٦	سفيان بن نسر	٢٣٥	سعيد بن زيد القرشي
٢٧٨	سلمة أبو سنان	٢٥٧	سفيان أبو النصر	٢٣٧	سعيد بن سعد
٢٧٨	سلمة بن صخر الخزرجي	٢٥٧	سفيان بن هاني	٢٣٨	سعيد بن سعيد
٢٧٩	سلمة بن صخر بن عتبة	٢٥٧	سفيان بن همام	٢٣٨	سعيد بن سفيان
٢٨٠	سلمة بن عرادة	٢٥٨	سفيان بن وهب	٢٣٨	سعيد بن سويد
٢٨٠	سلمة بن عمرو بن الاكوع	٢٥٨	سفيان بن يزيد	٢٣٩	سعيد بن سهيل
٢٨٠	سلمة بن قيس	٢٥٩	سفينة	٢٣٩	سعيد بن شراحيل
٢٨١	سلمة بن قيصر		باب السين والكاف	٢٣٩	سعيد بن العاص
٢٨١	سلمة بن مالك	٢٦٠	سكبة بن الحارث	٢٤١	سعيد بن عامر
٢٨١	سلمة بن الجهم	٢٦٠	السكران بن عمرو	٢٤٣	سعيد أبو عبد العزيز
٢٨١	سلمة بن مسعود	٢٦٠	سكن الصحرى	٢٤٣	سعيد بن عبد بن قيس
٢٨٢	سلمة بن الملياء	٢٦٠	سكينة	٢٤٣	سعيد بن عبد الثقي
٢٨٢	سلمة بن الملياء		باب السين واللام	٢٤٤	سعيد بن عبد القاري
٢٨٢	سلمة بن نعيم	٢٦١	سلام بن أخت عبدالله بن سلام	٢٤٥	سعيد بن عثمان
٢٨٢	سلمة بن نعيم	٢٦١	سلام بن عمرو	٢٤٦	سعيد العكي
٢٨٣	سلمة بن نقيص	٢٦١	سلامة أبو عمر	٢٤٦	سعيد بن عمرو التميمي
٢٨٣	سلمة بن نقيص	٢٦١	سلامة بن عمير	٢٤٦	سعيد بن عمرو الأنصاري
٢٨٤	سلمة بن هشام	٢٦٢	سلامة بن قيصر	٢٤٦	سعيد بن عمرو الكندي
٢٨٤	سلمة بن يزيد بن مشجعة	٢٦٢	سلامة الحلب	٢٤٧	سعيد بن القشب
٢٨٥	سلمة بن يزيد	٢٦٢	سلكان بن سلامة	٢٤٧	سعيد بن قيس
٢٨٥	سلمة بن قيس	٢٦٢	سلكان بن مالك	٢٤٧	سعيد مولى كبيرة
٢٨٥	سلمى بن حنظلة	٢٦٢	سلم بن نذير	٢٤٧	سعيد بن سينا
٢٨٦	سلمى خادم رسول الله	٢٦٢	سلان بن ثمامة	٢٤٧	سعيد بن ثمران
٢٨٦	سلمى بن القين	٢٦٣	سلان بن خالد الخزاعي	٢٤٨	سعيد بن نوفل
٢٨٦	سليط التميمي	٢٦٣	سلان بن ربيعة	٢٤٨	سعيد بن وقش
٢٨٦	سليط بن ثابت	٢٦٣			

ص	ص	ص	ص
٣٢٢	سهل بن عتيك	٣٠٤	سمرة بن معير
٣٢٢	سهل بن عدي بن مالك	٣٠٥	سمعان بن خالد
٣٢٢	سهل بن عدي بن زيد	٣٠٥	سمعان بن عمرو
٣٢٢	سهل بن عدي بن يحيى	٣٠٥	سميحة
٣٢٣	سهل بن عمرو الأنصاري	٣٠٦	سمير بن الحصين
٣٢٣	سهل بن عمرو القرشي	٣٠٦	سمير بن زهير
٣٢٣	سهل بن عمرو بن عدي	٣٠٦	سمير - أبو سليمان
٣٢٣	سهل بن قرظة	٣٠٦	سميط
٣٢٤	سهل بن قيس الأنصاري	٣٠٦	سميع بن ناكور
٣٢٤	سهل بن قيس بن أبي كعب	باب السنين والنون	
٣٢٤	سهل بن قيس المزني	٣٠٧	ستان بن تم الجهني
٣٢٤	سهل بن مالك	٣٠٧	ستان بن ثعلبة
٣٢٥	سهل بن منجاب	٣٠٧	ستان بن روح
٣٢٥	سهل	٣٠٧	ستان بن سلمة
٣٢٥	سهل بن مازن	٣٠٨	ستان بن أبي ستان
٣٢٥	سهيل بن بيضاء	٣٠٨	ستان بن سلة الأسلمي
٣٢٦	سهيل بن الحنظلية	٣٠٩	ستان بن شقعة
٣٢٦	سهيل بن خليفة	٣٠٩	ستان بن صبي
٣٢٦	سهيل بن رافع	٣٠٩	ستان الضمري
٣٢٦	سهيل بن سعد	٣٠٩	ستان بن ظهير
٣٢٧	سهيل بن عامر	٣١٠	ستان بن عبدالله الجهني
٣٢٧	سهيل بن عبيد	٣١٠	ستان بن عبدالله بن قشير
٣٢٧	سهيل بن عتيك	٣١٠	ستان بن عرفة
٣٢٧	سهيل بن عدي	٣١٠	ستان بن عمرو
٣٢٧	سهيل بن عمرو	٣١١	ستان بن مقرن
٣٢٨	سهيل بن عمرو القرشي	٣١١	ستان بن وهر
٣٣٠	سهل بن قيس	٣١١	ستان أبو هند الحجام
	باب السنين والواو	٣١١	ستان
٣٣٠	سواء بن الحارث	٣١١	ستير الأراشي
٣٣٠	سواء بن خالد	٣١٢	ستير أبو الأسود
٣٣١	سواء بن قيس	٣١٢	ستير أبو عبدالله
٣٣١	سواد بن زيد	٣١٣	ستين أبو جميلة
٣٣١	سواد بن عمرو	باب السنين والهاء	
٣٣٢	سواد بن غزية	٣١٣	سهل الأنصاري
٣٣٢	سواد بن قارب	٣١٤	سهل أبو إياس
٣٣٣	سواد بن قطبة	٣١٤	سهل بن بيضاء
٣٣٣	سواد بن مالك	٣١٥	سهل بن حارثة
٣٣٣	سواد بن يزيد	٣١٦	سهل بن الحارث
٣٣٤	سواده بن الربيع	٣١٦	سهل بن أبي حنمة
٣٣٤	سواده بن عمرو القاري	٣١٧	سهل بن الحنظلية الأنصاري
٣٣٤	سواده بن عمرو	٣١٧	سهل بن الحنظلية العيشي
٣٣٥	سويط بن حرمة	٣١٨	سهل بن حنيفة
٣٣٥	سويق بن حاطب	٣١٩	سهل بن رافع بن خديج
٣٣٥	سويد بن جبلة	٣٢٠	سهل بن رومي
٣٣٥	سويد بن الحارث	٣٢٠	سهل بن سعد
٣٣٦	سويد بن حنظلة	٣٢١	سهل بن أبي سهل
٣٣٦	سويد بن زيد	٣٢١	سهل بن صخر
٣٣٧	سويد مولى سليمان	٣٢١	سهل بن أبي صعصعة
٣٣٧	سويد بن الصامت	٣٢١	سهل مولى بني ظفر
٣٣٨	سويد بن صخر	٣٢١	سهل بن عامر
٣٣٨	سويد بن طارق	٣٢٢	سهل بن عتيك بن النعمان
		٢٨٦	سليط بن الحارث
		٢٨٧	سليط بن سفيان
		٢٨٧	سليط بن سبط
		٢٨٧	سليط أبو سليمان
		٢٨٨	سليط بن عمرو العامري
		٢٨٨	سليط بن عمرو بن مالك
		٢٨٩	سليط بن قيس
		٢٨٩	سليط
		٢٨٩	سليك بن عمرو
		٢٩٠	سليك
		٢٩٠	السيلب الأشجعي
		٢٩١	سلم بن أحمر
		٢٩١	سلم بن أكبة
		٢٩١	سلم الأنصاري
		٢٩٢	سلم بن ثابت
		٢٩٢	سلم بن جابر
		٢٩٣	سلم بن الحارث
		٢٩٣	سلم العذري
		٢٩٤	سلم بن سعيد
		٢٩٤	سلم بن عامر
		٢٩٤	سلم السلمي
		٢٩٤	سلم بن عث
		٢٩٤	سلم بن عفر
		٢٩٤	سلم مولى عمرو بن الجهم
		٢٩٥	سلم بن عمرو
		٢٩٥	سلم بن قيس الأنصاري
		٢٩٥	سلم بن قيس بن لؤذان
		٢٩٦	سلم أبو كبشة
		٢٩٦	سلم بن ملحان
		٢٩٦	سليمان بن أكبة
		٢٩٦	سليمان بن أبي حنمة
		٢٩٧	سليمان بن أبي سليمان
		٢٩٧	سليمان بن صرد
		٢٩٨	سليمان بن عمرو
		٢٩٨	سليمان بن مسهر
		٢٩٨	سليمان بن هاشم
		باب السنين والميم	
		٢٩٩	مهاك بن ثابت
		٢٩٩	مهاك بن غرسة
		٣٠٠	مهاك بن سعد
		٣٠٠	مهاك بن محرمة
		٣٠١	مهاك بن هزل
		٣٠١	مهمج
		٣٠١	سمرة بن جندة
		٣٠٢	سمرة بن جندب
		٣٠٣	سمرة بن حبيب
		٣٠٣	سمرة بن ربيعة
		٣٠٤	سمرة بن عمرو السوائي
		٣٠٤	سمرة بن عمرو العنبري
		٣٠٤	سمرة بن الفانك
		٣٠٤	سمرة بن معاوية

ص	ص	ص	ص
٣٧٥	شفيق بن سلمه	٣٥٧	شداد بن عوف
٣٧٦	شكل بن حميد	٣٥٧	شداد بن الهاد
	باب الشين والميم		باب الشين والراء
٣٧٦	شاس بن عثمان	٣٥٨	شراحيل الجعني
٣٧٧	شمعون بن بريد	٣٥٨	شراحيل بن زرعة
	باب الشين والنون	٣٥٨	شراحيل الكندي
٣٧٨	شمن	٣٥٩	شراحيل بن برة
	باب الشين والهاء والواو	٣٥٩	شراحيل المنفري
٣٧٨	شهاب بن اساه	٣٥٩	شراحيل بن اوس
٣٧٩	شهاب بن خرفة	٣٦٠	شرحيل الجعني
٣٧٩	شهاب بن زهير	٣٦٠	شرحيل ذو الجوشن
٣٧٩	شهاب والد سعد بن هشام	٣٦٠	شرحيل بن حبيب
٣٧٩	شهاب القرشي	٣٦٠	شرحيل بن حسنة
٣٧٩	شهاب بن مالك التميمي	٣٦١	شرحيل بن السمط
٣٨٠	شهاب بن الحنظل الجرمي	٣٦٢	شرحيل بن عبد الرحمن
٣٨٠	شهاب	٣٦٣	شرحيل بن عبد كلال
٣٨١	شويخ	٣٦٣	شرحيل أبو عمرو
	باب الشين والياء	٣٦٣	شرحيل بن غيلان
٣٨١	شيبان جد اسماعيل	٣٦٤	شرحيل أبو مصعب
٣٨١	شيبان والد علي	٣٦٤	شرحيل بن معديكرب
٣٨١	شيبان بن مالك	٣٦٤	شرحيل
٣٨٢	شيبة بن عبد الرحمن	٣٦٤	شريع بن ابرهه
٣٨٢	شيبة بن عتبة	٣٦٥	شريع بن الحارث
٣٨٢	شيبة بن عثمان	٣٦٦	شريع الحضرمي
٣٨٤	شيبة بن أبي كثير	٣٦٦	شريع بن أبي شريح
٣٨٤	شيم أبو عاصم	٣٦٦	شريع بن ضمرة
	باب الصاد والالف	٣٦٧	شريع بن عامر
٣٨٧	صالح الأنصاري	٣٦٧	شريع الكلابي
٣٨٧	صالح بن حيوان	٣٦٧	شريع بن عمرو
٣٨٧	صالح مولى الرسول	٣٦٧	شريع بن المكند
٣٨٨	صالح القرظي	٣٦٧	شريع بن هاني
٣٨٨	صالح بن المؤكل	٣٦٨	شريع
٣٨٨	صالح بن النحام	٣٦٨	الشريد بن سويد
٣٨٩	صالح	٣٦٩	شربط بن أنس
٣٨٩	الصامت الأنصاري	٣٦٩	شرين
٣٨٩	الصامت مولى حبيب	٣٧٠	شريلك بن حنبل
	باب الصاد والياء والهاء	٣٧٠	شريلك بن أبي الحسير
٣٨٩	صبيح مولى أبي أمية	٣٧٠	شريلك بن السحاه
٣٩٠	صبيح مولى حويطب	٣٧١	شريلك بن طارف
٣٩٠	صبيح مولى أم سلمة	٣٧١	شريلك بن عبد عمرو
٣٩١	صبيحة بن الحارث	٣٧٢	شريلك بن والله
٣٩١	صهار بن عياش	٣٧٢	شريلك
	باب الصاد مع الخاء والدال		باب الشين والطاء والعين والفاء
٣٩١	صخر بن جبر	٣٧٢	شطب
٣٩٢	صخر أبو حازم	٣٧٣	شعبل بن أحمر
٣٩٢	صخر بن حرب	٣٧٣	شعنه بن النوام
٣٩٣	صخر بن سلمان	٣٧٤	شعنب الحضرمي
٣٩٣	صخر بن مصعة	٣٧٤	شني بن مانع
٣٩٤	صخر بن عبدالله	٣٧٤	شني المنفلي
٣٩٤	صخر بن العلة		باب الشين والفاء والكاف
٣٩٦	صخر بن قدامة	٣٧٥	شقران
		٣٣٨	سويذ بن عامر
		٣٣٩	سويد أبو عبدالله
		٣٣٩	سويد أبو عقبة
		٣٣٩	سويد بن علفعة
		٣٤٠	سويد بن عمرو
		٣٤٠	سويد بن عباس
		٣٤٠	سويد بن غفلة
		٣٤١	سويد بن قيس
		٣٤١	سويد بن مخشي
		٣٤١	سويد بن مقرن
		٣٤٢	سويد بن النعمان
		٣٤٢	سويد بن هيرة
		٣٤٣	سويد
			باب السين والياء
		٣٤٣	سيابة بن عاصم
		٣٤٣	سيار بن بلز
		٣٤٤	سيار بن روح
		٣٤٤	سبدان
		٣٤٤	سيف بن ذي يزن
		٣٤٥	سيف بن قيس
		٣٤٥	سيف بن مالك
		٣٤٦	سبحويه
			باب الشين والألف والياء
		٣٤٩	شافع بن السائب
		٣٤٩	شاه التميمي
		٣٤٩	شبات بن خديج
		٣٥٠	شبت بن سعد
		٣٥٠	شبر بن صفوق
		٣٥٠	شبرمه
		٣٥٠	شبل والد عبد الرحمن
		٣٥١	شبل بن معبد
		٣٥٢	شبيب بن حرام
		٣٥٢	شبيب بن ذي الكلاع
		٣٥٢	شبيب بن غالب
		٣٥٢	شبيب بن قرة
		٣٥٢	شبيب بن نعم
		٣٥٢	شبيلى بن عوف
			باب الشين مع التاء ومع الجيم
		٣٥٣	شتر بن شكل
		٣٥٣	شجار السلي
		٣٥٣	شجاع بن أبي وهب
		٣٥٤	شجرة الكندي
		٣٥٤	شداد بن الأرمع
		٣٥٤	شداد بن أسيد
		٣٥٤	شداد بن أمية
		٣٥٥	شداد بن أوس
		٣٥٦	شداد بن ثمامة
		٣٥٦	

ص	ص	ص	ص
٤٨٢	٤٧٦	٤٧٢	طلحة أبو عقيل
٤٨٢	٤٧٧	٤٧٢	طلحة بن عمرو
	٤٧٨	٤٧٣	طلحة بن مالك
باب الطاء	٤٧٨	٤٧٣	طلحة بن معاوية
٤٨٥	٤٧٨	٤٧٤	طلحة بن نصيلة
٤٨٥	٤٧٨	٤٧٤	طلحة
٤٨٦		٤٧٤	طلق بن علي
٤٨٦	٤٧٨	٤٧٥	طلق بن يزيد
٤٨٦	٤٨٠	٤٧٥	طلب بن أضر
٤٨٦	٤٨١	٤٧٦	طلب بن عرفة
٤٨٧	٤٨٢		

ص	ص	ص
٤٤٥	ضمضم بن الحارث	صخر بن القعقاع
٤٤٥	ضمضم بن عمرو	صخر بن قيس
٤٤٥	ضمضم بن قتادة	صخر بن لؤذان
٤٤٦	ضميرة بن حبيب	صخر بن معاوية
٤٤٦	ضميرة بن سعد	صخر بن وداعة
٤٤٦	ضميرة بن أبي ضميرة	صدي بن عجلان
	باب الطاء والألف	باب الصاد والراء
٤٥١	طارق بن أحمر	صرد بن عبدالله
٤٥١	طارق بن أشم	صرم بن يربوع
٤٥١	طارق بن زباد	صرمة بن أنس
٤٥١	طارق بن سويد	صرمة بن أبي أنس
٤٥٢	طارق بن شريق	صرمة العذري
٤٥٢	طارق بن شهاب	
٤٥٣	طارق بن عبدالله	باب الصاد مع العين
٤٥٣	طارق بن عبد	الصعب بن جمانة
٤٥٣	طارق بن علفمة	الصعب بن مقر
٤٥٤	طارق بن المرقع	صعصعة بن صوحان
٤٥٥	طاهر بن أبي هالة	صعصعة بن معاوية
٤٥٥	طخفة بن قيس	صعصعة بن ناجية
	باب الطاء والراء	الصعق أبو عبدالله
٤٥٦	طرقة والد تميم	باب الصاد والفاء
٤٥٦	طرقة عرفة	صفرة أبو معدان
٤٥٦	طربح بن سعيد	صفوان بن أمية
٤٥٧	طريف بن أبان	صفوان بن أمية
٤٥٧	طريف بن حاجر	صفوان بن صفوان
٤٥٧	طعمة بن أبيرق	صفوان بن عبدالله
	باب الطاء والفاء	صفوان بن عبدالله
٤٥٨	طفيل بن أبي كعب	صفوان بن عبد الرحمن القرشي
٤٥٨	طفيل بن الحارث	صفوان بن عبد الرحمن
٤٥٨	طفيل بن أخي جويرية	صفوان بن عسال
٤٥٨	طفيل بن زيد	صفوان بن عمرو الأسدي
٤٥٩	طفيل بن سعد	صفوان بن عمرو
٤٥٩	طفيل بن عبدالله الأزدي	صفوان بن قدامة
٤٦٠	طفيل بن عمرو	صفوان بن مالك
٤٦٣	طفيل بن مالك بن خنساء	صفوان بن محمد
٤٦٣	طفيل بن مالك	صفوان بن محزمة
٤٦٤	طفيل بن النعمان الأنصاري	صفوان بن المعطل
	باب الطاء واللام	صفوان بن وهب
٤٦٤	طلحة الأنصاري	صفوان بن الحان
٤٦٤	طلحة بن البراء	صفوان
٤٦٥	طلحة بن أبي حنيفة	باب الصاد واللام
٤٦٦	طلحة بن خراش	الصلت أبو زيد
٤٦٦	طلحة بن داود	الصلت أبو كليب
٤٦٦	طلحة الزوقي	الصلت بن عزمة
٤٦٧	طلحة بن زيد	الصلصال بن الدلمس
٤٦٧	طلحة السحيمي	صلصل بن شرحيل
٤٦٧	طلحة بن شعبد	صلة بن أشم
٤٦٧	طلحة أخو عبد الملك	صلة بن الحارث
٤٦٧	طلحة بن عبد الله القرشي	باب الصاد والراء
٤٧٢	طلحة بن عبد الله التيمي	الصنايع بن الأعسر
٤٧٢	طلحة بن عتبة	صنايع
	باب الصاد والهاء	
٤١٨	صهبان بن عثمان	
٤١٨	صهيب بن سنان	
٤٢١	صهيب بن النعمان	
	باب الصاد والراء والياء	
٤٢٢	صواب	
٤٢٢	صبي بن الأسلت	
٤٢٢	صبي أبو الحارث	
٤٢٣	صبي بن ربع	
٤٢٣	صبي بن سواد	
٤٢٣	صبي بن عامر	
٤٢٣	صبي بن قيطي	
٤٢٣	صبي أبو للزرق	
٤٢٤	صبي	
	باب الصاد والحاء	
٤٢٧	الضحاك الأنصاري	
٤٢٧	الضحاك بن أبي جيرة	
٤٢٨	الضحاك بن حارثة	
٤٢٨	الضحاك بن خليفة	
٤٢٨	الضحاك بن ربيعة	
٤٢٩	الضحاك بن زمل	
٤٢٩	الضحاك بن سفيان السلمي	
٤٢٩	الضحاك بن سفيان العامري	
٤٣٠	الضحاك بن عبد عمرو	
٤٣٠	الضحاك بن عرفة	
٤٣١	الضحاك بن قيس	
٤٣٢	الضحاك بن قيس التيمي	
٤٣٢	الضحاك بن النعمان	
	باب الصاد والراء	
٤٣٤	ضرار بن الأزور	
٤٣٥	ضرار بن الخطاب	
٤٣٦	ضرار بن القعقاع	
٤٣٧	ضرار بن مقرن	
٤٣٧	ضرس بن فضمة	
٤٣٧	ضربح بن عرفة	
	باب الصاد والعين والميم	
٤٣٧	ضغاطر	
٤٣٨	ضاد بن ثعلبة	
٤٣٩	ضام بن ثعلبة	
٤٤٠	ضام بن زيد	
٤٤٠	ضمرة بن أنس	
٤٤١	ضمرة بن ثعلبة	
٤٤١	ضمرة بن سعد	
٤٤٢	ضمرة أبو عبد الله	
٤٤٢	ضمرة بن عمرو الجهني	
٤٤٣	ضمرة بن عمرو الخزازي	
٤٤٣	ضمرة بن عياض	
٤٤٣	ضمرة بن أبي العيص	
٤٤٤	ضمرة بن غزية	
٤٤٤	ضمرة بن كعب	
٤٤٥	ضمرة	